

كتاب في معرفة الخصال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مقدمات وأسباب

المجلد ٦

التوتر في العلاقات العراقية الغربية

الجزء الخامس

إعداد : مركز المحرورية للمعلومات
٤٥٩ ب المعادى ت ٣٣٠٢٧٥

قائمة محتويات

٥٦١- القمة العربية في الصحف العالمية •

الشرق الاوسط ١٩٩٠/٥/٢٩ ٩٤٠ ١٠٩

٥٦٢- قمة الامن العربي تبحث في بغداد وسائل مواجهة التحديات •

غسان شربل الشرق الاوسط ١٩٩٠/٥/٢٩ ٩٤١ ١٠

٦٣- قواسم مشتركة عنوانها الرئيسى السلام من موقع الاقتدار •

الشرق الاوسط ١٩٩٠/٥/٢٩ ٩٤٤ ١

٥٦٤- بغداد ١٩٩٠ • قمة الظروف الصعبة •

ايمن نور الوفند ١٩٩٠/٥/٢٩ ٩٤٧ ١

٦٥- صدام حسين: الواجب القوي يقتضى ان تكون موضوعات القمة متصلة باتجاهات الرأى العام العربى

الاهرام ١٩٩٠/٥/٢٩ ٩٥١ ١

٥٦٦- صدام حسين فى افتتاح القمة: لن نصل الى الافضل الا بالتضامن فى السراء والضراء •

الاخبار ١٩٩٠/٥/٢٩ ٩٥٣

٥٦٧- صدام: سنضرب بقوة وبأسلحة التدمير اذا بادرت اسرائيل باستخدامها ضدنا •

الحياة اللندنية ١٩٩٠/٥/٢٩ ٩٥٤

٥٦٨- الباز: القمة تناقش مبادرة مبارك بنزع اسلحة الدمار الشامل من الشرق الاوسط •

الجمهورية ١٩٩٠/٥/٢٩ ٩٦٠

٥٦٩- القمة العربية الاستثنائية بدأت اعمالها فى بغداد امن بجلستى عمل تحدث فيها الملوك والرؤساء

الاهرام ١٩٩٠/٥/٢٩ ٩٦١

٥٧٠- خطوط فاصلة •

سمير رجب الجمهورية ١٩٩٠/٥/٢٩ ٩٦٣

٥٧١- الحمين: على نتائج قمنا يتحدد مسار الوطن والامة •

الشرق الاوسط ١٩٩٠/٥/٢٩ ٩٦٤

٥٧٢- القادة العرب في الجلسة الافتتاحية لقمة بغداد أمس .

١٠٣٩٦٨ ١٩٩٠/٥/٣٠ الاهرام

٥٧٣- التضامن الفعّال مع العراق وادانة التهديدات الامريكية ضد ليبيا .

١٠٤ ٩٧٢ ١٩٩٠/٥/٣٠ الاهرام

٥٧٤- قمة بغداد ٠٠ التحول من بيانات التضامن الى الفعل العربي المشترك .

١٠ ٩٧٢ ١٩٩٠/٥/٣٠ الاحد سيد حسن

٥٧٥- خطوط فاصلة .

١٠١ ٩٧٩ ١٩٩٠/٥/٣٠ الجمهورية سمير رجب

٥٧٦- بيان بغداد ٠٠ تأييد مبادرة مبارك حول اسلحة الدمار الشامل .

١١ ٩٨١ ١٩٩٠/٥/٣٠ المساء

٥٧٧- اجتماعات مكثفة للقادة العرب قبل اعلان قرارات قمة بغداد في جلسة علنية اليوم .

٩٨٥ ١٩٩٠/٥/٣٠ الاهرام

٥٧٨- على هامش قمة بغداد : اجتماع لقادة مجلس التعاون الخليجي .

٩٨٨ ١٩٩٠/٥/٣٠ الاهرام

٥٧٩- حقيقة يجب ان يؤمن بها الجميع .

٩٨٩ ١٩٩٠/٥/٣٠ الاخبار

٥٨٠- جلستان صباحية ومساءلية للروساء والقادة في قمة بغداد .

٩٩٠ ١٩٩٠/٥/٣٠ الاخبار

٥٨١- اختتام القمة العربية الطارئة اليوم .

٩٩٢ ١٩٩٠/٥/٣٠ الرصد

٥٨٢- من انشاص " مايو " ١٩٤٦ الى بغداد " مايو " ١٩٩٠ .

٩٩٣ ١٩٩٠/٥/٣٠ الرصد

٥٨٣- قرارات هامة للزعامة العرب ببغداد اليوم .

الجمهورية ١٩٩٠/٥/٣٠ ٣١٩٩٦

٥٨٤- قمة بغداد : بداية الانتصارات العربية والتقدم العلمي .

اخر ساعة ١٩٩٠/٥/٣٠ ٣٠٠٤

٥٨٥- صدام حسين : الدروس الانسانية للموءخر كانت عبيقة .

الاهرام ١٩٩٠/٥/٣١ ٠٠٦

٥٨٦- قمة بغداد : في اقوى بيان عربى .

الجمهورية ١٩٩٠/٥/٣١ ١٠٠٧

٥٨٧- مبارك : اتفقنا على الحل السلمى . ولسنا ندعاة حرب .

الاهرام ١٩٩٠/٥/٣١ ١٠١٧

٥٨٨- قمة عربية ناجحة .

الاخبار ١٩٩٠/٥/٣١ ١٠١٨

٥٨٩- نص البيان الختامى لقمة بغداد الاستثنائية .

الاخبار ١٩٩٠/٥/٣١ ١٠٢٠

٥٩٠- المعلقان والعرب .

المساء ١٩٩٠/٥/٣١ ١٠٢٥

عربى اصيل

٥٩١- قراءة فى البيان الختامى لقمة بغداد .

الشرق الاوسط ١٩٩٠/٥/٣١ ١٠٢٦

٥٩٢- البحث الصعب عن السلام الصعب .

الشرق الاوسط ١٩٩٠/٥/٣١ ١٠٢٩

٥٩٣- قمة بغداد حددت الثوابت ووحدت الصياغات فى مواجهة التحديات .

الشرق الاوسط ١٩٩٠/٥/٣١ ١٠٣١

		٥٩٤-نمر وقائع الجلسة الختامية لمؤتمر القمة الاستثنائي في بغداد .
١٠٢٣	١٩٩٠/٥/٣١	الشرق الاوسط
		٥٩٥-الخطاب القوي التاريخي للرئيس القائد صدام حسين .
١٠٣٥	١٩٩٠/٥/٣١	الاهرام
		٩٦-مبارك ٠٠ و " الخطاب العربي " الموافقة ٠٠ " تغسد الود " ١١
١٠٤٠	١٩٩٠/٥/٣١	مخفوظ الانصارى الجمهورية
		٥٩٧-اخر الاسبوع .
١٠٤٩	١٩٩٠/٥/٣١	محمد ابو الحديد الجمهورية
		٩٨-قتيلان .
١٠٥٠	١٩٩٠/٥/٣١	فتحى عهد الفتاح الجمهورية
		٩٩-تقرير ٠٠ عن قمة بغداد من فندق الرشيد ١١
١٠٥٣	١٩٩٠/٥/٣١	سمير رجب الجمهورية
		٦٠٠-قمة بغداد تعلن ضرورة تأمين كل اشكال الدعم لاستمرار الانتفاضة وتطويرها .
١٠٥٦	١٩٩٠/٥/٣١	الاهرام
		٦٠١-العودة ٠٠ الى القمة .
١٠٦٣	١٩٩٠/٥/٣١	سعيد سنبل الاخبار
		٦٠٢-بغداد : الملك فهد قام بدور كبير .
١٠٦٥	١٩٩٠/٦/١	الشرق الاوسط
		٦٠٣-من ثقب الباب .
١٠٦٧	١٩٩٠/٦/١	كامل زهيرى الجمهورية
		٦٠٤-القمة العربية الاستثنائية تعطى الدعم والتأييد للموقف العراقي .
١٠٦٨	١٩٩٠/٦/١	القدس

٦٠٥	قرارات بغداد	حددت المواقع بوضوح *
١٠٧٠	١٩٩٠/٦/١	الاخبار
٦٠٦	٨	قرارات هامة لقمة بغداد *
١٠٧١	١٩٩٠/٦/١	الصورة
٦٠٧	حسين يشيد بحقد القمة دوريا بالقاهرة *	
١٠٧٣	١٩٩٠/٦/١	الاهرام
٦٠٨	عزيز :	كل الدول العربية متفردة عندما يتطلب الامر ذلك *
١٠٧٤	١٩٩٠/٦/١	القدس
٦٠٩	القمة العربية انذار صريح للدول الشقية *	
١٠٧٥	١٩٩٠/٦/٢	الوفد
٦١٠	صدام حسين :	قمة بغداد اكدت على الاخوة العربية *
١٠٧٦	١٩٩٠/٦/٢	الاهرام
٦١١	نحو الفد *	
١٠٧٧	١٩٩٠/٦/٢	اخبار اليوم حسين نهى
٦١٢	صورة *	
١٠٧٨	١٩٩٠/٦/٢	المساء علاء دواره
٦١٣	ملاحظات على آلية العمل في قمة بغداد ٠٠	
١٠٧٩	١٩٩٠/٦/٢	الاهرام
٦١٤	القمة ٠٠٠ والشعور المتحرك بالمثولية *	
١٠٨٢	١٩٩٠/٦/٢	المساء عادل حماني
٦١٥	صدام :	القمة اضافة جديدة في العمل العربي المشترك *
١٠٨٣	١٩٩٠/٦/٣	الوطن

- ٦١٦- قمة بغداد عممت الشعور بالخطر وعيقته ومحاولة لبناء نظام عربي *
- ١٠٨٤ ١٩٩٠/٦/٣ الشرق الاوسط غسان شهيل
- ٦١٧- ٥٥ ومهدت قمة بغداد الطريق امام قمة القاهرة القادمة *
- ١٠٨٦ ١٩٩٠/٦/٣ السياسى مدوح رضا
- ٦١٨- مصر ٥٥ عادت شمك الذهب *
- ١٠٩١ ١٩٩٠/٦/٣ الايسام وداد علي
- ٦١٩- قمة بغداد ٥٥ خطوة هامة على طريق العمل العربي المشترك *
- ١٠٩٢ ١٩٩٠/٦/٣ اكتوبر سيد نصار
- ٦٢٠- حصاد قمة بغداد : توجهات جديدة وحلول وسط *
- ١٠٩٤ ١٩٩٠/٦/٣ السياسى محمد سعد
- ٦٢١- معنى نتائج القمة العربية الطارئة *
- ١٠٩٦ ١٩٩٠/٦/٣ السياسى
- ٦٢٢- تحرك عربي نشط لمواجهة مقررات قمة بغداد *
- ١٠٩٨ ١٩٩٠/٦/٣ السياسى
- ٦٢٣- اجتماع في بغداد ١٢ يونيو لبحث ترتيبات نقل الجامعة العربية *
- ١٠٩٩ ١٩٩٠/٦/٣ السياسى
- ٦٢٤- لقطات من القمة *
- ١١٠٠ ١٩٩٠/٦/٣ السياسى
- ٦٢٥- وماذا بعد القمة ؟
- ١١٠١ ١٩٩٠/٦/٣ الحياة محمد الشطبي
- ٦٢٦- جديد قمة بغداد : الامن الوطني من الامن القوي العربي *
- ١١٠٢ ١٩٩٠/٦/١ الشرق الاوسط عصام نعمان

- ٦٢٧- رأى حول القمة .
- ١١٠٤ ١٩٩٠/٦/٣ الوطن فرانسوا ريشيو
- ٦٢٨- صرخة ألم عربية .
- ١١٠٥ ١٩٩٠/٦/٣ الوطن
- ٦٢٩- قوة اي دولة عربية سند للجميع وضعادى منها شفرة فى الامن القوي .
- ١١٠٧ ١٩٩٠/٦/٤ التضامن
- ٦٣٠- قمة البيانات العربية : اجتماعات بغداد بين الادانات المتكررة والواقف العملية .
- ١١١٤- ١٩٩٠/٦/٤ الاحرار
- ٦٣١- قمة بغداد : تحقيق مستلزمات الامن القوي .
- ١١١٧ ١٩٩٠/٦/٤ كل العرب
- ٦٣٢- الكمسب الحقيقى للقمة العربية .
- ١١٢٢ ١٩٩٠/٦/٤ روز اليوسف
- ٦٣٣- قراءة فى ملعةمة بغداد ؟؛ ونظرة على قمة القاهرة القادمة .
- ١١٢٣ ١٩٩٠/٦/٤ مايسو
- ٦٣٤- آفاق عربية .
- ١١٢٧ ١٩٩٠/٦/٤ مايسو سيد نصار
- ٦٣٥- الخطاب الرعى : بين اخفاء القوة . واطهار الضعف .
- ١١٢٩ ١٩٩٠/٦/٥ الشعب
- ٦٣٦- يا سيادة الرئيس ؟ ! ما هذا الخطاب العجيب .
- ١١٣٣ ١٩٩٠/٦/٥ الشعب
- ٦٣٧- دفتر التضامن .
- ١١٣٥ ١٩٩٠/٦/٥ الشرق الاوسط غسان شويل

- ٦٣٨-قرارات مؤتمر القمة العربي الطارئ في الميزان .
- ١١٣٦ ١٩٩٠/٦/٥ الشعب
- ٦٣٩-على هامش المؤتمر : صراحة القذافي تشير انتباه الجماهير .
- ١١٤٠ ١٩٩٠/٦/٥ الشعب
- ٦٤٠- قصة المصالحة بين القاهرة ودمشق .
- ١١٤٣ ١٩٩٠/٦/٧ الصياد
- ٦٤١-حقائق جديدة في قمة بغداد .
- ١١٤٥ ١٩٩٠/٦/٨ الحوادث
- ٦٤٢-نقطة نظام : من قمة بغداد الى قمة واشنطن .
- ١١٤٦ ١٩٩٠/٦/٨ الوطن العربي تمام البرازي
- ٦٤٣-قمة بغداد ربطت نزع اسلحة الدمار الشامل بتحقيق السلام .
- ١١٤٧ ١٩٩٠/٦/٨ الحوادث
- ٦٤٤-الاخلاق الامميكية .
- ١١٥١ ١٩٩٠/٦/٨ المساء داوود الفرغان .
- ٦٤٥-كلمة حسب .
- ١١٥٢ ١٩٩٠/٦/٩ الجمهورية
- ٦٤٦-دورية لقاءات القمة .
- ١١٥٣ ١٩٩٠/٩/١٠ المياسي
- ٦٤٧-قمة بغداد .. مواجهة اقوى لاميركا وتراجع عن صداقة السوفيات .
- ١١٦٢ ١٩٩٠/٦/١٠ السياسة
- ٦٤٨-التحريك الجاعسي ..
- ١١٧٠ ١٩٩٠/٦/١١ كل العرب

٦٤٩- مؤتمر عربي واحد فوق الصفر !!!

- ١١٧٣ ١٩٩٠/٦/١٣ الاهالي
- ٦٥٠- هيئة المنبر العراقي الجديد تستكر الحملة الابريالية ضد العراق .
- ١١٧٤ ١٩٩٠/٦/٢٥ التضامن
- ٦٥١- يا الهي ٠٠٠ كم هو الفرق طامع بين قتي بغداد ١٩٧٨ و ٠٠٠ و ١٩٩٠ !
- ١١٧٥ ١٩٩٠/٦/٢٥ التضامن
- حميدة نعيم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠ مايو

المصدر:

المشرق الأوسط

القمة العربية في الصحف العالمية

تدعو الصورة بصورة غير مباشرة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي إلى إلغاء القوباء المبرزة على توجيه المهاجرين إلى الولايات المتحدة والتي تضمنهم من الصورة إلى الاتحاد السوفياتي كما أن مشروع القرار يتد بشفة بوسائل الإعلام للصانين والصحف الاعلانية والسياسية والعقوبات العلمية الموجهة ضد العراق بهدف تقويض سيادته والتعميد للاعتداء عليه.

● ولي معرض نال صحيفة تايمز لاختيار القمة قالت على لسان مراسلها خوان كارلوس ان القادة العرب بدأوا البحث عن صيغة لحياء فكرة الوحدة العربية. ومع ان سورية تدهيت فان الحكومة العراقية ابقت عشرات الفرق في الفصل ففانق الدرجة الاولى في بغداد على أمل ان يدير الرئيس السوري راية في اخر لحظة. لكن الاشارات من دمشق لم تكن مشجعة.

● ويقول جيم مور في صحيفة ديلي تلجراف ان العراق الذي يستضيف القمة أطلق عليها اسم قمة الأمل والضرورة اي الأمل في ان تستطيع الدول العربية اظهار وحدتها وتماسك صفوفها في وجه أعدائها. والضرورة لأن الكثيرين من العرب يعتقدون انه يجب عليهم تنظيم صفوفهم الآن اذا كانوا يريدون مواجهة التحديات الهائلة للثلاثة امامهم.

امتعت مختلف الصحف الامريكية والبريطانية بالقمة العربية الاستثنائية التي بدأت في العاصمة العراقية ونشرت عددا من المقالات عنها.

اذ قالت صحيفة نيويورك تايمز ان الملك والرئيس العرب بدأوا مؤتمر القمة لمحاولة كبح جماح الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي وأضافت ان تركيز القمة على مسألة الهجرة اليهودية يأتي لأن العرب يعتبرونها خطرا على المصالح اليهودية لاحتلال السلام في الشرق الأوسط. وهم يخشون من استيطان الكثيرين من المهاجرين في الأراضي العربية المحتلة.

● أما صحيفة الجارديان فقد اشارت الى ان عدد القادة العرب الذين يحضرون القمة يبلغ ستة عشر. ومن المرجح ان تدعو القمة للجنس الدولي الى اتخاذ اجراءات فعالة لمواجهة المخاطر الجديدة الناجمة عن الصراع العربي- الاسرائيلي لاسيما على ضوء الهجرة اليهودية المتسارعة من الاتحاد السوفياتي والاستيطان في الأراضي التي تحتلها اسرائيل.

وقالت ان الزعماء العرب سيؤيدون مسودة مشروع قرار بحد الهجرة اليهودية ويصفه على انه اساسي لتهدد انتفاضة الفلسطينيين الفلسطينية. وتهدد خطير للامن القومي العربي ومصاعى السلام في المنطقة كذلك



المصدر: المشرق الأوسط

١٩٩٠ مايو ٢٩

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة الأمن العربي تبحث في بغداد وسائل مواجهة التحديات الأسد اشترط للحضور إعلان وحدة مع العراق

بغداد، الشرق الأوسط
من عمان شيريل وزكي شهاب

في حرم دورية عربية وغياب سورية وليتان استعصمت القمة العربية الاستثنائية أعمالها أمس في بغداد بمشاركة ١٦ من القادة العرب وغياب قادة المغرب والجزائر وعمان الذين أرسلوا وفودا تمثلهم.

ومع وصول الرئيس الليبي معمر القذافي قبل دقائق من افتتاح القمة ظهر أمس تأكد غياب سورية وتاليا لبنان.

وكشفت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة لـ «المشرق الأوسط» أن العقيدة القذافي بذل جهودا شاقة لافتتاح سورية بالمشاركة وأن الرئيس السوري حافظ الأسد اشترط لحضور القمة في بغداد الإعلان خلافا أو في نهايتها عن قيام الوحدة بين العراق وسورية.

وأضافت المصادر أن بناء على هذا الاقتراح أوقف القذافي أمس الأول وزير الخارجية الليبي السيد جهاد الله عزوز الطيحي إلى بغداد حاملا رسالة إلى

الرئيس العراقي صدام حسين.

وقالت أن الرئيس العراقي أبلغ اليهود الليبي صوف بلاده الذي يقسم على أن المسائل الثنائية الصالحة يمكن بحثها في الأطار الثنائي وأن القمة مدعوة للظفر في مسائل الأمن العربي.

ولكزت المصادر أنه حين أبلست سورية بالجواب العراقي قوت الفياض عن القمة فغاب لبنان معها.

ونقلت المصادر عن الرئيس السوري أن بصرام وعضو أسا أن تكونا على توافق كامل وإما على خلاف كامل.

وكانت مفاوضات الرئيس الليبي في دمشق قد أثارت موجة من التكهات تحوالت عشية القمة إلى هبة باردة ولشوى سلخنة، ثم تراجعت احتمالات مشاركة سورية بعد الاقتراح الذي نقله الطيحي.

وربط أحد المشاركين في القمة على مهمة الطيحي بالقول: أنها سياسة الزواج فورا أو الطلاق فورا ومن المؤيد بالخطوبة.

«تخيمت عموم الأمن القومي العربي وهو موضوع المؤتمر على الجلسة الانتقائية، واختصر أحد الدبلوماسيين جو الجلسة بالقول: هناك شعور مشترك بالفشل على الأمن القومي العربي لكن هناك من تفادى صياغته حرارة طقس بغداد وهناك من يغفل رويته انسياب دجلة وأن مقررات القمة ستعكس بالتاكيد هذا التكامل الطبيعي بين حرارة الطقس وبرودة دجلة.

وتابع أن تنهية القمة بتخديم دعم اقتصادي للاربن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي كلمة ألقاها بها المؤتمر قال الرئيس صدام حسين أن القمة تنعقد تحت عنوان «الأمن القومي والتحديات التي يطرأ لها وكيفية مواجهتها وعناوين أخرى ذات صلة بها».

وركز الرئيس العراقي في كلمته على تصور عمومي لفهم الأمن القومي ومواجهة التحديات بين الأوطان في التفاصيل.

وتطرق الرئيس العراقي إلى مسألة الالتئمة فقال: «يجدر بنا أن نعلن بوضوح



النشر والخدعات الحديقة والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ - مايو ١٩٩٠

ان إسرائيل اذا ما اعتدت وضربت فإننا سنسحب بقوة وإذا ما استخدمت أسلحة دمار شامل ضد امتنا سنستخدم صعدا من ذلك من أسلحة دمار شامل وان نعلن ان ننازل عن تحرير فلسطين.

ووصل الرئيس العراقي بشدة على الولايات المتحدة وحملها مسؤولية أساسية بل ومسؤولية أولي في السياسات التي تمارسها إسرائيل وانتقد محاولات واشنطن لتهدئة خطا، سياسي للمواقف الإسرائيلية في مجلس الأمن.

وقال الرئيس صدام: لم يكن نص كلمتي يتضمن تعبير الإمبريالية الأمريكية لكنني ابتعدت بعد ما جاء في الرسالة الأمريكية التي أرسلت إلى جامعة الدول العربية.

وشدد العامل الأردني الملك حسين في كلمته على أن تطوع الهاجورين اليهود في الأراضي العربية المحتلة ومقتدر وموراء مباشرة على فلسطين وهدونا وشيكا على الأردن ودوراء ميقا على الوطن العربي.

وقال: واضح للبرصوح ان الأردن بموارده البشرية والطبيعية المحدودة وبطول جبهته مع إسرائيل لا يستطيع ان يتحمل عبء مواجهة هذا الخطر وحده.

ويعد أن اشار إلى التدهور في وضع الدبابات الأردنية قائلاً: لهذا فإن كل ما عليه من أن تهربا لإنه لسبب قوته وبثاته التي يوسع قواعده لمنه الاقتصادي والاجتماعي وهو على بناء قوته العسكرية الأردنية على ارضه الأردنية بحيث يتمكن من الصمود العسكري في ان يحصد الدعم العسكري العربي ضد وقوع العدوان عليه.

وشدد الملك حسين على الترابط بين الأمن المعاشي والاقتصادي وقال: انني اريد ان ياتي بهجلا بعد امني في الوضع ان لا يزيد على كل شفة رجالا ونساء وشبابا والمبالا سوى صفة الشاعر العربي الساعدة من صف جمعه:

أبرم كربة وساد ثاها
ويعد كلمة العامل الأردني تخط الرئيس العراقي رئيس المؤتمر فدعا إلى دعم الأردن والاقتضاضة مطلة استعداد العراق للمساعدة بما يترتب عليه في هذا المجال.

واقام الرئيس المصري حسني مبارك في كلمته إلى أن القواة السوفياتية تركت تماماً ابعاد مشكلة عبوة اليهود السوفيات وتوسعت انزاهة وانتباهة وقال: لقد استأجرت توجسها مماثلا لدى القيادة الأمريكية والرئيس بوش شخصيا وزعماء الدول الأوروبية الذين اتصلوا بهم في هذا الشأن بحيث يمكن أن تتوقع أن تسفر الأشهر المقبلة عن مجموعة من الخطوات الحسوية للحد من الآثار السلبية لكافة الهجرة.

وقال الرئيس مبارك: لقد نأينا دائما بأمانة أسلحة وكان هذا واضحا جليا في كل مباحثات المجالس العربية القديمة والحديثة وأما من ومن المنطق فإننا لم نعد في مواجهة صهرتنا بدمي السلام

في أوج احتفاننا في لشرف الممارك التي خفننا في تاريخنا المعاصر في أكتوبر عام ١٩٧٢ كما أننا تابعنا هذا الطرح بطوات مستعدة على الطريق تملت في مشروع السلام العربي الذي اعطاه مؤتمر فاس في سبتمبر (أيلول) ١٩٨٢ ومشروع السلام للفلسطيني الذي عز ضمير العالم

ووجدناه منذ خريف عام ١٩٨٨ ونهجه السلام الذي صعد عن قمة أدار البيضاء الطائرة في مايو (أيار) ١٩٨٩ ومشروع السلام العراقي الذي طرحه الرئيس صدام حسين لانها، العرب على ايران وهو مشروع نذل ان يمكن على ارض الواقع خطوات جسيمة واتمة في الأشهر القليلة المقبلة.

وتشدد الرئيس مبارك على ضرورة أن يكون الخطاب العربي في هذه المرحلة بالذات خطا لتسائنا غلغلنا متقلبا مع قيم المعص ومفاهيمه متجانسا مع حقيقة صوفنا، منزما عن التهرب والتشويش والبالغة متنبها كل ما يترتب عليه الأضرار بالصلح القومية العليا.

وتحدث الرئيس اليمني على عبد الله صالح فذكر الزعماء على مساندهم لقيام الوحدة اليمنية وقال: نحن امرتنا كل ملفات الماضي وتجاوزنا ما من أجل هذه الوحدة. ثم تكلم الرئيس التونسي زين العابدين

من على فشد على ضرورة التكاتف في وجه الأخطار وانتقد التهديدات الموجهة إلى العراق وليبيا ودعا إلى رص الصفوف العربية.

وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية السالبي القليلي قد قال: عند دراسة التمددات للوجهة إلى امتنا القومية فانه لا يمكن أن لا تتعرض لما تتكبده دول المواجهة، الأردن وسورية وإبنا من اعداءات ومؤامرات.

وأشار إلى خطورة طماع إسرائيل في الأردن خاصة والمخططات التي ترسمها لاستقاط حقوق الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

وتطرق إلى الوضع في لبنان قائلا: لا شك أن طريق التسلسل هي في تمسك جميع اللبنانيين باتفاق الطائف واتساقهم حول للشرعية الدستورية حتى يمكن للبنان الممول في مرحلة اعادة البناء واستعادة عافيته وسالف جويته داخل أسرته القومية والتصدي للاحتلال الإسرائيلي في الجنوب الذي يدخل شعله التسلسل في الأسبوع المقبل.

واستمرت جلسة الافتتاح ٤ ساعات ثم قرر زعماء في التاسة مساء.

وعقد قادة الدول العربية في المساء جلسة تالية فيها الاستماع إلى الكلمات. والقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كلمة استغرقت ساعة شدد فيها على ضرورة ازالة على التغيرات الدولية بصياغة واضحة للمجموع الأمن العربي وبصفة سياسية وتقاليد لتصور الصداقة والتعاون مع دول أوروبا الشرقية ومع أوروبا الغربية والملازم.

الاصغر دول العالم الثالث.

وقال: لا يجوز لنا بعد الآن ان نبقي الصالح الأجنبية في وطننا العربي في الوضع الاستراتيجي الهام في ملأى مما تتعرض من خطر وعراق.

ونحن هنا لا نهدد اعدا ولكننا نطالب على الأقل بالا تكليل بعض الدول الكبرى بمكائيل، ونطالب باحترام حقوقنا كما نطمح حقوق الآخرين.

وحمل عرفات على قرار الكونجرس الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل وهي سياسة الحكومة الإسرائيلية قائلا: انهم يفرعون طول العرب.

وأكد تضامن الشعب الفلسطيني مع العراق وقا في مواجهة التهديدات التي تتعرض لها.

وعرض الرئيس العراقي لسير الانتفاضة ومهاجرة السكان في الأراضي المحتلة مشيرة إلى ما تكبته الانتفاضة وما اشكره وقال: لن نمرين ان الشعب الفلسطيني يقف شموغا غير مصدق وهو يسمع وهرا قرارات بالدمع لا ينفذ منها الا أقل القليل. إلى أين لشكومي إلى من أشكره من هذا الشعب هل أقول يا وحدنا، اليك يا خالق السموات والأرض أشكرك الله يا واشكر! ومع ذلك فإن شعبنا

يسموت في جهده، يستمر في فوته، يستمر في انتفاضة، حتى النصر، إلى القدس المحررة، بعونه تعالى، ماضية دولتنا، دولة فلسطين.

ان مستوطنات الهاجورين اليهود لا تقام في الأرض الفلسطينية المحتلة فقط، بل تقام أيضا على كل الأراضي العربية المحتلة السورية واللبنانية، وتستهدف الأردن ومن الأردن واستتدروا عبر تصريعات وتهديدات يومية من المسؤولين الإسرائيليين، لكي تذهب من يحتاج هذا إلى أن فجرة اليهود الصوفيات

تتجه جديد، إلى أن فجرة اليهود الصوفيات في تهديد للأمن القومي العربي، بوسمة التي هذا يهدنا دورا كفاة للاق العربية

الاتحاد قرار بتشكيل مجلس خبراء التي تهدد الأمن القومي وأرصد المخاطر التي تهدد الأمن القومي سواء، كانت هجرة أو تمسك أو تفرج مياه أو سرقها. وأن يجتمع هذا المجلس في مدة الصفاا شهران من تاريخه.

لقد ان الأران لها الأشرة، لا تعدد الامة العربية علاقتها السياسية الاقتصادية والاقتصادية مع دول العالم في ضوء موقف هذه الدول من قضية الهجرة اليهودية في

الأرض الفلسطينية والعربية التي ستزوي التي التزمع الإسرائيلي في الأرض العربية. ومن هنا، فإن علينا استخدام كافة الأسلحة، بما فيها أسلحة الصواريخ وسلاح القنطرة الاقتصادية والضغط السياسي والنفوذ في الدول والمنظمات والشركات التي تتشارك في عملية الاعتداء، على الأرض العربية والحق العربي في هذا المجال.

وأضاف: ونحن مساندا لنصير على الاعتقاد بأن الأخطار الملائم لنحل هو إطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط برعاية هيئة الأمم المتحدة، وبمشاركة أطراف الصراع في المنطقة، بما فيها منظمة



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل
الشعبي الوحيد للشعب الفلسطيني، والدولة
الدائمة العضوية في مجلس الأمن، لأن هذا
الانحياز هو وحده الكاثر على تطبيق الحل
وتقديم الالتزامات والقياسات الدولية
الطورية لجميع الأطراف.



المصدر: السُّوق الأولى

التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

قراءة في كلمات الحسين ومبارك وصبر قواسم مشتركة عنوانها الرئيسي السلام من موقع الاقنار



خيار السلام

الرئيس مبارك حرص على التشديد على خيار السلام، أنه خيار لا ينبغي، في رايه، من قصوره تطرفه فيها الأحكام والقطرات أو تطويعها لضغوط والمؤثرات بل هو اختيار حر واثق تابع من قيمنا وشرائنا وروافدنا لصلاحتنا .. ويميز تمهيدا صادقا عن طموحات جماهيرنا.

غير أن السلام العربي، في رأي مبارك، هو سلام الأقواء، القادرين لا الضعفاء، الماعزين. لذلك فالرئيس مبارك يريد من أخيه الاحتكام إلى كلمة الحق قبل اللجوء إلى حد السيف، لأن «الشعب الوائتج من حقهما وقدرتها تسمى بالقدام ثابتة نحو أرساء علاقاتها مع غيرها على أسس عادلة... فإذا شاء طرف معين أن يتجهى العرب في مسيرتهم السلمية فإننا لن نتفلسف الفكرة على التصديق له بكل ما يتطلبه من عزيم ومن وعلاية وصرامة.

مبارك، إذن، مع السلام إنما من موقع الاعتدال، وهو ما زال مع أعطاء السلام فرصته أبركا منه، أن مصالح الضعوب تتحقق لا بالتعويل الجرد على الضعف بل بالتحقق في التعمير على البهف. وقد بين مبارك لماذا مازال يراهن على السلام، لأن شلال اتصالات بالرئيس جوريانوشوف استتبع الرئيس المصري بأن «القيادة السوفياتية تدرك تماما إبعاد هذه المشكلة (الهيجرة) وتستجوب آثارها وتلتزمها، كما أنها تشجع جيدا المطلب العربي المتمد.

كما أكد الرئيس المصري بأنه ليس متوجهها مماثلا لدى القيادة الأمريكية والرئيس بوش شخصيا وعمما الدول الأوروبية.. بحيث تطورت الأشهر القليلة من مجموعة من الخطوات المصرية للحد من الآثار السلبية لتلك الهجرة ووقف ما تحته من أضرار بأمن القومي العربي. ولكن الرئيس مبارك لا يظلم من اللزك والرؤساء، وهما مطلقا على مبادرة السلام، أن لكل شيء، حدا، وهما هو جزم بقوة قائلنا: «إذا لم نتحقق ثمراتنا وأماننا في هذا الشأن لسبب لن نأخر زينا لا نلق أمام هذا التصديق مسبقا الأرادة أو ماعزين من الحركة، بل أن الدجال مفتوح أماما للحركة للثقة والقطرات المصرية بقة وإحكام.

حق صانع دولي مقدمته فلسطين المزيعة التي تنتظر بفارغ الصبر أن ترفرف عليها أعلام العرب يتقدمهم علم فلسطين في حضرة دياب القدس الشريف.

ويلقى الرؤساء الثلاثة في النظرة التي نواحي الاعتدال في وضع الآلة العربية

وأمكناتها، فالحسين يتوه بأن منطقنا تفترق ٦٠ في المائة من الاحتياط الخطي العالي، وأن ٤٠ في المائة من تجارة النفط تمر بمنطقة التخليج، وأن هذه الطاقة والمواد التصديرية هي أهم ملاحع العلاقات والتجمعات لدولية حاضرا ومستقبلا. مله الرئيس مبارك يؤكد «أننا نملك من مقومات القوة ما أتاح لنا في الماضي أن نواجه اعتي التحديتات وما يقمن لنا أن نتصدى لقلها في الاستبدال بما يحصي مسيرتنا ويضمن حلوها». والرئيس صدام يوقع أيضا بـ «استمنا العريقة ذات الفترات الشديدة والمالية والجذور العميقة.

الأمن القومي العربي

كذلك حرص الرؤساء الثلاثة على إبراز حقيقة مركزية هي أن العدو الاسرائيلي لا يستهدف الأردن أو مصر أو العراق من دوين الاقمار الأخرى بل هو يستهدف الأمة العربية بربتها.

رشد أحسن الرؤساء الثلاثة الربط الحكم بين مختلف أوجه الأمن القومي، فهو ليس الأمن العسكري وحده ولا الأمن الاقتصادي ولا الأمن القومي بل هو هذه الأوجه مجتمعة ومع ذلك ثمة تفاوت في نبرة الرؤساء، الثلاثة برعنا ليس في تناقض في الرؤية بل في التباين في التركيز، فالحسين ركز على الأخطار المصنفة بالآزور الذي تستهدفه إسرائيل ملطما تستهدف الضعف الفلسطيني، «أد على حساب من يستوفين هؤلاء (الهاجرين) وإلى أين سيذهب الضعف الفلسطيني؟ طبعاً، سيذهب به إلى الأردن، يقول الصين.

لذلك فإن المعامل الأردني يكاد يقول لأخوته الملك والرؤساء، أن جبهة التصدي للعدو تجد مقاييسها الصحيح في مدى دعم الأردن الذي ما عاد في وسع «مواصلة حمل الأمانة ما لم تشكلوا الآن لا غدا، بعد أن استنزفنا ما انتظر لثاننا معكم كل إمكاناتنا للدعاية.

لندن: الشرق الأوسط

ثمة تفاوت في النبرة بين عامل الأردن، ذلك حسن والرئيس المصري حسني مبارك، الرئيس العراقي صدام حسين، ولكن هناك عوامل مشتركة تربط فيها تربط في نهاية المطاف بين رؤية الرؤساء الثلاثة وتطلعاتهم المستقبلية.

لعل المصارحة في جود استحضار العلم والمخاطبة معاً هي ما يميز خطبة الملك حسين، فالعامل الأردني تلقى بلاهه التي فوهة المواجبه وتتصل مع الشعب كالتسليم - الميم الأكبر من الكفاح والام للدموع، حرص على مصارحة أخيه الرئيس منذ البداية وموضوع المصارحة

والحين: إن ما يتهددنا وطفا وامة كبير وخيف، فحسب أن تكون لحكم في حجم التصديتات.

أنها مصارحة تصل إلى حد الاعتراض وهل يلام الحسين؟ أن الذي يده في النار غير الذي يده في الماء.

ويשא الحسين أن يعطي لقحة بحداد أهمية استثنائية، أنها حسب رايه، «أهم وأخطر لقمة عربية، وعلى ضوء ما تستل من نتائج يتوقف ليس مصير مؤسسة القمة حسب، بل مسار الزمان والآية أيضا المعنى نعمه تكرر في خطبة كل من الرئيسين المصري والعراقي، فهي راي مبارك «أننا نواجه في الوقت الحاضر لحظة من اللحظات الحاسمة التي تمثل نقطة الانتقال من عصر إلى آخر، ومثلوق طرق يطرح علينا خيارات وفيلت...»

رأي راي صدام حسين أن مؤتمركم هذا له طرף خاص، وأرجحية مميزة على غيره، وأن التدابير التي يتدارسها أهل القة لا تتناول الحاضر فحسب بل تنصعب المستقبلي، المستقبل الأفضل الذي يراد منه أن يوجهه الدور الإنساني للأمة العربية لتطهه دورا لتحقيق كامل أهدافها القومية والآسيوية.

ولا يكاد أحد يقع على اختصلاف جوهري في الضبط الثلاثة عندما يصل أصحابها إلى التحذير من مخاطر الهجرة اليهودية إلى الأراضي المحتلة، فهي في رأي الحسين عدوان على فلسطين والأزور معاً، وهي في قاعة الرئيس مبارك تستجوب ورفضاً القاطع لكل ما من شأنه استبدال إسرائيل على مزيد من الأرض المصرية وودته القدس الشريف.

أما الرئيس صدام فإنه يتجاوز الدعوان المسجد الفضل في الهجرة اليهودية السوفياتية ليتسكك بضرورة استمادة كل



المصدر: المشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٠

أسلحة الدمار الشامل

لعل هنا يلتقي مبارك مع صدام حسين.
الرئيس العراقي كان عالمي الشهرة في
حملاته على الولايات المتحدة وتحصيلها
المستويات من كل ما تقوم به إسرائيل من
توسيع ومهزون. وهو لم يمس إن يصادف
تلكه سجد على دأنا ستشرب بقوة
والأ استخضمت (إسرائيل) أسلحة الدمار
الشامل ضد امتنا منضقد شنها ما
نملك من أسلحة دمار شامل....

ولكن الرئيس العراقي لا يلقي القشاز
في وجه الولايات المتحدة. بالعكس فهو
يمارحها بظا سياستها ضد العرب
والشعب الفلسطيني مع التاكيد على
مصادقتها: «إذا ما قوت بعد الدراسة أن
تكون صديقة للعرب فسوف يكون العرب
سعداء في هذا لأنها ستقدم الصداقة على
أساس التكافؤ والاحترام المتبادل وعدم
الحاق الأذى والضرر بالعرب. وهذا ما
يريد العرب»

من زوايا مختلفة إلى المصالح العربية
الحيوية نظر الرئيساء الثلاثة فكانت رؤاهم
مشروعة ولكنها متكاملة: تفترق في حدة
النبوة وهي التضديد على هذه أو تلك من
القيم والمصالح ولكنها تلتقي على ضرورة
التكامل والتضامن لحماية الحقوق العربية
وتعزيزها.

هذا هو طاهر الحال وهذه هي قراءات.
فول للباين طبيعة مختلفة وقراءة مغايرة



المصدر: ... وفد

١٩٩٠ - ٩٩

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بغداد ١٩٩٠ .. قمة الظروف الصعبة

نفسها على طائلة مفوضات أهل القمة . ويتوقف عليها نجاح القمة أو اخفاقها . هذه التحديات الثلاثة تبدأ بمواجهة المخاطر والتحديات الخارجية ، ومواجهة غياب الحلفاء التقليديين للامة ، وتنتهي بالتصدي للخلافات العربية - العربية وانعكاساتها السلبية على حاضر ومستقبل الوطن العربي بطوله وعرضه من المحيط الى الخليج .

بعد عملية ولادة قيصرية عسيرة .. استمرت شهرين متواصلين بدأت أمس اجتماعات القمة العربية الاستثنائية التاسعة عشرة وسط مناخ ملبد بالهموم والمخاوف ، التي لم تستطع حرارة بغداد وحرارة استقبالها للوفود العربية ان تبديها .. ثلاث مهام صعبة - او بالأصح الخلق - تفرض

هل تنجح القمة في فرض أوراقها على قمة العملاقين في واشنطن ؟

ثلاثة الغام في طريق قمة بغداد :

المخاطر والتحديات الخارجية ..
وسقوط التحالفات القديمة ..
والفلائك العربية - العربية

بعد الولادة القيصرية .. قمة بغداد الحل أم المأزق ؟



المصدر:

الصفحة:

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٠

لغة بغداد ليست فقط لغة الظروف الصعبة لما تواجهه الأمة العربية من مخاطر خارجية ومبعثرة الصف العربي من انشقاقات وأزمات لقواقع يؤكد أن الأزمات والتحديات الخارجية، كذلك الانقسامات في الصف العربي، ليست بالأمر الجديد على الأمة العربية. فالتاريخ القديم للعربية في انقراض مايو ١٩٤٦ حتى بغداد مايو ١٩٩٠ يؤكد وجود العاملين السابقين باختلاف درجة جدتها وخطورتها. الخارجية كانت دائما عاملا مشكرا في كل القدم للسيف على وداعها يفرش على الحرب التندلي للامة، التي لم تعد في ظل وعق عربي كامل الا في حالات نادرة. ولكن التحدي الجديد الذي يرد في الاعداءنا عنما نرصد الظروف الصعبة التي تعقد لها لغة بغداد الأخيرة، هو أن الامة العربية تقف اليوم في مواجهة التهديدات والمخاطر الخارجية منفردة. علوية من كلفة الانحلاقات التقليدية القديمة التي تعوق ان تستند اليها في مواجهة التحديات والمخاطر الخارجية لهذه هي المرة الأولى في التاريخ الحديث التي يواجه فيها العرب مثل هذه المخاطر الخارجية والصاعدة في غياب الاتحاد السوفيتي الذي لعب دورا جوهريا وفاعلا في الصراع العربي الإسرائيلي منذ ١٩٤٦ وحتى آخر الحروب والأزمات العربية. لقد كان الاتحاد السوفيتي يعضو القل في ميزان القوى في المنطقة بشكل ميسري يتوازن القوى على الساحة الدولية لا الشرق الأوسط. والحقيقة أن الصمت السوفيتي على التهديدات الإسرائيلية الغربية ضد العراق ليس صدفة يمكن تجاوزها - كما أنه ليس صدفة أن يجتمع اليوم زعماء الأمة العربية وعلى لغة جدول أعمالهم هذه المرة توجيه الإذاعة للاتحاد السوفيتي في قضية هجرة اليهود السوفيت إلى الأراضي العربية المحتلة. فلم يعد الاتحاد السوفيتي السند الأساسي للعرب في الصراع مع إسرائيل من منطلق الموقف المعلن الذي المشترك ضد الامبريالية والصهيونية. ولم يعد هو الحليف التقليدي والحليف الطبيعي كما كان يسبقه مرار وتكرار. وابتدأ لتفتت هياكل العلاقات الدولية بين يافعا ومالعا جعل من التحالفات السليمة عينا تليلا. ويمكن أن نقول هنا أن موسكو اليوم هي التي استعدت للدخول في الصراع الإقليمية وكذلك في لعبة التسلل مناطق النفوذ ويخضع هذا الموقف بلاء إذا ما طعننا مثلا بشرة مؤخرا كوزيبريد أحد قيادات الخارجية السوفيتية قال في "إن الاتحاد السوفيتي يتجه إلى بناء علاقات جديدة مع الدول "المتكيفة جدا" يجرى المصالح الاقتصادية والتعاون الثقافي بين الطرفين".



رسالة
من
أمين نور

الهجرة والسماح للمهاجرين بالعودة إذا أرادوا ذلك ووعود أخرى بشأن ائمة القضية على ملادة المفاوضات في لغة المعتقلين في ٣٠ مايو الحال. إلا أن هذه المكاشفة لا تتناسب البتة مع حجم خسارة الموقف والذرة السليمة على القضية الفلسطينية. واعند أن خير دليل على هذه التصريحات التي أدلى بها الرئيس الأسد بعد زيارته لموسكو وثناء استقبال الرئيس مبارك في دمشق التي قال فيها أنه من الصعب أن نعتد على وعود الأصناف فقط في مواجهة هجرة اليهود السوفيت إلى الأرض العربية المحتلة. ويجب أن نعتد فقط على أي قوة صلبة كما يسمى يمنع الاستيطان لا يحدون يكون مضحية للوقت وللجهد.

ليست موسكو وحدها

والواقع يكثف ليرضا أن انخراط التحالفات القديمة في ظل على أغنى موسكو بل امتد إلى اتجاهات مختلفة شرقا وغربا بما يعطي هجما مضعا لهذا التحدي الجديد الذي يواجهه الأمة العربية ومنها المنطقة في بغداد. فالأسرة العربية كما يقول ربيع الصلح في العراق أصبحت محرومة من الحظاء تواجه منذ مطلع هذا العام مواقف

تراجيح بين القل وإعادة التقييم والتخطف، بل والعداء في احيان كثيرة فالعلاقات العربية مع ائتلة الشرق تأثرت بالغ الأثر بما حدث ويحدث هناك

٩٠
فجانب من دول هذه الكتلة التي كانت تقدم الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري لدول العربية أصبح يرى أن هذا الالتزام سلب بفعل التغيرات السياسية الجوهري التي حدثت. كما أن بعضا آخر بدأ يشعر أن هذا الالتزام عبء يعوق حركته تجاه الغرب فضلا عن بعض العواصم التي بدأت بالفعل في تطبيع علاقاتها السياسية والاقتصادية مع إسرائيل ذاتها. وأكثر هذه الدول اعتدالا وحرصا على علاقاتها بالغرب وضع هذه العلاقات قيد البحث وإعادة التقييم. وإذا نظرنا في اتجاه آخر نجد أن العلاقات العربية الاسيوية قد أصبحت سلفا ومنذ فترة بحالة من القل الشديد بسبب القلة المشتركة المذكورة. مرحلة سلبية "الجهاد من أجل التحرر" تلك نفس الشان بقضية لمجموعة دول عدم الانحياز. أما عن الموقف السواد فكان أن نصيب بشأنه الاسرائيلي النشط والتخبط الذي تصاعد وبدا يولي لشدة مؤخرا بصورة واضحة. وفي النهاية تأتي الولايات المتحدة والأمريكية وخلفها باقي الغربية والموقف بقضية لها وأصبح واضحا منذ سنوات طويلة أن الجديد الذي يمكن أن يذكر هنا هو انقلاء العرب للعلاقات خاصة. بعض دول أوروبا الغربية التي كانت تتعزز في موقفها ببعض الاعتدال. وليس هناك دليل على هذا أين من رياح العداء العنصري للغرب التي ممت مؤخرا في جنوب أوروبا وخاصة في فرنسا وإيطاليا وسبانيا وفيريس



المصدر: النابا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

هجرة اليهود الصهيونيين سوف تزيد بكل تأكيد من الهزات البشرية لإسرائيل وهي نقطة ضعفها الأساسية وسط المحبة العربية المتزايدة عمديا بصورة خطيرة وبطبيعة لفكرة المدينة لإسرائيل يتكلم الحان الخارجي سيؤدي الى زيادة قدرتها على المدحان. كما انها ستطرح الحرج الإسرائيلي المتولد عن زيادة عدد السكان العرب داخل إسرائيل ذاتها.

ومن جانب آخر ستؤدي الهجرة اليهودية الى تزايد شديد في الضغط على الموارد الاقتصادية الإسرائيلية، كما سيؤدي من احتياجها لتلبية ما يدفع التيارات الاقل تقدما داخل إسرائيل على النصف بالضفة الغربية بنفس قوة تدفق التيارات الاكثر تقدما... والواقع يؤكد ان مواجهة هذا التهديد الخطر لان القوي العربي في حلقة الـ وجود اكثر من انتظار العربي الفلسطيني والسوري الى امتداد اليمين المتطرف والمذابي داخلها على الاخص العربي. ان الاخص السلفي هي ابن يطرأ على الآن على ملادة الضفة العربية في بغداد تحت بند الحشيت والمخاطر الخفية...

الهم العلم والصراع الداخلي

لا يفتقر وطن عربي من ازمة واذا كان الحد الاول من الداخل ملته ان يلجأ الى الاستعانة بالخارج خاصة بين لوطان تشككت حولها ووعدها. وكما يقول هذا في بغداد، الهم العربي والوجع القومي، فلو افصح ان الصراع الداخلي الذي لم يحسبوا والتمعة العربية من موريتانيا الى الخليج العربي - سيراها اثره السلبى على قدم الزمان الصلبة - بل سيكلف كعقد جديد ميز من شعوبها منها. كما يقول، للواء، دبلوماسي عربي شارك في التخصيم لجلسات القمة: كيف لنا ان نتنظر موقفا صلبا ضد امريكا والغرب، الانتمعة محزون عليها من قبل مشنوقى الله الدول، والى مازجوه تاجيل جلسة المراء والبيع العلى

وبغزة سريعة لتطبيق هذه الفولة والتطبيق من محدته. تجد اسمين اسمين يمكن ان تصف معظم الدول العربية داخلها: القسم الاول يشمل الدول التي تستمر فيها خطوات ديمقراطية - هي انكسار ما يحدث في العلم واربها دول المغرب العربي خاصة الجزائر وتونس ومال الايتن والتويت وسوريا. اما السودان واليمن وموريتانيا فلها معها الخاص.

ويأتى القسم الثاني ويشمل معظم الدول العربية التي تدخل في بؤامة الازمة الاقتصادية سواء كانت دول الشرق الاوسط او تحت الوصاية الاقتصادية المدة والذين المراكبة والتي أشمل لها الدبلوماسي العربي في توصيتها السلبية للواء، بأنها دول محزون عليها.

الامريكية عنصر يضمن الاستقرار، وفكرة عند الحاجة على استخدام جيشها العسكري ايضا... وفي هذا الإطار تجد إسرائيل نفسها في دور شرعى للولايات المتحدة في المنطقة ومن اجل هذا تم تسليح الشرطي بأفضل انواع السلاح والحفاظ على امنه من خطر الفلسطينيين... هذا كل المكتات الإسرائيلية في شهادته التي لا تترك مجالاً للشك... لغربية لتسعى لطمع العرب من امتلاك القوى العلمية وبالتالي من القوى العسكرية بل لتلعب هذا في الوقت الذي لا تتوقف فيه عن عدم تدعيم ومساندة شرطيها وشوكتها التي تخوض في لعم الامة العربية واذا كان هذا هو الخطر الاول الذي يفرض نفسه على ملادة الضفة العربية المتجمعة الآن في العاصمة العراقية بغداد. سيأتي ايضا الخطر الثاني وهو الخطر الفلسطيني.

وفي البداية الخطر الفلسطيني هو الخطر الاول الذي يفرض نفسه على ملادة الضفة العربية المتجمعة الآن في العاصمة العراقية بغداد. سيأتي ايضا الخطر الثاني وهو الخطر الفلسطيني. الأراضي العربية المحتلة، فالقضية وان كانت واضحة المعالم الا انها لا تتلخ في مخططات وابرها مايزيد عما في بغداد بين القواذ العربية على وصول رسالة وزارة الخارجية الامريكية الى القلة ورغم ذلك الامم المتحدة التي تولت من الصعبة غير المهيئة التي كتبت بها الرسالة، الا ان بعض الدوائر السياسية هنا في بغداد استبقت منها احتمالات بموافقة واشنطن وموسكو في الامة الامريكية السوفيتية المرتكبة على مضطرة قضية الهجرة في اطار منع توجه المهاجرين الى الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وفي الواقع ان هذا التطلل العربي شاحل ان الهجرة اليهودية لا تملك خطرا على المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ فقد بل هي لا تملك خطورة على

المواطنين الفلسطينيين في اراضي ١٩٤٨، الى في العليل والنقب ويتر السبع وحيفا ويكاف والناصرة والذى يتجاوزون عددها ٧٠٠٠٠ الف مواطن عربي، فللذين من المهاجرين السوفيت في اراضي ١٩٤٨ يساوي بنصف اقل من الذين من الضغوط والاضطهاد وسلب الأراضي والاجبار على الهجرة من خلال سياسة الترحيل بفعلة. وكذلك الهجرة الى هذه الأراضي تحت عنوانها حق الفلسطينيين الذي اجبر في الماضي على الهجرة وامضرت الامم المتحدة قرارا مؤيدا لحقه في العودة او التعويض اذا لم يرضى في العودة. فكيف بنظر قرار الامم المتحدة بعودة هؤلاء الى اراضي المحتلة بنظر المهاجرين السوفيت الذي يفضي الخبر في رافة من الأراضي شاكات بأفضل بين لها...؟

ان لم تكن الهجرة الكثيفة سيكتفي لها يقع الخطر على الآن العربي ككل ان ملتقنا لها من عدة زوايا واقعية منها: ان

وفي النهاية يمكن ان نقول بعد ما عرضناه في التفسير السابقة ان معظم الضخافات الاساسية والثابتة سواء شرقا وغربا فسقطت بالفعل، اما عن التخطفات الثابتة والخطافات الخاصة التي تربط بعض الدول العربية ببعضها في الغرب او الشرق فلم تعد ذات اثر واضح في مواجهة التغيرات في واقع التحالفات الاساسية في الامة العربية. ومن هنا نال الأخبار التي تواجه العرب من جهة وسقوط التحالفات

الاساسية من جهة اخرى لم تترك لقلة العرب المتجمعين اليوم في بغداد خيارا اخر غير الخيار العربي في مواجهة هذه الظروف المتغيرة.

المخاطر الخارجية

نظا علينا في جهة بغداد وسط جسد من المشاغل والمخاطر الخارجية التي تواجه الامة العربية وتفسد امنها واستقرارها. بل يمكن ان نقول انها شس وجودها ذاته، مما يزيد من حدة الصعوبات ويهدمها بل يفتكس قلب لمة الامة الصلبة...

والحقيقة اننا كما نلوه ان شتددم هذه الكلمات، والصعوبة، والصعوبة، واستثنائية، وصعوبة، لهذه الكلمات بلات مجموعها من المواقف العربي لفترة ماضية، بل يعمير بدين ومين ولكن الواقع يؤكد ان القلة الاستثنائية التي بدأت عملها منذ ساعات ذاتي في مرحلة حاسمة وصعبة و تاريخ هذه الامة فلا نلوه ان المخاطر الخارجية سجد في البداية التهديدات الإسرائيلية الامريكية البريطانية لكل من العراق وليبيا وهي ذات وجع، الاول هو العمل لفتح العرب (قائمة) من امتلاك القدرة العلمية فمن يكال القدرة العلمية يستطيع تسخيرها لانتاج السلاح المدمر والانتحور: اما

الوجه الاخر لهذه التهديدات فهو تدعيم دور إسرائيل في المنطقة والذي كفت تطفله مؤررة... ان سداد بعد ظهور سياسة البريسونويك السوفيتية وبعد قيام سياسة الوثائق الجديدة من موسكو ووافقت تحليل مؤداه ان إسرائيل طفت قيتها الاستراتيجية ما في يولاي الى تخفيض المساعدات الاقتصادية، وكذلك العسكرية اذا لجأت إسرائيل لتحق دور جديد ببر وجودها لتلبي جزءا اساسيا في الاستراتيجية الامريكية والغربية من خلال اقتناعها بخطورة الراديكالية العربية الجديدة على المصالح الامريكية والغربية في المنطقة. وماحدث في قضية ليبيا في العراق هو تجسيد هذه التفكير الإسرائيلية الجديدة. ويكفي هنا ان نضع ان مشنوقى جريدة، هاريس، الإسرائيلية في اول ابريل الماضي للكتاب الإسرائيلي، روثين وتمسور، الذي قال: نرفع مكانة إسرائيل واصمتها في الفكر الاستراتيجي الامريكي الآن بعد ان اخذ الخوف من الخطر السوفيتي مكان الخوف من الدول الراديكالية في الشرق الاوسط، فإسرائيل في تفر السياسة



المصدر: **الوفد**

التاريخ: **٢٩ مايو ١٩٩٠**

للنشر والذخات الصحفية والمعلومات

داخل اربعة اقدسة . وحتى ساعدت قيادة قبل بداية اعمل اللغة اسس الاثنان . كانت الانباء تؤكد غريب ه زعماء عرب عن اللغة سواء كان الغريب كمالا او من خلال الحضور بمسئول لتعيل اكل والمحيط لن ابرز مشكلة واجهت اجتماع وزراء الخارجية العرب والذي عقد في بغداد كانت هي مشكلة الحضور السوري وكذلك الازمة اللبنانية فرغم الجهود الواسعة التي بذلتها القاهرة والريوس وعمان وطرابلس لانقاذ الرئيس الاسد بالحضور . الا ان هذه الجهود لم تشر

ولكن ماذا يعني الغريب السوري عن اللغة العربية ؟ يعني بالمرجة الاولى غريب ليش الرسمي والشرعية عن الحضور . وكيف لنا ان نتصور ان جميع اللغة العربية دون ان تنقل السلطة اللبنانية المقصورة بعدما تمت القضية في قسما اسفلة ؟ انها تصبح مظلة غريبة وعلى مقبولة ولكن الاخير بل الاخر غرابية ان تنقل اللغة العربية القضية اللبنانية في غير حضور رسمي للحكومة اللبنانية وفي غير حضور ابرز الاطراف العربية المسلحة والمؤثرة في القضية وهي سوريا !!

وسواء كانت هذه الدول ام تلك لعل يعني في ازمات داخلية سياسية او اقتصادية . فلا نستطيع ان نتجاهل بشكل من الاشكال اثر الهم وخطيئته على الهم العربي العام . مما يزيد من صعوبة اتخاذ بعض القرارات في قمة بغداد . بل حسب اعتقادنا . تطالب كافة الجهود لتتخذها . لو اتفقت - بمزيد من الشكوك . مما يجعلنا للاستعجال بهذا التحدي الخطري الذي يفرض نفسه على ملادة اللغة العربية . فقلنا اللغة تشمل اسسها بالحياتيات ومطبيقات التطور السياسي العربي . والقول ان اللغة لا بد ان تعكس الواقع العربي قول صحيح . فالجامعة العربية ذاتها نشأت مع نشأة الاقطار العربية المستقلة . ونشأت حين كانت تلك الاقطار تنمو . وضممت حين

اللغة مازنق .. أم حل ؟

الاطلاق للك اللغة العربية منذ نشأة الجامعة وحتى لغة بغداد . يتشكل دون جهد ان واقعا العربي هو جسد لا يسمى بواقع الازمة . وبكاي هذا ان نشع لغير اللغة العربية ان تواد دائما بمطويات قيصرية . ان الولاية الطبيعية غير مثالية .

والواضح ان لغة بغداد لاختلف كثيرا عن سابقاتها في هذا الشأن ان لم تكن لغات باعتبارها صالحة امتدادا لغوي . لغة . الهم السعيد . والواقع يؤكد ان اول الخصائص . التي واجهت لغة بغداد .

ومما ائت . هو ان هذه اللغة ذاتها وتفصيل عديدة مرتبطة بالمكان والزمان وقسمة الحضور والغيب !!

بل ان هذا التحدي كان وما زال يعد بداية اجتماعاتها هو الهم الاكبر والاقل للذاتين للغة ومستشفيها والمهميين سواء من المستقلين في السلطة السياسية العربية او من جماهير الشعب العربي المتأخر التي تهاب القضايا العربية عاطفيا والمخاطر التي تواجه الامة . وينتظر ان تكون اللغة هي الحل وليست المازنق . وان تكون هي الصوت العربي المصنوع في مواجهة المؤتمر اليهودي الذي عقد منذ ايام وفترة واشتغال بين المعاملين بوش وجورباتشوف والتي تعد بعد ساعت . وهذه الحقائق تضعنا امام تحد جديد يفرض نفسه على لغة بغداد هو مواجهة الخلاف العربي ومساحة الاهتمام به



الواجب القومي يقتضي أن تكون موضوعات القمة متصلة باتجاهات الرأي العام العربي

أكد الرئيس العراقي صدام حسين أن الواجب المستورد، والفرص، يقتضيان أن يحرص على أن تكون موضوعات القمة ومستوى قراراتها ومستوى خرونها وتكبريتها متصلة إحصائيا حيا بما نعرفه أو نتحدث به من اتجاهات الرأي العام في المجتمع العربي.

وقال أنه يرغب أن عنوان المؤتمر والأحداث المتصلة به وتيارات إنطلاقه قد تبرز به بأن الحال حال طرد أو أنه مرتبط بزمين الحاضر فحسب إلا أننا نرى أن إصرار السس متينة لتلاميذ هذه الطوائف والتدابير المطبقة لها إنما يعد إلى المستقبل.

وأضاف أنه قد لا يفرح كل المواطنين العرب بمحافل الصرايين التي صيغت بمفاهيم سياسية العصر لتكون جديلا لأصناف المؤتمر، وقد لأمرهم بعضهم ممثلا نعرف نحن المجتمعين هنا الخاضع للتفصيلية الضموية لأن القومى ومستقرات سيالته والتجربة عنه بصورة مطمئنة وفعالة، ولكنهم يعرفون بالاتجاه العام، بالتأثير التاريخي، التراتبي الصحيح نحن، كيف يصيب العرب في حال الفضل، وهم يعرفون أن من بين الحال الذي يبره أنه الأفضل لنا كعرب هو تجنب الطبع والاضغاث والدعاسات والأذياء والتضامن الصميم في السراء والشراء فيما بيننا وأن تكون تجاه العدوان صفا وأن تكون إكسانتنا حالة واحدة في الاتجاه العام حسبنا التفتت الضموية أن لم تكن بالتفصيل تفصيليا وأن يأتين القول بالفعل بمعنى أننا أمة واحدة وأن الفرتت ساحتها إحدى وعشرين دولة.

وقال إنه قبل هذا اللقاء بإيام وتحديدا في الثاني والعشرين من هذا الشهر بدأ خبر جديد في سماء اليمن فصارنا يوما وأحد دولة واحدة وإنيادة واحدة ممثلا كانت في معهودنا التي أزهرت واشتدت، وكانت يوما للعربية والضمالية العربية، وهما اليوم تراث باستحقاق ذلك التراث الخالد، يترفع في قبة الأخ الرئيس على عبد الله صالح وإلى جانب أخيه النائب على سالم البيض.

وحيا الرئيس العراقي هذا الاتجاه التاريخي تكبير والعظيم، وبارك لشعب اليمن رحمة وإنيادة اليمن ضد دعوتها التي التفتت بوحدها.

وقال الرئيس العراقي بأن تكون مواقفنا متممة بالشغافية لتتقابل معها فيما بيننا على مستوى الفاترة ويتقابل الجمهور مع الصائب منها ويذهب لستوى العمل والتضحية من أجلها. وطالب بأن يضمن من يضمن بالصير الواحد لأمة العرب بأن الأمن القومى كل لا يتجزأ وأنه لكي يتحقق بصورته الصحيحة ليس بالأسكان أن ينظر إليه نظرة جزئية أو تجزئية وأن ميدانه لكي يتحقق كما ينبغي أن كما يجب هو ميدان الصراع كله لا إنقسام بين الحال السياسي والاقتصادي والتكاثف والإعلامي من الحال العسكري فيها ولا إنقسام بين الشعبي والرسمي وبين المادي والمعنوي فيها.

وأشار الرئيس العراقي إلى إعلان الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو الحال لهذه المناسبة التوتية الحارة باسم المؤتمر إلى اليمن شعبا وإنيادة وقال أن اليمن أصبح دولة واحدة وإنيادة واحدة ممثلا كان في عهده الزاهر نبعنا للعربية والمضارة.

وحذر الرئيس العراقي قادة الدول العربية للتصميم في بغداد: ونضيفنا أن يتجددوا خطر خطا بناء موقف الأمة واتجاهات وسياسات الجماعة على الموقف الأقل للقدار وتجهيز واستعداد أو الأضعف فيها بيننا لأن موقف الجماعة أن تلتصق على أقل أو الأضعف

القدار بيننا لمعنى هذا أن خطوات الجمع ستبنى على خطا وسياتجر الوصول.

وأكد الرئيس العراقي أن كلمته ان القوة العربية قادرة على إعادة كل حق ضائع ولق قدمت لمسلمين العزيزة التي تنتظر بفارغ الصبر أن تترافق عليها اعلام العرب.. وقال أن قوة أى دولة عربية هي قوة لكل العرب وأن أى حالة ضعف لأى دولة عربية هي ضعف لكل العرب.

وتحدث الرئيس العراقي عن احتمالات عدوان إسرائيل على العرب فقال أنه يجب على العرب أن يطعنوا أن إسرائيل إذا ما أعلنت وفقرت فلاننا سنضرب بقوة وإذا ما استغفمت أسلحة نمار شامل فلاننا سنستخدم أسلحة نمار شامل من أسلحة نمار شامل.

ولا ننال عن تحرير لمسلمين، وتناول الرئيس صدام حسين العلاقات الأمريكية الإسرائيلية فأكده أن الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية أساسية في السياسات العدوانية التوسعية التي تمارسها إسرائيل ضد الوطن العربي مؤرخا أن الولايات المتحدة هي المصدر الرئيس لقوة الكيان الصهيوني والمصدر الرئيس لتحويله إلى مواقف الولايات المتحدة وأخمسة التتحت خاصة استخدام القوي لتحويله دين أدانة الجرائم الإسرائيلية.

العرب مستعدون في أمنهم

أكد الرئيس العراقي أن العرب مستعدون في صميم أديمهم ومصلحتهم من قبل السياسات الأمريكية. وقال أنه من غير الخطي أن تستمر هذه السياسات في الوقت الذي تدعى الولايات المتحدة فيه العدالة للعرب مؤكدا خسر هذه السياسات بالآلة العربية ومصلحتها الجهرية. وقال أنه على العرب أن يقرروا للولايات المتحدة بصراحة أن سياستها ضد مصلحة العرب وأضاف أنها ستدبر ذلك حتى تكون العلاقات الأمريكية العربية على أسس قواعد الحقوق والمصالح العادلة.



المصدر : الأمم

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

والعراق قال الرئيس صدام حسين اننا اخترنا السلام كعرب وليس في العراق لفظ بذلك مع كل دول العالم ومن بينها ايران .. واشاف ان مايجري الآن بين العراق وايران من تبادل الرسائل دليل على الترجع السلم للعراق واعرب عن امه في ان يذئ ذلك الى حوار مباشر وصريح يذئ الى سلام شامل يحفظ حقوق الجميع الثابتة مع عدم التدخل في الشئون الداخلية للغير .

ول ختام كلمته حيا الرئيس العراقي صدام حسين شهيداء العرب في كل مكان كما حيا شعب الاراضي العربية المحتلة وجهاده العادل ضد العدوان الاسرائيلي وختتم كلمته بالآية القرآنية الكريمة - والذين قال لهم . الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ،

الشمائل . وهي الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية . ولا يخفى على احد ان هذا الاقتراح اذا خرج الى حيز الوجود سوف يشكل خطوة متقدمة على طريق تأمين الوجود العربي في الحاضر والمستقبل وتطهير ارضنا وبسملتنا من التهديد النووي والكيميائي الذي نلق ازامه مؤلها صلبا يستند الى خطنا المغمور في الدفاع عن النفس وروح اي محاولة لانتهاك حقوقنا الثانية كما انه موقف يتفق مع مفاعيم العصر وقبوه وبرهانه الاساسية ولذا فله كان طويما ان يحظى هذا الاقتراح بقبول وترحيب كافة القوى المؤثرة على الساحة الدولية في الشرق والغرب والشمال والجنوب .

لفد وجد الجميع في فرصة سانحة لـ لحظة الصلابة من الاسلحة النووية والكيميائية الى منطقة برلمانا الكثيرون قلقة على لومة يركان .

للسنا تعاطف العالم معنا

اما القضية الثالثة التي اود ان اعرضي لها في هذا المقام فهي قضية الضطرب العربي للمالم الخارجى . وقد اكتسبت هذه القضية اهمية خاصة في السنوات الاخيرة . بعد الثورة التي حدثت في مجال الاعلام ووسائل الاتصال المراتية والمسبوبة بحيث اصيبت لشكل جانيا كبيرا من رؤية الشعوب . للحداث والفضايا وتؤثر في حكمها على مشروعاتها وهداتها .

ولدهشوه هذه المعلومات وايضا منا بعدالة قضيتنا ومطالبنا فلاننا نقرر ان الضطرب العربي في هذه الرحلة وبذاذا يجب ان يكن خطايا انسانيا عظاما متقلبا مع قيم العصر ومفاهيمه ومجاسنا مع طيبة مؤلفنا . متزما عن التحويل والتحويل والمبالغة متحينا كل ما يترتب عليه الاضرار بالمصالح القومية العليا .

وبعبارة اخرى فان الغاية من الضطرب العربي ليست هي التحويل عن الهوايس والشاعر بل هي لولا واخيرا الدفاع عن المصالح وحماية الحقوق . والتعريف بحقوق الامور والتاثير في المواقف وضمان اكبر قدر من التثبيد والسادة للحرر العربي .

وقد لسنا من الاتصالات القياصرة مع عديد من قادة العالم في القارات المختلفة مدى تعاطف تلك القيادات والشعوب التي تتعاطف مع مؤلفنا وسياستنا وتأييدها لحدارنا الانجابية البتامة .

ولهما يتصل بالعلاقة بين ايران

للانم القوس العربي . وتتاول الرئيس العراقي مجلس اجتماعه يوم الرابع والعشرين من شهر فبراير الماضي تتاول التفتيرات الدولية والوقوف منها مشيرا الى ان ذلك سيكون مادة لحوار اخوى متعمق خلال القمة وذلك حتى تتعامل الامة العربية مع الانجابى من هذه التفتيرات مما ينسجم مع مصالحها والتزاماتها اتنى للصل بينها وبين الامم القوس العربي

واكد الرئيس العراقي في كلمته ان امام الغرب اليوم في ظل التفتيرات الدولية محاولات واسعة لتحقيق سياسة عربية موحدة اكثر ثباتا من ذي قبل ان احسنوا التعامل مع هذه التفتيرات ومراكز القوى فيها .

اما النقطة الثانية : فهي تلك الخاصة باقتراحنا الذي يري الى جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار

صدام يؤكد :

خطاب مبارك في القمة

تحليل شامل وعميق
بفاده ١ - ١ - ١ - استغرق خطاب الرئيس حسني مبارك في الجلسة الافتتاحية المؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بفاذ حوالي ٣٥ دقيقة وقد وصفه الرئيس العراقي صدام حسين رئيس المؤتمر بأنه تحليل شامل وعميق .

وقد رجع الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ببيده خريطة توضح مشروع التوسيع الاسرائيلي من النيل الى الفرات عندما كان الصهيونيين يلتفتون صورا للجلسة الافتتاحية لكي تظهر هذه الخريطة بينما كان السادة العرب يجلسون على مائدة مريحة في القاعة التي عقدت فيها الجلسة .



المصدر : الأحيار

التاريخ : ٩٩٩٩٩٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام حسين في افتتاح القمة :

لن نصل الى الأفضل إلا بالتضامن في السراء والضراء



الرئيس
العراقي صدام
حسين أثناء
اللقاء كلمته في
الافتتاح القمة
العربية
الطائرة أمس
ببغداد

تلقى الرئيس العراقي صدام حسين أمس كلمته في افتتاح مؤتمر القمة العربية الثاني عشر ببغداد. أكد الرئيس صدام في كلمته على أن أجندة الأمم هدفه القرار ما يمكن عمله من جانب العرب لمواجهة تهديدات أمنهم القومي. وقال أن هذا المؤتمر يبعد لظروف بالغة وحساسية وأن ما سيسفر عنه من قرارات سيكون مؤثراً وذا فعالية كبيرة في تقرير مستقبل الأمة العربية. وطلب المتحدثين من القادة العرب بأن تكون القرارات مفعلة عن الرأي العام العربي. وأشار الرئيس العراقي إلى أن العرب لا يمكن أن يكونوا في وضع أفضل يرضي كافة الشعوب العربية المتطلعة إلى القمة بالأمل.. إلا إذا تركت الضغائن والطعن والدسائس والأيذاء. كما أنهم لن يصلوا إلى وضع لائق بأمنهم وحرارتها إلا إذا تضامنوا في السراء والضراء ولا السرائر. وأن تكون جميعاً صفاء واحداً تجاه العدوان. وأكد الرئيس العراقي أن الأمة العربية أمة واحدة رغم أنها مكونة من ٢١ دولة. وأضاف الرئيس صدام أن القوة العربية قادرة على إعادة كل حق عربي ضائع.. بما في ذلك فلسطين العربية العزيزة علينا جميعاً.

الامن العربي

وأكد الرئيس العراقي صدام حسين أن الأمن العربي كل لا يتجزأ. وأن المصير العربي مصير واحد وقال أنه لكي يتحقق الأمن العربي فلا بد أن ينظر إليه الجميع نظرة كلية لا تتصل بين السياسة والاقتصاد والثقافة والأعلام والعسكرية ولا بين المستويين الشعبي والرسمي أو المدني والعسكري. وأضاف الرئيس صدام حسين أنه يجب التركيز على نقاط الالتقاء المشتركة وعلى العوامل التي تجمع الأمة الواحدة وذلك ليتم البناء

سنضرب بقوة

وتحدث الرئيس العراقي عن احتمالات عدوان إسرائيل على العرب فقال أنه يجب على العرب أن يعلموا أن إسرائيل إذا ما اعتدت وضربت فانتنا سنضرب بقوة وإذا ما استخدمت أسلحة دمار شامل فانتنا سنستخدم ضدها ما نملك من أسلحة دمار شامل ولا تنازل عن تحرير فلسطين.

عليها.. ودعا إلى ضرورة سد أي ثغرات في جدار الأمن العربي وقال أنه يجب إبراز عوامل التحد في هذا الصدد. وأكد الرئيس العراقي في كلمته أن القوة العربية قادرة على إعادة كل حق ضائع ولحققت فلسطين العزيرة التي تنتظم بفارغ الصبر أن تتركف عليها أعلام العرب.. وقال أن قوة أي دولة عربية هي قوة لكل العرب وأن أي حيلة ضحك لأي دولة عربية هي



المصدر: الحياة اللبنانية

التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حمل على واشنطن وحملها مسؤولية سياسة تل أبيب

صدام: سنضرب بقوة وبأسلحة التدمير إذا بادرت إسرائيل باستخدامها ضدنا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

المصدر: الحياة الفكرية

□ بغداد - والحياة

■ **الحق الرئيس صدام حسين رئيس المؤتمر** خطا في الجلسة الافتتاحية بدأها بالترحيب بزعماء الدول العربية الحاضرين وإعلان التمشيات الطيبة بالدولتين لليمن الموحد. وقال: «لنا تنقذ هنا في بغدادك لشغل مما إلى ما يهدينا إليه الله بانه من تحت عنوان اساسي وضع للمؤتمر هو الأمن القومي والتهديدات التي يتعرض لها وكيفية صوابيتها وعناوين اخرى ذات صلة» وكان مؤتمر يعتقد فيه جمع العرب على مستوى عالته يتخذ ايحاء المروية في كل مكان بخص سرهف الى سرعلة ما يصدر عنه بعد ان يكرر فيهم الأمل والأداء الى الله بأن يستجيب القادة إلى ما يتمنون... فهو ان مؤتمركم هذا له طرف خاص وأرجحية مميزة على غيره.

وعلى ما لظرفه الذي أقر عنوانه الأساسي، فإن تعلم ايحاء الأمة العربية إلى مؤتمره الذي يتمدد اليوم وإهتمام العالم به مما حالة خاصة وقد لا يماثلها أو يقترب منها إلا القليل من مؤتمرات القمة التي عقدت من قبل. ولأننا نؤمن كما نؤمن القوانين الأساسية في بلداننا بأهمية الشعب وأنه مصدر السلطات فالواجب الدستوري إلى جانب الواجب القومي والتضامني أن نحرص جميعا على أن تكون موضوعات هذه القمة ومسئوليات قراراتها ومستوى صحتها وفكرتها متمثلة اتصالا حيا بما نعرفه أو نتحسس من اتجاهات الرأي العام في المجتمع العربي وبذلك نضيف حسنة تقدير خاصة منا لشعبنا إلى جانب سجل كل منا وما لديه من حسنة إلى تلبية مسؤوليات تجاه شعبه.

(...) قد لا يعرف كل المواطنين العرب ايحاء الأخوة العربيين المتعاونين التي سبقتهم في تأسيس سياسة العصر لتكون جولا لأعمال المؤتمر. وقد لا يعرف بعضهم ملما تعرف نحن المجتمعون هنا المعاني التأسيسية الشمولية للأمن القومي ومستلزمات صيانتها والتعبير عنه بصورة مفصلة ولما علة وتكثير يعرفون بالانجاء العام وبالحرص القاري على الجواب الصحيح على كيف يصبح العربي في حال أفضل. وهم يعرفون أن من بين الحال التي يرون أنها الأفضل لنا كحرب جنوب الطمع والفساد والسياسات والإيذاء والتضامن الصميم في السراء والضراء فيما بيننا.

الأمن القومي

وإن تكون تجاه العدوان مسلما وإن تكون إمكاناتنا حالة واحدة بالاتجاه العام حينها القضاة الضرورة التأسيسية أن تم كن بالتفاصيل وإن يلقن القول بالفعل نحن أننا أمة واحدة وإن طرقت ساحتها أحدى وعلمون دولة وإن تكون تجاه من صانت مقاييد الأمن، القوم، من من صولنا صلا

بالفد من نزواته وسياساته.

والأمن القومي يتحقق بصورته الصحيحة، لا يمكن أن ينظر إليه نظرة جزئية أو تجزئية. ومبادئه لمحقق كما ينبغي أو كما يجب هو ميدان الحياة كلها لا انقسام بين الحال السياسية والاقتصادية والثقافية والإعلامية عن الحال العسكرية ولا انقسام بين الشعبي والرسمي وبين المادي والمعنوي فيها. أننا نعرف ايحاء الأخوة متعلما نعرفون أن أمة تضم بين عتايها واحدا وعشرين نظاما مع ما يحصل بكل نظام منها من ظروف وإمكانات وروية لا بد أن تنعكس بالنظر في زاوية النظر إلى أي امر من الأمور وإلى أي موقف من المواقف، ونحن ولأننا أمة واحدة فالواجب بقلبي أن نركز على نقاط الالتقاء المشتركة وعلى العوامل التي تجمع الأمة الواحدة لتبني عليها.

الخصومية والتربية

إن عوامل الخصومية والوطنية المرتبطة بقرنها مما هو معروف لا تحتاج إلى أن نركز عليها لنلفت الانتباه إلى ضرورة الإبقاء على الإعتدال ذلك انها في بعد ذاتها ولأنها بين تفاصيل الحياة مما هو مستقار في طرفنا الزمان فابرة على أن تلتفت الانتباه إلى نفسها وإن تشكل لقلها في الإعتبار في أي وقت ومن غير جهد أو إناء.

لأننا لسنا في وحدة قومية كاملة لثقت الانتباه إلى أهمية إبقاء الخصومية الوطنية أو المحلية أو مصلحة الجماعة في الظاهر ضمن إعتبارات الرؤية والقرار والسياسات ولأننا بعدد مستقر للوحدة لنفعل ذلك. والتذكير بالعمل القومي ومياله وما يتلخص من سياسات ترتبط به وما يستلزم من تصميم جديدة هو نوع من الجهاد في بعض جوانبه لأنه ليس حالة الإعتدال وإنما هو حالة الارتفاع إلى مستوى جديد من التفكير والعمل يستدعي أن نذكر به وإن نبرز عوامل التوحيد التي تستوجب إكمالها في إعتبارنا عند القرار على موقف موحد بالخصومية العمل القومي وواجب أمة.

الأزواجية والأمن القومي

ومن تلك فإن التفاتنا الكبير إلى مستوى النمو الاقتصادي والشرورة والتطور الثقافي والتقني والعلمي ومستوى القدرة العلمية والتعبير عنها قولنا أو رفضنا لأي عرض اجنبي وطريقة التعامل مع الإطباع والسياسات غير المصنوعة للأجانب وغير ذلك من العناصر قد تكون لغرات في جدار الأمن القومي العربي إذا لم تحسن التعامل معها ومعالجة السبيل منها، ويصبح يعضها قاتلا للوطن القومي من العلاقات والقرارات والبرغبات ومناخا من أن تأخذ مداها كما ينبغي. إن نوع الوطني وضعفه متداخلان مع القومي من الأمور قوة وضعفاً وإن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة اللبنانية

التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٠

احضار القومي فكثيراً وسلوكاً الى جانب الوطني
يعد مهملاً أساسياً وغطاء عقائدياً صحيحاً
للوطني، وهو مصدر التشجيع والإلهام لكل ما هو
قوي ومقتدر في الوطني ضمن الطائرتين. وهو وليس
يجريه قاتل، بل إن يجعله انتماء الاستقلال والحرية
ذلك الشعور والسلوك للزوج الذي تفرقه حقيقة
أننا فعلنا وليس اخترعنا أبناء أمة واحدة، وفي
الوقت نفسه نميش الحالة الوطنية المحلية ونمطس
في تفاصيلها الضيقة.

ثورة شمالية

(...) القول ثنائي، الى ثقافة تفترض أن مصالح
الأمن القومي من وجهة نظر شمالية وطنية وقومية
مثلما هي مسؤوليتنا كاستراتيجية فوجد معناه في
ذلك الرضى المستقر في صدور الشعب من سياساتنا
العامة، وذلك للثقل في الخطر الى المستقبل وشعور
الثقة بالنفس، وذلك الجرس من الشعب المؤمن على
انتمائنا والاستعداد للضمان منها وفق ثوابت لا
انقسام فيه بين النظام وسياساته وموقفه والقداره
والوطن العربي والأمة ككل، والاندماج
واستقرارهما وأزدهارهما.

في جلسة لقاء خاصة سألنا أحد رجالات العرب
من قطر عربي شقيق أو بالأحرى سألنا أماناً طالباً
المشاركة في الإجابة كيف وإذا قاتل العراقيون كل
هذه المدّة الطويلة حتى انتصروا باسم العرب وبعد
الشكل على الله وهزم الظلام، وتناولنا معاً جوانب
الإنسانية بزمجارية القياسية الثانية التي هي
مركزكم جميعاً، وأماكم أجيب باختصار، فأقول:
يخفى من يتصور أن الغائبة اختصاص فني
فحسب أو أنها في نتائجها وفي معانيها محض
صراع عسكري فحسب عندما تكتفي دواعيه أو
عندما يضطر أي بلد في العالم لخوض سمارها أو
هي صراع أممات مادية تكون الغلبة فيه للاربعية
المادية أو التقنية والفضية، أنها أبعد من ذلك بكثير

وأعقب وأنها من ناحية الزمن والاستعدادات لا
تقتصر بزمن بدء الصراع المسلح لتفقد نتائجها
وفق ما يطمح المتمنون وإنما تمتد الى أبعد من
ذلك.

(...) ومنذ ذلك وعندما نتوكل على الله ونؤمن
متوكلون عليه أن شاء الله ونعتمد على حوار صديق
واضوي يجري في أجواء تقابل صميمي (...) ولا
يسلف حقا ثابتاً وهو السار على أن يحل على
المستقبل بالحداد وأن يعيد كل حق ضائع وفي
مقدم فلسطين العريضة التي تمتلئ ببارغ صبر أن
ترافق عليها أعلام العرب ببقمها علم فلسطين في
حضره قباب القدس الشريف.

إذا لم يجد أعلى الحداد وأكبر فعل وتأثير في
الأمة فرصته الكافية ليتأسس عليه فعل الأمة
ومنهجا مشترك في هذه المرحلة، فعلى الأمة وقادة
الدول العربية المجتمعين في بغداد وأصحبنا أن
يتجنبوا خطر خطأ بناء مواقف الأمل اقتداراً
وسياسات الجماعية على المواقف الأمل اقتداراً
واستعداداً أو الأضعف فيما بيننا لأن مواقف
الجماعة إن تأسست على أقل أو الأضعف القدار بيننا
فمعنى هذا أن خطوات الجمع ستبني على خطأ
وسيتأخر الوصول إن لم نقل أن الوحوش الكاسرة
تاكل من في الجمع الواحد بعد الآخر، بل إن ينجز
الجمع طريق الوصول وحده الوصول، وستصاب
الأمة بنكسات مروعة لا سمح الله، وسيجرىها مثل
هذا الخطأ أن حصل من طاقة وفعل فما بين آخر
طاقة وفعل فيها وأعلى القدار واستعداد فيها، وعند
ذلك ستفقد فرص عظيمة وسيطعم الطامعون أكثر



المصدر: الحياة اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠

وعلى الضربة ونحن منكم. إن يحضروا من إن جعلوا رد فعلهم لا يستمر إلا لفترة وجيزة إذا ما تعرضوا إلى عدوان إسرائيلي، تلك أن القوة الإسرائيلية مبنية على استراتيجية خطف أهداف مهمة بالزمن وبالأل ما يمكن من خسائر في التجهيزات العسكرية والاقتصادية والبشرية وإن طاعة الأمة والقدار لا يحضرون لأسباب تتعلق باتساع رقعة الوطن العربي ويكوننا أسمة من ٢١ دولة.

الرد على العدوان

لذلك يجدر بنا أن نعلن موضوع أن إسرائيل إذا ما اعتدت وضربت فأننا سنضرب بقوة وإذا ما استخدمت أسلحة دمار شامل ضد أمننا سنستخدم ضدها ما نملك من أسلحة دمار شامل وإن لا نتأثر عن تهديد فلسطين. ومن الصعائق التي أكتنفها التجارب أيها الأشقاء إن الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية أساسية (-) بل ومسؤولية أولى في السياسات العدوانية والتوسعية التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني والأمة العربية على رغم ما تظهره في بعض الأحيان من اختلاف في مواقفها مع هذا الموقف أو التحرف أو ذلك من موقف وتصرفات الكيان الصهيوني.

إن الكيان الصهيوني لا يستطيع ممارسة العدوان والتوسع على حساب العرب لولا اسلحة القوة والحصول على غطاء سياسي. والولايات

بدلاً من أن يتهدبوا ويتربدوا قبل أن يرتكبوا سوءاً تجاه الأمة وأمنها وسياتها.
وعلى من هو أقل القديراً حيناً أن يتهدبوا إلى القدر أعلى يتناسب ويتفاعل مع ما أتلفت عليه الجماعة ليصبح السرب يرى فيه أوله آخره، ويتفاعل في الهمة آخره مع أوله وأن يتسبح الجميع من هو صانعة خصة كغنى على كغنى

”

أن الكيان الصهيوني لا يستطيع

ممارسة العدوان والتوسع على حساب

العرب لولا امتلاك القوة

والحصول على غطاء سياسي.

“

مدعوماً بما يمكن من خبرات وتجهيزات الجميع بالتفوق من غير مغامرة أو انحراف. وعلينا أن ننتظر إلى قوة أي دولة عربية بأنها قوة للجميع إن لم تستخدم على الأمة وإن ننظر إلى أية حالة ضعف في أي قطر من الطائرت على أنها حالة ضعف للجميع جميعها وفرة في جدران أمننا القومي ككل وعلى حال الضعف حينها وجدت أن التسبب لسماتة ومعاينة حالات القوة في العرب عندما تقدم لها الشجدة لتخلصها من حال ضعفها أو قوة القديراً وأن تتفاعل مع دواعيها ومعاينها وبخاصة عندما تقود حال الضعف إلى ما يوهن العزيمة في المواقف تجاه اجنبي وإلى تسهيلات تقدم اليه بسبب الخوف منه على حساب الأمة وأمنها القومي.



المتحدة هي المصدر الرئيسي لقوة الكيان الصهيوني العسكرية العدوانية والمصدر الرئيسي للصهيولة اللامي وهي التي تؤمن الى حد كبير غطاء سياسيا مؤلفه من خلال مؤلفها المتخذة في مجلس الأمن واستفهامه الفيتي للحجولة فهو امانة الجرائم والسياسات العدوانية.

سياسة الولايات المتحدة

اننا نكسر بمسئلهدون في مصمم امننا ومصالحنا من هذه السياسات الاميركية وعلينا ان نقول ذلك لامريكا صراحة وعلينا ان نقول لها انها لا يمكن ان تواصل هذه السياسة في الوقت الذي تدعي فيه الصداقة للعرب، فهذه السياسة ليست سياسة صداقة وانما هي سياسة تضر وتهدد امن الامة

العربية والمصالح الجوهرية لامة العربية.

وعندما نقول لها هذا بصوت واحد وينص النظرية والقوة والوضوح فامتنا على ذلك من انها لتداسر هذا بعمق وستنظر الى مصالحها بدقة وعد ذلك ستطير، واذا ما قرأت بعد هذه الدراسة وبعد هذا التوفيق ان تكون صديقة للعرب فسوف يكون العرب سعداء في هذا لانها عند ذلك ستقيم الصداقة على اساس التكافل والاحترام المتبادل وعدم الحاق الاذى والضرر بالعرب وهذا ما يريده العرب، وان على الامة العربية ان تصوغ علاقاتها مع الدول على اساس مواقف هذه الدول من الحقوق والمصالح العربية والامن القومي العربي.

وعلى اساس هذه المصالح التي اكتشفها الضارب للموسى لا يمكن لأي عدوان اسرائيلي على الامة ان يتفصل عن رغبة الاميرالية الاميركية في ذلك والاميرالية هنا اشقيتها لانني ليس من عادي ان استخدم الاميرالية، وخصوصا من وقت طويل ولكن عندما اطلعت على المذكرة التي قدموها (الخارجية الاميركية) ونصها اشارة الى ان لا تستخدم الاميرالية اذلت كلمة الاميرالية.

وعلى اساس هذه الحقائق التي اكتشفها التجارب للموسى لا يمكن لأي عدوان اسرائيلي على الامة ان يتفصل عن رغبة الاميرالية الاميركية في ذلك اي عن معها له مما يقتضي ان ينبغي رد فطنا للوجود تجاه العدوان ومن يحميه ويوفر له مستلزمات وفي كل الساحات والميادين.

وعند ذلك تدعو الامة في حال الحفل وتغفو كلنا في حال الحفل وتفتتح امام الامة العربية صداقات رسمية وحقيقية وعميقة في دول العالم كلها ومنها الولايات المتحدة وعند ذلك تكون في حال الحفل ومكانة الحفل واكثر تأثيرا وادعى على الامتراء الاخير والمكن في العالم.

وعلينا ان نعلن بصوت قوي بأنه لا يبق لكائن ان يتمتع بحظوة في سوارنا وفرونا في الوقت الذي يصاربا او يناهض تقسيمنا العلمي والتكنولوجي وان نحول هذا الصدا الى سياسة ومفردات تطبق ويلتزم بها بصورة جماعية، وان يدرك الجميع ان النجاح في المازلة مع الاعداء اذا ما اقتضتها الضرورة لا يتحقق في حيث يبدأ غبار خطوتها وبخلاف ذلكها يغطي ساحاتها، وانما يبدأ من حيث يبدأ التهليل والتكاسم والتماسك الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والاعلامي ومن حيث تبدأ الاستحضارات الفاتحة تحقيقا لاهدائها في كل ميادين الحياة وعلى المستويين الشعبي والراسمي.

ومن يبدأ ان نصيرنا واحد ومستقبلنا في اتجاه واحد والمصان على اي منا عدوان علينا جميعا



المصدر : الحياة النضالية

النشر والذخات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٠

وعو أي منا هو عدو للامة كلها، تكون المواجهة له فيها شاملة من حيث وضع امكانات الامة في اتجاه واحد، مياهاها الاقليمية واجوارها وارضيتها والمناطق البحرية والمناطق كلها توضع في خدمة جيهاات القتال وجيوشها وإن تكون المواقف ازامها معلومة ومعلنة وعند ذلك لا تحتاج الامة العربية بالضرورة الى معارك عسكرية لتحسين كل حقلها واسترجاع كل الشائع منها.

التطورات الدولية

(-) إن الصراع بين العملاقين وذلك التقسيم المثلث للعالم في ضوء نفولهما ومصالحهما وتلويحاتهما انتكاسه اصاب العالم هنا او هناك من مساهلة ذاتها في ميدان التناقض والصراع الذي لم تنح منه ساحة الوطن العربي والجميع العربي قد اتفق شراً بليهاً باصفاً وقد الحق اهتزازاً بشخصيتها ولم تثبت على مسلك يتناسب مع ارائها ويليق بها كامة عظيمة حتى توترت قواها، او انقل جانباً اساسياً من قواها بين ثائيري الشؤون ومصالحهما واستراتيجيتهما. وامتد ذلك التأثير ليشمل الشعبي بالإضافة الى الرسمي من الاوضاع والمواقف حتى صار حالاً ليس في اتجاه واحد وليس كما تنمى.

(...) ولجها لهذا ولاسباب اخرى انتكسرت الهواوس والظنون والنسائس والاحداث الضارة بيننا وصار بعض العرب يتسابق خارج الركب على مسلمات وسياسات واشارات وافعال تحسب على هذا او ذاك من قضي الصراع، واصبح سلاحنا وارادتنا مختلفين في حال الاستعمال او الاحتكام باجواء الصراع الدولي واهدافه وقد عمل كل ذلك الاتفاق على سياسة موحدة للعرب وفي هذا القول فائتي لا نخرج العراق من الاشارة الى السليبيات التي اشرت اليها متتاراً هو الآخر ضمن موقفه وحسب ما يستحق من درجة الوصف يتاثيرات السياسة الدولية التي بنتها حال الاستقطاب حتى تقسمنا في التسميات او لسمنا انقسمنا هكذا باوصاف يسار ويمين طبقا للمصطلحات الدولية، رجعي وتقدمي. ويتلك الوجودت حال لسمية متفردة ومطرفة بدلا من أن نبني على جسر موحدة لامة واحدة في سياستنا العربية.

العلاقة مع ايران

(-) وعن العلاقة مع ايران نعرفون ايها الاخوة اننا اخترنا السلام كعرب وليس في العراق فحسب مع كل اعم ودول العالم وخاصة الأمم والدول التي تجاور الوطن العربي، ومنهم ايران وكان هذا هو نهجنا قبل الحرب ومنذ اول يوم فيها الى آخر يوم سبق وقف اطلاق النار. واكتدنا موقفنا هذا ببيانات معلومة كان اخرها ما يجري الآن بيننا وبين ايران من تبادل رسائل تامل أن يقضي الى حوار مباشر وعميق يؤدي الى سلام شامل يحفظ الحقوق الثابتة للجميع ويثبت مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير واحترام كل منا لاختيارات الطرف الاخر كسياسة لا تتخير مع الهوى والظرف لينسد باب السوء ولوجهه نهائياً عن طريق بناء علاقات صحيحة بين الامة العربية وبين شعوب ايران.



المصدر : الجريدة

١٩٩٠ مايو ١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الباز : القمة تناقش مبادرة مبارك بزع أسلحة الدمار الشامل من الشرق الأوسط

بغداد - مراسل الجمهورية :

صرح الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية وعضو الوفد المصري في قمة بغداد بأن مشروع حصلي مبارك لتحويل منطقة الشرق الأوسط إلى منطقة خالية من الأسلحة النووية والشمعية سوف يعرض على مؤتمر القمة وذلك بعد المشاورات التي أجريت حوله بين الرئيسين مبارك وصدام .

وقال إن مصر تم تضم ورقة عمل غامضة بالقضية الفلسطينية وأن هناك ورقة واحدة فيها الوفد الفلسطيني

إلى مؤتمر وزراء الخارجية العرب وتعاون الجميع في صياغتها .

وأوضح أن الورقة لا تستبعد طريق السلام وتسير على نفس الأسس التي تسير عليها حالياً ولا تستبعد أي شيء .

يطلق بالرأي مجلس الأمن ٢٤٢ ، ٢٣٨ علماً بأن المؤتمر الدولي للسلام الذي تدعو له منذ نشأ عن مؤتمر مدريد

وأكّد رداً على سؤال حول الرسالة التي أعادت ليوجهها للقادة العرب إلى الرئيسين بوش وجورباتشوف أنه

ما زالت هناك مشاورات بشأن هذه الرسالة وهل سوجهها للقادة العرب للرئيسين أم لا .

وقال أن القادة العرب وأصلاً في جلستهم المفتوحة مساء أمس

الاستماع إلى كلمات القادة العرب حيث يبدأ الرئيس الفلسطيني بإسرة عرفات

إلقاء كلمته في بداية الجلسة . وأضاف أن القادة العرب كانوا

بعض اللجان مساء اليوم بإعادة صياغة عدد من مشروعات القرارات

والتوصيات التي أعدها وزراء الخارجية العرب بصوت تكون

المقررات وما يصدر عن المؤتمر جاهزة اليوم .

وصرح فاروق فتوحي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأن ورقة العمل الخاصة

بالقضية الفلسطينية تم الانتهاء منها في اجتماع وزراء الخارجية العرب

وأن مضمونها جاء كما وردت الورقة الفلسطينية التي تم تقديمها إلى مجلس

ووزراء الخارجية العرب .



المصدر: الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ عام ١٩٩٠

مؤتمر القمة
العربي الاستثنائي

القمة العربية الاستثنائية بدأت أعمالها

في بغداد أمس بجلستي عمل تحدث

فيهما الملوك والرؤساء

فُتِل كل الجهود العربية

لاقتناع الرئيس السوري

بمحضور المؤتمر



ولكن الجلسة تأخرت إلى الثانية عشرة بسبب تأخر وصول الرئيس القذافي ومشاركته في القمة . وكان الرئيس صدام حسين في مقدمة مستقبلي الملك والرئيس بعد دخول قاعة المؤتمرات وحضبتهم في دواخلهم للقاء الرئيسة للمؤتمر التي تسديرتها اعلام الدول العربية بترسها شعار المؤتمر الاستثنائي يحتفلن شعار جامعة الدول العربية .

وإلى عائق الرئيس مبارك شقيقه الرئيس صدام حسين في وصوله إلى قاعة المؤتمر وحضبتهم الملك فهد بن عبد العزيز عامل السعودية والعالم العربي الاثنى الله حسين الذي كان آخر القادة القادمين إلى مقر القمة . وعلى الفور بدأت أعمال المؤتمر بكلمة افتتاحية للرئيس العراقي صدام حسين ، ثم كلمة السيد الشاذلي الليبي الأمين العام للجامعة العربية والعالم العربي ، ثم تعليق من الرئيس صدام حسين ليحيى الرئيس مبارك خطاب التاريخي للمؤتمر ، ثم تحدث الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ، بينما أعاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من عدم الأدلة كلمة نظرا لحول كلمات الجلسة الافتتاحية التي استمرت لمدة ٣ ساعات . كما ألقى رئيس الجمهورية اليمنية علي عبدالله صالح كلمته القصيرة في المؤتمر .

وبدأت الجلسة في الثالثة والنصف ظهر بعد ظهر أمس بترقيات بغداد ، على أن تصدر الجلسة الثانية لعمل القمة في التمسك من مساء أمس حيث يلقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كلمته ، والسيد رابع بيلط ممثل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ، والدكتور حامد الغابري الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي كلمات في القمة ، ثم تواتر كلمات القادة .

يوصل القادة وإعطاء العرب ، اليوم الثلاثاء ، جلسات عملهم المخلقة في القمة الاستثنائية الثلاثية ببغداد لمختلفة بنود جدول أعمال القمة لوضع استراتيجية عربية واحدة للامن القومي العربي ، ومواجهة التهديدات التي تتعرض لها الأمة العربية وحفظها في امتلاك وسائل العلم والتكنولوجيا .

وقد بدأت في الساعة الثانية عشرة والنصف بترقيات بغداد الحادية عشرة بترقيات القاهرة جلسة العمل الملنية . الأولى للقمة في خصوصية لخصوات بيلط ، ومشارك فيها ١٩ دولة عربية بينها ١٦ رئيسا وقائدا وزعماء عربيا ، و٣ ممثلين عن ملوك ورؤساء كل من : المغرب ، الجزائر ، وسلطنة عمان .

بمعة الأهرام : أحمد نافع زكريا نبيل أمين محمد أمين

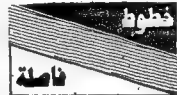
بالشاركة السورية في القمة . ومع وصول المبعوث الليبي تجددت الآمال في لروية المؤتمر حول مشاركة سوريا في أعماله خاصة بعد مشاركة المبعوث الليبي في ساعة متأخرة من مساء الأحد عائدا يرد الرئيس صدام إلى دمشق .

وقد ظلت الآمال صلبة بالقمة وأقبل دقائق من انطلاقها تتضارب الاحتمالات حول مشاركة الرئيس القذافي نفسه في أعمالها أم لا ، خاصة أمام ما تناقلته إحدى وكالات الأنباء من اختتام الرئيس القذافي لزيارته لسوريا ظهر الأحد ومغادرته لدمشق في الثانية من بعد ظهر « الأحد » وعدم وصوله إلى بغداد حتى ساعة متأخرة من مساء أمس .

وقد فشلت كل جهود العربية التي ساهمت فيها مصر بغير كبير لاقتناع الرئيس السوري حافظ الأسد للمشاركة في القمة إلى جانب عدم مشاركة لبنان . وقد وصل القادة معمر القذافي رئيس الجمهورية العربية الليبية الشعبية إلى مطار صدام ببغداد في الحادية عشرة من صباح أمس بترقيات بغداد قادما من دمشق ويوصل منه الوفد المرافق له للمشاركة بالقمة بعد زيارة استغرقت يومين للعاصمة السورية بطل خلالها محاولات لاقتناع الرئيس السوري حافظ الأسد للمشاركة في القمة ، وأقبل خلال زيارته مساء أول أمس الأحد وزير خارجيته ، جاد الله عز الدين الخالجي ، أمين المكتب الشعبي للإتصال الخارجي إلى بغداد حاملا رسالة شفوية عاجلة من الرئيس القذافي إلى الرئيس صدام تتطرق

وقد ظلت الاحتمالات تتضارب حتى ١٢ ظهرا حيث ظهر في لروية قصر الرشيد (المركز الصحفي للقمة) الوفد الليبي المرافق للقذافي وحرسه الشخص « التأساني » ، وعلى الفور وبعد دقائق توالت وصول

الرؤساء والقادة العرب للقاعة المؤتمرات الدولية المواجهة للمركز الصحفي التي شهدت دخول الوفود الرسمية إليها في التاسعة صباحا انتظارا لوصول الرؤساء . وبدت الجلسة في العاشرة والنصف صباحا حيث كان مقررا لها .



كان الزعماء العرب يترقبون دائما بأن الخلافة لا يخدم القضايا المصرية .. وأن الطرف لن يؤدي إلا مزيد من التفتت ، والتماد .

ولمّا يتأدون بضرورة تلبية الاجواء فيما بينهم وتحطيق حد أنسى من التضامن .. والا تضررت مصالح الجميع للخطر !

ولقد خدمتهم الظروف في بعض الأحيان .. لكنّها غالبا ماكانت ضد مصالحهم مما جعل النفاذ إلى صفوفهم أمرا يسيرا : فضاعت الدور ، وماتت الاحلام في الصنوبر ، وأصبحت أحوالهم لا تشغل بال نول كثيرة .. وكفى أن «أجدة» أي اجتماع بين المصلحين لم تكن تتضمن بندا واحدا عنهم !

وإضافة للحقيقة .. لم يدع القادة العرب الأساس يهيئهم بسيطرة كاجلية .. وبالتالي كانت محاولاتهم لاثاء مجالس للتعاون فيما بينهم عسى أن تكون في المستقبل إلى اتحاد شامل يجمع كل الاتجاهات ، والأفكار ، والامكانيات ، والطاقات في بوتقة واحدة .

ولقد تباينت الآراء بصدد هذه المجالس .. فهناك من أيد ظهورها منذ اللحظة الأولى ، وهناك من أبدى تحفظه عليها بحجة أنها تؤدي إلى مزيد من التفتت وليس العكس .

لذلك .. حرصت الدول المشتركة في مجالس التعاون بشئى تواعها أن تكرر دائما بأنها تعمل تحت مظلة جامعة الدول العربية دون انفصال عنها .. ولعل هذا وراء انعقاد مؤتمر قمة بغداد وبذلك السرعة التي تم بها .

لقد انصرفت تلك الدول - كمجموعات - موافقها منذ أن تلقت الدعوة من حكومة العراق بعقد المؤتمر .. وذلك أفضل بكثير من صدور قرارات منفردة . حتى عندما حاول البعض طرح فكرة عقد المؤتمر في القاهرة بدلا من بغداد تقادبا لاي خلافات .. لم تحبذ مصر الفكرة لمسيب بسيط .. هو انها والعراق عضوان في مجلس التعاون العربي ولا يغير من الموقف في شيء أن تعقد القمة في أي من العاصمتين .. ومادامت قد اختيرت بغداد في البداية فالواجب يقتضى أن تؤيد مصر ، وأن تصاد .

على أي حال .. لقد اجتمع القادة العرب - أو على الأقل معظمهم - ليس حول مائدة القمة فقط .. بل تبادلوا الزيارات واللقاءات قبل افتتاحها رسميا وهذا في حد ذاته مكسب كبير كما يؤكد الرئيس مبارك .

إن نتائج هذه المؤتمرات عادة لا تأتي من خلال التسميات ، والواعيد البروتوكول ، والجهود المضنية التي يبذلها الخبراء في صياغة القرارات والتوصيات .. المسا تتحقق بفضل الجلسات الودية التي تتم بين الرؤساء والملوك حيث يتناقشون معا بكل حرية ويؤخذون أراءهم بصراحة .. وفي بعض المؤتمرات العالمية المماثلة ومضى القادة في هذه اللقاءات وقتا أطول من الوقت الذي يستغرقه المؤتمر ذاته .

وفي النهاية .. تبقى كلمة :

أنا شخصيا أصور أن مشكلة تهجير اليهود السفينوت إذا لم تعالج علجا

حاسما في قمة بغداد .. لسوف يفتقر الحديث بشأنها مستقبلا حتى تتحول إلى ملف من مئات الملفات الخاصة بالقضية الفلسطينية التي أكل عليها الدهر وشرب .. وفي تقديري أن كلامنا الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية يفرغان وسيلة العلاج جيدا .. لكنهما لن يقدموا عليه إلا إذا تكاديا بأن مصالحهما معرضة للخطر .. وطبعاً لا ينبغي أن يعقد الملوك والرؤساء هذا الاجتماع الطارئ الذي يسفر له كافة الادعاءات والتكليفات ووكالات الانباء والصحف في الدول العربية لمجرد مناقشة الدولتين اتخاذ ضمانات بعدم توطين اليهود السفينوت في الارض المحتلة !

صدقوني .. إن المناشدة لا تجدى ، والتجربة أثبتت أن التوصيات لا فلع من وراءها ولا طائل .. بل لا بد - كما قلت - أن تقرر أمريكا والاتحاد السوفيتي بأن يد التضامن العربي سوف تمتد لتتلف حائلا نون طموحات شعوبها !! عندئذ لن يكون للتعهدات التي تعرض لها بعض الدول العربية مثل العراق والأردن وليبيا من جانب واشتطس بولندن أو تل أبيب أمئى تأثير من قريب أو من بعد .

ويكفي هذا !!

سيد محمد



المصدر: الشوفان الأوسط

للتش. الخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٠



الحسين: على نتائج قمتنا

يتحدد مسار الوطن

والأمة

والخشية أن ندفع ثمن صفقات موازنة المصالح من سيادتنا

الساحة الدولية تراسل الآن خلق حقائق جديدة بدأت تنشأ عنها علاقات جديدة، فانتهاج العرب الباردة في الشرق والغرب، والتحول العميقة التي طرأت في الاتحاد السوفييتي ثم امتدت لتشمل كل أوروبا الشرقية، تغير الآن بالتدريج، إلى ما يشبه التقسيم وانقسام أوروبا الشرقية بالبرق، الغربية وهو الأمر الذي يعني تيدا تاما في السياسات الخارجية، واتقاء للناشئ الذي يقوم على القوة العسكرية، بين ممسكين

رئيسين ليحل محل التنافس الاقتصادي والتكولوجي بين تكتلات القومية الاقتصادية. لقد أعلنوا وتعلن أننا نرحب بهذه التغييرات التي انتهت الحرب الباردة وأدت زعزعة التوازن والتنافس السلمي محل سباق التسليح والصراع اللابل للانفجار، وفي هذا كل ما فيه من حرص على النظام البيئي لسوقنا الأرضي وصحايه، لا بد فأن كانت مسؤوليتنا الآن تستدعي منا ريادة التهاجمات لانقسام ومصالحة، وإذا كانت امتنا قد تكثرت في الماضي من التكيف مع حالة الصراع التي كانت قائمة بين الشرق والغرب، وتعتمد في نظام صورة الصديق وصورة الطيف وصورة العدو، وعلى مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والعسكرية، فإنتا نواجه الآن حالة جديدة تستوجب الإقرار منها بكل شيء، وتضمننا أمام مسؤولية واحدة ومحددة هي أن نتمسك على أنفسنا في إطار تلك واحدة متمسكة حتى نحافظ على وجودنا، وحتى نحافظ على مستقبلنا، وحتى نحافظ على مورثنا، ولا بالخشية أن ندفع ثمن صفقات موازنة المصالح بتبادل النظم من سيادتنا وأمننا القومي بحققا في التضم والآن والعدل والسلام.

إن الهجرة اليهودية، ومع كل المحاولات للعودة للأبائنا ثوب حقوق الإنسان، فإنها تمثل قضية سياسية بالغة الخطورة. إذ أن توسيع المهاجرين اليهود في الأراضي العربية للسلطة سيقول وأقعا سكانيا جديدا

اليمية، معبرا عن فرحتنا الثانية من إعطاء شمسنا لهذا الحدث الكبير وهذا الانجاز العظيم من منبت المرب الأصيل، بداية انطلاقا خير وبركة ومن وجد وفاء وقوة اليميتين جميعا والمرب جميعا، وفي انتهاء عصر أعداء المرب الموروثة في التكمال والروضة، وتهاونا إن احصاوا العلم إلى حقيقة واقع، ويعاني إلى الله العلي الكبير أن يصور اليمن ويخرجهم عنا ومن الأجيال العربية التي كل خير.

لقد من على قيام مؤسسة القمة العربية أكثر من ربع قرن، وأائل انكم تشاركوني اليقين، في أن هذه القمة التي تقدمها الآن هي أهم وأخطر قمة عربية، وأه على ضوء ما تشهده من نقاش وما تسفر عنه من نتائج، لا يتوقف مصير هذه المؤسسة فحسب، بل ويتحدد مسار الوطن والأمة، وإذا كانت الأمم السابقة قد استعنتها أخطار محتملة، فإننا في هذه القمة نواجه أخطارا قائمة أو هامة، يعتمد على

مواجهتها مصيرنا القومي كله. ولهذا جاء اتفاقنا على أن هذه القمة هي قمة النظام العربي والآن القومي العربي، فبولونا في وجه محاصر الهجرة اليهودية، والصحة النخالة على العراق الشقيق، والتوازي المهمة للاربي، وموقوف أمام صفقات متصلة في السلسلة الواحدة، وموقوف أمام ثمر خبيث على الوطن والأمة وحرب على أكثر من جبهة، وبكثير من أسلوب، ولكن في اتجاه هدف واحد وقاية محددة مما ضرب امتنا القومي ونفس نظامنا العربي.

إن الحديث عن الهجرة اليهودية يستدعي الإقرار مع الظروف والمستجدات الدولية التي ولدت لهذه الهجرة لسياسيا، وما لم تقل عنه هذه الأسباب وتضمن دراستها والتعامل معها، فإن نتائج كثيرة ومدمرة. ليست الهجرة اليهودية سوى واحدة منها - مستعصا بأخطارها وويلاتها على وطننا وامتنا - فالتغييرات الجارية على

سيادة الأخ الرئيس صدام حسين أصحاب الجلالة والسماسة والسوق، أيها الأخوة الأعزاء،

المدد لله، والسلامة والسلام على أكرم خلق الله، سيدنا محمد النبي العربي الأمين وصيوله تعالى إلى العالمين.

المدد لله الذي وحدنا على السبي إلى موشحاته، وجمعنا في بغداد العربية والأسلام، بغداد الأمن والأمن والسلام، حيث يصفنا الانقسام في القانون بمصادق محيتم ولهم رعايتهم، وهم الذين كسروا ونهبل عزائمهم وسخس تخيلاتهم على أن امتنا تم تزل هجمة، وعلى أن وطننا أصبح الهضي على التضييع والمهانة، وميت يرث الوطن العربي الكبير وتطلع الأمة العربية لماحدة، هذه الأمة التي لم يعز الله أمة بكل ما أعزها به، نبيا عربيا، وقرانا عربيا، وهدا الوطن الذي أعطى للشريعة ما يشكل مصدر فخر واعتزاز، يتابعنا في هذه اللحظات لقائنا هذا ويقدران الزمان على مستقبلهما على ضوء وعيونا على ما يدور حولنا، وفرقتنا على بناء أنفسنا للتصدي لا يرد بنا والدفاع عن حاضرنا ومستقبلنا.

لقد جئت اليكم من عمان، أحمل لكم تحيات شعبكم العربي من الأزمن، وأقبل اليكم أماله وأمنائه اللطيفة التي إن تكونت فنتا هذه هي حجم ما نواجه وما بات يهددنا وطننا وأمننا، وفي أن تستمر صفقات هذه من قرارات وشائج تكون بمستوى إمكانات جوهرة اللايين العربية، ويقدر معق جويها واستعدادها الدائم لبقاء وبطها الأمن الوطنين، التي لا يتهدده الاقرب، ولا يحول بينه وبين وحدته وتقدمه، ولا يلقن دوره في السيرة الإنسانية نحو هدف جعل الحق مسمانا، والأمن والسلام مرسسا، والعمل لكل الأركان والشروع ومشلا مؤتمرا.

وأقبل كل شيء لا بد وإن أعني باسمي ونياية عن اسرتي وشعبي قيام الجهورية



المصدر: الشرق الاوسط

١٩٩٠ مايو ٢٩

النشأة والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ:

ان التزامنا القومي، ايها الاخوة، يجب الا يشكل حصرية على بلدي ولا عقوبة له، وانما هو ممارسة للصمود والسياسة في حقن الامة الاسامي، يستوجب الدم لا حبيب، ولا كذا على استعداد سنوات الصراع العربي - الاسرائيلي، قد حققنا هذا الالتزام وابدينا اسامتنا، فقد كان لنا منه الشرف وقفاش، الذي هو لولائنا ما كنا هو لنا، والذي يستحق حرس امنا وحرمانا عليه ان نجد مكانه العربي والتضليل الذي مواصلة صمودنا وذايتنا ومنه خندقنا الذي هو خندقنا الاسامي جميعا.

ولا يخفى على احد مكان لن للتدهور الذي لحق باليهود الاسرائيليين، وادى الى ضعف كبير في قدرته الاسرائيلية لم يمس اعلمكم في بلدنا اسقط ولكنه سبب مصورة فلسطين المحتلة.

ان مكاننا القلاسي في الاربن هي تدور يسير من معاناته اخواننا في فلسطين العظيمة، وجزء من معاناتهم الصعبة والكبيرة، وهي انعكاس لاضراع الاربن الاقتصادية والالية بصورة مباشرة، ولست في حاجة الى التذكير على خطوط التنازع الشريفة التي معهودهم وطى انقاسهم، ان لم تكن في الاربن القاديين كل ان تكون مساهمين وياثين في سولنا ومولنا، ولست في حاجة ايضا الى التذكير على خطوط التنازع التي تصيب العرب العربي كل والان الذي كذا، اذا لم نحمي في الاربن مسط اسرائيل الذي اداهي الى الالف، علينا النخبة الانسيف في صيغة توحيدنا، هذه النخبة التي تعمل اسرائيل على تحويلها ثغرة في جبهة وغنا الكبير بل ان تفلن ثغرا لانها.

ولمذا فان كل ما نطيه هو ان تورفوا لاربن اسباب قوته وثباته، كي يرسخ قواعد امنه الاقتصادي والاجتماعي ويقرى على بناء، قوته العسكرية الاسرائيلية على ارضه الاسرائيلية بحيث يتمكن من الصمود العسكري الى ان يصله الدعم العسكري العربي عند وقوع العدوان عليه. ان التخلي عن الاربن هو التخلي عن فلسطين، والتخلي عن الاربن والمسلمين هو التخلي عن الاربن القومي، الذي لا ين ان يتحارب، والذي يلذي انهيار

مزيج من فلسطين، امتدنا معه، وحققناه اسامة وديعة في اعناقنا الى ان نحل الشككة الفلسطينية، وقد فلقنا هذا الجزء، القالي في حرب عربية - اسرائيل عام ١٩٦٧ وما نحن اليوم نواجهه فصلا جديدا

وخيرا من مخلفات التوسع، يتحمل في افراع الارض الفلسطينية من اهلها، ويطردهم الى الاربن، وما مذبة العشرين من ايار الا لصدى الصور البشعة للفتح الاسرائيلي للشعب الفلسطيني الذي يستهدف بلوغ هذه الغاية.

ان هذا الخطر الداهم لا يفتد عند حدود ابتلاع ارض فلسطين والقتال امليا وتجهيزهم، بل يتجاوز ذلك الى تهديد الامن الوطني الارثي ومن ورائه الامن القومي العربي، فالجمهورية اليهودية للارض العربية المحتلة ليست مسألة حقوق انسان، بل هي عنوان صراع خطير على حقوق شعب وكان دولة وامن القليم، هذه هي ابعاد هجرة اليهود السوفيات، وسرام من المهاجرين اليهود، وهذا المضي تكون اسرائيل قد اختارت الاربن من الجهة العربية العريضة ليكن هو الجزء الذي تنفذ منه في عدوانها المبيت على الامة العربية.

واضح كل الوضوح ان الاربن يوارده البشرية والطبيعة المحدود، ويحول جبهته مع اسرائيل لا يستطيع ان يتحمل عبء مواجهة هذا الخطر وحده، وبخاصة انه يتنى من دولة مدعومة بالمالدة والصالح والبشر من العالم بأسره.

ان من حق بلدي علي ان اصمحه، كما ان من يحكم علي بلدي وهو الذي يتخرب يعمل مسؤولية الخرابطة على هذا الجزء، من الجهة العربية ان يتحكم بما يجري امامنا نظريه على واجهة العدو، وبما يد له من عدوان يستهدف من ورائه تطوير دور جديد له في اطار النظام العالمي الاخذ بالتطور بعد نهاية حقبة الحرب الباردة. ومن هناك من دور يمتد عنه افضل من وضع النخبة التي تحتوي على قلبي احتياطي النفط في العالم في نطاق مومنته، فعلاذا نحن قاطعون على سواصل دور الرقاب للشباب للتخفيرات العالمية، بينما نرى اسرائيل المدعومة من قبل القوى دول العالم ناشطة في ترتيب وضعها بما يحقق اهدافها على حسابنا؟ ان اسرائيل التي اعلمت وما زالت تدلن انها تعتبر وجوده في قرة عربية غير ارضية على ارض الاربن تهديدا مباشرا لها، تضع اهدافها اسامنا بلغة صريحة. ونحن من جانبنا يشرفنا ان نواصل حمل الامة التي حثناها حتى الآن، ولكن من واجبي ان اعلن اسامكم اليوم اننا قد وصلنا نقطة لا نقوى معها على مواصلة حملها ما لم تمكنوا الآن لا غدا ولا في مستقبل قريب من تثبيت وضعنا، بعد ان استنزفنا في انتظار لقائنا معكم كل مكاناتنا المادية، فوق ما نرزع تحت ثلاثته من ديون السلاح والنفوس الحساري في وجه هجمة عسكرية وبضارية في ان معا.

يعكس الامور التالية.

اولا: يعكس عدوانا حقيقيا على حقوق الانسان العربي الفلسطيني ابتهاد.

ثانيا: يعكس عدوانا مباشرا على فلسطين.

ثالثا: يعكس عدوانا وشيكا على الاربن، اذ على حساب من سيمستوطن هؤلاء؟ والى اين سيمستوطن الفلسطينيون.

رابعا: يعكس عدوانا مبيتا على الوهن العربي كله وبحسبي ان اشهر هذا الى تصعيد شكل تهديد زورا اسرائيل عن حاجتهم لاسرائيل كبرى.

خامسا: يعكس اندراف الدول الكبرى في استراتيجيتها اسرائيل القائمة على استئناس هذه النخلة من خنلال السلام والاستقرار فيها، ملقا يعكس استئناس هذه الدول بوزن العرب العربي معاد، واذا كان هناك من لهم بهذا التزم على علينا بل ان نسيه لغيرنا.

ان ما يجري - ايها الاخوة الكرام - يشكل عدوانا على فلسطين والاربن معاد، معكيا يشكل تهديدا ماديا لمصرنا عن الترسية الاسرائيلية.

لقد ولقنا وما زالت نطق مع الجهود الدولية لاصلاح سلام هائل وشامل في منطلقاتنا وفق للشرعة الدولية، كما معونا وما زالت تدور لمعد مثيري ناري السلام في الشرق الاوسط تشارة لهم جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية المثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وقد قلنا وما زالت نطق مع الجهود التي كان في الهجمة من بلده، سواء من الاتهام السوفياتي او من اوروبا الشرقية، ولكننا بالشكيد ضد عملية تطويل هؤلاء المهاجرين اليهود في الارض العربية المحتلة، وضد الاسلوب الذي اتبع لاجبارهم على التوطن فيها، لما يتنا فترك جميعا ان الترتيبات التي وضعت لهذه الهجمة تشير بشكل واضح الى توجيه هؤلاء المهاجرين الى غير رغبة غايلهم الى اسرائيل التي اعادت لهم اسكان اناسهم وفق مسطط مدرسو بدأ بعدود عدوان حزيران ١٩٦٧ حينما شرعت اسرائيل بالغة المستوطنات، ابتهاد بالقدس كما اسست بالقدس الكبرى، ثم في سائر الاراضي العربية المحتلة، خلافا معاهدة جنيف لعام ١٩٤٨، وتعمددة الراي العام العالمي، وضارة عرض الصاندة بالشرعية الدولية، فابن حقوق الانسان مما يجري له من حقوق الانسان ان يفتح للشعب الفلسطيني من ارضه ومن حقوق الانسان ان يطرش على المهاجر المكان الذي يجب ان يرسل اليه وفيه يقيم، ومن حقوق الانسان ان يمد لتطويع كيان دولة مستقلة في بلدي.

لقد ظل التفكير الصهيوني مسككا وهرموسا على ان يطيح الاربن نقطة الضعف في الحديد الذي تتوسع فيه اسرائيل، بعد ان تمكن جدي للئيس للمملكة من اخراج الاربن من الارض المشغولة بالقدس، ويعد الله ويعونه استطاعت الصمود والثبات على تراب ولقنا، وتمكنا عام ١٩٤٨ من انقاذ ومصلحة جز.

جداره الاسامي الى انهيار بي جدارنا لا يحميهم، ولا كان الفلسطينيين قد قدموا كل ما طلب منهم بوليا وميدنا، يضال في صميمهم، بعد ان تركنا لهم للسلوية الكاملة عن قضيتهم، ولاق قضيتهم بضمومتهم، متصمعا كل رجعة ومدق مسؤوليتهم، لانكم تعلمون جميعا ان اسرائيل ان تستجب لاي توجه نحو السلام، ولا ان احدا لدينا لا يترك ما يتطوى عليه مثل هذا الموقف، ولا كيف يجب ان نواجهه، وما هي مستقراتنا له الواجبة.

لنا ونحن زامة تدهمتها ذات الاطراف، وترى وجهها لنا وترى وجهها بمرح بها عود واحد واعاد، كخيتيت، لا يفرقون بين غنينا وفقيرا، ولا بين من يملكون الاربعة الكبيرة او من يملكون من اليدوية القليلة فمن جميعا على فورة بركان لن ترقق



المصدر :

النش في ١٢٠٠٠

التاريخ :

للنش والخدمات الصحية والمعلومات

١٩٩٠

ان نعيد كل المخططات، ولكننا لم نغفل هذا حتى الآن
ان متغيرات عميقة واسعة تجري في عالمنا وتهدد بالتمكسات وتتابع سلبية علينا
ومع هذا ما زلنا في موقف الفئرة للرائب وقد ان اربان التحرك.

فلا يقل وكذا يدرك العلاقة الوثيقة بين الامن الداخلي والامن الاقتصادي والاجتماعي، ان يجمع الفكر من هنا من نعم غير اللقمة، بالرغم من يقيننا بان نقطة ضعف في جدراننا الحربية اذا ما تداعت الى داخل بيتنا القومي الواحد. وبهذه المناسبة لانا والحمد لله لسنا ممن ينكر الجميل، فنحن على الدوام نشكر بالتقدير والحرصان الاخوة الذين ساعدوا وبساعاتهم، ولكن حجم الخدمات التي توهمنا بهم المسؤولية الواسعة التي تحمل ما زال اكبر من قدراتنا بكثير.
ولا يصح ابدان ان نتخلى ليل نهار بالثقافة الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال، ومن اجل حقوقه المشروعة ولا نوفر لهذه الانتفاضة مستلزمات الاستمرار او ناعلمها مستلزمات الصمود.

ولا يقل ابدان ان نؤكد على صعوبة القس وعلى حرية كل شبر تحت الاحتلال الاسرائيلي ولا نؤذي لاجها نصور عمان وعبرية الاثرين المستهدفة والهجرة اليهودية، ومخططة اسرائيليين معصوم من قس كثيرة تركت كل جبهتها وفي هذا الوقت بالذات ليكون الارض لحظة الانفص في مسيطر القوسع الاسرائيلي القائم والكام.

ولا يقل ابدان ان تكون التحذيرات التي نواجهها حاضرة واثمة على مسقوى التي كلها، ونسجم لبعض خلاطات واجتهاداتنا التي لا اجد شبر لاجها نكتم بعض سوافها وتقيم بنا، قربتنا الذاتية وقدرتنا الواحدة على المواجهة.

وفي الختام فان والتمنا اكثر مرارة من كل ما قلت، وهو ايضا اقل، ولكنني انفس من كل ما يجب ان يقال، ولكنني واقل كل الشفة، اننا نحن نندرك خطورة المرحلة، وبخوفنا ما يتخزن ما يدور لنا، سنكون عند الامانة التي نعلمها وعند ثقة اللجان العربية التي تنظر في مستننا والهيئة التأسيسية التي يجب ان نخرج منها وقد امتلكنا اريائنا السياسية عملا لا قولا وواحدة لا ميزان تواجه التحديات وقواما الكرامة ومطامنتنا وقدرتنا وكبرنا التي نستطيع بها ان نصحي جردنا، وبجنا مستغلبننا، وقد كل الاخطر من انجنا القابرة.

لقد حرصت على ان اضع هذه المقاصد بين ايديكم، وان ارفع الصوت بالتحذير الصريح من المخاطر القريبة على استمرار واقعا القومي على ما هو عليه، واذا كنت قد تحدثت عن بلدي كل هذا الموضوع وبكر هذه المرارة، انني ارجو الا

واحد الامر يكمل ما عرفناه عنه من حرص على السلام والاستقرار وقدره على الدفاع عن نفسه والتصدي لكل تهديد
ولكن ان اربنا حقا ان نعيد مكانه الطامعين والاعداء، فلا بد وان نتفق على ان التعامل مع الحملة القاتلة على العراق الشقيق يجب ان يتخطى من عقابها حملة على الوطن العربي كله، فالتهديدات التي تستهدف انما تستهدف كل نظاما العربي وكل امنا القومي وكل حقا في ان نمدل العصر، ونحصل على العلم والمعرفة، وبني وطننا القادر على حماية سلامه ووجوده وتتمتع وتقدمه ودوره في السيرة الانسانية ان الذين يولعونهم اسوارهم اليوم ضد العراق، ويصفون من حملتهم القاتلة عليه، مطالبون بموقف اخلاقي حقيقي من الترسانة الزوية الاسرائيلية ومن الترسانة الزوية الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط ومطالبون بموقف اخلاقي حقيقي من استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة ثلاثة وعشرين عاما، ومطالبون بموقف اخلاقي حقيقي من عمليات القتل والقهر المخططة ضد ابنا، الشعب العربي الفلسطيني كل يوم، ومطالبون بموقف اخلاقي حقيقي من الاعتداءات المستمرة والمتصاعدة على المقدسات الاسلامية والمسيحية، وعلى رجال القدس، مدينة السلام والهدوء، ومطالبون بموقف اخلاقي حقيقي من حقوق الانسان العربي الفلسطيني التي تنتهك كل لحظة من ان نسمع شيئا او اذانة لها من المرمضين على حقوق الانسان في كل مكان
إلا في الارض العربية المحتلة.

وهذا، فانني اذ اتوجه بالتمنية والتقدير للعراق الشقيق في توجيه نعر السلام وبناه لتقتل علاقات الاخوة والجوار مع ايران المسلمة، لا عرب من املي الكبير في ان تقابل سياسات العراق بملها من القيادة اليرانية، فمحقق السلام وإقامة الفصل علاقات الاخوة والموار بين العراق وايران شريفة حقيقية للسلطات المعنية التي تستهدف الدين وتستههدف الاستن العربية والاسلامية وتستههدف منطقة الخليج والشرق الاوسط واذا كنا نتابع بالامل والافتقار العميق للجهود التي بذما العراق الشقيق من القيادة اليرانية، لانا والذين ان الارباب المادية للسلام في منطقة الخليج والمادية لنا جميعا متكاف نشاطها لتطويق هذه الجهود واصحابها، فهذه الاطراف تصرص على ضمان جوسوها وضمان مصالحها في كل علاقات عربية- ايرانية متواترة ومسؤولا جميعا ان نفوت هذه الفرصة عليهم

اننا نجهش الان اخطر متعطف في مسيرتنا كوطن وكامة، ويزيد من خطورة هذا المتعطف اننا نملك من اسباب الصمود واسباب البناء واسباب القوة ما يمكن بها

ان مهمة كبيرة
ان نكمن تلتق التغيرات الدولية واصحابها على اعاننا، فاذ كانت مسطقتنا تختزن ٧٥٪ من الاحتياطي النفطي العالمي، و٧٠٪ من تجارة النفط تمر بالتجارة هما اهم ملاح المصالحات والتجمعات الدولية حاضرة ومستقلة، فان عناصر قوتنا الذاتية تتوفر لنا، غير انها ستكون بالغة الخطورة على جودنا اذا لم نستطع جميعها والتعامل معها وبها، وبالله التناج ايرانية اذا احسنا تطويقها ونشكا بده العاصم من وقع وقتنا وامنا داخل حركة التضرر والتأخر لا خارجها ولا على هامشها، وما نحتاج اليه هو الازمة المشتركة التي تقوم على بده لا خلاف حولها وفي ان الوطن العربي واحد.

ان العراق الشقيق جزء من الوطن العربي جزء من منطقة الشرق الاوسط التي تزداد اهميتها مع تنامي دور التكتلات الاقتصادية في النظام العالمي الجديد وزودة الطلب على النفط والتمسك بالأسواق الاستراتيجية، واية فخرة ضد الصفص وقد التخلل في بلد عربي، في في نظر القوي المتحصنة بولتنا غيرة محابية لصالحها، ومخططاتها، واذا كانت اسرائيل قد لعبت في الماضي دورا هاما واساسيا في حماية هذه المصالح والمخططات، في دورا اكبر في انتظارها على ضوء النهاية التي تدور في الحيرة، وتذكر اسرائيل الان ان هذه النهاية لوقت لها فرصة شريفة، فهي لا تعد ملزمة كما كانت في الماضي بان تؤدي خدماتها الكبيرة للعرب فقط بل انها تستطيع ان تؤدي مثل هذه الخدمات للشرق والغرب معا، اي دول الشمال الصناعي، وسنكون مساهبا في ظل هذا الوضع اكثر واكثر، كم انها سنكون في ماسن من ان يعارض طرف عربي او شرقي اي نوع من الضغوط عليها، وعلى هذا الاساس بدأت الحملة القاتلة على العراق لان قوام اسرائيل بدورها المتزجر يتطلب الاشارة على كل جسرهم وطعام العصف والتخلف والانحياز في الوطن العربي.

ان العراق الذي يدرك ان التقدم العلمي والتطور التكنولوجي يسحقان له مثل ما يحققان لسواه تدميته وقدرته على حماية نفسه بات يشكل خروجا على المألوف السائد والذي يجب ان يستمر سائدا في المثلقتنا، وهو مالف الصفص والتخلف والازلة من الانحياز الناتج عن اليأس، وهو الامر الذي يولع الطوف والتخبط والتلب والصفياء والذي يفتح كل الارباب امام الهيمنة والتبعية ويوصل كل الارباب بين السيادة والاستقلال والاعتماد على الذات. وفي مقدمة ترق كل القوى المادية لوحتنا وامنا ان اسرائيل يجب ان تكون القوة الجديدة والرائدة والهيمنة فيها، فان بانه العراق لغوي وعصره على تقدمه العلمي وتطوره التكنولوجي هو في تقديرها عمل معاد، يستوجب ان تثن ضد الحملة معاذلة، وان تتصاعد حتى تهبط الاجواء للعدوان المباشر عليه، لكن العراق الشقيق



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يا بني يوم لا أجسد وأعلمي في الأرض ما
تريدني على كل شقة رجالاً ونساءً شباباً
وأطفالاً أسرى صرخة الشاعر العربي
الصاعدة من عمق جرحه
أضاموني رأي فتى أضاموا
ليوم كريمة وسداد شعر
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



المصدر : الأمم المتحدة

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٠



القادة العرب في الجلسة الافتتاحية لقمة

بغداد أمس

الملك حسين

امام المؤتمر :

نواجه أخطارا قائمة ومصيرنا القوم

يعتمد على قرارات قمة بغداد



المصدر : الأهرام

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٠

لسنا ضد حق أحد في الهجرة ولكننا ضد عملية التوطین

جديدة بدأت تنشأ عنها علاقات جديدة
لأنهاء الحرب الباردة بين الشرق
والغرب والتحررات العميلة التي بدأت في
الاتحاد السوفيتي ثم امتدادها لتقتل
كل أوروبا الشرقية بتبعه الآن بالمرجوع
إلى مايطيه التطمع والدمار أوروبا
الشرقية بأوروبا الغربية وهو الأمر الذي
يعني تبدلا تاما في السياسات الخارجية
واغتفاء للتناقص الذي يقم على القوة
المسكية بين معسكرين رئيسيين يحمل
معه التناقص الاقتصادي والتكنولوجي
بين كتكتلات اقليمية واقتصادية .
وقال لقد أعلننا ونحن أننا نرحب بهذه
التغيرات . ومع ذلك فإن مسئوليتنا الآن
تتلقى منا زيادة انتباهنا إلى انفسنا
ومسئول مصالحتنا ، لذا كانت امتنا قد
تمثلت في الماضي والتشبيب مع حالة
الصراع التي كانت قائمة بين الشرق
والغرب وتحدثت في ظلها صورة الصديق
وصورة المصير وصورة العدو على
منقلب المستويات السياسية
والاقتصادية والمسكية فلما نواجه
الآن حالة جديدة مستوجب الوقوف معها
يكل وهي أمام مسئولية واجبة ومحددة
هي أن نتمدد على انفسنا في إطار كتلة
واحدة متعاسكة حتى نتعاطف على جهودنا
وحتى نتعاطف على مسئوليتنا وديننا .
وأوضح الملك حسين في كلمته أمام
المؤتمر أن الهجرة اليهودية مع كل
المحاولات المذبذبة لايأسها ثوب حقوق
الإنسان فلما سنحل قضية سياسية
بأمة الشطرة إذ أن توطین اليهود في
الأرض العربية المحتلة سيقلق واقعا
سكانيا جديدا . يعكس الأمور التالية :
- أولا : يعكس عدوانا حقيقيا على حقوق
الإنسان العربي الفلسطيني .

في مستهل كلمته بالجلسة
الافتتاحية للمؤتمر أعرب الملك حسين
ملك الأردن عن قلقه في أن تسفر القمة
عن قرارات وتنتائج تكون في مستوى
الامكانات والآمل العربية .
وقال إن هذه القمة التي نعتقد
الآن هي أهم وأخطر قمة عربية . وإذا
كانت القسم السليقة قد استعدتها
أخطار محتملة فلما في هذه القمة
تواجه أخطارا للأمة أو دأمة يعتقد
على مواجهتها مصيرنا القومي كله .
ولهذا جاء اتفاقنا على أن هذه القمة
هي قمة الخلق العربي والأمن القومي
العربي يوقولنا في وجه مخاطر
الهجرة اليهودية والعملة الظلمة على
العراق الشقيق والنوايا الخبيثة
للأردن .
وقال الملك حسين أن الهجرة اليهودية
قضية سياسية بأمة الشطرة لأنها تمثل
عدوانا حقيقيا على حقوق الإنسان
العربي الفلسطيني . وهذا ما يشيكا على
الأردن وبالتالي يعكس عدوانا على الوطن
العربي كله .
وضاف : أننا نلقتنا نأنا نلقتنا مع
الجهود الدولية لإحلال سلام شامل
وشامل في منطقتنا وفق الشريعة
الدولية . وقد دعونا وما زلنا ندعو لعقد
مؤتمر دول السلام في الشرق الأوسط
تشارك فيه جميع الأطراف بما فيها
منظمة التحرير الفلسطينية الممثل
الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني
وقلنا وما زلنا نلعل أننا لسنا ضد حق
أحد في الهجرة من بلده ولكننا ضد عملية
توطین هؤلاء المهاجرين اليهود في الأرض
العربية المحتلة .
وقال أن التغيرات الجارية على
الساحة الدولية تواصل الآن خلق حقائق



المصدر : الأهرام

للنشر والذمات الصحفية والإعلونات التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٠

- ثانيا : يعكس عدواننا مباشرا على
فلسطين .
- ثالثا : يعكس عدواننا وشيكا على
الأردن .
- فعل صحاب من سينين مؤلده والى
اين سيحت بالقصص الفلسطينية ؟
- رابعا : يعكس عدواننا مبيتا على الوطن
العربي كله لاقامة اسرائيل الكبرى .
- خامسا : يعكس انحراف الدول
الكبرى ، استراتيجيتها اسرائيل ، العالم
على استغلال هذه المنطقة من احلال
السلام والاستقرار فيها معلما يعكس
استهانة هذه الدول بوجه امتنا العربية
جميعا واذا كان هناك من لوم فهذا اللوم
يقع علينا قبل ان تنسبه لغيرنا .
وقال اننا نواجه اليوم لمسلا جديدا
وخطيرا من مخططات التجميع يتمثل في
الفرار الى الارض الفلسطينية من اهلها
وطردهم الى الأردن . وما عذبة .
المضطرين من ملهى إلا احدى السمود
البهيمه للقمع الاسرائيل للشعب
الفلسطيني الذي يستهدف بلوغ هذه
الغاية .

واكد الله حسين ان هذا القطر
الراحم لا ينفك عند حدوده ابتلاع ارض
فلسطين واقتلاع اهلها وتهجيرهم بل
يتجاوز ذلك الى تهديم الامن الوطني
الأردني ومن وراءه الامن للعربي
العربي ، فالهجرة اليهودية للأرض
العربية المحتلة ليست مسألة حقوق
الانسان بل هي عدوان صارخ مقصود
على حقوق شعب وقلم دولة وأمة
والقيم . هذه هي ايها شجرة اليهود
المؤبوت وسواهم من المهاجرين اليهود
وبهذا المعنى تكون اسرائيل قد اغتارت
الأردن من الجبهة العربية العريضة



المصدر :
العدد : ١٢

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٠
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليكون هو الجزء الذي تنطلق منه في
عدوانها للبيت على الأمة العربية .
وقال الملك حسين ان الاردن يمواره
البشرية والطبيعية المحدودة وبطول
جبهته مع اسرائيل لا يستطيع ان يتحمل
سهم. مواجهة هذا الخطر وحده ،
وبخاصة انه يأتي من دولة مدعسة
بالسلاح واليثر من دولة كثيرة في
العالم .
ان كل منظمه هو ان دول للاردن
اسباب قوته وثباته كي يربح قواعد أمنه
الاقتصادي والاجتماعي ويقوى على بناء
قوته العسكرية الاردنية على أرضه
الاردنية بحيث يتكّن من الصمود
العسكري الى ان يصله الدعم العسكري
العربي عند وقوع العدوان عليه .
وقال ان التخلي عن الاردن هو التخلي
عن فلسطين والتخلي عن الاردن
وملسطين هو التخلي عن الامن القوي
الذي لا يمكن ان يتجزأ والذي يؤدي
انتهيار جداره الاساسي الى انهيار بقية
جداره لاقوى الله .
وحول التهديدات الاخرى التي
تعرض لها العراق قل ان اسرائيل قدت
هذه الحملة لطمعها ان العراق يتطوّر
لصالحه العلمية والتكنولوجية انما هو
يشجع بلطفه من المكافئ السائد والذي
يجب ان يستمر من زاوية المخططات
الاسرائيلية وهو حالة الضعف
والانحطاط .
وقال اذا اردنا ان نحبط مكاييد
الظالمين لابد ان نتفق على ان التماسل
مع الحملة الظلمة على العراق يجب ان
ينطلق من اعتبارها حملة على الوطن
العربي كله .



المصدر : الامم

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٦٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



□ مشروعات قرارات القمة العربية غير العادية ببغداد

التضامن الفعال مع العراق

وإدانة التهديدات الأمريكية

ضد ليبيا

استنكار السياسات الرأمية إلى تحجيم النهوض العلمي والتكنولوجي للأمة العربية

استعرض القادة العرب في اجتماعاتهم الصليحية والمسلية اسس مشروعات القرارات التي تتضمن التضامن مع الجمهورية العربية الليبية ضد التهديدات الأمريكية ومع العراق ضد الحملات الاعلامية وحول الوضع بين العراق وايران وحظر التفلفل الاسرائيل في افريقيا واستخدام العلم والتكنولوجيا في التنمية والقضية الفلسطينية وعجرة اليهود وتنقية الاجواء العربية.



المصدر : **الأمم وام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٠١٠ مايو ١٩٩٠**

التضامن مع ليبيا ضد التهديدات الأمريكية

ولمّا يُطلق بقرار التضامن مع الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، فإن مؤتمر القمة العربي الاستثنائي، المنعقد ببغداد - الجماهيرية العربية - أيام ٤ ذي القعدة ١٤١٠ هجرية الموافق ٢٨ مايو ١٩٩٠، إذ يستذكر قرارات مجلس الجامعة العربية وأخيراً رقم ٤٩٩٨ في دورته العادية الثالثة والتسعين المتخذة بتاريخ ١٩٩٠/٣/٢٨ وكذا ١٩٩٠/٣/٢٨، بأن هذه التهديدات والإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية ضد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى تشكل خطراً واضحاً للأعراف والمواثيق الدولية وتهدد أمن وسلام دولة عضو بالجامعة العربية، وإيماناً منه بأن مثل هذه السياسات المستندة إلى التهديد والاستفزاز التي تتلونها دولة عظمى تتصلب مستويات كثيرة في حفظ السلام وترسيخ دعائمه لاتخدم قضية السلام والأمن في العالم، والتزاماً بميثاق جامعة الدول العربية ومعاودة الدفاع العربي المشترك والدعم الاقتصادي تقدر:

أدانة التهديدات الأمريكية باستعمال القوة ضد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى - استنكاراً شديد الإدارة الأمريكية - المصالح الاقتصادية ضد الجماهيرية العربية - الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى - وصليحة، والالتزام، للتحشد

الأمريكية برفع هذا المصالح - التأكيد على حق الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في امتلاك وسائل التقنية الحديثة لتحقيق التنمية والتطور - التأكيد مجدداً على التضامن مع الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في مواجهة المصالح الاقتصادية والتهديدات الأمريكية.

التضامن مع العراق ضد الحملات الإعلامية

ولمّا يُطلق بقرار التضامن مع العراق فإن مؤتمر القمة العربي الاستثنائي إذ يستذكر قرار مجلس الجامعة رقم ٥٠٢٤ في الدورة غير العادية بتاريخ ١٩٩٠/٣/٢٥، وإذ يلاحظ استمرار الحملات الإعلامية والسياسية والتهديدات والإجراءات العنصرية والعنصرية المضادة للعراق والتي

تستهدف النيل من سيادته وحقه في الحفاظ على أمنه الوطني واستثمار طاقاته في ميادين العلم والتكنولوجيا في الأغراض السلمية، وبما يعزز أمنه وحقه في الدفاع عن سيادته، وإيماناً منه بضرورة ماضيه هذه الحملات والتهديدات والإجراءات على سيادة ومستقبل دولة عضو في جامعة الدول العربية وأثراً على الأمن القومي العربي، والتزاماً بميثاق جامعة الدول العربية ومعاودة الدفاع العربي المشترك والتضامن الاقتصادي يقر:

- الاستنكار الشديد للحملات

الإعلامية والسياسية والتهديدات والإجراءات العنصرية المضادة للعراق المضادة للعراق

- التأكيد على التضامن الفعال مع العراق الشقيق والتضامن مع مخاطر استمرار الحملات والتهديدات والإجراءات العدائية التي تستهدف النيل من سيادته والسلب بأمنه الوطني تمهيداً وتسهيلاً للعوان عليه.

- التأكيد على حق العراق الشقيق في امتلاك كافة الإجراءات الكليةبة بتأمين وحماية أمنه الوطني وتوفير متطلبات التنمية بما في ذلك امتلاكه وسائل العلم والتكنولوجيا المتطورة وتوظيفها للأغراض السلمية.

- تأكيد حق العراق والدول العربية كافة في الرد على العدوان والوقاية التي تراها مناسبة لتأمين الدفاع عن نفسها وعن أمنها وسيادتها.

الدعوة إلى مواصلة السلام بين العراق وإيران

وبحسب قرار الوضع بين العراق وإيران جاء فيه أن مؤتمر القمة العربي الاستثنائي، يستذكر قرارات مؤتمرات القمة العربية وأخيراً قرار مؤتمر القمة غير العادية رقم ١٨٢ الذي انعقد في مدينة الدار البيضاء - المملكة المغربية - خلال الفترة من ١٧ - ٢٠ شوال ١٤٠٩ الموافق ٢٧/٢٢ مايو ١٩٨٩ حول الوضع بين العراق وإيران، وقرارات مجلس الجامعة وخاصة القرار رقم ٤٩٩٦ المتخذ في الدورة العادية الثالثة والتسعين وإذ يلاحظ استمرار معاناة أسرى الحرب وعائلاتهم بالرغم من انتهاء الأعمال العدائية الفعلية منذ سريان وقف إطلاق النار حسبما أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وإذ يسجل استعداء العراق لحل هذه

المشكلة انطلاقاً من أحكام اتفاقية جنيف الثالثة المنظمة بمعاملة أسرى الحرب لعام ١٩٤٩ وخاصة المادة ١١٨ منها، واستناداً إلى قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ الفقرة الثالثة، وإذ يلاحظ ببالغ الارتياح مبادرات العراق السلمية وأخيراً رسالة السلام التي بعث بها مؤخرًا السيد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية إلى القيادة

الايترية. - تقرر: تأكيد قراره السابق رقم ١٨٢ المتخذ في مؤتمر القمة العربي غير العادية الذي انعقد في مدينة الدار البيضاء - المملكة المغربية - من ١٧ - ٢٠ شوال ١٤٠٩ هجرية الموافق ٢٧/٢٢ مايو ١٩٨٩ حول الوضع.

- الدعوة إلى مواصلة أقرار السلام الشامل والدائم بين العراق وإيران على أساس قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ باعتباره خطة سلام شاملة وإطلاق ١٩٨٩/٥/٢٨ من طريق المفاوضات المباشرة برعاية الأمم المتحدة، وبما يضمن حقوق العراق وسيادته على أراضيه ومحموها حقه التاريخي في السيادة على شط العرب، وعدم التدخل في شئونه الداخلية، وضمان أمن الخليج العربي بحرية الملاحة في مياهه الدولية.

- تكثيف الجهود على مختلف الأصعدة من أجل إطلاق سراح أسرى الحرب من الجانبين وإعادتهم إلى وطنهم فوراً تطبيقاً لأحكام قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ واتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ باعتبار ذلك مسألة مستقلة في طبيعتها القانونية والإنسانية وذلك يتحقق إنهاء معاناتهم والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن الاستمرار في احتجازهم، ويدعو الأمم المتحدة ووسائل المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية الحكومية وغير الحكومية



١٩٩٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والدول الأطراف في اتفاقية جنيف الثالثة لتسليم مسؤولياتها وانتقال كل ما في وسعها من إجراءات سياسية وغيرها لأجل إطلاق سراح أسرى الحرب العراقية - الإيرانية دون أيطاء .

التقدير الكامل لاستمرار مبادرات العراق السلمية ، وخاصة المبادرة الأخيرة لتسديد صدام حسين ورئيس الجمهورية العراقية والمتمثلة بكتابة ميثاقه إلى القيادة الإيرانية من أجل عقد لقاء مباشر بين قيادتي البلدين ، للوصول إلى سلام شامل ودائم بين العراق وإيران . وتطهير الأرض . والاستمرار في المنطقة ، ويعبر عن وطيد الأمل في أن تتكامل تلك المبادرة والنجاح في التوصل إلى الأهداف المذكورة .

الاشادة بجهود الأمين العام للأمم المتحدة ومساعديه الهادفة إلى إقرار السلام الدائم والشامل بين العراق وإيران .

وقصف الغفلس الإسرائيلي في أفريقيا

وفيما يتعلق بقرار خطر التفاتل الإسرائيلي في أفريقيا في الأمن القومي العربي وإنطلاقاً من مناقشة مجلس الجامعة منذ سنوات لموضوع التفاتل الإسرائيلي في أفريقيا كبتة ذات شأن وجدول الأعمال واستكثارت لقرارات مجلس الجامعة العربية وأقرها قرار المجلس في دورته ٩٢ بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٢ بقدر:

«التنبيه إلى خطورة التفاتل الإسرائيلي في أفريقيا والتشديد على استغناء إسرائيل عن لجوئها في عدد من الدول الأفريقية لتهدية الأمن القومي العربي

تأكيد تضامته الأخوي مع السودان والصومال ضد أي تهديد لحدتهما الوطني أرضاً وشعباً

الطلب من الدول الأعضاء إجراء الاتصالات اللازمة مع الدول الأفريقية لإبراز هذه المخاطر ومحاولة في التنبيه لها

دعوة الأمانة العامة والدول الأعضاء للتشاور وتبادل المعلومات لتتابعه وحصد التفاتل الإسرائيلي في أفريقيا بما يشككه من تهديد مباشر على الأمن القومي العربي أرضاً وشعباً وموارد .

إستراتيجية عربية لاستخدام العلم والتكنولوجيا

وفيما يتعلق بقرار حق استخدام العلم والتكنولوجيا في التنمية فإن مؤتمر القمة العربي الاستثنائي إنطلاقاً من حق الشعوب غير القليل للتصريف في التنمية ومرصداً منه على بلد كل الجهود لاستخدام العلم والتكنولوجيا من أجل

تحقيق التنمية والتقدم المسلمين في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ووضع كل المنجزات في خدمة الإنسان والتزاماً منه بالمستقبلية الشارعية إزاء صيانة الحضارة الإنسانية وضورية الأسهم الفاعل في بنائها بما يوفر المستوى اللائق للحياة الإنسانية على أسس من التفاهم الدولي القائم على التسامح والصدقة والتعاون السلمي وإن يستذكر الأسهم التاريخية الأصعب والفعل للأمة العربية في بناء وإغناء الحضارة الإنسانية وتطويرها

يقرر:

- التأكيد على حق الأمة العربية غير القابل للتصرف في التنمية وإستخدام العلم والتكنولوجيا من أجل تحقيقها في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لخدمة المواطن العربي والإنسانية جمعاء
- استنكار كافة السياسات الرامية إلى تصحيح النهوض العلمي والتكنولوجي للأمة العربية باعتبارها أعمالاً عدائية تتعارض مع الحق الإنساني المشروع للعرب في توفير الحياة الحضارية المصونة اللازمة ولها وما يقدم السلم والأمن والاستقرار
- التحذير من أية إجراءات أو قرارات ذات طبيعة فردية تتخذ من جانب دولة ما أو مجموعة دولية ضد أي بلد عربي أو أكثر من شأنها وضع قيد خاصة على التجارة لفرض عقلة تكل التكنولوجيا إلى أي بلد عربي تستوجب إتخاذ إجراءات عربية تضامنية متناسبة

حفاظاً على المصالح العربية

- دعوة الدول المقدمة إلى تسهيل نقل التكنولوجيا المناسبة إلى الدول العربية وتقديم المساعدات الفنية والمالية اللازمة لنقل التكنولوجيا إليها ورفع أي قيد على نقل التكنولوجيا المقدمة التي تستند عليها الدول العربية لأغراض التنمية

تكثيف الأمين العام إتخاذ الإجراءات اللازمة لاعداد دراسة شاملة بمساعدة المنظمات العربية المتخصصة بشأن إستراتيجية عربية لاستخدام العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية على المستوى العربي وتقديمها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مدة لاتتجاوز ستة أشهر

الطلب إلى الأمين العام تقديم تقارير دورية إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الجامعة والقممة العربية حول مواقف الدول من حق العرب غير القابل للتصرف في إتخاذ العلم والتكنولوجيا لأغراض السلمية وذلك لاتخاذ الإجراءات العربية المناسبة اللازمة بشأنها

تلقية الأجواء العربية لبناء التضامن والتكامل

وفيما يتعلق بورة علم القمة العربية حول القضية الفلسطينية لإن القمة العربية إدراكاً منها للخطار التي يتعرض لها الأمن القومي العربي وأمن كل بلد من البلدان العربية الشقيقة على ضوء التهديدات الأمريكية والإسرائيلية الموجهة ضد العراق وسائر البلدان العربية والتي تسعى لقتل من استقلال العرب وحقوقهم وكرامتهم والتي ترافقت مع إشاعة موجات الهجرة اليهودية وأخطارها على القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني وكذلك إشداد أعمال القمع والإرهاب التي تستهدف لها الشعب الفلسطيني وإنفاخت المباركة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية المثل الشرعي والوحيد

وإنطلاقاً من إدراك القادة العرب أن نصرة العراق الشقيق ودعم الانتفاضة المباركة والحفاظ على أمن وسيادة كل بلد عربي ضد أي هوان أو تهديد به يتطلب حشد الطاقات الهائلة للبلدان العربية وتطبيق الكتلان فيها بينها وتوحيدها في خدمة مصالح الأمة العربية وحقوقها وأهدافها في الإعمار والرفق وال جو من السلم والأمن واعتبارها ذات الأهمية التي تسعى إليها جميع شعوب العالم بلا إستثناء

وفي ضوء المخاطر الجارية عالمياً ومحاولات السعي إلى تحطيق الاتفراج الدولي بتحقيق التوازن بين الدول ووقف سباق التسلح ونزع أسلحة الدمار الشامل وتعزيز السلم العالمي على قاعدة توازن المصالح بين الجميع

وإدراكاً لأهمية الموقف العربي الموحد والتضامن العربي الفاعل ومضرورة الاعتماد على العامل الذاتي العربي لمواجهة هذه التحديات والإحتار وتطوير دور أمنا العربية في الوضع العالمي الجديد بما يحكم السلم العالمي ومصالح وأهداف أمنا العربية المتضام مع الحق الإنساني الذي ولد إلى تحقيق العدل العالمي لقضية الشعب العربي الفلسطيني في قاعدة الشريعة الدولية وقرارات الأمم العربية وخاصة في الجزائر والدار البيضاء فإن إجتراح القادة العرب في بغداد يؤكد ما يلي:

- على الصعيد العربي
- تقديم موقف العراق الشقيق وسياسة المبدئية الحازية في الدفاع عن الأمن القومي العربي وفي الدفاع عن حقوقه وأمنه الذي يحمي في إتخاذ القرارات السلمية والتكنولوجيا المتقدمة رفض ودانة التهديدات الإسرائيلية



المصدر :

الامم

التاريخ :

١٦٩٠

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- المطالبة بوضع المناطق الفلسطينية المحتلة تحت الاشراف الدولي المؤقت لحماية الشعب الفلسطيني بوضع حد لجرائم الاحتلال الاسرائيلي.
- ثانيا : الهجرة اليهودية :
- الاتصال بالدول الدانئة العنصرية لى مجلس الامن والتجهيزات الدولية ل طرح مخاطر التهديدات الاسرائيلية والهجرة اليهودية وان ذلك ل تهديد صلبة السلام .
- التحرك مع كافة الدول التي تقدم التسهيلات للهجرة اليهودية او تدعمها او تعامل ترحيبها بشكل مباشر وغير مباشر الى فلسطين ل اظهار الدعم وخطرها .
- رسم العلاقات السياسية والاقتصادية العربية مع هذه الدول ل ضوء موقفها من قضية الهجرة اليهودية لفلسطين والمطوق الدولية للشعب الفلسطيني .
- اتخاذ اجراءات حازمة رسميا ودعمها تجاه الدول والشركات والمؤسسات والهيئات التي تقدم التسهيلات والمساعدة لتجميع ونقل اليهود وتخليطهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة .
- إقامة صندوق عربى لمقاومة الهجرة اليهودية الى فلسطين .
- ثلثا - الحركة المسياسية :
- التأكيد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .
- دعوة الأمم المتحدة ومجلس الامن والدول الكبرى الى البدء في اعمال التخصيص لاتخاذ هذا المؤتمر وفق قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة وقرارات القمة العربية وخاصة الجزائر والدار البيضاء .
- تأكيد دعم مبادرة السلام الفلسطينية باعتبارها الأسس لكل التوصل .
- بمساعدة تصرها منظمة التحرير

● إعادة تقييم علاقات الدول العربية مع مختلف الدول والتي وتكتل في العالم على اساس مبدأ توازن المصالح .

تنفيذ قرارات دعم الانتفاضة

- على الصعيد الفلسطيني :
- اولاً - دعم الانتفاضة :
- تأكيد والالتزام الدول العربية بتنفيذ قرارات الدعم الخاصة بالانتفاضة والتي قريت في قمتي الجزائر والدار البيضاء ، والبقاء بهذه الالتزامات طبقا لما يلي .
- تحقيق اوسع مساندة عربية مع الانتفاضة المباركة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والشعبية .
- تنظيم حملات دعم للانتفاضة يختلف السبل والاشكال والعمل على توعية المدن والجماعات والمستشفيات والقطاعات .
- التطبيق الشامل لضرورية التحرير على جميع الفلسطينيين العاملين في البلدان العربية في القطاعين العام والخاص .
- اعطاء منتجات ومصادر الاراضي الفلسطينية المحتلة الاولوية في الاستيراد والاعلاعات الجمركية .
- فتح ابواب المدارس والجامعات والمساعد العربية لابناء الشعب الفلسطيني .
- العمل على دعم الانتفاضة على الصعيد المالى ، في المجالات الانسانية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية .
- والسعي لتعبئة الرأي العام العالمي ضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي وكشف مخططاته الاستيطانية والتوسعية وانتهاكاته لطريق الانسلاخ .
- العمل على المستوى الدولي لارام اسرائيل بتحقيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ .
- تكثيف نشاطات اللجنة تصانعية العربية الخاصة بدعم الانتفاضة وفق قرار قمة الجزائر .

التي تؤيدها الدول الأخرى ويتعرض لها العراق والتصدى لهذه التهديدات والحملات الاعلامية المعادية والموجهة ضد العراق والامة العربية

- تأكيد وحدة الموقف العربي مع العراق الشقيق من خلال وضع كافة الامكانيات والقدرات الرسمية والشعبية في خدمة مساندة معركة الكرامة والامن والسيدة العربية التي يخوضها العراق مع اشقائه العرب في مواجهة التهديدات والتحديات .
- تأكيد حق العراق وكل البلدان العربية ل بناء وتنمية القدرات العسكرية والدفاعية .
- تنقية الاجواء العربية لبناء التضامن والتكامل العربي الحقيقي المعبر عن وحدة الامة .
- اتخاذ التدابير الفعالة لتفليس الامكانيات الدفاعية اللازمة لمواجهة المخططات العدوانية والتوسعية الاسرائيلية .
- اقرار استراتيجية عليا للتكامل العربي في المجالات الاقتصادية والعلمية والعسكرية والثقافية ، والقرار الوسائل الكفيلة بتطبيق هذه الاستراتيجية على المستوى الفوقاني .
- وتطبيق لجنة عليا مستوى الزدء العرب للتصديق اعداد برنامج للتكامل العربي على مختلف المستويات .
- إعادة تقييم العمل العربي المشترك ومؤسساته واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطبيق هذه المؤسسات وتفعيلها بما يحقق التكامل السياسي والاقتصادي والعسكري ويضمن في خدمة الاهداف الوطنية والقومية ، ودعوة الجاليات والمنظمات العربية المتخصصة لزيادة تنسيق اعمالها ووضع خطط جدية تمسك هذا التوجه العربي الجديد .
- رصد المخططات العدوانية ضد الامة العربية بما في ذلك قضايا الهجرة اليهودية الى فلسطين والتسلح النووي الاسرائيلي .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأمم المتحدة

التاريخ:

٣٠ مايو ١٩٩٠

شهد أية دولة تعتبر القدس عاصمة لإسرائيل.

• دعم قرار لجنة القدس الخاص بمقدّم المؤتمر الاسلامي المسيحي لحماية القدس الشريف والأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية، ودعوة جميع وسائل الاعلام العربية والاسلامية الى القيام بدورها في كشف مخاطر الهجرة الاستيطانية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين والقدس الشريف.

خلاصة الاستيطان:

• مضاعفة التحرك العربي على الساحة الدولية لمضغ عمليات الاستيطان وتبيان مخاطره على حقوق الشعب الفلسطيني وعملية السلام، والمطالبة بتفكيك المستوطنات وعدم اقامة مستوطنات جديدة، وادانة قرار الكونجرس الامريكي لتقديم دعم مالي للاستيطان، وكذلك ادانة توطين المهاجرين اليهود السويديت في الاراضي الفلسطينية واعتبار كل المستوطنات المقامة في الاراضي المحتلة ملغاة وباطلة ومخالفة للشرعية الدولية كما نص على ذلك قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٦٥ وقرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة.

• العمل على تشكيل لجنة رقابة دولية لضمان عدم الاستيطان في الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

• ضرورة التحرك العربي الجماعي لمواجهة الاستيطان التي تستهدف إسرائيل - الاسرائيلية التي تستهدف إبطال قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٢٧٩ الخاص بادانة الصهيونية واعتبارها حركة عنصرية. □

الفلسطينية على الساحة الدولية لتطبيق هذه المبادرة.

• تكثيف جهود منظمات اللجنة العربية افرية في قمة الدار البيضاء لتثابة التحرك السلمي على الصعيد الدولي والدول الكبرى لتفليذ قرارات اللجنة.

• التحرك والعمل النشط مع دول عدم الانحياز والدول الافريقية والدول الاسلامية لمواجهة هذه الاخطار.

• الترحيب بنتائج الاجتماع الوزاري العربي الاربعة الذي عقد في باريس والعمل على تطوير الحوار العربي الاوروبي وتعزيز العلاقات بين الدول العربية ودول السوي المشتركة والعمل على حدة قمة عربية اوروبية.

• بناء العلاقات مع دول شرق اوروبا على قاعدة المصالح المتبادلة في ضوء التغيرات الحاصلة في هذه الدول وبما يخدم تطوير مواقفها من القضية الفلسطينية والمضاياد العربية.

وايضا - القدس:

• تأكيد مكانة القدس التاريخية والوطنية والروحية عربيا واسلاميا ومسيحيا وان القدس هي جزء من الاراضي الفلسطينية المحتلة وعاصمة دولة فلسطين ذات اى مسلقين يوشعها القانوني والديني والمضاري هو انتتهك حارس للمواثيق والقرارات الدولية.

• ادانة قرار الكونجرس الامريكي الخاص باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ودعوة الى إلغاء هذا القرار غير الشرعي المخالف للقانون الدولي والقرارات الامم المتحدة والمواثيق الرسمية الامريكية الخاصة بالمدينة المقدسة.

• اتخاذ اجراءات اقتصادية وسياسية



المصدر : الأهرام

النشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٠

قمة بغداد .. التحول من بيانات التضامن

الى الفعل العربي المشترك

هذه هي القمة العربية الثانية التي تستضيفها العاصمة العراقية بغداد . الأولى كانت عام ١٩٧٨ وفي أعقاب زيارة السادات لإسرائيل . وفيها تم تجديد عضوية مصر في جامعة الدول العربية وقطعت معظم الدول العربية علاقاتها مع مصر .

أما القمة الحالية والتي تشترك فيها مصر بعد عودتها للجان العربية . واستكمال استعادة كل علاقاتها بالدول العربية . فتشهد ظروفا عربية صعبة أمام إمكانية قيام عمل عربي مشترك في حجم التحديات الصعبة أمام العالم العربي .

التعطيلات الليبية

وكانت تطلعت ليبيا على كلمة إسرائيل أيضا وجدت في القرارات الفسفة التي أصدرها وزراء الخارجية العرب . وأكدت القمة في قرار آخر التضامن مع الأردن الذي يلف على الحول غسوط المراجعة بلقاء عن نفسه وأمنه . وأداة سياسة الاستيطان الإسرائيلية ومشكلات إسرائيل التوسعية بما فيها خططها لتطهير المهاجرين الجدد في الأراضي العربية المحتلة مما يشكل تهديدا مباشرا للأردن .

الوسيلة الامريكية

اجمالا لم تحدث مناقشات خلفية فيما يتعلق بالقرارات التضامنية المصرية الى جانب العراق وليبيا والأردن . والقرارات الخاصة بدعم الانتفاضة مايا وسياسيا وضخوة ضد المؤتمر لشكل للسلام واستئناف محادثات ارياء السلام بين العراق وإيران . ولكن الخلافات ظهرت فيما يتعلق بالموقف في لبنان . وبشكل اصيل وزياد الخارجية موضوع لبنان الى المشوك والرياء حيث قدت اللجنة الثلاثية العربية المشكلة بمطالبة قضية لبنان بقريرها الى القمة حول نتائج جهودها والمطالبة التي تراجع اتهام تطبيق كل بنود اتفاق الطائف .

الانتماء والسياسة المصرية

الانتماء والهجرة

القضية الثانية والتي اصبحت المرتبة الثانية للتهديدات الإسرائيلية والامريكية ضد العراق وليبيا . هي قضية تهجير اليهود السويديت . وخطط إسرائيل لتوطينهم في الضفة الغربية . وقد تمت مناقشة هذا الموضوع ضمن إطار الصراع العربي الإسرائيلي بشكل عام . وادعت مصر دولة تتضمن التطوير العربية التي يجب أن يشملها التنسيق العربي . وتقوم على ضرورة السعي الى حل سلمى يستند الى قرارات الامم المتحدة . واستعادة الضفة وغزة القدس وفلسطين حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

كما قدمت المنظمة مشروعا للسلام يركز على القرارات التي أصدرها المجلس الوطني الفلسطيني . ويلاحظ ان مشروع القرار الذي قدمه وزراء الخارجية قد خرج بين المشورين المصري والفلسطيني والمشروع العربي للسلام (خطة نهج) . وادانت القمة قرارات مجلس النواب والشيخ الامريكيين ... باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل . ودعتهما الى السلام فحين القرارين غير الشرعيين المخالفين للقانون الدولي .

تقرير اخباري أحمد سعيد حسن

واول التهديدات التي فرضت على هذه القمة الحاضرة بتشمل في التهديدات الإسرائيلية والامريكية للعراق . وتجزية العراق والعالم العربي مع تلك التهديدات تجعل من الظروف أشد خطرا لاجراءات عملية اكثر من مجرد بقاء التضامن . وقد اكدت القمة المصرية في مشروع البيان الذي اعدته وزراء الخارجية العرب . على حق العراق والدول العربية في انفسها كالة الاجراءات الكفيلة بتأمين الامن القومي . وحق العراق والدول العربية في الرد على العدوان بالوسائل التي تراها مناسبة لضمان امنها وسيادتها . كما كلف مشروع القرار الامين العام للجامعة العربية . بتقديم تقارير دورية حول مواقف الدول من حق العرب غير القابل للتصرف في امتلكاته العلم والتكنولوجيا للأغراض السلمية واستندت قرارات القمة العربية الى معاداة السفاح العرب المشترك في تأكيد وحقوق الدول العربية الى جانب العراق وليبيا في مواجهة اي تهديدات لها . كما استكر مشروع البين الحاصل الاقتصادي الامريكي ضد ليبيا وطلب الولايات المتحدة برفع هذا العصار . ونقلت القمة مشروع لقرار حول التطفل الإسرائيلي في سوريا وخطورة هذا التطفل في تهديدات الامن القومي العربي . علاوة على كونه يخلق وحدة الدول



وله امتدت ميسرًا بأن تكون رسائلها للغة العربية واضحة حتى تقطع الطريق أمام الاتهام الذي يريد تصوير القضية العربية إلى محاكمة للسياسة السوفيتية في الشرق الأوسط في ضوء حجة اليهود السوفيتي أن إسرائيل .

وكان مسئول سوفييتي في تصريح لوكالة (نوفوش) أن هذا الاتجاه يعني أن العرب قروا عدم التمييز بين الخطبين السوفييتي والأمريكي وتحميل السوفييت المصطنع مسئولية متساوية عن النزاع في المنطقة .

وقد يزدى هذا الاتجاه إلى تعقيدات لا لزوم لها في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والدول العربية ويضع موسكو الدول العربية إلى إعادة قراءة البيانات المشتركة التي صدرت في أغلب زيارات الأسد وديار بكر لموسكو .

هل يملك العرب أكثر من بيسانات التضامن

ومع جدول الأعمال المشحون أمام اللغة العربية .. والفلسا والتصديقات المصممة فإن التحدي الأكبر كما يبرز في اجراء قمة بغداد وغيره التآكل

والرؤساء ولبيل ذلك وزراء الخارجية هو تصدي تصوير بيسانات التضامن إلى عمل عربي مشترك . والا فالتحدي الحقيقي هو الاتجاه نحو الانقسام وأن يقدم دور مجالس التعاون الإقليمية العربية . وتعتبر الجامعة العربية منتدى للخطب .

العلاقات العربية الدولية مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على حد سواء والصالح القضايا العربية . بينما طالب العراقي بمخاطبة العالم بقوة ووضوح (لأن الولايات المتحدة لا تتكلم سوى لغة القوة)

ورسالة سوفيتية

وكنا أرسلت واشنطن رسالة معقدة . أرسلت موسكو رسالة معقدة أكدت فيها أنها اتخذت القرارات تصطفي بموجبها للمهاجر اليهودي جولز سكر بدلا من وثيقة الصغر المرفقة حتى يستطيع العودة إلى الاتحاد السوفياتي متى شاء . وكان هذا الإجراء طلبا عربيا . وقلت موسكو أنها شغرس اجراءات أخرى . كما أعلنت عدم شرعية تسوية بين اليهود في الأراضي الفلسطينية المحتلة . وأعتبرت ذلك منقولة لحد طريق السلام .

وأكدت موسكو تسكتها بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط . واستعدادها للمساهمة في جهود تطوير الحوار بين العراقي وإيران على أساس التوافق .

وعبرت القيادة السوفيتية عن تأييدها لاتفاق الطائف وجدت موقفها بانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان . وهن دعمها لمنظمة التحرير الفلسطينية والانتفاضة كما أكدت أنها مع إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل .

كما تطرت كل المصالحات العربية لاتمام مصلحة سورية - عراقية . وتركزت في الساعات الأخيرة على مجرى اشتراك خوري في القمة .

ولم القضية التي أثارت مناقشات خلافاً أمام وزراء الخارجية . هي الرسالة الأمريكية إلى القمة . فقد طلبت الإدارة الأمريكية عدم تصعيد الحرب الإعلامية ضد الولايات المتحدة . وأهمية تقاضي الزعماء العرب للمصالحات السوفيتية المفرطة . والافتقار بمنهج بناء يبرز الحقائق تحرك حقيقي نحو مسيرة السلام .

وعبرت الرسالة عن قلق واشنطن للصهيبة العراقية غير المسنونة لاستخدام الأسلحة الكيميائية . وطلبت الرسالة الأمريكية الزعماء العرب بتجاهل المواقف المعقدة في القمة الأخيرة والدار البيضاء . وذلك بأن تقرر القمة مبدأ السلام مع إسرائيل من خلال المفاوضات . وأكدت الرسالة أن تصعيد العرب على الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي فوراً أن يزدى إلى نتائج عملية وسيسهم التقدم الذي أحرزته الولايات المتحدة .

وهناك خلق عزيز وزير خارجية العراق الرسالة الأمريكية في مؤتمر صحفي . وقال أنها غير دقيقة (وفتقر إلى الأدب) . بل مسئول عربي آخر أن واشنطن تعامل زعماء العرب كطلاب مدرسة ابتدائية . وقد شهدت مصر والسعودية تياراً لاتصال . وفصائل يسارية على طولها سياسة القيادة وضرورة الحفاظ على



المصدر : **الجيو ستراتي**

٣١ مايو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الجهود إلى حد السيف .. لأن الشعوب الوائقة من حلفها وقدرتها تسمى بالقدام ثابته نحو إرساء علاقاتها مع غيرها على أسس عائلية تصون لكل طرف حقوقه ، ومصالحه المشروعة ، وتضمن له الاستقرار ، ويتيح له أن يوجه طاقاته لمعاركة البناء والتطوير .

● ● ●

إلها معان قد تكون صيرة الفهم خصوصاً بالنسبة لأولئك الذين يتعاملون مع مرآة : وماذا خلقته شعيرات السلام للعرب ١٩٩

والرد على هؤلاء بسيط وسهل : ...

× إن الحرب لم تخلف وراءها سوى الاضطلال التسيبيكي فوقها الأرامل رهايلين ، والأطفال أباهم .. وهي التي هدت كيان الاقتصاد ونشرت الفاقة ، وحالت دون تقدم الإنسان في شتى مجالات حياته .. وبالتالي فمن لا يزال يتصور أنها العلاج الحاسم للمشكلات المطقة .. أما بثبت أن مصادر أبناء الأمة وأجرائها المقبله لاتهمه في شيء !

من هنا .. كان الأصرار على الاستدثت المبادىء لا تتغير وفقاً للظروف والأحوال الطارئة .. وأنهم منطقياً أن ترتبط استراتيجيه الأمة بتصرفات طائشة أو سلوكه الهوج .. لأن القاعدة أن يُظلم السلام أرجاء المنطقة .. ولهما هذا ذلك فهو استثناء بكل المقاييس !

● ● ●

و هكذا تعود مصر لتؤكد أمام الجميع أن المبادىء لا تتغير وفقاً للظروف والأحوال الطارئة .. وأنهم منطقياً أن ترتبط استراتيجيه الأمة بتصرفات طائشة أو سلوكه الهوج .. لأن القاعدة أن يُظلم السلام أرجاء المنطقة .. ولهما هذا ذلك فهو استثناء بكل المقاييس !

● ● ●

لكن نذكر أن إسرائيل تريد العودة إلى سيرتها الأولى من حيث فرض الأمر الواقع على العرب ، كما كانت تفعل في الماضي .. لكن هل نتركها تستمر في ضياعها معرضة مصالحها ومصالحنا للخطر الشامل ؟! العقل يقول .. لا بالطبع .. والرئيس مبارك أعلنها بكل جرأة وشجاعة أمام المؤتمر :

« إن السلام العربي هو سلام الأقوياء القادرين .. لا الضعفاء العاجزين .. وبالتالي يجب الاحتكام إلى كلمة الحق قبل



المصدر: الجبهة الوطنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ مايو ١٩٩٠

• • •

لما بالنسبة للهجرة اليهود السوفيت ..
فقد وضعت مصر أمام المؤتمر تصورا
كاملا وراعيا للمشكلة .. حيث طالبت
بالانتماء عن المواقف الاحتجاجية الحالية
من المضمون ، والعاجزة عن التأثير ..
كما رفضت أيضا «تصعيد» العلاقات مع
دول لا تقارن مصالحها مع مصالحنا .
وحلى هذا الاساس يصبح التوطين
في الارض المحتلة أمرا محالا من جانبنا
بينما تلقى نعمة الحل على كل من الاتحاد
السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية
اللاذين يعتبران أكثر المصالحين بأن حقوق
الاسمان لا تختلف من مكان إلى مكان ..
فما إذا تهاون الانسان في حق الاسمان
العريس بالذات .. فالمسئولية تفرض علينا
وكتبت أن نواجه التحدي بالطرق التي نراها
ونختارها .

• • •

... وهذه هي مصر التي تشد دائما انتباه
العالم حوثما يستمع إلى «لغتها
الجميلة» .

سيد مكي



المصدر: المساء

التاريخ: ٣٠ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان تفصيلي

تأييد مبادرة مبارك

حول أسلحة الدمار

الشامل

تشريع لاستثمار أموال العرب .. في

الدول العربية



المصدر: الحساب

التاريخ: ٣٠ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مق العرب في استخدام العلم

والتكنولوجيا .. للتنمية

المؤتمر يختتم

أعماله ..

بجلسة

علنية

الرئيس .. في

القاهرة اليوم

مبارك أجرى مشاورات

مع رؤساء جيوتى



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والصومال وليبيا

بغداد - جمال أبو بيه :

اختتم مؤتمر القمة العربي الاستثنائي اجتماعاته ظهر اليوم بجلسة علنية عكفت قبلها جلسة مغلقة اختصت على القادة العرب .. ثم تلا الشاذلي القليبي أمين عام الجامعة العربية قرارات وبيان بغداد بعد أن وقعها القادة العرب ورؤساء الوفود التي شاركت في المؤتمر .

يتضمن البيان - الذي يمثل موقف القادة العرب في ضوء القضايا التي طرحت على القمة - شكر العراق على استضافته للقمة .. وترحيب المؤتمر بوحدة اليمين .. وموقف المؤتمر من القضايا التي تضمنها جدول أعمال القمة .. بالنسبة للقضية الفلسطينية .. ومفاوضات السلام بين العراق وإيران .. والتضامن مع الأردن .. والعراق .. وليبيا .. وخطر التفتت الإسرائيلي في أفريقيا .. وعلى استخدام العلم والتكنولوجيا في التنمية .

يتضمن البيان فقرة - بناء على اقتراح ليبيا - حول التعاون الاقتصادي العربي وتهيئة المناخ التشريعي للقانون في الدول ذات النقص والندرة التي توجب أموال الاستثمار ، بحيث يجري تشريع حول تحرك الأموال العربية داخل الدول العربية .

يتضمن البيان إشارة إلى مشروع الرئيس ، محمد حسني مبارك ومبادرته بجعل منطقة الشرق الأوسط .. منطقة منزوعة من أسلحة الدمار الشامل .

يتضمن البيان جزءا خاصا عن لبنان في ضوء تقارير اللجنة الثلاثية ... كما يتضمن البيان الفصل بين الإدارة الإسرائيلية والكولونيس الإسرائيلي .. فلذا كان الكونجرس قد قرر القدس عاصمة لإسرائيل فإن تلك مختلف للمواقف الرسمية للإدارة الإسرائيلية .

وعلمت « المساء » أن من بين قرارات القمة التي لم تعلن .. أن يكون الدعم المادي للدول التي طلبته - الأردن والصومال والفلسطينيين - على أساس ثنائي باتفاق الدول المانحة والدول الطالبة ، وليس على أساس جماعي .

كما علمت « المساء » أن اللجنة الثلاثية التي شكلت في قمة الدار البيضاء ، قد أوصت في تقرير لها وضعت أمام القمة على موضوعين ، الأول : الشاء صندوق دولي لدعم لبنان ، والثاني : تسليح لواءين عسكريين لدعم الشرعية في لبنان ، وأقرت القمة استمرار اللجنة في أداء مهمتها .

كما علمت « المساء » أن هناك وساطة فلسطينية بين العراق وإيران تهدف إلى عقد لقاء مباشر بين الرئيس العراقي والأيراني في مكة على أن يحدد موعده فيما بعد .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣٠ مايو ١٩٩٠

المصدر :

الأهرام

ومن المقرر أن يلتقى الرئيس مبارك اليوم مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الإمارات والأمير عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين ويغادر الرئيس مبارك بغداد اليوم عائداً إلى القاهرة بعد زيارة استغرقت ٣ أيام شارك خلالها في أعمال القمة ، ويكون الرئيس صدام حسين وكبار المصلون العراقيين في وداعه بمطار صدام الدولي حيث تجرى مراسم التوداع الرسمية .

كان القادة العرب قد عقدوا جلستهم الرابعة مساء أمس وكانت جلسة مغلقة واستمرت حتى ساعات الأولى من صباح اليوم وذلك لوضع التمسعات الأخيرة على الإعلان النهائي للقمة . وصرح د. ممدوح البنتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات بأن القمة كانت جيدة من حيث موضوعها ومن حيث عدد القادة المشاركين فيها ومن حيث اتقادها في بغداد وسط جو تضامنى مع العراق ، ومن حيث ما أسفرت عنه .

وحتى هاشم اجتمعات القمة جرت محادثات جانبية بين القادة العرب خلال فترة ما بين جلستى الأمن حيث التقى الرئيس مبارك مع رئيس جيبوتي ورئيس الصومال والرئيس الليبي والتقى الرئيس العراقي مع الرئيس

الليبي وعدد آخر من القادة . أعلن فاروق قفوسى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة دعمت العديد من المبادرات السلمية وأن الولايات المتحدة تدعم إسرائيل من أجل السكضاء على الانتفاضة .

أضاف أن قرارات الأمم المتحدة كثيرة وإسرائيل لا تنكسر بفرضه فالمنجزات مستمرة ، والانتفاضة مستمرة .

● ● ●

● قرر القادة العرب أن يجتمع وزراء الخارجية والاقتصاد والمالية في وقت لاحق لبحث موضوع دعم التعاون الاقتصادي والعالي العرب وتشجيع الاستثمارات العربية في السدول العربية .

● عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعاً صباح اليوم - الأربعاء - لمناقشة البيان الخامس للقمة قبل عرضه على القادة العرب لتوقيعه . وصرح اسماعيل خليل وزير خارجية تونس بأن الوفود التي شاركت في القمة أعربت عن ارتياحها للنتائج الإيجابية التي توصلت إليها القمة .



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماعات مكثفة للقادة العرب قبل إعلان قرارات قمة بغداد في جلسة عليية اليوم

**اقرار استراتيجية عليا للتكامل العربي
في المجالات الاقتصادية والعسكرية
والثقافية والعلمية**

**الملوك والرؤساء يقررون بالاجماع عقد
القمة العادية في نوفمبر القادم بمقر
الجامعة العربية بالقاهرة**



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٦٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- جسائل الملوك والرؤساء صلبا وسواء للانفلق على مشروعات القرارات التي تتنصن :
- **تنقية الأجواء العربية وإنهاء الخلافات لبناء التضامن الحقيقي**
 - **إنشاء صندوق عربي لمقاومة الهجرة اليهودية إلى فلسطين**
 - **الخطابة بوضع المناطق الفلسطينية المحتلة تحت إشراف دولي مؤقت**
 - **والتخاذ إجراءات اقتصادية وسياسية ضد أي دولة تغتصب القدس عاصمة لإسرائيل**
 - **العمل على عقد قمة عربية أوروبية وبناء علاقات مع دول شرق أوروبا**
 - **محطسا التعاون العربي والخليجي اجتماعا على هامش القمة أمس**
- بغداد - من ابراهيم نافع :**



الأمم

المصدر :

٢٠ مايو ١٩٩٠

التاريخ :

النشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

يختتم مؤتمر القمة العربي الاستثنائي اجتماعاته في بغداد اليوم ، حيث يعقد جلسة علنية في الساعة الحادية عشرة صباحا (العاشرة بتوقيت القاهرة) لاعلان البيان الرسمي الختامي للمؤتمر والقرارات المصاحبة له ، والتي تعد بمثابة رسائل موجهة الى العالم بمواقف الدول العربية تجاه كل المسائل المتعلقة بالامن القومي العربي .

وقد استعرض الملوك والرؤساء البيان الختامي والقرارات النهائية للقمة للتطلع على مشروعاتها ، وذلك في جلستين طويلتين عقدتا بفضي المؤتمرات أمس والقصيرا على القاعة فقط ، احدهما في الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بغداد واستغرقت ساعتين ونصف الساعة ، والاخرى في التاسعة مساء . بينما جرت مشاورات واجتماعات جانبية مكثفة بينهم فيما بين الجلستين شارك فيها وزراء الخارجية وأعضاء الوفود .

الدول والشركات والمؤسسات والهيئات التي تقدم الشهيادات والمساندة للجمعية وكل اليهود وتوطينهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة . وطالب المؤتمر بوضع المناطق الفلسطينية المحتلة تحت الاشراف الدولي المؤقت لحماية الشعب الفلسطيني . ووضع حد لاجرام الاحتلال الاسرائيلي . وحول القدس ، أكد المؤتمر اخلا اجراءات اقتصادية وسياسية ضد أية دولة تفتكر القدس عاصمة لاسرائيل ، ودعم قرار لجنة القدس الخاص بعقد المؤتمر الاسلامي الصيني لحماية القدس الشريف والامن المقدسة الاسلامية والمسيحية .

وحول التحرك السيلسي ، رحب المؤتمر ببتلاخ الاجتماع الوزاري العربي الاوروبي الذي عقد في باريس والعمل على تطور الحوار العربي الاوروبي وتعزيز العلاقات بين الدول العربية ودول السوق المشتركة والعمل على عقد قمة عربية اوروبية .

كما دعا الى بناء العلاقات مع دول شرق اوروبا على قاعدة المصالح المتبادلة في ضوء التغيرات الحاصلة في تلك الدول وبما يشهد تطوير موقافها من القضية الفلسطينية .

وقد عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا في الساعة والنصف من مساء أمس بتوقيت بغداد لاعاد البيان الختامي للقمة .

كما عقد مجلسا التحول العربي الخليجي اجتماعين على هامش القمة في العاصمة العراقية أمس .

واتفق القادة العرب بالايجاب على عقد القمة العربية العادية المقبلة بالقاهرة خلال شهر نوفمبر القادم ، على ان تعقد بصفة دورية وبصورة منتظمة بمقر جامعة الدول العربية الدائم بالقاهرة .

وتضمن مشروع قرارات المؤتمر القرار استراتيجي طيا للتكامل العربي في المجالات الاقتصادية والعلمية والمصرفية والثقافية . والقرار الوسائل الكلية بتطبيق هذه الاستراتيجية على المستوى القومي وتكليف لجنة على مستوى الوزراء العرب المختصين باعداد برنامج للتكامل العربي على مختلف المستويات ، والتنسيق البرامج والخطط الكلية لتعزيز وحدة العرب وتوحيد طاقاتهم بما يخدم المصالح القومية العربية في ظروف عتقا المعاصرة .

كما تضمنت مشروعات قرارات المؤتمر اياديه للتكامل الاجياد العربية اياديه التضامن والتكامل العربي الحقيقي المعبير عن وحدة الأمة والمنطلق من مصالحها المشتركة والوحدة وانهاء الخلافات الداخلية لمواجهة التكتل الرئيسي مع الاحتلال والتوسع الاسرائيلي .

ودعا المؤتمر ايضا الى القمة صندوق عربي لمقاومة الهجرة اليهودية الى فلسطين يتولى الصرف على التظاهرات الاعلانية والميدانية وغيرها الخاصة بذلك . مشيرا الى اخلا اجراءات حازمة رسميا وشعبيا تجاه



الأمم

المصدر :

٣٠ مايو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ على هامش قمة بغداد : اجتماع لقيادة مجلس التعاون الخليجي لبحث القضايا المشتركة وتنسيق المواقف العربية

بغداد - ١ ش . ١ - عقد قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا أمس بمقر القمة الماعط السعودى الملك فهد بن عبد العزيز في بغداد وتلقى القادة في اجتماعهم سير أعمال القمة وتنسيق المواقف للخروج بقرارات ايجابية وبناءة ترتفع لمستوى التحديات التي تواجه الأمة العربية وتهدد أمنها القومى .

كما تناول القادة في اجتماعهم الوضع على الساحة الخليجية ومساهمى السلام الدائم بين العراق وايران بما يقدمه القضايا العربية والاسلامية .. اضافة الى بحث سبل دعم وتعزيز العمل العربى الخليجى المشتركة .

دول مجلس التعاون اتفروا في اجتماعهم مبدا تقديم الدعم المالى للأمن .

وينتشر ان القمة العربية الاستثنائية التي عقدت في الجزائر عام ١٩٨٨ كانت قد قررت تقديم دعم مالى للانطلاقة الفلسطينية في الأرض المحتلة

ونشرت مصر مظلة ان زعماء



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٠

كلية اليوم

حقيقة يجب ان يؤمن بها الجميع

لكل اقلب الزعماء العرب في مؤتمر القمة العربي بالعاصمة العراقية بغداد حل حقيقة عامة كان لابد من ابرازها بكل قوة وجلاء لتكون أساسا ومنطلقا لكل عمل عربي فعال . وهي ان الاخطار والتهديدات التي تواجهها الأمة العربية في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخها . لا تتعلق بدولة أو شعب عربي بعينه . بل انها تشكل تهديدا لجميع العرب جميعا في كل مكان . وان أمن العالم كله لا يتجزأ . ولابد من وضع هذه الحقيقة في الحسبان ..

ولقد ابرز الرئيس حسني مبارك هذا الوضع عندما اعلن ان اهم قضايا المؤتمر هي قضية السلام والامن القومي العربي وضرورة معالجة العالم الخارجي بأسلوب عقلاني وانسجم يتفق مع الواقع العربي الحقيقي . ولأشما في وقت يتعرض فيه العالم العربي لأكبر تهديدات الظاهرة والخفية التي تتطلب تضامنا عربيا حقيقيا لا يعتمد على مجرد الشعارات والاقوال . بل لابد من تجسيده بصورة تعطي اتمام الجميع بان الأمة العربية تلف كلها في خندق واحد في معاركها الصعبة . وانها لن تتخلى عن حقها المشروع في دعم أمنها وسلامه اراضيها بكل الوسائل . وان تسمح لأحد بأن يحاول الاعتداء على أية بقعة عربية دون أن يدفع الثمن غاليا ..

وقد تضمنت كلمة الرئيس مبارك تحذيرات صريحة واضحة لا تدع أي مجال للشك في ان العالم العربي يلق بكل صلابته ضد التهديدات الموجهة اليه من قبل العدو العربي . وخاصة الأعداء والعراق والبيبا . وان استلوب الذراع الطويلة الذي استخدمه فلذة كل ايبي في غلظة من الدهر ضد بعض المواقف العربية القوية والبعيدة لن يقف بعد الآن في المقود بنصر سريع وخفيص تستغله إسرائيل و تنصرها في تضخم اسطورة إسرائيل الذي لا يقهر .

ولعل درس العمور العظيم في السلس من أكتوبر قد كشف حقيقة هذه الاسطورة الزائفة . وان كان يبدو ان إسرائيل ستكون في حاجة إلى من ينكرها به بين حين وآخر



المصدر: الأحياء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ مايو ١٩٩٠

جلستان صباحية ومساءلية لرؤساء والقادة في قمة بغداد د. حلمي نصر: مؤتمر قمة دول مجلس التعاون العربي يعقد في بغداد ٢٢ أكتوبر لا تفكير في عقد اتفاقية للدفاع المشترك بين دول المجلس مذكرة خاصة من عاهل السعودية الى قادة الدول العربية حول المسألة اللبنانية

بغداد - اسماعيل النقيب
وعادل رضا :

استأنف قادة الدول العربية اجتماعاتهم في مؤتمر القمة العربي الاستثنائي والذي يعقد حالياً في بغداد . اجتمع القادة في الساعة الثانية عشرة صباح أمس (بتوقيت بغداد) . انصر الاجتماع المطلق على رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر . واستغرق مدة ساعتين ونصف الساعة . كما عقد القادة جلسة مثقلة مساء أمس . ومن المقرر ان تعد الجلسة الختامية للمؤتمر في

الحادية عشرة قبل ظهر اليوم ببغداد . وبهذا تكون اجتماعات الزعماء والقادة العرب قد امتدت لثلاث

ايام . وقد عقد قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاً - قبل ظهر أمس - بقرار القادة المعامل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز ببغداد . ناقش القادة في اجتماعهم سبع اعمال القمة وتنسيق المواقف للشروع بقرارات ايجالية وبنائة في هذه القمة ترعق لسنوى التحديث التي تجابه الامة العربية وتهدد امنها

واجتماع مجلس
التعاون العربي

وفي نفس الوقت . وعلى هامش اجتماعات قمة بغداد . عقد قادة دول مجلس التعاون العربي اجتماعاً صباحاً أمس - في بغداد الاقار - الشكل القانوني للجمهوريتين اليمنية بعد توحيدها باعتبارها عضواً في المجلس والتوقيع على الوثيقة الخاصة بانضمام الدول الأعضاء للمجلس . ويتناول الاجتماع بالبحث خطط عمل المجلس في المرحلة القادمة وفي ضوء اعلان الجمهورية اليمنية (يوم ٢٢ مايو الحالي) . كما استعرض القادة انجازات المجلس في ضوء المشروعات المطروحة على جدول اعمال القمة .



الاقتصادي بينها ..

مرحبا بالجميع

تلقى الدكتور نمر ما تردد حول انضمام دول عربية أخرى مثل : السودان أو سوريا أو عُمان في وقت قريب .. وتلقى ما أذيع حول طلب الأردن الوحدة مع السعودية .. وقال أن هناك أيادي خفية تحاول ضرب التعاون العربي وأن الأردن له مواقف جادة وفعل كبير في قيام مجلس التعاون العربي .. وذا على سؤال عما إذا كان في انضمام أي دولة عربية لأي مجلس يتم قيام وحدتها مع دول عربية عضو في مجلس آخر .. قال الدكتور نمر : مجلس التعاون مفتوح لكل دولة عربية وترحب بكل طلب .. وأكد أن هناك تنسيق بين مجلس التعاون العربي والتعاون الخليجي وليس هناك تعارض بين فوراً .. وورد الجامعة العربية .. وحل في فلسطين في الانضمام للمجلس قال : بالطبع للفلسطين هذا الحق وهي صاحبة القرار فيه .

الآزمة اللبنانية

علقت «الأخبار» أن الملك نهد بن عبد العزيز عامل السعودية وحادم العربيين الشريفين بحث بمفكرة خاصة إلى قادة الدول العربية المشاركين في قمة بغداد حول المسألة اللبنانية .. تتمثل بجهود اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل الأزمة اللبنانية حول المبادرات التي تقترح جهود اللجنة .. وقد ظلت المذكرة بالسرار بحل المبادرات اللبنانية لتخفيف حدة الموقف والقضاء على كافة الظواهر المسلحة في لبنان والاستمرار في تثبيت وقف إطلاق النار من أجل استئناف الجهود السياسية مع التأكيد على الدور السوري في حل الأزمة اللبنانية .

أعداد البيان الختامي

عقد زبده الخارجية العرب اجتماعاً مساء أمس في بغداد لأعداد البيان الختامي لمؤتمر القمة العربي المقرر أن تعقد جلسته الختامية اليوم الأربعاء .

أمل ..

يتردد في أرولة مؤتمر القمة وجود اتصالات من أجل استئناف العلاقات بين سوريا والعراق وشروطه عقد لقاء بين الرئيسين صدام والأسد في إحدى العواصم العربية .. إذعت النبا مهت كارن ..

أول المغادرين

غادر بغداد .. بعد ظهر أمس - الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عائداً إلى بلاده بعد أن شارك في جانب من اجتماعات قمة بغداد .. لتتشكله بعض الارتباطات السياسية .

وأنهى قادة مجلس التعاون العربي ل اجتماعهم إلى اعتبار الجمهورية العربية المتحدة عضواً في المجلس استثنائياً لعضوية الجمهورية العربية المتحدة في المجلس .. وقد استغرق هذا الاجتماع أكثر من ساعة ونصف .. وخضر قادة المجلس وهم : الرئيس، حسين سيولة بملابته الملك حسين والرئيس صدام حسين والرئيس عل عبد الله صالح .

مؤتمر صحفي

وقد أعلن الدكتور جلس نمر الأمين العام لمجلس التعاون العربي أن قادة المجلس والمراقب على عضوية اليمن المتحدة بمجلس التعاون وأكد في المؤتمر الصحفي الذي عقده .. ظهر أمس ببغداد .. أن القادة أشادوا بهذه الخطوة التاريخية المثقلة في قيام دولة الوحدة بين شطري اليمن والتي تأتي تجسيدا لطموحاتهم في الوحدة الشاملة كمبدأ من المبادئ السامية التي يرقم عليها مجلس التعاون العربي .

وهرح الدكتور نمر بأن مؤتمر قمة دول قادة دول مجلس التعاون العربي سيقع في العاصمة العراقية يوم ٢٢ أكتوبر القادم .. وأن الهيئة الوزارية للمجلس ستجتمع في العاصمة الأردنية يوم ٨ سبتمبر القادم .

وقال الدكتور نمر أنه لا يوجد تفكير في عقد اتفاقية بخصوص الدفاع المشترك بين دول مجلس التعاون العربي .. حيث أن الدول الأعضاء بالمجلس سبق أن وقعت على اتفاقية مجلس الدفاع العربي المشترك .. وأضاف أن المجلس حريص على التنسيق بين مجالس التعاون العربي الثلاثة .. وذلك للقضاء على أي تردد أن هذه التجمعات قد تؤدي إلى آثار سلبية على الجامعة العربية .

وأشار الدكتور جلس نمر إلى أن هناك لجنة برئاسة الأمين العام لجامعة



المصدر: **الشرق الأوسط**

التاريخ: **٢٠-١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختتام القمة العربية الطارئة اليوم زعماء مجلس التعاون العرب يطلبون بإجتماع القمة العربية سنوياً في «مايو»

الشرق الأوسط. ودعوة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي إلى البدء في أعمال التحضير لاتفاقية المؤتمر وفق قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة وقرارات القمة العربية كما ينص على دعم مبادرة السلام الفلسطينية، ومسألة تحركات منظمة التحرير الفلسطينية لتنظيم المبادرة وتكليف اللجنة العربية التي تقرر تشكيلها في قمة الدار البيضاء. كما اعترض القذافي على ذكر كلمة إسرائيل في بنود القرارات. ودعا إلى استبدالها بكلمة «العدو الصهيوني». وأكدت المصادر العربية تحفظ دولتي الكويت واليمن على البدء الرابع الخاص بدعم الانكسار. طلبت الدولتان بحدوث مبادرة

بغداد - أمين نور وبعثات الأنباء. وأصل أمس الزعماء والرؤساء العرب اجتماعات القمة العربية الطارئة في بغداد. على الزعماء العرب جلستين مغلقتين، الأولى في الصباح والثانية في المساء. وانضم إلى الجلسة الخامسة للقمة العربية ظهر اليوم في بغداد. وبحث الزعماء العرب في الجلسة الصباحية أمس، توصيات وزراء الخارجية العرب. وتم تشكيل لجنة تضم عدة من القادة العرب لمعالجة المقررات والتوصيات في شكلها النهائي. وتطاولت الأنباء حول توجيه رسالة من القادة العرب إلى الرئيس الإسرائيلي جورج يوش والسوفييتي ميخائيل جورباتشوف. أكدت مصادر فلسطينية اعتزام الرئيس العراقي صدام حسين توجيه الرسالة. وثقت مصادر مصرية وجود نية لتوجيه الرسالة. وأكدت المصادر المصرية نقل القادة العرب عن هذه الخطوة. وأكدت مصادر عربية مطلعة لـ «الوفد» من اعتراض الرئيس الليبي معمر القذافي على البدء الثالث من مشروع البيان الختامي والخاص باتهمه السياسي حول حل القضية الفلسطينية ينص البدء على ضرورة عقد «المؤتمر الدولي للسلام في

الضلع الخاص من صياغة البدء» وينص البدء على ضرورة تطبيق حرية التحرير على جميع الفلسطينيين المقيمين في الدول العربية في القطاعين العلم والخاص. ووافق الرؤساء العرب في جلستهم الصباحية المغلقة على صياغة البدء الخاص بالوضع بين العراق وإيران. وينص البدء على استعداد العراق لحل مشكلة أسرى الحرب انطلاقاً من أحكام اتفاقية جنيف. كما ينص على الدعوة لاحتلال السلام الشامل والدائم بين العراق وإيران على أساس قرار مجلس الأمن رقم ٥٧٨. والالتزام بقرارات الأمم المتحدة السابقة. كما وافق الزعماء العرب على تجديد الثقة في اللجنة الثلاثية لحل الأزمة الليبية. وبعد فترة عملها لمدة عام آخر. وعلمت «الوفد» أن زعماء دول مجلس التعاون العربي طلبوا القمة العربية بتحديد شهر مايو من كل عام موعداً لاجتماع القمة العربية. على أن يحدد مكان القمة في دولة المقر. وبحث الزعماء العرب في الجلسة المسائية البدء الخاص والصياغة النهائية حول عملية هجرة اليهود السوفييت لاسرائيل



المصدر: الوفد

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ مايو ١٩٩٠

من أنشأ «مايو» ١٩٤٦ الى بغداد

«مايو» ١٩٩٠

ماذا حققت القمم العربية خلال ٤٤

عاما ..؟!

تتفرد قرارات الجامعة العربية - من بين قرارات كافة المنظمات الاقليمية والدولية - بالحماسة الشديدة. والمحذورية البالغة من حيث الإنذار والنتيجة. لقد انشئت الجامعة العربية في ٢٢ مارس ١٩٤٥ بعضوية مصر وسورية ولبنان والسمودية والعراق والاردن واليمن ثم توالى انضمام الدول العربية واحدة تلو الأخرى. ويوم أن انشئت الجامعة في مارس ١٩٤٥ لم تكن فلسطين العربية قد ضاعت وكذلك الجولان والضفة الغربية وسيناء، فكل هذه الأحداث وغيرها وقع في ظل الجامعة العربية وفي ظل اجتماع قادة الدول العربية تحت مظلة مؤسسة اجتماعات القمة. فخلال ٤٤ عاما من التدهور العربي الشامل اجتمعت القمة العربية إحدى وعشرين مرة، اثنتا عشرة منها قمة عربية والبقية استثنائية. وصدر خلال هذه القمم العديد والاستثنائية ما يزيد على ٤٠٠ قرار واكثر من ألف توصية ومشروع قرار وورقة عمل. ولكن ماذا تحقق من هذه القرارات؟

٢١ قمة عربية طارئة وعادية .. والحصاد دائما حبر على

ورق !!

٤٤ قرار وألف توصية ..

واستمرار تدهور الموقف العربي !

التمهيد
السابقة
واللاحقة

الواقعية السياسية
والتمرد من الأهواء
هكذا المفسر
لتنظيمه مقررات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٣ مايو ١٩٩٠

الساعة ١٥.٥ من مساء يوم ١٣ يناير ١٩٩٠ في مدينة القاهرة بمقر جامعة الدول العربية وذلك بحضور كل من: الرئيس والرؤساء العرب، ووفد المؤتمر على كفة من اجتماعات يومية قدم عربيه، بمعدل مرة كل ستة على الأقل، وافر المؤتمر الحظوظ التفضيلية لاستمرار تقديم الدعم لدارين وسوريا ولبنان وما على المشروع الصهيوني باستغلال ثمر الأربن، كما ان إنشاء القيادة الموحدة لتحرير فلسطين العربية، واتخاذ منظمة التحرير الفلسطينية، وتنظيم علاقات الاطراف العربية بالشؤون الاجنبية على اساس مواقفها من قضية فلسطين.

مؤتمر القمة الرابع

وفي الساعة ٥ من مساء ١٩٩٠ سبتمبر عقدت بالاستقارية جلسات مؤتمر القمة الرابع، وفي اليوم فوراً بالعمل في مشروع استغلال ثمار نهر الأردن وتحويل روافده، والفر إلى المؤتمر بل تحفظ قيام منظمة التحرير الفلسطينية بممارسة مهامها، وتكوين جيش التحرير الفلسطيني، وصدر عن المؤتمر بيان ختامي تضمن إجماعاً على تحديد الهدف القومي في تحرير فلسطين، وأكد أن أي اعتداء على أي دولة عربية يعد اعتداء على الدول العربية كلها.

مؤتمر القمة الخامس

ولتلبية لدعوة جلالة الملك الحسن الثاني في المجلس عقد جلسته الثانية في شهر سبتمبر عام ١٩٩٠، وبالمثل عقدت القمة الخامسة في الفترة من ١٣ - ١٧ سبتمبر بقدر البيضاء وفي لواءة على يد ممثلين الفلسطينيين العرب وممثلين الإوضاع الدولية، كذلك تمكنت استكمال مهام نهر الأردن، وبحث الخطاب التي تقدمت بها منظمة التحرير الفلسطينية الخاصة بتوفير الحرية الكاملة للتدابير الضمنية لإبناء فلسطين، وأجراء انتخابات عامة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وتقرر تكليف القيادة العربية الموحدة بالإشراف مع جيش التحرير الفلسطيني بالعيش في إنشاء القوات الفلسطينية، كما قرر القمة الموحدة للدفاع عن قضية فلسطين في الأمم المتحدة والمجال الدولية الأخرى.

مؤتمر القمة السادس

مؤتمر الأزمات الثلاثة

وشهدت الشروط عقد مؤتمر القمة السادس في الفترة من ٢٩ أغسطس إلى ١ سبتمبر ١٩٩٠، وسك المؤتمر شعور مشتركاً بقلق المسؤولية التاريخية التي واجهها الشعب العربي في مرحلة حاسمة من مراحل نهضته، مؤكداً تصميمه على الوفاء صفاً واحداً في مواجهة التحديات المصرية، واتفاق الموك والرؤساء العرب وممثلوه على توحيد جهودهم لاتخاذ

قبل أن تنتهي قمة بغداد الاستثنائية من أعمالها وتصدر قرارات جديدة تخلق اداة جديدة، وشهدت قمة بغداد العربية من تنظيم ملاباته تنظيمياً شاملاً، نخوض في المسار القممة في رحلة عمرها ٤٤ عاماً من القرارات والتوصيات والأزمات المتصاعدة... رحلة كان فيها دائما خط التقدم في شعور مستمر!! أن السلفو القممة توصيف دقيق لواقع العربي، ولأثرة قد تنقل أهل القمة المتقدمة الآن، وغيرها من القيم الاخلاقية، للتحلل الشحيح لتجاوز أزمة الواقع العربي، أو الخروج من عالم الأزمة ما من مزيد من الوفاء السياسية والتحرر من الإغواء والبطولات داخل كلمات الاجتماعات الملتفة... ويوم هذا فقد يمكن أن تتحول مؤسسة إلى قضية - سياسية حقيقية وليست مجرد واجهة اعلامية يتكبرون زائغ لواجهة به اعاضير وخطرها تهدد وجودنا.

القمة الأولى

تلخيص ١٩٤٦

في مايو ١٩٤٦ وجه الملك فاروق ملك مصر السليم الدعوة لعقد مؤتمر القمة العربي الأول في مقره الصيفي بالبحر الأبيض المتوسط، وكان أبرز وأول قائد جئوا أعمالها هو فلسطين العربية - قبل ضباطها - وبحثت القمة التي استمرت عدة أيام، تقرير اللجنة التي أنشأتها، الذي اوصى بأن تبقى فلسطين تحت الانتداب البريطاني لا عربية ولا يهودية، وصدرت قرارات القمة في هذا الشأن بسحب مثل هذه المساعي والأصنام الكمال على غروية القدس والمسيحيين.

القمة الثانية

والعدوان الثلاثي

وعقدت القمة الثانية بعد مرور عشرة اعوام وحمداً في نوفمبر ١٩٥٦ عقب العدوان الثلاثي على القاهرة.. وتم اختيار مكان القمة في بيروت وأنشئت القمة بإدارة العدوان الثلاثي وسنددة القاهرة في موفدها... ويلاحظ هنا أن القمة الأولى التي عقدت في انطايا والثانية التي عقدت في بيروت لاكتشاف روسيا في الترتيب الذي تعهده الامانة المتحدة للجنة العربية التي تعين ان القمة الثالثة - او الأولى - المتقدمة في ١٣ يناير ١٩٦٠ هي اول قمة عربية المدة غير المقررة ولذا لا تتوالى اوراق وتلتحق عليه من البحث الاستثنائية الأولى في انشاص والثانية في بيروت

مؤتمر القمة الثالث

ومن مدينة بيروت بعد دعا الرئيس جمال عبد الناصر لرؤساء وملوك الاطراف العربية لعقد اجتماع ليبحث تحويل مجرى نهر الأردن، وذلك في خريفه يوم ٢٢ أكتوبر ١٩٦٢ بمجلسه الاختلاف بعيد النصب وبعد موافقة جميع الاطراف العربية على المؤتمر الثالث جلسته الاولى الختامية في

الوسائل القممة التي تكلل إزالة اثر اليزية التي تعرضت لها الامة العربية في ه يونيو، وعبروا عن ايمانهم الراسخ بمواصلة العمل العربي المشترك من أجل استعادة الحق للعص لشعب فلسطين.



رسالة

بغداد

من

أيمن نور

كلت استمرضوا الضغوط التي من شاتها دعم وتزوير العلاقات بين الدول العربية، وأكد المؤتمر وحدة الصف العربي والعمل الجماعي وتصلبه في التشاور، وبحث المؤتمر موضوع البترول واستمرار خطبه بوصفه سلاحاً إيجابياً يمكن أن يخدم ادمع الاقتصاد الاطراف العربية التي تأثرت بالمدون، وهكذا فإن المؤتمر قد أقر أنه لا صلح ولا اعتراف بإسرائيل ولا تفاوض، متمسكاً بحق الشعب الفلسطيني في ارضه فضلاً عن الزاير سرقة تصفية القواعد الاجنبية في الأراضي العربية.

مؤتمر القمة السابع

وانعقد في الفترة من ٢١ - ٢٤ عام ١٩٩٠ مؤتمر القمة العربي السابع في مدينة الرباط ولم يصدر عن المؤتمر بيان ختامي او مقررات بسبب اشغاب العراق، وقد يملك الود العراقي هذا الانسحاب بإعداد الشروع الذي تقدم به بشأن القضية الفلسطينية

مؤتمر القمة الثامن

وعقدت القمة الثامنة في الجزائر، وانفتحت أعمالها في مقر الأمم بمدينة الجزائر في الفترة من ٢١ - ٢٨ نوفمبر ١٩٧٢ بعد حرب أكتوبر وصعد عن المؤتمر بيان اوصى بوضع استراتيجيه التحرير والصعود والعمل على استعادة الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وحيا الجود العرب على وجهات القتال والذين سبوا أروع المصلحت الوطنية، وأصدر المؤتمر عدة بيانات منها بيان حول



المصدر: ٢٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

٢٠ مايو ١٩٩٠

الاستراتيجية والحوار بقرار الدول رقم ٩٨٨ الصادر من مجلس الأمن وتنقيده بفعلهم ولما تشكّل لقرار واعلنت تشكّلها مع العراق في تصديده لجهود إيران.

مؤتمر القمة السابع عشر

وفي الجزائر عقدت القمة السابعة عشرة في الفترة من ٧ - ٩ يونيو ١٩٨٨ صدر عنها بيان خليفي نصه على دعم الإنكسار بكل الوسائل والقسم بالحقائق الفلسطينية ومنطقة التحرير الفلسطينية، وإشراك إسرائيل في المائدة المتحدة في سبيلها، إضافة لإسرائيل الحدية للحقوق الوطنية التي تنسب للفلسطيني، ودان هذه السياسة التي تتبع إسرائيل على مواصلة عدوانها وإثباته للممارسات العنصرية.

مؤتمر القمة الثامن عشر

أما المؤتمر قبل الأخير للقمة عقد في الدار البيضاء في الفترة ما بين ٢٢ - ٢٩ مايو ١٩٨٨ حضره مصر لأول مرة بعد استئناف عمله عضوياً في الجامعة العربية. وكانت القمة العربية تشكّلها الكتل مع العراق المتحد في وحدة أراضيهم وطوقه في سر سط العرب، ودعا إلى تنفيذ المواثيق العراقية الأيرانية ومحو آثاره تطبيق القرار الجهد لإطلاق سراح أسرى الحرب دون إبطاء، وعبيراً عن اعتراضهم الكبير بتمتص القمم الفلسطينية وإشراك الأنصار في تقديم الدعم له بكل الوسائل.

القمة الأخيرة

وفي ٢٨ مايو ١٩٩٠ انعقدت القمة العربية الأخيرة في بغداد والتي لم تكن بعد انعقادها. وكانت الدعوة لعقد هذه القمة الاستثنائية بوجبه من هذه الفلسطينية بامر عراق. وانعقدت القمة تحت شعار الإنصاف والعدل العربي. وافتتح من حضور القمة الرئيس السوري حافظ الأسد، وكافة القمم اللبنانية الرئيس العراقي، وكافة القمم السورية شخصياً، إضافة للسمن الغني ملك المغرب والسلطان مغروس سلطان عمان والبرهان الجزائري. وتكرر جدول أعمال القمة حول بحث التهديدات الإسرائيلية للعراق ومخاطر الهجرة اليهودية.

ساحة المالية وتقليص علاقته الدولية وتقليص الوعي بجدالة قضية فلسطين لدى الرأي العام الدولي، وحسن من إعادة علاقات بعض الدول بقمم الصهيوني أو الاعتراف بالقسم عاصمة لها وأعلن أن الاطراف العربية ستستدشد الشايفير اللازمة لحماية الحق العربي.

وعبر المؤتمر عن استنكاره لوقف أمريكا والمخطط الوضع ضد الأمة العربية، تلك الخسوفات التي تتناقص مع مصالح الأمة وسيادة بلدان المنطقة. كما أدان المؤتمر عدوان الصهيونية على جنوب لبنان بكافة أشكالها، مؤكداً رفضه للهزيمة الصهيونية الهائلة التي التفتل في شتون لبنان وبشيء الملائم الزائلة وداعياً إلى سيادة لبنان الكاملة على كافة أراضيها.

مؤتمر القمة الثالث عشر

وفي عمان انعقد مؤتمر القمة العربي الثالث عشر بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٨٠. ووقع فيه الملوك والرؤساء والأمراء بمقابل القمم الاقتصادية قوماً، كما بحث المؤتمر باعتصام بالغ النزاع بين العراق وإيران ودعا الطرفين إلى وقف إطلاق النار فوراً وحل النزاع بالطرق السلمية. وتلقى المؤتمر خمس وثلاث عمل أساسية وعشرين ورقة فرعية تناولت فيها العلاقات الاقتصادية بين الاطراف العربية.

مؤتمر القمة الرابع عشر

وقد انعقد المؤتمر الرابع عشر للقمة العربية بتاريخ ٦ نوفمبر عام ١٩٨٢ في مدينة تونس بالقرب من إله أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وطلب المؤتمر من مجلس الأمن الدولي اتخاذ الإجراءات الفعالة لضمان أمن دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة. وأن تشترك منظمة التحرير الفلسطينية في كل مشروع يستهدف حل مشكلة العرب المركزية وهي القضية الفلسطينية.

مؤتمر القمة الخامس عشر

أما المؤتمر الخامس عشر للقمة عقد في بيروت ٧ يوليو ١٩٨٨ بإشراف الرئيس مؤكداً في قراره على الالتزام الكامل بالقرارات العربية ودعا إلى إعادة التفتل في العلاقات مع إيران، ما دام مستمرة في الحرب والعدوان ضد العراق مجبراً عن

قمة بيروت لاستمرار الحرب. ممثلة عن لسه العميق لإصرار إيران على مواصلة الحرب دون أن تستجيب لأداهي السلام.

مؤتمر القمة السادس عشر

وعقدت القمة السادسة عشرة في عمان بتاريخ ٨ نوفمبر عام ١٩٨٧ وأعلنت عن استئناف لإصرار إيران على العدوان واستمرار احتلالها لأجزاء من الأراضي العراقية وغزوها وضع الإجراءات الفعالة بضمانها النظام الأيراني على

الضمان العربي الأيراني، وبين حول تأييد الاتحاد السوفياتي وسائر الدول الاشتراكية للقضايا العربية.

مؤتمر القمة التاسع عشر

وشهدت الرباط في الفترة من ٢٦ - ٢٩ أكتوبر عام ١٩٧١ انعقاد مؤتمر القمة العربي السابع، وحضره الرئيس الأوغندي بصفة مراقب، وأصدر بيانه الخليفي الذي قرر فيه تأكيد حق الشعب الفلسطيني في العودة إلى وطنه وتقرير مصيره. والقمة دولته الوطنية المستقلة بإدارة منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

مؤتمر القمة العاشر عشر

وفي مدينة القاهرة افتتح مؤتمر القمة العربي العاشر في الفترة من ٢٥ - ٢٦ أكتوبر عام ١٩٧٦ وأقر في نص بيانه ضرورة مساعدة لبنان على تجاوز محتته، وإعادة بناء اقتصاده وإصلاحه لتأمين عودته إلى حياته الطبيعية ولصموده. وحيا الشعب العربي التفتل في الأراضي المحتلة وتكثيف الشروع في محت انتصحات حرمة المؤسسات المدنية في الأرض المحتلة.

مؤتمر القمة الحادي عشر

وفي بغداد من ٢ - ٩ نوفمبر من عام ١٩٧٨ عقد مؤتمر القمة حيث دارس وحدة الموقف العربي في مواجهة الاخطار والتحديات التي تهدد الأمة العربية. وأعبر المؤتمر أن قضية فلسطين قضية عربية مصيرية، وأن أبناء الأمة العربية جميعاً معتنون بها وملتزمون بالقتال من أجلها وتقديم كل التضحيات مربية ومعنوية في سبيلها وأن على الاطراف العربية تقديم كافة أشكال المساعدة والدعم لاستمرار نضال المقاومة الفلسطينية.

وأقر أن من بين المبادئ الجوهرية عدم جواز قيام أي طرف بالانفراد على حل للقضية بوجه مناه، والصراع العربي الصهيوني بوجه عام، ولا يقلل بأي حل إلا إذا التفتل بقرار للقمة العربية تعهد لهذه الغاية.

وأقر المؤتمر عقد اجتماعات سنوية لمؤتمر القمة العربي وإمام أوسع نشاطه دول لشرح الحقائق المعقدة للشعب الفلسطيني ولأمانة العربية.

مؤتمر القمة الثاني عشر

وفي تونس عقد مؤتمر القمة العربي الثاني عشر جلساته في الفترة من ٢٠ - ٢٢ نوفمبر عام ١٩٧٩، وأصدر بيانه متضمناً تأكيد القضية الفلسطينية بأنها جوهر الصراع طويل الأمد الذي يخوضه العرب ضد الصهيونية التي تعد خطراً عسكراً وسياسياً واقتصادياً وحضارياً يهدد الأمة بأكملها وأوضح أن الصراع الذي تخوضه الأمة ضد الصهيونية هو صراع مصيري يستوجب الاهتمام بقمم الأمة وتجنيد كل الطاقات والامكانيات التي تمتلكها. وسجل المؤتمر بقراراً عزمة إسرائيل في



المصدر: الجريدة

التاريخ: ٣٠ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**قرارات هامة للزعماء
العرب ببغداد اليوم
القمية القادمة
بالقاهرة في
نوفمبر
قمة عراقية إيرانية
بمكة بعد الحج
تأكيد حق الشعب الفلسطيني
في العودة
رفض محاولات تهجير**



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النهوض العلمى العربى مواجهة التغفل الاسرائيلى فى أفريقيا قرارات لمساندة العراق والاردن وليبيا

بغداد - محفوظة الانصارى

أقر الزعماء العرب فى الجلسة المغلقة التى عقدها صباح أمس عقد القمة العربية العادية القادمة بالقاهرة فى نوفمبر القادم .. وجعل اجتماعات القمة دورية فى شهر نوفمبر من كل عام بالمقر الدائم لجامعة الدول العربية بالقاهرة إلا فى حالة اتفاق القادة العرب على تلبية دعوة إحدى الدول الأعضاء لعقد المؤتمر بها .

ومعتمد « الجمهورية » أن الزعماء العرب قرروا أن يتم الدعم العريض للعملية الطائفة به على مستوى تشيى ووفق الظروف والمتطلبات التى تفرض هذا الدعم .
واتفق الزعماء على عدم إرسال رسالة للزميين الأمريكى جورج بوش والزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف والاكتفاء بأن يقدم الرئيس العراقى صدام حسين بصفته رئيس المؤتمر بإرسال رسالة للزميين جورباتشوف ردا على رسالته للمؤتمر .

وتمما يتفق بجهوده الصلح لحيط الزعماء عشما بالاتصالات التى بدأت بين القوتين العراقية والاربية واتى تم الاتفاق خلالها على عقد اجتماع على مستوى الخبراء فى جيلف للاعداد مؤتمر قمة بين الدولتين بعد بركة المكرمة فى وقت لاحق يتوقع أن يكون بعد انتهاء

موسم الحج .
وقد ناقش الملوك والرؤساء العرب فى هذه الجلسة التى استمرت ثلاث ساعات الا رها كل القضايا المحطة التى لم يستطع وزراء الخارجية فى اجتماعهم الوزارى التوصل فيها الى قرار نهائى .. وحسموا كل القضايا واتخذوا للقرارات ..
وحدد الزعماء العرب الاطار والانس لمصاغة البيان النهائى الذى كلفوا بمصاغته الدولة المضيفة (العراق) لعرضه على الوزراء العرب فى اجتماع عقد فى المساعة مساء ثم عرض على الزعماء العرب فى جلسة مسائية مغلقة . واتفق الزعماء على عقد جلسة ختامية فى الحادية عشرة صباح اليوم لاعلان البيان الختاسى وقرارات المؤتمر .



وقد عرض خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حائل السعودية على الزعماء العرب مفكرة انصهرت عليهم فقط تناولت جهود اللجنة الثلاثية الخاصة ببناء وتضمنت الجهود التي بذلت من أجل عودة السلام والوحدة الوطنية إلى لبنان والطاوع التي تمت حتى الآن والجهود التي تبذلها اللجنة لوضع نهاية لمسألة لبنان .

وكان التتبع للقرارات التي منحت اعراضا والهيئة النهائية المتضمنة قراراته .. وأهم هذه القرارات ما يلي :

١- قرار خاص بالقضية الفلسطينية ينس على بقية الاجراءات العربية ودسم الانتفاضة الفلسطينية .. وفيما يخص الهجرة اليهودية في اتجاه الارض المحتلة أكد المؤتمر ضرورة وضع يده على هذه الهجرة .. وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وحله في العودة تأييدا لقرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ لسنة ١٩٤٨ .

وأكد القرار عدم شرعية الاستيطان في الأراضي المحتلة وضرورة العمل على وقف هجرة ..

وطالب الأمم المتحدة بوضع آلية مولية لمتابعة نشاط إسرائيل في هذا المجال ..

وإذند الدول المعنية ضرورة توعية مواطنيها من اليهود الراغبين في الهجرة بأن هذه الهجرة نافذة المخروجة وأن الاستيطان في الأراضي المحتلة غير شرعي ..

وطالبها بتوسيع مجال الاختيار أمام المهاجرين إلى دول مختلفة وإسقاط كل القيود المروضة على استيائهم في الدول الأخرى .. وطالب هذه الدول بمنح المهاجرين من حق العودة إلى موطنهم الأصلي ..

ودعا القرار جميع الدول إلى امتناع عن تقديم أي معونة أو قروض أو تسهيلات يمكن أن تستخدم في توسيع المهاجرين في الأرض المحتلة .

وطالب القرار الأمم المتحدة بمحمل مسؤولياتها من أجل عدم تمكين توطين اليهود في الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس والعمل على استصدار قرار في مجلس الأمن الدولي بذلك .

ودعا القرار إلى ضرورة العمل على عقد المؤتمر الدولي للسلام ودعم المبادرة الفلسطينية للسلام الصادرة عن المجلس الوطني .. كما دعا إلى تكثيف جهود اللجنة العربية للمتنقلة عن قمة الدار البيضاء وأن تواصل هذه اللجنة تحريكها السياسي على الساحة الدولية .

وتضمن القرار فقرة خاصة بالقدس أكدت مكانتها التاريخية والروحية وعارضين القرار قرار الكونجرس الأمريكي الخاص باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل .. ودعا الكونجرس إلى إلغاء القرارين الصادرين منه لإتهما مسؤولان للقتل الدولي وقرارات الأمم المتحدة والمواقف الرسمية الأمريكية المتعلقة .

ودعا القرار إلى هذه الفقرة إلى

ولقد سياسة الاستيطان في القدس العربية .

ثانيا : قرار خاص بحق استخدام العلم والتكنولوجيا .. أكد القرار حق الدول في استخدام العلم والتكنولوجيا ورفض كل السياسات الرامية إلى تصحيح التوازن العلمي والتكنولوجي للأمة العربية .. وحذر من أية إجراءات من شأنها وضع يده تعوق حرية نقل التكنولوجيا .

ثالثا : قرار أكد فيه المؤتمر دعمه للمبادرة السلمية للعراق من أجل القرار السلام بين الدولتين الإسلاميتين العراق وإيران وتأييد مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين المتمثلة في دعوته للقيادة الإيرانية للقاء من أجل إقرار السلام وتحويل وقف إطلاق النار إلى اتفاقية سلام دائمة .

رابعا : قرار بشأن التفتيش الإسرائيلي في أفريقيا تب فيه المؤتمر إلى خطورة هذا التفتيش داعيا إلى ضرورة توسيع الاتصالات مع الدول الأفريقية الشقيقة لإبراز مخاطر التفتيش بالتنسيق لأفريقيا ذاتها وللعلاقات الأفريقية العربية .

خامسا : قرار خاص بالتضامن مع الذين أكد فيه المؤتمر الالتزام العربي للسلام والنفذ مع الذين الوطنيين العرب وحمايتهم .

سابعاً : قرار خاص بالتضامن مع ليبيا فإن فيه المؤتمر التهديد باستخدام القوة ضد هذا البلد العربي الشقيق واستنكر أسلوب التهديد الممارس ضد ليبيا .

سابعاً : قرار يتعلق بالتضامن مع العراق أكد فيه المؤتمر تضامنه والتعامل مع العراق وإدائته للصلوات الموجهة إليه .. مؤكداً حق العراق في إتخاذ كافة الاجراءات الدبلوماسية لحماية أرضه ووطنه .. وتأييد حله في الدفاع الشرعي وحق الدول العربية في الرد على أي عدوان يوجه إليه .

وفيما يلي مشروعات القرارات

القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي

ان مؤتمر القمة العربي الاستثنائي المنعقد ببغداد الجمهورية العراقية

أيام ٤ - ٥ - ٦ من الفترة ١٩٩٠ هـ الموافق ٢٨ / ٥ / ١٩٩٠ م .

أدراكاً منه للضائقة التي يتعرض لها الابن القوم العربي وأمن كل بلد

من البلدان العربية الشقيقة على ضوء التهديدات الإسرائيلية المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية الموجهة

إلى الأمة العربية تصمي للتل من استقلال العرب وحقوقهم وبكرامتهم والتي ترافقت مع انتصاح موجات الهجرة اليهودية والمخاطرة على

القضية الفلسطينية وبحقوق الشعب الفلسطيني وعلى الأمة العربية وكذلك اشتداد أعمال القمع والارهاب التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني

والتفاضنة المباركة

- وأنطلاقاً من إدراكه ان مهم الانتفاضة المباركة والاعتقاد على أمن وسعادة كل بلد عربي ضد أي عدوان أو تهديد به يتطلب حشد الطاقات الهائلة للبلدان العربية وتحقيق انتصار لها بينا وتوحيدها في خدمة مصالح الأمة العربية وحقوقها وأهدافها في الإزدهار والرفق وفي جو من السلام وأمن واعتبارها أحد



الاهداف التي تسعى اليها كلها جميع شعوب العالم بلا استثناء .

- وفي ضوء المتغيرات الجارية عالميا ومحاولات المسح إلى تحقيق الاتراج الدولي وتعميق التعاون بين الدول ووقف سباق التسلح ونزع اسلحة الدمار الشامل وتزويد السلام العالمي على قاعدة توازن المصالح بين الجميع .

- وادراكا لاهمية الموقف العربي الموحد واتخاذ الموقف العربي الفاعل في مواجهة الانحياز على الطرف الثاني العربي لمواجهة هذه التحديات والاضطراب وتطويع دور امتنا العربية في الوضع العالمي الجديد بما يقدم السلام العالمي ومصالح وحلف امتنا العربية وما يلزم إلى تحقيق الحق العادل للضحية الشعب الفلسطيني الفلسطيني على قاعدة الفرحية الدولية وقرارات القمة العربية وخاصة في الجزائر والدار البيضاء بقر

على الصعيد العربي

١ - العمل على تلبية الاهداء العربية لبناء التضامن والتكامل العربي الحقيقي المعبر عن وحدة الأمة والمطلوق من مصالحها المشتركة والموحدة وانهاء الخلافات الداخلية لمواجهة التنافس الراسخ مع الاحتلال والتوسع الإسرائيلي .

٢ - ضرورة اتخاذ خطوات عملية للتركة لتوفير الامكانيات الدفاعية اللازمة لمواجهة المخططات العدوانية والتوسعية الإسرائيلية والتحديات التي تتعرض لها الدول العربية

٣ - ضرورة تحريك الاستراتيجيات العليا للتكامل العربي في المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية والائتلافية انطلاقا من قرارات قمة عمان ١٩٨٠ وفي ضوء المستجدات التي حدثت بهذا واحدا وتكليف المجالس العربية المتخصصة لاعداد برنامج التكامل العربي على مختلف المستويات وتنسيق البرامج والخطط الكفيلة بتنفيذ وحدة العرب وتوحيد طاقاتهم بما يقدم المصالح القومية العربية في ظروف عالمنا المعاصرة .

٤ - اتخاذ الاجراءات اللازمة لرصد المخططات العدوانية ضد الأمة

العربية وخاصة تضاميا الهجرة اليهودية إلى فلسطين والاستيلاء على الموارد المائية والتسلح الإسرائيلي واسلحة الدمار الشامل وعلى رأسها التسلح النووي ووضع الخطط الكفيلة لمواجهة ذلك .

٥ - تأسيس علاقات الدول العربية مع مختلف الدول والقوى وإكمال في العالم على أساس مبدأ توازن المصالح وتطلعا من وحدة المصلحة القومية العربية وحماية وضمان الحقوق العربية وفي مقدمتها الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

على الصعيد الفلسطيني

أولا - دعم الانتفاضة

١ - تأكيد التزام الدول العربية بتبني قرارات الدعم الخاصة بالانتفاضة والتي قررت في قمتي الجزائر والدار البيضاء والوفا بهذه الالتزامات

٢ - تحقيق اوسع مساندة عربية مع الانتفاضة المباركة في شتى المجالات

السياسية والاقتصادية والاعلامية وعلى الصعيدين المحلي والوطني

٣ - تنظيم حملات دعم للانتفاضة بمختلف السبل والامكان والعمل على توعية المدن والناشطات والمستشفيات والناشطات وتحفيز اوسع تحفيز اعلامية على الصعيدين الوطني والوطني

٤ - التطبيق الشامل لضريبة التحرير على جميع الفلسطينيين العاملين في البلدان العربية في القطاعين العام والخاص

٥ - دعوة الدول الاعضاء الى تشجيع استيراد المنتجات الزراعية الفلسطينية ولغا لتخفيف دغربة في كل دولة ودراسة امكانية الاطعام الجمركية

٦ - فتح ابواب المدارس والجامعات والمعاهد العربية لابناء الشعب الفلسطيني حسب الامكانيات ومعاملتهم معاملة ابناء البلد المضيف من حيث نسب ودرجات القبول واعطائهم من الرسوم الدراسية وفي القوانين والائتلافية المرحية والقانونية الخاصة لكل دولة

٧ - العمل على دعم الانتفاضة على الصعيد العالمي في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية والاعلامية لتعبئة الرأي العام العالمي ضد جرائم الاحتلال الإسرائيلي وكشف مخططاته الاستيطانية والتوسعية وتهلكته لحقوق الانسان ، وادعائه في ازالة الاحتلال وتهجير الشعب الفلسطيني من ارض وطنه تطبيقا للاهداف الصهيونية في القامة اسرائيل ككبرى التي تشمل اجزاء واسعة من الارض العربية

٨ - العمل على المستوى الدولي لاقام اسرائيل بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩

٩ - تكثيف نشاطات اللجنة التساعية العربية الخاصة بدعم الانتفاضة وفق قرار قمة الجزائر

ثانيا - الهجرة اليهودية

١ - ازالة الهجرة اليهودية الى فلسطين والاراضي العربية لقميكتة الاخرى باعتبارها انتهاكا جديا لحقوق الشعب الفلسطيني ، وتهجيرا خطيرا للامن القومي العربي ولحقوق الشعب الفلسطيني في ارضه ، وللمساواة السلام ، ولتهلكا صرخا للقوانين والمواثيق الدولية وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩

والاحتلال المالي لحقوق الانسان

٢ - مطالبة المجتمع الدولي بالعمل على وضع حد لهجرة اليهود السفوليات الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة ، وضمان جميع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حق في العودة تقريبا لقرار الجمعية العامة ١٩٤٩ لعام



ثالثاً - التحرك الصهيوني :

- ١ - التأكيد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط ، ودعوة الأمم المتحدة والدول الكبرى في الانضمام بإتقاد هذا المؤتمر وفق قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة وقرارات للسلام العربية وخاصة الجزائر والدار البيضاء .
- ٢ - تأكيد دعم مبادرة السلام الفلسطينية باعتبارها الأساس لحل الشامل ، ومساندة تحرك منظمة التحرير الفلسطينية على مساحة الدولية لتطبيق هذه المبادرة .
- ٣ - تكثيف جهود ونشاطات اللجنة العربية المقررة في قمة الدار البيضاء لمعالجة التحرك السياسي على الصعيد الدولي والدول الكبرى لتنفيذ قرارات القمة وإيصال نشاطها التصدي لنظر الهجرة اليهودية الإسرائيلية إلى فلسطين وتهديدها لسلامة السلام في المنطقة .
- ٤ - التحرك والعمل النشط مع دول عدم الانحياز والدول الأفريقية والدول الإسلامية لمواجهة هذه الأخطار والعمل المشترك في كافة المجالات الأخرى .

- ٥ - الترحيب بنتائج الاجتماع الوزاري العربي - الأردني الذي عقد في باريس والعمل على تطوير الحوار العربي الأردني وتعزيز العلاقات بين الدول العربية وبموازاة السوق المشتركة والعمل على عقد قمة عربية - يوربية .
- ٦ - بناء العلاقات مع دول شرق أوروبا على قاعدة المصالح المتبادلة في ضوء المتغيرات الجارية في هذه الدول وبما يدعم تطوير مواقفها من القضية الفلسطينية والقضايا العربية .
- ٧ - متابعة المحاولات الأمريكية التي تستهدف إلغاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٣٧٩ القاضي باعتبار الصهيونية شكلاً من أشكال التطهيرية والتمييز العنصري وتكثيف الجهود لإحباط تلك المحاولات .

١٩٤٨ ، والتأكد على عدم شرعية الاستيطان الصهيوني في الأراضي المحتلة ، والعمل على وقف هجرة وإيجاد آلية دولية لمراقبة ومتابعة النشاطات الإسرائيلية في هذا المجال .

- ٢ - متابعة الدول بتوجيه مواطنيها الراغبين في الهجرة بموجب مشروعية استيطانهم في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وكذلك توسيع مجال الاختيار أمام الراغبين في هجرة مواطنهم بإسقاط القيود المفروضة على استيطانهم في الدول التي يمكنها استيعاب مهاجرين جدد ودعم قص فرصة تهجيرهم على مهاجر واحد وهو إسرائيل وكذلك تمكنهم من العودة إلى موطنهم الأصلي إذا رغبوا في ذلك .

٤ - دعوة مختلف الدول في الاجتماع عن تقديم أية معونات أو قروض أو تسهيلات لإسرائيل يمكن أن تستخدم بشكل مباشر أو غير مباشر لتوطيد المهاجرين في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة أو تخفيف الأوضاع التمييزية في هذه الأراضي بأي شكل من الأشكال .

- ٥ - العمل على اتخاذ الإجراءات الملائمة وعلى كافة الأصعدة إزاء الدول والمؤسسات والهيئات التي تقدم تسهيلات لهذه الهجرة بكافة أنواعها خصوصاً المساعدات المالية التي تساعد إسرائيل على تنفيذ برامجهما الاستيطانية في الأراضي العربية المحتلة .
- ٦ - للطلب إلى الأمم المتحدة تحمل مسؤولياتها من أجل ضمان عدم توطين المهاجرين اليهود في الأراضي العربية المحتلة وتشكيل رقابة دولية لتنفيذ ذلك والعمل على استصدار قرار من مجلس الأمن بذلك .
- ٧ - وضع موقف الدول من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في الاعتبار عند تقييم العلاقات العربية مع هذه الدول في ضوء مواقفها من قضية الهجرة اليهودية للفلسطينيين والطبوق الوطنية للشعب الفلسطيني .



رابعاً : القسم :

١ - تأكيد مكانة القدس الترابية والوطنية وروحية عربيا وإسلاميا ومسيحيا وإن القدس هي جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة وعاصمة دولة فلسطين وإن أي سلب أو تهديد لها يشكل انتهاكاً للقانون الدولي والمواثيق والقرارات الدولية .

٢ - إدانة قرارى المجلس الامريكى الخاصين باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ودعوته إلى إلغاء هذين القرارين غير الشرعيين المتخالفين للقانون الدولي والقرارات الأمم المتحدة والمواثيق لجمعية الامريكية الخاصة بالمدنية المقدسة .

٣ - التمسك إجراءات التصانيع ومباشرة ضد أية دولة تعبر القدس عاصمة لإسرائيل .

٤ - تأييد قرار لجنة القدس الخاص بحل القدس الاملاسي الممهيى لجمعية القدس العربى والامانكن المقدسة الاسلامية والمسيحية .

٥ - دعوة جميع وسائل الاعلام العربية والاسلامية الى القيام بدوره فى كشف مخططات اليهود الاستيطانية على المقدسات الاسلامية والمسيحية فى فلسطين .

خامساً - الاستيطان :

١ - مضاعفة التحرك العربى على الساحة الدولية للضغط على صهيونستون وتبيان مخطره على حقوق الشعب الفلسطيني وصيانة السلام ، ومطالبة بإزالة مستوطنات وعدم إقامة مستوطنات جديدة ، وإدانة قرار المجلس الامريكى بتكليف دعم مالى والاستيطان وإدانة أية قرارات اخرى تصدر بهذا الشأن ، وكذلك ادانة طوفان المهاجرين اليهود فى الاراضى الفلسطينية واعتبار كل المستوطنات القائمة فى الاراضى المحتلة مغلقة وباطلة ومخالفة للشرعية الدولية كما نص على ذلك قرار مجلس الامن القومى رقم ٢٤٠ وقرارات الاسم المتحدة ذات العلاقة .

٢ - دعوة الأمم المتحدة إلى تشكيل لجنة رقابة دولية لضمان عدم الاستيطان فى الاراضى الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس .

حق استخدام العلم والتكنولوجيا فى التنمية

إن مؤتمر القمة العربى الاستثنائى ، المنعقد فى بغداد لجمهورية العراق فى ١٤ نوفمبر ١٩٦٠ الموافق ١٩٦٠/١١/٢٨ .

- تلتزمنا منه بالمسؤولية الترابية لواء صيانة الحضارة الانسانية ، وضروة الاسهام الفعال فى بنائها بما وفر المستوى التالى للحياة الاجتماعية على اساس من التناغم الدولى القائم على التسامح والصداقة والتعاون السلمى .

- وأنطلاقاً من حق الشعوب غير القليلة للتصرف فى التنمية .

- وعرضا منه على بلد كل الجهود لاستخدام العلم والتكنولوجيا من أجل تحقيق تنمية والتقدم فى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ووضع كل المعوقات فى خدمة الانسان .

- وأذ يستذكر الاسهام التاريخى الاصيل والفعال لامة العربية فى بناء واغناء الحضارة الانسانية وتطورها .

يقرر

١ - التأكيد على حق الامة العربية غير القليلة للتصرف فى التنمية واستخدام العلم والتكنولوجيا من أجل تطبيقها فى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والادبية لخدمة المواطن العربى والانسانية جمعاء .

٢ - رفض كافة السياسات الرامية الى تحجيم النهوض العلمى والتكنولوجيا لامة العربية باعتبارها اعصلا عدائياً تتعارض مع الحق الاساسى المشروع للعرب فى توفير الحياة الحضارية العصرية لثقافتهم وبما يحكم السلم والامن والاستقرار .

٣ - التنصير من ان أية اجراءات او قرارات ذات طابع فرعية تتخذ من جانب دولة ما او مجموعة دولية ضد أى بلد عربى او أكثر من شأنها وضع قيود خاصة تعيق نقل التكنولوجيا الى أى بلد عربى مستوجب اتخاذ اجراءات عربية تضامنية مناسبة حفاظاً على المصالح العربية .

مشاورات جانبية

بين الزعماء العرب

جرت مشاورات جانبية بين القادة العرب على هامش القمة لبحث القضايا العربية والمخاوف الثقافية حيث التقى الشيخ جابر الاحمد أمير الكويت مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

واستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية على عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وعلى سالم البيض نائب الرئيس .

واستقبل الملك فهد قرطوس القومى زين العابدين بن على واستقبل القادة مصرى الخافى قائد الثورة الليبية الفريق على عبدالله صالح وعلى سالم البيض .

واستقبل الشيخ زايد بن سلطان رئيس الامارات د. عز الدين العراقي رئيس وزراء المغرب الذى سلمه رسالة شوية من الملك الحسن الثانى واستقبل خادم الحرمين الشريفين قادة دول مجلس التعاون .. قطر والبحرين والكويت والامارات وممثل السلطان قابوس .

٤ - دعوة الدول المتكلمة فى تسهيل نقل التكنولوجيا اقتصادياً فى الدول العربية .

٥ - تكليف الامم المتحدة بالقيام بالاجراءات اللازمة لاصدار دراسة شاملة بمساعدة المنظمات العربية المتكفصة بشأن استراتيجيات عربية لاستخدام العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية على المستوى العربى وتقدمها الى المجلس الاقتصادى والاجتماعى فى مدة لا تتجاوز ستة اشهر .

٦ - الطلب الى الامم المتحدة تقديم تقارير دورية الى المجلس الاقتصادى والاجتماعى ومجلس الجامعة والقمة العربية حول مواقف الدول من حق العرب فى القائل للتصرف فى املاكهم العام والتكنولوجيا للأغراض السلمية وذلك لاعتماد الاجراءات العربية المناهضة اللازمة بشأنها .



المصدر : الجمهورية العربية السورية

٢٠ مايو ١٩٩٠

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوضع بين العراق وإيران

إن مؤثر القمة العربي الاستثنائي المنعقد ببغداد/ الجمهورية العراقية أيام ٤-٦ لثلاثة ١٩٩٠ هـ الموافق لـ ١٩٩٠/٥/٢٨.

إذ يستتقر قرارات مؤتمرات القمة العربية وأخرها قرار مؤتمر القمة غير العادي رقم ١٨٢ الذي اتخذ في مدينة الدار البيضاء/ المملكة المغربية خلال الفترة من ١٧ - ٢٠ شوال ١٤٠٩ الموافق ٢٢ - ٢٦ (مايو) ١٩٨٩ حول الوضع بين العراق وإيران .
وإذ يستتكرس قرارات مجلس الجامعة وخاصة القرار رقم ٤٩٩ المتخذ في الدورة العادية الثالثة والتسعين .

وإذ يلاحظ استمرار مخافة أسرى الحرب وعائلاتهم بالترحم من انتهاء الأعمال العدائية القطعية منذ صرخان .
ولقد إلتحق الدائر جميعاً بأخته للجنة الدولية للصليب الأحمر .
وإذ يسجل استبعاد العراق لحل هذه المشكلة انطلاقاً من أحكام اتفاقية جنيف الثالثة المتعلقة بمعاملة أسرى الحرب لعام ١٩٤٩ وخاصة المادة ٦٨ منها ،
وإستناداً إلى قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ الفقرة الثالثة .

وإذ يلاحظ نبأ نجاح مبادرات العراق السلمية وأخيراً رسالة السلام التي بحث بها مؤشراً السيد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية إلى القيادة الإيرانية .

يقرر

١ - تأكيد قراره السابق رقم ١٨٢ المتخذ في مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي انعقد في مدينة الدار البيضاء « المملكة المغربية » من ١٧ - ٢٠ شوال ١٤٠٩ هـ الموافق ٢٢ - ٢٦ ١٩٨٩/٥/٢٩ حول الموضوع .
٢ - الدعوة إلى مواصلة إقرار السلام الشامل والدائم بين العراق وإيران على أساس قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ باعتباره خطة سلام شاملة وإلتحاق عن طريق المفاوضات

المباشرة برعاية الأمم المتحدة وبما يضمن حقوق العراق وسيادته على أراضيه وخصوصاً حقله التاريخية في السيادة على شط العرب وعدم التدخل في شؤونه الداخلية وضمان أمن الخليج العربي وحرية الملاحة في مياهه الدولية .

٣ - تكليف الجهود على مختلف الأصعدة من أجل إطلاق سراح أسرى الحرب من الجانبين وإعادتهم إلى أوطانهم فوراً تطبيقاً لأحكام قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ وإتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ باعتباره ذلك مسألة مستقلة في طابعها القانوني والإنساني وبسببه وتحقق إتهاء مشاكلهم والمشكلات الاقتصادية والإنسانية الناجمة عن الاستمرار في احتجازهم .

مبارك يجدد التهنية بوحدة اليمن

جدد الرئيس حسني مبارك تهنية مصر بكهيد شطري اليمن في دولة واحدة .
وإلتحق في هذه الخطوة تسهم في تعزيز قدرات الأمة العربية .
جاء ذلك في تعقيب الرئيس مبارك خلال اجتماع قادة دول مجلس التعاون العربي أمس في بغداد وذلك بعد أن انتهى على سالم الفيض نائب رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية من لقائه كلمته في الاجتماع وتكلم آخر المتحدثين فيه .
وكان الاجتماع قد استهل بكلمة للملك حسين عاهل الأردن ثم الرئيس العراقي صدام حسين ثم الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية ثم السيد علي سالم البيض .

الأخيرة للسيد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية والمتمثلة بالكتابة مباشرة إلى القيادة الإيرانية من أجل عقد لقاء مباشر بين قيادتي البلدين للوصول إلى سلام شامل ودائم بين العراق وإيران وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة ويحذر عن وطيد الأمل في أن تتشكل تلك المبادأة بالنجاح في التوصل إلى الامتداد المنفرد .

٥ - الأشادة بجهود الأمين العام للأمم المتحدة ومساعيه الهادفة إلى إقرار السلام الدائم والشامل بين العراق وإيران .

خطر التغلغل الاسرائيلي في افريقيا

إن مؤتمر القمة العربي غير العادي المنعقد في مدينة بغداد عاصمة الجمهورية العراقية في الفترة من ٢٨ - ١٩٩٠/٥/٢٨ .

وتلحظ من مناقشة مجلس الجامعة منذ سنوات لموضوع التغلغل الاسرائيلي في افريقيا كهدد دائم على جعل الاتصال .
وإستذكراً لقرارات مجلس الجامعة العربية ولقررها قرر المجلس في دورته (٩٣) بتاريخ ١٣/٢/١٩٩٠

(١) بنه إلى خطورة التغلغل الاسرائيلي في افريقيا والتدخل في استقلال إسرائيل لوجودها في عدد من الدول الأفريقية لتهدد الأمن القومي العربي .

(٢) يؤكد تضامنه الاسوي مع السودان والصومال ضد أي تهديد لوحدهما الوطنية أرضاً وشعباً .
(٣) يطالب من الدول العربية أجراء الاتصالات اللازمة مع الدول الأفريقية لإزالة هذه المخاطر ومنها على التنبه لها .

(٤) دعوة الأمانة العامة والتعاون الأعضاء للتشاور وتبادل المعلومات

لمتابعة ورصد التغلغل الاسرائيلي في افريقيا ومايشكله من تهديد مباشر على الأمن القومي العربي أرضاً وشعباً وموارداً .

ويدعو الأمم المتحدة وسائر المنظمات والهيئات الدولية والأقاليم الحكومية وغير الحكومية والدول الأطراف في إتفاقية جنيف الثالثة لتكثيف مسؤولياتها وإلتحاق كل ما في وسعها من إجراءات سياسية وغيرها لإزالة إطلاق سراح أسرى الحرب العراقية - الإيرانية دون إبطاء .

٤ - التقدير الكامل لاستمرار مبادرات العراق السلمية وخاصة المباشرة



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٣٠ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومؤازرة للشعب الفلسطيني الصمود فوق أرضه المحتلة.

التضامن مع ليبيا

إن مؤتمر القمة العربي الاستثنائي، المنعقد في بيروت/الجمهورية العربية، يوم ٤ - ٥ من أيلول ١٩٩٠ هـ الموافق ١٩٩٠/٥/٢٨، لا يستنكر قرارات مجلس الجامعة العربية وأقرها رقم ١٩٩٨ في دورته العاشرة الثالثة والتسعين المنعقدة بتونس بتاريخ ١٠ - ١١/٧/١٩٩٠.

- وإدراكا منه بأن التهديدات والأجرامات التي لحقتها الولايات المتحدة الأمريكية ضد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية تنظمي كمثل غيرها واضحا للأعراف والموثوق الدولية وتهدد أمن وسلام دولة عضو بالجامعة العربية.

- وإيمانا منه بأن مثل هذه السياسة المستعجلة في التهديد والاستفزاز التي تمارسها دولة عظمى تجعل مصداقية كبيرة في حفظ السلام لا تقدم قضية السلام والأمن في العالم.

- والتزاما بميثاق جامعة الدول العربية ومبادئ الميثاق العربي المشترك ولتأمين الاقتصاد.

بالخصوص

- ١ - إزالة التهديدات الأمريكية باستعمال القوة ضد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.
- ٢ - استنكار تصعيد الإمارة الأمريكية الحصار الاقتصادي ضد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ومطالبة الولايات المتحدة الأمريكية برفع هذا الحصار.
- ٣ - التأكيد على حق الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في امتلاك وسائل التكتية الحديثة لتحقيق التنمية والتطور.
- ٤ - التأكيد مجددا على التضامن مع الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في مواجهة الحصار الاقتصادي والتهديدات الأمريكية.

التضامن مع الارين ودعم صموده

إن مؤتمر القمة العربي الاستثنائي المنعقد في بغداد/الجمهورية العراقية، يوم ٤ - ٥ من أيلول ١٩٩٠ هـ الموافق ١٩٩٠/٥/٢٨، لا يتطلعا من الوعي القائم بالترابط القمضي بين الأمن الوطني لكل من الاقطار العربية وبين الأمن القومي للأمة العربية.

- ولا يقدر مايمثله الارين لهادنة وشعبا من تضحيات، للقيام بتلك المهمة القومية.

□ بقدر:

- ١) (لجنة سياسية الاستيطان الإسرائيلية ومخططات إسرائيل التوسعية، يما فيها خططها لتوطيد قسماجرين اليهود الجدد في الأراضي العربية المحتلة ممايشكل تهديدا مباشرا للمملكة الأردنية الهاشمية.
- ٢) الالتزام التام بالدفاع عن الأمن الوطني الأردني وجبايته، بوصفه جزء لايتجزأ من الأمن القومي للأمة العربية.
- ٣) تقديم الدعم للاردن من خلال التشاور الثنائي معه لتكمينه من تهديد صموده وتعزيز قدراته في مختلف المجالات، ممايشكل بالتكبير دعما للتكاضة الفلسطينية المباركة



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● رسالة بغداد : عادل رضا النائب الأول لرئيس وزراء العراق لأخر ساعة قمة بغداد : بداية الانتصارات العربية ، والتقدم العلمي

ماذا يقول له ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الأول لرئيس الوزراء العراقي حول مؤتمر القمة الطائري في بغداد والقضايا التي سيتناولها . والحركة العربية الذي سوف يقبّل القمة ؟ وما هي أهمية انعقاده الآن ؟ وما هي الأهداف التي يمكن أن يحققها عليا وغريبا ؟

في حديثه الخاص لأخر ساعة وصف قمة بغداد بأنها استثنائية بكل تفاصيلها . وإن ما يشير إل قوتها وأهميتها . هو الاهتمام العربي والعالمي بها قبل انعقادها .. والقرارات التي ستحقق الأمن العربي خلال المرحلة القادمة ..

وزراء الخارجية العرب التي عادت تمهيدا للقمة أكدت الوعي القومي الشامل للمخاطر التي تواجهها الأمة العربية وأكدت استعداد وقدره العرب على مواجهة تلك المخاطر .. بما يملكونه من إرادة وطاقات بشرية وتكنولوجية وعلمية .. ● وما هي أهمية انعقاد مؤتمر القمة الآن على كافة المستويات المحلية والعربية ؟

قل له ياسين رمضان :

— إن قمة بغداد تعتبر نقلة نوعية في مسيرة العرب وبن تاريخهم الحديث .. حيث تأتي وسط تصاعد الحس القومي الجماهيري العلم والمطالبة بأن يكون القمة العرب في مستوى مسؤوليتهم وثنائية رسائلهم القومية في الدفاع عن الأمة العربية وبثائها ونهوضها وتقدمها . لتعود كما كانت خير قمة أخرجت للناس ..

المواز الأخرى المطلوب الآن

● ما هي النتائج المتوقعة لقمة بغداد الاستثنائية التي تميزت بالحماس المكثف للملوك والرؤساء والأمراء ؟

قل للنائب الأول لرئيس الوزراء :

وإن مقدمة تلك الإهتمامات الشعبية والجماعية على السلمة العربية والمتكاملة في سلسلة المؤتمرات المبنية والشعبية التي عادت خلال الأيام القليلة الماضية . وما أصدرته من قرارات .. تعتبر تمهيدا صلبا عن الاستعداد العالي والتميز لجماهيرنا العربية للضميمة ومواجهة التحديات ..

مسئوليات القادة العرب

● نا هي مسئوليات القادة العرب في تلك القمة ؟

قل له ياسين رمضان :

— إن إمام القادة العرب في قمة بغداد الطائرية مسئوليات جسيمة .. حيث تترأ الأمة العربية بمرحلة واضحة الخطورة . وإن هذه الخطورة تنس الأمن القومي العربي .. وأمس كل قطر عربي مبالغة . وليس ضد قطر عربي ما - وأن حول الأعداء التمييز الشغل بين قطر وآخر وحسب خطتها المعروفة وسياساتها القائمة على مبدأ فرق تسد ..

وأشكر له ياسين رمضان أن نتكلم اجتماعات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **أحرار**

التاريخ : **٣٠ أيار ١٩٩٠**

— إن قمة بغداد منتكالت الحرب الى ما يليق بهم من قوة وتضامن والقدر ، ليثبتوا للعالم ان مهذا عربيا جديدا يشهده التوثيق العربي ، وإن مسلسل التقدم العلمي والاتصالات العربية قد بدأ فعليا .. والنهوض الى الأبد مسلسل التراجع والكبت ، وأن العرب ابتكروا ناصية العلم والارادة العربية الصميمة ..

واضاف النائب الأول لرئيس الوزراء : ان قمة بغداد ستكون فرصة مناسبة ونفوة للحوار الأخوي الصريح بين القادة والأنهاء لتبذل الرأي واختيار الوسائل العملية والجددة بالاتفاق الصميمي بقيادة الربك الفاضل والى الأمام بحزن الله تعالى ..

استراتيجية عربية موحدة

● هل يمكن لهذا المؤتمر ان يضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة التهديدات والتحديات الخطيرة التي تواجه الأمن العربي ؟

قال طه ياسين رمضان :

— إن بغداد وهي تحقن هذا النجم الأخوي ، فإنها تهرب بضيوف العراق الذين كانوا في مستوى التحديات التي تواجه الأمة العربية ، فالمرحلة الراهنة التي تمر بها أممتنا العربية تكفي على عتق المسؤولين العرب مهمة وضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة التهديدات والتحديات الخطيرة التي تواجه الأمن القومي العربي .. وإن طموحها تصاعد القاسم الصهيوني الاسبريول على الوجود العربي ذاته .. ممثلا في ما تشهده الأرض العربية المحتلة من أحداث دموية مأساوية تركتها

مسلطات الاحتلال ضد السكان العرب ، والتي ترتبط بالخطة الصهيوني الرامي الى تكريس الاحتلال .. واخراج العرب من ارضهم واحلال المهاجرين اليهود محلهم ..

● ماذا ثرون في تلك الحملة الظلمة ضد العراق لتحقيق تقدمها العلمي ؟

وقال طه ياسين رمضان :

— إن الأمة العربية تواجه في الوقت الحاضر تحديا حضاريا وعلميا يتمثل في محاولات الصهيونية والاميريكية منمها من تحقيق التقدم العلمي والتكني .. وقد تمثل ذلك وبوضوح في الحملات الظلمة ضد العراق في محاولة لايلاف حملة التقدم التكني فيه ومنعه من تحقيق التقدم العلمي والتكني ومنعه من تحقيق نفسه العلمية ظلما يساعد تلك الأمة العربية في مجال نهوضها وتطورها وتقدمها ويجعلها تكلف في وجه من يريد العدوان على الأمة العربية بموافك الاكثر قوة وثباتا وقوة ..

وقال ان هذه الحملة المظلمة ضد العراق تهدف الى منع العراق من حيازة الأسلحة المتقدمة التي تستطيع من خلالها مواجهة التهديدات الصهيونية .. ومخططاتها العدوانية .. وأن هذه التهديدات التي تواجه أممتنا القومية تهدف الى منعه من التقدم .. الأمر الذي يتطلب وقفة عربية جادة ومسئولة لمواجهة هذه التحديات المصرية ..



المصدر : الامم

التاريخ : ١٦٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ **صدام حسين :**

الدروس الإنسانية للمؤتمر كانت عميقة

الاعتماد على الحوار الأخوي الصريح
والمنصف .

وحيا الرئيس صدام الملوك
والأفراد والرؤساء العرب لحضورهم
إلى العراق في هذه الظروف . وقال انه
لولا جهد الزعماء العرب لما تحقق هذا
النجاح . وأن هذا المؤتمر من وجهة
نظر الذين حضروا فيه وسامعوا فيه
ناجح بكل المقاييس .

وقال أرجو أن يطلع لنا اخواننا الحضور أي تقصير في واجباتنا نحوهم ابتداء من أول خطوة دخلوها بعد مبعوثهم من طائرتهم وحتى آخر خطوة على أرض العراق .

أكد الرئيس العراقي صدام حسين ان الزعماء العرب اذانبوا طولا بعد مؤتمر القمة ، واننا لم نعد الى طول قاتمنا القديمة وذلك بسبب ما تحقق من نتائج وانه اذا كان الاصطفاء صفا واحدا ينجم عنه كل هذه النتائج فاجابة المخاطر فإن القيم مهمة العمل المشترك والبناء امر هام لادهر مجتمعنا وشعبونا .

واضاف الرئيس العراقي في كلمته امام الجلسة الختامية للمؤتمر القمة ان الدروس الانسانية لهذا المؤتمر كانت عميقة وان قراراته مهمة جدا وان النجاح الذي تحقّق كان بسبب



المصدر: الجريدة

التاريخ: ١٩٩٠/٥/٣١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة بغداد .. في اقوى بيان عربي

واجبة عربية جماعية
المهجرة اليهودية
المهجرة مدبرة .. وتهديد
للأمن العربي

العلاقات بالدول في ضوء مواقفنا من
المهجرة وحقوق الفلسطينيين
التي تهمر بشأن أعنف
مخاوف على أمريكا



المصدر : الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢١

نص البيان الختامي لقمة بغداد العربية القوة الذاتية سبيل العرب في عالم اليوم

ال مؤتمر الدولي
للسلام ضرورة
ملحة

دعم الأردن والتضامن مع
العراق وليبيا والسودان



المصدر : الجهورية

١٩٩٠ / ٥ / ٢١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والصومال

□ فيما يلي نص البيان الختامي
الذي صدر امين عن مؤتمر القمة
العربي ببغداد :

تلبية للدعوة الكريمة التي وجهها
سيادة الرئيس صدام حسين رئيس
الجمهورية العراقية عقد اصحاب
الجلالة والفاخرة والسعفة
ورؤساء وامراء الدول العربية مؤتمر
قمة غير عادي في بغداد خلال الفترة
من ٢٨ - ٣٠ مايو الحالي ..

وقد بحث المؤتمر - كمشروع
رئيسي - التهديدات التي يتعرض لها
الامن القومي العربي واتخذ للتدبير
للأزمة حيلها ..

ورحب المؤتمر في بداية اصابه
بهاجم الجمهورية اليمنية لشقيقة في
الثاني والعشرين من مايو واعرب عن
تألمه ودعمه الكامل للجمهورية
اليمنية وتنهله الخالص للشعب
اليمني العظيم ولقيادته الوطنية
المخلصه ..

ويرى المؤتمر في هذه الوحدة
توسيدا لمبادئ الصلح والاحوة
ونظرا على قوة الامكان العربي
وطاقاته اللا محدودة في تجاوز
الصعاب والمخاطر .. وبالتالي تعاظم
الامة العربية على المضى في تحقيق
طموحاتها المشروعة في الوحدة
لشامة والتقدم والنبوه الحضاري
وتأكيد رسالتها الانسانية المعطاءة ..

المؤتمر يرحب بالانفراج

واجرى المؤتمر نقاشا موسعا
العربية لآرائه والمفكرات في المساحة

الدولية والتهديدات التي يتعرض لها
الامن القومي العربي . واثر كل ذلك
على حاضر ومستقبل الامة العربية
وخاصة على حقوق شعب فلسطين
والمصالح العربية العليا في اطار تحليل
موضوعي شامل وعميق يهدف الى
صياغة مواقف عربية مشتركة
ازاءها ..

واذ يرحب المؤتمر بنهج الانفراج
الدولي والتعاون بين الشعوب ووقف
سبيل الصلح وابتداء شجع الحروب
الدميرة وبناء قاعدة الامن والسلم
العالمي على اساس توازن المصالح
المشتركة والاحترام المتكافئ
والسيادة والاستقلال يدرك بوعي تام
بان هذه التحولات بما فيها من نتائج
اجابية وسلبية تتم ، اكثر من اى
وقت مضى ، ضرورة اعتماد الامة
العربية على قدراتها الذاتية سواء في
مواجهة التهديدات المباشرة للامن
القومي او في التعامل مع المحيط
الدولي الذي يتشكل على نحو جديد لابد
ان تحتل الامة العربية فيه بمزلة
لافة .

تحية للصمود الفلسطيني

وحيا المؤتمر باعتزاز كبير صمود
الشعب العربي الفلسطيني تحت
الاحتلال الاسرائيلي القاسم وكساعده
الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في
مجاهدة الصع الوحشي الذي تصارعه
للسلطات الاسرائيلية والتضحيات
الفاتية التي بكنها بومبا شعب
فلسطين من اجل تحرير وطنه المحتل
وبناء دولته المستقلة فوق ترابه

الوطني وعاصمتها القدس الشريف
بقيادة ممثله الشرعي وتوحيد منظمة
التحرير الفلسطينية ..



صندوق دولي لمساعدة لبنان

جماعية واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية حقوق لشعب فلسطيني والامن القومي العربي ..

ان المؤتمر اذ يعين بشدة تهجير الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى . يطلب الدول المعنية مباشرة بالهجرة بصورة خاصة والمجتمع الدولي بالعمل على وضع حد سريع للمخطط الاسرائيلي للهجرة والاستيطان ويدعو الى ضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة لوطنه طبقا لقرار الامم المتحدة رقم ١٩١ لعام ١٩٤٨ وتأكيد عدم شرعية بناء المستوطنات الاسرائيلية وضرورة وقفها وإزالة ما تم تشاؤه منها وهائل إرسي دولية مرعبة وكشف النشاطات الاسرائيلية في هذا المجال ..

كما يدعو المؤتمر مختلف الدول الى الامتناع عن تقديم أية معلومات او قروض للحكومة الاسرائيلية تمهل توطين المهاجرين في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى .

مسئولية أمريكا

ويطلب المؤتمر من الامم المتحدة تحصل معلوماتها طبقا للميثاق والقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن والاتفاقيات الدولية لضمان عدم توطين المهاجرين اليهود في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة الاخرى بما فيها القدس وتشكيل رقابة دولية لتنفيذ ذلك والحصل على استصدار قرار من مجلس الامن بذلك ..

ويؤكد المؤتمر ضرورة تفويض العلاقات العربية مع الدول الاخرى في ضوء مواقفها من مصالتي الحقوق الوطنية للفلسطينية والهجرة اليهودية ..

وحال المؤتمر طبعة المرحلة الحالية في الساحة العربية . وشخص عناصر القوة والافتقار فيها .

وشيد المؤتمر على ضرورة تأمين كل أشكال الدعم المادي والسياسي الرسمي والشعبي التي تكفل استمرار الانتفاضة وتطويرها بلوغ غايتها النهائية في التحرير والاستقلال والسيادة .. وتعزيز النشطة المساندة على الاصعدة الدولية والاقليمية والعالمية ..

الهجرة اليهودية مدبرة

وتصدى المؤتمر لمعالجة المخاطر الكبيرة الناجمة عن العملية المدبرة والمنظمة للهجرة اليهودية للفلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى وما تضمنه من انتهاك لحقوق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه وما ينطوي عليه من نتائج تخطط لها للصهيونية بهدف تهجير من ارضه الوطنية . وتكريس الاحتلال الاسيطان الاسرائيلي المعقدة . وابعاد المواطنين الفلسطينيين ومصادرة ممتلكاتهم وارضهم لاستعصاف المهاجرين اليهود بهدف تحريك مخطط ما يسمى باميراليل الكبرى التي اكدتها تصريحات المسؤولين الاسرائيليين والخرائط الجديدة التي طرحوها لتتفقد اطماعهم التوسعية المعروفة ..

ان المؤتمر مقتنع تماما .. بان تهجير اليهود السوفيت وسواهم الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى هو عدوان جديد على حقوق الشعب الفلسطيني وخطر كبير على الامة العربية وانتهاك فظيع لحقوق الانسان ومبادئ القانون الدولي واتفاقية جنيف اربعة لعام ١٩٤٩ ..

مواجهة جماعية

ويؤكد المؤتمر ان هذه العملية الواسعة والمدبرة تمثل تهديدا خطيرا للامن القومي العربي .. تقتضي معالجته من هذا المنظور وبصورة



المصدر : الجمهورية

٣٠ مايو ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويؤكد المؤتمر التزام الدول العربية بأن قضية فلسطين تمثل جوهر الصراع العربي الصهيوني وأن الحل العادل والديمقراطي للأزمة الفلسطينية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني والملازمة في المنطقة يكمن في ضمان حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بأصمتها للفلسطيني الشريف .

وفي ضوء المتغيرات الحاصلة في دول أوروبا الشرقية أوصى المؤتمر بتقويم العلاقات العربية مع هذه الدول في ضوء مواءمتها من القضية الفلسطينية وعلى قاعدة المصالح المتبادلة .

وضع القدس لا يحسم

وأعرب المؤتمر عن ارتياحه لنتائج الاجتماع الوزاري العربي الأوروبي الذي عقد في أواخر العام الماضي .. وحزم الدول الأعضاء على المساهمة الفعالة في تطوير الحوار العربي الأوروبي والعمل على الارتقاء به تعزيزاً لعلاقات التعاون والصداقة بين المجموعتين ..

ولم يفتح المؤتمر بابريهات وتقديم تكتل الدعم الدولي للقضية العادلة لشعب فلسطين وتزايده عند الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية الفلبية ويحرم عن استيفائه واستنكاره لمواقف

واستعرض المباحث السياسية الدولية لتطويق السلام الشامل والمائل في المنطقة وأعرب عن القناعة بأن التوتر المتصاعد الذي يطرأ بالاحتجاز تأليباً عن استنزاف الاحتلال الإسرائيلي للفلسطينيين والخلاش العربية المحتلة الأخرى واستمرار انكسار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني واستمرار سياسة طردوا والإرهاب والتوسع التي تمارسها السلطات الإسرائيلية ..

ويجمل المؤتمر في هذا الشأن الولايات المتحدة الأمريكية مسؤولة أساسية في هذا الوضع باعتبارها الدولة التي توفر لإسرائيل الإمكانيات العسكرية والمساعدات المالية والغطاء السياسي .. والتي لا يمكن لإسرائيل بدونها أن تواصل مثل هذه السياسات وتتحدى بهذا الصلف إرادة المجتمع الدولي ..

المؤتمر الدولي ضرورة

والتزاماً بمبادرة السلام الفلسطينية وقرارات القمة العربية وبإيجابية غير الجزئية ١٩٨٨ والسفر البعثاء ١٩٨٩ .. يؤكد المؤتمر بأن الدعوة إلى عقد المؤتمر الدولي برعاية الأمم المتحدة وحضور كل أطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة .. تقتضيه الآن طابعاً ملحا وضرورياً ..

الأحوال والحالة السياسية وأدهم الكثير لإسرائيل عسكرياً واقتصادياً التي تضع مواقفها وقراراتها تتوحد من الأمريكي .. وأخرها القرارات الباطلة حول القدس التي اتخذها التوحد من ودعم الهجرة اليهودية وتمويلها مما يساعد على الاستيطان في الأراضي المحتلة ..

ولم يفتح المؤتمر مكانه القدس الشريف الدينية والسياسية ويعتبرها جزءاً لا يتجزأ من فلسطين وعاصمة لدولتها ويرفض أي ممانع يوصفها الديني والقانوني باعتباره انتهاكاً صارخاً للمواثيق والقرارات الدولية .. وبهذا الخصوص يدين المؤتمر قرارى مجلس الشيوخ والنسراب الأمريكيين وقد أكد المؤتمر في هذا الشأن أن الدول العربية ستتكبد إجراءات سياسية واقتصادية ضد أية دولة تعتبر القدس عاصمة لإسرائيل .

التيقن ص ١٢



المصدر : الجريدة

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٠ للنشر والذخارات الصحفية والمعلومات

وزراء الخارجية العرب يشيدون بخطاب مبارك

أشاد وزراء الخارجية العرب بخطاب الرئيس حسني مبارك الذي ألقاه أمام القمة العربية وأكدوا أهمية الأفكار التي جاءت في هذا الخطاب والتي تبين حرص مصر البالغ على قضايا الأمة العربية ومصالحها .

● وصف راشد عبد الله وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة كلمة الرئيس مبارك أمام المؤتمر بأنها كلمة جوية وشاملة وعامة وتعبر عن الموقف المتوازن الذي يهتده في الرئيس مبارك كما أنه يعبر عن المسئولية التي تتحملها مصر تجاه قضايا أمتها العربية والإسلامية وأن كل الأفكار التي وردت في الخطاب تعبر عن الموقف المصري القوي للداعم والمؤيد لكافة قضايا الأمة العربية .

كما وصف عبد الكريم الأرياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني خطاب الرئيس مبارك بأنه ممتاز ورائع وقال أن أهم ما جاء فيه هو الجزء الخاص بحق العرب في نقل التكنولوجيا .

وأكد اسماعيل خليل وزير خارجية تونس أن خطاب الرئيس مبارك كان ممتازا وفي مستوى الأحداث وتناول بكل جرأة وشجاعة ما ينبغي أن يكون عليه الخطاب العربي حتى يمكن أن يؤثر على كل الأطراف ويلهم مصلحة الأمة العربية .

وأكد الوزير التونسي أن هذا الخطاب كان دسما وثريا وركز على التهنيدات التي يتعرض لها الأمة العربية .. كما أنه تناول موضوع الهجرة اليهودية المسؤولة إلى الأرض العربية المحتلة وكان واضحا جليا في هذا الموضوع المصنوع بالنسبة للأمة العربية .

وقال الوزير التونسي في ختام تصريحه أن مصر كان لها دور هام وهام جدا على الصعيد العربي وأن الرئيس مبارك كالمادة كان له مكانة بين زعمائه وبين القادة العرب وأشار إلى أن الرئيس مبارك لعب دورا عظيما مبارزا في النجاح للقمة العربية .

ووصف وزير الصيد البحري في موريتانيا وعضو وفد بلاده في القمة خطاب الرئيس مبارك بأنه يعبر وثيقة أساسية من وثائق القمة وكان مضمونه شاملا وعميقا وأن ما ورد فيه من أفكار تعتبر من أهم الأفكار التي تم عرضها على القمة .



المصدر : الجريدة

٣٠ مايو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة خاصة لتابعة قضية الهجرة والتكتلات الاقتصادية الدولية

أمرى العراق وإيران

واستمرخا من التكتلات الاقتصادية
الوضع بين العراق وإيران واستمرار
معاناة أمري الحرب وقلق عائلاتهم
بالرغم من انتهاء الاصل العدائية
الطويلة منذ مريان وقف إطلاق النار
في ١٩٨٨/٨/١٠ .

ولاحظ المؤتمر بالتالي الأوضاع
مبادرات عراقية سلمية وأخرى
رسالة السلام التي بعث بها السيد صدام
حسين رئيس الجمهورية العراقية إلى
القادة الإيرانيين .

وأيضا المؤتمر قرره السابق رقم
٨٢ المتخذ في آذار البيضاء - وهو
التي مواصلة الأثر السلام شامل
والدائم بين العراق وإيران على أساس
قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ باعتباره
خطة سلام شاملة وإطلاق ١٩٨٨/٨/٨
عن طريق المفاوضات المباشرة
برعاية الأمم المتحدة وبما تضمن
حقوق العراقي ومساكنة على أراضيهم

وخصوصا ملكة التفرقة في السيادة
على شط العرب وعدم التدخل في
شؤون الداخلية وضمان أمن الخليج
العربي وبحرية الملاحة في مياهه
الدولية .

ودعا المؤتمر إلى تشكيل الجهود
على مختلف الأصعدة من أجل إطلاق
سراح أمري الحرب من الجانبين
وعانتهم في أوطانهم فور تطبيقها
لاحكام قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨
واتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩
باعتبار ذلك مسألة مستقلة في إطارها
القانوني والامتناعي .

ويدعو الأمم المتحدة ومجلس
المنظمات والهيئات الدولية والأقليمية
الحكومية وغير الحكومية والدول
الأطراف في اتفاقية جنيف الثالثة
لتحمل مسؤولياتها واتخاذ كل ما في
وسعها من إجراءات سياسية وغيرها
لأجل إطلاق سراح أمري الحرب
العراقية الإيرانية دون أيطاء .

تقرير اللجنة الثلاثية

وخصوجه غلام الحرمين الطرفين
الملك طه بن عبدالعزيز ملك المملكة
العربية السعودية بالنيابة عن أخويه
الملك الحسن الثاني ملك المملكة
المغربية وأخامة الرئيس الشاذلي بن
عبدو رئيس جمهورية الجزائر
لديمقراطية الشعبية رسالة إلى القادة
العرب مرفقا بها التقرير الذي أعينته
اللجنة الثلاثية العربية العليا والذي
تضمن التهم القادة الثلاثة للوضع
الراهن على الساحة اللبنانية
وتوصيتهم بشأن الخطوات الواجب
اتخاذها للمساعدة على تنفيذ اتفاق
الطائف وتدعيم الشرعية اللبنانية .

وقد بحث المؤتمر على ضوء ذلك
الأيام المختلفة للأزمة اللبنانية
والعكاساتها على لبنان وعلى الأمة
العربية كما استعرض الخطوات
والإجراءات التي تم تنفيذها في لبنان
منذ توقيع وثيقة الطائف الوطني التي تم
التصديق عليها في اجتماعات اللوب
لبنانيين في الطائف تحت رعاية
اللجنة الثلاثية .

وقد عبر المؤتمر عن لمة العصب
للأحداث الدامية التي تجري في لبنان
ومعاناة الشعب اللبناني وأكد على أن
الافتقار ليس حلا للأزمة اللبنانية
ولا يمكن إلا أن يؤدي إلى المزيد من
تعقد الأزمة واستمرارها بما يعكس
سلبا على وحدة الدولة والشعب
والمؤسسات ويعيق مسيرة الاقتصاد
والوقف والصلح التي تعرض لكمة

العربية على استمرارها من أجل النهاء
للمأساة وعودة الأمن والاستقرار
والازدهار إلى لبنان .

كما أعرب المؤتمر عن أسلمة الشهد
لقيام عقبات أمام مسيرة السلام
والوقف التي انطلقت بوضع وثيقة
الوقف الوطني ملكا مواصلة دعمه
للسلطة اللبنانية الشرعية واستعادته
الكامل لبذل كل ما يمكن لإنهاء المأساة
اللبنانية .

وأن المؤتمر الاستعدادات المتكررة
التي تقوم بها إسرائيل على الأرض
لبنانية وغير عن تغييره البالغ
لصمود المواطنين في الجنوب اللبناني
المحتل الذين يواجهون بشجاعة
مقاومتهم للاحتلال الإسرائيلي
والاستعدادات الصهيونية المتكررة على
أراضيهم وفي هذا الإطار قد دعا
المؤتمر المجتمع الدولي للعمل من أجل
تنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة في
التمساع للقوات الإسرائيلية من
الأراضي اللبنانية وخاصة القرار رقم
٤١٥ .

دعم اتفاق الطائف

ومن جانب آخر فقد أكد المؤتمر
على أن اتفاق الطائف هو الإطار



المصدر :

الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

المناسب للمحافل على مصالح جميع اللبنانيين بدون استثناء وعلى أنه يشكل السبيل الوحيد لإخراج لبنان من دوامة العنف وتحقق الأمن والسلام فيه.

وفي هذا الصدد فقد طلب المؤتمر من اللجنة الثلاثية العربية العليا العمل على مواكبة تنفيذ اتفاق الطائف وأكد مواصلة دعمه لجهود اللجنة واستعداده للقيام بكل ما يحتاجه مسيرة السلام في لبنان حتى يتسنى لهذا البلد الشايق استعادة وحدته واستقلاله وسيط سلطة الدولة اللبنانية وسماها على كافة الأراضي اللبنانية.

كما قرر المؤتمر الدعوة إلى إنشاء صندوق دولي لمساعدة لبنان وتمكينه من إحياء مؤسساته وتشكيل مراهقة العامة وإعادة بناء البنية الأساسية ومساندة لبنان في جهوده لاستعادة الأضرار واستعادة الحياة ليهابته الاقتصادية ودعا المجتمع الدولي إلى المساهمة في هذا الصندوق.

أعمال مدائية

وإدراكاً من المؤتمر أن التصدي الأكبر الذي تواجهه الأمة العربية في العقد الأخير من القرن العشرين هو تحد على وحشاري لكسب رهان المستقبل والإسهام الفاعل من جديد في إحياء الحضارة الإنسانية على أساس من التقاطع الفوقي القائم على التسامح والعدالة والتعاون الصلي.

وتسلياً من حق الشعوب غير القابل للتصرف في التنمية الشاملة واستخدام منجزات العلم والتكنولوجيا في خدمة الإنسان يؤكد المؤتمر حق الأمة العربية غير القابل للتصرف في التنمية واستخدام العلم والتكنولوجيا لصالح المواطن العربي والإنسانية جمعاء.

ويرفض المؤتمر كافة السياسات الرامية إلى تهجير النشوء العنصر والتفكيك للأمة العربية باعتبارها أعمالاً عنصرية تتعارض مع الحق الإنساني المشروع للعرب في توفير الحياة الحضارية المعاصرة للثقافة وبما يحكم السلم والأمن والاستقرار .. وبنيه من أن أية إجراءات فرعية أو جماعية تتخذ ضد

لغير عربي أو أكثر من شأنها وضع يهود خاصة تصلي نقل التكنولوجيا إلى أي بلد عربي تستوجب اتخاذ مواقف عربية تضامنية مناسبة حفاظاً على المصالح العربية.

كما يدعو المؤتمر الدول المتقدمة إلى تسهيل نقل التكنولوجيا إلى الدول العربية على قدم المساواة مع الأمم الأخرى وبما يتناسب مع المصالح المتكافئة بين الدول العربية وتلك الدول.

لا لكل أسلحة الدمار

إن الدول العربية في الوقت الذي تزيد فيه المساعي للتولية للزعم أسلحة الدمار الشامل لتأمين السلم

والحياة الطبيعية للإنسانية .. هذه المساعي التي لم تنجح إلا في إطار مسماع جادة ليل للزراعات بالطرق السلمية وتخفيف التوترات الدولية. تؤكد بأن صلياً من هذا النوع في منطقة الشرق الأوسط لابد أن تقوم على أساس النزاع الكامل لكل أسلحة الدمار الشامل في المنطقة وليس نوعاً واحداً منها فقط.

كما لابد أن تتم في إطار الحل الشامل والتصال للزراعات في المنطقة وأن يرافقه إتاحة فرص متساوية للحصول على التكنولوجيا بما في ذلك التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية والأسلحة التقليدية لكل الأطراف في المنطقة من كونهم تسلياً ومن دون شعور إلى أي طرف من أطراف النزاع.

ويذكر المؤتمر بأن التزكيز على نوع واحد فقط من أسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الأوسط يعني في جوهره تبني منهجاً انتقاليًا للمنطقة.

مؤتمرات قمة بتقنية

وكند المؤتمر اعترافه بالدور القوي الذي تضطلع به جامعة الدول العربية المؤسسة القومية الأم التي تقدم إطاراً مؤسسياً شاملاً للعمل

العربي المشترك وشدد على ضرورة تعزيز فاعليتها وتقوية أجهزتها وتأمين الامتكات الضرورية لتقلو خطط تحركها والتنسيق بينها وبين سائر التجمعات الإقليمية العربية .. وتمتين صلاتها مع المنظمات الدولية والأقليمية.

وكند قرر المؤتمر الطلب من وزراء الخارجية العرب تمام الإجراءات المتعلقة بتسلياً مثالي الجامعة العربية وبلغ توصياتهم إلى مؤتمر القمة القادم في القاهرة.

كما استعرض المؤتمر مشروع ميثاق الاتحاد العربي المقدم من ليبيا وراى المؤتمر أن يظفر فيه من خلال مشروع تنظيم ميثاق جامعة الدول العربية.

كما قرر المؤتمر تنظيم عدد مؤتمرات القمة العربية بصورة سنوية دورية في تشرين الثاني لوتسفير من كل عام.

مؤتمرات وزارية

وبالتالي لأهمية متابعة موضوع الهجرة اليهودية وشعوب العرب إزاء التكتلات الاقتصادية الدولية فقد قرر المؤتمر دعوة وزراء الخارجية العرب ووزراء الاقتصاد والمال العرب إلى عدد لاجتماع عاجل ويخلل شهرين الدراسة هاتين القضيتين المهمتين وتقديم التوصيات اللازمة حول كيفية التعامل معها إلى القمة القادمة.

ودعير المؤتمر عن تكدير الكبير لمساندة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية لما بذله من جهود قيمة لتسوية فرس نهاج المؤتمر والحكمة التي اثار بها جلسته حتى حقق النتائج المهمة التي بلغها على طريق تعزيز العمل العربي المشترك وصيانة الأمن القومي العربي.

كما أعرب المؤتمر عن شكره الجزيل للعراق لاستضافته المؤتمر وحسن تنظيمه وبقة أعداده وتوجه المؤتمر بتحية أكرام للشعب العراقي لمناضل وبالشهنة الخاصة للنصر المبين الذي حققه دفاعاً عن سيادة وكرامة الأمة العربية على البولية الشرعية من وظنها الكبير.



المصدر : الجريدة

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والعلومات

● طارق عزيز ،

القاهرة المقر الدائم لمؤتمرات القمة

في حالة تعدد عقدها في أي عاصمة عربية

أعلن طارق عزيز نائب رئيس كلوزاء ووزير الخارجية العراقي أن الأمم العربية التي ستأتي بعد قمة القاهرة في نوفمبر القادم ستعقد في إحدى العواصم العربية وفي حالة تعدد عقدها في أي عاصمة عربية فأنها ستعقد في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة بعد انتهاء عملية نقل مقر الجامعة اليها .

وردا على سؤال عما اذا كانت المملكة العربية السعودية قد تنازلت عن عقد القمة العادية فيها .. قال طارق عزيز أنه ليس هناك تنازل

لنظما تنعقد القمة في أية عاصمة عربية لا يكون في ذلك تنازل للعواصم العربية كلها مدن ملك للعرب جميعا

ماذا قال وزراء الخارجية العرب بعد القمة : سعود الفيصل : نتائج القمة إيجابية للغاية الأيدياني : قمة بغداد أنجح القمم العربية



عبد الكريم الأيدياني

وأضاف أن للقادة العرب القروا أيضا الأفكار التي ناقشوها والتي تمت صياغتها من قبل وزراء الخارجية على هيئة مشروعات قرارات . وأشار إلى أن القادة العرب اقروا هذه القرارات والتوصيات بروح صوفية من النظام الاكوي والاتفاق على مواصلة للتعاون العربي المشترك بكل فعالية .

وأوضح انه من بين القرارات التي اتخذها القادة العرب هو عقد القمة القادمة في شهر نوفمبر القادم في جمهورية مصر العربية .. وقال انه اعتبارا من هذا التاريخ سيتم تنظيم اجتماعات القمة العربية بحيث تعد كل عام ووصفة منتظمة .



الامير سعود الفيصل

وصرح راشد عبد الله وزير خارجية دولة الامارات بأن المناقشات التي جرت خلال اجتماعات القمة كانت في مستوى الحدث الكبير الذي تمر به الامة العربية وفي مستوى امال الشعب العربي . وأضاف أن البيان الختامي لتتمة يتضمن اختيارا طيبة تطلعن الامة العربية .

وكذلك طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي أنه قد تم ايجاد الجزء الاكبر من اصيل مؤتمر القمة العربي الاستثنائي .. وقال ان القادة العرب اقروا بالاجماع جميع التوصيات ومشروع القرارات التي رفعت من الاجتماع الوزاري .

اجتمع وزراء الخارجية العرب على اترابهم للتتبع التي توصل اليها القادة العرب في اجتماعاتهم الملقة حاليا في بغداد واكدوا أن هذه التتبع ايجابية للغاية .

اعرب الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عن ارتياحه للقرارات التي توصل اليها القادة العرب واكد في تصريحات اولى بها للصين في بغداد أن البيان الختامي لمؤتمر القمة سوف يعكس التتبع الايجابية التي توصل اليها المؤتمر . وقال الدكتور عبد الكريم الأيدياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني أن قمة بغداد تعتبر من النج القمم العربية ومن اكثرها فائدة ووصف التتبع الاكبر نواصن لها .

القادة العرب بأنها طيبة وجيدة . ووصف اسماعيل خليل وزير خارجية تونس الذي يرأس وفد بلاده بعد عودة الرئيس زين العابدين بن علي إلى تونس بسبب ارتياحات مسيلة أن اجتماعات القمة كانت ممتازة .

واعرب عن ارتياحه للتتبع الايجابية التي خلفتها القمة مشيرا إلى أنها قد تناولت عدة موضوعات هامة ومصرية بالصفة للامة العربية .



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢١-١٠-١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ في مؤتمر صحفي مشترك :

مبارك : اتفقتنا على الحل السلمي ولنا دعاة حرب

حسين : نتائج المؤتمر إيجابية وكانت قمة الأمل

في المؤتمر الصحفي المشترك الذي حضره الرئيس حسني مبارك في ختام القمة الطويلة في بغداد مع معالي الأئمة الملك حسين أكد الرئيس أن مؤتمر القمة شهد مناقشات مستفيضة بين الزعماء العرب حول عملية السلام في الشرق الأوسط ، وقال أننا اتفقتنا جميعا على الحل السلمي للعزل للقضية ولنا دعاة حرب ونحن نريد السلام فقط ، في الوقت الذي أكد فيه الملك حسين أن نتائج المؤتمر إيجابية وكبيرة ، ووصف هذه القمة بأنها قمة الأمل .

وبدا على سؤال حول القضية الفلسطينية قال الرئيس مبارك لقد تركزت أغلب المناقشات حول هذه القضية ، وفي إجابته على سؤال آخر حول اقتراح مصر بجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل ، أشار الرئيس مبارك إلى أن هناك فكرة في البيان الختامي للمؤتمر ، وأضاف لقد طرحت هذا كالتحريض دول بهدف إلى التخلص من هذه الأسلحة ، وإنما ترى الوقوف بين الشرق والغرب في هذا الاتجاه حاليا ونحن في منطقة بها أسلحة نووية ويقولون أن بها أسلحة كيميائية فلماذا لا نتخلص من هذا كله .

وحول التعاون العربي الأفريقي قال الرئيس مبارك ، لقد ناقشنا هذه المسألة ، لأن إفريقيا قارة ذات أهمية كبيرة والتعاون بين العرب والإفريقي أمر حتمي لأن مصالحنا مشتركة .

وقد أجاب الملك حسين على سؤال حول الموقف على الساحة الأردنية الإسرائيلية بقره ، هناك شيء من التلقح الطبيعي تجاه ما يجري في الأراضي المحتلة ، والموقف كما هو .



المصدر: الأجنار

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة عربية جامعة

نزع أسلحة الدمار يجب ان يشمل جميع
الانواع والأطراف
قمة القاهرة تبحث تعديل ميثاق الجامعة
ومشروع الاتحاد العربي
دعوة العالم لمنع تقديم معونات
لإسرائيل لتوطين المهاجرين
صندوق دولي لمساعدة
لبنان في أحياء مؤسساته



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١٠

يغداد - عادل رضا :

اختتمت القمة العربية الاستثنائية ابعائها في بغداد اسبوعاً، اجتمع الزعماء العرب الذين تمسكوا في الجلسة الختامية على ان اللغة كانت ناجحة وحظت اعدائها . اكد البيان الختامي للمؤتمر على ضرورة نزع أسلحة الدمار الشامل بجميع أنواعها ومن كافة اطراف المنطقة على ان يتم ذلك في اطار الفصل الشامل والمباين للنزاع في المنطقة . كما طالب المؤتمر دول العالم بمنع تقديم أي منح أو قروض للحكومة الاسرائيلية بهدف توحيد المهاجرين اليهود في الأراضي المحتلة . ودعا المؤتمر الى ان تسد العلاقات العربية مع الدول على اساس موقفها من توحيد المهاجرين بالأراضي المحتلة والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . وطالب المجتمع الدولي بالمساعدة في انشاء صندوق دولي لمساعدة لبنان وتشجيعه من احياء مؤسساته وتشغيل مرافقه واعادة تجميعه . وطالب المؤتمر من وزراء الخارجية العرب اتصاف الاجراءات المتخذة بتعديل ميثاق الجامعة العربية ورفع

توصياتهم الى مؤتمر القمة القادم بالقاهرة في نوفمبر المقبل . واكد المؤتمر ان يتم نشر مشروع الاتحاد العربي الذي تقدمت به ليبيا من خلال مشروع تعديل الميثاق .

تضمنت الجلسة الختامية للمؤتمر . الرئيس حسني مبارك فاعرب في كلمته عن سعادته بحضور المؤتمر الذي عقد في منطقة هام من تاريخ امثلا . وفي مرحلة تشهد الكثير من التطورات الاقليمية والدولية ذات الابعاد البالغة . كما اثنى الرئيس بالوضوح والصرامة القوية والمناخ الذي سيطر عليه روح الوثاق العربي والشعور المشترك بالمسؤولية التاريخية ومتطلبات العمل القوي . وقال ان المؤتمر بحث الكثير من القضايا التي تهم امثلا وستتابع التطورات المتصلة بها في الأشهر القادمة . ويتصدى لها بيزيد من البحث والتحليل .

كما رحب الرئيس برؤساء وزعماء الدول العربية في بلعهم الثاني معر بمثابة انعقاد المؤتمر القادم في القاهرة في شهر نوفمبر .

وصف الشيخ جابر الاحمد امير الكويت في كلمته - باسم دول مجلس التعاون الخليجي - القمة العربية بأنها اتسمت بروح الاخاء والعزيمة في معالجة قضايا الامة العربية بكل مسئولية ووجه التهنئة للشعب الليبي بتفاني وحدته التي كانت حلاً باركة اشفاقهم العرب .

واشد الرئيس العراقي صدام حسين بالروح التي سادت المؤتمر والنتائج التي تحققت . وقال ان الامة العربية جمعت طوال تاريخها مختلف القوميات والجنسيات والديانات ، وان العرب ليسوا ضد اليهود . وانما هم ضد الاستهانة بهم وضد العدوان على حقوقهم .

وصف العقيد القذافي اللغة في كلمته - باسم اتحاد العرب العربي - بأنها كانت ايجابية ، وصحت ما اعتبره ضمناً عربياً في القمة السبئية والدار البيضاء . واكد اهمية الوحدة العربية لتحقيق آمال الشعوب العربية ، ولابد في هذا المجال بالوحدة اليمنية . وقال انه قدم مشروعاً لاقامة الاتحاد العربي على غرار اتحاد الجمهوريات السوفياتية او الولايات المتحدة . واعرب عن امله في ان يتم مناقشة هذا المشروع في القمة القادمة بالقاهرة .

واشد بما فيه المؤتمر بشأن استئصال الاموال العربية في الدول العربية واعن وفقر ليبيا بكل امكاناتها المالية والبشرية الى جانب العراق امام التهديدات الصهيونية . كما دعا الى دعم الارض ليمتكن من الصمود على طول جبهته مع اسرائيل . وقال انه اذا كانت اسرائيل تمتلك القنبلة النووية ، فليمتلك القنبلة البشرية والمستقبل لنا . اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان نتائج القمة ستعكس انتماءها على المنطقة العربية .

وقد عقد الرئيس حسني مبارك والله حسني مؤتمراً صحفياً أيضاً عقب انتهاء الجلسة الختامية للمؤتمر .



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ مايو ١٩٩٠

نص البيان الختامي لقمة بغداد الاسثنائية الاعتماد على الموارد الذاتية لمواجهة ما يتهدد الامة من اخطار العمل على تنقية الاجواء العربية .. وإنهاء الخلافات بين الاشقاء توفير الدعم المادي والسياسي الفلسطيني بالأرض

بغداد - عادل رضا المحتل

اتفق القادة العرب المجتمعون في
لقمتهم الاستثنائية ببغداد على
ضرورة اعتماد الامة العربية على
قدراتها الذاتية في مواجهة التهديد
المباشر للامن القومي . او في التعامل
مع : العلم الخارجي والذي بدأ
يشكل على نحو جديد كما طالب
القادة العرب بالعمل على وضع
الامة العربية في الصورة اللائقة
وسيط العالم خاصة بعد الانزواج
العلمي الجديد .

كما أكد القادة العرب على ضرورة
تأمين كل اشكال الدعم المادي
والسياسي الرسمي والشعبي التي
تكفل استمرار الانتفاضة
الفلسطينية وتطويرها كما أعرب
القادة عن تحذيرهم لاصدق الشعب

الفلسطيني في مواجهة الاحتلال
الاسرائيلي .. كما أعلن المؤتمر
مستقبلته للشعب العراقي في
مواجهة ما يتهدد من اخطار
كما نوه القادة العرب خلال
البيان الختامي الذي صدر اس في
ختام اجتماعات القمة العربية
الثالثة عشرة والذي انتهت أعمالها
امس بالعاصمة العراقية بغداد الى
اممية وضرورة تنقية الاجواء
العربية والعمل السريع لانهاء
الخلافات العربية وصولا الى بناء
تضامن عربي قوي وحقيقي لتكوين

امة قادرة على مجابهة ما يتهدد من
مخاطر حالية ومستقبلية .
وأشاد القادة العرب بالوحدة
المتينة واعلنوا تأييدهم الكامل لها
باعتبارها عنصر قوة جديدا يضاهي
لالمة العربية .
وهيما يلي نص البيان الختامي :

نص البيان

تلبية للدعوة الكريمة التي وجهها
سيادة الرئيس صدام حسين رئيس
الجمهورية العراقية عند اصحاب
الجلالة والفضيلة والسمو ملوك
ووزراء وامراء الدول العربية مؤتمر
قمة غير عادي في بغداد خلال الفترة
من ٢٨ الى ٣٠ مايو الحال .

وقد بحث المؤتمر كموضوع رئيسي
التهديدات التي يتعرض لها الامن
القومي العربي واتخاذ التدابير اللازمة



حياتها .

ورحب المؤتمر في بداية أعماله بياوم الجمهورية اليمنية الشقيقة في الثاني والعشرين من مايو وأربع من تأييده ودعمه الكامل للجمهورية اليمنية وتنهيتها الخاصة للشعب اليمني العظيم وليادته هذه الوحدة الخاصة ويرى المؤتمر في هذه الوحدة تجسيدا لبلاده الصديق والآخره .. ولولا على قدرة الإنسان العربي وطاقاته للامحدودة في تجاوز الصعاب والعراقيل .. وثلا وثما يعجز الأمة العربية على المحي في تحقيق طموحاتها المشروعة في الوحدة الشاملة والتكامل والتبني الحضاري وتأكيد رسالتها الانسانية العظيمة .

الأوضاع العربية

وأرجى المؤتمر تقويما للأوضاع العربية الراهنة والتحديات في الساحة الدولية والتحديات التي يتعرض لها الأمن القومي العربي وأن كل ذلك على حاضر ومستقبل الأمة العربية وخاصة في حقن شعب فلسطين والصالح العربي الطليق أن يظل تحليل موضوعي شامل وصحيح يهدف إلى صياغة موقف عربي مشترك أثارها .

وأن يربح المؤتمر بنهج الانفتاح الدولي والتعاون بين الشعوب ووقف شياق الصلح وإبعاد شبح الحروب

الدموية ويؤكد قاعدة الأمن والسلام العالمي على أساس توازن الصالح المشترك والاحترام والتكافؤ والسيادة والاستقلال بذكر يروي تاء بأن هذه التحولات بما فيها من نتائج إيجابية سلبية نعمت أكثر من أي وقت مضى ضرورة اعتماد الآلة "العربية" على قدراتها الذاتية سواء في مواجهة التحديات المحيطة بالأمن القومي أو في التعامل مع المحيط الدولي الذي يتشكل على نحو جديد لابد أن تحتفظ الأمة العربية فيه بسملة لافقة

وحيا المؤتمر باعتزاز كبير صمود الشعب العربي الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي القاسم وتسامع الانتفاضة الفلسطينية البليدة في صياغة القمع الوحشي الذي تمارسه السلطات الإسرائيلية والتحديات والتهديدات التي يلقيها بيومها شعب فلسطين من أجل تحرير وطن المحتل وبناء دولته المستقلة فوق ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف بإياديه مسئلة الشرعى والوحيد منطقة التحرير الفلسطينية .

وتشدد المؤتمر على ضرورة تأمين كل أشكال الدعم المادي والسياسي الرسمي والشعبي التي تكفل استمرار الانتفاضة وتطويعها بلوغ غايتها النبيلة في التحرير والاستقلال والسيادة . وتؤيد أنشطة المماندة على الأصعدة القومية والاقليمية والعالمية

الهجرة اليهودية

وتصدى المؤتمر لمعالجة المخاطر الكبيرة الناجمة عن العملية المديرة والمنظمة لهجرة اليهودية لفلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى وما تنهيه من انتهاك لحقوق الشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه وماينطوي عليها من نتائج لخسافها الصهيونية بهدف تهجير من أرضه الوطنية وتكريس الاحتلال الإسرائيلي وتوسيع سداه عبر عمليات الاستيطان الإسرائيلي المكثفة وأبعاد المواطنين الفلسطينيين ومصادرة ممتلكاتهم وأراضيهم لاستيعاب المهاجرين اليهود بهدف تحقيق مخطط ما يسمى بإسرائيل الكبرى التي اكتتها تصريجات المسئولين الإسرائيليين والخرائط الجديدة التي طرحها لتتجسد أحلامهم التوسعية المعروفة أن المؤتمر ملتزم تماما بأن تهجر اليهود السونين وسواهم إلى فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى هو عدوان جديد على حقوق الشعب الفلسطيني وخيار كبير على الأمة العربية وانتهاك لحقوق الإنسان ومبادئ القانون الدولي واقتالية جيف الراهية لعام ١٩٤٨ .

عدم شرعية المستوطنات

ويؤكد المؤتمر أن هذه العملية الراسمة والمندرة تمثل تهديدا خطيا للأمن القومي العربي . تلقى معالجة من هذا المنظور يصورة جماعية واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية حقوق الشعب الفلسطيني والأمن القومي العربي .

أن المؤتمر إذ يدع بشدة تهجر اليهود إلى فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى يطالب الدول المعنية مباشرة بالهجرة بصورة خاصة والمجتمع الدولي بالعمل على وضع حد سريع للمخطط الإسرائيلي لهجرة اليهودية والاستيطان ويدعو إلى ضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة لوطنه طبقا لقدر الأمم المتحدة رقم ١٩٤٨ لعام ١٩٤٨ وتأكيد عدم شرعية بناء المستوطنات الإسرائيلية وخبرته وقها وإزالة مآتم أنشأها منها وإيجاد قوة دولية لمراقبة وكشف النشاطات الإسرائيلية في هذا المجال . كما يدعو المؤتمر مختلف الدول إلى الامتناع عن تقديم أية معونات أو فويض للحكومة الإسرائيلية تسهل توسيع المهاجرين في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى .

تقوية العلاقات العربية

مع الدول الأخرى

ويطلب المؤتمر من الأمم المتحدة تعمل مسئوليتها طبقا للميثاق وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن والاتفاقيات الدولية لضمان عدم توسيع المهاجرين اليهود في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة الأخرى بما فيها القدس وتشكيل رقابة دولية لتتبين ذلك والعمل على استصدار قرار من مجلس الأمن بذلك .

ويؤكد المؤتمر ضرورة تقوية العلاقات العربية مع الدول الأخرى في ضوء مواقفها من مسألتها الحقوق الوطنية الفلسطينية والهجرة اليهودية وحل المؤتمر طبيعة المرحلة الحالية في الساحة العربية . وشخص عناصر القوة والافتقار لها ، واستصدر السامح السياسي الدولية لتحقيق السلام الشامل والعدل في المنطقة

وأعرب عن اقتناعه بأن التوتر المتصاعد الذي يندد بالانتاج تاجم من استصدار الاحتلال الإسرائيلي لمسجونين وإطلاقا العربية المحتلة الأخرى واستصدار أفكار العنصر الوطني الثابتة للشعب العربي الفلسطيني واستمرار سياسة العدوان والإرهاب والتوسع على تاريتها السلطات الإسرائيلية . ويحصل المؤتمر في هذا الشأن الولايات المتحدة الأمريكية مسئولة أساسية في هذا الوضع باعتبارها الدولة التي توفر لإسرائيل الأكتانات العسكرية والمساعدات المالية واللطة السياسي . والتي لا يمكن لإسرائيل بدونها أن تواصل مثل هذه السياسات وتصدى بهذا الصلف إرادة المجتمع الدول .

المؤتمر الدولي للسلام

وأن يؤكد المؤتمر .. والتزاما بمبادرة السلام الفلسطينية وقرارات القمم العربية بنخاسة في الجزائر ١٩٨٨ والدرد البيضاء ١٩٨٨ . يؤكد المؤتمر بأن الدعوة إلى عقد المؤتمر الدولي برعاية الأمم المتحدة وخضوع كل أطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة كتسبب أن خطابا ملحا وضوريا . ويؤكد المؤتمر بأن جهود العربية بأن قضية فلسطين تمثل جوهر الصراع العربي الصهيوني وأن الحل العادل والدائم للمسألة الانسانية التي يطفي عليها الشعب الفلسطيني والأخرى في المنطقة يمكن في ضمان حقوق الوطنية غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقدير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بماضمها القدس الشريف .

وأن ضوء التغيرات الحاصلة في دول أوروبا الشرقية لوس المؤتمر بتقديم العلاقات العربية مع هذه الدول



المصدر :

الأخبار

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمم المتحدة

في ضوء مواقفها من القضية الفلسطينية وعلى قاعدة المصالح المتبادلة.

الحوار العربي الأوربي

وأعرب المؤتمر عن ارتياحه لشائج الاجتماع الوزاري العربي الأوربي الذي عقد في أواخر العام الماضي وعزم الدول الأعضاء على المساهمة الفعالة في تطوير الحوار العربي الأوربي والعمل على الارتقاء به.

تعزيزاً لعلاقات التعاون والتضامن بين المجموعتين.

ويجسد المؤتمر باثني عشر وثيقة تتلخص في الدعم الدولي للقضية الفلسطينية ولحسم فلسطين وتأييد عدد الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية الشقيقة.

ويجسد من استنائه واستنكاره لمواقف الانتهاز والصهيالية السياسية والدعم الكبير لإسرائيل عسكرياً واقتصادياً التي تلعب مواقف وفراوات الكينجريس الأمريكي. وأخيراً القرارات الباطلة حول القدس التي اتخذها الكونجرس. ودعم الهجرة اليهودية وتحويلها مما يساعد على الاستيطان في الأراضي المحتلة.

مكانة القدس

ويؤكد المؤتمر مكانة القدس الشريف الدينية والسياسية ويعتبرها جزءاً لا يتجزأ من فلسطين وعاصمة لدولتها ويرفض أي مساس بوضعها الديني والقانوني باعتباره انتهاكاً صارخاً لمبادئ ومبادئ المواثيق. ويؤكد المخصصين يدين المؤتمر قرارات مجلس الشيوخ والكونغرس الأمريكيين وقد أكد المؤتمر في هذا الشأن أن الدول العربية ستستد أن إجراءات سياسية واقتصادية ضد أية دولة تعتبر القدس عاصمة لإسرائيل.

وزاء تمادي السلطات الإسرائيلية في جرائمها البشعة ضد المواطنين الفلسطينيين يطالب المؤتمر بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني من مخطط الإبادة والتفجير بموجب الحراف دول تحت رعاية الأمم المتحدة تمهيداً لممارسة حقّه في تقرير مصيره والاستقلال الوطني.

إن المؤتمر يثني تماماً بأن محمية الحقوق وميئاة الأرض والدفاع عن المقدسات يمكن أن تتحقق فقط من خلال وحدة الكلمة والمصالح والهدف وتعزيز التضامن العربي وتفعيل الإجراءات العربية وغير الكفاح المستمر وجميع الوسائل وحشد الطاقات العربية جميعاً في خاصة قضاياء المعبر.

القمي. والتحرك النشيط الفاعل في مختلف الجبهات وعمل المساحات.

الالتصية والدولية. ويؤكد التمسك بسيول المؤتمر امتلاك الكثير لكل الدول والتطورات والهيئات والشخصيات التي وقعت وباتزال إلى جانب الحقوق الوطنية والديمية للشعب الفلسطيني والأمة العربية ومطالبتها بالمزيد من الدعم والمساندة المالية والمعنوية خيمة للعمل والسلام في العالم ومن أجل وضع حد للفطرية الإسرائيلية وممارستها اللاإنسانية.

المحاولات الأمريكية

وعارض المؤتمر بشدة المحاولات الأمريكية الرامية إلى إلغاء قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2249 الذي يسنو الصهيونية شكل من أشكال العنصرية والتمييز.

وذكر أن أول المؤتمر انفضاضاً بالقاء للتهديدات والمحاولات السياسية والإعلامية لعدائيتها المفرسة وأجراءات المحرط العظمى والتغلب التي يتعرض لها العراق. ومناشئته من أخطر على سيادة دولة عضو في جامعة الدول العربية وأثارها على الأمن القومي العربي.

وإن يؤكد المؤتمر التزامه بميثاق الجامعة العربية ومبادئ الدفاع الحرسى المشترك والشعوب الانتصاري. يستنكر أشد الاستنكار تلك التهديدات والمحاولات والإجراءات العدائية ويؤكد تضامنه الفاعل مع العراق الشقيق ويسن من استمرار تلك المحلات التي تستهدف النيل من سيادته وأمنه الوطني تمهيداً وتسهيلاً للعدوان عليه.

حق العراق

ويؤكد المؤتمر على حق العراق في اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بتأمين وصاية أمنه الوطني وتوفير متطلبات التنمية بما في ذلك امتلاك وسائل العلم والتكنولوجيا المتطورة وتسهيلها للأغراض المشروعة داخياً.

كما يؤكد المؤتمر حق الدفاع الشرعي للعراق والدول العربية كافة في الرد على العدوان بالوسائل التي تراها مناسبة لضمان أمنها وسيادتها.

وأنطلاقاً من الوعي التام بالتراويق العضوي بين الأمن الوطني والأمن القومي العربي وتقديم أولقة الصمود والفتات التي يلقها الأردن الشقيق على ظل خطية الواجهة مع العدو يدين المؤتمر سياسة الاستيطان والمخططات

التوسعية الإسرائيلية بما فيها خطتها لتوطين المجرى الحدودي الجديد في الأراضي العربية المحتلة مما يشكل تهديداً مباشراً للمملكة الأردنية الهاشمية وبالتالى تهديداً للأمة العربية وعدواناً عليها.

الدفاع عن الأردن

ويؤكد المؤتمر التزامه التام بالدفاع عن الأمن الوطني الأردني ومبادئه بوضوح جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي للأمة العربية وإن دعمه والتضامن معه وتوفر متطلبات

صموده واجب قومي يتجلى من حقيقة أن الأردن للامة اامية للأمة العربية يحصى حدودها ويدافع عن وجودها ويساهم في درء الاخطار عنها. وقد المؤتمر تقديم الدعم للأردن من خلال الشاوير الثاني مع تمكينه من تثبيت صموده وتعزيز قدراته في مختلف المجالات مما يشكل بالاقط ظهوراً أساسياً للقضية الفلسطينية ودعماً للاتفاقيات الفلسطينية المبركة وموازنة للشعب الفلسطيني لصموده فوق أرضه المحتلة.

التضامن مع ليبيا

وإدان المؤتمر التهديدات الأمريكية باستعمال القوة ضد الجماهير العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى. واستنكر تشويه الإدارة الأمريكية الحصار الاقتصادي ضد الجماهيرية ويطلب برفعه.

وأك المؤتمر حق الجماهير العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في امتلاك وسائل التقنية الحديثة لتحقيق التنمية والتطور.

ويؤكد المؤتمر تضامنه مع الجماهير العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في مواجهة الحصار الاقتصادي والتهديدات الأمريكية التزاماً بميثاق جامعة الدول العربية ومبادئ الدفاع العربي المشترك والتضامن الاقتصادي وترسيخاً لدعائم الأمن والسلام الدوليين.

ومع السودان والصومال

وذكر أن المؤتمر تضامنه مع الامم مع السودان والصومال ضد أي تهديد لوحدهما الوطنية أرضها وشعبها وذلك تعزيزاً للأمن والاستقرار في القرن الأفريقي.

تحيةة لمانديلا

وإن يحيى المؤتمر استقلال مانديبا ونيل الزعيم الأفريقي لنشوء ملتديلا



١٩٩٠

التاريخ:

للشعب والخدمات الصحية والمعلومات

أسرى الحرب العراقية الإيرانية دين
ابطاء .

تقرير اللجنة الثالثة

وقد وجه خاتم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية بالنيابة عن اخويه جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية وبخاتمة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رسالة الى القادة العرب مرفقة بها التكريز الذي اعده

اللجنة الثالثة العربية العليا والذي تضمن تقييم القادة الثلاثة للوضع الراهن على الساحة اللبنانية وتوصيائهم بشأن الخطوات الواجب اتخاذها للمساعدة على تنفيذ اتفاق الطائف ودعمه الشرعية اللبنانية . وله بحث المؤتمر على ضوء ذلك الابعاد على لبنان وعلى الأمة العربية كما استعرض الخطوات والاعمال التي تم تنفيذها في لبنان منذ توقيع وثيقة الوفاق الوطني التي تم التوصل اليها في اجتماعات الوفود اللبنانية في الطائف تمت رعاية اللجنة الثالثة . هذا وقد عبر المؤتمر عن امله العميق للاحداث الدامية التي تجري في لبنان ومعاناة الشعب اللبناني ولكه على ان الاقتتال ليس حلا للآفة اللبنانية ولا يمكن ان يؤدي الا الى المزيد من تعذيب الامة واستمرارها بما يتعكس سلبا على وحدة الدولة والشعب والمؤسسات ويحق مسيرة الانتفاضة والوفاء والسلام التي تعرض القمة العربية على استمرارها من اجل انهاء المأساة وعودة الأمن والاستقرار والازدهار الى لبنان .

استعرض المؤتمر تطورات الوضع بين العراق وايران واستمرار معاناة أسرى الحرب وقلق عوائلهم بالرغم من انتهاء الأعمال العدائية الفعلية منذ ١٩٨٨/٨/١٠ ولاحظ المؤتمر ببالغ

الارتياح مبادرات العراق العربية السليمة وأخبرها رسالة السلام التي بحث بها السيد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الى القيادة الإيرانية .

ويذكر المؤتمر قراره السابق رقم ٨٧ المنعقد في الدار البيضاء الذي يدعو الى مواصلة قرار السلام الشامل الدائم بين العراق وايران على اساس قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ باعتباره خطة - سلام - كشماعنة - واقعية - من طريق المفاوضات المباشرة برعاية الأمم المتحدة وبما يضمن حقوق العراق وسيادته على أراضيها وخصوصا حقل التارشي في السيادة على شط العرب وعدم التدخل في شئونه الداخلية وضمان أمن الخليج العربي وحرية الملاحة في مياهه الدولية .

ودعا المؤتمر الى تكثيف الجهود على مختلف الاصعدة من اجل اطلاق سراح أسرى الحرب من الجانبين واعتماد آل اوطانهم قورا تطبيقا لاحكام قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ واتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ باعتبار ذلك مسألة مستقلة في طابعها الانساني والانساني . ويدعو الامم المتحدة وممثل المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية الحكومية وغير الحكومية والدول الاطراف الى اتفاقية جنيف الثالثة لتعمل مسئوليتها واتخاذ كل ما في وسعها من اجراءات سياسية ونجتها لاجل اطلاق سراح

الحريث . ويشيد بفضل الشعب الايرانية ضد الفصل العنصري ومن اجل التحرير والتقدم . يؤكد على تلاحم النضال والتعاون العربي الاقليمي . ويحذر من مخاطر التعاون الشامل بين النظامين العنصريين في كل ايبب ويريدون وبخاصة في ميدان التسليح النووي على أمن العرب والاقلية .

العراق وايران

ودعا المؤتمر الى العمل على تنشيط التعاون العربي الاقليمي من خلال التعاون الوثيق بين الامم العام لجامعة الدول العربية والتعاون القائم بخطة الوحدة الاقليمية وبالتشاور مع الحكومات العربية والاقليمية المتخصصة لتنفيذ الشروعات التي سبق الاتفاق عليها في إطار اللجنة الدائمة للتعاون العربي الاقليمي .

استعرض المؤتمر تطورات الوضع بين العراق وايران واستمرار معاناة أسرى الحرب وقلق عوائلهم بالرغم من انتهاء الأعمال العدائية الفعلية منذ ١٩٨٨/٨/١٠ ولاحظ المؤتمر ببالغ

الارتياح مبادرات العراق العربية السليمة وأخبرها رسالة السلام التي بحث بها السيد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الى القيادة الإيرانية .

ويذكر المؤتمر قراره السابق رقم ٨٧ المنعقد في الدار البيضاء الذي يدعو الى مواصلة قرار السلام الشامل الدائم بين العراق وايران على اساس قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ باعتباره خطة - سلام - كشماعنة - واقعية - من طريق المفاوضات المباشرة برعاية الأمم المتحدة وبما يضمن حقوق العراق وسيادته على أراضيها وخصوصا حقل التارشي في السيادة على شط العرب وعدم التدخل في شئونه الداخلية وضمان أمن الخليج العربي وحرية الملاحة في مياهه الدولية .

ودعا المؤتمر الى تكثيف الجهود على مختلف الاصعدة من اجل اطلاق سراح أسرى الحرب من الجانبين واعتماد آل اوطانهم قورا تطبيقا لاحكام قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ واتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ باعتبار ذلك مسألة مستقلة في طابعها الانساني والانساني . ويدعو الامم المتحدة وممثل المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية الحكومية وغير الحكومية والدول الاطراف الى اتفاقية جنيف الثالثة لتعمل مسئوليتها واتخاذ كل ما في وسعها من اجراءات سياسية ونجتها لاجل اطلاق سراح

بغداد - عادل رضا : استقبل الرئيس حسني مبارك صباح امس بغير اقامته بالعاصمة العراقية سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية كما استقبل الرئيس مبارك سمو الشيخ عيسى بن سلطان آل خليفة امير دولة البحرين وذلك في زيارة مفاجئة قام بها الزعيمان العربيان للرئيس مبارك قبل انغلق الجلسة الختامية

استقرار مساعي المصالحة

بين سوريا والعراق

بغداد - عادل رضا : علمت «الأكبر» ان المساعي المبذولة لتقريب العلاقات بين العراق وسوريا ، وتخطي التصالح بينهما ، سوف تتكثف في الفترة القادمة . وعلمت «الأكبر» ان القادة العرب طابروا في لقائهم الثلاثة

السلاح الليبي

تحت تصرف صدام

قال العقيد القذافي في كلمته امس ان الانسحاب من هناك تمديت حقيقة وسافرة من قوى الاستعمار واليهودية موجهة ضد العراق كما هي موجهة ضد ليبيا واليمن العربي كله واعان ان كل السلاح الليبي والثروة والشعب في ليبيا تحت تصرف الرئيس العراقي عبد الطيب .

قمة ايجابية

وصف العقيد القذافي في كلمته في الجلسة الختامية امس مؤتمر القمة بأنه ايجابي .. وقال ان هذا المؤتمر صمم ما اعتبره ضيفا عربيا في قرارات قمة الدار البيضاء واضاف ان ارادة التحدي أصبحت أقوى . ما جعل قمة بغداد قمة ايجابية



ادانة الاعتداءات

على لبنان

كما ارب المؤتمر من اسفه الشديد للقيام عمليات أمام مسيرة السلام والوفاء التي انطلقت برعش وثيقة الوفاق الوطني مؤكدا مواصلة دعمه للسلطة اللبنانية الشرعية واستعداده الكامل لبذل كل مايمكن لانهاء المأساة اللبنانية .

كما ادان المؤتمر الاعتداءات المتكررة التي تقوم بها اسرائيل على الاراضي اللبنانية وغير من تقديره

شكر لمبارك من الملك فهد

تلقى الرئيس حسني مبارك امس برفقة فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية ردا على برفقة العيون التي بحث بها الرئيس مبارك اليه انتاء عبوره اجواء المملكة العربية السعودية الى الجمهورية العراقية الشقيقة .

مبارك يستقبل الشيخ زايد وامير البحرين



ورقم توصياتهم إلى مؤتمر القمة القادم في القاهرة .

كما استعرض المؤتمر مشروع ميثاق الاتحاد العربي المقدم من ليبيا ورأى المؤتمر أن ينظر فيه من خلال مشروع تعديل ميثاق جامعة الدول العربية .

كما قدم المؤتمر انتظام عقد مؤتمرات القمة العربية بصورة سنوية دورية في تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام .

اجتماع عاجل وزراء الاقتصاد

وبالنظر لأهمية متابعة موضوع الهجرة اليهودية والوقوف العربي إزاء التكتلات الاقتصادية الدولية فقد عقد المؤتمر دعوة وزراء الخارجية العرب

وزراء الاقتصاد والمال العرب في عقد اجتماع عاجل وخلال شهرين لدراسة هاتين القضيتين المهمتين وتقديم التوصيات اللازمة حول كيفية التعامل معهما في القمة القادمة .

تحية تقدير لصدام

وعبر المؤتمر عن تقديره الكبير لسيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية لما بذله من جهده قيمة لتهيئة فرص نجاح المؤتمر والمحنة التي ادار بها جلساته حتى حقق النتائج المهمة التي يلها على طريق تعزيز العمل العربي المشترك وصيانة الأمن القومي العربي .

كما أعرب المؤتمر عن شكره الجليل للعراق لاستضافته للمؤتمر وحسن تنظيمه ودفعة أعداده ويترجيه المؤتمر بتمتية كبار الشخص العراقي المفضلين وتهيئته الخاصة للنصر المين الذي حققه دماغا عن سيادة وكرامة الأمة العربية في البوابة الشريفة من وطنها الكبير .

عدائية تتعارض مع الحق الإنساني المشروع للعرب في ترويق الحياة الحضارية المصرية الأثالة وبما يقدم السلم والأمن والاستقرار ويترتب من أن أية إجراءات فورية أو جماعية تتخذ ضد قطر عربي أو أكثر من شأنها ويضع قطره خاصة تعيق نقل التكنولوجيا إلى أي بلد عربي تستوجب اتخاذ مواقف عربية تضامنية مناسبة حفاظا على المصالح العربية .

كما يدعو المؤتمر الدول المتقدمة إلى تسهيل نقل التكنولوجيا إلى الدول العربية على قدم المساواة مع الأمم الأخرى وبما يتناسب مع المصالح المتبادلة بين الدول العربية وتلك الدول .

نزاع شامل

الأسلحة الدمار

إن الدول العربية في الوقت الذي تزيد فيه المساعي الدولية لنزع أسلحة الدمار الشامل كآمن السلم والحياة الطبيعية للإنسانية هذه المساعي التي لم تنجح إلا في إطار مساع جادة لحل النزاعات بالطرق السلمية وتطبيق الترتيبات الدولية . تؤكد بأن عملية من هذا النوع في منطقة الشرق الأوسط

لا بد أن تقوم على أسس النزاع الكامل وليس نوعا واحدا منها فقط . كما لا بد أن تتم في إطار العمل السلمية والعمل للنزاع في المنطقة وأن يرافقه اتاحة فرص متساوية للحصول على التكنولوجيا بما في ذلك التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية والأسلحة التقليدية لكل الأطراف في المنطقة دون تمييز ومن دون احتياز إلى أي طرف من الأطراف النزاع .

ويذكر المؤتمر بأن التركيز على نزع نوع واحد فقط من أسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الأوسط يعني في جوهره تبني نهج انتقالي للمنطقة .

دور الجامعة العربية

واكد المؤتمر اعترازه بقدره القومي الذي تضطلع به جامعة الدول العربية المؤسسة القومية الأم التي تقدر إطار مؤسساتها شاملا للعمل العربي المشترك وشدد على ضرورة تعزيز فاعليتها وتقوية أجهزتها سيان التجمعات الإقليمية العربية . ويمكن صلاتها مع المنظمات الدولية والإقليمية .

وقد لزم المؤتمر الطلب من رؤاء الخارجية العرب اتنام الإجراءات المتعلقة بتعديل ميثاق الجامعة العربية

البالغ لصمود المواطنين في الجنوب اللبناني المحتل الذين يواجهون بوحشية مآزيمهم للاحتلال الاسرائيلي والأعداء الصهيونية المتكورة على أراضيهم وفي هذا الاطار فقد دعا المؤتمر المجتمع الدولي للعمل من أجل تنفيذ قرارات مجلس الأمن الداعية إلى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية وخاصة القرار رقم ١٧٥٠

ومن جانب آخر فقد اكد المؤتمر على أن اتفاق الطائف هو الإطار المناسب للحفاظ على مصالح جميع اللبنانيين بدون استثناء وعلى أنه يشكل السبيل الوحيد لإخراج لبنان من دوامة العنف وتحقيق الأمن والاستقرار فيه . وفي هذا الصدد فقد طلب المؤتمر من اللجنة الثلاثية العربية العليا العمل على مواكبة تنفيذ اتفاق الطائف وكذا مواصلة دعمه لجهود اللجنة واستعداده للقيام بكل ما تحتاجه مسيرة السلام في لبنان حتى يتسنى لهذا البلد الشقيق استعادة وحدته واستقلاله وسيط سلطه الدولة اللبنانية وسيادتها على كافة الأراضي اللبنانية .

صندوق دول مساعدة لبنان

كما قرر المؤتمر الدعوة إلى إنشاء صندوق دول مساعدة لبنان وتسيته من الجهات وسيساته وتطبيق مرفاهه العامة وإعادة بناء البنية الأساسية

ومساندة لبنان في جهوده لإعادة الاعمار واستعادة العافية ليهالكه الاقتصادية . ودعا المجتمع الدولي إلى المساهمة الفعالة في هذا الصدد .

حق استخدام

العلم والتكنولوجيا

وإدراكا من المؤتمر في التقدير الأكبر الذي تواجهه الأمة العربية في العقد الأخير من القرن العشرين هو تحد على وحشاي لكسب رهان المستقبل والأسهام الفاعل في جديد بناء الحضارة الإنسانية على أسس من التعاون الدولي القائم على التسامح والصداقة والتعاون السلمي .

وإطلاقا من حق الشعوب غير القابل للتصرف في التنمية الشاملة واستخدام مخرجات العلم والتكنولوجيا في خدمة الإنسان يؤكد المؤتمر حق الأمة العربية غير القابل للتصرف في التنمية واستخدام العلم والتكنولوجيا لصالح المواطن العربي والإنسانية جمعاء .

ويرفض المؤتمر كافة السياسات الرامية إلى تحجيم النهوض العلمي والنقل للأمة العربية باعتبارها أملا



المصدر: الحسام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ مايو ١٩٦٠

العلاقات والعرب

اختتمت القمة العربية في بغداد امس
وبدلت في واشنطن القمة الامريكية
السوفيتية .. وتأمل العرب ان تصل
قرارات القمة العربية ورسالتها الى
قمة العمالين .

فقد كان الهدف الاول للقمة العربية
التي دعا اليها الرئيس الفلسطيني
عربيات مواجهة تدفق اليهود
السوفيت على الاراضي العربية
المحتلة لان ذلك يخلق العديد من
الاضطراب الجسيمة في الشرق الاوسط
فضلا عن انه يؤدي للقضاء على
فرص السلام ويفتح الابواب امام
اتصالات تدبر المواقف بالمنطقة .

لذا فان امريكا والاتحاد السوفيتي
مطالبان بحكم مسؤولياتها كأكبر
قوتين في العالم باتخاذ موقف جاد
في قضية الهجرة اليهودية بحيث لا
تكون على حساب الفلسطينيين
والعرب .

وبما حينا لو فهم الصلاخان ان لقاء
القادة في العراق وقراراتهم هو ابلغ
تعبير عن التضامن الاسرائيلي
ومخلفاتها التوسعية ومؤامرتها
لتصفية الوجودين الفلسطينيين
والعربيين .. انها رسالة العرب لقمة
العمالين وبما حينا لو فهمها
الصلاخان .

عربي أصيل



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قراءة في البيان الختامي لقمة بغداد القادة ينجحون في تقويم التحديات بصياغة موقف عربي مشترك أضاءها



للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠

المصدر:

المشرق الأوسط

لندن: الشرق الأوسط

على مدى ثلاثة أيام، سيقبضها ثلاثة كانت مخصصة لوزراء الخارجية، ناقش القادة العرب في قمة بغداد وحللاً وإدراهم الأوضاع العربية والمتغيرات الإقليمية والتحديات التي تواجهها لها الأمن القومي العربي كما يتجلى أثر ذلك كله على موقف عرب فلسطين والصالح العربي. وقد تمثروا نتيجة مداولة الآراء من اعتماد تحليل شامل سيجد ثم في إطاره صياغة مواقف عربي مشترك إزاء التحديات الماثلة.

وحل الاستعصاج الأول والأبرز الذي توصل إليه القادة العرب هو إدراكهم، وبالتالي التزامهم، بضرورة اعتماد الأمة العربية على قدراتها الذاتية في مواجهة التحديات التي تواجهها الأمن القومي وهي التعامل مع الخطر الدولي الأخرى في التشكل على نحو جديد، هذه القائمة مشتركة لثريا لأحدا في فهم التحديات التي تعهد العرب وفي السبل والآليات للقررة لمواجهةها. كان متوقفاً أن يتخذ القادة العرب بمرسوخ الانتفاضة الباسلة واستمرارها وأن يعرضوا على تمحيصها باعتزاز كبير في سياق التأكيد على أمدائها بما في تحديد الوطن المستقل، وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة فوق ترابها الوطني، والتمسك بالقدس الشريف عاصمة لها، ومنظمة التحرير خلفه لانتفاضة الشعب الفلسطيني ومهمة الشرعي الوحيد، على أن الاعتراف بالانتفاضة أن يلق عند حدود تمحيصها والتعويض بها بل يتجاوز ذلك، كما كان متوقفاً، إلى التأكيد على ضرورة تأمين كل أشكال الدعم المادي والمسياسي، الرسمي والشعبي، لها.

التحديات الصهيونية

ثم ينتقل القادة العرب إلى تحديد التحديات الصهيونية التي تواجه الأمة العربية فيتحققون على أن غاية الهجرة اليهودية لفلسطين وسائر الأراضي العربية المحتلة هي تحقيق مخطط إسرائيل الكبرى. وأد بتبنى العرب تحليل منطقي التحدي في ما يتعلق بذلك، وبمطالعة في إعطاء وصف دقيق لهجرة اليهود السوفيات. فهي في رأيهم تهجير وليست مجرد هجرات يهجر، وهي بالتالي عنوان على سحق الشعب الفلسطيني وسحق كبير على الأمة

العربية وانتهاك لحقوق الإنسان ومبادئ القانون الدولي وإتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٨.

أكثر من ذلك: أن هذا التهجير هو عملية مدبرة تشكل تهديداً للأمن القومي العربي تقتضي معالجة على هذا الأساس وبصورة عاجلة.

ويجس مؤلهاً، بليطية الحال عملية التهجير المدبرة هذه ويدعو إلى وقفها في إطار سلطة لإجراءات أممية:

- ضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وأمنها القانونية إلى وقتها.

- إنهاء منطقتي الاستيطان الإسرائيلي.

- تأكيد عدم شرعية المستوطنات وصورة لزلقتها.

- إحياء البنية المؤلمة في القرية وكشف الأنشطة الإسرائيلية في هذا المجال.

- الانسحاب عن مستعمرات إسرائيلية أو فرضها لمعركة إسرائيل في نطاق تمهيد

مطلبات التوطين.

- استصدار قرار من مجلس الأمن بتشكيل الرقابة الدولية لضمان تنفيذ

القرارات المترو بها.

غير أن أهم المؤلفات في هذا المجال هو تأكيد المؤتمر على ضرورة تقديم

الملاحظات العربية مع الدول الأخرى في ضوء

مواقفها من مسئلة الحقوق الوطنية الفلسطينية وتهجير اليهود إلى الأراضي المحتلة.

وذكر هذا المؤلف عند البحث في مستقبل الملاحظات مع دول أوروبا الغربية.

أسباب تهجير السلام

وقد اتفق القادة العرب على أن تهجير للساعي السياسية لتحقيق السلام الشامل والمعامل في المنطقة تابع عن استمرار الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين ولأراضي العربية المحتلة الأخرى، واستمرار انكار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني واستمرار سياسة السفوح والأراضي

والترسيم الإسرائيلي.

غير أنه، خلافاً لقمة الدار البيضاء، لم

يشأ القادة العرب أن يستقروا عن دور القوى

المساندة للعدوان الإسرائيلي، فترافقوا على

تسمية الاتيا، باسماتها بتعميمهم الولايات

المتحدة مسؤولية أساسية من حيث توفيرها

الإمكانات الممثلة والمساعدات المالية

والغطاء السياسي لاسرائيل، وهي مفردات وردت صراحة في كلمات الرئيس صدام حسين وباسر عرفت، وبصورة غير مباشرة في كلمة الملك حسين.

كذلك لم يشأ القادة العرب أن يأخذوا بنسبة وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر الذي دعا في مذكرته للجامعة العربية

إلى عدم التأكيد على المؤتمر الدولي للسلام

لأنه يتضمن مساعي السلام الإسرائيلية، فالدأ

بهم يتكهن ما سبق أن التزموا به في قمتي

الجزائر والدار البيضاء لهذه الجهة، أي

الدعوة لعقد مؤتمر دولي برعاية الأمم

المتحدة وحضور كل أطراف النزاع بما فيها

مطلبة التحرير.

وقد أعقبت هذه الأخيرة فقرة أخرى

تعتبر سابقة بالنسبة للقمم السابقة وهي

التصية التي وجهها مؤتمر القمة لصعود

الجماعات الفلسطينية إلى جانب أخوانهم

الفلسطينيين في الجنوب، اللباني ومسانعتهم

في التصدي لاعتداءات الإسرائيلية على

القوى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية في

الجنوب. أن من شأن هذه العبارة أضواء

نوع من الشرعية على العمل الفلسطيني في

الجنوب اللبناني...

مكة القديس الشريف

ويعدو الميان الخشامي التي تصمبة الاندلس، باسماتها مختلفات عند مسؤولي

الاحتلال والصليبية السياسية والجمع الكبير

لاسرائيل عسكرياً واقتصادياً التي تلعب

مواقف وقرارات الكونغرس الأمريكي

وأخيراً القرارات الباطلة حول القدس، وهم

الهجرة اليهودية وتحويلها ومساعدة أعمال

الاستيطان، فيجبر أنهما من استمباتهم

واستمرار، ثم يؤكد مجدداً مكان القدس

الشريف، ويصفاً بغيرها ويضفي أي مساس

بوضعها الديني والقانوني، ويعد تأكيد

قرارات لجنة القدس في هذا الصدد.

على أن الشيء الجديد هو تأكيد البيان

على أن الدول العربية مستفزة إجراءات

مسياسية واقتصادية ضد أي دولة تعيد

القدس عاصمة لإسرائيل.

وفي ضوء ذلك ينبغي مؤتمر القمة

ما طلبه الرئيس صدام في اجتماع

مجلس الأمن الدولي في جنيف بالدعوة إلى



اسلحة الدمار الشامل
وإذا أكد مؤتمر القمة حق الأمة العربية في استخدام العلم والتكنولوجيا في التنمية، ودعا إلى رفع الحظر العلمي والتقني عنها وإلى تسهيل نقل التكنولوجيا إلى الدول العربية على قدم المساواة مع الأمم الأخرى، تبنى من ناحية أخرى مبادرة الرئيس حسني مبارك بخصوص أسلحة الدمار الشامل. وفي هذا الصدد أبدت قمة بغداد مساعي نزع أسلحة الدمار الشامل كلية

دورية مؤتمر القمة
وانتقدت قمة بغداد قراراً إسرائيلي مهماً هو انتقام عقد مؤتمرات القمة العربية بصورة سنوية دورية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، على أن تعقد القمة العادية المقبلة في مصر خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ولعل في هذه القمة التي تستعد قبل مرور ستة أشهر على قمة بغداد مسابغة القادة العرب قرارات حاسمة الرئيس يهد أن يكونوا قد فرغوا من إنجاز مهمة جليلة مازالت حائلة وهي تنقية الأجواء العربية بما يعطي وحدة الموقف العربي كامل صلاحياتها وإلتهبتها.

واخذ القادة العرب علماً بمخمسون رسالة الرئيس صدام حسين إلى القادة الإيرانية منبهين بمبادرة التسليحية وداعين مجدداً إلى مواصلة القرار السلامي لتشمل والدائم بين العراق وإيران على أساس قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨. كما شدد القادة العرب على ضرورة إطلاق سراح أسرى الحرب من الجانبين باعتبار ذلك مساهمة مستقلة في طابعها القانوني والأستراتيجي، داعين الأمم المتحدة بمختلف هيئاتها، لتكثيف جهودها في هذا المجال.

صندوق دولي للنفان
ومع أن لبنان غلب على قمة بغداد فاته حظ باهتمام خاص من القادة العرب تجلي في اكتساب الذي وضعه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على الملوك والرؤساء، وفيه تقرير أمدته اللجنة الثلاثية العليا يتضمن توصيات بشأن ما يمكن عمله لتخفيف لبنان من أزمة.

وقد صهر القادة العرب من الملم لامتداد اللبنانيين في الاقتتال الأمر الذي يشكل عبية كبيرة أمام مسيرة السلام، واكتفى مجدداً أن اتفاق الطائف مع الأطراف المناهضة للصالح والمخالفة على مصالح اللبنانيين جديماً والسبيل لأخراج لبنان من دوامة العنف وتحفيز الأمن والسلام. وإذا جند مؤتمر القمة الثالثة في اللجنة الثلاثية ويعاها إلى مواصلة رعايتها تنفيذ اتفاق الطائف، فهو الدعوة إلى إنشاء صندوق دولي لمساعدة لبنان وتمكينه من إحياء مؤسساته وتشغيل مرافقه العامة وإعادة بناء اللجنة الأساسية، ودعا المجتمع الدولي إلى المساعدة الفعالة في هذا الصدد.

ولعل القضية الجديدة في توصيات مؤتمر القمة بخصوص لبنان أن القادة العرب تفلوا عن شربهم الفسني بعدم تقديم المساعدة لهذا البلد المنكوب قبل وقف لقل واستعادة وحدة السياسية والأدوية

واستقبال السلام، لأنه أن المشاكل القائمة الاقتصادية والاجتماعية، التي يعاني منها ما عادت تسمح بأي تخفيف في توفير المساعدات اللازمة لنقل بشار كياته نهائياً على المكس، فقد شهم المساعدات في دعم مساعي الجهات العربية والدولية. وعلى رأسها اللجنة الثلاثية. ولف اقتتال وتشجيع الأمن والسلام واستعادة وحدة البلاد.

توفير حماية الأمم المتحدة للشعب الفلسطيني في مواجهة مخطط الإيابة والتجهيز، تمهيداً لمارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال الوطني. ولا ينسى البيان التأكيد على معارضة المحاولات الأمريكية لإلغاء قرار مساواة الصهيونية والعنصرية والتمييز العنصري، داعياً إلى تكثيف الجهود لأحياء تلك المحاولات.

ولعل أهم نقاعات القادة العرب التي تضمنها البيان الخاصي تلك المتعلقة بالقول العربي الوجد، مؤتمر القمة يعلن ثقته بأن حماية الحقوق وصيانة الأرض والدفاع عن المؤسسات يمكن أن تتحقق بلطف من خلال وحدة الكرامة والصدق والهدف وتعزيز التضامن العربي وتنقية الأجواء العربية، وعبر الكفاء المتميز وجميع الرساتر، بصدد العلاقات العربية جميعها في خدمة قضايا الشعب العربي، والتحرك التثبيط الفاعل في مختلف الجهات وعلى الساحات الأتالية.

إن الأعلان من هذه القمة بهذا الشكل الواضح الهادي والباشر بدم من القزرام مبدئي يترجمها إلى حيز التنفيذ. وإذا ما تم هذا الأمر فإن العمل العربي المشترك يكون قد حقق فزرة واسعة شاملة إلى الأمام. في ضوء هذه القناعة بالالتزام أطن مؤتمر القمة استنكاره للتهديدات والمحاولات العدوانية ضد العراق. وبعد تأكيد على معارضة النفاق التشويك أعلن المؤتمر تضامنه الكامل مع العراق وحتر من استمرار هذه الممارات التي تستهدف أمنه الوطني، وأكد حقه في اتخاذ جميع الإجراءات الكفيلة بحماية أمنه الوطني بما في ذلك استنلاك وسائل العلم والتكنولوجيا للتطوير.

وإبنى مؤتمر القمة، بصورة غير مباشرة، موقف الرئيس صدام حسين بخصوص استخدام أسلحة الدمار الشامل إذا ما استخدمتها إسرائيل ضد العراق والتأكيد على حق الدفاع الشرعي للعراق والدول العربية كافة في الرد على العدوان بالوسائل التي تراها مناسبة.

وتضمنت القادة العرب مع الأردن معتمدين أنه مهدد بشوطين المهاجرات السوفيات كاشتم الفلسطيني، وأهى فكرة إطلاقها الملك حسين في كفته وتنبأها

القادة العرب بعد ذلك. ولعل أهم ما حصل عليه الملك حسين من قمة بغداد هو تأكيداً على حماية الأردن وتأمين مشيقات مصوده وذلك بتقديم الدعم له من خلال التشاور الثنائي لتمكينه من تعزيز قدراته في مختلف المجالات.

العراق وإيران
ولم يصر البيان الخاصي واجب ادانة التهديدات الأمريكية لليبي والتضامن معها ومع السودان والصومال في ما يتعلق بمواجهة كل ما يهدد وحدتها الوطنية. وكذلك توجيه التحية لتأييديا بمناسبة نيلها الاستقلال، ولترامع الأتريفي لشعوبها ملكة لنه الحدية.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على حاري حامي د. الشرق الأوسط البحث الصعب عن السلام الصعب

بغداد : الشرق الأوسط كليب حسنان شميل

تنتهي قمة بغداد ببيان ختامي يبرز من تأكيد الثوابت والصياغات التوافقية أي بصيغة تعبير مع إبقاء الباب مفتوحاً. تنتهي القمة الاستثنائية وتبقى الاضطراب استثنائية. كثير مما قيل ما كان ليظن لو سبقت بآفة ولو في آخر النقاب. وبعض النظر عن اختلاف القراءات يمكن القول وبصراحة أنه ما كان لهذه القمة أن تعتمد على الأقل في مثل هذا المناخ. لو وضعت أسرائيل لأبسط شروط السلام أو تجاوزت أو في الحد الأدنى مع ممارسة السلام الفلسطيني. وما كان لهذه القمة أن تعتمد لو قبض الحوار الفلسطيني - الأسرائيلي أن يبدأ. فكل قمة بعد مثل هذا الحوار كانت ستكون مختلفة مناخاً وقاموساً حتى وإن وجد دائماً من يعترض وينتقد.

فيما مضى ما قيل في قمة بغداد ما هو إلا نتيجة لتعاثر جهود السلام في التمهيد للامسية.

النتيجة.....

٢ من



للنشر والذخائر الحقيقية والعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٠

البحث المصعب

فلا مقترحات يكرر استطلاعات تحقيق اختراق في حالة الجمود القائمة ولا الأمم المتحدة استطلاعات التقدم خطوة للدفاع عن هويتها وتراثها والشرعية الدولية. وفي المقابل ردت إسرائيل على أسئلة السلام بالهروب إلى رخصة الحكومات وافقة من أن الوقت يعمل لصالحها مع تفلق المهاجرين اليهود. فارتقاء وتأثر الهجرة يهدد بتعزيز صولع المصقور الاسرائيليين دعاء حل الفلسطينيين في الخسار ويضع الأردن ويهدد جنوب لبنان في دائرة الخطر الكبير للباشر. لهذا بدت قمة بغداد وكلتها تدور بين السلام المصعب ورخصة الحرب أي بين بقايا الأمل واكتئاب اليأس.

تنتهي القمة ويرجع القادة إلى عواصمهم وأوطانهم باستثناء رئيس فلسطين إذ عليه أن ينتظر عاصمتهم خاصة أخرى وينظر إلى بلاده من بلاد شبيهة بيومها بخضم الواقعين الأرضي هورشمون أهلها والعالم العربي لتكسية جديدة لشد والخطر من سابقها. لهذا كان بعض اليأس حاضرا في القمة واليأس بوابة الحد الأقصى وبوابة العرب أيضا. لم تطلق قمة بغداد الباب. وهي كانت شغل كل شيء فعمدة اللفق على المصير والامساس الواضح بالخطر وكلتها كانت قمة الفرصة الأخيرة ليقطع الأمل الطريق

على الانتظار.

في قمة بغداد سمي القادة العرب إلى قراءة التحذيرات والتنبؤات وحاولوا بلورة رد جماعي عليها. والسؤال الآن هو كيف سيقرأ الكبار نتائج قمة بغداد وكيف سيتعامل واشنطن مع ما ورد في السطور وما ضمن بينها. فهل تبادر إدارة بوش إلى نزع قليل الانتظار عن طريق إرقام إسرائيل على التزامهم ببنيتها السلام حتي ولو اعتبر ذلك طروحا على «ثوابت» سياسات الادارات الامريكية المتعاقبة. وربما لأن واشنطن في الوسيطة القادرة على نزع الفتيل لتتأكد البيان مواقفها وحملها المسؤولية لكلا لم يوصد باب الحوار معها.

انه البحث المصعب عن السلام المصعب وفي ظل الخوف من الحرب. ففي قمة بغداد ساء شعور واضح بأن هجرة اليهود ستشغل العرب في الضفة وغزة وإن شرارة الحرب قد لا تطفئ هناك.

تنتهي قمة بغداد ببيان ويكرر السؤال الذي يطرح في ختام كل قمة وهو عما ستقوله القمة المقبلة المقررة في القاهرة. وليس قمة شك في أن حصة الشهر هذه ستشكل الاختيار الأخير للقدرة على تلبية منطق البحث عن السلام بالديماسية على منطق اليأس والاستعداد للحرب دائما خطوة تجدد الزمان على التسوية وأما أن يخرج اليأس مقدما له في القمة المقبلة فتبدو لغة الحد الأقصى وكلتها اللغة الوحيدة. انه السلام المصعب الذي كلما تضرر قامت من سلطانه وأمانة العرب.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩٠

للنشر والذخات الصحفية والمعلومات

قمة بغداد حددت الثوابت

ووحدت الصياغات

في مواجهة التحديات

دعم الأردن والانتفاضة وإدانة الهجرة ودعوة الثلاثية لمواصلة تنفيذ «الطائف»

بغداد: «الشرق الأوسط»
من عثمان شربل وزكي شهاب

اختتمت القمة العربية الاستثنائية امس، بعد ظهر اس في بغداد، في مفاجات اذ كان واضحا منذ افتتاحها وعلى رغم صعوبات التوفيق بين الصياغات لاحقا انها ستنتهي الى «مدراسة في تحديد الثوابت وصياغة توصيات في المسائل القابلة لاكثر من اجتهاد» على حد قول مصدر عربي رفيع لـ «الشرق الأوسط».

رؤسف المصدر قمة بغداد بأنها «كانت قمة في المسؤولية لجهة مواجهة المخاطر على الأمن القومي العربي وهي مساطر بلدت قمتها».

واضاف ان ما اتفق عليه ليس سهلا ولا بسيطا ويشكل اساسا للبناء عليه لاحقا. واعتبر البيان الختامي للخمسة جوهرا

للقرارات بأنه «صيغة توفّر الاجماع بين الحاضرين وتتسع للفائنين ايضا».

وكانت القمة قد افتتحت في ٢٨ من الشهر الحالي بمشاركة ١٩ دولة من الدول العربية الـ٢٥. اذ غابت سورية وغاب معها لبنان، ويحضر ١٦ من القادة العرب، اذ ان قادة الجزائر والمغرب وسلطنة عمان انابوا من حضورهم.

وقال احمد المشاري في القمة لـ «الشرق الأوسط» ان الفترة الفاصلة بين قمة بغداد والقمة المقررة في القاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني) والتي اكد الرئيس حسني مبارك استضافة مصر لها هي فترة اختبار ادى نجاح القمة الاستثنائية في توحيد المواقف من التحديات والتغيرات الخطفة والدول الارغبة في دفع مسيرة السلام.

واختصر نتائج القمة بما يلي: دعم الانتفاضة، وإدانة هجرة اليهود، ودعم العرب والتضامن مع العراق وايبيا، والطب الى اللجنة الثلاثية العربية العليا مواكبة تنفيذ اتفاق الطائف، وتشجيع السلام بين العراق وايران.

وكان القادة العرب قد عقدوا في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اس جلسة ختامية تلا خلالها الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي البيان الختامي ثم تحدث بعده كل من أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ثم أختتم الرئيس العراقي صدام حسين أعمال القمة وبدأ وسبق الجلسة الختامية للقاء اجتماع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المشرق الأوسط

التاريخ :

١٩٩٠

وأعرب المؤتمر عن كنه العميق للأحداث العاصية التي تجري في لبنان وأكد أن الاقتتال ليس حلاً للأزمة اللبنانية. كما أعرب عن أسفه وإليام عثبات أمام مسيرة السلام والوفاق.

وأعرب مصدر في الوفد الفلسطيني إلى لجنة عن ارتياحه للقرارات التي صدرت عنها. وعن غياب سورية عن اللجنة قال

المصدر: «كان غيابها مؤسفاً لكن الجهود العربية من أجل انضمامها إلى قرارات اللجنة والنهج العربي الجديد لا بد وأن توصل خاصة وأن ما صدر عن لجنة بغداد من قرارات يتسجم مع السياسة السورية. لقد باتت مسككة المشاركة السورية في العمل على تنفيذ هذه القرارات ملحة من أجل قطع الطريق على إسرائيل التي تصعد للوفاء العربي».

وقد قرر مؤتمر القمة الطلب من وزراء الخارجية العرب إتمام التجهيزات المتعلقة بتعديل ميثاق الجامعة العربية ورفع توصياتهم إلى مؤتمر القمة المقبل في مصر.

كما استعرض المؤتمر مشروع ميثاق الاتحاد العربي المقدم من ليبيا ورأى المؤتمر أن يتخذ فيه من خلال مشروع تعديل ميثاق جامعة الدول العربية.

كما قرر المؤتمر إنشاء وفد مؤتمرات القمة العربية بصورة سنوية في نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام بدو بالقاهرة.

تفسيراً لقرار الخارجية العرب استكملوا فيه وضع اللجان النهائية. وأشار القادة في الجلسة الختامية بالجهود التي بذلها العراق لاتجاح القمة وبالاستاذب الذي اعتمد الرئيس صدام في إدارة جلساتها. ولم تهل كلمة العقيد القذافي من مشاجرات في تعويم الفحم السابغة بما فيها تلك التي حضرها في لجان القضاء بعد وساطات

يوسف أحمد الشاركون في اللجنة مشاركة العقيد مرانها كانت أكثر انشغالاً منها في أي وقت مضى.

وإذاً البيان الختامي عملية تهيؤ للجهود الصوفيات الواسعة والديرة، التي تمثل تهديداً خطيراً للامن العربي العربي. وأكد على ضرورة تقويم العلاقات العربية مع الدول الأخرى في ضوء موقفيها من مسألتين المحيقتين الهولندية الفلسطينية والهجرة اليهودية، لكنه لم يشر إلى عقوبات

في هذا المجال. وأكد على عدم شرعية بناء المستوطنات الإسرائيلية مطالبا بأية دولة لرافية وكشف التشنجات الإسرائيلية في هذا المجال.

وشدد المؤتمر على ضرورة توفير كل أشكال الدعم التي تكفل استمرار الانتفاضة ودعمها إلى عهد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط ولم يتخلق إلى مسائل كالحوار الإسرائيلي الفلسطيني.

كما أكد المؤتمر التزامه إتمام البذلح من الأمن الوطني العربي وصدايته. وقد تتجسد الدعم للأمن من خلال التشنجات الثاني منه. معتمداً أن الأردن شاعرة املية للأمة العربية يحس حديقها وبالحل من وديها ويسلم في بره الاضطار عنها. وحل للبيان الختامي الولايات المتحدة مسؤولة أساسية في الوضع الناشئ من استمرار سياسة التوسع الإسرائيلية وذلك بسبب ما تفرسه واشطن لإسرائيل من إمكانات عسكرية ومالية. ولم يتطرق البيان إلى الجهود الأخيرة لتسوية مساعي التسوية.

واستذكر البيان الحملات العدائية ضد العراق وعبر عن تضامنه معه وشدد على حق العراق في حماية أمنه واستقلاله التكنولوجية المتطورة وتزويدها بالأغراض المشروعة دولها ومعه أيضاً في الرد على العدوان بما يراه مناسباً.

وإذاً البيان التهديديات الأمريكية للوجهة إلى ليبيا وعبر عن تضامنه معها حيال الحصار الاقتصادي وهذه التهديدات. وفي ما يتعلق ببيان أكد المؤتمر «أن

اتفاق الطائف هو الخيار المناسب للمحافظة على مصالح جميع اللبنانيين دون استثناء وعلى أنه يشكل السبيل لأخراج لبنان من دوامة العنف وتحليق الأمن والسلام فيه». وطلب المؤتمر من اللجنة الثلاثية العربية العليا العمل على مواكبة تنفيذ اتفاق الطائف وأكد مواصلة دعمه لجهود اللجنة التشريعية اللبنانية.



نص وقائع الجلسة الختامية مؤتمر القمة الاستثنائية في بغداد

بغداد،بعة «الشرق الأوسط»

فتح الرئيس العراقي صدام حسين الجلسة الختامية لمؤتمر القمة العربية الاستثنائية في بغداد امس الثلاثاء بسم الله الرحمن الرحيم
أيها الأخوة اصحاب الجلالة والسمو ايها الاخوة المنصورون
في جلستنا هذه المفتوحة والمطنة نبدا بقراءة البيان الختامي الذي تمت الموافقة عليه من قبلكم ويؤلفه اديان الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القذافي وبعد انتهاء السيد القذافي من قراءة البيان اخذ الرئيس صدام حسين الكلمة ودعا الشيخ جابر الاحمد الصباح قائلا، كلمة التي قال فيها:

كلمة الشيخ جابر الاحمد

بسم الله الرحمن الرحيم
والسلامة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم سيادة الاخ صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية رئيس مؤتمر القمة العربية الاستثنائية.
اخواني افواه والرؤساء وولساء الوفود.

لما وقد اخبركم بوجهة الله وبركاته، لدا وقد اشرفت اعمال مؤتمرونا على ختامها فانه يستعني باسم اخواني قادة دول مجلس التعاون الخليجي ان تشكرهم ممبرين عن اسمي تقديرا للعراق الشقيق على استضافته لمؤتمر.
ويقبل المناسبة امضي، الاخوة في اليمن على تحقيق وحدتهم، هذا الحلم الذي يطغى اليه اخوانهم في الدول العربية بآمل. ولانا نغرب لاشروانا في اليمن من اخلاصنا وتواطيننا بهذه المناسبة.
ان احوال وظفحات شعبونا ترحي الينا بشل هذه اللغات السامية
كما اخبرنا بالجهود التي بذلت من اجل انتظام اللقاءات بين قادة الدول الشقيقة بهدف بلورة الجهود المشتركة التي عبر عنها الاخلاص ويعمدها العزيمة على معالجة قضايانا بكل من، وبا حقائق هذا ارضي بلاد ما كان مقفرا له ان يصدر بهذا المستوى الرفيع لولا برايتكم.
كما انها مناسبة عزيزة لتسجل شركنا على كرم الضيافة الموهوبة التي لقيناها. كما تقدم شركنا للجامعة العربية

برئاسة الامين العام السيد الشاذلي القذافي على الاعداد والتوفير لوثائقنا وللمعة ولكل الاخوة والاخوان الذين ساعدوا في انجاح هذا العمل.

مرة اخرى، لكم من كل التقدير والسلام عليكم.

كلمة الرئيس مبارك

وقد شكر الرئيس العراقي امير الكويت على تضيافته وقال نأمل ان يصدق الله خطانا ثم اعطى الكلمة للرئيس المصري حسني مبارك الذي قال:

بسم الله الرحمن الرحيم،
شكرا سيدي الرئيس
الاخ الرئيس صدام حسين رئيس المؤتمر

الاخوة للفواه والرؤساء والاشراء ورؤساء الوفود للعربية الشقيقة لقد سمعنا بصغور هذا المؤتمر الحافل الذي عقد في مرحلة تشهد كثيرا من التطورات الاقتصادية والدولية ذات الامة والتأثير المباشر على مستقبلنا ومصالحنا. وما يعضو الى الارتياح والامل ان المناقشات تميزت بالوضوح والشفور المشتركة بالمسؤولية التاريخية ومتطلبات العمل العربي.

لرجو ان تسعوا لي بتقديم الشكر للاخ صدام حسين والمجلس العربي الشقيق لتوفير المناخ للتكامل لهذه القمة.

لقد بحثنا في هذا المؤتمر وبهكمة ولقد ادرنا كثيرا من القضايا التي تهم امتنا وشعبونا، وسوف تتابع التطورات في الاشرار القائمة بهدف الصفا على العمل العربي ومواكبت.

وسوف يستعني ان ارحب بكم في بادئ الثاني مصر في شهر نوفمبر القادم، وامل ان يلهمنا الله تعالى في دفع العمل العربي المشترك خطوة على الطريق. ولعلنا الله جميعا والسلام عليكم ورحمة الله.

كلمة الرئيس القذافي

شكر رئيس المؤتمر صدام حسين الرئيس مبارك قائلا شكرا لرئيس دولة الكائن واعطى الكلمة للقيد محمر القذافي الذي قال:

بسم الله الرحمن الرحيم.
اراني القادة العرب.
اولا احب ان اخبر باسمي الشخصي وباسم الاخوة في الاتحاد المغاربي وباسم الاخوة الذين كلهم في التصديق وباسم الامم من اجتماعنا المصيق وتأتي بالروح الاخوية التي فوحت بها وولفتها بها جميعا في بلدنا الاول العراق ويا ايذا بقينا هنا في العراق قبل ان تنوجه الى بلدنا الحالية. لقد تأثرت شخصيا بالاستقبال الموهوب والقلبي من جماهير شعبنا في العراق عندما تمت يوم وسعولي بزيارة مديرة جدي القاطن موسى الكاظم.

كما اخبر عن اعجابي بالاندية للجامعة لاني الرئيس صدام حسين لهذا المؤتمر. انها ليست جماعلة بل هي شاملة وانني لست حقيقية ادارة ناجحة شجكة وبطلمانية وبروح عالية من السويولة. واؤكد ان حشكتك وادارتك وبصغوره بالمسؤولية القومية سمحت في التوصل الى هذه القرارات التي جوذرة الجامعة العربية. وانا لم احضر بعد وبأمة جمال عهد الناصر لآكثر من ٢٠ عاما مؤثر بعد إلا في الجزائر وكانت قمة الانتفاضة واعتبرت. حينذاك مؤثرا ثوريا لدعم قضية ثورية. وبعد ذلك حضرنا مؤتمر قمة الدار البيضاء، بعد وسامة.

لقد حضرت الى هنا لاكون بجانب اخي صدام حسين في مواجهة الامبريالية لان هناك تعديلات فلة وسافرة بقصد الارهاب. لقد صفتنا للعراق لانه بدأ يبنى نفسه بعد حرب دامية ولانا فريد له ان يتوجه من مواجهته مع الاعداء الذين لم يرمضوا له ان يتخلص من أعداءه. ان ما يتعرض له العراق الشقيق هو سيطر ابراهي قد وجهه ضد الجماهيرية وكل قطر عربي خاصة بعد ما حركت الولايات المتحدة طائراتها ضد ليبيا وهاجمت غرة نويمي بقصد قتل الاماني. والان نفس السور من الطائرات تحرك من نفس القواعد التي هاجمتنا من بريطانيا وتركزت في تركيا منذ اواخر الشهر الماضي تحت اسم طائرات اسبانية استغراقا وارهابا بقصد اخضاع الروح المعنوية لدى العراقي والشعب الفلسطيني والامة العربية.

لقد اتيت بدون وسامة لاعن وشرف بالادي الى جانب العراق. وامل من هنا ان كل السلاح الليبي والشعب الليبي والشعب



النش، والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠/٥/٢١

المصدر:

المشرق الأوسط

وتنمي عورات ان يتم عقد اللغة العربية
قريباً في القدس

كلمة الرئيس صدام

وقد أختتم الرئيس العراقي صدام حسين المؤتمر بكلمة قال فيها: باسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله على ما تم بيننا من خير لصالح امتنا العربية بقبول ندية وبرورة اصحابه، ولعل ان استمرسل لها الاقوية الاعزاء ملوك العرب رؤسائهم في الكلام اوضح ابدته بعماد حسين وانتهاء بابعد عراقي في ايهام قرية يحمل مشاعر التقدير والاقوية الصافية اليكم جميعاً.

لان الصبر في بغداد في هذا الظروف هو موقف قبل البحث في أي نقطة في جدول الاعمال.

باسم كل العراقيين الذين هم معكم اشكر لطفاني الضيفون فرداً فرداً على كل

خطوة خطوها منذ ان قرية ابي السيف حتى وصله الى بغداد.

واشكركم جميعاً ما قلتم مؤتمراً بان هناك نهجاها حصل في هذا المؤتمر لانه اولا

عملك ما تشجيع التواجد ليريد ان يدفعنا استضافتنا اخيراً وليس بموجب الاستضافة التقليدية مؤتمراً.

كان هذا المؤتمر من وجهة نظر الذين حضروا فيه واصحابه نابعاً، وارجو ان يفرز لنا اخواننا الحضور اي تنصير في واجباتنا حقوق ابدانهم من اول خطوة

خطوة بعد هبوطهم من طائراتهم واخر خطوة يتركون فيها ارض العراق عاتدين بخطوة تتعالى الى بلادهم الشقيقة.

وهذا المؤتمر كانت دروسه عميقة، وايضا بها الدروس الانسانية، واودعنا، كما ارض، واعتباراً من التملك، ان أي خطوة

نجاح ما كانت لتصل قبل ان يقصر كل منا ميجازا لكي نصلك في ترويض صلا

واحدة، كما ظهر حقيقة خلال التمشان الاخيرة الذي تولى في هذه اللغة.

بعد هذا المؤتمر لم نجد ان قاستنا القدية كما كنا، وانما اربنا طولا جميعاً، ولم نجد كما كان عليه من حيث الانتماء كما

كان عليه قبل المؤتمر، ان حيث ما نتعلق من نتائج وانما اصبحنا تلك اقوترا اضافيا

لواجهة المظاهر وايزهه جرحنا قرارات المؤتمر مهمة ومعة واحدة، وكما

يقول لشم الضيفون اميد بالله من عمة انا، واحد معكم وصف هذا المؤتمر بان ناجح،

وانا اقول ان هذا المؤتمر ما كان لينجح او لم بعدد الحوار الاخوي الصريح والباشر.

لقد كان الحوار اقل تشجاء، وكان اكثر تنامساً.

اشكركم اخواني مرة اخرى، باسم العراقيين فرداً فرداً رجالاً ونساء، اطفال

وشيوخه، وليبارك الله سماعكم.

العنوان ضد ليبيا وقال نحن لا نستبعد اجتياح الاردين وبقي على الاردين، واننا مقتنع ان الاردين يجب ان لا يتحمل مسؤولية الحرب والاستنزاف بنفسه. ولكن ان لدى العدو للقبلة الذرية ونحن عندنا القبلة البشرية ودعا كل العرب لرفع الحواجز امام زيادة القتل.

وقالهم الرئيس العراقي قاتلاً: اذا اردت تشجيع الرئيس مبارك على زيادة القتل في مصر، فيجب ان تشمل الضغوط في

مصر في امل الامة، وأشار الى ان جميع اليهود في فلسطين سيكون مقبرة لهم وان قوة اسرائيل الحالية

هي قوة مزيفة، وقد شكر الرئيس العراقي المفيد القذافي على كلمته وقال له: «أعلا وسعلا

بصبر بالعراق، وأضاف: ان العرب اثبتوا عبر التاريخ اننا اكثر الامم القدرة على ان

تتحالف معها وبها البيانات والاتفاقيات والمذاهب والطوائف وبغير ذلك، ولو كان

اليهود يطمحون عن ماري ليجودوا ان الامة العربية في الاقترع الى ايوتهم.

وقال الامة العربية ضد التسلط والتوسع والظفر والاضطهاد واستعمار

الامة سالا وامكانات، وعلى هذا التماس رفضت الامة العربية سياسة الكيان

الصهيوني، ومن يدعاه لانه تنسج بظها في الحياة مثلاً هو حق كل امة في الحيا.

كلمة الرئيس عوفات

ثم تحدث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لقال:

باسم الله الرحمن الرحيم الاخ الفارس الرئيس ابو عدي،

اخوتي الاحبة والاعزاء الملوك والرؤساء والأمراء العرب.

ونحن نشتم هذا المؤتمر المبارك هنا في عاصمة القانسية عاصمة صدام عاصمة

لنصر عاصمة للاصوغ عاصمة العزة اجمتا العربية كلها، ونحن نشتم هذا المؤتمر

المبارك والتابع والايامي والذي ستتكتب آثاره على كل المنطقة العربية وعلى مستقبل

امتنا العربية، حيث اننا في نقطة انطلاق تكون او لا تكون.

اتقدم بالشكر الجزيل يا اخي ابي عدي على الصبر الذي صبرته، وجده لطفاني خلال المداخلات التي قمتها.

في هذا المؤتمر، كان حدث، وهو موضوع وحدة اليمين، يجلس امامنا الآن

اخي على عهد الله صالح وعلى سلاله، ليست وحدة معة وانما هي لمة

بيضية، اعادة لحة الجسد البيضي وهي بشارة خير.

ونحن نواجه التفتريات والتفتريات وكل التحديات التي تواجهنا، وهذا المؤتمر وهذه

القرارات تستطيع ان تقول اننا سنوليها وان نقول وحدها. لا لينا وحدها، نحن ولسنا العربية.

الليبية تحت تصرفكم عند الطلب. رغم عدم حضوره لهذه المؤتمرات منذ وفاة عبد الناصر شعرت ان المؤتمر الحالي مؤتمر ايجابي كنت اخطي المؤتمرات، حيث كنت اترقب واحداً تحت الصفر، اثنين تحت الصفر، لكن اعتبر ان هذا المؤتمر واحد فوق الصفر.

(وقد شكر جميع الملوك والرؤساء وزعماء الوفود ليعطي الوقت).

وأضاف ان هذا يرجع اليكم وانكمم وللصعوبات التي اصعبنا وبفطانتها وتجاوزها غمد شديداً في العراق وبعد الامة العربية.

هذا المؤتمر بالنسبة لي قد مسح ما اعتبرته شيئاً مخجلاً، وقد مسح ما اعتبرته شيئاً غريباً استعصامياً.

لقد أصبحت لغة التحدي اقوى ما جعل هذا المؤتمر مؤتمراً ايجابياً.

لا اريد ان اشكركم على تاييكمم لشعركم اللبي ولكني فقط اريد ان ارفع من الروح المعنوية وان تقول لهم ان اخوتهم في المؤتمر الايجابي قرروا اليفوت معكم عند

التهدبات المستمرة في خليج سرية، وهذا شيء مبروق الروح المعنوية.

كل التصديقات التي نلتها معكم لم تكن خصومات القومية مثل ما ذكرتم امس.

فاننا لم نتحاشم مع عربي من اجل حدود مصعبها الطيبان او الفرنسيين او الاتيين.

المقصود كانت من اجل وحدة الامة وتحرير فلسطين، وهذا سوف اقال من اجله حتى اخر حياتي.

اننا خلقنا اقتصاداً عربياً في إطار سياسي وبفعلنا القومية العربية وعلى إطار

اقتصادي نكون قد حيناً انفسنا ولغيرنا صفحة للتخلفات.

اننا اذا لم نتوجه الامة سيستمر الظاهر والتسلط والصراع ويحل هذه الامة

ان يتم تصادم بين المصيط والمطبخ، والتهابة سوف يكون هناك اقتصاد مثل الاقتصاد

السورياني والارباب للتحدة وتحدثت من وحدة اليمين وقال: «انه

موضوع الخلق صديري، فاليمن تحت علم واحد ويعد واحد وشعب واحد، ولا بد من

صناعة، ولو طال السفر.

وقال ان الوحدة العربية موضة قديمة يروى المفيد القذافي حصة اتصال

هاشمي بالرئيس اليمني علي عبد الله صالح وقال له وارتدت صديري، تذكر صديري

برلين، كان جرباب على صالح ان ما بين الشيرين براميل وليس صديري.

وتطلع الى الرئيس مبارك ضاحكاً فقال: «بيتي وبين الرئيس حسني اسلاك

التعاون العربي» فاعلموا الطيبان حتى يفصلوا بيننا حتى لا تصل امدادات من مصر لعمرو

المختار.

وقالهم الرئيس صدام صديق قاتلاً: «ايها العربي، تشكك من وراء مجلس

وعايد القذافي حديثاً قاتلاً: انه رغم الروح المعنوية العالية فالخبر لا يزال قائماً،

ياي عدوان على العراق سيستل كما فشل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٠



مؤتمر القمة
العربي الاستثنائي

الخطاب القوي التاريخي للرئيس القائد هدام حسين

في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي

نعلم بوضوح بأن « إسرائيل »
إذا ما اعتدت وضربت
فإننا سنضرب بقوة

بسم الله الرحمن الرحيم
« كنتم خير أمة أخرجت للناس تأترون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله »
صدق الله العظيم

أيها الأشقاء قادة دول العرب اصحاب الجلالة والشفعة والسو ..
أيها الحضور الكرام :

السلام عليكم وأهلاً وسهلاً بكم في بغداد مدينةكم التي تترامون مدى زهوها وفرحها بحضور جمعكم العزيز إليها و مدى
ترحيبها بكم لأنها تستلكر بالاضافة الى معاني الحضور هذا معانيها التاريخية وتستحضر نورها ومسؤولياتها في ظرف
الحاضر ويوصفها الحديثة التي بناها العرب عندما حملوا مشعل النور الى الانسانية كافة لميلفوا رسالة السماء التي كرمهم
الله بحملها بعد ان امنوا بها وهي المعينة التي ظلت عند عهكم بما أمية على تراثها والمعاني الجليلة التي رافقت بنامها

في عهد أبي جعفر النضر ..
انكم ايها الاخوة في بلدكم العراق الذي يضمن كل فرد فيه ان نعيم نيابة عنه ونهضى سلوكا وقولا الى ما يليق بمقام
الانسانية عند ترحيبنا بكم وتسويل الاممكم وعملكم الذي يضمن كل العرب ان يكون مجيدا وتلجما .. فاهلا وسهلا بكم ايها
الاخوة .. ايها الحضور الكرام .

ايها الاخوة .. قبل ثلثينا هذا بياوم وتحييدا في اللغتي والعشرين من هذا الشهر يزغ فجر جديد في سماء البعث فصارت
بمنا واحدا .. بوثة واحدة وقيادة واحدة ملما كانت في عهدهما التي ازهرت والمرت فيها وكنت نبعثا ثرا للعروبة
والحضارة العربية وعاهي اليوم تراث يستحق ذلك التراث الخالد يتربع في قمته الاخ الرئيس على عهد الله صالح والى
جانبه اخوه على سلم الجيش لسيروك ايها هذا الانجاز التاريخي الكبير والعظيم .



المسدودان على أي منادوان علينا جميعا

بعد ذلك، ولأنه بنت تفاصيل الحياة ما هو ممتلئ في طرافها الزمان قادرة على أن تلتك الانتباه في نفسها وأن تدخل لظها في الاعتراف في أي وقت ومن غير جهد أو

أنا لمسا في وحدة قومية تملك تلتك الانتباه إلى أهمية أفضل الخصوصية الوطنية أو المحلية أو مصلحة الجماعة في الظهور ضمن اعتبارات الرؤية والقرار

والسياسات وأما بعد مسكون الوحدة لتعمل ذلك لهذا ولأن التفكير يجعل القومي ويبدله وما يخلق من سياسات ترتبط به وما يستلزم من تنمية جديده نوع من الجهد في بعض جوانبه لأنه ليس حلة الاعتقاد أنها هو حلة الارتقاء إلى مستوى جديد من التفكير والعمل يستدعي أن نذكر به ولنذكر عوامل الوحدة التي تستوجب أخلاقها في اعتبارها عند القرار على موقف موحد بغضبه العمل القومي وبواعي أمنه.

لغات في جدار الأمن القومي

ومن ذلك لأن التفكرات الكبير في مستوى النمو الاقتصادي والثروة والتطور الثقافي والفني والعلمي ومستوى القدرة العلمية والتعبير عنها فهو أو يها إلى جرح الوطن وقوة العمل مع الاتحاد والسياسات غير المتوقعة للأجانب وغير ذلك من المتعاصر هي كلها في تكون لغات في جدار الأمن القومي العربي إلا أن نمس العمل معها ومعالجة السياسي منها ويصيح بعضها قلاا لوطني والقومي من العلاقات والقرارت والريجات ومما من أن تلتك مداهما كما ينبغي ذلك لأن قوة الوطني وضعفه مداهما مع القومي من الامور قوة وضعفها ولأن أحسن العمل التفكير وسلوكا ال عقب الوطني بعد ممورا أساسيا وعطاء عقابيا مسجحا لوطني وهو مصدر التشجيع والإلهام لكل ما هو قوي ويعتبر في الوطني ضمن الخطايا وهو ليس فيه الفرق على أن يجعل أياته الأمة يتخاضون من ذلك الشعور والسلوك المخرج إلى القرية حافية أنها فعلت وليس لغزرا أبناء الأمة وأدعى في الوقت نفسه تحقيق القومية الوطنية المحلية وينتمس في القومية الضيقة رغبة وترجيح إلى الله الذي يبدو فيه متخاضين أحيانا مع استبعاد وقرة للثقافة إلى ريد الوطني بالقومي لتعمل الوطني كما قلنا القوة والقرار المحييين للتكامل مع كل القارتا وبطولات وصحة الوطني إلى مستوى جديد من الأمة وما يمتلئ بها من امكثات وشطوط وجه.

إن خطر الزواج تجاه حكمة أننا وحدة وليس أما ومدع انكسار حدة المحلية في السياسات العامة وقربوعا أحيانا في سياسة خارجية وأخلاقية الاقتصادية وامشاعة وثقافية وصكرية

وإذا لا يعرف بعضهم مثلما تعرف نحن المجتمعين هذا المصاني التصيلية الضولية للامن القومي ومستمرات مسيخته والتعبير عنه بصورة مطلقة والمعلم ولتكنه يعاونون بالانجاء العلم والخصائص التاريخية الجواب الصحيح على كيف يصيح العربي في حال الفطش. وهم يخافون أن من بين الحلال الذي يورنه أنه الإفساد لنا كعرب هو جنب الطبع والتضلعان والفلسفي والإبداع والتضلعان الصحيح في السراء والشراء في ما يبتنا.

وأن تكون تجاه العدوان صفا وأن تكون استكثافا حقة واحدة بالاتجاه العام حينما الفطش الضورية أن لم تكن بتفاصيل التصيلية أو بقرن الفطش بلغسل لحي أننا أمة واحدة وإن عرتن صاحتها احدى وعشرون دولة وأن عرتن تجاه من يجانب مفاهيم الأمن القومي من بين صولاتها بلغسل من تراثه وسياساته وأن تكون موقفا خاصة بالقضية للتفاعل معها في ما يبتنا على مستوى السراء والتضلعان الجمهوي مع الصلابة منها وبتيها لمتولى العمل الواجب لها ومستوى التضمين من أجلها وأن يؤمن من ذلك بالمصر الواحد لامة العرب بأن الأمن القومي كل لا يتجزأ وأنه لكي يتحقق بصورة الصحيحة ليس بالإمكان أن ينظر إليه نظرة جزئية أو تجزئية وأن مبداه - ليتحقق كما ينبغي أو كما يجب - هو ميدان الحياة كلها لا انحصار بين الحال السياسي والاقتصادي والثقافي والإعلامي من الحال العسكري أيضا ولا انحصار بين الشعبي والبرمسي وبين المدى والمقنوني فيها. أننا تعرف ايها الأخوة مثلما تعرفون أن أمة تضم بين حناياها واحدا وعشرين تقريبا مع ما يتصل بكل نظام منها من الفروق وامكثات وروية لابد أن تتكسر بالر من التفكرات في زاوية النظر إلى أي امر من الامور وإلى أي موقف من المواقف ولكن ولأننا أمة واحدة فلوالب بغضبه أن نركز على نقاط الالتقاء المشتركة وحل الحوامل التي تجمع الأمم الواحدة لتتوحي عليها.

إن عوامل الخصوصية الوطنية المرتبطة بطرافها مما هو معروف فيحتاج إلى أن نركز عليها لتلتك الانتباه في ضرورة أخلاقها في الاعتبار ذلك أنها هي

ومبروك لشعب اليمن وحته ومبروك لكل قيادة اليمن صدق دعوتها التي اقترنت بوحدها.

مبروك لكل رجالات اليمن المؤمنين ولشعب اليمن هذه الزادة الصلبة والأينار العالي بعد أن تجاوزوا إلى زوايا الانشطار ليتنموا بكل ما هو حلو في وحدة اليمن.

ومبروك لكل العرب هذه الاعتزاز الجديدة في سماء العروبة.

أيها الأخوة وكل مؤثر يمتدح فيه جمع العرب في مستوى قلة يتندد أبنائه العروبة في كل مكان يحس مرفق على مرفق ما يصير عنه بعد أن يكبر ليهم الأمل والدعاء إلى الله بأن يصيحب القدة التي ما يتعشون غير أن مؤثرهم هذا له ظرف خاص وأرجحية مميزة على غيره وطيفا لفرقه الذي أفر عتوانه الإسلامي لمقطع أبنائه الأمة العربية التي مؤثرهم الذي يمتدح اليوم والاعتزام القوم به ما حلة خاصة أيضا لا يلقاها أو يلقاها منها إلا القليل من مؤثرات القلة التي عطف من أجل. ولأننا نؤمن كما تلتك التواثيق الأصلية في بلدنا بأهمية الشعب وأنه مصدر السلطات فلوالب المستوركي أن جانب الواجب القومي بغضبان أن تحرس جميعا على أن تكون موضوعات هذه القصة ومستوى قرارتها ومستوى تصرفات وتفكرات متصلة اتصالا بما بدأ نمره أو تنحصر من اتجاهات الرأي، إلماع في المجتمع العربي. وبذلك تضيف حسنة تأثير خاصة منا لشعبونا إلى جانب سجل كل منا وما لديه من مساهلات في تادية مسؤلياته تجاه شعبه.

ولم أن عنوان الوثائق والادعاءات الخاصة به وتوثيق انفعاده في تنبيهه بأن الحال حصل حال طرفي أن انه مركب من جزئين الحاصل بسبب أن أننا نرى بين إرهاد أسس متينة للمفاهيم هذه المتوحيين والتدابير المحققة لها أننا يمتد إلى الاستقبال عندما تلتك بتكاتف أخوي ورحيم في ذلك الاستقبال حزمة ضوء لا تنظيره بعين الله تهدى ركب الأمة إلى ما يبتدئ إليه من تلتك وعمل في أجواء تجتمع فيها التمسكت واتراح فيها عن العرب البحر الأبيض بعد أن يتزوج العرب محييين إليها الذات القومية التي تلتك عليه تتحمل كراهه إلى امام وتنشئ وليد اعلم لحاضر مسير بلعز واستقبال أفضل يبعد الدور الإنساني لأمة المنطقة وما لتلحق كل أهدافها القومية والإنسانية.

قد لا يعرف كل المواطنين العرب ايها الأخوة معنى المتوحيين التي مساهلات بمفاهيم سياسة مصر لتتكون جنوبا لأعمال المؤثر.

روای الشعب

متوكلون الله وعدمه فنواك على الله وحده
 حواء معق وكثيري جديري على اجواء
 نزل صميمي من اجل عطاء الفضل
 اجل خلق من اجل نخل على نخل شرو
 ضمتهم شجعتهم الى قوسنا جويها
 ونستحقهم من غير ان نمنى الى شبيب
 وايضا وانما الى نملعه دينا
 على مناسك فوننا ممتد شمسها
 عليها ونستحقهم من غير ان نمنى
 واما من شبيب شمسها
 بسببونه بسببونه الى لا خفي الله
 باجتماعنا
 وانما ان شبيبها في ذرة فضل
 السببونية في القرب والحوالي في
 التعلقنا بالحق سببونه سببونه
 حاضرين في طرف الضيف والضيف
 بقاها وهو على في على في السببونية
 للبقا وهو على في على في السببونية
 بقلته سببونية التعلقنا الى نخلنا
 بالحق الصبر ان تراقب عليها
 الرب بقلته من سببونية في حضرة
 بالحق الصبر

فعل الأمة ومنهجها

وإذا لم يجد أعلى القدرات وكثير فعلا
وتقلنا في الآلة رصته القليلة ليتماسك
فعل على الآلة ومنها الطفرة في هذه
المرحلة فعل الآلة وفقد العول العربية
الجميعين في بشارة ونصيحتهما أن
يتمتدوا خطر خطا بناء بولك الآلة
وتجتمعت وميشتات الجامعة في الخلف
الأقل (تتميز) واستعدادا .
الاضطراب فيها بناء أن كوال الجامعة
أن تأسست في الأقل أن الأضعاف القدرات
بيننا .. فصنعت هذا أن خطرنا الجمع
سبحني في خطا وسيتأخر الوصول ،
من نقل إلى الوصول الكفيرة سنالك من في
الجمع .. الواحد بعد الآخر في أن يتغير
الجميع طريق الوصول وحذف الوصول

فلسطين العزيرة
تنتظر بشارة
الصبر أن
ترفع عليها
أعلام العرب

في جملة لقاها خاصة سائلاً أحد طلابه
عن العرب، قال عربي شقيق أو
عرب، أمّا ما ذكره المشرك في الآية
فليس كذلك، ولذا قال الربيعون في
الطولية على نصّ التفسير وأقول ما
يؤمن به ومن العلم والحق
والتي تؤيدها من علماء الفقه
الذين يرون في قوله العربي
أمر من الله تعالى على من يتصور
أنه يقاتل المشركين في سبب أو
تفتيح أو غيرها من غير
صريح أو غيرهما فبوجه
في العلم على من
غيره أو في صراح اعتكاف لغير
الدين في الترجمة الحديثة أو القديمة
والتي لا أحد من ذلك وغيره
والتي من جهة العلم والاستخبارات
والتي من جهة الصريح والحق
تتعلق في وقت ما يتصل بالحق
من أحد من ذلك.

شرف الكلمة والموقف

[illegible]

لأوضاعه الاقتصادية، وسنوضحه في
الأسابيع القادمة في حصة العرب من
منازلة النفط والاصطناع، لا يجوز أن نقتل
بها بختنا في التخليد ولا يجوز أن
نفسر القنطرة إلى البيت الأبيض وبين
اعتنا: أن الأمر الاختلاف ما هو ليس
لصعب وإنما لعل أن نقتل أن
الوطن من الاختلاف ما خلفه الأمة
تربية على الشعب والامة والله
المحاسب الذي من يهونا أن تكون
فوهة إلى مدفع طردية على احتفال
وذلك الاختلاف في تعاضل باليوس
والرأى وغير المحسن والظلمة
شاملة إلى كل مستنزاة وإثارة
مختلفة إلى المستحيل والقتل والقتل
الوقت الذي نؤس فيه على اعتكاف
الجنس.

وغيرها لا يمكن أن ما يخلفه من امتزاز
وارتباك في الجانب الفكري والمعرفي
فحسب وإنما ينحس على مجمل شئون
الحياة وعلى مستوى علاقة المواطن بأمته
وعلاقة المجتمع أو القوم بشعبه .

أسباب ضعف العرب

[illegible]

يتطلب من بعض أعضاء المجلس الاستشاري
في موقفه كونه يدين
وتشويههم بتهمة التواطؤ وعدم وفاء العرب
إلا أن أي اتهام من هذا القبيل هو عظيم
والاستيلاء وبالتالي يضيف قوة وإقاراً
معيدين إلى الأمة العربية بالاضافة إلى
الوثائق والبراهين والأطروحات والدراسات
التي ينفذها في نظرنا إلى الآن التي من
الرأية القسيلة التي يظفر منها
المتكبرين إلى أجوع الكائنات حينما
يؤكد ذلك العمل الخبي الذي من
أتاحه من ذلك تاراج حلالته في مستوى
الإنسان والاعلمت ومؤسسات
ومن الاستبداد وسدوني انزالها لتحقها
لأعداد محلية مسخرة ولا يمتنع أي
وجهة الجمعية العظمى إلى أنظر من نظرة
خسيلة إلى الآن التي نرى إلى أنظر
إلى نظرة إلى واقع الآن التي من
وجهة نظرة شديدة وعندها وبوجهة مثله
هي سويتلنا كاستر تيقين إلى أنظر من
في ذلك الاستبداد إلى أنظر من
مسائلنا العامة إلى أنظر من
إلى المستقبل ونسور إلى أنظر من
الحرس من الشعب إلى أنظر من
والاستعداد للدفاع على ولا تريب إلى
انفسهم إلى أنظر من
والقاهرة والوطن العربي والامة إلى
والقاهرة والاستبداد والاعلمت إلى
نظرة ترقية بينها إلى أنظر من



التضييق والتضامن

وعلى أن نعلن بموت قوى ، بأنه لا
يحق لكل من يكون ، أن يتمتع بحقوقه
ومبادئه وكرامته في الوقت الذي يجربنا
أو يضيق علينا العيش والظن ، وإن
نحول هذا الجهد إلى سياسة ومبادئ
تحقيق ويلزم بها بصورة جماعية ، وإن
يبره الجميع بأن النجاح في المقاتلة مع
الآداء ، إذا ما اقتضت الضرورة ، لا
يتحقق من حيث يبدأ جيش خائفا

وخائف لاقلها يفتي ساحاتها ، وإنما
يبدأ من حيث يبدأ ، التحيز والظلم
والفساد الاجتماعي والاقتصادي
والسياسي والأخلاقي ، ومن حيث تبدأ
الاستقطابات الخدمية ، تحقيقاً لأهدافها
في كل مفاصل الحياة ، وعلى المستوى
الشخصي والرسامي ، ومن مبدأ أن مصيرنا
واحد ومستقبلنا واحد ، والعدوان
على أي منا هو عدوان علينا جميعاً ، وهو
العدوانة له فيها لسلطة من حيث وضع
الامتيازات الآتية في اتجاه واحد ، مياها
الاقتصادية ، وأجوراً وأجراً والسياسي والمناحي
العربية والغزوات كلها توقع في خندق
وجهات القتل وجيوشها ، وإن تكون
الذواهب إزاماً مطروحة ومكشاة ، وعند
ذلك لا نحتاج الآلة العربية
بالضرورة ، إلى معارضة عسكرية لمصحين
كل قولها واسترجاع كل التضامن منها .

المختبرات الدولية

أيها الأخوة .

في هذه عن مجلس التعاون العربي ،
التي انضمت في ٢٤ شباط الماضي ، كما
تحتلنا أن المختبرات الدولية والمواقف
منها ، وأم يمشي على ذلك وقت طويل .
عزل مدة لحوان أخرى معمل ، يلتقي
بغيركم التواضع ، وما لديهم من معمل ، يلتقي
خمس زوايا القارة ومطبخنا من هذا
التحيز المبالغ في المصالح الدولية ،
وسنكون يمشي بسيرة امتنا العربية والى
الفرق والاختلاف والتعصب ، والجنود
التيهنا أن تصعد بسنوح يلبق بها الأمم
الآلة السليمة في المختبرات أن تتطاول مع
البيولوجي منها وإن تتطاول مع المصنع
الدولي الجديد وفق اتجاهات وصيغ
تقوم على تضيق والتضامن التي لا
انفك بينها وبين أمنا العربي .
وتتفق أن ذلك التحيز الذي نشهه في
عقلنا ، القول بين الصراع بين
الصفين ، وذلك التمييز المكين للعلم ،
وفي شؤونهم وضعها ومصلحتها
وتأثيراتها ذلك ، وما أصعب العلم هنا
أو هناك ، من تسلط لاقلها في ميدان

الدعم الأميركي والنظام السيلي

إن الكيان الصهيوني لا يستطيع معارضة
العدوان والتوسع على حساب العرب لولا
امتلاك القوة والتحول على نظام سياسي
والولايات المتحدة هي المصدر الرئيسي
للقوة الكيان الصهيوني العسكرية
العدوانية . والمصدر الرئيسي لتحويله
المالي وهي التي تؤمن أن حد كبير نظام
سياسيا مواقفها من خلال مواقفها الممنعة
في مجلس الأمن واستخدام القوة
للمحاولة من أدانة الجرائم والسياسات
العدوانية الصهيونية .

إننا تكبر .. مستهدفون في مصمم اعتنا
ومصلحتنا من هذه السياسات الإسرائيلية
وعلى أن نقول ذلك أمريكا صراحة ..
وعلى أن نقول لها أنها لا يمكن أن
تواصل هذه السياسة في الوقت الذي
تدعي فيه العدالة للعرب .. لهذه
السياسة ليست سياسة صدقاء .. وإنما
هي سياسة انتقام وتهدد من الآلة العربية
والصالح الجغرافية للآلة العربية ..
وعلى أن نقول ذلك العربية أن تصوع
علاقتها مع الدول على أسس مواقف هذه
الدول من الصالح والمصلح العربية
والآن القوي العربي .

العدوان «الإسرائيلي»

وعلى أسس هذه المطلق التي اعتدا
التحيز الممنوعة لا يمكن لأي عدوان
«إسرائيلي» ، على الآلة أن يتفلس عن رغبة
الإسرائيلية الإسرائيلية في ذلك .

الأمريكية

والإسرائيلية هذا اضبطا لأنني ليس
من عتني أن استخدم الإسرائيلية وخاصة
من وقت طويل ولكن عندما انضمت على
المنكرة التي قدموها (التوريب) للعمل في
الطوقية الإسرائيلية وفيها إشارة إلى أن
لا تستخدم الإسرائيلية أسلحت كلمة
الأمريكية .
وعلى أسس هذه المطلق التي اعتدا
التحيز الممنوعة لا يمكن لأي عدوان
إسرائيلي على الآلة أن يتفلس عن رغبة
الأمريكية الأمريكية في ذلك أو عن مصمها
له مما يلتقي أن تبني بر فعلنا الواحد
تجاه العدوان ومن يعميه ويؤيد في
سبلناهم وإلى كل الساعات والمجدين .
وعند ذلك نلغو الآلة في حالة الضل
ونلغو كلنا في حالة الضل ونلتلج أمام
الآلة العربية صدقات وصحية وعالمية
وصحية في دول العلم وكلنا ومنها الولايات
المتحدة الأمريكية وعند ذلك تكون في حالة
الضل ، ومكشاة القتل وأكل تالفا ،
وهي على الاحترام الكاين والمكين في
العلم .

وتصاحب الآلة بتسكات موعزة لا صبح
أو وسيدجربها مثل هذا الخطأ أن حصل
من طلبة ولعل في بين آخر طلبة ولعل
فيها .. وأعلى القادر واستعداد وتحويل
فيها .. وعند ذلك ستقبل فرص كثيرة عن
سطلها وسيطعم الطغشون أكثر فأكثر
بدلاً من أن يثيروا ويثردوا قبل أن
يركبوا سودا تجاه الآلة وأمنها
وسيداتها .

وعلى من هو أقل القادر فيها أن يتجها
إليه نفسه ، ويعجزوا إلى القادر أعلى
يتناسب ويتبعج ويتفاعل مع ما تتفق
عليه الجماعة لتصبح السرب يرى فيه
أولاه لفره ويتفاعل في الهمة لفره ويثروا .
وإن يمشي الجميع من هو صلب عمة
أعلى على أنفي مدعوما بما يمكن من قدرات
وصيغات الجميع بالتفويض من غير مفسرة
أو انزعاز .

حالات القوة والضعف

وعلى أن ننظر إلى قوة أية دولة عربية
بأنها قوة لتجميع أن أم تستخدم في الآلة
وأن ننظر إلى أية دولة ضعف في أي قدر
من القدرات على أنها حالة ضعف فيها
جميعاً ، ولقوة في جدار امتنا القوي كل
وعلى حالة الضعف حينما وجدت أن
تستطيع أسلحة ومعدات حالات القوة
والافتقار في الحرب عندما تقدم لها الجديدة
لتضيقها من حالة ضعفها أو قوة القدراتها
وأن تتطاول مع مياها ومصلحتها
وبخاصة عندما تقدم حالة الضعف إلى
ما يؤمن الزمنية في المواقف تجاه اجنبي
والى تهيؤات تقدم اليها بسبب الضول
منه على حساب الآلة وأمنها القوي .
وعلى العرب ونحن متمن أن يحدوا من أن
يجعلوا به لعل لا يستمر إلا لفترة
وجيزة .. إننا ، ما نرضعهم ، إننا ، هوإن
إسرائيل ، ذلك لأن الخطأ الإسرائيلي
مبني على استراتيجية شطط أهداف مهمة
بأقل زمن وبأقل ما يمكن من خسائر في
الاستقطابات العسكرية والاقتصادية
والسياسية والى حالة الآلة العربية
والإسرائيلية لا يضطرنا لأساليب التحيز
لتضيق رافة الدول العربي ويكرهنا أساليب
من إحدى وعشرين دولة والتضامن
القوي ، لا تحضر القوة والقدار في
الآلة في زمن قصير إلى حيث ينبغي أن
تكون . لذلك يجرى من نحن يوضح
بأن إسرائيل إذا ما اعتدت وفريق قلنا
تستطيع بقوة ، وإذا ما استخدمت
أسلحة مدعى شغل عند امتنا ستستخدم
شدها ما نملك من أسلحة مدعى شغل .
وإنه لا تتأثر من تحرير فلسطين ، ومن
المطلق التي كتمها التحيز أيها الأخوة
عن الولايات المتحدة الأمريكية تتحمل
مسئولية أسسها ، بل ومسئولية أول ..
في السبلات العدوانية والتوسعية التي
يمارسها الكيان الصهيوني ضد الشعب
العربي الفلسطيني والآلة العربية برغم
ما تظهره أمريكا في بعض الأحيان من
اختلاف في مواقفها مع هذا الموقف أو
الضرب أو ذلك من موقف وتضرعات
الكيان الصهيوني .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحية والمعلومات

امتنا أو في شعوبنا وإنما فيما نحن الصوليين من أصحاب الصداقة في الصولية أن كل من مستوى الحكومات أو كل مستوى الديارات المصيفة والشعبية بين صولف امتنا في الوطن العربي .

أخترنا السلام

ولي ما ينطلق بصلقة مع إيران انكم نعرفون ايها الاخوة - بأننا - اخترنا السلام كعرب وليس في العراق فحسب مع كل أم ونول العالم وبخاصة الأمم والدول التي تجاور الوطن العربي ومنهم إيران وكان هذا هو لحيثما قيل العرب ومنذ أول يوم ليها إلى اليوم سبق ولك إطلاق النار .

وكان كمننا موقفتنا هذا بمسيرات ملبوسة كان آخرها ما يجري الآن بيننا وبين إيران من لشكل رسائل تأمل أن يعنى إلى حوار منقول وصحيح يؤدي إلى سلام شامل يطفئ الحريق الكئيبة للدموع ويثبت صيدا عزم الشغل في الشئون الداخلية للشعب واحترام كل منا لاختيارات الطرف الأخرى بصفة لا تتفرغ من الهوى والغرف ليست يلبى السوء ولجميع تعاضد عن طريق بناء علاقات مصدحة بين الأمة العربية وبين شعوب إيران .

المجد والرحمة لشهداء المروية في كل مكان .. المجد للشعب الأرض المحتلة في فلسطين وجهده المعلن ضد المحتوان والاحتلال الصهيوني .

أه اكبر .. والعزة للحرب ولجيشكم الصافة والإتصالية الشاملة التي أكتها مبدية ونعم دينا الضيف الذي أظفر أنه له نبيا من أمتنا ليليله إلى الإنسانية

.. واسلموا ايها الاخوة وايها الضهور النرام - الذين قل لهم انكس . ان الناس قد جمعوا لكم لشعورهم فزادهم أيمانا ولقوا حسينا انه ونعم الوكيل .. صفك أه العظيم

والسلام عليكم ورحمة أه وبركات .

الدولية .. رجعي وتقدمي .. ويندك أوجبت حلة نصية متفردة ومفرقة بدلا من أن نشي على جسر موحد لامة واحدة في سياستها العربية .. ورغم كل ذلك لقد بقيت مبدية القومية العربية لامة عربية ولعصين المخصصة وما تثيره في النفوس وفي المفلول من محبة وتواصل قومي إلى جانب عوامل وأصناف أخرى أيضا تغفل لعلنا في حد جسر فوق عوامل الاختلاف والمفرقة من حين إلى آخر إلا أن الخيات لم يكن من نصيبها نظرا لقوة التيارات المشددة مما أشرنا اليها من فعل مشد . أما الآن وبعد أن انزاج أو كد عن العلم فكفوس النصيب الملقق للعالم وذلك الاصطراع الذي أشتف تباير مواقف انساني مودع تجاه قضايا الإنسانية وذلك كعفة كداه في وجه تباير المواقف الوطنية والقومية المرتبطة بخصوصية قراها واكتفاتها بالدرجة الأولى فقد التفت امام الانساني والوطني والقومي اليوم فرص صيرورة جديدة وثلاثي أصيل بالأضافة إلى تعاضد أخرى . وأن هذه الفرص سوف تفتح أمامنا كعرب مجالا أوسع لمصيبة عربية موحدة أكثر ليها من ذي قبل أن نحن أمتنا المعلن الأجنبي مع مقدرات المصيبة الدولية ومراكز أخرى ليها وعرضا تير نلقل إلى لم تكن القرون على أن نضربا عن كفا التفتيح السلبية لهذه التفتيرات المملوطة ومن بيننا أن يتخلل من موقفه السابق بصرقة من كفت له أسيفه للثائر بصفة الاستعقاب يشعشع في هذه الدعوة والمطالبة بسلام العراق أن نكتم جديون أنه قد تآمر أو يلي متأثرا على اليوم بأي من سياست دول الاستعقاب وأن نشي على سياسة متواركة أساسها مصالح الأمة ومصالح لشعب الطرايع وفي الرابطة الذي نثرتا اليه بين الوطني والقومي .

الانفلات في السياسة الدولية

وبغير هذا سوف تتفرع جميعا من المالح أو نغرق بما هو سلسي من لكاز طوفان الانفلات في السياسة الدولية في غير أن نمتدك من إصفيات وأن حصل هذا لا سمح أه فإن الخل أن يكون في

الترافق والاصطراع ، الذي لم تلتج منه سلمة الوطن العربي والمجتمع العربي ، أه الملق شيئا يليها بامتنا . وفي الحل اعترافا بضعفيتها ولم تثبت على مسلك بين كما تتنتي بمنتسب مع جزاها واستقلاليتها ويبلل بها عامة معلمة .

حتى لو زعت قواها أو نلقل جانبها امسليا من قواها بين تباير التفتيرين ومصالحهما واستراتيجيتيهما وأمد ذلك العتابر ليشل الشعبي بالأضافة إلى الرعسي من الاوصاف والمواقف حتى صر حالنا ليس بآجاء واحد وليس كما نلتمى .

وأصبحت صياغة سياسة واحدة وموقف واحد أو بآجاء واحد ، على مستوى الأمة ككل تجاه مشاكلات المصيبة الدولية كتكتلها صعوبات تتحدى مودع الطرف الذي خلفه حلة الاختلاف بسبب تعدد دولنا وانكسفتا العربية فكان شيع ذلك الحال بظهر سياستها التي أراد لها الكيرون أن تكون موحدة باتجاهها العام وأن أخذ أي من تفاصيلها صورة وأول أناء اظفرتا .

الحية والتواصل القومي

وتبعاً لهذه وأصناف أخرى انتشرت السجواس والفتن والفتن والسماسس والإيعادات الفسرة بيننا وصل بعض العرب يتاصلين خارج الركب . على حسب في هذا ، أو ذلك من طفي الصراع وأصبح سلاخنا وأربانتنا مقلتين في حلة الاستعقاب أو الانتعاب لاجواء الاصطراع الدول والعداه . وفي حلال ذلك إلى جانب عوامل أخرى الانكساف على سياسة موحدة للحرب .. وفي هذا القول فأنش لا أخرج العراق من الإضوة إلى الصليبات التي أشرت اليها مقالتي هو الآخر فمن موقفه ورجسب ما يستحق من درجة الوصف بالتأثيرات المصيبة الدولية التي يتلها حلة الاستعقاب على كصمة في الصليبات أو قصدا ألتسنا هذا بأوصاف يسار وبين طيف المصطلحات



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٠

مبارك .. و « الخطاب العربي » المواقفة .. « تفسيد السود » !!

بغداد ، محفوظ الأنصاري

تميزت قمة بغداد عما سبقها من القمم العربية بمجموعة من السمات .. ربما كان أبرزها :
إنها قمة انتهت بالنتيجة .. إلى عكس ما بدا أنها ساعية :
إليه .. متجهة نحوه ..

فهي وإن بدت قمة مواجهة وتحد ، وصدام ..
الأنها جاءت قمة سلام :

● فهي مع السلام في الخليج .. على أساس مبادرة صدام
للسلام ..

● وهي مع السلام في فلسطين ، على أساس ، مبادرة
وخطة عرفات للسلام ..

● وهي مع السلام في لبنان من منطلق خطة اللجنة
الثلاثية ..

● هي مع السلام في ليبيا ضد العدوان أو التهديد به ..

● وهذا هو الملمح الأول - ملمح السلام - إذا جاز لنا من
الانتقال من ملمح الشك - المتمثل من الخلاف بين البدايات ،
والظواهر وبين النتائج - وانتقلنا إلى الملامح الموضوعية

● أما الملمح الثاني - ودائما في إطار الموضوع - فرمما
كانت السمة البارزة له ، هي اختلاف وتباين «الخطاب العام»
على ضوء البيانات التي القاها الرؤساء العرب في جلستي
الافتتاح ..

فالقراءة السريعة ، لخطاب الرئيس مبارك ، من جانب ،
وخطابات الرؤساء صدام والحسين وعرفات وغيرهم من
جانب آخر ..

قد تكشف بشكل صريح واضح أمام البعض ، أو بشكل
مستتر وأقل وضوحا أمام البعض الآخر .. تعارضا وتناقضا
بين الجانبين ..



المصدر : الجريدة

١٩٩٠ مايو

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

...: التباين والاختلاف في «لهجة الخطاب» و«في لفته»
و«نغمته وإيقاعه» ..

اختللت درجة تقييمه وحسابه ، حسب مزاج وموقف كل طرف ، قرأ ، أو سمع ، ثم حكم ..
لكن ذلك خرجت عن دائرة اصحاب المواقف والامزجة الممبقة ، واحتكنا إلى المراقب المحايد ..
نجد التقييم ، يعتمد على «الميزان» السياسي ، للكلمات وللمواقف .. ونجد أن الحكم يتحدث عن :
- لهجة اعتدال ورجل دولة اختارها ، مبارك واعتمدها اسلوبا لخطابه ..

- ولهجة تشدد ، فرضتها «الآزمة» أو التهديد بالعقوبات ، الذي يتهدد الآخرين ، فصارت لغة خطابهم ..
وفي رأيي أن الامر غير هذا .. فالتباين ، والاختلاف في لغة الخطاب ودرجته ونغمته .. يمكن تكاملا أكثر مما يحس تناقضا ..

وهذا التباين والاختلاف في اللهجة قد تناول الشكل فقط ..
بينما الاتفاق كامل على المضمون ..
فإذا كان خطاب الرئيس مبارك قد اتسم بالاعتدال في رأي البعض ..

فللقراءة الثانية للخطاب لابد وأن تصله بالقوة :

- هو حازم حينما يتحدث عن التهديدات التي تعيط بالامة العربية .. ويطن «أن التهديدات لا تخيفنا ، أو ترهبنا .. لأن تشل حركتنا أو تحول انظارنا عن اهدافنا ومصالحنا»
- هو واضح محدد ، فيما يتعلق بقضية الامن القومي ..



المصدر : الجريدة

التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويطعن «أن مفهومنا للامن القومى لاينطلق من رؤيتنا للتهديدات بل يستمد من تقديرنا لوقتنا .. والقوة لا تقتصر على القوى العسكرية إنما تشمل مختلف جوانب القوة ، حضارية ، سياسية ، اقتصادية وثقافية» « فهى فى مجموعها الرادعة للامم العدوان » .

● مبارك قوى حاسم فيما يتعلق بالتهديدات الموجهة ضد الاردن .. نحن نقف بصلابة ضد التهديدات التى تطلقها عناصر غير مسئولة ضد المملكة الاردنية» ويطن : «أن أى محاولة لتهديد كيان الاردن وسلامه واستقراره سوف تجابه منا بكل الحزم والصرامة .. لان كيان الاردن جزء اساسى من كياننا»

● لم يختلف موقف مبارك مع العراق ومايتهدده ، من موقفه مع الاردن .. فلقد ساندت الدول العربية العراق فى حربه .. وتسانده اليوم بكل القوة فى مواجهة التهديدات .. ليس بالقول ولكن بالعمل .. «لقد تسنى لنا ان نضع الامور فى اطارها السلمى .. وان نوضح حقيقة اهداف العراق ومراميه»

● مبارك يعد التزامه وتعهد للجميع ..
- مع ليبيا فيما يتهددها ..
- مع لبنان ..
- مع اهلنا فى الارض المحتلة ..

● ● ●

وهو فى هذا كله ينطلق من موقع :

● رجول الدولة المسئول ..
● المتحدث بلغة العصر المعارف لها .. لغة الحوار .. لالفة المواجهة ..

● يتحدث من موقع .. الذى اتصل ، وبحث وتحرك بطول العالم وعرضه من عند «بينج هيساوينج» فى أقصى الشرق بالصين الى جويباتشوف الى بوش الى تاتشر الى ميتران .. الى غيرهم وغيرهم من الزعماء والقادة من اوربا وأفريقيا واسيا وحتى امريكا اللاتينية ..

وفى كل هذه المحادثات والاتصالات والتحركات .. كان الشرق الاوسط وقضايا .. الامة العربية وهوامها .. الفلسطينيون وحقوقهم .. كلها كانت بؤرة اهتمامه وتركيزه ..

بحكم هذه المعرفة الميدانية .. وهذه الحركة النشطة والدعوية .. بحكم المسئولية تكلم مبارك .. وكيف لفته .. وضبط ايقاع حديثه ونغمته .. ووزن كلماته ، ولقى فى منوالاتها ومعانيها ..



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

وهو لهذا يحذر من أن ينجرف الخطاب العربي في حظور
«التعبير عن الهواجس والمشاعر»

هو لهذا يدعو إلى «أن يكون الخطاب انسانيا عقلانيا .. متجانسا
مع حقيقة موقفنا .. متجنبيا كل ما يترتب عليه الاضرار بالمصالح
القومية العليا .. فالغاية هي أولا ، واخرا هي الدفاع عن المصالح
وعن الحقوق».

● وهذا نصل إلى ملمح أو سمة اخرى من سمات «قمة بغداد»
وهي :

وهي مهما يكن من تباين أو تطابق .. أو من اختلاف أو تشابه في
«قمة الخطاب» العام في القمة ..

ومهما يكن من قراءة كل طرف لها .. وموقفهم منها ..
فالتشدد المؤكد ، الذي يطبع المؤتمر بطابعه ، ويولونه بنونه ،
ويعطيه سمته هو :

أن القمة العربية الاخيرة بكل ما جاء بها من اختلاف في وجهات
النظر حول بعض القضايا .. وحول بعض المواقف .. وحول بعض

الصيغيات ..
الا ان هذا الخلاف وهذا التباين لم يلقه المؤتمر وحده .. لم يبعده
عن هدفه .. لم يهز روح الاخوة والتضامن والود .. التي سادت
اصنامه من بدايتها وحتى نهايتها .. في اجتماع الوزراء ولقاءات
الرؤساء ..

وربما لأول مرة في تاريخ اللقاءات العربية بل والقسم العربية
تحدث هذه الاختلافات وهذا التباين ، ويتواصل العمل .. ويستمر
التعاون .. ويجد البحث بين الجميع .. بحثا عن صيغة توافق ونقط
لقاء ..

لأول مرة لا يفرح هؤلاء من هنا وأولئك من هنا ويتهمون بعضهم
البعض بالخيانة وبالعنصرية أو تفرض القطيعة والخصام ويتوقف
العمل ..

وقد لخص مبارك هذا الامر في حكمة عربية قديمة «الخلاف في
الرأي .. لا يفسد للود قضية» وقد كان ..
فالتكلم مدرك .. ان الوضع خطير .. والاجتهاد .. اعطى تصدد
الاجتهاد في اموره ضرورة .. وهذا التصدد بكل المقاييس اضافة
واجبة ومفودة .

● ● ●

وقد جننا إلى هذه النقطة .. نقطة التباين والخلاف في لغة
الخطاب .. في الرأي .. في الاجتهاد ..
وقد تحدثنا فيها ووقفنا عندها طويلا ..
يجدر بنا ان نقدم اسئلة على الوان هذا التباين ونماذج هذا
الخلاف .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٣١٠ هـ - ١٩٩٠ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قد تكون «المذكرة الأمريكية» أو بلغة الدبلوماسية «الاورقة الأمريكية» - NO PaPer - كانت أحد أهم اسباب التباين والخلاف حول صياغة القرارات ..

وقصة هذه «الاورقة» ان القائم بالاعمال الأمريكي في تونس طلب لقاء مع امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليوبي وابلقه مذكرة شفوية عناصرها مكتوبة وتكون جميعها حول مجموعة من التصانيع أو التحذيرات - حسب مزاج قارئها - تود واشنطن من خلالها «ضبط اعمال القمة» وضمان خروجها بحجة هجوم ضارية ضدها .. أو التوجه بالمؤتمر في اتجاه التصعيد والمواجهة .. مما قد لا يخدم قضية السلام في فلسطين والخلع ولبنان وحتى قضية الهجرة .. والمذكرة في حقيقة الامر وان كانت ورقة غير رسمية .. غير مؤلفة .. لا تتطلب ردا .. الا انها في الحقيقة عثفت في لهجتها واوصلها أحيانا ..

فرضت وصاية في احيان اخرى .. حذرت بشدة في بعض نقاطها .. نصحت في البعض الآخر .. آمرة ناهية في مواضع كثيرة ..

وهذا الامر .. أو هذه «الاورقة» واضح انها شاركت العراق واستفزته لدرجة دفعته لنشرها في الصحف حتى قبل اجتماع القمة ..

بل وذهب البعض من اعضاء المؤتمر إلى اته من الضروري الرد على هذه «الاورقة» غير المؤلفة بخطاب من القمة للرئيس الأمريكي بوش .. ونفس الخطاب بوجه للرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف .. لانه من جانيه هو الآخر بحث الرئيس المؤتمر صدام ، وباسم جورباتشوف خطابه يشرح فيه موقف بلاده من قضية الهجرة مشيراً فيها إلى حقوق الانسان اليهودي .. ولاهه ايضا - أي جورباتشوف - مشارك متضامن عسكسية التهجير ، التي يتم على اساسها التوطيين ..

يدخل في هذا الموضوع ويتصل به ، صياغة القرارات أو مشروع القرارات وينوده المتعلقة بنقاط جدول الاعمال والتي تدور في جملتها حول التهديدات التي تتعرض الاقطار العربية لها والمخاطر المترتبة بها وبالطبع الدول التي تتولى مسؤولية التهديد بالتعاون والتلويح به وكذلك الدول المؤيدة والمساندة لدول العدوان والولايات المتحدة هنا تحتل رأس قائمة الدول الداعمة للعدوان والتهديدات وفي اكثر من موقع وفي اكثر من قرار ومكان ..

في هذا المجال تباين الرأي والاجتهاد :

- لاختلاف على مواجهة التهديد ..

- لاختلاف على ضرورة الادانة والتكثيد ..

- لاختلاف على الالتزام بموقف واحد في مواجهة العدوان أو التهديد

٤٠



المصدر : الجامعة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

لكن الخلاف تركّز حول حقبة هي :

- ان الصوت العالي لم يعد لغة العصر ولا أسلوبه ..
- وإن سياسة الشجب والتشديد والآفة لم تعد كافية لردّ عدوان ..
- ولم تعد قادرة على اقناع صديق .. وليست كفيلة بتحييد غير الاصدقاء .. أو زرع انظار الاعداء وسمومهم ..
- الخلاف تركّز حول حسن استخدام أسلوب الآفة والشجب ووضعها في مكانه الصحيح وفي القضية والموقف الصحيح ..
- مع الحرس على النص عليه وبكل قوة إذا اقتضى الأمر ..
- وتعلّبت النضجفة ذلك ..
- لهذا بذل الكثير من الجهد في الصياغة وإعادة الصياغة ..
- وتدخل الرؤساء .. وعاد وتدخل الرؤساء ..
- كان قرار الهجرة لحد هذه القرارات التي اختلفت حولها الصياغات ..
- وكانت القرارات الخاصة بالتهديدات المحيطة بالاردن والعراق وبليبيا ..
- اختلف «الصاغة» الوزراء ايضا حول صياغة مشروع القرار المتعلق بمبادرة مبارك بشأن اعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل .. وما يتعلق بهذا المشروع من تفاصيل فنية وسياسية وامنية .. تفاصيل تتناول المرافقة والتفتيش والتفاوض والتوقيع .. تناول الاسلحة النووية والكيمياوية والجرثومية .. واراد العراق ان تتضمن الاسلحة التقليدية كذلك ..
- مع كل هذه الملاحظات وغيرها .. عن التباين «دقة الخطاب» ولغة الصياغة .. الا ان الحاقلة التي برزت ايضا وتسلّ سمة وملصقا للمؤتمر أو للمجتمعين .. هي :
- ان هذا التباين لم يبد إلى استقطاب أو تمحور ..
- مجموعة حول هذا القلب .. واخرى حول ذلك ..
- ربما نعت الروح العامة التي سادت معظم المجتمعين دورا هاما في الجبلولة دون ذلك ..
- ربما فرضت الظروف الصعبة المحيطة والمناخ السائد هذا الموقف ..
- ربما كون معظم القضايا المتفجرة على الساحة العربية والموضوعة امام المؤتمر قضايا مصدرة إلى الارض العربية .. وإلى الاستقرار العربي ، وإلى الأمن القومي هي التي ألزمت الجميع بأن يلصحوا صدورهم وعقولهم للحوار وللنقاش وللاجتهاد دون غضب أو «خفاق» أو تمحور ..
- وإذا اردنا ان نشرح فكرة القضايا المصدرة ، ولفهم منلولها وحقيقتها .. فلننظر إلى هذه المنات :
- قضية الهجرة اليهودية نحو فلسطين مشكلة مصدرة واحدة ..
- التهديدات العراقية وللاردن وليبيا .. مستوردة وصناعة اجنبية



مائة في المائة ..

- قضية الحصار التكنولوجي وحرمان العرب من دخول هذا المضمار والامساك بأدوات العصر .. تجهيز وتخطيط واجراءات خارجية ..

خارجية ..
- حتى المبادرة المصرية بلزع سلاح الدمار الشامل من المنطقة دوافعه واسبابه الخلال متعمد بالتوازن الامني مصدره وقاعله الاصلى خارجي ..

- وبالتالي اختلفت إلى حد كبير اسباب الخلاف والتخلف الداخلي ..
العربي - العربي التي كثيرا ما شجعت على أن يأخذ الاشقاء الشركاء بعضهم بخناق بعض ..

- هل نذكر هنا ايضا .. ان بشارت السلام في الخليج التي بدت بشارتها تظهر - على الاقل منعكسة على اعمال المؤتمر ومداولاته - هذه البشارت رطب الجوى ..

اذ لأول مرة تجتمع قمة عربية ويكون المطلوب منها تجاه هذه القضية الهامة - الصراع العراقي - الايراني - مشاركة جهود السلام ومبادراته بين الدولتين الاسلاميتين ..

ولا يطلب منها .. وكما كان في سابق القمم الاذانية ليران والتأييد والمساندة للعراق ..
أو ان روحا جديدة .. ومنافجا جديدا .. وتلقا حقيقيا قد ساد

وحدث



بكل الصراحة .. يحق للمرء أن يقول :

- ان شيئا من التسرع قد لحق بموضوع الدعوة والاعداد وتاريخ عقد القمة العربية الطارئة ..

● لكن في الوقت نفسه .. يمكن القول ، ان التفكير العربي للوضع برمته .. والمجاهلة العربية للداعي وللضيف قد لعبا دورا هاما في الاستجابة لها وفي انعقادها في الموعد وفي المكان ، وحتى هذا المستوى من الحضور للملوك والرؤساء والامراء ..

يقع لنا القول ايضا .. ويكل الصراحة :

- ان القمة التي دعي لها بشكل طارئ .. ولاسباب وقضايا طارئة عاجلة ملحة .. قد خلطت في جداولها واعمالها بين العاجل وبين الآجل .. بين الطارئ الذي يستوجب اللقاء وبين «العادي» القابل للانتظار ..

لكن يمكننا القول .. انه رغم هذا الخلط الناجم عن التسرع وقلة الاعداد ، وضيق فترة التشاور .. وتركيزها على قضية القبول أو الرفض ، في الاساس ودون غيرها .. رغم هذا ناقش المؤتمر وبحث واصدر قراراته ..

يقع لنا ويكل الصراحة .. القول كذلك ..

- ان القضية المحورية التي دار المؤتمر حولها وهي «قضية الامن القومي العربي» قضية اكبر واعقد واهم من ان يدعى لها «مؤتمر



المصدر : الجامعة العربية

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

على عجل» دون أن تعد الدراسات والبحوث .. ودون أن يفتح لها نقاش عربي واسع معمق ومفتوح بين كل رجال الفكر والسياسة والعسكرية والاستراتيجية العرب وفي جميع الأقطار .. ثم يكلف الرؤساء ومساعدهم وخبرائهم بعد هذا كله على ماتجمع لديهم وقرر في ضمائرهم ، وتوحدت كلمتهم على محاوره وركائزه وفوق ماتراكم في وجدانهم وعقولهم من محصلة النقاش المفتوح العام الذي سبق اللقاء .. ليصفوا بعد ذلك استراتيجية عربية شاملة تتطلب موضوع-الامن القومي :

- في ضوء العصر الجديد واحكامه ..
- في ضوء المتغيرات الدولية ومتطلباتها وتحالفاتها وعلاقاتها ..
- في ضوء الأوضاع المحلية والاقليمية وتأثيراتها
- في ضوء العلاقات القائمة والمحتملة بين هذا الكيان الاقليمي بفروعه ووحداته ..

مراعين في هذه الاستراتيجية الشاملة كل اركان الامن القومي : السياسية .. العسكرية .. الاقتصادية .. الثقافية .. العلمية والتكنية والتكنولوجية .. والتطهية ..

صحيح ان المؤتمر قد بحث عددا من القضايا المتعلقة بالامن .. لكن هذا البحث اقتصر على جانب العدوان أو التهديد بالعدوان المباشر .. وهذا هو الامن التيسير .. اما الآخر فقد بعد عنه .. ولهذا لم يكن غريبا وداخل هذا الاطار ان موضوعا هاما وهو موضوع العصر .. الاقتصاد كان غائبا تماما عن المؤتمر ..

حتى حينما حاول الاقتراب أو التسلل إلى اروقة المؤتمر لم يجد الا ثلها ضيقا حاول الهروب منه إلى الداخل .. وهو «تعب الدعم» .. ولذلك فبمجرد ان اقترب البعض منه ..

نقر التحش الآخر وعلى عجل .. حتى من تشل عليهم ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية والاسنية بل والمصرية .. وأقصد الأردن .. لم يحظ من هذا الاقتراب المعن تارة في خطاب الملك .. المتشيل تارة اخرى في المصادقات والمناقشات والتكاليوس ..

لم يحظ هذا «الوضع الخطير للأردن» الا بوعد بالبحث والنقاش على المستوى الثنائي وليس ابدا على المستوى العام .. والظن ان هذا الموقف .. كان هو نفس مصير الدعم لفلسطين والانتفاضة والدعم للصومال .. وماغير ذلك .. ويمكن القول دون ان نخوض في محظور أو نقرب من الحساس من الامور ..

انه بمجرد الاشارة إلى الارقام المطلوبة لدعم الأردن والاخرى المطلوبة للمنظمة حدثت مهمات صامتة وتحفظ حاكم وقابض .. فلقد حدد الأردن ان مخرجه من ازمته يحتاج إلى ٢ مليار من الدولارات ..

وحددت المنظمة حاجتها بحوالى ١,٨ مليار دولار ..



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والذخات الصحفية والمعلومات

ثم تأتي بعد ذلك ارقام متناثرة تتوارى خجلا امام هذه الارقام العملاقة ..
والشيء المؤكد انه اذا كان قد تم عرض هذه الامور حتى بأرقامها في اطار مشروع متكامل ومتوازن للامن القومي العربي بكل ابعاده وبكل عناصره .. لتثير الوضع وتغيرت النظرة ..
واعطت ان- مثل- هذه الكلمة المخصصة «ل قضية الامن القومي القومي» مازنا في حاجة اليها .. شريطة الاعداد الكامل كما نكرنا ..
الاعداد الذي لا يضيء التسوية او «التطويع» اما الاعداد الذي تدفعه الضرورة وتلغضه الحاجة .. ويكل السرعة لا لتسرع ..

● ● ●

اظن ان الحديث قد طال .. فجاوز الزمن والمساحة ..
لكن قول ان نضع نقطة النهاية .. يجب ان نذكر لهذا المؤتمر الى جانب قراراته .. وإلى جانب بيانه «الرئيسي»
انه استطاع ان يخرج العرب من دوامة القمة الطارئة وبأخذهم بعيدا عن هذه الحلقة المفرغة التي تدور فيها منذ اخر «قمة عادية» في فاس عام ١٩٨٢ دون ان «يجرؤ» .. على انعقاد عادي ولمدة سنوات ثمان متصلة ..

لقد اجمع الرؤساء العرب كلمتهم في بغداد على قرار يمثل نقطة موضوعية لمؤسسة القمة :

● تجعل اجتماعها دوريا مرة كل عام - على الاقل - في المقر الدائم للإمانة العامة في القاهرة ..
بحيث تعقد الدورة الاولى في شهر نوفمبر القادم بعاصمة المعز .. وبالمقر الدائم ..

● هذا القرار الهام يحمل في طياته الفهم كاملا «ل قضية» القمة الطارئة .. ويسمح بالاعداد السليم والجيد ، من خلال الاجتماعات المنتظمة لمجالس الجامعة على مستوى السفراء والوزراء والخبراء ..

كما يسمح لعودة الوكالات المتخصصة للجامعة والمتفرعة عنها للعمل في اطار المنظمة الام .. بحيث تتولى هذه الوكالات تقنية الجهاز الام بالدراسات والبيانات والقرارات .. ويقوم الجهاز بتوجيه هذه الاجهزة الفرعية وتكليفها فيما يريد الاعضاء بحثه ودراسته .. في السياسة والاقتصاد والعسكرية والثقافة والطوم ..
وربما كان لهذا الحديث بقية ..

بغداد : محفوظ الانصاري



المصدر : الجهورية

التاريخ : ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

آخر الأسبوع

والفضل مافى الخطاب عيسى الاطلاق ، ولعله يعكس هنا شخصية الرئيس مبارك وطبيعته ، هو التتقالل لقد وجد الرئيس مبارك في الوضع العربي الراهن ، الذي يراء البعض متريدا ، ويصبه اخرون مظلما .. وجد الرئيس فيه عناصر تتلاقى عديدة تبحث على الامل ، وتبشر - إذا احسن استغلالها - بمستقبل افضل .. والمدفئ ، ان الرئيس لم يقتل هذا التتقالل ، ولم يتحدث عن عناصر همومة له ، وإنما كشف عن عناصر قائمة وبوجوده بالفضل في الواقع العربي ، وامام الجميع .. لكن الرؤية الثقافية والبصرية النافذة ، هي وحدها التي تستطيع ان تستكشف هذه العناصر ، وتقومها التكوين الحقيقي ، وتشمل شعبة بدلا من ان تلحن الطلالم .. وهذه هي القيادة الحقيقية

محمد أبو العديد

كان خطاب الرئيس مبارك في قمة بغداد قمة في التركيز والموضوعية ولعله من الفضل خطاب الرئيس على الانطلاق وانكارها تعبيرا عن عروبة مصر وفورها القوي في ارامتها العربية ..

لقد صيغ الخطاب في عبارات واضحة ، مركزة ، فائقة الدلالة . لم يكن فيه تزيد ، ولا شبهة فصور . بل جاءت كل كلمة وكل جملة اليه ، تؤدي وظيفة وتحلق غرضا بحيث يصعب على سامع الخطاب أو قارئه ان يخطئ منه أو يشكك فيه شيئا .

وتوجه خطاب الرئيس مباشرة إلى القضايا الجوهرية للأمة العربية الآن . وقد جمع بين هذه القضايا فأوعى ، ثم انه في تناوله لكل قضية منها لم يلبس بالكلمات أو يتلاعب بالالفاظ أو المشاعر ، وإنما عرض رؤى واضحة ، وصاغ مواقف محددة ولغة لم يعبر في ذلك كله عن التضمير القومي لمصر ، بل عن ضمير كل العرب .

تحدث الرئيس عن الامن القومي العربي ، وعن السلام .. معناه وحدوده . وعن حق العرب في التقدم العلمي والتكنولوجي . وواجه التهديدات التي تتعرض لها الأمة العربية اليوم ، وبعض شعوبها بالذات مثل العراق والاردن وليبيا ، بما ينبغي مواجهته بها من مواقع القوة الزائلة العالة المتعطل .

وتحدث الرئيس عن الخطاب العربي للعالم الخارجي . فقدم بخطابه نفسه ، نموذجا رائعا لما ينبغي ان يكون عليه الخطاب العربي للعرب ، وللعالم



المصدر: الجريدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣١ مايو ١٩٩٠

قمة



بقلم الدكتور:

نحى عبد القاتح

بترتيب هذا الأسبوع عقد لستين قد يترتب على مايجري فيها صياغة الأمور في المنطقة العربية لسنوات بل ولعقود قادمة ..
فهذه قمة بقده الاستثنائية التي انقضى فيها الحزام العرب ملوكا كانوا أو أم رؤساء للكراس القضايا والمشاكل العربية الثابتة والطارئة في ظل المتغيرات الدولية ..

وهذه قمة القمة المشقة في لقاء الرئيسين الأمريكي والسوفييتي يوشورين تشوف لتعارض القضايا والمشاكل العالمية الثابتة والطارئة وأيضا في ظل المتغيرات الدولية ..

وأهم ما في هذا التوافق والتزامن بين القمتين العربية والعلمية من وجهة النظر العربية الشعبية هو أن تخرج قمة بغداد بمنطلقات استراتيجيات جديدة بعيدا عن الأطر والسياسات التقليدية المهيمنة والمكثورة والتي عهدناها وتعوينا عليها في القمم العربية ..

أرياح التغيير التي انطلقت ، وما زالت تترى رياحها ، قد غيرت ومستغير الكثير من مقولات الأسس وأوراقه ..

كما أن المفاهيم والمعايير الجديدة في العلاقات الدولية في عالم يشهد فيه تبادل المصالح والاقتصاد المتبادل وتوزع فيه مراكز الثقل وتلكو الاقتصاد والسياس والصناعات والطب متعددة بدلا من الانقسام للتقليد السابق إلى مصكرين أو قرويين عظميين ..

لذلك الانقسام الذي كان وأضحا ، ودعنا نعترف بأنه كان أيضا مريحا للعادة والسياسيين العرب .. أما كان أسهل عليهم في وضع سابق الانحياز أو التعاطف مع هذا الطرف أو ذاك لضمان نوع من الحماية والاستمرار والاستقرار ..

هذا وضع قد انتهى ، أو هو يقترب في الطريق إلى الانتهاء .. ومعنى هذا بوضوح أن الحماية والاستمرار والاستقرار سواء بالنسبة لكل بلد عربي على حدة أو بالنسبة للكيان العربي ككل قد أصبح يواجهها بإمكانياته ومطالقاته الذاتية في الأساس في القدرة على الاستمرار والتواصل .. أو .. في عدم القدرة على الاستمرار والتواصل ..

ودعنا نعترف ، حتى ولو كان في ذلك مرارة الفشل والاحباط ، أنه لم يعد للكيان العربي ترف الوقت الضائع والفرص المهدرة .. التي ضاعت في الخلافات والمشاحنات ، أو حتى في ظل مقولة تنقية الجو ونام للشمل ..
وأيضا من قبل جلد الناس وتعبت الذات القول بأننا وطوال الأربعين عاما الماضية أهدرنا الكثير من الفرس التي كان من الممكن أن تجعل الحال غير الحال .. وعلى سبيل المثال لا الحصر فكر حصين أساسيين :

● أهمية اللطيف التي بدأت برفضنا لوجود دولة فلسطينية وإعتراف إسرائيل في أرياح الأربعينات ، ثم عدم إعلان الدولة الفلسطينية حينما كانت الضفة الغربية وقطاع غزة في أيدينا وأخذنا البحث إلحاقها بهذه الدولة العربية أو تلك ، إلى أن وصلنا إلى ما نحن عليه اليوم ومع الموجة الثابتة من الهجرة



اليهودية والتي تحمل تهديدا حقيقيا وإفريقيا ليس فقط في ضياح الضفة والقطاع بل والتهام وضم أراض عربية جديدة لخلق إسرائيل الكبرى ، والقرب من الحلم الصهيوني التقليدي بأن تصبح إسرائيل هي القوة الكبرى المحلية في المنطقة وليست مجرد قوة ودع وتهمج لطلاقة العربية .

أخيرا مرة واحدة .. ولكنها تكلم على حقائق ..

● أما القضية الثانية فهي قضية التنمية ، أي وضع الإنسان الحقيقي للثقل العربي العالمي اقتصاديا وسياسيا ..

وبعض النظر عن تجارب للتنمية المحصورة أو المجهضة في ذلك البلد العربي أو ذلك ، فقد جاءت فرصة حقيقية لفرصة تنمية شاملة في العالم العربي إبان ازدهار مرحلة البترودولار .. حينما تلقى في العالم العربي ، والدول البترولية بشكل خاص ، ثروات هائلة غير مسبوقة تمثلت في تراكم رأسمالي خلق كل التصورات والمذلات وفي فترة زمنية قصيرة لم تحلقها أوروبا نفسها في سنوات نهضتها .

لقد كان هذا التراكم المالي الهائل ، بأقل من الترشد والتخطيط ، كايلا بإجراء تنمية حقيقية شاملة في العالم العربي تجعله أحد مراكز ثقل والتأثير في العالم المعاصر .

ولكن أموال البترول ، ومعها مرحلة الازدهار البترولي ، ضاعت في سراييب الطموحات والثروات الخاصة ومشروعات محدودة متناثرة ..

لقد كانت فرصة حقيقية على الأقل للأمة صندوق نكد عربي وبذلك عربي للتنمية بغنى البلدان العربية ومعها كثير من بلدان العالم الثالث من معاناة شروط وأوضاع اليك الدولي وصندوق النقد الدولي ..

وضاعت الفرصة .. واتقنا في تلك الفترة توسيع اللقوب التي تسرب منها اللبن المسكوب .

ولما كان التاريخ ليس مجرد أمان وأحلام مهترزة بالذم من نوايا أفرس حقيقية لتحقيق هذه الأماني في الماضي القريب .. فليس من المعهود أو المتبع الآن أن يتوكل الإنسان العربي عند نظم الحدود وفتح الجيوب والبقاء على الأطلال .. وحتى ذلك ، وفي ظل عالم تجري تغيراته بوتيرة سريعة ، قد أصبح ترفا لم نعد قادرين عليه .

والسؤال الفصيح: هل كل مطروحا على المجتمعين في قصر المؤتمرات في بغداد مثما هو مطروح على سلامة القضية العربية :

.. هل هناك فرص أخرى لتضييق 12

إن هناك قناعة لدى المواطن العربي ، وأعتقد أيضا لدى أصحاب القرار في العالم العربي أنه مع المتغيرات التي تجري على الساحة الدولية التي تساعد على تنمية الطموحات لتوسيعه الإمبراطورية لنا قد وصلنا ، وبالمعنى الحرفي ، إلى الحافة والقفورنا تكاد تتصق بالحائط .

وهناك قناعة لدى المواطن العربي ، وأحسب أن أصحاب القرار بدأوا يدركون ذلك ، أن شرعية النظام العربي بالثقل القائم والرائد قد تصبح وعلى المدى القصير عاجزة وغير قادرة حتى على الاستمرار مالم يتغير طرحها وخطابها العلني لكي تكون فاعلة جدا في مواجهة التحديات .

● أولى هذه التحديات هو التوحيد الذي أصبح ضروريا بين أصحاب القرار ورجل الشارع العربي ، وهذا للتوحيد يعني انفتاحا ديمقراطيا وفكريا بالحدود لإشغال جنوة الخلق والابتكار مرة أخرى بعد أن عالت الكثير من ثوب الاضطهاد والدم والحد والإجهاد .



المصدر : الجمعية العربية

١٩٦٠ مايو

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- ثلثي هذه التحديات هو التوحد الذي أصبح ضروريا لكل الطوائف العربية المادية والبشرية ، وهذا التوحد يتجاوز أشكال التجمعات الإقليمية إلى جوهر الوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة القائمة على أسس حقيقية .
- ثالث هذه التحديات هو البحث عن منطلقات استراتيجية جديدة وإدخاله تتجاوز الحديث عن المخاطر والواجبات ، إلى مشروع عربي متكامل لصنع منطلقات حقيقية ومدروسة للتعامل مع المتغيرات والثغرات في المنطقة وفي العالم .
- ابتداء من إسرائيل الكبرى وفول الجوار العربى حتى مراكز الثقل الاقتصادى والسياسى العالمى الموجودة والمتطورة في المستقبل ..
- ولست مهتما في القول بأننا وصلنا إلى الساعة الرابعة والظنين . وليس أمامنا فرصة أخرى لتضيق .



المصدر : الجوهر وريق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٠

خطوط فاصلة

تقرير .. عن قصة بغداد من فندق الرشيد !!

● لغة عربية جديدة .. مخاطبة العالم
● ولا عذر واحد .. اليوم
● أمام جورباتشوف .. وبوش
● ليس حباً من عرفات
● في الأسد .. ولكن !!

بتميم - ميررجاسب

حدث .. أنه تم تخصيص فندق فلسطين لأقامتهم .. وهو يبعد كثيراً عن فندق الرشيد .. وبالتالي فمن يحتاج من الصحفيين إلى استخدام التليفون ليس هناك من سبيل أمامه .. سوى أن يقطع تلك المسافة الطويلة .. خصوصاً أن الخطوط التليفونية المباشرة .. ليست موجودة في فندق فلسطين !!

في نفس الوقت .. لم يكن مسموحاً للصحفيين ، أو الإذاعيين ، أو التليفزيونيين .. التواجد داخل مقر انعقاد المؤتمر .. أو حتى الاقتراب منه .. وكانت رحلة العمل اليومية تبدأ بالذهاب .. عن طريق أوتوبصات خاصة - من الفندق فلسطين إلى فندق الرشيد .. والبقاء داخل المركز الصحفي .. سعياً وراء مطبوعة من هنا ، أو مطبوعة من هناك .. وفقاً لظروف الامتاحة أو التغطيات !!

أضرت حكومة العراق - مشكورة - على أن تتضمن تلكات سطر إقامة كافة أعضاء الوفود الإعلامية الذين قدموا إلى بغداد لتغطية مؤتمر القمة العربي الطارئ .. لكنها في نفس الوقت فرضت قيوداً كبيرة على تحركاتهم .. فلم يتمكنوا من أداء مهمتهم .. كما ينبغي أن يكون !!

لقد أقاموا مركزاً صحفياً في فندق الرشيد .. تم تزويده - ولحق يقال - بخطوط تليفونية مباشرة ، وأجهزة فاكسيميلي (نقل الرسائل باللاسلكي) .. وأن كان لا يمكن استخدام التليفون ، أو الفاكس .. إلا بعد تحرير طلب مكتوب !!

وكان المفروض أن تكون إقامة الوفود الإعلامية في نفس الفندق على الأقل حتى يكون أعضاؤها قريبين من المركز الصحفي - كما يحدث عادة في معظم المؤتمرات العالمية - لكن الذي



المصدر : الجهورية

التاريخ : ٢٠١٠ م / ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- من خلال الرسائل ، والمكالمات التليفونية المتبادلة - أنه يسعى إلى إبعاد الحل الملحم . وهكذا .. يتضح أن مصر - التي سميت في سياستها دائماً بالاعتدال ، وميزان الأمور بحيلهم دقيق - تتألق المشكلة .. متابعة جادة ، وحديثة ، وبموضوعية حاسمة ..

● ● ●

وأنا شخصياً أرى أن المجتمعين في بغداد قد أصابوا تماماً عندما اتفقوا على استبعاد فكرة إرسال خطابين إلى كل من جوباربتشوف ، وبوش حيث كان من المحتمل أن يؤدي الخطابان المتقاربان إلى «تأزيم» الأمور وتعقيدها بعد أن أصر البعض على أن يكون الخطاب الذي يوجه للرئيس بوش بالذات شديد اللهجة يحمل عبارات الوعيد ، والتهديد .. بينما سبق أن بحثت واشنطن للمؤتمر بما يسمى « NO Paper » ومطامها السياسي « لا ورقة » .. حيث أنها لا تحمل توقيع أحد ترجو فيها ألا تكون مثاراً لهجوم قاس !!

● ● ●

على أي حال .. لقد نجح مؤتمر القمة العربية في بغداد في تحقيق أربعة أهداف أساسية :
● أولاً : عقد لقاء قمة عربي سنوياً في موعد محدد ، ومكان محدد .. ومن بعد إلى تصريحات الرئيس حسني مبارك .. في هذا الصدد .. لأترك أن تلك كانت فكرة الرئيس دائماً .. وطالما ضرب مثلاً بمنظمة الوحدة الأفريقية . إن الاجتماع السنوي .. يساعد كثيراً على الإعداد للمؤتمر اعداداً جيداً .. وعلى إتاحة الفرصة للخبراء ، ووزراء الخارجية للقيام بمهمتهم خير قيام .. وفي ظل الوضع الجديد .. لن تصبح «المشاكل الساخنة» .. محفلة فترة طويلة كما كان يحدث في الماضي . وأنا أتصور .. أن مثل تلك اللقاءات السنوية .. سوف تساعد البعض على تخفيف حدة التوتر التي يتعششون بها .. وتصبح القمة الوحيدة التي

حتى الجلسة الافتتاحية - وهي عادة جلسة إجراءات علنية - تعذر علينا جميعاً حضورها وانحصر دورنا في متابعتها عبر شاشات التليفزيون .. علماً بأن التليفزيون لا يثبت إرساله - في العراق - على الهواء مباشرة في أية مناسبة من المناسبات .. بل يتم تسجيل الوقائع والأحداث .. ثم تذاخ بعد نحو ساعة ، أو ساعتين !!

ولا شك .. أن الأخوة العراقيين معثرون .. لسبب بسيط هو أنهم وجهوا الدعوة لعدد ضئيل من الصحفيين في شتى بلدان العالم العربي .. الذين يمثلون صحفاً معروفة ، وغير معروفة بصرف النظر عما إذا كان حجم توزيعها يصل إلى المليون نسخة يومياً .. أو عدة مئات في الشهر أو الأسبوع !! .. إلى جانب عدد آخر من بعض دول أوروبا ، وأمريكا اللاتينية .. وأى ظل .. كان يمكن أن يؤدي إلى نتائج غير مضمونة العواقب من هنا اختاروا الطريق الأسلم ، والأضمن وهو ملعب الاقتراب من مكر المؤتمر !!

● ● ●

في جميع الأحوال .. لقد جذبت القمة العربية انظار العالم إلى بغداد .. وأصبح أمر مغروغاً منه أن يضمن كل من جوباربتشوف ، وبوش «أجندة» اجتماعها الذي يبدأ اليوم بالعاصمة الأمريكية .. مشكلة الشرق الأوسط .. أو على الأقل بذت تهجير اليهود الموفيت .. بعد أن فرض العرب من خلال قمتهم تلك الأزمة المستعصمة على مائدة الأحداث .. والوقا بالكرة في ملعب موسكو ، وواشنطن !!

ولقد حدث في اجتماعات سابقة بين الصلاطين .. أن كانت مشكلة الشرق الأوسط نمسيا نمسيا لكن تجاهلها الآن بالذات - وبعد القمة العربية - ليس في مصلحة أي منهما ! .. وإن كان الرئيس السوري جوباربتشوف قد وعد الرئيس حسني مبارك بشخصياً أثناء زيارته الأخيرة لموسكو بأنه سوف يتخذ من الإجراءات مايجوز دون تعطيل هؤلاء اليهود في الأرض العربية المحتلة .. كما أن الرئيس الأمريكي بوش أكد للرئيس مبارك



المصدر : **الجمهورية**

التاريخ : **٢١ مايو ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أشياء كثيرة - أن يأتي إلى بغداد .. لنناقش .
ويبدى رأيه ، ويضع أفكاره ، وتصوراته ، ليس
مهما أن يوافق على قرار ، أو يعترض على
توصية .. بل المهم .. أن يبدو العرب أمام العالم
في صورة أكثر انشغالاً ... !!
طبعاً .. نحمد ياسر عرفات أن يقول في خطابه
أمام المؤتمر .. أن توطئ اليهود السوفيت شمل
جميع الأرض المحتلة بما فيها «الجولان
الصوري» .. وإن عائلات جديدة يتم توطينها
هناك ... !!
أراد عرفات أن يعلن هذا .. لينبه إلى أن «الأسد»
صاحب الجولان غائب ... !!
ولم يكن ذلك حباً في الأسد .. لكن لأهداف
أخرى ... !!

يخاطب بها قادة الأمة العربية العالم .. هي لغة
الحق ، والمنطق .. العودة عن الانفصالات ..!
كما يستعمل تلك اللغات النورية - تلكاها - على
تشخيص دور الجامعة العربية وبث الحياة فيها من
جديد .. بعد أن ظلت شبه مشلولة تكريباً .. بعد
نقلها من مقرها الشرعي .. للظهور ... !!
ثانياً : تنبيه إسرائيل إلى أن سياسة فرض الأمر
الواقع قد انتهت إلى غير رجعة .. وبالتالي
فالتفريط في «القدس» .. أمر بعيد المثال .
وإذا لم تستجب إسرائيل للنداء العقل .. فأنتها
سوف تدفع الثمن .. هي ، ومن يسير معها ..
على طريق الضلال ... !! فالقدس عربية ..
وسوف تظل عربية مهما مارسوا من الحيل ،
والخدع الباطلة ... !!
ثالثاً : حق استخدام التكنولوجيا بما يعود بالفائدة
على الشعوب العربية .. ليس مقبولاً أن يحرم
العرب علنياً ما يحلله لنفسه .. بينما نحن نساء
الحضارة ، ورواد التقدم ، وأصحاب العقول
المستيرة ، والمواهب الفذة دائماً .
رابعاً : التبعد عن البيانات الانشائية ، وتنكبة
أسلوب المخاطبة العربية من عبارات
الاستفزاز .. والتهجم .. وسبب .. وبغض ..
والتكيد على أننا دعاة سلام .. نحن مديده لنا ..
مرحبا به .. ومن أصر على العناد ، والمكابرة ..
فإن المكر السيء لا يحق إلا بأهله ... !!

وفي النهاية .. تبقى كلمة :

إنني أعتب على الرئيس حافظ الأسد .. لاصراره
على رفض المشاركة في أعمال مؤتمر القمة
العربي ببغداد .. رغم المحاولات التي بذلت
لإقناعه .. فهو الآن يعتبر الشاخص الوحيد
لأنه .. إلا أن «المقاطعة» بمثابة تكيف سلبي
مع الحياة لا جدوى من ورائها ، ولا طائل ... !!
لقد كان في إمكان الأسد - رغم تحفظاته على

المصدر : الامم المتحدة



التاريخ : ١٩٩٠ مايو ١٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قمة بغداد تعلن ضرورة تأمين

كل أشكال الدعم لاستمرار

الانتفاضة وتطويرها

القادة العرب يرحبون بالوحدة اليمنية

باعتبارها مثلاً رائعاً يحفز على تحقيق

الوحدة الشاملة



الأمر رقم

المصدر :

١٩٩٠ - ٣١

التاريخ :

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

دعوة مختلف الدول الى الامتناع عن تقديم أية معونات أو قروض لاسرائيل تسهل توطين المهاجرين في فلسطين والأراضي المحتلة

في ختام أعماله بالعاصمة العراقية ، بغداد ، أصدر مؤتمر القمة العربي الطارئ البيان الختامي التالي :

تلبية للدعوة الكريمة التي وجهها سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ، عقد اصحاب الجلالة والخاصة والسمو ، ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية ، مؤتمر قمة غير عادي في بغداد : الفترة من ٤ - ٦ ذي القعدة ١٤١٠ هـ الموافق ٢٨ - ٣٠ مايو ١٩٩٠ .

وقد بحث المؤتمر كموضوع رئيسي التهديدات التي يتعرض لها الأمن القومي العربي ، واتخذ التدابير اللازمة حيالها .

فوق تراث الوطن ، وعاصمته القدس الشريف ، بقيادة ممثله الشرعي والوحيد ، منظمة التحرير الفلسطينية .

وشدد المؤتمر على ضرورة تأمين كل أشكال الدعم المادي والسياسي الرسمي والشعبي التي تكفل استمرار الانتفاضة وتطويرها ، بلوغها التبدل في التحرير والاستقلال والسيادة ، وتعزيز أنشطة المساعدة على الاصعدة القومية والاقليمية والمحلية .

وتصدى المؤتمر لمعالجة المخطر الكبيرة الناجمة عن العملية المبررة والمنظمة ، للهجرة اليهودية لفلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى ، وما نتج عن انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه ، وما ينطوي عليها من نتائج تخطط لها الصهيونية ، بهدف تهجير من ارضه وتكريس الاحتلال الاسرائيلي ، وتوسيع مصادره عبر عمليات الاستيطان الاسرائيلي المنظمة ، وابعاد الفلسطينيين الفلسطينيين ، وصعرة مستقبلهم واراضيهم لاستئصال المهاجرين اليهود ، بهدف تحقيق مخطط «عيسى باسرائيل الكبرى» التي اعتدتها تصريعات المستوطنين الاسرائيليين ، والخرائط الجيدة التي طرحوها لتنفيذ امطاعهم التوسعية المبرورة .

ان المؤتمر مفتتح تمعا ، بان تهجير اليهود السوفيت وسواهم ، الى فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى ، هو عدوان جديد على حقوق

الامة العربية ، وخاصة على حقوق شعب فلسطين ، والمصالح العربية العليا ، في اطار تحليل موضوعي شامل وعصبي ، يهدف الى حياطة مؤلف عربي مشترك ازامنا .

والا يربح المؤتمر بنجاح الانفراج الدول ، والمخاوف بين الشعوب ، وذلك سبق الصلح وابعد شبح الحروب المدمرة ، وبناء قاعدة الأمن والسلام العالي ، على اساس توازن المصالح المشتركة ، والاحترام المتكافؤ ، والسيادة والاستقلال .

يدرك بوعي تام ان هذه التحولات بما فيها من نتائج ايجابية وسلبية ، تضمنت اكثر من أي وقت مضى ضرورة اعتماد الامة العربية على قدراتها الذاتية سواء في مواجهة التهديدات المباشرة للأمن القومي او في التعامل مع الصعبد الدول الذي يشكل على نحو جديد ، لابد ان تحفظ الامة العربية فيه بمنزلة لا تتركها للعريق وعطلتها الحضاري .

دعم الانتفاضة الفلسطينية لاستمرارها

وحيا المؤتمر باعتزاز كبير صمود الشعب العربي الفلسطيني ، تحت الاحتلال الاسرائيلي المظلم ، وتصدد الانتفاضة الفلسطينية اليقظة في مجابهة القمع الوحشي ، الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية ، والتفجيرات القلبية ، التي يقدها يوميا شعب فلسطين من اجل تحرير وطنه المحتل ، وبناء دولته المستقلة .

وقد رحب المؤتمر في بداية أعماله بقيام الجمهورية اليمنية الشقيقة في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠ ، واعرب عن تأييده ودعمه الكامل ، للجمهورية اليمنية وتهيئته القلبية للشعب اليمني العظيم ، وقيامه الوطنية المفضلة ، ويرى المؤتمر في هذه الوحدة تجسيدا لجزء الايثار والسمو ، والصنق ، والاخوة ، ودليلا على حمرة الانسان العربي وطلقاته اللامحدودة في تجاوز

الصعبد والعراقيل ، ومثلها دائما يحفز الامة العربية على انفي في تحقيق طموحاتها للحررة في الوحدة الشاملة ، والتقدم والنهوض الحضاري وتأكيد رسالتها الانسانية العظيمة .

واجري المؤتمر تقييما للاوضاع العربية الراهنة ، والمتغيرات في الساحة الدولية ، والتهديدات التي يتعرض لها الأمن القومي العربي ، واقر على ذلك على حاضر ومستقبل



الاجتماع الوزاري العربي الابدوسي الذي عقد في اواخر العام الماضي . وعزم الدول الاعضاء على المساعدة الفعالة لشعب في تطوير الحوار العربي الابدوسي ، والمصل على الإبقاء به تمهيداً لعلاقات التعاون والصداقة بين المجموعتين . ويعبر المؤتمر ببرنامجا وتقدم لثنائي الدعم الدولي للقضية المعاملة لشعب فلسطين ، وتزايد عدد الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية الفتية ، ويعبر عن استيائه واستنكاره لمواقف الانحياز والصداقة السياسية والدعم الكبير لاسرائيل عسكريا واقتصاديا التي تلعب مواقف وقرارات الكونغرس الأمريكي ، وأحرار القرارات الباطلة حول القدس التي اتخذها الكونغرس ودعم الهجرة اليهودية وتحويلها مما يساعد على الاستيطان في الأراضي المحتلة .

القدس عاصمة لدولة فلسطين

ويؤكد المؤتمر مكانة القدس الشريف الدينية والسياسية ويعتبرها جزءا لا يتجزأ من فلسطين وعاصمة لدولتها ، ويرفض أي مساس بوضعها الديني والثقافي واعتباره انتهاكا صارخا للمواثيق والقرارات الدولية . ويؤكد المؤتمر قرار لجنة القدس المتعلقة بالحوار الاسلامي المسيحي لصيانة المقدسات الاسلامية والمسيحية .

وبهذا الخصوص يدين المؤتمر قرارات مجلس الشيوخ والشواب الأمريكيين وقد اكد المؤتمر في هذا الشأن ان الدول العربية ستتخذ اجراءات سياسية واقتصادية ضد اية دولة تعتبر القدس عاصمة لاسرائيل . وازاء تصدي السلطات الاسرائيلية في جرائمها البشعة ضد المواطنين الفلسطينيين يطالب المؤتمر بتحويل القضية لشعب الفلسطينيين من مضطهد الى ابادته والتجهيز ، بموجب اشراف دول تمت رعاية الامم المتحدة تمهيدا لعارسته حقه في تقرير مصيره والاستقلال الوطني .

[البقية ص ٥]

وحل المؤتمر طيبة الرحلة الحافلة في الساحة العربية واستعرض المساعي السياسية المبذولة لتطبيق السلام الشامل والمعدل في المنطقة . واعرب عن اقتناعه بان التوتر المتصاعد الذي يندب بالانتفاخ ناجم عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي للفلسطين والمخاض العربية المحتلة الأخرى ، واستمرار انتهاك الحقوق الوطنية الثابتة لشعب العربي الفلسطيني واستمرار سياسة الدمار والارهاب ، والتوسع ، التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ويحمل المؤتمر في هذا الشأن الولايات المتحدة الأمريكية مسئولية أساسية في هذا الوضع باعتبارها الدولة التي تفرغ لاسرائيل الاستكانات العسكرية والمساعدات المالية والباطل السياسي ، والتي لا يمكن لاسرائيل بدونها ان تواصل مثل هذه السياسات وتتحدى بهذا الصلف ارادة المجتمع الدولي .

والتزاما بمبادرة السلام للفلسطينية ، وقرارات الأمم العربية وبخاصة في الجزائر ١٩٨٨ والدار البيضاء ١٩٨٩ يؤكد المؤتمر بان برعاية الامم المتحدة بحضور كل اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة .. كتعبير عن طلبها لمحا وضروري ويؤكد المؤتمر التزام الدول العربية بان قضية فلسطين تمثل جوهر الصراع العربي الصهيوني وان الحل العادل والدائم للعاصمة الانسانية ، التي يطالب منها الشعب الفلسطيني . ولازمة في المنطقة ، يكمن في ضمان حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية غير القابلة للتصرف ، بما فيها حقه في العودة ، وتقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بمصمتها القدس الشريف . ولحقوقه المتفريات الحاصلة في دول اوروبا الشرقية . اوصى المؤتمر بتكثيف العلاقات العربية مع هذه الدول في ضوء مواصلتها من القضية الفلسطينية وحل فاعلة المصالحة المتبادلة .

واعرب المؤتمر عن ارتياحه لتنتج

الشعب الفلسطيني ، وخضر كبير على الامة العربية . وانتهاك لقد لحق في الانسان ، ومبادئ القانون الدولي ، والتفافية جيفت الرابعة لعام ١٩٤٩ . ويؤكد المؤتمر ان هذه العملية الواسعة والقدرة ، تمثل تهديدا خطيرا للامن القومي العربي .. تقتضي معالجة من هذا المنظور وبصورة جماعية واتخاذ كل التدابير اللازمة "لصحية" حقوق الشعب الفلسطيني والامن القومي العربي .

ان المؤتمر اذ يدين بشدة تهجير اليهود الى فلسطين ، والاراضي العربية المحتلة الأخرى . يطالب الدول المعنية مباشرة بهجرة بصورة خاصة ، والمجتمع الدولي بفعل على وضع حد سريع للضغط الاسرائيلي لهجرة والاستيطان . ويدعو الى ضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في العودة لوطنة طبقا لقرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ لسنة ١٩٤٨ وتكثيد عدم شرعية بناء المستوطنات الاسرائيلية وضرورة وقفها وازالة ما تم انشاؤه منها ، وايضا اية دولة لارابية وحلف المنظمات الاسرائيلية في هذا الجبل .

كما يدع المؤتمر مختلف الدول الى الامتناع عن تقديم اية معونات لافروص العسكرية الاسرائيلية تسهل توطئ المهاجرين الفلسطينيين والاراضي المحتلة الأخرى . ويؤكد المؤتمر ضرورة توثيق العلاقات العربية مع الدول الأخرى في ضوء مواقفها من مسألي الحقوق الوطنية الفلسطينية والهجرة اليهودية .

ويطلب المؤتمر من الامم المتحدة تحمل مسئولياتها طبقا للميثاق ، وقرارات الجمعية العامة ، ومجلس الأمن ، والاتفاقيات الدولية لضمان عدم توطئ المهاجرين اليهود في الاراضي الفلسطينية والعربية . المحتلة الأخرى بما فيها القدس وتشكيل رقابة دولية لتتبع ذلك والمصل على استصدار قرار من مجلس الأمن بذلك .



المصدر : الممزرع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٠

**حق العراق في اتخاذ الاجراءات
الكفيلة بتأمين وحماية أمنه الوطنى
التضامن الفعال مع السودان
والصومال ضد أى تهديد
لوحدهما الوطنية
التحذير من مخاطر التعاون بين
تل أبيب وبريتوريا فى ميدان
التسلح النووى**



التفصال والتعاون العربي العربي
ويحظر من سفائر التعاون الشامل بين
التظلمين المتضررين في تل أبيب
ويرتويروا وخاصة في ميدان التسليح
الغوي على أمن العرب والآفارة
ودعا المؤتمر الى العمل على تنشيط
التعاون العربي العربي من خلال
التعاون الوثيق بين الامم العام لجامعة
الدول العربية والامم العام لجامعة
الوحدة الافريقية والتعاون مع الحكالات
العربية والافريقية المتخصصة لتنفيذ
المشروعات التي سبق الاتفاق عليها في
اطار اللجنة الدائمة للتعاون العربي
الافريقي.

واستعرض المؤتمر تطورات الوضع
بين العراق وايران واستمرار معاناة
اسرى الحرب وعلق مواقفهم بالرفق من
انتهاه الاصل العدائية الفعليه منذ
سريان وقف الحلال النار في ٨/٢٠ /١٩٨٨
ولاحظ المؤتمر ببالغ الازعاج
مبادرات العراق السلمية واخرها رسالة
السلام التي بعث بها السيد حدام
حسين رئيس الجمهورية العراقية الى
القادة الايرانية.

وان يؤكد المؤتمر قرايه السابق رقم
١٨٢ المنفذ في الدار البيضاء يدعو الى
مواصلة اقرار السلام الشامل والدائم
بين العراق وايران على اساس قرار
مجلس الامن رقم ٥٩٨ باعتباره خطة
سلام شاملة واتفاق ٨/٨ /١٩٨٨ من
طريق المفاوضات المباشرة برعاية الامم
المتحدة وبما يضمن حقوق العراق
وسيادة على اراضيها وفضوصها حله
التاريخي في السيادة على شط العرب
وعدم التدخل في شؤنه الداخليه وضمان
امن الخليج العربي بحرية الملاحة في
مياهه الدولية.

ودعا المؤتمر الى تكثيف الجهود على
مختلف الاصعدة من اجل اطلاق سراح
اسرى الحرب من الجانبين واعادتهم الى
ابائهم فورا تطبيقا لاحكام قرار مجلس
الامن ٥٩٨ واتفاقية جنيف الثالثة
لعام ١٩٤٩ باعتبار ذلك مسألة مستقلة
في نطاقها القانوني والانساني. ويدعو
الامم المتحدة وسائر المنظمات والهيئات
الدولية والاقليمية المتكيفة وغير
الحكومية والدول الاخرى الى اتفاقية

والثبات التي يلقها الاردين الشقيق على
اطول خطوط الواجهة مع العدو يدين
المؤتمر سياسة الاستيطان والمخططات
التوسعية الاسرائيلية، بما فيها خططها
لتحويل المهاجرين اليهود الجدد في
الارض العربية المحتلة مما يشكل
تهديدا مباشرا للمملكة الاردنية
الهاشمية، وبالتالي تهديدا للأمة العربية
وصداها عليها.

ويؤكد المؤتمر التزامه التام بالحفاظ
على الامن الوطني الاردني وحمايته
برصفه جزء لا يتجزأ من الامن القومي
للأمة العربية، وان دعمه والتضامن معه
وتوفيره متطلبات صموده، واجب قومي
ينطلق من حقيقة ان الارض قاعدة
امامية للأمة العربية، يحض حديقها
ويذلل عن يوردها ويساهم في دره
الاخطار عنها. وقرر المؤتمر تقديم الدعم
للاردن من خلال التكتيد الذاتي معه
لتصكيته من تكتيد صموده وتعزيز لدراته
في مختلف المجالات، مما يشكل بالثال
ظهورا اساسيا للقضية الفلسطينية
ودعما لانتفاضة الفلسطينيين للبركة.
ومؤازرة للشعب الفلسطيني للصمود
فرق ارضه المحتلة.

وآدان المؤتمر التهديدات الامريكية
باستعمال القوة ضد الجماهيرية العربية
البيئية الشعبية الاشتراكية العظمى،
واستنكر شديد الادانة الامريكية
المصالح الاقتصادية ضد الجماهيرية
ويطالب بوقف واكد المؤتمر حق
الجماهيرية العربية البيئية الشعبية
الاشتراكية العظمى، في امتلاك وسائل

التقنية الحديثة لتحقيق التنمية والتغدير
وجدد المؤتمر تضامنه مع الجماهيرية في
مواجهة المصالح الاقتصادية
والتهديدات الامريكية للزاما يمينان
جامعة الدول العربية. ومعاودة الدفاع
العربي المشترك والتعاون الاقتصادي
وترسيخا لبعائم الامن والسلم
الدوليين.

وقد اكد المؤتمر تضامنه الاخرى
الفعل مع السودان والصومال ضد أي
تهديد لوجودتهما الوطنية ارضا وشعبا.
ولذلك تعزيزا للامن والاستقرار في القرن
الافريقي.
وان يحض المؤتمر استقلال ناميبيا،
ونيل الزعيم الافريقي تشون مانديلا
لحرية. ويشهد بتضال الشعب
الافريقي ضد الفصل العنصري ومن
اجل التحرور والتقدم يؤكد على للاحم

ان المؤتمر يثق تماما بان حماية
الحقوق وسيادة الارض والدفاع عن
القدسات يمكن ان تتحقق لفظ من خلال
وحدة الكلمة والصلف، والهدف، وتعزيز
التضامن العربي، وتنقية الاجراء
العربية، وبعبء الكفاح المستمر وجميع
الوسائل وحشد الطلقات العربية
جميعها، في خدمة قضايها الصير القوي
والشركة النشيط القابل في مختلف
الجهات وعلى المساحات الاقليمية
والدولية.

ويجده المناسبة يسجل المؤتمر امتنانه
الكبير لكل الدول، والمنظمات، والمنهلات
والمنظمات التي وفقت. وما تزال -
الى جانب الحق الوطني والقومي-
لشعب فلسطين والامة العربية،
ويطالبها بالخزيد من الدعم والمساندة
المادية والمعنوية خدمة للعمل والسلام
في العالم ومن اجل وضع حد للفطرية
الاسرائيلية وممارستها اللا انسانية.
وعارض المؤتمر بشدة الممارسات
الامريكية الرامية الى الفاء قرايه الجمية
العامة للامم المتحدة رقم ٢٣٧٩ الذي
يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال
العنصرية والتمييز العنصري ودعا الى
تكتيب الجهود لاحباط تلك المحاولات.
وقد اكد المؤتمر اعتزامه بالفا
للتهديدات والمصالحات السياسية
والاقتصادية العدائية المبرهنة
واجراءات الحظر العظمى والتكتي التي
يتعرض لها العراق، وما تشككه من
اخطار على سيادة دولة عضو في جامعة
الدول العربية والتزاما على الامن القومي
العربي.

وان يؤكد المؤتمر التزامه بمبادئ
الجامعة العربية ومعاودة الدفاع العربي
المشترك والتعاون الاقتصادي. يستنكر
الحشد الاستنكار تلك التهديدات
والمصالحات والاجراءات العدائية ويؤكد
تضامنه الفعلي مع العراق الشقيق،
ويحذر من استمرار تلك المصالح التي
تستهدف النيل من سيادته والتماس
بانه الواسي، تمهيدا لتحويله للعدوان
عليه.

ويؤكد المؤتمر على حق العراق في
اتخاذ مختلف الاجراءات الكفيلة بتأمين
وحماية امنه الوطني وتوفير متطلبات
التنمية بما في ذلك امتلاك وسائل العلم
والتكنولوجيا المتطورة، وتوفيرها
للاغراض المشروعة دوليا.
كما يؤكد المؤتمر حق الدفاع الشرعي
للعراق والدول العربية كافة في الرد على
العدوان بالوسائل التي تراها مناسبة
لضمان امنها وسيادتها.
وانطلاقا من الوعي التام بالترابط
العنصري بين الامن الوطني والامن
القومي العربي، وتأكيد اولفة الصمود



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

١٩٩٠ مايو ١٩

جنيف الثلاثة لتعمل مستشارياتها واتخذت كل ماني رسمها من اجراءات سياسية وغيرها ، لاجل إطلاق سراح أسرى الحرب العراقية الإيرانية دون ابطاء . وقد وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية بالنيابة عن اخويه جلالة الملك الحسين الثاني ملك المملكة المغربية وبخاتمة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، رسالة الى القادة العرب ، مرفقة بمبارك الترحيب الذي اعدته اللجنة الثلاثية العربية العليا ، والذي تضمن تجميع القادة الثلاثة لوضع السرايم في الساحة اللبنانية ، وترتيباتهم بشأن الخطوات الواجب اتخاذها ، للمساعدة على تنفيذ اتفاق الطائف ودعم الشرعية اللبنانية . وقد بحث المؤتمر على ضوء ذلك الامعاء المشقة للآزمة اللبنانية وانكسارها في لبنان وعلى الامة العربية كما استعرض الكتل العمل والاتجاهات التي تم تنفيذها في لبنان منذ توقيع وثيقة الوفاق الوطني ، التي تم التوصل اليها في اجتماعات النواب اللبنانيين في الطائف تحت رعاية اللجنة الثلاثية .

هذا وقد عبر المؤتمر عن امله العميق للاحداث الدامجة التي تجري في لبنان وتحسن بمعاودة الشعب اللبناني ، واكد على ان الاقتتال ليس حلا للآزمة اللبنانية ، ولا يمكن الا ان يؤدي الى المزيد من تعقيد الازمة واستمرارها بما ينعكس سلبا على وحدة الدولة والشعب والمؤسسات ويهدد مسيرة الاقتتال والوفاق والسلام التي تحرص القمة العربية على استمرارها من اجل انهاء المسألة وضوء الامن والاستقرار والازدهار الى لبنان كما عجب من لسه الشديد لقيام بعض ايام مسببة السلام والوفاق ، التي انطلقت بوضع وثيقة الوفاق الوطني مؤكدا ، مواصلة دعمه للسلطة اللبنانية الشرعية واستعداده الكامل لبدل كل ما يمكن لانهاء المسألة اللبنانية .

كما اذان المؤتمر الاعيادات المتكررة التي تقوم بها اسرائيل على الاراضي اللبنانية وغير من تعذيب البالغ لصمود المواطنين في الجنوب اللبناني المحتل الذين يقاومون بشجاعة مقاومتهم لاحتلال اسرائيل والاعضاءات الصهيونية المتكررة على اراضيهم ، وفي هذا الاطار فقد دعا المؤتمر المجتمع الدولي للعمل من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن الداعية الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية بخاتمة القرار رقم ٤٢٥ .

ومن جانب آخر فقد اكد المؤتمر على ان اتفاق الطائف هو الامار المتكسب للحفاظ على مصالح جميع اللبنانيين بدون استثناء وعلى انه يشكل السبيل الامثل لخروج لبنان من دوامة العنف وتحقيق الامن والسلام فيه . وفي هذا الصدد فقد طلب المؤتمر من اللجنة الثلاثية العربية العليا العمل على مواصلة دعمه لجهود اللجنة والطائف ، واكد للقيام بكل ما تحتاجه مسيرة السلام في لبنان حتى يتسنى لهذا البالد تحقيق استعادة وحدته واستقلاله وسيط سلطة الدولة اللبنانية وسيادتها على كافة الاراضي اللبنانية . كما قرر المؤتمر الدعوة الى انشاء صندوق دولي لمساعدة لبنان وتمكينه من احياء مؤسساته وتنشيط مرافقه العامة واعادة بناء البنية الاساسية ومساندة لبنان في جهوده لاعادة الاعمار واستعادة الغالبية لهيكاله الاقتصادية ودعا المجتمع الدولي الى المساعدة الفعالة في هذا الصدد .

واذراكا من المؤتمر ان التهديد الاكبر الذي تواجهه الامة العربية في العهد الاخير من القرن العشرين هو تدهور وضعها ، وهضامها ، لكسب رهان المستقبل ، والاسهام الفال من جديد في افناء الحضارة الانسانية على اسس من التقادم المولي القاتم على التسليم والصداقة والتعاون السلمي .

وانطلاقا من حق الشعب غير القابل لتصرف في التثنية الشاملة واستخدام منجزات العلم والتكنولوجيا في خدمة الانسان يلك المؤتمر على الامة العربية غير القابل للتصرف في التنمية واستخدام العلم والتكنولوجيا لصالح المواطن العربي والانسانية جمعاء . ويخلص المؤتمر كافة السياسات الرامية الى تهديم النهضات العلمية والثقافية للامة العربية باعتبارها امعلا عدائية تتعارض مع الحق الانساني المشروع للعرب في توفير الحياة الحضارية المعاصرة اللائقة وبما يخدم السلم والامن والاستقرار ويؤدي الى ان اية اجراءات فردية او جماعية تتخذ ضد اي قطر عربي او اكثر من شأنها وضع قيود خاصة تعيق نقل التكنولوجيا الى اي بلد يهدد بتسويق انتاج موارثه عربية تضلصية مناسبة حفاظا على المصالح العربية .

كما يدعو المؤتمر الدول المتقدمة الى تسهيل نقل التكنولوجيا الى الدول العربية على قدم المساواة مع الامم

الاخرى وبما يتناسب مع المصالح المتبادلة بين الدول العربية وتلك الدول . ان الدول العربية في الوقت الذي تؤدي فيه المصالح الدولية لنزع اسلحة الدمار الشامل لتأمين السلم والوحدة الطبيعية للانسانية هذه المصالح التي لم تنجح الا في اطار سماع جادة لحل النزاعات بالطرق السلمية وتنظيم التفرقات الدولية تؤكد بان عملية من هذا النوع في منطقة الشرق الاوسط لا بد ان تقوم على اساس النزاع الكامل لكل اسلحة الدمار الشامل في المنطقة ، وليس نواها واحدة منها فقط ، كما لا بد ان تتم في اطار الحل الشامل والعال للنازع في المنطقة وان يراخه اقامة فرض متبادلة لتسهيل على التكنولوجيا بما في ذلك التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية (والاسلحة التقليدية) لكل الاطراف في المنطقة في دين تمييز بين دين انجاز الى اي طرف من اطراف النزاع .

ويؤكد المؤتمر بان التركيز على فرع واحد فقط من اسئلة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط يعني جوهري في نهج نوع انتقائي للمنطقة .

تعديل ميثاق الجامعة العربية
وقد قرر المؤتمر طلب من رؤساء الخارجية العرب اتمام الاجراءات المتخذة بتعديل ميثاق الجامعة العربية وبلغ توصياتهم الى مؤتمر القمة القادم في القاهرة .

كما استعرض المؤتمر مشروع ميثاق الاتحاد العربي المقدم من ليبيا وراى المؤتمر ان ينظر فيه من خلال مشروع تعديل ميثاق جامعة الدول العربية كما قرر المؤتمر انتظام عقد مؤتمرات القمة العربية بصورة سنوية دورية في تشرين الثاني / نوفمبر من كل عام كما تقرره القمة العادية القادمة في جمهورية مصر العربية في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠ .

وبالنظر لامية متابعة موضوع الهجوم الصهيوني والوفاء العربي ازاء التكتلات الاقتصادية الدولية ، فقد قرر المؤتمر دعوة رؤساء الخارجية العرب وبمؤازرة الاقتصاد والى العرب الى عقد اجتماع عاجل يخلط شورتين لدراسة هاتين القضيتين المهمتين وتقديم التوصيات اللازمة حول كيفية التعامل معها في القمة القادمة ودراسة تشجيع الاستثمارات العربية في العالم العربي .

وبعد المؤتمر من تقديمه الكبير لسيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية بل يله من جهود قيمة لتهيئة فرص نجاح المؤتمر والحكمة



المصدر: الأعرام

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي ادار بها جلساته ، حتى حقق
النتائج المهمة التي بلغها على طريق
تعزيز العمل العربي المشترك وحماية
الامن القومي العربي .
كما اعرب المؤتمر عن شكره الجزيل
للعراق لاستضافته المؤتمر ومسن
تنظيمه وبذلة اعداده ويوجه المؤتمر
بشخصه اكبار للشعب العراقي المناضل ،
وبالتنهئة الخالصة للنصر المبين الذي
حققه وباعاها من سيادة وكرامة الامة
العربية على البرابرة الشرقيّة من وطنها
الكبير .



المصدر : الأحياء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٠

العودة.. إلى القمة

بقلم : سعيد سنبل

ليس الهدف من عقد القمة العربية، هو القيام بمظاهرة عربية.. إنما الهدف هو الوصول إلى موقف عربي موحد، في مواجهة قضايا دولية هامة، أو في مواجهة أحداث أو أخطار تهدد العالم العربي..

من هنا يصبح الإجماع العربي، ضرورة لنجاح أية قمة، تدعو الحاجة إلى عقدها، واجتماعها.

والمتتبع للأحداث، يكتشف أنه ما من قمة عربية انعقدت - ومعظمها قم طرنية واستثنائية - إلا وسبقها تحفظات، أو خلافات، أدت إما إلى إرجاء عقدها، وأما إلى اعتذار بعض القيادات عن حضورها.

كما يتضح من متابعة الأحداث.. أنه ما من قمة انعقدت إلا وسبقها رحلات مكوكية من بعض الأطراف العربية، لاقناع المترددين في الحضور، للحضور.. أو للضغط على המתنعين عن الحضور، للحضور!

وهذا أمر أثار، ويشير دهشة المواطن العربي، ويضع أمامه أكثر من علامة استفهام بغیر جواب..!

• • •

والخلافات في وجهات النظر، بين الدول العربية وبعضها، أمر طبيعي، وأمر وارد.. ولكن هذه الخلافات يجب ألا تؤثر بأي حال من الأحوال، على الأهداف الاستراتيجية للعالم العربي.. من هنا كل انعقاد القمة العربية ضرورة لتسوية الخلافات، وتوحيد المواقف.

والمتتبع للأحداث في العالم العربي، سرعان ما يكتشف أن الدعوة إلى القمة العربية العادية، التي كل مقررًا انعقادها في المملكة العربية السعودية قبل أعوام مضت، لم توجه حتى الآن.. مما أدى إلى الدعوة إلى عقدتين طارئتين، انعقدت الأولى في الدار البيضاء العام الماضي، وانعقدت الثانية هذا الأسبوع في بغداد.

ولا يخفى أن عدم الانتظام في عقد القمة العربية، وبالتالي عدم الالتزام من بعض الأطراف بحضورها، أمر يضاعف من فاعلية القمة وبالتالي يضعف الصف العربي، ولا يدعونه، كما هو مطلوب أو مننظر.

• • •

وكان لا بد من تصحيح هذه المواقف.. وجاءت فكرة التصحيح من مصر.

طرح الرئيس حسني مبارك فكرة عقد القمة العربية بصفة دورية مرة كل سنة، في موعد محدد يتلقى عليه، بحيث يعرف كل ملك عربي، وكل رئيس عربي موعد القمة مسبقًا، فلا يرتبط بأية التزامات في هذا الموعد، وبالتالي لا يتخلف عن حضور القمة.

وانعقاد القمة العربية بشكل دوري منتظم، يمكن



المصدر : الأحيار

التاريخ : ١٩٩٠ الماي للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاجهزة المختلفة من الاعداد الجيد لهذه القمة ويساعد على اختيار ودراسة الموضوعات التي يمكن ان تطرح امامها .. بهذا الشكل تصبح القمة العربية مسرعا لانتهاء الخلافات في وجهات النظر.. ومصدرا لدعم وحدة الصف العربي.. بدلا من ان تصبح - في بعض الاحين - وسيلة لاشغال الخلافات ..

● ● ●

وقد احسنت قمة بغداد صنعاً عندما وافقت على اقتراح الرئيس مبارك والقرته .. والبرت ان تجتمع القمة العربية العادية، في شهر نوفمبر من كل عام في مدينة القاهرة .. إن هذا الاتفاق، والذي لايلفى فكرة الدعوة الى قمة طارئة، اذا اقتضت الحاجة، هو العودة بمؤتمرات القمة إلى الطريق الصحيح .. طريق يذيب الخلافات ويسعى إلى توحيد المواقف .



المصدر : الشروق الاسلامي

التاريخ : ١٩٩٠ يونيو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأكيد على الاجماع في قرارات القمة بغداد : الملك فهد قام بدور كبير

بغداد : « الشروق الاسلامي »
من عثمان شريل وزكي شهاب

نزه العراق اسم بالذور الكبير الذي قام به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز خلال القمة العربية المطارزة. وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ان تلك القمة كانت له دور كبير في القمة وفي اقتراح وتحديد وتنظيم اجتماعات القمة بصورة دورية. وأضاف السيد عزيز في مذكرته صمما في عقده اسم في المركز الاعلامي الذي كان مخصصا لتغطية اعمال القمة في بغداد ان خادم الحرمين الشريفين هو صاحب اقتراح عقد القمة للقمة في مصر. وأضاف السيد عزيز بنتائج القمة مشيرا الى ان كل قراراتها اتخذت بالاجماع والتابع عن الرضى.

وقال ان حديث بعض وسائل الاعلام عن متشككين ومعتكفين خلال اجتماعات القمة التي اختتمت اعمالها في بغداد اس

الاول كان حديثا مضطهما. وأضاف ان الدول العربية تتشدد حين تواجه تصنيات خطيرة في صميمها ومستقبلها. وفيما وصف الخطر الذي يهدد العراق بانه خطر جدي والخطر الذي يهدد العرب هو في نفس القلعة. قال ان من يعتقد ان الشعور بالهلع كان مسيطرا على القمة هو على خطأ.

وذكر المسؤول العراقي ان الاتصالات بين ايران والعراق في اتصالات مباشرة. وأحيانا عبر بعض القنوات الدولية. وأكد ان الحوار مستمر. وان الحديث عن وساطة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وامتناع قادة الدول العربية تاجم عن متابعتهم لما يجري باهتمام.

وعن لبنان قال السيد عزيز ان موقف العراق من اتفاق "حلف" مخالف ثم الاعلان عنه «مع تركنا ان العراق يحترم ويقدّر الجهود التي تبذلها اللجنة الثلاثية من اجل ايجاد حل للوضع في لبنان ولا يزال ويعمل لها بالتوافق في مهمتها».

واكد ان بلاده تدعم سيادة واستقلال لبنان لكنه قال ان عدم حضور الحكومة اللبنانية للقمة الانتقائية «يعتبر مؤثرا على ان التدخل الخارجي في لبنان يعميق تقدم الجهود».

وردا على سؤال حول وقف العمليات الاعلامية بين سورية والعراق قال: نحن لم

التقمة هن ٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الملف

نعمل على امداد، وأنا لا اعتبر ان هناك معركة بين دمشق وبيهداد لكي يستقبل الحلفاء.

واشار الى ان زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى دمشق بدلت من كونه رئيس دولة عربية ويشعر بالسيادية وله سياساته التي تمنحه لزيارة دمشق، ولا تعتبر ان مثل هذه الزيارات امتياز لدمشق ضد بغداد او زيارة الرئيس مبارك لبغداد امتياز ضد دمشق.

وقال ان الاختلاف بين سورية والعراق حول قضية من القضايا القومية لا يعني اننا في معركة.

ولكن السيد طربق عزين ان قادة الدول العربية وصفوا الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة بأنها هبة في سوريا فقالوا لدمشق انهم ومن اولى متطلبات استمرار هذا الدفاع وحماية الامن القومي ثمة مستقرات الضمور له.

وبعد وزير الخارجية العراقي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى اعطاء اليهود السوفييات وغيرهم ملايين الدولارات ومساعدتهم على الاستيطان في اسرائيل او كندا لكي يتحولوا الى سزارعين ورجال اعمال بدل ان يتوجهوا الى فلسطين المحتلة ويتحولوا الى جنود قلة او مفتحيين.

واكد المسؤول العراقي ان القرارات التي صدرت عن القمة العربية جاءت نتيجة دراسة عميقة وطويلة نسبيا من قبل الوزراء والقادة، وقال ولا يوجد قرار تم التوصل اليه مسرعة فهو ليس بقرار فوري بل هو قرار يتوافق مع ما يريه بالمرور وتوافق الآراء ويتم التوافق عليها بالاجماع للقيام على القضية وليس الاجماع الناتج عن تسليم بطرف معين او الاتخاذ اوجها معينة.

وردا على سؤال حول غرض النظر عن ارسال رسالة من القمة العربية للدولتين العظميين قال: لم يكن هناك قرار لارسال رسالتين للقادة، كان هناك مشروع رسالة طرح خلال اللقاء التصفيري لوزراء الخارجية وكان هناك اقتراح لارسالها قبل عقد القمة في واشنطن اذا تمت الموافقة على ذلك. ومشية عقد القمة عقد الوزراء لقاء حول مائة عشاء ابرئلا خلاله صرف النظر عن الرسالة والاكتفاء بالبيان المشترك كونه سيكون مفتوحا، وبدلا من ان يكون ارسالا مقتضرا على الدولتين العظميين يكون مفتوحا لكل العالم.

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ايو ١٩٩٠

وردا على سؤال لـ الشرق الاوسط حول جدية تنفيذ القرارات الجديدة ومتابعتها قال السيد عزين ان القرارات التي تم التوصل اليها تم اتخاذها بالاتفاق واستمكت على الواقع العربي بصورة ملموسة.

واشار الى ان هناك رغبة في العمل لاستضافة القمة المقبلة في العام ١٩٩٠. وقال انه لا فرق بين مدينة عربية واخرى.

ولكن ان من يشانه ويصعب مجرة اليهود السوفييات واستيطانهم في فلسطين ستأخذ الدول العربية لوقوف الناس منه على اعتبار ان ذلك يعني حساب حقوق شعب فلسطين ويهدد امن الدول العربية المجاورة.

وبعد بولندا وغيرها من الدول التي تقدم تسهيلات لارور هؤلاء اليهود لولفها ان العرب سيأخذون مصالحهم في الاعتبار في ملاقاتهم مع هذه الدول.

وبقي السيد عزين زيارة وفد عسكري امريكي للعراق، وقال: نعم، زار العراق مسؤول يعمل في الامن القومي الامريكي وقد ابلغته موقفا في حال تمرض العراق لعدوان اسرائيل، وهذا الموقف هو بالرد بالصورة التي اعطاها الرئيس صدام حسين في خطابه في الثاني من ابريل (نيسان) الماضي.

واكد وجود ضغط اسرائيلي ضد العراق، قائلا: اذا وقع هذا العدوان لسوف نره بالكلية التي نريدها.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٠

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

موضوع واحد لم تتناقله اللغة العربية في بغداد ، ولم تتناقله لغة سبالة ، وهو دور المنظمات غير الحكومية والقطاعات والاحزاب والجمعيات العربية ، بل مسؤولياتها في مواجهة الخطر على الأمن القومي العربي ، والموضوع يشهد الحاحاً وازداد أهمية لتعاظم الخطر . فالطون علينا قائم ولنام وداهم . بالمليون بشريا ، وبالصواريخ والامار الصناعية والقنابل الذرية والبرؤوس النووية والطيران الحديث صكرياً . وخطر اسرائيل الكبرى ، وتصادع حلف الحلفاء والجنرال والارهابي في اسرائيل ، وتصعد لرهاب الدولة في فلسطين المحتلة ضد الانتفاضة ، كلها يضيح المساواة على رؤوسنا جميعاً . والخطر على حاضرنا اكيد ومستقبلنا وشيك . ولذا كتبت الحكومات العربية مسئولة أولاً عن التسلل ووضع الطول ، ثم التتليم والتتصيق ، ثم وضع الخطط السياسية والعسكرية والاحلامية والتعليمية في عمل عربي مسئول ويشترطه ، للحكومات وحده لا تكفي في معركة المواجهة . لايها معركة - مثل طيمة الخطر - طويلة ومعقدة . التهجير بالمليون عدوان لانه إحلال جدوع مستوردة والسدة محل شعب بأكمله ...

لعل تكفي مساعي الحكومات في مجلس الأمن ، والمعاركة في اروقعة الأمم المتحدة والصراع أو الضغوط على الاتحاد السوفيتي ، واقتراح وضع البنية على الهجرة المتدفقة ، بإلقاء الحجر الجوى المباشر بين موسكو وآل أبيب ، أو اقتراح ملج حق العودة مع تأشيرة الهجرة ؟ وهل يكفى تحطير بلاد الترانزيت في بوشارست وبودابست ووارسو وأثينا وروما ؟

وماذاً لو قامت امريكا في لغة واشنطن الآن بانتزاع حق الهجرة دون قيد أو شرط ثم خرجت بقرار غامض ووزعت حسب التهتة على الساطعين ؟ إن ماعلته اللغة الاستثنائية في بغداد من اعتبار التهجير عدواناً على حقوق الانسان ، وخطراً اكيداً على الفلسطينيين ، وخطراً وشيكاً على الاردين يحتاج إلى حملات اعلامية عالمية . للشرح والتفسير والتاكيد . ولابد من إضافة الصور الناطقة والوثائق الثابتة إلى الكلمات . ولابد أن تصل إلى الرأي العام العالمي ، وفيه آلاف الجمعيات والقطاعات والاحزاب والتهتمات . وفي العالم العربي أيضاً مئات من الاحزاب والجمعيات والاتحادات والقطاعات المهنية والصناعية والثقافية . وعلينا أن نقيم جسراً إعلامياً بيننا وبينهم . ولاندع تصيراً ممكناً دون أن نكسبه أو نخسنا مطلقاً دون أن نكسبه . ومعركة الدبلوماسية الشعبية طويلة ومعقدة . وعلينا أن نبدأ . وعلى قدر الخطر يكون العمل . ولا يضيع حق وراءه مطالب . أو محارب .

كمال زهيرى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

أيلول ١٩٩٠

المصدر:

الفرنسية

القيمة العربية الاستثنائية تعطي الدعم والتأييد للموقف العراقي

ضريبة كلامية للعراق

والمفهوم المصري لضمان الأمن العربي، يعتمد على استراتيجية السلام، ويناقض مضمون مفهوم صدام. ولكن ليس لفظ لم يقبل هذه الاستراتيجية أي من الزعماء العرب، بل توجه «رسل الأنوار» لطبيعة كما يسميهم المرسلون العرب إلى الجناح المصري بعد أن «التي مباركة خطابه وتصحوه بيان» «ممتع سوء التفاهة». ويعد ساعتين نشرت وكالة الأنباء الشرق الأوسطية (المصرية) إعلاناً جديداً، حيث أراد مبارك أن «يوضح تفاصيل خطابه عن طريق الرد على أسئلة الصحافيين». وإن «يحدد» أن على العرب أن يكونوا «قوياء لكي يستطيعوا فرضي» «السلام»، وأوضح أيضاً أن «الاصطلاح «قوة» يجب أن يتضمن القوة العسكرية إلى جانب القوة الاقتصادية والسياسية». وبهذا لم تفر مصر وجهية نظرها، ولكن كان عليها أن تدفع ضريبة كلامية معينة للخط الذي فرضه المشفيق. ولدت في بغداد أيضاً، أن ميلاني الجامعة العربية الذي كتب في ١٩٦٥ على يد الدول العربية السبع

بزعامة للعالم العربي. وكان الملك حسين أول من سلم بهذا المفهوم، فبالنسبة إليه لقد شكلت القمة فرصة جيدة لطلب المساعدات، لكي يتخلص من الوضع الاقتصادي المتردي الذي يواجهه ولكي يصل إلى هذا الهدف فهو مستعد لتقديم التضحية الكبرى: فعلاً عندما ضعف «أزاه» للولايات الصهيونية الصارفة ضد الأردن بعد أن سمح بتجديد نشاط الأجهزة الضاربة لـ م. ت. ف ضد إسرائيل. وعرفنا أيضاً كسان من بين الأوائل الذين قلبوا على انفسهم خط الرئيس للضيف مقابل حصوله على مساعدات مالية أخرى، وقبول ورقة عمل للنتيجة في التخليص الفختم للغة، ويمتدع عرفات الآن بالوصاية العراقية - المصرية والاستجابة الأردنية لجميع مطالبه، وقد وضع ذلك من خلال القمة. أما علاقاته بسورية فلا زالت غير جيدة، ولذلك تكشف أوساط الأمن السورية عن تورط م. ت. ف في أعمال وممارات من قبل أوساط إسلامية متطرفة - وعلى رأسها حركة الإخوان المسلمين.

■ مبنى وزارة التخطيط، هو أعلى المباني المطلقة على جسر الجمهورية، وهو أحد الجسور الجميلة التي تربط ضفتي دجلة وجزئي العاصمة بغداد، ضفة الرصافة من الجهة الشرقية وضفة الكرخ من الجهة الغربية. وقد اختار المبنى ليحمل شعار العمال الذي أعد لاستقبال للنهول والرؤساء العرب الذين وصلوا إلى القمة السادسة الاستثنائية من حق الحرب والعراق أن يكون في حوزتهم سلاح حديث ووسائل تكنولوجيا متقدمة، هذا هو نص الشعار الذي يظهر منه أن رؤساء الدول العربية جاءوا لكي يعمروا عن دعمهم ووقوفهم الصلب إلى جانب العراق في نصائبه ضد «الهيجمات الكفراء» من قبل الصيبي والصهيونية. ولفظ ثلاث دول قامت بإرسال ممثلين على مستوى منخفض، هي المغرب، الجزائر وعمان بينما قاطعت القمة سورية ولبنان. ولكن لسدي الرئيس الخفيف توقعات غلوق إيداء الاحترام، ولدى صدام وجهة نظر تعتمد على القوة واستعمالها لضمان الأمن العربي، وهو معنى بيان يحظى بالاعتراف



المصدر : المرس

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : (يوسيو ١٩٩٠)

التي كانت قائمة كشك المكس منذ
زمن بعيد.

والقمة لا يمكن ان تؤدي مهامها
على اساس القرارات للتحذير
بالاجماع.

وفي الحقيقة لا قيمة للتخليص
الخاصي للقمة وغير المزم. ولا
قيمة ايضا للقرارات باعطاء
مساعات للاردن ولم. د. ف
طالما لم تصل الاموال اليهما.

ويتخطى العالم العربي اليوم
بمشاكل صعبة ومعقدة. وهناك
انظمة عربية مخرصة يتهددها
هزات اسلامية متفرقة. والدول
العربية بحاجة الى ثلاثين مليار
دولار سنويا لكي تستطيع ان
تستورد الحاجات الاساسية وان
توفر العمل لسيعة مليون عامل.
وعلى جدول الاعمال ايضا مشاكل
الانفجار السكاني، الامة، الدينون
الخارجية وغيرها.

هذه المشاكل تكون ماثية الامن
القومي العربي الذي قصده مبارك.
ولكنه بقي في بغداد وحيدا، يتادي
في صحراء مظرة.

عويدي زراي
(هارتس)
١٩٩٠/٥/٣١



الأخبار

المصدر :

العدد ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

قرارات بغداد حددت المواقف بوضوح

لستنا نبالغ اذا قلنا ان مؤتمر القمة العربي الذي شهدته بغداد كان من اهم لقاءات القمة التي جمعت بين الزعماء العرب . ان لم يكن اهمها وأخطرها . لا بسبب اهمية وخطورة المسائل والقضايا التي تصدى لها ولحقها . بل ولعناصر أخرى لا تقل اهمية . لعل في طلبيتها روح الوفاق والتفاهم والحب الذي كان واضحا طوال فترة انعقاد المؤتمر . والطابع العمل الجاد الذي اتسمت به مناقشات وكلمات الملوك والرؤساء العرب . التي اعادت قرا كبيرا من الثقة الى نفوس الشعوب العربية بعد ان هزتها الاحداث والتطورات المتلاحقة التي شهدتها الساحة العالمية بوجه عام . والمنطقة العربية بوجه خاص . ولعل أبرز ما كشف عنه مؤتمر القمة الطارئ الأخير . ان الزعماء العرب كانوا جميعا عند مستوى المسؤولية وهم يتصدون لمواجهة مختلف التهديدات التي تستهدف امن وسلامة العالم العربي مهما تنوعت مصادرها والجهات التي رددتها بشكل منسق بلقي الكثير من خلال الشك على بوالغها واهدائها الظاهرة والمستترة . وقد جاءت قرارات زعماء الأمة العربية واضحة محددة لا تتعصب للصراحة بشأن موقفها الموحد من هذه الأزمرة الجديدة التي تشعبت فروعا وتتشابكت خيوطها من اجل المحتصب المزيء من الارض العربية . وفي نفس الوقت محاولة حريان الدول العربية من حقها الطبيعي لتأمين سلامتها والدفاع عن اوطانها .

والتي تتحمل مشاعر الثقة التي استطاعت قمة بغداد ان تثيرها في نفوس العرب جميعا . لابد من ملاحظة جادة وسريعة لوضع قرارات الزعماء العرب موضع التنفيذ . حتى تطبق الحديد وهو سكين وحشي يتفنن العالم كله من ان الأمة العربية ان تكرر اخطائها القديمة . وان علاقتها مع مختلف الدول سواء تقصص بدمعير مواقفها من قضايا العرب . وان العرب ان يسمحوا بعد اليوم بأي انحراف للجانب المهدد على حقوقهم .



المصدر : المصور

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

٨ قرارات هامة لقمة بغداد

من المتوقع أن يصدر عن قمة بغداد ٨ قرارات هامة تتعلق بالموضوعات المدرجة على جدول أعمالها .
١٩ في إطار القضية الفلسطينية :

- تأكيد والتزام الدول العربية بتنفيذ قرارات الدعم الخاصة بالانتفاضة الفلسطينية والتي تقررت في قمتي الجزائر والدار البيضاء .
- التطبيق الشامل لضريبة التحرير على جميع الفلسطينيين العاملين في البلدان العربية .
- العمل على دعم الانتفاضة في المجالات الإنسانية والسياسية والإعلامية والاقتصادية .
- التأكيد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي ودعوة الأمم المتحدة ومجلس الأمن والقوى الكبرى لبدء في أعمال التحضير لانعقاد المؤتمر .
- تأكيد ودعم مبادرة السلام الفلسطينية ومساندة تحرك منظمة التحرير الفلسطينية على الساحة الدولية .
- تأكيد مكانة القدس التاريخية والوطنية عربياً وإسلامياً ومسيحياً باعتبارها جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة ورفض المساس بوضعها القانوني لأن في ذلك انتهاكاً صارخاً للمواثيق الدولية .
- إدانة قرار الكونجرس الأمريكي بالإعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ودعوته إلى إلغاء هذا القرار غير الشرعي .

٢ في إطار الهجرة السوفيتية :

- الاتصال بقبول الدائمة العضوية في مجلس الأمن والتجمعات الدولية لطرح مخاطر التهديدات الإسرائيلية للهجرة اليهودية ، والرد على تخريب عملية السلام وسحب جهود التسوية الشاملة .
- العمل على تشكيل لجنة رقابة دولية لضمان عدم الاستيطان في الأرض المحتلة .

٣ في إطار التضامن مع الأردن :

- الالتزام التام بالدفاع عن الأمن الوطني الأردني باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي العربي
- تقديم الدعم للأردن لتمكينه من تثبيت صموده وتعزيز قدراته .

٤ في إطار التضامن مع العراق :

- الاستنكار الشديد للمحاولات الإعلامية والسياسية والتهديدات وإجراءات الحظر العلمي الموجهة للعراق .
- التأكيد على التضامن الفعّال مع العراق والتحذير من مخاطر المساس بأمنه الوطني .
- تأكيد حق الدفاع الشرعي للعراق والدول العربية في الرد على العدوان بالوسائل التي تراها مناسبة .

٥ في إطار التضامن مع ليبيا :

- إدانة التهديدات الأمريكية باستعمال القوة ضد الجماهيرية الليبية .
- استنكار تعديد الإدارة الأمريكية الحصار الاقتصادي ضد ليبيا ، ومطالبة أمريكا برفع هذا الحصار .



المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٦ = في إطار الوضع بين العراق وإيران :

- الدعوة إلى مواصلة إقرار السلام الشامل والدائم بين العراق وإيران على أسس قرار مجلس الأمن ٥٩٨ باعتباره خطه سلام شامل والاتفاق عن طريق المفاوضات المباشرة تحت رعاية الأمم المتحدة بما يضمن حقوق العراق وسيادته على أراضيه وحله في شط العرب وعدم التدخل في شؤونه الداخلية وضمان أمن الخليج وحرية الملاحة في مياهه الدولية .
- تكليف الجهود من أجل إطلاق سراح أسرى الحرب من الجانبين وإعادتهم إلى أوطانهم .
- التقدير الكامل لاستمرار مفاوضات العراق السلمية ، خصوصا المباشرة الأخيرة للرئيس صدام حسين بالكتابة مباشرة إلى القيادة الإيرانية من أجل عقد لقاء مباشر بين قيادتي البلدين .

٧ = حول حق العرب في استخدام التكنولوجيا :

- رفض كل السياسات الرامية إلى -تجفيف النهرين العلمي والتكنولوجي للامة العربية .
- التحذير من أي إجراءات أو قرارات تتخذها دولة ما ، أو مجموعة دولية ضد أي بلد عربي أو مجموعة البلاد العربية بهدف وضع قيود تعوق نقل التكنولوجيا إليها .

٨ = خطر التطفل الإسرائيلي في أفريقيا :

- دعوة الامانة العامة والدول الاعضاء إلى مواصلة التشاور وتبادل المعلومات لمتابعة تطورات التطفل الإسرائيلي في افريقيا وما يشكله من تهديد مباشر للامن القومي العربي .



المصدر : الامم

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حسين بشارة يفتتح القمة دوريا بالقاهرة

مصر تشترك في لجنة تعديل ميثاق الجامعة

عمان - بغداد - أحمد نافع وأمين محمد أمين - وبعثات الأنباء : أشاد الملك حسين عاهل الأردن بقرار مؤتمر قمة بغداد بفتح القمة العربية دوريا كل عام بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة . وقال أن هذا من شأنه أن يساعد على تفادي المشاكل التي كانت تواجه العرب في الاختلاف على معلن وزمان عقد القمة مما كان يعوق العمل العربي الجماعي .

وكان الملك السيد طهري عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي والمحدث الرسمي بفتح القمة في مؤتمر صحفي أمس أنه سيتم ترجمة اقتراح القادة العرب بقرارات الصغرة عن القمة من خلال الإجراءات التي سيتم اتخاذها لتحويل القرارات الى خطوات عملية .

وحول قرار القادة بفتح القمة العربية بصفة دورية بمقر الأمانة العامة بالقاهرة أوضح أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كان له دور كبير في اتخاذ هذا القرار .

وكان جاء قرار القمة بفتح مؤتمر القمة العربي العادي سنويا في شهر نوفمبر من كل عام استجابة لاقتراح مصر .

من ناحية أخرى قرر مؤتمر القمة الاستثنائي ضم مصر لمسيرة اللجنة الوزارية المختصة بتعديل ميثاق جامعة الدول العربية والنظام الاساسي لمحكمة العدل العربية .

وحول زيارة الرئيس حسني مبارك السورية اسوريا طيب اختتمت القمة والجهود المصرية والاتصالات السابقة مع سوريا قال السيد طهري عزيز أن هذه الزيارة جاءت انطلاقا من مسترابطه القومية وبالتأكيد لأن للرئيس مبارك أسبقية في القيام بهذه الزيارة ونحن في العراق لا نمتنعها تقاربا مصريا سوريا على حساب العراق .



الفارس

المصدر :

١٩٩٠ يونيو

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكد ان موقف العراق في لبنان لم يتغير واعتبر الوجود السوري مضرا

عزيز : كل الدول العربية متشدة

عندما يتطلب الامر ذلك

قرارات قمة بغداد مختلفة وستعكس

ايجابا على الواقع العربي

بغداد، «الفارس العربي» من هادي حمودة

العرب حسب قرارات الدار البيضاء، وحول ما اذا كان هناك موقف عراقي جديد بخصوص لبنان قال عزيز: لم يتغير الموقف، لا قبل القمة ولا بعدها، ونحن نؤمن بموقفنا في لبنان شعبا وارضاً، وبالنسبة لانطلاق انشائنا فنحن نلتزم الجهود التي تبذلها للجنة الثلاثية من اجل ايجاد حل لازمة اللبنانية، ونحن لا نتردد ان هذا الموقف اللبناني او ذاته، ولقد شهد للتدخلات الاجنبية واعتبر الوجود السوري في لبنان مضرا وسلبيا.

ولعب عزيز ردا على سؤال حول عدم ارسال رسالة الى بوش وغورباتشوف باسم القمة بقوله: راي القادة ان القرارات النهائية ستكون رسائل واضحة الى كل العالم، وليس الى الرئيس الامريكى والسوفياتي فقط.

وعن استخدام النفط كسلاح قال عزيز: قررنا ان نقيم علاقاتنا مع العالم في ضوء المواقف التي تتخذها البلدان من نصراينا، وخاصة مسألة الحقوق للشروع للشعب الفلسطيني، وقال ان وزراء الخارجية العرب ووزراء الاقتصاد والمالية العرب اتروا ان يجتمعوا خلال شهرين لتقييم مواقف البلدان من قضايا المصرية.

وحول الضمانات لتطبيق ما اتفق عليه من قرارات، قال عزيز ان قرارات بغداد تختلف من قرارات القمم السابقة، لذلك النوع ان تعكس بشكل ايجابي على الواقع العربي

قال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي ان تقسيم العرب الى تيار متشدد وآخر معتدل هو تقسيم مصطنع والله ان جميع الدول العربية متشدة.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده عزيز أمس في بغداد استقبله بالاعتذار عن عدم تنفيذه لقرارات مع الصحافيين خلال مؤتمر القمة. وارجع ذلك الى ان هذه القمة عقدت لمعالجة التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي، وهذا موضوع في غاية الجدية، والقرارات فيه خاصة بالقيادة انصاهم، لذلك وحشاً من الانسحاب ان تتركه للجبال لهم ليأخذوا وقتهم في البحث والمناقشة. وقال ان الصديق الشاه علمية صناعة القرار لم تكن جيدة لانها كانت قد تزدى الى تشويش.

وردا على ما نشر من تحليلات صحافية عن ظهور تيار متشدد وآخر معتدل في القمة العربية بقوله: لا اقر هذا التقسيم، فهو تقسيم مصطنع، وليس بين الدول العربية من يوصف بأنه متشدد او من يوصف بأنه معتدل وقال جميع الدول العربية متشدة عندما يتطلب الامر التشدد، ومعتدلة عندما يتطلب الامر الاعتدال.

ورضافة: خاصة عندما توجد تعقيدات حقيقية كامة

عربية، من قبل مسألة الهجرة اليهودية للنفقة والميرة الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة. وهذا خطر حقيقي وليس الهزائم، اذا اعتقد احد بان الشعوب بالهلع هو الذي ساء جو المؤتمر، فهو خاطيء، انما كل هناك بحث جدي لهذا الخطر وسبل مواجهته، ومن الطبيعي ان تختلف الآراء في المناقشات بين 21 دولة عربية لان لكل دولة تطلعاتها واغراضها، ولكن القمة هي الوعاء الذي تلتقي فيه الآراء.

واكد عزيز ان جميع القرارات التي صدرت عن القمة درست دراسة معمقة وطويلة من قبل وزراء الخارجية ومن قبل لجانة العرب وان جميع القرارات اتخذت بمقتضى بين الآراء، وبالتالي، وان بالاجماع التوافق على الاقتناع والرضى، وليس تحت اي ضغط من أي جهة.

لذا على سؤال من سيناريو الصراع العربي الاسرائيلي للمرحلة المقبلة، قال عزيز لا نستطيع ان نتحدث عن سيناريو للمرحلة المقبلة بما يخص هذا الجانب، ولكنه قال ان القمة أكدت تمسكها بالواقف التي اتفق عليها سابقا، وأضاف ان الوضع في المنطقة لا يسم بتجاه لسلام العالم، وسبب ذلك هو التمسك الاسرائيلي والدعم الامريكى للوقوف الاسرائيلي.

ولمما يخص لبنان قال عزيز ان تقرير اللجنة الثلاثية الخاصة بحل الأزمة اللبنانية لم يصرح على وزراء الخارجية، ان اللجنة الثلاثية قالت انها مسؤولة امام القادة

بصورة طموحة، وحول ما اذا كان هناك تحفظ من بعض القادة العرب على بعض القرارات، قال عزيز لم يتحفظ احد على جوهر القرارات، وانما تحفظات ليبية على بعض الصيغيات، وحول التواجد الامريكى في الخليج قال ان هذا الموضوع لم يزل ولن يظل.

ولكر وزير الخارجية المصري ان وزراء المالية والاقتصاد العرب سيجتمعون في وقت قريب لبحث العقوبات التي من الممكن فرضها على الدول التي تتجاهل القضية الفلسطينية.

واضاف طارق عزيز ان الوزراء سيبحثون ايضا العقوبات ضد الدول التي تضر بالمصالح الامنية العربية، وان التزامات الوزراء ستقدم في وقت لاحق الى حكوماتهم للموافقة عليها.

ودعا عزيز الولايات المتحدة الى اعادة فتح حدودها امام اليهود السوفيت الذين يسافرون بسلام، بدلا من تقديم المساعدة المالية لتصاريق الهجرة الاسرائيلية، واتفق بولندا اسماحها هؤلاء اليهود بالانتقال الى اسرائيل عبر ارامسو.

وحد عزيز من حيث سيتم اتخاذ اجراءات صارمة اذا ما استمر الوضع الحالي لمدة خمس ولك في حالة استعسان اليهود في الجزء الشمالي العربي من القدس الذي ضمت اسرائيل اليه.



المصدر :

١١ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ يوليو

القمة العربية انذار صريح للدول الشرقية اعادة الدفء للعلاقات العراقية الليبية

انتهت القمة العربية الطويلة ، وصدر البيان الختامي قويا شديد التهمة والحدة ومحمدا ، رغم الغياب الخفائي لجلالة السلطان قفوس بن سعيد سلطان عمان وجلال الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرؤساء السوري حافظ الأسد والجزائري الشاذلي بن جديد والليبيات الياس الجراوي لاسباب مختلفة . ورغم تناثر معلومات حول وجوه خلافات بشأن الموقف العربي من السياسة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط . الا ان المراقبين السياسيين يعتقدون . ان نجاح العراق في عقد المؤتمر في بغداد رغم تحفظ البعض على ذلك ، كان ترجمة فعلية لكثافة العراق العربية . وعكست بوضوح مدى التقدير العربي للعراق في مواجهة الحملات الظلمة الشرسية ، التي تشنها الولايات المتحدة والدول الغربية . لمرحلة مسيرة العراق نحو الحصول على ثقبة علمية متقدمة .

مع اسرائيل . لانها مشتركة ان لمن هذه الثلاثة سيكون خسارة علاقتها بانحدى وعشرين دولة عربية . ورغم ما يرضعه البعض عن فشل القمة الطويلة ، الا انها تميزت بقراراتها الواضحة والمحددة والحيطة عن العبارات الرنانة والخطب الحماسية .

القمة العربية تكمن في تصدى القمة العرب لمخاطر الخطر الكبيرة الناجمة عن العملية الشديدة والمستمرة للهجرة اليهودية الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة . فقد حذر الرؤساء العرب (القيمين) التكتلي للغة كافة دول العالم من تهديم اية مفاوضات او فروض للحكومة

الاسرائيلية تسبب توتخين المهاجرين في فلسطين والاراضي العربية المحتلة .

إنذار عربي

ووضعت قمة بغداد اسما جديدة للعلاقات العربية مع دول العالم . فلوضحت القمة ان تقويم العلاقات العربية مع الدول الاخرى سيكون على ضوء مواقفها من مسائل الشرق الاوسطية والهجرة اليهودية . وفي هذا انذار موجة ان دول الكتلة الغربية التي بدأت مؤخرا في التعود الى اسرائيل . على امل ان تحظى بالحلف الامريكي الممثل في المساعدات والمؤلفات الاقتصادية . ولى دولة متفكر الى مرة قبل تدعيم علاقتها

ولعل اهم نتائج قمة بغداد تتجسد في اعادة الدفء والشخونة للعلاقات العراقية - الليبية . فقد ظلت العلاقات بين بغداد وطرابلس مغلقة الى حد ما . رغم توقف الرئيس الليبي معمر القذافي عن دعمه لإيران . جاءت القمة الطويلة لتنهى هذا المفقور المفقود . فقد اذكره الرئيس الليبي ان العراق وليبيا هما اكثر الدول العربية المستهدفة من قبل الدول الغربية واسرائيل . نظرا لمواقفها المتشددة تجاه السياسة الامريكية والغربية في المنطقة ومحاولات التوسع الاسرائيلي بالاضافة

الى امتلاك الدولتين لترسانات ضخمة من الاسلحة المتقدمة ، القادرة على داح اي عدوان خارجي ضد العرب . ولعل اعلان الرئيس القذافي وضع السلاح والثروة والغضب الليبي تحت تصرف الرئيس صدام حسين ، لمواجهة اي مخاطر استعمارية او صهيونية ضد منطقة ترجمة فعلية . ابده صفحة جديدة في

العلاقات العراقية الليبية

دعم الأردن

ومن نتائج القمة العربية الطويلة ايضا طمأنة جميع دول المواجهة مع اسرائيل وخاصة الاردن على دعم يشريا واقتصاديا وعسكريا . لصد اي عدوان اسرائيلي محتمل على اراضيها . ولعل أبرز نتائج



الأخبار

المصدر :

٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

صدام حسين : قمة بغداد أكدت عمق الأخوة العربية زايدة : حققنا أكثر مما كنا نتصور في مجال التضامن العربي

بغداد - ١ - ١ - هب الرئيس العراقي صدام حسين على مائدة بطن الصحف من أن مؤتمر القمة العربية الاستثنائية قد انشق على نفسه .. فقال إنها تمهيد لأنهم يضمنون أن ينشق المؤتمر إلا أن المؤتمر حقق نجاحا باهرا وأهم نجاح فيه هو هذه الأخوة العظيمة والمعقدة وهذا الالتئام الصميم بكل ما حصر عنه من الجميع دون استثناء وهذا أهم عنصر قوة في المؤتمر ..

ومن ناحية أخرى أكد الشيخ زايد أن قمة بغداد حققت أكثر مما كنا نتصور أننا سنحرقه فقد حققت قمة بغداد التآزر والتفاهن العربي ..

والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة في الصباح العراقية بالشمال كما زار مدينة الدمام ..

وقد أدل الرئيس العراقي بهذا التصريح في مدينة الموصل شمال العراق أمس الأول خلال الجولة التي قام بها الرئيس صدام

وفي الوقت نفسه وصف الاتحاد السوفياتي مؤتمر القمة العربية الطارىء الذي اختتم أمس في بغداد يوم الأربعاء الماضي بأنه يعتبر بمثابة برهان واضح على التضميم العربي على مواجهة تحديات العصر ..

جاء ذلك في تصريح أدلى به لديم بهرا ليليف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية في معرض تعليقه على نتائج القمة العربية .. وقال إنه من الضروري إزالة العقبات التي تعوق تحقيق تسوية لشبكة الطرق الأوسط ..

وحول سياسة التوفيق الإسرائيلية للمهاجرين ومن بينهم المندوبين من الاتحاد السوفياتي بالأراضي المحتلة قال المتحدث السوفياتي إن بلاده تشترك العرب قلقهم ولايزد تشكلا إجراءات صارمة تتضمن انخراط الاسم المتحدة إجراء يواجه خطط تل أبيب الشيطانية ..

وقال أن الاتحاد السوفياتي سيعاقل تتسبب جهوده مع الدول العربية ومفصلة التحرير الفلسطينية ل هذا الصدد ..



المصدر : ١ حبا واليوم

التاريخ : عشرين ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استعدادا لإعلان التخليق في نوفمبر
القديم في اللغة العبدية التي تمكّن في
الجامعة العربية بالعنفرة .. ولأنك
أن تصدى المؤتمر لكافة القضايا
العربية . واستنباط الحلول
المناسبة لها لنا بعد عن واقع
عربي جديد .. كما أنه يجسد طريق
العرب الآفهم لمواجهة الاخطار
والمؤامرات .. والتهديدات
واسلوبيهم لتحويل ارادة الأمة
العربية الى واقع جديد طاق
الانتكزة . ونسجت حوله (منذ)
بعيد خطوط الامل . وارادة العرب
أجمعين .

حسين فهمي

نحو القدر !

من بغداد الحبيبة . والعراق
التي طفق الظاهر جاءت الريح بما
تشتمل السفن . وتجددت الامل في
تحقيق الوحدة والتكامل العربي ..
فقد علمت هذه مؤتمر اللغة العربية
الطاريء ! الذي املتته المشغولات
الدولية . وطمسته نذر العدوان
والخطر التي تهدد العرب .. فقد
علم المؤتمر في تلك حملة اعلامية
امريكية صهيونية شرسة ضد
العرب . وتهديدات اسرائيل
ساهرة بالعدوان على العراق وليبيا
وسوريا .. ومزيد من التحالف
الامريكي الاسرائيلي ضد العرب .
والاستيلاء الامريكي السافر والدائم
للدولة الصهيونية !
كان علم المؤتمر ان امرأ حتميا
للدور على التهديدات وتأكيد حق
العرب في اشكال الاسلمة
التكنولوجية المتقدمة . وحقق في
العمل على وقف الهجرة
والاستيطان . والسق ان علم
المؤتمر وقراراته الواضحة الحاسمة
يعبر عن اماني الأمة العربية
واسبقها . فكم طاق بها العهد في
انتظار تجميع وتكامل وتضامن عربي
حقيقي وحق يتحقق ذلك لابد من
أن يقوم العمل العربي على دعائم
واسعة من توحيد الصف ونيل
السلامة . وتنظيم المصالح
الاستراتيجية وبناء تضامن وتكامل
عربي حقيقي .

وهذا ما أسفرت عنه لغة بغداد
التي أعلنت عن ارادة الأمة العربية
كلها . لك أعلن الموك والرؤساء
العرب عن الانطلاق على استراتيجية
عليا للتكامل العربي في المجالات
الاقتصادية والعلمية والثقافية
والعلمية .. كما رفضت اللغة
باجتماع وحسم الموقف الامريكي
الاسرائيلي المتعنّت من الحقوق
الفلسطينية . كما رفضوا تهديد
ليبيا وتسكوا بالحقوق العربية
النافذة في الحصول على تكنولوجيا
السلح . والدفاع عن الأمن القومي
العربي . بكل سبل . ولإيجاد في
أن تحقيق هذه الأهداف العظمى
ليس بالأمر السهل . فهو يحتاج الى
دراسات كثيرة . مشتركة .. وهذا
يعكف عليه الآن الخبراء العرب



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠

مقالة

■ كانت أول زيارة لي للعراق بمناسبة انطلاق مؤتمر القمة العربية الاستثنائي .. الأحداث وتلاطمها لم تتيح فرصة مشاهدة العراق أو متابعة حنجري بهبه مع تايوتس فلقد كنت

الزيارة كلها على مدى خمسة أيام قضيتها ما بين شغل فلسطين .. وفندق الرشيد حيث المركز الصحفي الضخم الذي أمانته وزارة الثقافة والإعلام العراقية وزودته بأجهزة الاتصال والوثائق الحديثة . ووفرت فيه الراحة - بقدر ما استطاعت - لأكثر من ٢٠٠٠ صحفي وإعلامي جاؤوا وانظروهم على ملوك رؤساء العرب في مؤتمرهم التاريخي الذي رفع شعار مواجهة التحديات التي تواجه الأمة العربية .

■ في الفندق كنت التقى يومياً بأدول الفرخان المطلق للاعلامي العراقي في القاهرة والسذي كان يحرم على أن يتابع بنفسه توفر الراحة للصحفيين المصريين بقدر ما يتيح له من إمكانيات ومن قدرات .. ومن معلومات أيضاً .. لدرجة أنه كان ينقله إن يدعوهم على مجالس الحافظ لتغطية المؤتمر .. وهذا شيء جيد ولا اعتبره خطأ .. لهذا ففهم .. وحله .. طالما يكتبون على ورق مطبوع !!

■ في بغداد أثار أسلامي رائع اسمه خان مرجان شيده قواني أمين الدين مرجان حاكم بغداد في عهد السلطان أويس بن الشيخ حسن الجالدي سنة ٧٦٠ هجرية - ١٣٥٩ م - وهذا الأثر يشبه عتقنا وكافة القوي وقد اهتمت به الحكومة العراقية .. وأنشأت فيه معرضاً للآثار الإسلامية - ومعرضاً للتسريات ..

وأخر لبيع المشغولات اليدوية العراقية . وفي أاعة سميت باسم الشهيد صلاح حسن حسين وهو مصري من مواليد القاهرة استشهد في معركة الناصبية صدام في ٥ سبتمبر ١٩٨٧ .

والمنى مكيف الهواء ومزود بأنظمة صوتية .. وهو أيضاً مطعم ومسرح ملوحات .. يقدم الأنظمة المختلفة والمشروبات .. مع الضيافة والموسيقى .. والفكرة جعلت المنى

دائم النظافة والصيانة .. كما جعل ضيوف العراق يترددون عليه بكثرة .. طبعاً لو التزموا بتطبيق هذه الفكرة في وكالة القوي أو قصر بشارت بالتعاون بين الثقافة والصياغة ..

سأجد من يقول أنني أطالب بتأجير آثار مصر مفروشة .. ! ويطالب أيضاً برأسي !

وللموضوع عودة بالتفصيل ..

سلامة دوائر



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يونيو ١٩٩٠

ذاكرة التاريخ

ملاصقت على اليقة العبدل فلى

قمة بفداده ... !!

عندما فاجأ الملك حسين قادة القمة

بكشف الحالة الحرجة فى الأردن .. !!



الأهرام

المصدر :

١٩٩٠ مايو

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واضح

تسلما .. إن مهمة لغة بغداد الإستثنائية ، كان لها محور مركزي واحد ، تدور حوله كل المناقشات ، كان عنوانه :

« أمن العرب القومي » .

فلاستيعاف الاستعماري ، لكل المتغيرات الدولية ، ولكل محيط يربط اللغة العربية من ملاسبات أو تهديدات ، قد تفلح مفهوم « أمن العرب القومي » أن يحميها أوسع وأشمل ، لرؤية المفاهيم التي ارتزاقها حركة الولفك الدولي ، والتي تفرع عنها العديد من المتغيرات أيضا ، في جبهة اصطفااء العرب التقليديين ، وخاصة عندما جرت لهم مشكلاتهم الداخلية الحادة ، وأثقت بهم قريبا من الطوفان !

فمفهوم الأمن القومي ، قد تحدثت رؤاه ، واتسعت ركائزه ، وأل الذي الذي إذا قلنا فيه مبراجحة تضاعفة الحضارية - كسبية - قضية - لوجدنا عليها فروعا متداخلة ومتشعبة ، في أصل شجرة واحدة ، هي شجرة الأمن القومي .. وهذه المفاهيم هي التي كانت نقطة الجذب في امتدادات لغة اللغة ، فلم يعد الأمن القومي ، تسليحا وجيوسترا مدنية فحسب ، ولكنه يستلزم اليه كل المعلومات الذاتية الأخرى بالوطن العربي من أمن غذائي ، وضبط تنموية مشتركة ، ونهضة علمية متنامية ، واستكمال طموح لامستقلات الزراعية والصناعية ، والإعلامية وتكامل مختلف قدراتنا الشبيهة والتدقيق فيما بينها لرغم مستوى مجتمعاتنا العربية . تلك هي الرؤية العملية لما يجب أن تكون عليه مراكزنا الأمنية القومي ، والتي هي في الحقيقة تعتبر قوة الدفع لنجاح مخططاتنا السياسية ، والخصوصية البارزة في لغة بغداد هي في أبنه وإن توافر عناصر الجدية الفاعلة ، في استخدام كل موقفات تمويل خطط العمل العربي الجماعي ، إلى واقع قائم ومتحرك نحو تحقيق الأهداف ، ومن أجل ذلك ، كانت طروحات اللغة العرب ، بعيدة كل البعد عن الانفعال .. أو الصراخ !! ونجسرها عندما طرح الزعيم القبطي ياسر عرفات صومعة في معرض الحديث عن دعمه للاستقلالية ، لم يفلح منه غير القليل ، استطاع أن يسيطر على اعصبيه من أي انفعال عندما قال :

« أي من الشك صومعي ؟ أي من الشك صومع هذا الشعب ؟ هل أقول يا صومعيا يا خلق السموات والأرض إلهي الشك والشك والشك !! » ول أن أي مركز للدراسات التحليلية ، لو أنه فلم هذه المرة بربعد ملياه في تصريحاته أو كلمات التكمين أن لغة لغة بغداد ، لوجدنا في مصلحتها نقل نسيجا عقلانيا يتفاعل بواقعية مع حركة الواقع الدولي والإقليمي وأنها تمثل مناهج عمل بدون الرجوع إلى ملف جدول الأعمال ، كما أن مصطلحاتها النوعية يمكن أن تفرغ في خطط مرحلية ، تنبع كل فترات حركة النهوض العربي ، إلى تحقيق أهدافه القومية .. ويجسد ذلك المفهوم أن رئيس اللغة صدام حسين .. افلر إلى حقيقة مبداية بأن خير عنوان لعمل تحتة المؤثر هو الأمن القومي ، والتهديدات التي يتعرض لها وبكيفية مواجهتها ، وإبناء العروبة في كل مكان ينشدون

وإن تضوي أن هناك اعتبارات تفرس على اللغة أن تفرس فيها ما هو غير ممكن الآن ، فنتفح أصله فرصة التأجيل أو الإنشغال ، وما هو ممكن أو قريب من الممكن ، ولكنه يقتضي أن نركز فيه على نقاط الالتقاء ، فامة تقسم بين حداثنا وأحدا وعشرين نظاما ، مع مياضيل بكل نظام منها من ظروف وامكالات ورواية ، وبين أن تنمكس - كما قال الرئيس صدام حسين - بالسر من التفات في النظر إلى أي أمر من الأمور ومهما يكن من أمر ..

إن القاعدة الأساسية في سلامة البناء العربي وإن قوة أرائته ، هي قاعدة التضامن ، هي القاعدة ذات العمل القومي في وجدان أبناء الأمة العربية ، وهي القاعدة على أن تصنع المستقلات القومي ، فلهه تعتبره من قبيل المميزات ، وعلى هذه القاعدة تنبثق كل المؤامرات ، وتتبدد كل المداخلات ، بل إنها هي المنطل إلى حروب التهديدات التي كثيرا ماغلينا على أمتنا ، وبفعلنا يقهجن والضياع .. ومن لم كان هذا الحرص على نشره المخطف إلى تحقيق ، لنقضم رئيسها إلى كوكبة اللغة المتكلمين إلى تحقيق النصر لامتقا ، ورفع العلم والهيبة المستقلة على أبنائها في الأراضي المحتلة سواء في الضفة الغربية وغزة والقدس ، أم في مرتفعات الجولان ! ومع ذلك فإن العصر القومي العربي الفلاني أن يباي من قطع أي صصلة من الزئام أو المثل ، لتحقيق هذا الهدف الذي أصبح فليس كل الجماهير العربية !

صحيح : لغة مكتفا سنوات طويلة كما قال الرئيس حسني مبارك نكدي بتعزيز التضامن العربي كخطوة أساسية لاغنى عنها ، لتكئين الأمة العربية من تهيئة طاقاتها وبواردها لمواجهة التهديدات ، وتقلنا نريد أن يكون الدوام أن التذوق في الآراء والأجندة ، لايجوز أن يتل من وحدة الصف العربي ، ولايستطيع أي منصوص يلغزم بالإملاء التوطيقية أن يتكر أنه يوجد هو كبير من هذا التضامن العربي ، وإن لدينا من المؤامرات مليانية بلاننا سوف نشك من الإضلال إلى ملحقا بفعل من التضامن في



بقلم : زكريا نيل من بغداد

الفترة القصبة ، لا بالأحلام والنسي ، بل بالعمل
الصغير والجهد الدائب والحركة الواحدة في
الاتجاه المرسوم

لكن المصمم أيضا أننا في حلقة ملحة إلى أن
تكون للكرامة العربية أنياب ومقالب تترقب بها
عقل العدوان أيا كان مصدره ، وبها كانت
هويته ، وذلك أن تتوالى مفرقاته "الغاشية" إلا
إذا كان هناك التزام جملي ، مضطرة على سرعة
الإدراك والتفكير .. وربما كان في جبهات حتمية
مباراة القول الفصل عندما قال :

إن التهديدات والتخيفات والإرهاب ، وإن تطل
حركاتنا ، أو شغل انظارنا من أعدائنا
ومصلحتنا ، وقد تعرضنا في الماضي لتهديدات ،
مماثلة أو ألد ضراوة وعدا ، واستطعنا بقلوبنا
والذاتية وبنايذير الأصمحاء - وهم كثيرون - أن
نخصد لها ونظفي عليها في نهج قبل أن تعلق
ألفها المدمرة ..

الملك حسين .. والمسلحة المزججة ..
والأول مرة منذ شاركه الملك حسين في جميع
مؤتمرات القمة العربية على مدى ستة وعشرين
عاما ، التي خطبته انزعاجا في نواثر قمة بغداد ،
بمسبب مسلحة المسلحة التي لم يكن معهودا
من قبل أن تحل على الملا وعلى شقيقة
التقليديين ..

قل جلالتك بقهر الواحد :

إن الزمانا القومي ، يجب ألا يشغل ضرورية
على بدى ولا عقوبة له ، وإن مفردة الصمود
والثبات في خندق الأمة الأمسي يستوجب الدم
لا حبيب ..

أن التخل عن الأرباب هو التخل عن
فلسطين ، والتخل عنها هو التخل عن الأمن
القومي ، والذي يؤدي انهيار جداره الأمسي ،
إلى انهيار بقية جدرانها !

إن كل منصفه هو أن توفروا للأرباب أسباب
قوته ، وترسيخ قواحه استه الانتصاري ،
والإحتشامي ، ويغوى على بناء قوته العسكرية
على أرض الأرباب ، بحيث يتمكن من الصمود
العسكري إلى أن يصله الدم العسكري
العربي ، عند وقوع العدوان عليه !

كل مقلد الملك حسين هو حق ، وهو أحر
أنداز يدق فيه نفوس الخطر آخر مقلده بكل
قوة !!

لكن الذي أخذ على هذا الخطب ، أنه أحدث
انزعاجا في نواثر القمة ، لا لأنه كلف حقائق
الخطر الدائم ، ولكن لأنه كلف لعمود
الإسرائيليين عن ثقل الضعف في الجبهة
الأردنية ، وكان من الممكن أن يطلب المعزل
الأردني ، قبل جلسة افتتاح القمة جلسة سرية

جدا .. لي طرح فيها ما يصح كلفه ، وكُن ذلك
أمرا متلحا في عمله العمل الذي القه الرئيس
العراقي عسبة ما قبل يوم القمة ؛ وربما يقال :
أن إسرائيل تعرف بمقتبل وسلتها ، لتلاقي
الأوضاع داخل الأردن ، وهذا كلام مراهق
وتجريب سلطه وقيله وليس معنى ذلك أننا
راضون عن موقف التخلل العربي من عدم
توافر كل أسباب الدعم للوطنين الفلسطينيين
والأردني ، ولكننا نصاب بعلة أحياء نفس
عندما تكلف إسرائيل ، وتلفيح خصوصياتها
مكافأة على الملا !

ملحمة مغربة :

غير أن هذه لغارة جنيرة بالتنبية ، لكنني
لم أذا أن أضعها في صدر الحقل ، طبعا لإيقاعها
الزمني ، وحتى تكون الأتوية لما هو أهم ،
وأعظم ، فقد طفت على كل أعتامات المصممين
في البداية - عربا وإجانب - قصة مشاركة سوريا
في قمة بغداد ، فكثروا ينتظرون أنباء مغيرة ،
وكتفروا يلاحقون بشفاعل تطورات هذا
الموضوع ، لأن زاوية حضورها أو عدم
حضورها ، ولكن بدافع من الإحراج في كلف
الحقيقة ، لغربة كل مغربي في دمشق ، ولذا
خللت للقيادة السورية ، كل هذا الزهم من
جهود عدد مبروق من الزعماء العرب ، ذهبوا
بالتصميم أو بمبعوثهم ، ابتداء من زعماء
السعودية والأردن ومصر والعراق ، وانتهاء
بالحيلة الطويلة التي لفها الزعيم الليبي معمر
القذافي في دمشق ، وكان نصيب كل هذا الجهد
القومي الإخفاق !

أنني أتهم أن أعتامات المصممين العرب ،
نايعة من أعتاق وجدانهم وحرصهم على وقوع
هذا التجمع الكبير في بغداد ، ليكون قاعدة
الانطلاق إلى صنع مستقبل تلمسني ببلغ عن
العربي مضاعف التحديات !

لغني لم نلهم .. لذا أخذت هذه المسألة
مسألة واسعة ، من أعتامات المصممين
الإجانب ، في تلك مؤلفات أمه حقا ! هل كان
هذا الإهتمام لجسد السبق في الخطبة
الصحفية ؟ أم أن وراءها مؤارعا من تحرة
للقوى الخفية ؟

وعلى كل : وعلى الرغم من
الصعقة التي أصابت الوجدان
القومي في نواثر القمة بخلف
سوريا وأحدثت لأول مرة
استنكارا جماعيا صلبا ، إلا أن
قمة بغداد - من خلال المخاض
الجيد ، الذي وفرته القيادة
العراقية البصيرة - كانت
صعبة مغفرة في اختراق
المشاكل العربية اختراقا
جماعيا ، لا تشوب فيه ،
ولاتحقيق لمهامه القومية ..

والى مقل قديم أن شاء
الله ..



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٠

لنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

كلمة * خبر

القمة .. والشعور

المشترك بالمسئولية

في هذه المرحلة التي تشهد كثيراً من التطورات الإقليمية والدولية ذات الامة البالغة والتأثير المباشر على مصالح ومستقبل الامة العربية .. كان لابد من انعقاد قمة بغداد الاستثنائية وخاصة في ظل المخاطر المتفائلة التي تحيط بالامم العربي وتهدهد ومن هنا يصبح من الطبيعي وصف قمة بغداد الاستثنائية بقمة الامن العربي .

ولقد كانت قمة بغداد ايجابية حيث ان المناقشات التي دارت تميزت بالموضوعية والمصارحة الاخوية بين القادة العرب وتمت في مناخ تسيطر عليه روح الوفاق العربي والشعور المشترك بالمسئولية كاترطية ومتكاملات العمل القومي .

كما ان القمة العربية الطلوة كانت في نواحيها المناسب بعد الصعلة الظالمية التي تعرض لها العراق من جانب الغرب واسرائيل لتشويه صورته ولقلب الحقائق حول املاكه لاجلحمة كيماءوية وما يوحى بهته تمهيد لتغيير عنوان عليه وايضا فان القمة العربية تعطلت في ظروف حرجية بينما الهجرة اليهودية وبالقوت من الاتحاد السوفيتي لتزايد وتصل الى حد لخطر التهاجم على الدول العربية . بينما تعمل اسرائيل على توظيف المهاجرين في الاراضي المحتلة وفي نفس الوقت نجد تدهور الاحوال في الضفة الغربية وقطاع غزة وتصادم القمع الاسرائيلي والمجازر للفلسطينيين .

ولقد ابرز الرئيس مبارك ان الاخطار والتهديدات التي تواجه الامة العربية في هذه المرحلة الحاسمة في تاريخها لا تنطلق بدول أو شعب عربي بمفرده بل انها تشكل تهديداً للعرب جميعاً في كل مكان وأن أمن العالم كله لا يتجزأ ولا بد من وضع

إمعة فعيلة في الصبان واعن من أهم قضايا المؤتمر هي قضية السلام والامن القومي العربي وضرورة مفاطمة العالم الخارجي بأسلوب علاني وقسمتي يتفق مع الواقع العربي الحقيقي وخاصة في وقت يتعرض فيه العلم العربي لسياسة من التهديدات الظاهرة والخفية التي تتطلب تضامنا عربيا حقيقيا لا يعتمد على مجرد الشعارات والاقوال بل لابد من تجسيده بصورة تكفل انقاذ العالم بأن الامة العربية تكلف كلها في خلق واحد في مملكتها المصرية وانها لن تخشى عن حطها المشروع في دعم امته وعلامة لراضيا بكل الوسائل .

ولغوا فقد حقق المؤتمر الكثير في هذه المرحلة وخاصة في تلبية الاجراء العربية ونهاء الخلافات لبناء التضامن العربي الحقيقي

د. عادل حسني



المصدر: الوطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩٠

وزراء خارجية «الخليجي» يبحثون النتائج

صدام: القمة اضافة جديده في العمل العربي المشترك

عواصم - وكالات - احرب الرئيس العراقي صدام حسين عن سيطرته بالنتائج الكبيرة التي حققها مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي عقد في بغداد مؤخرًا . وأكد ضرورة متابعة نتائج المؤتمر بتطبيقها وقال الرئيس العراقي أمس ان القرارات عندما تتحول إلى مبررات للتطبيق في الحياة العربية تكون اضافة جديده جديدة في العمل الجماعي العربي المشترك الامر الذي يزيد من قدرة البحث عن كل ما يعود العمل العربي والتضامن الاخوي .

في الرياض اعلن الامين العام المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية سيف بن هاشل المسمري ان اجتماع وزراء خارجية دول المجلس بمدينة الطائف اليوم سيناقش عددا من المواضيع من بينها نتائج قمة بغداد وهجرة اليهود السوفيات إلى الأراضي المحتلة .

واوضح المسمري في تصريح صحفي ان وزراء خارجية دول المجلس سيناقشون في مورتهم الخامسة والثلاثين ايضا مستجدات الأوضاع في منطقة الخليج في ضوء الاتصالات الاخيرة بين العراق وايران والمشكلة اللبنانية والفلسطينية خاصة فيما يتعلق بهجرة اليهود السوفيات إلى الأراضي العربية المحتلة .

وهذا الاجتماع المشترك بين وزراء المالية والاقتصاد الوطني بدول المجلس ووزراء الخارجية الذي يعقد اليوم قال المسمري ان الاجتماع سيناقش موضوع المفاوضات مع المجموعة الأوروبية والدخول في المرحلة الثانية في التفاوض التجاري في ضوء نتائج اجتماع مسقط بين المجلس والمجموعة الأوروبية .

واضاف ان الاجتماع سيبحث القضايا المتعلقة بمراحل تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية وكيفية دعم مسيرة التعاون الاقتصادي بين دول المجلس .

في موسكو قالت صحيفة «جرافد» السوفياتية أمس ان مؤتمر القمة العربي في بغداد قد أكد سعي العرب نحو الحوار المنسلي لحل المشكلات الشاغصة أمام منطقة الشرق الأوسط .

وابرزت البرافدا في معرض استعراضها لقرارات القمة تأكيدها على تقديم الدعم المادي والمعنوي لاتفاضة الشعب الفلسطيني وحتى تحقيق اهدافه في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .



المصدر: الشرق الأوسط

٢٩ يونيو ١٩٩٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة بغداد عممت الشعور بالخطر وعمقته ومحاولة لبناء نظام عربي لمكافحة الحرائق

بغداد

عبدان شربل

والسلام بل كانت تمثيل مسيحية رد على الخطر الذي يفرق الأيوبي، أي أنها كانت فيحت عن تجميع الأمم العربي والسعي إلى تصحيح الظل الذي أهدى في توازنات المنطقة انهيار التوازن الدولي السابق وتراجع موقع الاتحاد السوفييتي في رصعة الانسحاب الجديد، وعلى عملية تصحيح

التوازن هذه يتوقف الجواب من السؤال الملح عن موقع العرب في التغيرات وفي مطلع القرن للقبول. وبني بغداد كان هذا السؤال موضع بحث ومدار للقلق.

الحضور والغياب

لقد ترجية الدعوة إلى عقد قمة عربية يبدأ السؤال من الفاتحين للتحليل: وغالبا ما يتحقق الأمر بالمواسيع المخرجة بل بالمعاصرة التي تنفقد لها القوة والعلاقات التي تربطها بالمعديين. ونعني الآن عن الدعوة إلى عقد قمة في بغداد كان السؤال الكبير ماذا ستفعل دمشق؟ فمعظم القلبية بين العاصمة ١١ عاما وهي تحولت مع اندلاع الحرب العراقية - الإيرانية في ١٩٨٠ إلى حالة من العداوة تسميت بنوع من الوجهة بالواسطة في أكثر من مكان. والسؤال كان هل يحضر الرئيس العراقي الأسد قمة مع الرئيس العربي الفلسطيني ياسر عرفات ويصطحبها الرئيس العراقي عداود حسين؟ وماذا ساعطى في التقدير هو إلى القمة ليست مدعوة لتقييم نتائج أو كانت مدعوة إلى ذلك لما عقده في بغداد. بهذا المعنى كان من الصعب على سورية تبرير غيابها بالتشوف من قرارات تشكل تراجمها أي خروجها إلى الأجماع. وعندما

انطلاقا من الأنظار التصاميمة والحاجة إلى التماسك أمام التهديدات وفرضية قرأته للتحولات، دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى القمة وعرض العراق استضافتها فكانت قمة بغداد في ٢٨ مايو (أيار) الماضي.

ولا تكتمل الصورة إلا بالانشقاق إلى ثلاثة عوامل سبقتها. الأولى، عودة مصر إلى العالم العربي واستضافتها لدورها الجيوسياسي النشط وتحركها انطلاقا من خصيصية وضعها العالي لتعريف عملية السلام وأن بدا أن عملية التحريك لم تعط الأشار المرجوة. والثاني تراجع مخاطر تجدد الحرب العراقية - الإيرانية وتطور مؤشرات على احتمال التقدم على طريق الانتفاخ من حالة وقف إطلاق النار إلى حالة السلام. وكانت للنتيجة الطبيعية ذلك عودة العراق إلى الأرياف التي سبق الحرب أي إلى دوره كمشريك في النزاع العربي - الإسرائيلي، لكن هذه المرة انطلاقا من أكتفه الحرب في ما يتعلق بالقوة العسكرية العراقية. والثالث هو استمرار الانتفاضة الفلسطينية لكن وسط شعور بأن الوقت حان أما لاستمرار الانتفاضة في تسوية سياسية وأما للانسحاب إلى أسلوب آخر في الانتفاضة ذلك أن إسرائيل ورغم خسائرها أظهرت نوما من القدرة على «التماسيح» مع الانتفاضة في صورتها الحالية. في ظل هذه العوامل والوقائع التي القى القاعة الحروب في بغداد وتدرجوا التهديدات التي يتعرض لها الأمن القومي العربي واتخاذ التدابير اللازمة حيالها. لم تكن القمة مدعوة للاختيار بين الحرب

ما كان لقمة بغداد أن تعدد لو نجحت إلى الأليات المتصلة في إطلاق الصراع بين إسرائيل وهدد الفلسطيني في القاهرة. وما كانت عقيدة قمة أخرى في مكان آخر يتسلم المشاركون فيها حول تفاصيل السلام. وربما كانت الانتفاضة نفسها عانت من صعوبة الشوا الذي يشكله جمع طرفي النزاع وجهه الوجه والمرة الأولى بعد عقود من محاولات التوسط والتساهل وإنكار الوجود. وما كان إسالة حجرة البهجة استولمت إلى إسرائيل أن تتخذ مثل هذا ويقعد البالغ الخطورة لو أن الصراع بدأ. لا كانت مستعدون بالتاكيد إلى ملف على الطويلة الشقة بالمقارن. وما كان لقمة بغداد أن تعتمد لولا مساعدات البهجة بين العراق وإسرائيل وإلى حد احتمال الانزلاق إلى مواجهة بالسلعة البعير الشامل.

تعدر مساهمة تحريك عملية السلام ويخطر للمواجهة بين العراق وإسرائيل وتشارك التغيرات في موازين القوى الدولية وإظهار للمعسكر السوفييتي والاقبال على الغامض السابقة في السياسة والأمن ويحل يرتسم الانسحاب الدولي الجديد. كل هذه العوامل جعلت من الطهي الدعوة إلى قمة استثنائية. رطل مهرة اليهود السوفياتي ربما تمهله من مخاطر إبطال فاعلية القوة البديعرافية، والتي يسميها جلع غبار إسرائيلي نحو موقف أقل تشددا، في التي الآثار الشرف، من احتمالات العمل في القاري، والوطن الجديد، والترويح مع لها يعني ذلك من رصمة استقرار المنطقة بإسرها، ورجعت خيار اللقاء على مستوى اللقاء.



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ أغسطس ١٩٩٠

أرسلت القصة مؤلفين إلى دمشق لم يتفق ما يعمل دون حضور الأسد غير الحقيقة السورية. العراقية وربما تأكد أن العدد المطلوب لعدد القصة مؤلف آخر اقترح إحدى دول الحرب العربي تغيير المكان لضمان مشاركة سورية فلم يزل الاقتراح موقوفة ثم اقترحت تغيير الزمان فكان الرد أن الموعد اعطى ولا عورة عنه.

وعندما تنصّب ان القصة مستقلة ٢٨ مايو (أيار) فشركت وساطات عدة ومن جهات عربية عدة وظهرت قيادة المنظمة استعداداً للحقوق مصالحة فورية مع دمشق إذا كتب من قبلين بلعبر بيسم المخلص العربي، وجررت المصالحة بين كل من القاهرة وطرابلس ودمشق من جهة ودمشق من جهة أخرى، لتتقدم سورية للقمة وأوبخت بأنها أن تشترك لكنها لم تجزم بمزمعها بها القاطعة مما أبلى آمال بمشاركة الأسد

قائمة وفي أسوأ الاحتمالات بإمكان مشاركة سورية على مستوى أقل. وعشوية القصة تركزت الانتظار على دمشق حيث كان الرئيس الليبي يصرح بحسابات شائعة مع الرئيس السوري. ووجهة استقبال الرئيس العراقي ونزير الخارجية الليبي جاد الله هزوز الطشحي الذي نقل إليه رسالة من القذافي طالبا أن الأسد مستعد لمصافحة قبة بغداد شرط أن تنتهي بأعلان قيام الوحدة بين سورية والعراق. وقد التفت الرئيس العراقي بأن القصة مدعومة للآخر في التهديدات التي حشدت بالأمم القوي العربي وأنه لا يجوز العراق في مسألة ثنائية يجب أن تبحث في الأثار الثنائي. ولعل وقت تدمير من المزمع المحدد لانتاج اللغة وعصر اللغة في وأنصح أن سورية اقتضت قرار المصافحة وخبايا آمال الذين اعتقدوا أن القذافي سيخبر عن اتزان الأسد بمخبر قبة بغداد. خصوصاً وأنه كان قد نجح في قيام عمل مع وساطة قام بها الأسد لانتاج القذافي بمخبر قبة دار البيضاء.

غابت سورية غفاب لبنان. وانضمّ مسؤول عربي هذه المسألة بالقول: إن غياب جبرالي لا علاقة له بالقرارات. فتمسّق غابت لأن القصة تعقد في بغداد ويصير غابت لأنها لا تستطيع للقاء بل بغداد لا عبر طريق دمشق. وأضاف المسؤول: لم تنظر سورية في القصة كمشروع لضمان حول تصور موحّد للأمن القومي بل تعاملت معها وكأنها مشروع زعماء وأن العراق الذي خرج منتصراً من حربه مع إيران يطالب اليوم بدور سياسي مواز لانتصاره العسكري.

وإذا كان موضوع مشاركة سورية قد استقطب الأنصار، قبل لفتتاح القمة في غاب في الواقع بعد افتتاحها. ولعل ذلك يرجع إلى أسباب عدة بينها حضور ١٩ دولة من أصل الدول العربية الـ ٢٦ وعدم رغبة أي طرف في تصفية حسابات مع سورية

بسبب غيابها، ثم أن بعض ما كان يطرّح في القمة يتسجّم شاماً مع ما طرحه دمشق. فسورية طرحت شمسار - التوازن الاستراتيجي، والعراق يتحرج لتصميم الخلل الاتقسي الناتج من انهيار التوازن الدولي السابق وأضعا في هذا كل طاقاته ورصيده وترسانته.

ويعدّ حضور القرارات قال المسؤول نفسه أنها مقررات تعطي بدعم الحاضرين وتنصّ للقائين. فما أعلن يفرض أن يحظى بموافقة دمشق سواء لجهة دعم الانتفاضة وادانة الهجرة أو لجهة ما أعلن بالقضية إلى لبنان. ولضمان لم تنجح سورية في المحيولة دون تنفيذ القمة في بغداد ولم تنجح في ضمان مقاطعة واسعة لكل ذلك لا يلي دورها الفرنسي في أي استراتيجية عربية للحرب أو السلام ومواقفها السليمة في أي تسوية أو لئلا.

ومرة جديدة عاد العهد إلى ما سقطة دمشق. فهل تشكّل المقررات التي نقلها إلى الرئيس الأسد الرئيس المصري حسني مبارك فرصة لكسر حدة الخلاف بين العراق وسورية أم أن مقاطعة الأسد لقمة بغداد نسفت آخر فرص المصالحة خصوصاً وأن مشاركتها كانت ستؤثر سلباً على مصالحها وبحوار حول المسائل العالقة؟

أما لبنان الذي حصل من القمة على دعم كامل لسلطات الضمنية فإن غيابها لم يطرّح مشكلة. ذلك أنه منذ البداية ساء الاعتقاد بأن موقف بيروت سيكون محايداً لولا دمشق مهما كانت طبيعة المقررات التي ستخضع ومهما تضمنت من دعم لبنان. وهكذا بدأ المراقبون بإطلاق الأسئلة والتكهنات عما إذا كانت الفترة التي تلتها من القمة للقبلة في القاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ستؤثر فرصة لتعميق مصالحة سورية - عراقية أم أن الخلاف بين دمشق وبغداد سيبقى سؤالا مفتوحاً مطروحا على كل قمة.

التشعّب بالخلف

ماذا حدثت قبة بغداد؟ شك أن هذه القمة الاستثنائية عمقت الشعور المشترك بالخضر وعمت ليس بغرض نشر الأذى بل بغرض التأكيد على أن التصدي لهذا الخطر يفرض قيام علاقات جديدة بين الدول العربية. علاقات جديدة ترتكز على فراق واضعة لشؤون الأمن والمصلحة المشتركة في مواجهة التهديدات البائدة التي تتكاثف العالم العربي وضبطه من خربة القوى العظيمة والحية. وبهذا للمنى حوارات القمة التي على ما هو مباشر وملعب مع فتح الباب لا هو أبعد من ذلك. وهكذا يمكن القول أن قبة بغداد لم تعالج بلورة نهائية بل

على التغيرات والتحولات بل حوارات أعداد ودمشق على الاطلاق وليرة أساس يمكن البناء عليه لاحقاً في عملية التعامل مع الصورة الدبلوماسية الجديدة. لقد قامت القمة بعملية تشخيص للاوضاع اللاحقة بها مما وفّاد ورسمت إشارات عامة على الشجع الذي ستعتمد في مواجهتها.

لم تكن قبة بغداد قبة الخيار بين السلام والحرب بل كانت بداية لفتح الباب للحوار بين العرب مع السلام الصريح فالقمة تبنت مبادرة السلام الفلسطينية لكنها شددت على المؤتمر الدولي ورحمت الولايات المتحدة مسؤولية أساسية في الوضع الناشئ. عن استمرار إسرائيل في سياسة العدوان لكنها لم تصل إلى حد التطويق بالقضية أو اعتماد عقوبات تسمم هذه العلاقات. وهكذا تراجعت التغيير الواضح عن الحوارات مع الصيغيات التوفيقية المسائل الحساسة. وربما يرجع ذلك إلى إحساس العرب بأن الخطر يبق أبواب الأمة بأسرها. فها هو أن تنجح في رده وأما أن تستبعد عمارات خاسرة في هذه المعلقة أو تلك. فمن دعم الأوزن والانتفاضة إلى التضامن مع العراق وأيديا إلى تجديد التأييد لانتاج العراق في لبنان والتأكيد على وحدة أراضي السودان. عبر العرب عن تضامنهم في وجه العراقي القاصمة وتلك المحتملة الاتلاف. لكن تاريخ القمم يشير إلى أن الامم من القدرة على إنبات القرار هو القدرة على مواكبة حتى التفتت لذلك يطرّح

السؤال عما سقطة من هذه القمة عشية القمة للقبلة. أنها فرصة للحرب لتدمير موقعهم والأسماء بقرابهم والدفاع عن وجودهم ومصالحهم. وهي فرصة أيضاً، قد تكون الأخيرة للذين يعتقدون أن فرض السلام لم يستطع بعد. وأي محاولة لعودة التبعيدات العراقية من الضارب لا بد وأن يسبقها التفكير جود عربي لتأمين نظام عربي فاعل لكافة العراق وعلى أساس



المصدر : السياسي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٠

.. ومهدت قمة بغداد الطريق أمام قمة القاهرة القادمة

بغداد - ممدوح رضا

كانت زيارة الرئيس حسني مبارك لسوريا - عقب انتهاء اجتماعات القمة العربية - وقبل عودته الى القاهرة - بمثابة رد غير مباشر ... وغير مقصود ، على اخر شائعة اطلقت حول الموقف العربي ، والملاقات بين القادة العرب !

لقد قيل ان القمة العربية التي عقدت في بغداد ، رفضت قبل اجتماعها الاول ، ايذاء بعض الرؤساء الى دمشق لاقناع الرئيس حافظ الاسد بالمشاركة في اجتماعاتها ! ورفضت عقب اجتماعها الثاني التراجعا بان يجري بعض الرؤساء اتصالا تليفونيا بالرئيس السوري عله يعدل عن موقفه او يوفد - على الاقل - من يمثله ! وتردد عقب الاجتماع الثالث للمؤتمر ان بعض رؤساء العرب رفضوا فكرة ايذاء الامين العام للجامعة العربية الى دمشق ، لاطلاع الرئيس السوري على قرارات القمة غير المعلنة - وبينها قرار بان تكون جميع قرارات الملوك والرؤساء العرب بالاجلبية ، وليس بالاجماع ، منعا لتعطيل لقاءات القمة العربية وحتى تنتهي (مناورات) الحضور وعدم الحضور ، التي يستنه البعض دوما اليها لتعطيل او منع اتخاذ اية مواقف عربية تجاه القضايا المأجلة !

وربما كانت زيارة الرئيس مبارك لدمشق ، لهذا السبب وكثرة ما تردد بعد رفض الرئيس السوري ، وساطة عدد غير قليل من الملوك والرؤساء - بينهم الرئيس مبارك والملك فهد والمقيد معمر القذافي - القول ربما فرضت الزيارة لهذه الاعتبارات نفسها على جميع الاذاعات العالمية ... بل وكانت خير ثمراتها الاخبارية الاول كما حدث في اذاعة لندن ومونت كارلو

...



السياسي

المصدر :

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

وزيارة الرئيس مبارك لدمشق - في الواقع - لم تكن مفاجئة كما وصفت ... ولم تتم بدون اتفاق مسبق كما اشيع ... كذلك فلم تكن بغير علم الرؤساء العرب !

فالزيارة كانت واردة ، حتى قبل ان تبدأ اجتماعات القمة العربية !

فبين الموضوعات العديدة التي تضمنتها الرسائل المتبادلة بين الرئيس مبارك والرئيس السوري ، كانت هناك دعوة من الرئيس الاسد للرئيس مبارك بان يستكمل الرئيسان مناقشة بعض النقاط ، خلال توقف قصير للرئيس مبارك في دمشق ، قبل الوصول الى بغداد ... وقبل الرئيس مبارك الفكرة مرحبا ، غير انه ارجأ تنفيذها الى ما بعد انتهاء اجتماعات القمة .

فالزيارة اذا - كما ذكرت - كانت واردة وكان يعلم بامرها بعض الملوك والرؤساء ، لبل اجتماعات القمة ويمدها

ولذلك كان طلب بعض القادة - بل والماهم - ان تكون الزيارة فرصة لاحاطة الرئيس السوري بالقرارات ذات الطابع القومي التي رجب بها جميع القادة ... من حضر القمة ، ومن تقيب عنها

اقول ان زيارة الرئيس مبارك - بغير قصد - كانت ردا قويا على اخر شائعة اطلقها بعض الصحفيين الاوربيين في اليوم الاخير لاجتماعات القمة ...

كانت الشائعة تقول ان بعض رؤساء العرب ، وهم

على وجه التحديد رؤساء سوريا ولبنان والجزائر ...

بالاضافة الى رئيس ليبيا سوف يعقدون اجتماعا في دمشق ، فور انتهاء قمة بغداد ، ليتخذوا من القرارات

ما يتعارض مع ما اتخذ في بغداد ، اضلالا لآثارها وتأثيرها !

ولم تتحقق الشائعة طبعاً ، بل وكذبت نفسها بنفسها

فان احدا من الرؤساء ، لم يضر ولو من بعيد الى

(مغالبة) الرئيس السوري وبالتالي فلم يفكر اي

رئيس في العودة الى 'الحايب المرافقة السياسية التي عرفها العرب في بعض المراحل السابقة !

البقية ص (١٢)



بقية المنشور من (١)

وبالمثل ...
لقد كان مصير العائلة التي تناولت
المقيد مصر القذافي ...
قبل بدء اجتماعات القمة ساعات
انقضت احاديث تقول بان المقيد
القذافي زار دمشق في اليوم السابق من
العقاد القمة ، وأنه تخاصم مع الرئيس
الاسد في موقفه من عدم حضور
اجتماعات القمة ... وله سيطة فجرة
الاجتماعات في احد المصايف السورية ...
وارادوا ان يعزوا تلك العائلة لقالوا
ان ذليلهم على مداهلها يتشمل في عدم
وصول مقدمات المقيد القذافي
ومقدمات المقيد القذافي التي
يقصدونها هي طائرات حراسته الخاصة ،
والفنيون الذين يقيمون له في أي موقع
يصل به او يتجه اليه - خارج بلاده
(جبهة) ليعلم بها ، ويلتزمون دون
سواهم بمسؤولية حراسته

غير ان العائلة انتهى
الزها واختفى من روجها ،
فور ظهور القذافي على
شاشات التليفزيون ، مرتدياً
ملابسه الصيفية الاليفة
وجسدها مع الرئيس العراقي
صدام حسين الى قاعة
اجتماعات القمة ليضد مع
غيرهما من الرؤساء ولقاءها
منذ البداية وحتى النهاية

وعلى غير العادة كلف المقيد
القذافي منذ بداية الجلسة - عن موافقة
واقايده لكلمات الرؤساء العرب الذين
استمعوا بعناية للعديد في الجلسة
الافتتاحية حتى تكون كلماتهم بمثابة
المؤشرات للاجتماعات الرئيسية -
وهم ولقاء ترتيب الكلمات الرئيس
العراقي صدام حسين والملك حسين ،
والرئيس حسني مبارك ... ثم الرئيس
التونس زين العابدين بن علي

●●●

ومناسبة الحديث عن الجلسة

الافتتاحية لقمة بغداد -

حدث - كنتيجة لطول بعض الكلمات ،
واقتراب موعد الغداء او الراحة لبعض
الملوك والرؤساء ، وخفية الصراف البعض
قبل ان يبدأ المتحدث التالي لرئيس
تونس - وكان الرئيس الفلسطيني ياسر
عريفات - حدث ان اقترح الرئيس العراقي
صدام حسين - بصفته رئيساً للمؤتمر ان
ترجع الجلسة ولؤلؤل كلمة ابو عمار الى
بداية الجلسة الثانية للمؤتمر ...
وعلت اصوات وكلمات غير مفهومة
... وقال اخرون ، ماذا لا يهتد الاجتماع
حتى ينتهي رئيس فلسطين من كلمته ؟
وهس السيد الفاذلي القليبي الامين
العام للجامعة العربية ، مقترحا على
الرئيس العراقي ان تلحق الجلسة الثانية
في الساعة السابعة من مساء نفس اليوم

واعطى الرئيس العراقي
قليلا قبل ان يقترح الساعة
السابعة مساء موعداً للجلسة
... وهنا تدخل الملك فهد ،
واقترح ان تكون الجلسة
الثانية في الساعة السابعة
مساء ...

وهو - على الفور - ما يفكر الى
تأييد الغالبية للموعد الذي اقترحه
العاهل السعودي ...
ولم يكن امام الرئيس العراقي من حل
سوى طرح الاقتراح السعودي للتصويت
... فظهر اتجاه الغالبية بوضوح امامه ...
وكان تأييد اقتراح الملك فهد ...

ومع انتهاء الجلسة الافتتاحية
ومغادرة الملوك والرؤساء لقاء المؤتمر
الرابعة ، تسربت كحكايات عديدة ...

● ان الملك فهد اقترح الموعد المتأخر
للجلسة الثانية ، حتى يساعد مع غيره
من الرؤساء في تهمة توتر المؤمل
الواضح الذي احبته الملك حسين بكلمته
الصريحة ...

● وان الملك فهد وبعض
الرؤساء وجدوا في كلمة

الرئيس مبارك ما يمكنهم
من العمل على تهدئة التوتر
والمساعدة في تقريب وجهات
النظر ...

● وان بعض الرؤساء بحثوا الى
الرئيس العراقي ، خلال الجلسة
الافتتاحية بما يشير الى اهم سيحدثون
الى بلادهم فور انتهاء الجلسة ...

● وان احد الرؤساء - وبسبب خطاب
الملك حسين الناضج - اقترح ان تكون
كلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

في جلسة غير علنية ، اكتفاء بالكلمات
التي التفت في الجلسة الافتتاحية ...

وبسبب هذه الحكايات وغيرها وكانت
تصل بغضايتها الى الرؤساء وغيرهم -
وفيها علمت بعد ذلك - اقترح الملك فهد
تأخير موعد الجلسة الثانية ، حتى تتاح
امام (جبهة الحكام) في المؤتمر فرصة
ازالة التوتر واسبابه ، وتصليق النفوس ،
وانتخفيف من حدة الكلمات العنيفة ،
ويعسر الكلمات الصريحة او العادة على
الجلسات. المخلفة التي يهدها الملوك
والرؤساء وحدهم ...

وقد ظهرت نتائج الاقتراح السعودي ،
مع بداية الجلسة العلنية الثانية ... فقد
بدت ملامح الضمور عادية ... وخلا مناخ
الجلسة من التوتر

●●●

● ولكن ...
ماذا قال الملك حسين في كلمته ،
ولماذا اراحت البعض وانقلبت البعض
الاخر ... واخضبت لونها كالكاف ؟
ثم ... لماذا بدت وكأها (القنينة)
التي اجبرت القمة ... والتي ظهر بعدها
على الفور اتجاه بانها المؤتمر ؟

أقول صراحة - انها كانت
كلمة شديدة المرارة
تناولت كافة المحاور
المحتملة والتي يشاهاها
الجميع وقد جسدت كل
مفاصل الارون ومعارفه
بسبب الاخطار التي واجهها ،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠

المصدر:

■ مثالا من العراق قدمها صدام حسين للملوك والرؤساء

□ لماذا اقترح الملك فهد تأجيل الجلسة الثانية للمؤتمر؟

■ والاحطار التي يتوقعها ...

ولقد كل ذلك ، كان الملك حسين على مدى فترة القليلة شديدة الانفعال على غير عادته . حتى أن بعض الصاعدين توقعوا أن الأحداث المحتملة التي سرها الملك يمكن أن تلحق

بالأردن قبل انتهاء الجلسة الأحداث كلها العدوان الاسرائيلي واخطرها الرافد القصة الاسريكية السوفيتية لفكرة أن تكون الأردن وطننا بدلا للفلسطينيين بحيث يترشح اليه جميع أبناء الضفة الغربية وفرة فلسطين لاسرائيل مجال تحقيق حلمها القديم أعني القضاء دولة اسرائيل الكبرى التي تضم اراضي من سوريا والمملكة اليهودية ولبنان والعراق ومصر ويبدو أن بعض الملوك والرؤساء قد تجاوب مع نظرية السلطه حسم وتقديم المعونات العاجلة والكبيرة اليغير أن الاتحاد الذي وضع عقب انتهاء الكلمة وأيدته الغالبية أن تتقرر المعونات التي تقدم الى الأردن في اجتماعات ثنائية منفصلة عقب انتهاء المؤتمر

وحتى لا تسبب قضية المعونات التي فسرهما الملك حسين ، حرجا أو لغوا أو تصبح كما ذكر البعض سببا جديدا للفرقة والاختلاف بدلا من التضامن والاتفاق فقد قدم الرئيس العراقي صدام حسين في لياقة وهدوء تطبيقا من خلال روايته لنموذجين من نهج العراق الأول خلال حرب الطوفان مع إيران والثاني تعرفه مجتمعات البداية في العراق

قال الرئيس صدام ، خلال سنوات العرب العراقية الإيرانية التسع

كانت بعض المعارك تشهق لصالح أحد الطرفين وكانت خسائر تلك المعارك محدودة وكانت نظرة البعض اليها أمور (بسيطة) وأن استعادها أمر سهل يمكن تحقيقه في أي لحظة وبأدنى خسائر

واستطرد مكيلا ،

وأكتفينا فيما بعد خطأ هذا الرأي ، أو تلك النظرة فالأسرب دائما أن تسم أية خسارة في لمحتنا ولور وقوعها والا يتوقف القتال حتى يتسحق النصر في كل موافقة وحتى لا يضيع أي جزء من الارض

لماذا ؟ لأن استعادة أي أرض لور قدما ، أو خسارة الحركة التي جرت فوقها تكون تكلفتها أقل بكثير مما يمكن أن تكون عليه عندما يتقرر استعادتها فيما بعد أعني التكلفة من الرجال والبعدات وغير ذلك

وكان المبنى والبقري الذي يعنيه الرئيس العراقي واضحاً وهو أن تقديم المعونات التي يمكن أن تكون محدودة الحجم كبيرة النتائج اليوم افضل ما توفرت قدمت بعد أن تقع الوافعة ولكون التكلفة في جميع المجالات ، أبهى وأكثر صعوبة

أما المثال الثاني الذي قدمه الرئيس صدام فقد كان كما وصفه من مجتمع البداية

قال ، عندما كانت تلم بأي فرد في

مجتمع البداية اخرازا ، كان كبار القوم يجتمعون على الفور ، ليتخذوا قرارا بتقديم العون لمن يستحقه وكان يتم هذا الاجراء من خلال اجتماع يدعو اليه ويرأسه ضيهم ، الذي يصعد لكل من الحاضرين حجم ونوع ما يمكن أن يسهم به ويكتفى بالغالب الحديث عن غير اقتدارين حتى لا يطلب منهم مالا يستطيعونه ، أو يكلفهم بأي أمر يزيد من متاعبهم

وحدث في أحد الاجتماعات التي عقدت لمواجهة مصحة بناتها ، أن سر بأحد المواطنين من كبر القوم بمواطن رقيق الحال فلم يتوقف أمامه حتى لا يخرج به بأي مطلب ، ففوجيء بالرجل ينتفض غاضبا ، ويسأل كبير القوم ، لماذا تجاهلتني ؟ لماذا لم تشركني في مواجهة المصحة ؟ لماذا لم تطلب الى الاسهام فيما يجب تقديمه ؟

ولم تنتظر اجابة وواصل حديثه الغاضب ، لدى اناء أخصه لظهور الحياء لأسرى وهذا الاثاء له فائدة في أي شيء ولذلك فأنى أقدمه مشاركة في مواجهة المصحة ؟

وعقب الرئيس العراقي ، اذا كانت ظروف بعض الدول الثقيلة وبينها العراق قد لا تسمح بأن تقدم من المعونات مايتشاكل مع مايمكن أن يقدمه غيرها فانها لا تتردد في اسهامها في حدود اناء ذلك الرجل



المصدر :

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطويلة - جماعية كانت أو ثنائية - معاد أو لكتلات - ولم يستفهم أسلوب (تجسس) المواقف - كان رأى الجميع واضحاً، وكان التقارب واضحاً وكانت الرغبة فى الائتلاف والتضامن، والفروج بنتائج ترضى المواطن العربى فى كل مكان - هدف كل من شارك فى قمة بغداد، وخطيته -
وكان هذا الأمر - فى حد ذاته - أهم ما لحق فى بغداد.

ومن هنا كان الطريق مهبطاً أمام القمة القادمة ولأول مرة يتفق الملوك والرؤساء قبل أنشاء اجتماعاتهم - على ما اقترحه الرئيس مبارك - من أن تكون اجتماعات القمة - دورية - بل وفى موعد محدد .

- ولأول مرة يقترح الملك فهد أن تكون جميع الاجتماعات القادمة فى مقر الجامعة العربية - أى فى القاهرة، ويمثل - فى رضاء ومصادقة عن مباركته لنقل القمة القادمة من الرياض إلى القاهرة - البلد الذى يحبه الجميع ويقدرة الجميع .

مدح رضا

مبارك، بإخلاء منطقة الفرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل بين مؤيد بالغ الحماس - وأخر مكتفياً بالصمت البليغ !

غير أن أسلوب عرض الاقتراح والتفرد الفاتكة فى إيضاح أبعاده وأهدافه القوية والبعيدة كانت سبب مسالة الجميع له ..

● وكانت هناك أراء غاشية أو منطقة، بالنسبة لقضية العلاقات العربية مع الفرق والغرب، إزاء قضية هجرة اليهود المقيمت، وإزاء الصاندة الأمريكية الواضحة للسياسة الاسرائيلية - غير أن صوت العقل والحكمة كان طابعاً جليلاً من قرارات فى هذا الشأن ..

وهكذا كان طابع جميع قرارات قمة بغداد - لم يسيطر الانفعال على أى قرار - وأخضعت بالتالى أساليب المراقبة السياسية القديمة - لمرئى الوقت -
لم تستجيب أى قضية عربية من المناقشة - بل كان هناك رأى محدد فى كل الأمور التى طرحت أمام القادة .

أيضاً -
لم تظهر فى مناقشات الملوك والرؤساء وعلى مدى اجتماعاتهم العديدة

وفهم الجميع مغزى المثال - فليس مهماً أن يكون أسهام الجميع، بالنسبة لما يجب أن يقدم للاردن أو للفلسطينيين متماثلاً أو متساوياً !

بل يكفى جداً أن يقدم كل عضو فى الأسرة العربية ما يستفيد منها كان حبيباً أو كاشيماً -

وهكذا لم تنتهى الجلسة الأولى للمؤتمر بغير نتائج

وبالنظر ..

كانت جميع جلسات مؤتمرات القمة العربى الذى عقد فى بغداد .

كان يبرز فى جلسة - علنية كانت أو سرية - أحد الحكماء الذى يؤثر بها يقوله أو يرويه فى اتجاه المناقشة ويصل إلى النتائج المأمولة والمرجوة .

وبفضل جهود الحكماء أمكن الوصول إلى النتائج الإيجابية التى أنتهت بها اجتماعات القمة - سواء أكانت تلك النتائج معلنة أم (مكتومة) على حد تعبير بعض الأشخاص الغرب .

كيف !

● لقد تولقت - مثلاً قضية الامن القومى العربى، وكانت وجهات النظر متباينة إزاء خطوات عديدة اقترحت وعُطفت ليست - وكان من البكى أن تنتهى اجتماعات القمة دون الوصول إلى أية لحظة، ودون القرار لأى وجهة نظر -

غير أن هذه القضية الهامة - وجدت - فى النهاية حلاً - مكنت من التوافق الجميع حولها .

● وكان الاقتراح الرئيسى



الأيام

المصدر :

٢٠ يونيو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر .. عادت شمسك الذهب

استطاع الزعماء العرب أن يفلحوا العالم .. بهذا الخطب
العربي المتحضر .. من خلال قمة بغداد .
وإذا كان الإجماع العربي قد قرر أن يكون نوفمبر لقاء
القاهرة المرتقب .. فإنه يمثل صفحة جديدة في تاريخ العرب ..

وتتويجا لمكانة مصر في ظل سياسة الرئيس حسني مبارك .
ومصر بكل ابتنائها تفتح ذراعيها باعزاز والتقدير لزعماء
العالم العربي على أرضها .. مصر التي لا يهدأ نبضها
العربي .. وروحها العربية الشامخة الصامدة « مصر هي التي
تتجدد على أرضها في كل يوم أمال وطموحات كل عربي .
أن عودة الإجماع العربي على أرض الكثافة سوف يعيد
الجسر الطبيعي الذي تجسد في جسامته الدول العربية ..
وصياغة جيدة لفكر الأمة العربية المرتقب .

إن العالم العربي كله ينظر بكل التقدير إلى المعاني السامية
التي جاءت في البيان المثالي للمؤتمر .. ويتطلع إلى انطلاقة
عربية جديدة .. تتحقق فيها الانطلاقة الاقتصادية واستيعاب
السلع ورؤوس الأموال .. ودفع حركة الاستثمار المشترك .
ويتطلع أيضا إلى المسيرة العربية تجاه السلام ويسكني إن
الأمة العربية وقادتها قد قالوا كلمتهم التي رجب بها العالم ..
وانطلقت كالصاروخ يحتل مكانة متقدمة في جدول أعمال قمة
جوهريتشوف وجورج بوش .

مامم العرب لأول مرة يتحدثون بلغة يفندوا العالم ..
ويتنظروا .. وما هي الأمة العربية تؤكد سيادتها في اعلاء
كلمتها بأسلوب بعيد عن (اللات) الثلاثة الشهيرة .
قال العرب كلمتهم بأسلوب متحضر استقبله العالم بكل

الاحترام والتقدير .
أكد العرب أنهم فوق المناورات .. لكنهم أصحاب حقوق
عادلة .

أكد العرب أنهم فوق المزايدات لكنهم أصحاب مصالح
مشتركة لو استثمرت لماكدت للأمة العربية مكانتها السانقة
بها .

أكد العرب أنهم صانعو حضارة .. (الإنسان المتحضر
لا يعرف الفوغائية) .

أكد العرب أنهم أصحاب فكر مفتوح .. لذلك استمع العالم
وانصت .. واستوعب .. وفهم وتلقم .

وموعنا في نوفمبر .. حين تستطاع شمس العروبة على أرض
مصر .. مصر عادت شمسك الذهب .

وداد شلبي



المصدر : **سكوير**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٠**

قمة بغداد ..

خطوة هامة على طريق العمل العربي المشترك

رسالة بغداد :

سيد نصار

□ تابع رجال الصحافة والإعلام أعمال المؤتمر من خلال المركز الصحفي الذي أقيم في فندق الرشيد المقابل لقاعة قصر المؤتمرات التي عقد بها المؤتمر واكتفى بالمصورين الذين تتبع لهم التصوير ثم "خافز" قاعة الاجتماع...

بعد أن حيا الرئيس العراقي صدام حسين أعضاء المؤتمر من الملوك والرؤساء العرب التي خطابه والذي تضمن تحليلاً للموضوع العربي بكل قضايا القومية، ثم وضع القادة العرب جميعاً أمام مسئولياتهم تجاه هذه الاخطار، وطالب الدول العربية بالضمام في مواجهة هذا الخطر في ضوء المتغيرات الدولية، والتي اشر الرئيس

في كلمته إلى أنها لسوء حظ العرب جاءت لغز صالحهم،

التي الملك حسين خطبها مؤقلاً وعاطفياً مثلاً من الوضع العربي وخاصة فيما يواجه الأردن من تهديدات إسرائيلية جادة تحاول بها إسرائيل أن تنفذ مخططاتها تجاه الأردن باعتباره الوطن البديل لللسطينيين، وطلب الملك من الأغنياء العرب مد يد المساعدة إلى الأردن

لندعيمه وتحسينه في مواجهة هذا الخطر ..

وبعد أن انتهى الملك حسين من خطبه المضالم والمؤثر والمطاطي علق الرئيس العراقي صدام حسين عليه بما يدعم وجهة نظر الملك حسين في ضرورة تقديم المساعدة كل بحسب قدرته ومقدرته .. وكثف الرئيس عن اتصالات بين بغداد وطهران بشأن السلام بينهما .

كان خطاب الرئيس حسي مبارك واضحاً ومحدداً بالقضية لكل القضايا المطروحة على جدول أعمال المؤتمر سواء ما كان متعلقاً بهجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل أو القضية اللبنانية .. أو الصراع العربي الإسرائيلي كان الخط الواضح والبارز في خطاب الرئيس مبارك هو تركيزه على السلام كهدف استراتيجي للعرب في مواجهة

ما يواجههم من تصديت واخطار ومخططات عدوانية .. مستنداً في ذلك إلى ما يمتلكه العرب من قدرات وإمكانات في مواجهة هذه التحديات . اشر الرئيس مبارك في خطابه إلى حق العرب في امتلاكهم لوسائل المعرفة والتكنولوجيا



المصدر : ك. توب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٠

الحديثه وقال : ان لدينا من
العلماء ما يحقق لنا هذا
التفوق ليجعلنا قادرين للدفاع
عن انفسنا ان لزم الامر .
كان من الواضح ان هناك
وجهات نظر واجتهادات
مختلفة بين القادة العرب حول
الاسلوب والصيغة التي توجه

يها الرسالة العربية إلى
الرئيس الأمريكى جورج بوش
ردًا على رسالته التي بحث بها
شغويا من خلال القامع بالأعمال
الأمريكى في تونس والتي نقلها
إلى القمة الشاذلي القليبي امين
عم الجامعة العربية .. لكن
انتهى الامر إلى الاتفاق على
الخط العام لهذه الرسالة .
اشاد الجميع طوعًا ورياءً
بالوحدة اليمينية التي تمت .
وقد حضر اليمن بوفد موحد
يرأسه الرئيس علي عبدالله
صالح الذي حضر معه على
سالم البيض .
تمت عدة لقاءات جانبية على
مستوى مجالس المتصلون
العربية





المصدر : **السياسة**

التاريخ : **١٠ شباط ١٩٩٠**

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

حصار قمة بغداد: توجهات جديدة

وحلول وسط

إعادة ترتيب البيت العربي تستكمل في قمة القاهرة

بغداد - محمد سعد

ما هو الجديد في قمة بغداد ؟

وهل كانت قمة غير عادية أسباً ومضمونها كما توقع البعض ؟ وما هو حصادها من منظور الأمن القومي العربي وهو الموضوع الرئيسي الذي ناقشته القمة ؟

وما هي طبيعة قراراتها ؟ هل كانت قمة الحلول الوسط أم قمة الطول العاسية ؟

باختصار ، إلى أي مدى نجحت القمة في تحقيق أهدافها ؟ وبعبارة أخرى إلى أي مدى كانت قمة الأفعال لا قمة الأقوال ؟

منذ الملاحظات الأولى للقبه وولات فيها القنصل أرض بغداد احسنا أن اجواء القمة غير عادية .. فالاعصاب مشدودة .. والتطبيقات غاضية .. ولكن يتربط قرارا حاسما من القمة لمواجهة التهديدات الاسرائيلية والأمريكية .. ولعل ما زاد الموقف ثورا تلك الرسالة التي بعث بها الرئيس الأمريكي جورج بوش للقمة طالبا الامتناع عن اتخاذ قرارات من شأنها تصعيد الموقف أو إعلان الحرب على اسرائيل !!

ولقد ظل الموضوع الرئيسي المتداول في كواليس القمة قبل انعقادها هو رد الفعل المتوقع إزاء محاولة فرض الوصاية من جانب الولايات المتحدة وتدخلها في سيادة جدول أعمال القمة .. ويحاط هذا الموضوع كان هناك موضوع آخر لا يقل أهمية ويمثل في مشاركة سوريا في اجتماعات القمة الأمر الذي لم يحسم إلا بوصوله الرئيس الليبي معمر القذافي الذي امتنع يومين كالمين في دمشق في محاولة للاتاع الرئيس السوري حافظ الأسد بحضور القمة .

مستفترات جديدة

الفلسطينيين والقائمة وطن بدليل في الأردن .

أما الاجواء الدولية ، فقد كانت جديدة تماما ، في إطار التقسيم الدولي الجديد ، الذي اعتمدته بوش وجورجا لتقول في قمة مائدة ، حيث تراجعت الاعتبارات الأيديولوجية لتحل محلها المصالح المتبادلة .. كما انحصر الدور السوفيتي في المنطقة ، وزاد التقارب بين اسرائيل ودول أوروبا الغربية .. وفي إطار هذه المتغيرات الهامة كان العرس على عقد القمة العربية الطارئة قبيل انعقاد القمة الأمريكية السوفيتية .

وهكذا ، كانت مهمة القمة صعبة ، وكالت التحديات كبيرة .. ورغم انقضاء ٢٦ يوما في التحضير للقمة إلا أن خطورة القضايا المطروحة كانت تستدعي فرصة أوسع للبحث وتبينة المناهج لقرار عربي موحد يقوم على أساس حد أقصى من الاتفاق لا الحد الأدنى .

كان المطلوب من القمة إعادة ترتيب البيت العربي على ضوء معطيات الموقف الدولي الجديد .. وهنا يتطلب استكمال المصالحات العربية ، وسياغة رؤية موحدة إزاء المتغيرات الجديدة .

وكان المطلوب إعداد استراتيجيتية لصياغة الأمن القومي العربي في مواجهة كافة التهديدات الأجنبية . وكان المطلوب أيضا ، تحديد موقف واضح إزاء مخاطر الهجرة اليهودية التي تمثل عدوانا جديدا

والذي كانت أجواء بغداد خيم عليها شبح الحرب ، فإن الاجواء العربية التي أحاطت بالقمة الطارئة كانت بالغة الدقة والخطورة .. فالقمة جاءت في أعقاب تهديدات سافرة تعرض لها كل من العراق والأردن وليبيا .. كما جاءت بعد أيام من المجزرة الاسرائيلية التي ارتكبت بالقرب من تل أبيب ، وخطاب ياسر عرفات أمام مجلس الأمن الدولي ، فضلا عن تدفق المهاجرين اليهود السوفيت وتوطئتهم في الأراضي العربية المحتلة ، والتحضير لمسطح جديد يستهدف ضم القدس ، وطرد



المصدر : **السياسة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أيلول ١٩٩٠

على الأمة العربية
وكان على قمة بغداد أن تضع
حلولا للعقلة اللبنانية، والوضع في
الأراضي المحتلة، ومستقبل السلام
في المنطقة.

مساعداً جديدة

وبرئاسة متحف لبنان الخامس
والأربعين يقيمون لقاءات القمة في
الأكاديمية اللبنانية للدراسات
والبحوث.

● تقديم مساعدات للأردن تقدر
بحوالي ٦٠ مليون دولار وهو مالم
الائتمان عليه في جلسة مفلة بين
الملك حسين ولادة دول مجلس
التعاون الخليجي.

● تقديم مساعدات شهرية
للائقاعات الفلسطينية تقدر بحوالي
٤٦ مليون دولار شهرياً لتطبيق قرار
سبق اتخذه في قمة الجزائر في

أيلول ١٩٨٨.

● الدعوة لحياء مجلس الدفاع
المشترك الذي لم يمارس مهامه منذ
عام ١٩٥٠.

● عدم مشكلة عدم النظام الآلية
العادية ليكون المقادها سوريا في شهر
نوفمبر.

غير أن نجاح القمة سيظل مرهونا
بتشكيل "معدن" القرارات "بجاسرة" لمن.

السوابق تشير إلى تغلب بعض الدول
عن التزاماتها فيما يتعلق بتقديم
المساعدات علاوة على أن تشر جهود
الصالحات العربية سيبقى حجر عثرة
امام إعادة ترتيب البيت العربي
وسياغة استراتيجية عربية موحدة
تحدد الاهداف والمخططات وتحدد
الاطار الصحيح للعلاقات العربية
والملاقات العربية الدولية.

الحل الوسط

وفيما يتعلق بقضية الامن القومي
العربي، فقد أكدت القمة تضامنها في
الكامل مع العراق وليبيا والأردن في
مواجهة التهديدات الأجنبية، مشيرة
إلى حق الدول العربية في استخدام
التكنولوجيا وبناء قواتها الذاتية.
وفكنا تجنب البيان الختامي الاشارة
إلى احتمال استخدام الأسلحة
الكيميائية في حالة تعرض الدول
العربية لمصادم إسرائيل جديد، كما

تجنب الدعوة لاستحاب الأطول
الأمريكي في الخليج أو تقليص
وجوده، الأمر الذي يمثل نجاحاً
لاتجاه الاعتدال داخل القمة، والذي
يرى عدم الدخول في مواجهات أو
لمصادمات مع القوى الكبرى.

وأذا كانت القمة قد وجهت اللوم
إلى الولايات المتحدة لسلوكها عن
دعم إسرائيل، والتشتر على عدوانها
وأعانتها لجهود السلام، فإنها سرلت
النظر عن توجيه رسالة إلى كل من
بوش وجورجيا تقويف أو الرد على
المذكرة الأمريكية التي أثارت
احتجاجات شديدة داخل القمة.

ويأتي هذا الموقف استجابة لنداء
الرئيس مبارك بضرورة أن يكون
الخطاب العربي للعالم منطقياً
وعقلانياً وإنشائياً الأمر الذي يكفل
كسب دعم دولي واسع للموقف
العربي.

ولم يفر البيان الختامي للقمة إلى
القنوات الاقتصادية كوسيلة للضغط
على الدول المساندة لسياسات إسرائيل
الدولية وأن كانت القمة اقترت مبدأ
جديداً في التعامل الدولي يقوم على
أساس تعدد الآراء والاجتهادات وأن
تكون العلاقات العربية الدولية على
قاعدة مواقف هذه الدول من الصراع
العربي الإسرائيلي والصالحات العربية
المشتركة.

واقترنت القمة أسلوب العمل الوسط
في مواجهة مخاطر الهجرة اليهودية
فاختارت الطريق الدبلوماسي من
خلال الدعوة إلى فرض رقابة دولية
داخل الأراضي العربية المحتلة لوقف
استيطان المهاجرين اليهود
أما القضية اللبنانية فقد طرحها
الملك فهد على شكل رسالة موجهة
للقيادة العرب مرفقاً بها تقرير اللجنة
الثلاثية العربية.. ودعت القمة إلى
الشاء صندوق دولي لإعادة اعمار
لبنان، واستمرار جهود اللجنة
الثلاثية العربية من أجل دعم الفرع
في لبنان.

البقية في قمة القاهرة

وتكثف سياغة قرارات القمة عن
التهاج أسلوب توفيق بين التواء

يطلب بقرارات ملتوية واتجاه آخر
يدعو لقرارات أكثر دبلوماسية ومن ثم
تعاظم البيان الختامي لغة التهديدات
واكتفى بإدانة السياسة الأمريكية، كما
تجنب أسلوب القويما الاقتصادية،
والدعوة لسحب الأساطيل الأجنبية،
وإبقاء على باب السلام مفتوحاً مؤكداً
على ضرورة تنظيم حملة عربية
مفتكرة لمساندة خطوط عالية
لحياء عملية السلام.

لقد نجحت قمة بغداد في التوصل
إلى قرارات عملية فيما يتعلق
بالمساعدات للأردن ومنظمة التحرير
غير أنها ارتأت اختيار حلول وسط
لتعاضد الهجرة اليهودية والتهديدات
والسلام ولبنان.. ومن هنا جاءت
الدعوة لعقد قمة حادية في القاهرة في
نوفمبر القادم لتكتمل القمة القادمة
مالم تنجزه قمة بغداد.

ولا يزال على قمة القاهرة القادمة
مسؤولية إعادة ترتيب البيت العربي
وتنقية الأجواء، وسياغة نظام جديد
للامن القومي العربي، ولتعدده موقف
أكثر وضوحاً من قضية السلام.



المصدر : **السياسي**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٠

وزراء الخارجية العرب يستلمون للسياسي

معنى نتائج القمة العربية الطارئة

بغداد - بحثة «السياسي»

اعرب وزراء الخارجية العرب عن ارتياحهم لنتائج القمة العربية الطارئة في بغداد
أكد الوزراء في حديثهم «للسياسي» أن القمة تشل دفعة جديدة لمسيرة العمل العربي المشترك وأن قراراتها جاءت على مستوى التعديلات التي تواجه الأمة العربية
وطالب الوزراء بأن تكون هناك متابعة جادة لقرارات القمة لضمان تنفيذها مما يعطي هذه القرارات مصداقية
في البداية قال السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي : أن الصراخ سعيد بسما تولى السيد

ولا شك أن الحفاظ على تلك الروح في إطار النظام القبة العربية المادية سيكون بمثابة ثقة كبيرة في مسار العمل العربي المشترك -

قضية عربية

وقال عبد الكريم الأرياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني :
لقد نهضت قمة بغداد في اتخاذ موقف واضح وسريع بشأن قضية اليهود السوفيت إلى الأراضي العربية المحتلة وهو موضوع لا يقل خطورة عن حرب ١٩٤٨ - ١٩٤٩ كما نهضت القمة أيضا في وضع الدول الكبرى وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة عند مسؤولياتها للمساحة بصورة إيجابية في وقف الهجرة اليهودية قبل أن يتأزم الموقف ويهدد التوتر من جديد إلى المنطقة
ولمنا يتصلق بالتهديدات الوجيهة جد العراق فقد أكدت القمة أن القضية ليست قضية العراق وحده وإنما هي قضية العرب من المحيط إلى الخليج وهذا في حد ذاته رد قوي على كل ماثير من التورات واكاذيب وتهجمات وفي تصوري لأن ما توصل اليه نقادة العرب من قرارات وقوانين حاسمة يجعلنا أكثر تفاؤلا وثقة في المستقبل -

الوقت في صالحنا

وقال اسماعيل خليل وزير

خارجية تونس :
اعتقد الآن أن عامل الوقت أصبح يقدم مصالح الدول العربية أكثر مما يقدم مصالح إسرائيل التي استثمرت هذا العامل بشكل جيد في خدمة أهدافها وسياساتها في المنطقة -
فالعرب يشتدون السلام والصل الحامل والعدل لتحقيقه الأولى فلسطين -
في حين تواجه إسرائيل الموقف العربي بالصل والتعت وتزعي السلام الأمر الذي جعل الموقف العربي يحظى بالزهد من التأييد والدهم من كل الأطراف الخارجية - وهذا يعتبر كسبا سياسيا لابد أن نستطاع منه لوسيلة ساهبتا كاصحاب حق ودعاة سلام

ونرجو أن تكون قمة بغداد الطارئة بداية جديدة لتقوية العمل العربي المشترك الأمر الذي يستدعي انعقاد القمة العربية العادية في موعدها كل عام حتى يستطيع القادة العرب متابعة ماتم اتفاده من قرارات وحتى يتتبعوا التطورات الراهنة في قواتيتها قبل أن تتراكم وتزداد تعقيدا -

رفض الانتزاع

أكد أحمد خليل وزير الخارجية السورياني : أنه على ضوء ما صدر من قرارات وقوانين يمكنني القول أن القمة العربية الطارئة جاءت على مستوى التطلمات والطروحات العربية ويبنى أن تكون هناك متابعة لهذه القرارات من خلال الجامعة العربية واللقاءات الثنائية بين القادة العرب -

وقد عكست القمة من خلال تأكيد تضافتها مع العراق وليبيا والأردن لالات هامة في مقدمتها أن مناخ التوتر والتهمج والصلات الخائفة ضد العرب من شأن دفع الصل العربي المشترك وأن أسلوب التهديد والانتزاع أصبح مرفوحا في ظل تهاجم القوة العربية القادة على الروح -

القمة من الجوانب والقرارات مقيرا إلى أن التراتبات التي عكست اتجاهها القوي للتضامن الشام مع كل الأقطار العربية التي تستعرض للشهيدات الأجنبية كما أكدت تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني وقضته في تقرير مسيره والقامة دولته... المستقلة... وحاسمتها القدس وهذا في حد ذاته يعكس صلاية الموقف العربي في مواجهة التناورات الإسرائيلية ويؤكد وزير الخارجية العراقي أنه من النتائج الهامة لقمة بغداد هو اتفاق القادة العرب على أن تكون اجتماعات القمة سنويا اعتبارا من نوفمبر القادم حيث يستند في القاهرة واستندت القمة العادية كل عام في عاصمة عربية جديدة وإذا نظرنا لنظامها في إحدى العواصم لظروف ما تستند في مقر الامانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة

قمة المصارحة

وقال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي : نجاح قمة بغداد يشتمل في روح الاخوة والصراحة التي مادت مناوالتها وفي معالجة القرارات لكل القضايا والبوضوعات الهامة والبلعة على الساحة العربية -



المصدر : السياسة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : لاين يونيو ١٩٩٠

• أما على احمد محلول وزير خارجية السودان ، فقد قال ، جاءت فكرة بغداد مبنية على موضوعاتها وقراراتها .. ومن أهم ما تميزت به هو تركيزها على قضية الأمن القومي العربي كحدود أساسي سواء لم الشكافات والقرارات .. والتوقع أن تكون الفترة القادمة زخما عربيا يساند مقررات القمة حتى توضع موضح التنفيذ .

تنقية الاجواء

وقال لممن يهدون أريج وزير خارجية جيبوتي : بعد نجاح قمة بغداد من واجب القادة العرب أن يوحدا كلمتهم وسلوكهم ويصلوا جاهدوا على تنقية الاجواء العربية بما يكفل تحويل القرارات التي إلى قرارات فعلية قابلة للتنفيذ .. فلا شك أن تحقيق المصالحة وحيدة الصلح لها السبيل الوحيد لتهيئة المناخ الصحيح للعمل العربي المشترك

أما يوسف الطوي عبد الله وزير الدولة المصري للشئون الخارجية ، فقد أكد أن التحديات التي تواجه الأمة العربية امتداد للتحديات التاريخية القديمة .. ولأن تتوالت تلك التحديات .. وإذا كانت قمة بغداد قد أكتت قدرة العرب على الارتقاء مستوى هذه التحديات فإن تنقية قراراتها سيؤكد صدق الإرادة العربية وقدرتها على أن ترقى إلى المرحلة التي تليها الأمة العربية .

• وقال فاروق القوس مدير الإدارة السياسية بـمنظمة التحرير الفلسطينية ، أن المرحلة القادمة تمثل مرحلة عامة وخطيرة وهي تتطلب تنقية الاجواء العربية ودعم الضل العربي المشترك من خلال جبهة عربية متناحرة تنطلق في وجه الاخطار والتحديات التي تهدد الأمن القومي العربي .

وليس من قبيل المبالغة أن نؤكد أن اسرائيل تنوى أن عدوان جديد ضد الدول العربية والدليل القوى على ذلك أن كنفق المهاجرين اليهود السوفيت يمتدس قوايا اسرائيل .. والنتيجة الطبيعية لتنفق المهاجرين اليهود وطرد الفلسطينيين هو اشتعال الموقف ولتدرب حرب جديدة .



السياسة

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للفكر والخدسات الصحفية والمعلومات

الأمين العام المساعد للجامعة العربية "للسياسة"

تحرك عربي نشط لتابعة مقررات قمة

بغداد

بغداد - بحثة « السياسي » :

ينتظر أن توفد الجامعة العربية قريبا عدة وفود لإبلاغ قرارات القمة العالمة إلى الدول الخمس دالة العضوية في مجلس الامن ودول المجموعة الاوروبية .

وفي إطار التحرك العربي المتوالف يقوم عدد من القادة العرب بزيارات هامة لعدد من العواصم الاجنبية - وستبدأ سلسلة الزيارات بالزيارات المقرر أن يقوم بهما الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات إلى كل من إيران والاتحاد السوفيتي .

وقد صرح السيد صلاح المختار الامين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون الاعلام « للسياسة » بأن الفترة المقبلة تشهد تحركا عربيا نشطا لمساندة قرارات القمة على الصعيد الدولي ولتتبعها تنفيذها على الصعيد العربي .

الثاني فيرى اصدار ملاحق جديدة لتجنب الغرض في مسائل خلافية . من ناحية اخرى دعا الامين العام للجامعة العربية الى تبني استراتيجية اعلامية عربية موحدة تتناسب مع التصدعات . الرافضة والمستطيات التي تخصتها الاستراتيجية العربية التي توصلت اليها قمة بغداد

وقال : ان الحاجة ماسة الان اكثر من أي وقت مضى لاعادة النظر في استراتيجية الاعلام العربي ، على ضوء مقررات قمة بغداد . حتى تتناسب وتصبح معها ، فالقرارات التي صدرت هامة ولا بد ان نلتزم خطيرة الامر الذي يستتبعه وضع خطة اعلامية جديدة تنبثق من واقع قرارات القمة العالمة . وأشار ملاح المختار ، الى أن الظروف الحساسة والبالغة التعقيد التي تجتازها الامة العربية في الوقت

وقد على سؤال حول مدى تأثير غياب سوريا على مشروعية قرارات القمة . قال : صلاح المختار ، ان القرارات جاءت باجماع القادة الحاركرين وانه لا تأثير لعدم مشاركة سوريا وحتى لو كانت هناك اعتراضات او تحفظات فان القرارات ملزمة للجميع .

وأشار الامين العام المساعد للجامعة العربية الى أن قمة البار البيضاء غالب عليها عدة دول عربية ولم تكن اية مشروعية لقرارات التي سوف تصمم بشكل نهائي في إطار التعديل المقترح لبشاق الجامعة العربية .

وقال : أنه حتى الان لم يتخذ الرأي بشكل نهائي على تعديل البشاق لتكون القرارات بالاعلبية بدلا من الاجماع وأن هناك الجاهدين الاولى يدور لتعديل البشاق . أما الاتهام

ارواح تتطلب ان يكون هناك تنسيق وتكامل بين كافة اجهزة الاعلام في الدول العربية والا ما قيسة عدة قمة من هذا القبيل تضع استراتيجية الفصل العربي المشترك ولا يوجد ضمانا خطة او استراتيجية اعلامية لمواجهة المخاطر والتحديات الجديدة

وأضاف : أن مسؤوليات كبيرة تقع على عاتق الاعلام العربي خلال المرحلة القادمة ، فالاعلام يفترض فيه أن يتخذ جزءا كبيرا من قرارات القمة أن لم يكن الجزء الاكثر حيوية حيث تبرز اصب . التعرف بالقرارات والدعوة لتنفيذها ومناقشتها بالإضافة الى تعبئة الجماهير العربية وتوعيتها بخامين هذه القرارات .

ما يذكر أن السيد صلاح المختار يشغل منصب رئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربي منذ عام ١٩٨٦ كما يشغل منصب مدير الاعلام الداخلي والخارجي بالعراق .



السياسة

المصدر :

٢٠ يونيو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع في بغداد ١٢

يوليو لبحث تراثيات

تقل الجامعة العربية

يقع في بغداد - يوم ١٢
يوليو الحالي - اجتماع للجنة
الضمانية التي تضم وزراء
خارجية كل من مصر والعراق
وتونس والمغرب وسلطنة عمان ،
لتناقشة الترتيبات الخاصة بنقل
مقر الامانة العامة للجامعة العربية
من تونس الى القاهرة
وهناك الاجتماع الذي يقام
على مستوى الخبراء لعدد موعود
النقل مقر الامانة ، والى
التابعة لها ، والفترة الزمنية التي
تستغرقها عملية النقل ، بالإضافة
الى تحديد الاجهزة التي ستبقى
في تونس
وكالت اللجنة الوزارية
الضمانية ، قد عقدت اجتماعا علميا
عاما اجتماعات علمية في بغداد ،
حيث استعرضت تراثيات نقل
الجامعة العربية الى القاهرة .



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٠

كلمة مستفيضة

● وماذا بعد القمة ؟

في زيارتي المتعددة للعراق يزداد احساس ان الشعب العراقي يسمى دائما للسلام وبقرغم من قوته العسكرية فإنه يتمتع ان تعيش الامة العربية بكل قوتها وامكاناتها تحت راية السلام الذي يؤدي للحياة الكريمة التي تسعي اليها كل الشعوب .. لذلك سمى العراقي بقيادة الرئيس صدام حسين بعد التهديدات المستمرة والمملة السطاقة التي تستهدف العراق لانه يمتلك اسلحة كيميائية الى استخدام السلام اذا تعرض مرة اخرى لتهديد أو عدوان اسرائيل ورحب الرجل بعقد مؤتمر القمة العربية الاستثنائي على أرضه لبحث هذا الموقف بعد ان تولى بذلك أيضا ياسر عرفات ..

ونجح المؤتمر بعد ان استطاع جمع كل الملوك والرؤساء لوضع الحلول المناسبة للمشكلات التي تلقى في سبيل الامة العربية بعيدا عن الشعارات والتهديدات التي لا تليد واستطاع الرئيس مبارك بخطابه القصير القوي ان يحدد المهام التي يجب علينا ان نسير عليها مستقبلا وأن نستغل كافة الاسكانات التكنولوجية للوصول الى المستوى العالمي .. وأن يعمل الملوك والرؤساء للسعي لتحقيق التوصيات والقرارات التي اتخذت بالمؤتمر وبذا تصبح القمة العربية وسيلة جادة لحل الخلافات وتكريب وجهات النظر والارتفاع بمستوى وحدة الصف العربي ..

لذلك نأمل في الاجتماع المقبل في نوفمبر القادم بمقاهرة والذي يحده الرئيس مبارك ووافق عليه الملوك والرؤساء ان تذوب الخلافات وتوحد المواقف .. وتحضر سوريا وليبنان لأن غيابهما عن المؤتمر أوقف الحوارات الخاصة بحل المشكلة اللبنانية وسوريا هي المحور الاساسي لها وخاصة ان مؤتمر القمة الاستثنائية ببغداد أصدر قرارات اعادت للامة العربية من وجهة نظري وضعها الطبيعي في مناقشة المشاكل التي تحيط بها دون تعصب أو انزاع أو تهليل وشعارات لا تجدي أو تليد وخرجت قرارات القمة تساهل روح العصر الذي نعيشه حيث تمت مناقشة كل المشاكل بصورة جيدة واستطعنا عرضها على العالم بمقاييس عقلانية وواقعية .

محمد السبيعي



المصدر: المسئلة الفلسطينية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ يونيو ١٩٩٠



علامات الزمان

الدكتور عصام نعمان

جديد قمة بغداد: الأمن الوطني من الأمن القومي العربي

تختلف الرؤى والتوقعات باختلاف الأشخاص والظروف والمجاذب. فإين قمة بغداد من هذه كلها؟

لا لصنوب لته لفرق قليل تلك الذي يعتقد الآن بأن قمة بغداد حاققت نصف ما كان مطلوباً منها. ومع ذلك فإن النصف المتحقق هو، وسط الظروف التي واجهتها القمة والمبررات الدائرة من حولها، نتيجة لا بأس بها.

فإذا كان يتوقع البعض من قمة بغداد؟
يمكن تلخيص التوقعات بثلاثة: تشخيص مشترك للأزمة والرهانة والتحديات، والتوافق في نهج جماعي لمواجهةها، والمباشرة في إنشاء المؤسسات والأجهزة الكفيلة بوضع النهج المتفق عليه موضع التنفيذ.

ما تحقق في قمة بغداد هو التوافق على تشخيص مشترك للأزمة الراهنة في المنطقة والقوى والعوامل السببها عنها. وإن الأمر ملأت أن نقف مصر إلى جانب غالبية الدول العربية في تحميل الولايات المتحدة قسطها من المسؤولية في هذا المجال ومنها حواره. فمثل القمة اعتبرت أن «التوتر المتصاعد الذي يهدد بالانفجار ناتج عن استمرار الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين ولأراضي العربية المحتلة الأخرى، واستمرار انكار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، واستمرار سياسة العدوان والأرهاب والتوسع التي تمارسها السلطات الإسرائيلية».

من هو المسؤول عن ذلك كله؟

فيجب أهل القمة بمصرحة وحزم: «يحمل المؤتمر في هذا الشأن الولايات المتحدة الأمريكية مسؤولية أساسية في هذا الوضع باعتباره الدولة التي توفر لإسرائيل الاسلحة والتكنولوجيا والمساعدات المالية والخطأ السياسي، والتي لا يمكن لإسرائيل من مونها أن يحصل مثل هذه السياسات وتتبع بهذا الصنف أرواد المجتمع العربي».

لم تكن واشنطن مرشحة، بطبيعة الحال، لهذه الأزمة. ولكن لكن واثنين من أمر واحد هو أن احترامها للعرب أضراراً كثيراً بعد هذه المصارعة. ليس احترامها فحسب بل على الجوارم إبدوا والاتحاد السوفياتي وسائر أطراف المجتمع الدولي أيضاً.

تصوروا لو أن البيان الختامي لقمة بغداد جاء خلواً من هذه الأزمة لأمريكا. كان العالم على العالم سيوقع العربي إذا ما حصلت أمريكا في وجهه يقول أن الدنيا تطلوا لتقف القادة العرب، فإن على تحليل الأزمة وتشخيص «أسوأها» فهل تنفقوا على نهج جماعي لمواجهةها؟

الحقيقة أنهم اتفقوا على جوهر النهج المطلوب لكنهم لم يتفقوا على تحديد آليات ومؤسسات. كما أنهم لم ينتهوا إلى تقرير بناء المؤسسات والأجهزة التي تنفذ النهج المطلوب موضع التنفيذ.

إن جوهر النهج الذي اتفقوا عليه واضح جلي من خلال تركيز البيان الختامي على ثلاث من أبرز مبادئه وفرواده:

● لغني معرض تقديم الأضواء العربية والتحديات الدولية يوزم القادة العرب في بيانهم على الآتي:

«يركز المؤتمر (بمجي تالم أن هذه المحاولات، بما فيها من نتائج إيجابية وسلبية، تحتم أكثر من أي وقت مضى ضرورة اعتماد الأمة العربية على قدراتها الذاتية سواء في مواجهة التهديدات المباشرة للأمن القومي أو في التعامل مع المحيط الدولي».

● وفي معرض تبيان طريقة مواجهة التحديات والتفاد عن للقدمات يمكن أن تتحقق فقط من تمام بأن حماية الحقوق وصون الأرض والدفاع عن للقدمات يمكن أن تتحقق فقط من خلال وحدة الكلمة والصف والهدف وتعزيز التضامن العربي وثقافة الأجواء العربية. وهو الكفاح المستمر بكل الوسائل وحشد الطاقات العربية جميعها في خدمة قضايا الشعب العربي والتحرك النشط الفاعل في مختلف الجبهات وعلى المساحات الإقليمية والدولية».



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٠

❖ وفي معرض التضامن القومي مع العراق في مواجهة ما يتعرض له من تهديدات ومحاولات سياسية وإعلامية وأجرامات الحقن العلمي والتقني يؤكد المؤتمر التزامه ميثاق الجامعة العربية ومعاودة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي... كما يؤكد المؤتمر حق الدفاع الشرعي للعراق والفعل العربي كافة في الرد على العدوان بالوسائل التي تراها مناسبة لضمان أمنها وسيادتها.

هذه القواعد الثلاث، الاعتداء على القدرات الذاتية، والوقوف العربي الموحد أولا ودعلا، والالتزام بمعاودة الدفاع العربي المشترك تلقيا وثانيا. هي جوهر المنهج المطلوب. لكن جيدا لو التزم هذا الجانب الأخر من المنهج بجانب انشائي يشير إلى القامة المؤسسات والأجهزة الكلية بوضع موضع التنفيذ.

قد يقول البعض: لعل الملوك والرؤساء يحقوا هذه المؤسسات والأجهزة وأقروا انشائها، لكنهم لا يهتمون إلا بربهم الضال عن ذلك في قمة القارة حيث يلثم الشمل بحضور مدوية ولبان التين تقيتتا عن قمة بغداد.

وإذا يقول البعض الآخر: لعل مسألة المؤسسات والأجهزة من اختصاص ومسؤولية دول الشرق في مرحلة أولى، وقد تركها الملوك والرؤساء إلى قادة تلك الدول يتصرفونها فيما بينهم في الوقت المناسب.

أيأ ما كان السبب فإن هذا الجانب الصلي من المنهج والذي يحل كثيرين أن يجد

ترجمته القلبية بالقامة حلف عسكري بين دول الشرق (مصر والعراق وسورية والأردن وإيران ومنظمة التحرير) مازال دينا في علق المسؤولين المعنيين.

حتى لو اقتضى هذا الأمر الجلل مناقشة إضافية بين المعنيين به وتنقية لاجواء فيما بينهم، فإن فكرة الأشهر الفسحة التي تضمننا عن موجد قمة القاهرة كاتبة انتهاء تلك المناقشة والتفنية غير أني اعترض على تغيير تنقيح الأجواء، فهو تغيير عام، ولا يقدر لا في بالفرش، والفرش بل الطلب الأم، في هذه الأثناء، هو حل الخلافات، وأبست من قبل المبالاة الحالية بأن يكون حل الخلافات على رأي ومسجع من العرب جميعا، فالأمة تريد أن تعرف ما هو الضمون الحقيقي لهذه الخلافات وعلى أي أساس جرى حلها.

إن الخلافات بين الدول ليست شائنا شخصيا للمسؤولين حتى تتشأ بالسر والسرور بالسر أيضا. أنها قضايا عامة تهم الناس جميعا. والطريقة المثلى لضمان عدم تكرارها هي في مصارحة الناس بها والملاصم على كيفية حلها ليكونوا شهودا عدولا على سلوك أطرافها في الحل من الأيام.

غير أن حديث الخلافات يجر إلى الحديث عن ارتباطها بالامن القومي. ألم تأت الاشارة إلى متقلية الأجواء في معرض الحديث عن الموقف العربي للوحد وطريقة مواجهة التحديات والتهديدات من المصالحات...

وعل تخب عينا للماني والاضطراب التي اطلقتها وشدد عليها لك حسين في خطابه - النداء، ويضاهي واضع ليضاهي اهل الصراحة والآخر رامن كي يتركه اهل الحصانة؟ ومع ذلك فقد أثار مؤتمر القمة أن يكون لمصباحا وحصيفا في أن معا فتره يشدد، في معرض التضامن مع الأردن، على «الترايط العضوي بين الأمن الوطني والأمن القومي العربي».

إن تعبير «الأمن الوطني» هو صيغة ملطقة لتعبير «الأمن الداخلي» أو «امن النظام» الذي بات مهددا بالتحديات الخارجية الماثلة وفي طليعتها تهدي الاستيطان والتوسع الصهيوني. بل أن الذي لحق إليه الحسين من تدين أن ينطق به هو أن الشركات والاضطرابات التي يشهدها بعض دول الشرق وبغيرها إن هي إلا نتيجة الشعور بعمق النظام العربي، بصيغته الرافضة (والتي نحس أن نقول: السلبية لقمة بغداد)، عن التصديق لاضطراب محيطة بالمصير القومي.

من هنا ينبع هذا «الارتباط العضوي بين الأمن الوطني والأمن القومي». فكل تصديق من الآن فصاعدا، في الاعتداء لواجهة الاضطراب الصهيوني وفي التصديق الجماعي لها يشترك آثارا مدمرة لا تنس مصالح البلد المصتب لتضرب كيانه برمته: أرضا وشعبا ومؤسسات وفتة حاكمية.

صم جدا هذا الإدراك الجديد من اهل القمة لذلك الترابط العضوي بين الأمن الوطني والأمن القومي. لكن الأمم منه ترجمته فخطا إلى مؤسسات وأجهزة، بمرعة وموضوعة، قبل أن تتفاد الاضطراب وتضيق عواش القابرة فيجد اهل النظام اللومود أنفسهم أمام أعداء الداخل وأعداء الخارج في نفس الوقت، ولا طر.

هل يرضى احد ليلته هذه النهاية الاتصالية؟



الوقف

المصدر :

٢٠ يونيو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأي حول القمة

بقلم : فرانسواز شويو

لم يسمح مؤتمر القمة العربية في بغداد والذي دعته اليه منظمة التحرير الفلسطينية من اجل تبني موقف حازم بخصوصية فيما يتعلق بهجرة اليهود السوفيات قبل قمة الدولتين الاعظم، بالتوصل الى اي شيء باستثناء الطلبات التي صيغت من قبل في الأمم المتحدة، والتي تهدف للحصول على ضمان، تعزيزه لجنة دولية، بأن المهاجرين اليهود الجدد لن يستقروا في الأراضي المحتلة .

ومن جهة اخرى، دعيت الدول العربية البلدان المنيعة باتاحة الحرية للمهاجرين اليهود لاختيار الوجهة التي يريدونها، والواقع ان زعماء الدول هؤلاء اني وازاء خارجيتهم الذين موجودون في غضون شهرين لبحث هذه المسألة من جديد. اما الاقتراح الداعي الى توجيه رسالة الى بوخ وغورييتشوف فلم يحظ بالموافقة الجماعية .

وهذه القمة التي تركزت حول سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وخاصة دعمها لاسرائيل كشفت على اي حال عن الانقسامات الجديدة داخل العالم العربي، وبخلاف امتناع سوريا عن الحضور ظهر خلاف واضح بين مصر التي كانت خلال القمة تلعب دور الفاطيق بلسان الولايات المتحدة وبين العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية اللذين

تعثنا بلهجة اشد حزما دون ان يلجعا في الحصول على اي شيء باستثناء قرارات عامة لا تلام بشيء. اما دول الخليج التي دعيت الى ابداء قدر اكبر من المساء، فقد رفضت بطلر كماداتها الانقياد الى مسعر فضائي اكثر من اللازم، ولم تتم الموافقة على مطلب عرفات بمبدأ توقيع عفويات على الدول التي تسهل بموقفها هجرة الدول التي السوفيات الى الاراضي المحتلة. ومما لا شك فيه ان الدعم الذي طالب به الملك حسين بلهجة مؤثرة، كان موضع قرار مبدئي ولكن ليس من المؤكد ان المعامل الهائسي حصل في بغداد على اكثر من العودة لتي سيتم التفاوض بشأنها بشكل نهائي. اما مسألة لبنان التي لم تكن مدرجة بشكل رسمي على جدول الاعمال فقد

انت الى قرار قمة الملك فهد عاهل المملكة السعودية مؤكدا دعم الدول العربية لاتفاق الطائف وللشرعية ولاستمرار افعال اللجنة الثلاثية،

اما لشاء صندوق دولي لمساعدة لبنان فسوف تتم دراسته من قبل اللجنة الثلاثية العربية من اجل الحصول على تبرعات من المجتمع الدولي ومحاوله جديده للتوقوف الى جانب العرب، ولكن مطلب دعم اعادة بناء لواءين تابعين للجيش اللبناني فقد رفضه العراق الذي ما زال متطفا على الرغم من ظاهر الامور. تجاه اتفاق الطائف والذي يواصل دعمه لكل من الجزائر عون ومصر جميع .

● لوموند الفرنسية



المصدر: السوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ يونيو ١٩٩٠

صرخة ألم عربية

لا يكون العرب في الضل حالاتهم في مؤتمرات القمة. فالحاجة للتوصل إلى إجماع بين عشرين أو أكثر من الحكومات ذات السيادة، والعيود منها لا تكلم عادة مع بعضها، حاجة تكوّن توترات كبيرة. وإلى النهاية يكون من الأسهل دائما الاتفاق على إدانات خطابية لإسرائيل وانتصارها للفريقين بدلاً من الاتفاق على برنامج عملي يذاه، ومن الأهداف التي يحددها القادة للعرب لأنفسهم بين وقت وآخر في مثل هذه المؤتمرات تكمين المفهم لقضيتهم على مستوى عالمي. وفي الأغلب يكون للقمة أثر معاكس، إن الكلام المنقذ الطنان المعادي للصهيونية وللمعقدة السيوف وسمعان عناوين أخبار جيدة. أما الاعتدال المصاغ بلغة رمزية تفاوضية بصورة مؤلمة فلا يصلحها.

وعلى كل حال فإن الاعتدال ليس مسموعاً ويمكن بسهولة تصويقها في العالم العربي في هذا الوقت بالذات. لمعظم العرب يشعرون بأن الاعتدال تمت تجربته وتبين أنه قاصر. لقرار منظمة التحرير الفلسطينية بالقبول بحق إسرائيل في الوجود، الذي ظل له في سنة ١٩٨٨ باعتباره التجازا تاريخياً، حقق النتائج التالية:

«دحوار» مع دبلوماسيين اميركيين، وزيارة من وزير درجة تقنية من وزارة الخارجية البريطانية، وعرض اسرائيلي بأجراء محادثات حول حكم ذاتي مع ممثلين منتخبين للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، واستبعاد أي شخص له علاقة علنا مع منظمة التحرير الفلسطينية، بشرط أن يتم أولاً وقف الانتفاضة في المناطق، واقتراح من الولايات المتحدة بأجراء محادثات تهيئية في القاهرة بين اسرائيليين وفلسطينيين لا ينتمون لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وهذا الاقتراح بدوره أثار أزمة سياسية في إسرائيل التي كما يبدو الآن سيبتغي المطالب بها إلى حكومة أكثر عناداً. وفي هذه الأثناء فإن تدفق المهاجرين من الاتحاد السوفياتي وكوي المركز الديمقراطي لإسرائيل وزودها بحافز إضافي لالتصمك بالأراضي، حتى لو كان ابتكارها لوجود أي خطة لتوطين المهاجرين الجدد في المناطق صانداً.

بعض هذه التطورات أدت إلى انتقادات حادة بصورة غير عادية لإسرائيل من الولايات المتحدة، لكنها لم تزه حتى الآن إلى أي تخفيض في المعونات الاميركية لها. لذلك فإنه ليس من المفترض على الإطلاق أن يشعر الحكام العرب، وبكفي معظمهم المعارضة من المقترفين المسلمين في الداخل بأن الاعتدال أدت إلى لغة من المكاسب. وبأن الوقت قد حان للتخلص عن غضبهم علناً.

ويتكرر بعضهم بأن العلم كان قد اهتم أكثر بمظالمهم في سنة ١٩٧٣ عندما اقتربوا من الحاق الهزيمة بإسرائيل في ميدان القتال بينما خلصوا إلى حد كبير إنتاج للنفط. ومن هنا التهاويل لتعهدات الرئيس العراقي صدام حسين بـ «استعصال» لسلطة النصارى الشاملة ومن هنا أيضاً التهميد الجماعي في البهتان الذي صدر في ١٩٩٠/٥/٢٠ في ختام قمة بغداد بـ «اتخاذ إجراءات سياسية واقتصادية ضد أي بلد يهتف بالقدس عاصمة لإسرائيل».



المصدر : الوطن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٠

● تهديدات دفاعية

غير أن هذه التهديدات دفاعية في جوهرها. فالتأليس حسمين بعد فقط بالرد نوعيا «إذا هاجمت إسرائيل» وهو يعرف جيدا بأن الأسلحة الكيميائية لا يمكن استخدامها لـ «تحرير» أي جزء من فلسطين، ولا حتى لوقف عملية الاستيطان اليهودي. كما يعرف هو وزملاؤه بأن سوق النفط اليوم لا توفر لهم شيئا مثل الضغط الذي تمتصا به في سنة ١٩٧٣. ولهذا السبب هددوا بقوى بات طيرمتها غير محددة فقط، وفي حالة طارئة غير محتملة نسبيا فقط.

إن بيان ١٩٩٠/٥/٣٠ كان في المقام الأول صرخة ألم، غنقها جزاها القلق المصري على تجنب جعل الأمور أسوأ. كما أن كل البحث كان حول الوسائل. والهدف، وهو جعل إسرائيل تكفل بسلام نسوية متفاوض عليها تترك للعرب حيازة أرضهم قبل سنة ١٩٦٧، يقلل بلا تحد، مع أن المتطرفين المسلمين في أزقة غزة والضفة الغربية، وكذلك في أزقة القاهرة يطعنون فيه. إن القادة الحاليين للعالم العربي مازالوا يطالبون السلام، حتى ولو كان الرأس بجعل صدى أصواتهم مبالا للقتال. وقد لا يصدق ذلك على خلفائهم.

● الفايننشال تايمز البريطانية



المصدر: التمنّين

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ يونيو ١٩٩٠

بين رالي النضال، موضوع الفلاح

قوة اي دولة عربية سند للجميع وضعف اي منها ثغرة في الامن القومي قمة بغداد خطت استراتيجية جديدة للعرب تواجه «رالي» الحرب والسلام في المنطقة

.. في اليوم الذي بدأت فيه مداولات قمة بغداد، التي جرى عقدها في وقت بلغ مرالي، الحرب والسلام ذروة اندفاعه في المنطقة العربية، نشرت بعض الصحف العراقية نص مشروع الميثاق القومي الذي كان طرحه الرئيس صدام قبل عشر سنوات. وفي ذلك تأكيد على ان الامن القومي العربي وامن النظام العربي الذي كان مهدداً في تلك الفترة من جراء التطرف الايراني لا يزال قائماً ولكن من جانب آخر يعد لجم العدوان اثر انتصارات العراق. والتهديد الجديد القديم قائم من جانب اسرائيل التي زرعتها سياسة الاستقطاب الدولي والقرى العظمى والدوائر الاميرالية في المنطقة العربية وهذا يعني الكثير مع انقضاء القمة.

وان كان العراق حارب وحده لثمانتي سنوات دفاعاً عن المشروع الحضاري العربي ورسالة الامة فان الخطر الداهم اليوم يستدعي التنادي للعمل المشترك لوضع الاستراتيجيات الشاملة لوضع افضل شروط ومقومات ارادة التحدي المشروعة. وهو في ذلك لا يمازس سياسة التصعيد أي التهديد لأحد. والجواب جاء حاسماً على لسان الرئيس صدام حسين في خطابه الذي رسم الخيار العربي المشروع، فهو وان كرس خلال الاشهر الاخيرة الموقف وصمم «مداخله»، وصولاً الى السقف المطلوب. فان مادة الحوار الذي شهدته قاعة قصر المؤتمرات في بغداد كانت تستند الى التحليل الشامل الذي كان طرحه الرئيس صدام في قمة مجلس التعاون العربي في عمان في شباط (فبراير) الماضي.

والى ذلك فان «النضال»، تشير في هذا المجال الى ان القمة بدأت اعمالها ليلة الاحد ٢٧ / ٥ اي قبل الافتتاح الرسمي في اليوم التالي، ففي تلك الجلسة الصرية التي اعقبت حفل العشاء واستمرت حتى مطلع الفجر اتفق القادة على كل شيء، وقاتلوا كل شيء، ثم كانت مرحلة المراسيم والبيروكولات والتصريحات، والكواليس ايضا في اليوم التالي.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: التحقيقات

التاريخ: ١٩٩٠

بغداد من: نصر المجالي وحميصة شمع



مع وجود هذا العدد من «التحقيقات» بين أيدي القراء تكون معالم الصورة لتوضحت في شأن نتائج هذه العمليات في واشنطن وخمسة الجوانب المتعلق منها في التعامل مع قضايا المنطقة العربية وهي التي بلغت بنسبتها الـ ١٠٠ عملت في بوش - غورباتشوف إثر إعلان قرارات هذه بغداد الاستثنائية التي حدثت المفهوم العربي الجماعي مسألة الأمن القومي واعتمد التوضيح الكامل له في هذه المرحلة الخطيرة الحرجة التي تشهد تغيرات كبرى على الساحة الدولية.

هذه بغداد الاستثنائية (٢٨ - ١٩٩٠/٥/٢٩) كانت استثنائية في القرارات التي صدرت عنها. وفي مكان وتاريخ مختلفها سواء بمسألة. ومما قبل من تحقيقات ومعلومات سواء حالات تسريبها مصادر من داخل الجوانب لجهة الاتصال لهذا الموقف أو ذاته. أو حالات تسريبها مصادر عربية للتشويش على «الشواقي» العربي الجديد. لأن القادة العرب الذين شاركوا في القمة أو مستقبلهم كرسوا نمطاً عربياً جديداً في التعامل مع المعطيات والتحقيقات العلنية الجديدة استمرافاً للعقد التسعيني وموسمياً إلى القرن الحادي والعشرين. وهذا لم يحدث البتة في مجمل القرارات والمواقف العربية الصاعدة منذ مؤتمر أنشاس العلم ١٩٦٦ وحتى الآن.

النمط العربي الجديد يسير في خطين متوازيين وفي اتجاهين ليسا متعاكسين كما هو واضح... وفي ذلك رد أكد على الذين قالوا أن انقساماً عربياً جديداً «وقع»... وأن جبهتين عربيتين واندنا.. الأولى بقيادة العراق والثانية بقيادة مصر. والقرارات التي أصدرتها القمة تؤكد بوضوح نمطاً للعرب مجتمعين بالقوات وخلق مفاهيم ومبادئ وغاويين لمسيحية العصر. وصولاً إلى الحل الأفضل.. وهذه العناوين كانت جدول أعمال القمة كما تضمنت قراراتها عليها. ولهذا جاءت كلمة الرئيس العراقي صدام حسين كرسالة واضحة وصريحة وشاملة لهذه المعاني والغاويين. كما أنها في الاتجاه ذاته رسالة إلى العالم كما هي الحال إلى البيت العربي الذي أعادت ترميم مبادئه هذه بغداد الاستثنائية. فهو ذكر بالعمل القومي وميلته وما يقتضي من سياسات ترتبط به وما يستلزم من تضحية جديده للارتقاء إلى مستوى جديد من التفكير والعمل في

مسيرة بناء مواقف الأمة على قاعدة العمل الجماعي وعلى قاعدة القوة والاعتدال والتهدئة. والألف والوحوش الكسرة ستكمل الجميع. وستصلب الأمة بتكسبات موعده.

كلام الرئيس صدام الذي اعتبره القادة الإرضية الشاملة للتصريح العربي. هو في الأساس نفسه الاستراتيجية الشاملة التي اتفق عليها العرب كمواقف مبدئية ولدت لأجيال فيه أو قبل ذلك. لا هو وضع العنوان الرئيس للعلن أن التحقيقات والمواقف الدولية الراحة كحرف: الأمة لتكون أكثر اقتداراً وتفاعلاً ليصبح العرب يرى فيه أوله أخرى. ويتفاعل في القمة أخرى مع أوله وأن يضمن الجميع من هو صاحب منه أعلى. وأن علينا أن نقتل أي قوة أي دولة عربية بنتها قوة للجمع وأن أي حالة ضعف في أي قطر عربي على أنها حالة ضعف لنا جميعاً وثمرة في جدار أمنا القومي ككل.

وفي ضوء الاستراتيجية العربية الجديدة التي تضع الأمة العربية على مفصل مهم في علاقاته الولف العلنية الناجمة عن انتهاء مرحلة الحرب الباردة وفي ضوء التحقيقات الجارية علماً ومعلومات تحقيق الانفتاح الدولي وتعميق التعاون بين الدول ووقف سبق التسلسل ونزع أسلحة الدمار الشامل وتعزيز السلام العالمي على قاعدة توازن المصالح بين الجميع. فإن قمة بغداد أكدت على أهمية المواقف العربية الوحد والتضامن الفاعل وضرورة الاعتماد على العامل الذاتي العربي لمواجهة هذه التحديات والأخطار وضرورة تطوير دور الأمة العربية في الوضع العالمي الجديد بما يخدم السلام العالمي ومصالح وأهداف أمنا العربية ونيل حقوقها المشروعة.

وأكدت القمة على اتخاذ الإجراءات اللازمة لرصد المخططات العدوانية ضد العرب وفي هذا إشارة واضحة إلى وضع خطة العمل للتصدي على مختلف السبلات لمواجهة الهجرة اليهودية السوفياتية إلى فلسطين لحظة ومواجهة مخططات الإحتلال على الموارد المائية العربية واجتياح ساعي إسرائيل في التسلسل للتعاون في هذا الأمر على العرب وذلك ببناء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التصانيف

التاريخ :

١٩٩٠

توازن استراتيجي عربي يعتمد كل الوسائل المتاحة وعلى رأسها التكنولوجيا. وفي هذا الموقف العربي الجديد فإن العرب وقفوا كما هو ملاحظ وراء العراق في مواجهة للحملات الإعلامية والتهديدات للوجهة من أمريكا وإسرائيل والحلقة التي التل من سيادة هذا البلد العربي وحقه في الحفاظ على أمنه الوطني واستقلال طاقاته في ميدان العلم والتكنولوجيا في الأغراض التسمية بما يترتب عنه وحله في الدفاع عن سيادته.

كما أن الموقف العربي في الاتجاه الاستراتيجي الجديد في دعم العراق وأي قطر عربي آخر يمارس حقه في الدفاع الشرعي عن نفسه بوضع التزاما بالتسوية التاريخية الملقاة على عاتق العرب لزأمة صليبة الحضارة الإنسانية وضرورة الإسراع الفاعل في بنائها واغنائها مع رفض جميع السياسات الرامية إلى تهجين النهوض العربي علمياً وتكنولوجياً. ذلك أن العرب في تطويعهم هذا إنما يمارسون عملاً مقروفاً تفرضه مقتضيات البقاء والتناقل والسيدة والاستقلال. وإنهم أن لم يبنوا هذه الحقيقة وصلوا إليها فإن القوى المعادية ترى أن (إسرائيل) يجب أن تقبل هي القوة الوحيدة والواحدة والمهيمنة في المنطقة. كما صرح بذلك مسؤول كبير من "النهضة".

ولذلك فإن اللغة العربية وجدت نفسها أمام مسؤولية مواجهة بُعد التنافس الجديد بين القوتين العظميين بعد انتهاء حالة التنافس القائم على القدرة العسكرية. وهذا البعد هو التنافس الاقتصادي والتكنولوجي. بين "التكتلات الاقتصادية الجديدة" التي الذي يخشى معه من أن تلحق الأمة العربية لخسائر عظيمة موازنة المصالح وتلحق الخسائر من سيادتها وأمنها القومي وحلها في التقدم والأمن والمسلم.

الدور المصري

إن ذلك فانه في الوقت الذي جسد فيه العرب الموقف من استراتيجية الأمن القومي المستند إلى البعد

الاقتصادي والتكنولوجي بعيداً عن التشجيع والتطويق والتهديد بالقوة العسكرية. ففهم على الخط الحازمي انطلقوا على التحرك علانياً في شأن القضية الفلسطينية الأخرى وخصوصاً لجهة القضية الفلسطينية وجوهود التسوية. وهذا يبرز الدور المصري الذي اعتبره بعض المراقبين انقساماً في القوة. وهو أمر لا يبدو صحيحاً إلى حد كبير.

فكافة حضرت وراء الموقف المصري دعماً كبيراً. واعتبرت أن ما طرحته مصر في شأن عملية جهود تسوية القضية الفلسطينية وما يتصل منها بالملفات المطروحة وخصوصاً المسيرة الإسرائيلية والمبادرة الفلسطينية. وكذلك في شأن اعتبار منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل. هو شأن إيجابي. ويمكن التعامل معها على صعيد عالمي بسلوك إعلامي، محض وليس في إطار الاستراتيجية الثلاثية التي تتضمنها استراتيجية الأمن القومي الجماعي التي لا تراجع عنها أو الإختلاف فيها أو اختزالها.

مصر التي اعتبرها بعض المراقبين مضطراً، إنما قامت تياراً عريضاً في اللغة ضد الخيار الذي يقوده العراق طرحت كما جاء في خطاب الرئيس حسني مبارك مؤلفها من تسوية القضية الفلسطينية وركزت على ضرورة الأخذ بالمبادرة الفلسطينية وتصميمها ومحصرة واشنطن وكل أيدي بها باعتبارها هجوماً عربياً نحو السلام. وطالبت مصر بضرورة أن يكون الخطاب العربي للعالم الخارجي في هذه المرحلة بالذات خطافاً استراتيجياً علانياً متطابقاً مع فهم المصري ومقاييسه. مشيرة أن أن الشعب الفلسطيني لم يخلع عن حق وألم يبدد أي مكسب حين استطاعت قيامته أن تطرح بشجاعة مفاوضات التي لا تقبل تراجيحاً عن موقف أو تقريظاً في حق ولا تمثل تنزلاً بمعنى الكلمة.

وبالمقابل أوضح الفلسطينيون موقفهم داخل اللغة مؤكدين على أنهم قدموا الكثير وقبولوا بالقليل أو بالآخر من قبل أمريكا وإسرائيل وأنه لا يخلع عن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط لأنه هو الإطار الوحيد القادر على تطبيق الحل وتقديم الالتزامات والاضمانات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

ديسمبر ١٩٩٠

المصدر :

التصانيم

الدولية لجميع الاطراف.

المؤتمر الدولي

واشترت كلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في هذا الخصوص ان ان المؤتمر الدولي ينبغي محاولة احتكار الأجل التي تملأها اميركا التي تشغل الوضع الدولي بالخطر غفلة تتعمق بترتيبات اجرائية لا تؤدي الا الى تشجيع اسرائيل على الماطلة والتهرب واطالة امد الاحتلال والفكر لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة.

ورأى بعض المراقبين ثابته بين اللواتي المصري والفلسطيني، خصوصا ما تزداد، جعل مصر، حصل بين وزير خارجية فلسطين السيد لروقي القومى والدكتور عصمت عبد الجيد. ثم الجدل الذي حصل مرة أخرى بين القومى من ناحية والامير سعود الفيصل بعد ذلك بيومين، حيث لوحظ ان المعلقة العربية السعودية كانت معلقة اكثر الى ترجيح الموقف المصري. لكن الذي حصل في النهاية هو اظهار حالة «التوافق» والانسجام، بين الآراء المختلفة، الامر الذي وضع في قوارات اللعبة. كما لوحظ عدم الاشارة الى الموارات الصادرة عن العلم العربية السلفية وخصوصا فلس ١٩٨٢ والدار البيضاء عام ١٩٨٨ في شأن القضية الفلسطينية وكذلك قرار المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر العام ١٩٨٩. كما لوحظ ايضا ان العديد من كلمات القادة العرب لم تشر الى ذلك من قريب او من بعيد سوى كلمتي الرئيس مبارك وعرفات اللتين حملتا سمات التناقض.

اسلحة الدمار

الخطوة الاخرى التي اثرتها مصر، هي الاقتراحها الخاصة بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل وهي الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية. وتؤكد مصر ان اقتراحها هذا اذا خرج الى حيث الوجود سوف يشغل خطوة متقدمة على طريق تأمين الوجود العربي في الحاضر والمستقبل وتظهر

الارض والسماء العربية من التهديد النووي والكيميائي. وتقول ان الاقتراح يخلق مفاهيم العصر وقيمة وتوجهاته الاساسية، مضيفة انه حتى الان يقول بعض القوى المؤثرة على السلطة الدولية. لقد حظي الاقتراح المصري على درسي الفلة العرب واليهود ولكن ليس في اطار الاستراتيجية الثابتة لتأمين الامن القومي العربي والعمل بمقتضاها على ارض الواقع بدماء الطرف الاسرائيلي متعمداً وراكباً راسه في تطوير ترسانته النووية.

واكد القادة خلال مناقشتهم للاقتراح الذي كتلت مصر فريده ان يكون «وآراء»، انه يمكن الأخذ به كقترح فقط والعمل به «اعلامياً» وان يكون احد الركائز الاساسية للخطاب العربي للعالم الخارجي فقط. واشترت مصر عربية مطعنة اعلام «الضمان» ان طرح مصر لهذه النقطة سببه ان مصر كتلت قدمت التزامات للقيادة الاميركية وزعماء الدول الاوروبية بانها يمكن ان تحشد وراءها موقفاً عربياً شاملاً لآراء ذلك، مقابل ابداء «بروتة» اميركية على وجه الخصوص في شأن تسوية نزعة الشرق الاوسط والاسلم مع مصر من طرف اخر يخل بمشكلة المديونية.

واقضت تلك المصادر قلقة: اننا يمكن ان نلهم الموقف المصري جيداً وخصوصاً لجهة الضائقة الاقتصادية ومحاولات تضيق الخناق عليها من جانب صندوق النقد الدولي ولكن الذي لا نلهمه هو حشد موقف عربي لعلة مضطربة، تضرر فيها كعرب جزءاً من سيادتنا وامتنا القومي. ذلك ان اميركا وحلفاءها الغربيين واسرائيل يربطون جميعاً بين ما يحفظ العرب وخصوصاً العراقي من استخدمات العلوم والتكنولوجيا من اجل تطبيق التنمية والتقدم في المجالات كافة ووضعيها في خدمة الانسان وامنه الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وينتظر اسلحة الدمار الشامل. بالتكنولوجيا العربية - تضيق المصادر - في عرف اميركا واسرائيل ثاني من ضمن اسلحة الدمار.

ولذلك جاء الموقف العربي المتأفف للموقف المصري



مع إسرائيل لا يستطيع أن يتحمل عبء المواجهة وحده
وخصوصاً أن الخطر يأتي من إسرائيل الدعمة بالقدرة
والصلاحيات.

وفي خطابه، الذي اعتبره العديد من المراقبين مؤثراً
ومؤمناً، يحمل التحذير من أخطار الكثيرة ويحمل أيضاً
بين سطوره التحذير من حالة "الحرب" التي قد تكون
قريبة... وأشارت مصادر إسرائيلية مطلعة لـ "المنشور"،
إلى أن الأردن قد طرح في أحد الاجتماعات مسألة اللجوء
إلى الخيار العسكري في مواجهة إسرائيل، لكنه عد
وتوقف عن الإحاح عليها كثيراً بانتظار ما سيصدر عن
القيادة العرب من قرارات في شأن مواجهة خطر هجرة
اليهود ودعم الأردن.

وقد أشير الملك حسين في خطابه إلى مسألة الدعم
العسكري والاقتصادي للأردن في الفترة من كماً
أصرتها بعض الأوساط إلى أن أمر اللجوء إلى الخيار
العسكري وازر في أي لحظة فهو قائل: "إن كل ما نطلبه
هو أن نؤمّن الأردن أصيب فونه وإبائه كي يرسخ
قواعد أمنه الاقتصادي والاجتماعي ويلقى على بناء
قوته العسكرية الأردنية على أركانه الأردنية بحيث
يتحتم من المصود العسكري إلى أن يصطه أدمع
العسكري العربي عند وقوع العدوان عليه.

مداخلة الرئيس صدام

وكما كتبت كلمة الحسين مؤثرة. جاءت مداخلة
الرئيس صدام حسين عليها مؤثرة للغاية. وخصوصاً
حينما روى أمام القاعة قصة البديوي الذي قرع بالقرع
وهو آخر خطم الدنيا لديه ليندفع مسامحة مع العشيبة
في ديدنه. أحد القائل من عشيرة أخرى. وقال الرئيس
صدام موجهاً كلامه للملك حسين والرئيس ياسر عرفات
وإذا ما وجد أحد لدعم صمود الأردن ودعم صمود شعب
الوطنين سنداً بالقرع كحصنة العراق لكيلا يتجاوزهم
الظلمة في الجمع عندما يجتمع من بينهم ما يعرفون
على أن ثقلوا قاعدة أمينة لفترة على أداء واجبها القوم
الشريف.

داخل القاعة مؤكداً على ضرورة وضع الاستراتيجية
العربية لاستخدام العلم والتكنولوجيا لأغراض
التنمية على المستوى العربي، لا بل أن القاعة طلبت
الأمين العام لجامعة الدول العربية بالتدخل في الاجراءات
اللازمة لاعداد دراسة شاملة بمساعدة التكتلات
العربية المتخصصة لاعداد الاستراتيجية المطلوبة
التي تؤكد حق الأمة العربية غير القليل للتصرف في
التنمية واستخدام العلم والتكنولوجيا أضفة إلى
رفض كافة السياسات الرامية إلى تحجيم النهوض
العلمي والتكنولوجي للأمة العربية باعتبارها أعمالاً
عدائية تتعارض مع الحق الإنساني المشروع للعرب في
توفير الحياة الحضارية المصرية اللائقة وبما يخدم
السلم والأمن والاستقرار.

ومعارضة الاقتراح المصري جاءت استناداً إلى
الواقع المرئي في إسرائيل التي حتى وإن أخذت منطقة
الشرق الأوسط من أسلحة العمل الكامل، فلها أن
تخلو لرسالتها منها. ذلك لأنها تضمن أن في قوتها النووية
ردعاً للجوار العربي والبقاء على تفوقها الاستراتيجي
في المنطقة.

الاستراتيجية العربية

وبين الاستراتيجية العربية الشاملة في مسألة الأمن
القومي، وجه التحذير، جلياً في الملل التفصيلية التي
تمس ذلك الأمن. واجهت القاعة العربية قضيتين
استراتيجيتين هما: هجرة اليهود السوفيات إلى الأراضي
المحتلة والتهديدات الإسرائيلية ضد الأردن. ولقد
تصدرت أعمال القاعة كاترين ميهين يكلمان مسيرة الأمن
القومي واكتفاه وفي مواجهتهما تجرية أسيرة الحشد
العربي الجديد.

وفي خطاب الملك حسين الذي ألقاه في المؤتمر
اتفتحت معالم الخطر على الأردن، فهو طلب القاعة
الذين بأن لا يشغل التزام الأردن القومي شريفة عليه
ولا عوية له. وقال أنه وأضحى كل الوضوح الآن، بعد
تقليد مؤامرة الهجرة اليهودية السوفياتية، أن الأردن
بموارده البشرية والطبيعية المحدودة وبطول جبهته



تلت امرا ملحوظا حول طريقة التعامل مع التهديدات والاضطرار سواء على صعيد دبلوماسي وعسكري او على صعيد اعلامي.

حضور الاسد

ولوحده ان المؤتمر لعب دوراً اساسياً في موضوع المصالحة القائمة بين الدول العربية التي حضرت، وحتى علمها على ما سوريا. وكل مصدر معري مسؤول لـ «النشأ»، انه رغم عدم تمكن الرئيس مبارك ومعهم اللذان من احضار الرئيس حافظ الاسد الى بغداد، الا ان الرئيس مبارك اتصل بالاسد وارسل له عصمت عبد المجيد، كما ارسى الرئيس صدام حسين وزير العدل الى دمشق وهذه خطوة في الاتجاه الصحيح، كما ذهب العقيد القذافي بنفسه الى هناك، كما اجرت السعودية اتصالات من جانبها، اي ان الحوار، قل قل لتمام. وتلت الانظار مطلق حتى آخر لحظة بانتظار استقبال الرئيس صدام حسين للرئيس الاسد على ارض بغداد. ومع عدم حضور دمشق الا ان المصالحة العربية الشاملة تجاوزت نسبة الـ ٩٠ في المئة.

الملاحظة المهمة الاخرى هي انه رغم ثبات المهجة في خطابات الزعماء الا انها كانت تمثل حلة تكليف وليس تعاضد. فالتعاضد كان هو «الاول يند والآخر يرخي» لاقرار الحوار، وكثرت هذه هي سمة المؤتمر.

اللائق للانتباه ايضا هو ان وصول الوفد الليبي برئاسة العقيد معمر القذافي في آخر لحظة وبعد جهود مضنية لجلب دمشق كان له صدادا اوسع في الاوساط الشعبية والرسمية العراقية وفي اوساط الصحافيين، ورغم وصول العقيد متعباً لدرجة ان حرسه الشخصي نام في لاعة المركز الصحافي في الارهاق الا انه توجه مع الرئيس صدام فوراً الى قاعة المؤتمر، الامر الذي جعل الجلسة الرسمية التي تنعقد في موعدها المقرر الساعة ١١ بعد ظهر الاثنين ٢٨ - ١٩٩٠.

ولحق العقيد القذافي حشداً عربياً دافعاً له حين ادان القذافي في كلماتهم ومقراتهم، من دون استثناء، التهديدات الاممية باستعمال القوة ضد الجماهيرية، كما استنكروا تضخيد الادارة الاسمية للحصن الاقتصادي ضدها والتذكير على حق الجماهيرية في امتلاك وسائل التقنية الحديثة لتحطيم التنمية والظهور.

والى ذلك فان القمة اخذت مجموعة من القرارات الفاعلة في شأن مواجهة الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة، وصاغت طريقة التحرك على الساحة العالمية في هذا الشأن وطالبت المجتمع الدولي بالقفل على وضع حد لهذه الهجرة ومنافسة الدول المعنية بتوعية مواطنيها اليهود الراغبين في الهجرة الى عدم مشروعية استيطانهم في الارض المحتلة، وكذلك اسقط القيود المفروضة على استقبالهم في الدول التي يمكنها استقبال مهاجرين جدد وعدم فرض اربعة تهجيرهم على مهاجر واحد هو فلسطين، وكذلك تمكينهم من العودة الى موطنهم الاصلي اذا رغبوا في ذلك.

وفي هذا رسالة الى واشنطن لتقبل المهجرين اليهود ورسالة الى موسكو من اجل فتح مجال العودة للراغبين، وهما امران ترفضهما العاصمتان حتى الان. وطلب القادة الاربعة المتحدة بتحمل مسؤوليتها لضمان عدم توطئ المهاجرين في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، اسفلة الى وضع موقف الدول من الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ومن قضية الهجرة في الاعتبار عند توقيع العلاقات العربية مع هذه الدول.

اما في شأن دعم الارمن والفلسطينيين معه فان القمة خرجت بقرار استراتيجي الزامي بالانحياز عن الامن الوطني العربي باعتباره جزءاً من الامن القومي، وتقديم الدعم للارمن من خلال التطوير «الذكي» معه، لتمكين من تثبيت صموده وتعزيز قهراته.

واشهرت مصر قريبة من اجتماعات القمة لـ «النشأ»، ان ان هذه المسؤوليات ستتحمّلها في البداية يوتيتان هما العراق وليبيا والعربية السعودية.

مجلس الدفاع العربي

ومن اجل تسريع هذه الخطوات، اقترح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عقد اجتماع لمجلس الدفاع العربي المشترك خلال شهر، وعق السيد سعد قسم

حمودي عضو الوفد العراقي في المؤتمر لـ «النشأ»، على الاقتراح بطلوه ان التحديدات والتهديدات الخطيرة والاستعدادات الصهيونية للعدوان واضحة للجميع، ويكتفي في ان اي اقتراح مثل هذا، امر يجب البحث فيه بتعمق من قبل العرب.

وعوداً الى جعل الوقائع التي حدثت داخل اطر اجتماعات القمة التي شهدت خطوات مكثفة غير عادية سواء في العلانية او وراء الكواليس، لـ «تأسيس القمة» تعود لتقرض وجودها في حالة استثنائية، بلقطة الذين حضروا انما جاءوا لتأكيد الاجماع حول وجود الاخطار والتهديدات ضد الامة العربية وتأكيد الاجماع على ضرورة الرد على الاخطار والاجماع على تجمع العرب في موقف موحد ورؤية موحدة، ورغم ذلك فان الاجتهادات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التنظيم

التاريخ:

ديسمبر ١٩٩٠

السلام مع إيران

وإذا كان لابد من الإشارة إلى المتصيرين في هذه القصة فإن الحرب قد الآن تتصروا، والتصرف العراقي ممثلاً بشخص رئيسه صدام حسين الذي استطاع أنجاح القصة. فهي لغته، وهي لغة الضم، وهي لغة انطلاق المرائون العرب نحو تحقيق الأمن القومي الجماعي، ونحو وضع العرب كافة لفترة وصلحية رسالة إنسانية على الخلف التاريخي المصميج في منجزات العالم عنية استقلال القرن ٢١ وهي رسالة السلام التي عبر عنها رئيس المؤتمر صدام حسين التي بحث بها من على منصة الرئاسة في إيران، مؤكداً أن أمة العرب أمة مسالمة تؤمن بالسلام وتعتبر السلام هو القانون الأساسي للحياة وما عدا ذلك هو استثناء وهو حالة الاضطراب للجنة عندما يقضي الأمر، لذلك بلغنا نعمل بصورة حليفية على أن نخرج للسلام الدائم والشمول بدون الله مع الجافة إيران، ونأمل وليس هناك قصد إلا قصد تحقيق السلام وإن نصل معاً إلى هذا بما يقى عيون المسلمين والإنسانية كافة.

رسالة غوريانثوف

ويعر رسالة السلام هذه وصلت إلى المؤتمر رسالة من الرئيس ميخائيل غوريانثوف، حملت في مضمونها تأييد المواطنين للقرارات العربية. وعلق مراقبون وأوساط من داخل اللغة بقولهم، أنه كان لابد للرئيس غوريانثوف من مخاطبة العرب بهذه اللهجة الودية والداعمة، ذلك أن العرب هم الذين في مواقفهم أعلوا لومسكو دورها كمتجربة الحرب الباردة التي كادت أن تجعل أمريكا هي القوة العظمى الوحيدة في العالم، ونحن ندعو العرب الاتحاد السوفياتي العودة إلى أخذ دوره كقوة عظمى فلهم لا يشجعون بذلك سياسة الاستكشاف كما قد يتصور للبعض وإنما يريدون من وراء ذلك لغة علاقات متوازنة في العالم أساسها

مصالح الشعوب. وهنا يبرز دور الأمة العربية كقوة ثقالة عظمى بإمكانيتها التي ترتفع عبر الإسراعية الجديدة إلى سلف مواجهة أثر طوفان الانفلات في السياسة الدوائية والعمل على توحيد المبادئ العالمية بعيداً عن التقسيم الملقب للعالم، وبعيداً عن مسالط الأذائف القوى العظمى في ميدان الفراش والصرام. يبقى أخيراً القول وليس أخراً أن الحديث عن القصة لن ينتهي عند حد إعلان القرارات وإنما مسيطرة وموتجة تنفيذاها على أرض الواقع.. وهذا ما طالب به الرئيس صدام حسين الذي اعتبر خطبه تاسيلاً للعمل العربي الحي للتنظيم. والقرارات لا تحسبها مدة زمنية أو فترة مؤقتة، فهي تعمير عن إرادة مشروعة في التحدي والبقاء، ويظل الحديث عنها مستمراً ما استمرت الأحداث والمعطيات تتفاعل على الساحة العربية والعالمية. وهي سباق لن ينتهي بعد آمال عدة أو سنوات عدة. فهي المرائون، التشريع لحياة عربية جديدة استقدا إلى إرادة العرب في الحياة والبقاء كصاحب رسالة حضارية، ومعموا كذلك لأن المنوع عليهم مسالة انتهت إلى الأبد وأنه لا يحق لكائن من يكون أن يتنصع في مواردهم وقرواتهم في الوقت الذي يحاربهم أو يناقض قادمهم العلمي والتكنولوجي.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة البيانات العربية

اجتماعات بغداد بين الادانات
المتكررة والمواقف العملية
لماذا قال القذافي : « قمة
بغداد - صفر + واحد » !



المصدر : **البحر**

التاريخ : **٢٠ يونيو ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية في استخدام العلوم والتكنولوجيا بما نملكه من إمكانات وخبرات إنسانية في هذا المجال .
والجذب النظر أن هذه المواقف ليست جديدة على الأخلاق على الأمة العربية لقد سبق أن تبنت كافة الدول العربية بلا استثناء مواقف مماثلة وأصدرت بيانات مختلفة ومتعددة بشأن هذه القضايا المتعلقة كما أصدرت الجامعة العربية ذاتها بيانات مماثلة بشأن كافة القضايا التي خرجت للحديث ، ولذلك فإن الجديد هو إصدار بيان شامل باسم الزعماء العرب رغم أن هذا البيان كان من الممكن إصداره من مقر الجامعة العربية في تونس باسم الدول العربية أيضا .

وقد عبرت قرارات المؤتمر عن الإرادة العربية في مواجهة التحديات التي تتعرض لها المنطقة فالتحديات القضية الفلسطينية واكتسحت حرس الدول العربية مستهدفة على مبدأ السلام الشامل المعامل في إطار مؤتمر دولي للسلام وأدانت قرار الكونغرس الأمريكي بهجول القدس عاصمة لإسرائيل
وهول القضايا العربية الكه المؤتمر اقرار وضع استراتيجية عليا للتكامل العربى في المجالات الاقتصادية والعلمية والمصرفية والثقافية والرائد الهسهل الكلية بتطبيق هذه الاستراتيجية على المستوى القومى وتكليف لجنة على مستوى الوزراء العرب بأعداد برنامج للتكامل العربى على مختلف المستويات وتنسيق البرامج والخطط الكلية بتميز وحدة العرب وتوحيد خططهم وتنظيم الاجراء العربية من اجل التضامن والتكامل العربى وإقامة صندوق عربى لفكرة الهجرة اليهودية الى فلسطين .
كما أكد المؤتمر والقوف القادة العرب وتضامنهم مع ليبيا ضد التهديدات الامريكى ومع العراق ضد الحملات الانسية وتضجيع السلام بين العراق وإيران ودعم صموده الارمن والفلسطينيين كما أكد المؤتمر حق الدول

لو أن الهدف من اجتماعات القمة العربية الطارئة التي عقدت واختتمت أعمالها في بغداد منذ عدة أيام هو مجرد اصرار ببيانات بلاغية في متناس القوة تشمل كل معانى الإرادة والشجب ودعوات التمازج والتضامن والرجاء فيمكن الحكم على قمة بغداد بأنها بالفعل كانت ناجحة ، أما إذا كان الهدف من هذه القمة الطارئة هو صياغة مواقف عليمة مصدرة واتخاذ قرارات لعله وليس مجرد بيانات فلاشك في أنه ليس من المبالغة في قوه القول بأنها لم تعلق شيئاً من ذلك على الإطلاق .
وقد يكون من الجبل للتسرع الآن الحكم على البيانات العربية التي صدرت في بغداد ومدى فليتها للتشديد ولكن الاستقرار التاريخي لكثير من مؤتمرات القمة العربية التي عقدت خلال السنوات الماضية خرجت بيانات مماثلة كانت مجرد جبر على يدق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الاحرار

التاريخ :

١٩٩٠

الا ان اجتمعت بفرد انتهت دون قرارات جلسة بشأن مواجهة اي من التهديدات الخطيرة التي تواجه الأمة العربية . وقراءة مطلية للبيانات القنصلية نجد انه لا توجد اية قرارات بشأن خطوات محددة وصليقة للفرض اجراءات معينة او للتصريح بفترة وعلانية على السلطة الدولية . وليس ادل على ذلك من انه لو اردنا معرفة ماضي خطة الأمة العربية لوفات الهجرة اليهودية للأراضي العربية المحتلة لكانت ان نتجح وان نجد اي خطوات فعلية لذلك وعلى نفس المنوال تشير القضايا العربية الاخرى . في حين اننا نجد ان اسرائيل اثارت العالم على الفلسطينيين بسبب العملية القذائية التي لم تتم على شواطئ مثل ايبي مشية انتهاء افعال القوة العربية في الاسرودع المضي . ثم ادانت الولايات المتحدة هذه العملية بخدمه وعدت بوقف الحوار مع المنطقة ما لم تنفذ اجراءات رادعة ضد افعال الفلسطينيين الذين خطفوا للصلي . ويؤكد ذلك من جديد ان اسرائيل تستطيع ان تحرك الولايات المتحدة بأكملها بمجره طلب ذلك . في حين اننا لا نستطيع ان نحرك والشتين بكثير من الامارات والشهب والرجاء وطيفة ان لغة بغداد جاءت لتعكس شكلا من اشكل التضامن العربي الا انها لفتت تملنا في تقديم اي عنصر فعال للقوة العربية التي يمكن ان تحرك الاطراف الدولية بفعالية . وبالتالي فلن القرارات او بيانات القوة العربية ان نجد صدى كبيرا في كافة المناطق الدولية الا لساعات من اصدارها فقط . وليس من المبالغة في شيء ان القول بان لغة بيانات خرجت ببينات قوية دون ان تنتمي بقرارات واجراءات واضحة والطفة مقلها في ذلك مثل كثير من النعم العربية السابقة التي كانت هي مؤتمرات لبيانات . وربما كان ذلك هو الذي دفع الرئيس الليبي معمر القذافي الى ان يوجه كلامه للرئيس العراقي صدام حسين حتى وليس على مسيبل المزاح . فلنكلا : ان كافة مؤتمرات اللغة العربية التي عقدت في الفترة السابقة لم تكن تسلمى الا صغارا اما اللغة الاخيرة اي لغة بغداد فلها تسلمى صغر + واحد

والقراءة السريعة في البيانات واعمال القوة تشير الى تشعب القضايا والموضوعات التي طرحت للبحث على الرغم من ان اللغة قد حققت في الاساس ايست قضية صجرة اليهود التسويقت للأراضي العربية المحتلة الى جانب ما يهدد الأمن للقوى العربي وهو ما انعكس مؤشرا في الصلات الامريكية والعربية المتكررة على العراق وايبيا . ومع ذلك فقد ادرجت موضوعات عديدة يحتاج . كل موضوع منها الى لغة خاصة . ولذلك تشعبت الموضوعات وتعددت . ونحن الفلز الى انتقادات الرئيس السوري حافظ الاسد التي قال فيها ان اللغة قد عقدت على عجل ولم تتخذ لها الاجراءات التقليدية التعارف طيعا لمقدمها سواء من حيث المكان والزمان او من حيث الموضوعات المرفوعة للبحث فلن عدم تحديد تخصيص كافة مناقشات اللغة لبحث قضية واحدة حساسة او اثنتين ادنى الى اضماع نتائج اللغة العربية بلاشك حتى وان كانت هناك انتقادات سوية على تقديم مزيد من الدمن للادين وللظمة التحرير الفلسطينية ان تملكت شكوى الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من المخاطر والتهديدات الصاعدة التي تواجه الاردين والشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وانتفاضة



المصدر : كل العرب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يونيو ١٩٩٠

الأحداث الساخنة القمة العربية -



هناك مرحلة اعدادية طويلة وتحركات مكثفة عراقية وعربية سبقت انعقاد قمة بغداد، ويبدو انها ستبقى موضع نقاش واهتمام لفترة من الزمن. العديد من القضايا السياسية والاستراتيجية والاقتصادية طرحت على جدول أعمال القمة، لكن الهاجس الاساسي كان كيفية تحقيق مستلزمات الأمن القومي بعد ان تجاوزت التهديدات الاسرائيلية والاجنبية كافة حدودها واطرها المرسومة سابقا. القرارات التي صدرت عن القمة، والمناقشات العامة والجانبية التي تخللتها، افادت عن تغير نوعي في كيفية طرح المشكلات وايجاد الحلول المناسبة لها. من هذه الزاوية، تبقى قمة بغداد منعطفا في سياق القمم العربية العادية منها والاستثنائية، مع إدراك مسبق ان التحديات ضاغطة ومتعددة المصادر، وانه لا بد من إجراء عملية تأقلم جنزية مع سرعة التحولات الدولية الراهنة.

- بحث سعد الدين العلمي مفتي القدس برسالة استغاثة للقادة العرب تتضمن صورة عن المذابح الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.
- اضفى الرئيس العراقي مناحا اخويا على الاجتماعات وكان يطرح مواعيد الجلسات على القادة مؤكدا المهم راحتكم..
- صفق الرئيس الليبي معمر القذافي بحماسة حينما ذكر صدام حسين الولايات المتحدة باسم الاسريالية ردا على مذكرة الخارجية الاميركية.
- كان المعامل الاردني اول المتحدثين بعد كلمة الافتتاح وكلمة الأمين العام للجامعة الشلالي القليبي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بغداد - منفي سلاحة:

وفق كل المايه. نجت قمة بغداد الاستثنائية، ولأول مرة منذ بدء عصر القمم العربية عام ١٩٦٤ في جعل الأمن العربي هاجسا قوميا جماعيا وقضية ملحة تحتاج الى حلول استراتيجيه.

على مدى ٢٦ عاما شهدت ١٦ قمة عربية، كان التوقف عند القضايا العاجلة والملحة، يغيب فرصة التعامل مع الاثار الاستراتيجية الذي يوفره بالتالي مظلة جماعية عربية لان قومي يبنى على اساس صحيحة ورأسية وقابلة للتفكر الى برنامج عمل امام أي متغير طارئ.

كانت عيون أكثر من ٩٠ صحافي بدأوا يحتشدون منذ السابعة صباحا أمام قصر المؤتمرات ببغداد، تتجه نحو ما سيقره الرئيس العراقي صدام حسين في خطاب الافتتاح. لما يتبركه خطاب الافتتاح عادة من أثر، وما يخلفه من مناح تمكن من خلاله قراءة الأوراق اللاحقة لجلسات القمة السابعة عشرة..

وبعضه ١٧ زعيما عربيا، وثلاثة ممثلين لرؤساء بلدانهم (سلطنة عُمان - الجزائر - المغرب) وغيبا سوريا، وبالتالي غياب لبنان، بدأت القمة، واعتبر حضور هذا العدد من الزعماء علامة بارزة حتى قبل افتتاح الرئيس العراقي رسميا للمؤتمر.

الجديدة كانت واضحة منذ الكلمات الأولى التي استقبل بها صدام حسين خطابه.. حيث حرص على عدم ملازمة التفاصيل.. بينما أقر مساحة واسعة لتحديد الاثار الاستراتيجية للعمل بعد ان اعتبر القمة السابعة عشرة حدثا خاصا لم تشاركه القمم السابقة بحكم الظروف التي تعتد فيها عربيا وعالميا..

كل الماور التي تطرق اليها الرئيس العراقي انصبت ببساطة في تقوية الأمن القومي فانتقل من الخاص الى العام وبالعكس وصولا الى مهمات عملية حقيقية يمكن استئنافها رغم أنه لم يحدد لها تطلعا ما يمكن ان يجري حولها من حوار داخل القمة، وما يمكن ان تصاف اليها من افكار وآراء وملاحظات وجهات نظر لوضع مسبقها العملية والتهاتية.. وفي هذا الاطار يمكن ملاحظة ما يلي:

أولا: أعاد الرئيس العراقي بكلمات اخرى مضمون الاعلان القومي الذي طرحه في شباط/ فبراير ١٩٨٠ والخاضع بتنظيم العلاقات العربية - العربية.. حيث دعا الى تجنب الطبع والصفائين والدماسين والأيذاء في هذه العلاقات، واعتكك التضامن الحقيقي، والتوحد في مواجهة العدوان الخارجي.

ثانيا: اعتبر ان الأمن القومي كل لا يمكن تجزئته، وتحقيقه يستوجب عدم النظر اليه نظرة أحادية الجانب، على أن يشمل جوانب الحياة المختلفة السياسية والثقافية والاقتصادية وغيرها، أي باختصار كل عوامل تثبيت الأمن القومي.

ثالثا: التركيز في العلاقات العربية - العربية على عوامل الالتقاء، مع الأخذ بعين الاعتبار للثبات في البنى والتوجهات، وهذا يعني عملية التعامل مع التناقضات في العلاقات العربية - العربية باعتبارها تناقضات ثانوية وبدون المساهم الى التصاعد الى تناقضات رئيسية.

كلمة العرب

المصدر:

التاريخ: ٢٠ يونيو ١٩٩٠

رابعا: لأول مرة يجري الحديث مباشرة داخل القمم العربية عن نقاط ضعف أو جدوا الأمن القومي.. حيث اعتبر الرئيس العراقي ان التفاتت كثير في مستوى النمو والثروة والتطور الثقافي والتقني والعلمي من جهة وطريقة التعامل مع الاطماع والسياسات الأجنبية غير المشروعة من جهة ثانية.

خامسا: الدعوة مباشرة الى توفير عوامل القوة في الحولف العربي لخدمة الأمن القومي وذلك عبر الاتجاهات الثلاث التالية:

- استخدام الموارد والثروات بما ينسجم مع

السياسات العربية وعدم السماح لمن يناسب العرب العداء بأن تكون له حطرة في سماء الحوزة والثروات.

- وضع الامكانيات العربية في اتجاه واحد، وهذا ذكر الرئيس العراقي بالاسم المياه الاقليمية والأجواء والأراضي والمضائق البحرية والقنوات.

- التعامل مع الظروف المستجدة بموقف موحد يبنى على اساس نقاط القوة وليس ضمن حساب القوات الأمل أو الأضعف في ميزان القوى القومي كالتقوى التقني الخارجي.

الموقف قبل الافتتاح كان متنازعا.. وهذه حقيقة عاشها كل من راقب اجتمعات وزراء الخارجية التضفيرية يومي ٢٢ و٢٣ ايار/ مايو أي قبل أربعة أيام فقط من بدء تواجد الزعماء العرب لحضور القمة. أما مصدر التنازع فكان مذكرة أميركية وصفها في وزير الخارجية الليبي باتها رقيقة.. كما وصفها في لبارق قديمي بأنها إمانة يجب أن لا تفلت.

المذكرة الأميركية حددت «برنامجه عمل» للقمة العربية يحمل من التهديد أكثر مما يحمل من النصائح، حيث دعت الى عزل الموقف العراقي بكلام مباشر.. كما دعت الى عدم عرقلة شجرة اليهود السوفيات وإلى عدم التطرق الى السويات المتصدرة أو ادانتها لسياساتها المؤيدة والداعية لقتل ايبي، الى جلب الامتانات السياسية الكثيرة التي ليس ألقها الدعوة الى عدم تحويل القمة الى حماسة خطابية تفسر واشنطن الى عدم التعامل معها بجدية..

وزير الخارجية الليبي في مداخلته قال: يبدو ان واشنطن تستعد لنا كيف تنقش.. وتتدخل في تروائنا داخل أسرتنا وترافق جريان الدم في عروقنا.. وقال لبارق قديمي كلاما متشابها.. وهكذا كان شأن وزير الخارجية العراقي.. ويبدو ان واشنطن كانت تستعد تماما إمكانية نشر نص المذكرة.. وهو ما فعلته بغداد خلال الجلسة الأولى لوزراء الخارجية العرب..

كانت الاثار توجه الى الرئيس العراقي باعتباره رئيسا للمؤتمر ترى أي تحد هذا، وكيف سيتعامل العرب مع هذه «التعطيلات» الأميركية كما أسماها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.



المصدر : كل العرب

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ ترأس نائب رئيس مجلس قيادة
الثورة العراقي، عزة إبراهيم وفد
بلاده نظراً لترؤس صدام حسين
المؤتمر، ولكن يجلس معه طه
باسين رمضان وسعدون حمادي
ومحي الدين معروف.

القول أن المواطن الفلسطيني ينظر بآلم إلى قرارات
عربية اتخذت بدعم ولم تتخذ.. ورد الرئيس العراقي
الذي كان بالغ التأثر بالقول.. الخمر آ يا أبا عمار..
نحن كلنا معك..

الرئيس الفلسطيني طرح مقترحات عملية لمواجهة
الهجرة اليهودية أبرزها فرض الطوقيل والمقاطعة إلى
جانب الضغط السياسي والمعنوي ضد الدول والشركات
التي تسهل وتدعم عمليات الهجرة اليهودية من الاتحاد
السوفييتي ودول أوروبا الشرقية، كما عرض على الزعماء
العرب خارطة إسرائيل الكبرى التي تضم إلى جانب
الأردن ولبنان وسوريا أجزاء كبيرة من العراق ومصر
والسعودية، مؤكداً وجود علاقة مباشرة ومباشرة بين
الهجرة وبرنامج للتوسع الاسرائيلي.. حيث أقامت
إسرائيل حتى الآن مستعمرتان في جنوب لبنان وولنت
١٤ عاقلة في الجولان السورية المحتلة..
والآن، ماذا قالت موسكو؟

بيد أن الكرملين الذي والقب ربه الفعل العربية على
الهجرة ويده الفعل الأخرى على المذكرات الإسرائيلية،
حرص على تهدئة الموقف العربي، دون طرح أفكار
محددة.. فوسيلة ميخائيل غورباتشوف التي تلاها
الشاذلي القليبي داخل المؤتمر عبرت عن فهم موسكو
لردود الفعل العربية ضد الهجرة، لكنها لم تتعدى رأي
شكل بوقفها أو الحد منها، اللهم سوى تأكيد استمرار
موقف موسكو الحظ والمتضمن شجب عمليات استيطان
اليهود السوفييت داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة
والذي لا يؤثر بالتالي على معدلات الهجرة المتصاعدة..
وبعد الجلسة المسائية لليوم الأول للمؤتمر، كان
الانطباع السائد لدى وزراء الخارجية العرب أن على
موسكو أن تقل كلاماً أكثر حدة ضد الاستيطان خاصة
وأن رسالة غورباتشوف تضمنت رغبة سوفييتية شديدة
في الحفاظ على الصداقة التقليدية مع العرب..

وفي حوارات الزعماء العرب وبدخلاتهم كان الأمن
القومي وتوفير مستزماته هو الطغمة المركزية التي تتفرع
عنها الموضوعات الأخرى.. ويصف الرئيس السوداني
الفرق عمر البشير الموقف بالقول أنه من الواضح أن
هناك قوى عظمى تتخطى الهمهمة على مقدرات الأمة
العربية ضمن إعادة الترتيب الجديد لخريطة العالم..

لذلك شجعت القاعة بالتصفيق حينما ذكر صدام
حسين الولايات المتحدة باسم الإمبريالية، مقبها إلى أنه
يستخدم هذا المصطلح فقط لأن مكروبي، الخارجية
الأميركية طلب في مذكرته إياها عدم استخدامه. وكانت
هذه الإشارة وحدها أكثر من كافية لتأكيد أصرار المؤتمر
على تجاوز عقن النزاجية التي حاولت الولايات المتحدة
وضعه فيها قبل أن يبدأ..

أكثر من ذلك، حصل الرئيس العراقي الولايات المتحدة
مسؤولية مباشرة وأساسية في السياسة العدوانية
الاسرائيلية من خلال تأمين الفضاء المالي والسياسي لتل
إبيس، ويطلقا سيطرتا القوة حضنا فتتبعها الفخ الأميركي
الذي نصب لها، ومحاولات الخارجية الأميركية الضغط
عليها حتى قبل أن تبدأ لإفراغ قراراتها المتوقعة من أية
وضامين جدية، ناهيك عن عدم السماح بأن تكون كما
أريد لها لغة مفتوح طرق ونقطة انطلاق لعمل عربي
مشترك جديد يكتن الأمن القومي معوره المركزي،
هاجس الأمن القومي العربي.. سيطر على كل
جلسات المؤتمر.. وتوقف العامل الأردني بوضوح مؤثر
عند حجم الخطر الذي يتعرض له الأردن باعتباره موقعا
متقدما في مواجهة العربية - الاسرائيلية.. ثم خلص
بعد التطرق إلى المؤامرة الاقتصادية على الأردن إلى
القول أن الموقف العملي المطلوب لدعم هذا الموقع المتقدم
لا يحتمل التأجيل، وهو مطلوب اليوم وليس غداً.
ضمن الاطار نفسه.. والهاجس ذاته، عرض الرئيس
الفلسطيني حجم المسألة الفلسطينية، ولم يتردد في



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

كل العرب

التاريخ :

١٩٩٠ نيسان

□ حرص كل المتحدثين على البدء
بتوجيه التحية لقادة البين علي
تحقيق وحدتهم.. ورد الرئيس علي
عبدالله صالح بكلمات مؤثرة
مؤكداً ان الوحدة هي خيل الأمة
باسرها ومنها شعب اليمن.

ومطالب بوضع استراتيجية شاملة للأمن القومي العربي بعيداً عن النظرات الاقليمية والنظرية الضيقة.
وصف الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الحاجة العربية الى التوحيد.. في هذا الظرف بالقول ان التضامن العربي هو الذي يبرز قوتنا وهو أيضاً طريقنا الى فرض وجودنا كأمة متماسكة في عصر تسوده سياسة التكتلات الاقليمية. ويضيف.. ان قمة بغداد وفي ضوء المتغيرات الدولية يجب ان تكون متميزة في اثبات الذات العربية..

ويخرج الرئيس المصري حسني مبارك على القضية المركزية - الأمن القومي - فيقول.. ان مفهومنا للأمن القومي لا ينطلق فقط من رؤيتنا للتهديدات التي تواجهنا بل يستند في المقام الأول من تقديرنا لقوتنا والتي هي ليست القوة العسكرية فحسب.. بل الحضارية والسياسية والاقتصادية والثقافية أيضاً..

وبحسب اختتم اليوم الأول من أعمال المؤتمر في ساعة متأخرة بعد منتصف الليل كان من الواضح ان مسألة الأمن القومي وما يتفرع عنها من قضايا قد احتلت الاهتمام الأوسع.. ورغم وجود ورقة عمل أعدتها ونداء الخارجية في اجتماعات يومي ٢٢ و٢٣ ايار/مايو الا ان القمة كانت تنبه نحو الاطار الاستراتيجي لمفهوم الأمن القومي قبل الدخول في تهديداته المباشرة.. وفي احيان أخرى كان استعراض هذه التهديدات المباشرة يتم للوصول الى الصيغة الاستراتيجية المرجوة لتخلق اطار حقيقي ونهايت لهذا الأمن وللصحة الأولى في التاريخ العربي الحديث..

ومن خلال احاديث ومدخلات كل من الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس المصري حسني مبارك والمعالل الأردني ياسر عرفات رؤساء تونس والسودان والصومال وكلمة الأمين العام للجامعة الشاذلي القليبي، طرح القاسم المشترك التالي في عوامل تهديد الأمن القومي العربي في هذه المرحلة:

أولاً: في شأن الحملة على العراق.. اعتبار حق العراق وبالثاني حق العرب في امتلاك التكنولوجيا حقاً مشروعاً لا تجوز عرقلة.. وهذا ينطبق على ليبيا أيضاً وما يتعرض له من تهديدات مماثلة.

ثانياً: التأكيد على الحق العربي في امتلاك وسائل

الدفاع التي تكفل لهم السياسة العدوانية الاسرائيلية المستندة الى امتلاك أسلحة التدمير الشامل وهل ان أي نوع لأسلحة الدمار يجب ان يشمل بالضرورة أسلحة الدمار الاسرائيلية النووية والكيميائية والبيولوجية. ثالثاً: تحديد صيغة عملية لمواجهة مخاطر الهجرة اليهودية الى فلسطين.. والرابع بين تزايد هذه الهجرات وسياسة المزيد من التوسع الاسرائيلي على حساب العرب.. وبالتالي ضرورة استخدام مصادر القوة العربية في تحديد كيفية المجابهة وزيادة فعاليتها.

وأخيراً: اعتبار التهديدات الاسرائيلية المباشرة للأردن جزءاً من سياسة التوسع الاسرائيلية التي تزداد وضوحاً.. واعتبار عدم نجدة الأردن.. خاصة في الجانب الاقتصادي، ثغرة خطيرة يمكن ان تترن نتائج وخيمة في جدار الأمن القومي العربي الآن وفي المستقبل.

خامساً: ضرورة مواجهة التقليل الاسرائيلي في إفريقيا.. وبخاصة محاولات الوصول الى مصادر مياه نهر النيل.. وما سيقله تحدي المياه مستقبلاً من موضوع حيوي في سياق الأمن القومي العربي مداع عن الاضرار والتناقص السياسية السلبية التي خلفها التقليل الاسرائيلي في إفريقيا.. وما يمثله من إضعاف لجبهة حبيبت دائماً الى جانب العرب وليس خدمهم.

سادساً: الدعوة الى إعادة تحقيق التوازن في التعامل الدولي مع العرب واعتبار مصادر القوة العربية والاستخدام الصحيح لها عوامل فاعلة في التوصل اليه.. سابها: إعادة صياغة العلاقات العربية مع العالم



المصدر: كمال العرب

١٩٩٠ نيسان

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخارجي وفق قاعدة جديدة تعتمد قرب أو ابتعاد هذا الطرف الدولي أو ذلك من القضايا العربية، بحيث تكون هذه العلاقات مصدر قوة للموقف العربي خاصة في ظل استقلال المزاي الجغرافية والاقتصادية والسياسية للوطن العربي.

قلت لمؤتمر الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني: ان أين تنجه الأمور داخل المؤتمر.. كان هذا صبيحة اليوم التالي، وبعد أن بدأت القمة سرية على مستوى القادة فقط..

قال: لا يخفى عليك ان هناك شعورا عاما بضرورة الانطلاق من قمة بغداد نحو الحق عربي جديد وأمن قومي حقيقي. وأضاف: هناك شعور عال بين القادة بضرورة دخول العرب العقد الحفل كقوة واحدة بكل ما يضمنه هذا من قوة الموقف والأمكانات..

وكان هذا هو الكلام ذاته الذي سمعته من وزراء خارجية السودان وموريتانيا والبحرين وايضا.. هناك إذن احساس عربي حقيقي بالخطر، عبر عنه ياسر عرفات بالقول وكبرها ثلاث.. انهم يدقون طبول الحرب في إشارة تحذير واضحة الى ان العرب يجب ان يدخلوا في سياق مع الزمن، لذلك دعا الزعيم الفلسطيني الى عقد اجتماع عاجل لوزراء الدفاع العرب في امد انقضاء شهر واحد من انقضاء اعمال القمة..

وقال لي وزير الخارجية الاردني: إن لهذا منا في ظل المتغيرات الدولية الجديدة لا يستطيع ان يتحرك بمفرده ولا بد ان يستمد قوته من قوة المجموع.. ولا بد ان ينظر الينا العالم باعتبارنا كلاً موحدا وليس اجزاء مجزأة.. وهذا الاحساس العميق قائم داخل المؤتمر..

قمة بغداد طرحت ما هو أبعد إذن من مجرد ما تلمبه انتقالية الدفاع العربي المشترك من مهمات على كل الأطراف.. وطرحت، للمرة الأولى، الرغبة في التوحد من مواقع الاحساس بالخطر الذي أصبح يشكل قاسما مشتركا جديدا لا تختلف حول مدلولاته السياسات العربية التي دائما ما تباينت في النظرة والسلوك.. وقد نهجت اليمن في مسابقة الزمن تماشا كما تفعل ألمانيا بشرطها وكما تحاول ذلك أوروبا.. وكما وضعت قمة بغداد أساسا لبدء عهد جديد.. وسياسة عربية جديدة. ◊



المصدر : لوز اليوم سن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ يونيو

الكتيب الحقيقي للقمعة العربية

كان من الضروري أن يقول مؤلف القمعة العربي كلمته قبل انقضاء القمعة الأمريكية الصهيونية. ومن ذلك علينا أن نعرف بأننا نشر بولاق صمعية ليس فيها ما يشير إلى أن كلمة العرب سوف تكون مسومة في مؤتمر يوش جورباتشوف. أو سوف تردع إسرائيل عن نواياها الاستيطانية التوسعية. ونحل ما يبدو أنه صعب وخطير اليوم تكون له فوائد في الزمن الطويل. لأن الاقتناع شعوب الأمة العربية بأن أمريكا منتحلة لشعنا إسرائيل. والله لا غفلة ترحى من قبة بين الكرملين والبيت الأبيض. سوف يضع جميع القدرات العربية أمام مسؤولياتهم. لأن الشعوب سوف تسأل بصراحة هل هذه القدرات قادرة على مواجهة التحدي. أو هي متخلفة لا أمل لديها سوى المساعدة على مصالحها الخاصة ولو على حساب مصالح الشعوب التي تقودها. وهذا أن يكون هناك فرق في نظر المواطن العربي بين سلاح أمريكي تستخدمه إسرائيل للتوسع في الأرض العربية وبين سلاح أمريكي يستخدمه حكام البلاد العربية ضد شعوبهم ليفرضوا وجودهم دون أن يقوموا بمسؤولياتهم نحو شعوبهم.

والأزمة تعلق في سماء الأمة العربية. وإسرائيل تجد الفرصة مواتية الآن للفاخرة شبه مفسونة في الأردن. لأن الاتحاد السوفياتي ليس في وضع يسمح له بالعودة في صراع مع أمريكا في الشرق الأوسط. وقضية توحيد لفتيا لها الأولوية هذه. وليس هناك ما يدعو إلى الدفاع عن أنظمة تحكيم أو ارتباط مصالحها المالية والاقتصادية بأمريكا. وخبراء البيت الأبيض والبيتكون يرون في العراق بعد انكسارته ضد إيران. مركزاً جديداً لحشد قوى عربية. كما كان الحال أيام عبد الناصر. ويخشون لضرب هذا المركز. ويلتصقون الشكوك بين العرب في نوايا العراق. وإذا خلف العرب من بغداد. كما خافوا من قبل من القاهرة. انكسار اليب الذي تنقل منه إسرائيل إلى عمان.

لذلك نرى في انقضاء القمعة على اجتماع دوري يبدأ بعد ستة شهور في القاهرة (نومبر القادم) هو إجراء ضروري لمواجهة القدرات نفسها. قبل أن تواجه شعوبها. لتعمل جديدة ونوايا صادقة. وستكون مزايا الاجتماع القادم في أنه يحتاج إلى تحضير واستعداد قائم على الجهود الذاتية العربية الحقيقية. وليس على اعتماد يعتمد على تحركات البيت الأبيض أو مصالح التورملي. واقتناع القمعة العربية باعتبارها على الإرادة العربية هو الكتيب الحقيقي للقدرات والشعوب ■

نقح غانغ



المصدر: مايو

التاريخ: ٤ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قراءة في ملف قمة بغداد.. وتظرة
على قمة القاهرة القادمة
عصمت عبد المجيد "مايو" قمة بغداد
نجحت بكل المعايير
القمة حققت أغراضها وكانت فرصة لجمع السمل



المصدر : **عابو**

١٩٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حاولت الولايات المتحدة قبل عقد
القرن إبلاغ الجامعة العربية عبر
رسالة تتضمن عدة نقاط - ضرورة
تحرر الاعتدال - بل إن النقاط التي
تضمنتها تصب في مجملها في هذا
الخط. للجامعة التي رأتها دوائر
ديبلوماسية عربية بأنها صيغت بلهجة
استعلائية - تضمنت عدة بنود
تصدها :

- (١) حق إسرائيل في البقاء .
 - (٢) التخل عن المؤتمر الدول .
 - (٣) التقدم في عملية السلام لن
يشقق إلا بإجراء مفاوضات
 - (٤) تأييد بيان عرفات سنة ٨٨
 - وقبول القرارين ٢٤٢ ، ٣٣٨ والتمديد
بالتأجيل .
 - (٥) غل العرب أن يغلقوا بين
الهجرة والإستيطان .
- فخلال ما أرادت الولايات المتحدة
برسالتها إلى الجامعة العربية وهي
الرسالة التي وصفها البعض بأنها
حليقة سياسية وخروجاً عن قواعد
الذوق .. جاءت مقررات قمة بغداد
شديدة الهجة ضد الحليف المساند
الداعم لإسرائيل وكانها تقول بأن
المطلوب من مؤتمر أمريكا لضغوط
حقيقية على إسرائيل الحليف الجميع
والصديق خاصة أن الرقش الكامل
يأتي منها خاصة أنها - أي
إسرائيل - هي التي تخارس سياسات
قصبة توسعية في الأراضي العربية
المحتلة . فكان مقررات اللغة العربية

• نجح مؤتمر القمة العربي الطويل الذي انتهى اجتماعاته الأربعة
الماضي - نجح إلى حد كبير في لم الضم العربي الذي كان سينتج
ويكتل قبيحة إبداً. حضوره، سوريا، ومن ثم جاءت زيارة الرئيس حسني مبارك
لدمشق بعد مغادرته بغداد مباشرة كبادرة لإكمال الصورة وإطلاق القليلة
السورية على ما تم بحثه تحديداً في قمة بغداد الناجحة لقد حاول مراقبون
غربيون إعطاء الانطباع بأن القمة العربية عكست نفعة تباين حادة بين اتجاه
راديكالي تزعمته العراق وليبيا ومنظمة التحرير .. واتجاه معتدل تزعمته مصر
والسعودية . وأن بيانها الختامي جاء معزاً لاتجاه المجاهدة والتشدد

وذلك قبل لقاء القادة العرب في قمة
القاهرة في نوفمبر القادم . ولعل
تثبيت موعد لانتعاش القمة العربية في
نوفمبر من كل عام هو إنجاز كبير
يضمني وتوجهات الرئيس حسني
مبارك الذي طلبنا دعا إلى أن تكون
مؤتمرات القمة العربية دورية كل عام
لناقشة وتدريس ما بمن من قضايا
عربية ودولية

• السوابق المتحدة والقمة العربية

جاءت مقررات القمة العربية
لتصلح الولايات المتحدة المستولية
الإنسانية في التوتر المتصاعد الذي
يترد بالانفجار والتأجج عن استمرار
الاحتلال الإسرائيلي واستمرار سياسة
العدوان والأرض والتوسع .
باعتبارها الدولة التي توفّر لإسرائيل
الأمكانيات العسكرية والمساعدات
المالية والغطاء السياسي .. ولقد

أما الدكتور عصمت عبد المجيد
نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية
فلقد نقل هذا من أسسه خلال
تصريح خاص له - مايو - مؤكداً أن
القمة العربية الطارئة (٢٨ - ٣٠
مايو) كانت ناجحة بكل المعايير .
وأن القمة قد أكدت وحدة المواقف
وجاءت صياغة بيانها الأخير مجسدة
لثقل عربي مشترك إزاء المتغيرات في
الساحة الدولية والتحديات التي
يتعرض لها الأمن القومي العربي
ولم يكن هناك مثل هذه التصريحات
والالتصايت - كما لم يكن هناك أي
تباين أو خلاف . في الرأي بين القادة
والزعماء - فلقد نجح المؤتمر وحقق
أغراضه وكان فرصة رائعة لجمع
الشم

إن نتائج القمة - العربية - التي
عقدت في بغداد سينتج أن ظهورها
وستكون هناك دراسات ومناقشة لكافة
الموضوعات والمقررات التي اتخذت
فيما يتعلق بالأمن القومي العربي
وموقف العرب من التغيرات الدولية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جاءت لتقول صراحة إن الولايات المتحدة ليست مخصصة ضد النقد وعلى صعيد آخر وبدلاً من التخلي عن المؤتمر الدولي - أكد مؤتمر القمة ١٠ أهمية الاتحاد، وإن عليه يكتسب طابعاً ملحقاً وضرورياً خاصة أن أغلق المؤتمر الدولي، واستبعد بعض الأفراد الولايات المتحدة بالترسمية. وكذلك جاءت مقررات القمة لتعلن الاستياء والاستنكار لمواقف الإحتياز والحماية السياسية والدعم الكبير لإسرائيل عسكرياً واقتصادياً وهي المواقف التي تنعكس على قرارات الكونجرس وأخيراً القرار المتعلق حول القدس باعتبارها عاصمة موحدة لتعارض بشدة المحاولات الأمريكية الرامية إلى إلغاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٨٧٧ الذي يعتبر الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية وهي المحاولة التي بدأها د. دن كويل، نائب الرئيس بوش في ديسمبر من العام الماضي وطلب فيها الرأي العام الدولي بالتدخل مع إلغاء القرار الذي كان قد صدر سنة

سبأء السعيد

١٩٧٥. والمطالبة بإصدار قرار آخر يقر بيان الحركة الصهيونية هي حركة عودة الشعب اليهودي إلى أرض أجداده.

● مصر والولايات المتحدة : وقد كانت أجهزة الإعلام الغربية إلى القول بأن مصر والصهيونية - اللتين تمثلان ملامح وثيقة مع الولايات المتحدة - أرادتا اتخاذ موقف أكثر حيطة. وتجنب توجيه المؤتمر لأي نقد للولايات المتحدة. غير أن قرارات المؤتمر جاءت لتؤكد أن ثيرة المجتمعين نمت صياغة واحدة لأنه لم يكن يمثل ولم يحدث أن كان للولايات المتحدة سواء بالترسمية للإدارة أو الكونجرس مواقف مناهضة للشعباء العربية إلا وبارت مصر بإدانتها واستنكارها والعرب ملل على ذلك القرار الذي اتخذته مجلس النواب والشيوخ باعتبار القدس عاصمة موحدة لإسرائيل

الأبدية. فقد سارعت مصر بإدانتها وتشجيعه في حينه. وحتى لو حدث تأيين في الرأي أو التوجهات حيال أسلوب التعامل مع قضية من القضايا. فإن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية. بل إن أحد أهداف عقد القمة العربية أساساً هو أن تناقش للقدرة العرب الفرصة للاتصال وسماح وجهات نظر بعضهم البعض وهنا فإن تأيين الرأي لمطمح قوة. يعزز بحث القضايا بشكل جدي بما يعود على الصالح العام للأمم

المصدر :

عابو

التاريخ :

١٩٩٠

العربية

● القمة ووجهة النظر الفلسطينية

وقد رحبت الدوائر الفلسطينية بنتائج القمة العربية في بغداد. وفي تصريحات خاصة لـ د. مايو، قال محمد صبيح - أمين سر المجلس الوطني الفلسطيني - إن قمة بغداد كانت خطوة جيدة على طريق العمل العربي المشترك ومناقشة القضايا الملحة للأمم العربية. وقال لقد سعدت القمة روح المسؤولية والتعلق والاقتراب مما هو ممكن. وإنه صبيح بقرار عقد القمة بشكل دوري يضيق الهوة بين القادة العرب ويعطي فرصة لمناقشة القضايا الخطيرة التي تروى بها أمناً العربية. وقال أن هناك قضايا لازالت معلقة وتحتاج إلى اعداد ودراسات دقيقة وكافية. وأعرب عن امله في أن يتم بحث هذه القضايا في القمة القادمة التي ستعقد في القاهرة في نوفمبر القادم

ومن جديد يتحدث الدكتور عصمت عبد المجيد عن قمة بغداد في تصريحاته لـ د. مايو، فيصفها بأنها قمة أنجائية وناجحة للغاية. وأنها جاءت لتفديد الخطوط العريضة لاستراتيجية عمل كاملة للأمم العربية في موضوعات حيوية استهدفت في مجملها حماية الأمن القومي العربي لاسيما فيما يتعلق بقضية الهجرة اليهودية وما تشكله من خطر على المنطقة وما يتعلق بالقضية الفلسطينية والقضايا العربية. وإنه د. عصمت عبد المجيد بما أقره قمة بغداد والذي سيتمتعده وألغا ملموساً في قمة القاهرة في نوفمبر القادم بعد أن تقول أن لعقد القمة بصفة دورية منتظمة في نوفمبر من كل عام التعريف على كل ما يطرأ على المواقف العربية والدول.

ولأخيراً فقد اتخذت قمة بغداد قرارات عامة تصب كلها في صالح الأمة العربية والأمن القومي العربي وتصدرتها قضية الهجرة اليهودية والتي وصفها بيمين اللغة بأنها عدوان جديد على حقوق الشعب الفلسطيني. وتقوم العلاقات العربية مع الدول الأخرى في ضوء موقفها من القضية الفلسطينية والهجرة اليهودية وموقفها من القدس. ودعم حق الدول العربية في امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا واتخاذ الإجراءات الكفيلة بأمن وحماية أمنها الوطني. وفي هذا قدم المؤتمر الدعم للعراق وليبيا والإربن. ونزع أسلحة الدمار



المصدر:

مايو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٦ يونيو ١٩٩٠

الشماع شريطة أن يكون النزاع كاملا
وشاملا لكل الأطراف في المنطقة بحيث

لا يستلزم أحد منه ، ودعم اتفاق
الطفل كأداة لتحقيق الأمن والسلام
في لبنان ، ودعم الأردن والمنظمة
عابدا ، ودعم نعمة المصالحة بين
العراق وإيران .

وشهد السفير منير زهران مدير
إدارة المبعثات الدولية بمخارجية
المصرية بقعة بغداد ويقول أنها
جاءت تعزيزا للتكامل السياسي
والاقتصادي بين الدول العربية
وترسيخا للاعتماد الجماعي على
الذات وتوظيف رموز الأموال في
الدول العربية وهو من شأنه أن يوفر
الأمن القومي المشترك .

أن إحدى نتائج قمة بغداد تنبؤ
في الاجتماع المقرر عقده لوزراء
الخارجية والاقتصاد العرب خلال
شهرين من الآن لتقييم الأوضاع
العربية ورفع تقرير كامل عنها لقمة
القاهرة المزيج عندما في نوفمبر .

اجتماع الوزراء لم يحدد مكانه بعد
ولكن فيما لو لم تستطع إحدى
الدول العربية لسيعة في مقر الإقامة
العامة للجامعة العربية . والاجتماع
يأتي اسما لتحديث استراتيجيتها
العمل العربي المشترك وتعزيز
التكامل العربي على ضوء المتغيرات
الدولية التجارية . ويبقى هناك أبحاث
آخر لقمة بغداد في معرض الحديث
عن تعديل ميثاق الجامعة وهو ضم
مصر لعضوية اللجنة المكلفة بتعديل
الميثاق . وهي اللجنة التي كانت قد
شكلت في قمة مارس سنة ٨٢ ولم تكن
مصر مدرجة فيها أصلا .

أن ما يشغل له الجميع من الآن هو
اللغة العربية القادمة في القاهرة



المصدر: هــاـيـو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ يونيو

أفاق عربية



بقلم :

سيد صابر

من الخطأ أن يفهم من أن طول جلسات مؤتمر قمة بغداد الذي عقد جلساته علياً مساء الأحد ونظراً يوم الاثنين وانتهى ظهر الأربعاء الماضي كان بسبب الصعوبات التي نتجت عن الاختلاف بين اللغة والملك والرؤساء داخل المؤتمر حول تصور كل منهم في معالجة القضايا المطروحة على جدول الأعمال سواء ما كان منها متعلقاً بالهجرة اليهودية السوفيتية إلى الأراضي العربية المحتلة بعد ١٩٦٧ أو ما يتعرض له الأمن القومي العربي من تهديدات خارجية سواء ما تعلق ذلك بالأردن أو العراق لم يكن ذلك هو السبب وإنما كان ذلك بسبب الرغبة الشديدة لدى الملوك والرؤساء العرب من ضرورة الاتفاق على تصور موحد حول ما يجب أن يتخذوه من قرارات في معالجة هذه القضايا ضمن إطار دول جديد أصبح له سماته.

بعد ما جرى له وفيه من متغيرات دولية لا يجب أن يتجاهله العرب . وما فهمه البعض من أن المؤتمر قد تنازعه تياران أحدهما معتدل ويقوده الرئيس حسني مبارك والآخر متشدد ويقوده الرئيس العراقي صدام حسين إنما كان راجعاً إلى الترجمة الخاطئة لخطابي الزعيمين العربيين في جلسة الافتتاح فلم يكن ذلك اختلافاً أو تعبيراً عن تيار معتدل أو متشدد بقدر ما كان اختلافاً في الأسلوب والصياغة اللغوية التي عبر بها كل منهما.

من خلال خطابه عن هدف واحد يؤمن به كل منهما دون شك ويسعى كل على طريقته إلى تحقيقه ضمن تصوراتهما للقضايا المطروحة على المؤتمرين .. فليس من المعقول أن نتصور أن المؤتمر وهو يضم كل هذا العدد من الملوك والرؤساء والأمراء العرب أن يتفطّن رأى كل منهم مع رأى الآخر ولا كان كافياً أن يتفطّن المؤتمرين بخطاب واحد بقلبه أحدهم ليحير به عن كل الحاضرين . وبالقسم لم يحدث ذلك ولا يمكن تصوره ..

وما حدث أن كل اللغة تحدث كل منهم من منطلق تصوره الخاص وضمن إطار علاقته الدولية لما ينبغي أن يفهم إليه المؤتمر من نتائج وقرارات في القضايا المطروحة عليهم . ويتفطّن كل أن كل منهم اجتهداته بالنسبة لهذه القضية أو تلك لكن في النهاية اتفق الجميع على رأي واحد الناقع على أنه يعبر عن رغبة جماعية لهم وتلك هي أهم سمات المؤتمرات الناجحة والهدف أصلاً من عهده وهو غلبة الآراء والاجتهادات وصياغتها في قرار سياسي واحد يمثل الجميع . وقد عبر البيان لاختصاصي للمؤتمر بحق عن ذلك وبالإجماع .

على أن ذلك لا يعنى أن الوصول إلى كل ذلك كان سهلاً وميسراً بدون الحضور المؤثر للرئيس العراقي صدام حسين وتقدمه للظروف والمشاعر الدافعة وراء كل رأي وكل اجتهد الأمر الذي كان له الأثر البالغ وراء الوصول إلى رأي جماعي موحد اتفق عليه الجميع عن رضى واقتناع دون أي ضغط من هنا أو هناك مما يزيد من مصداقية التزام الجميع بتأكيد ما التزموا به من قرارات والمقراً عليها ..

كما لم يكن ممكناً أيضاً بدون الملامح الحضورية التي شملها الرئيس



المصدر : ما بين

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٠

حسنى مبارك خطابه امام المؤتمر لمعالجة كل هذه القضايا .
على اية حال نجح المؤتمر وحقق اكثر مما كان مطلوباً تحقيقه فقد وضع
كل القادة امام مسؤوليتهم القومية كما وزع على كل منهم نصيبه وحدد له
دوره في حماية هذا الأمن القومي العربي المهدد اكثر من هذا أنه ترك عقد
القبة للمصائدات وحدد موعداً محدداً لعقدته هو شهر نوفمبر من كل عام
وفي القاهرة دولة مقر الجامعة العربية بالقرار تقدم به الملك فهد ووافق
عليه الجميع .



المصدر : المشيع

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٠

الخطاب الرسمي :

بين إقفاء الثورة وأخرها الضعف

نفسه بعد توليها للتراسة والحوار في هذا الموضوع وإنما أيضا لأن الخطاب له تعرض فيما رتبته قضائية شاملة إلى أسلوب الخطاب العربي للمسلم الطاجي فلا لأن هذه القضية قد اكتسبت أهمية خاصة في السنوات الأخيرة بعد الثورة التي حدثت في مجال الأمل وسكان الاتصال المرفقة والمسموعة .. وأنه في ضوء هذه التغيرات بالقرن الرئيس مبارك فإن الخطاب العربي في هذه المرحلة بل ذات يجب أن يكون خطفا إنسانيا عفايتها مطلقا مع العصر والطبيعة متجانسا مع حقيقة الواقع ملهما من النهوض والتجديد والميلاد متجانسا كل صا يرتب عليه الإضرار بقضائيات القومية العليا

ذلك أصبح من الواجب مواصلة ما بدأ في هذا الركن من الجريدة في الأسبوع الماضي من حوار حول أسلوب الخطاب السياسي الرسمي ولم يكن الطفل الذي نشر صباح يوم الثلاثاء الماضي موجها بلطيف إلى منقصة اللغة العربية وأنها غير كافية تعبيريا عما أسماه الأستاذ جميل من بشعر السوان العربي بأنه مجرد في لغة الذي يهان مع كل بيان وتصريح رسمي ويستنهان به في كل ما يصدر باسمه أو من أجله وهي صرخة ينهر بها من لا يزال متمسكا بهندما يلزمه حوار حول مستقبل الوطن والأمة وبعد أن أدبرت الأغلبية الناصر ظهرها أو استدرت في ههوها اليومية وفقدت اللغة بياضها ينظر وفيما تصيح وترى وأخذت تبحث عن المعسكة وخطاب العزوة العفراء في مجال وموضوع حتى لو كانت في مبارك

عندما يكرر الحديث عن موضوع بعينه دون أن يكون جزءا من حوار مرتب ومنظم فإن ذلك يعد دليلا على أهمية هذا الموضوع

في جلسة مؤتمر اللغة العربي الاستثنائي الأولى أستمع المصريون عبر الأثير الصناعية إلى خطاب الرئيس مبارك ومن قبله خطاب الرئيس صدام حسين وتحدث الاثنان حول مشكلة الخطاب السياسي وأمكن للمتابع المعنى أن يستنتج أن لغة اختلاف بين الرئيسين خاصة حول ما يتعلق بتوصيف القوتين المعظمين ولم يحدد الرئيس مبارك ذلك بالأسم بينما أكد الرئيس صدام على استعمال كلمة الإمبريالية ردا على مطالبة مذكرة أمريكية بعدم استعمالها وأصبحت مشكلة الخطاب السياسي مطروحة للنقاش على الجميع

لله قضية فاته من الضروري الاعتراض بأن الاختلاف في أسلوب التعبير والمخاطبة قد يؤدي إلى سوء الفهم وقد يراكم حالات من التذبذب في اللغة والصوريات ويقتطع اليقظة أمام عدم الخطر أيضا التمسك بالاسم بين العبارات والناس ناهيك عن ترويض الألفاظ الخلقة أو على حد قول الكاتب المصري العربي الأستاذ جميل مطر إذ تتسع الفجوة بين اللغة والمواقف

العربي ويزداد شعوره بأنه مجرد في لفظه الذي يهان مع كل بيان وتصريح رسمي ويستنهان به في كل ما يصدر باسمه أو من أجله . (الحياة ٩٠ / ٥ / ٢٨)

لذلك نال حديث الرئيس مبارك أمام مؤتمر اللغة العربي الاستثنائي الحوار حول أسلوب الخطاب السياسي العربي إلى أعلى مستوى لميس لفظ لأن الخطاب

هذا ما حدث في الأسبوع الماضي وأعلن المداية كانت مع المصلحة الأمر الخلية الأخيرة التي وقعت في فلسطين المحتلة والتي أطلقت سلسلة من التحريكات والتظاهرات السياسية والأخلاقية المتنوعة كما طرحت ويستغل بمسألة مشكلة الخطاب السياسي الرسمي وغير الرسمي بشكل علم في الوطن العربي ومشكلة الخطاب السياسي الرسمي وغير الرسمي المصري بشكل خاص وعاق كليرتون حتى قبل انعقاد مؤتمر اللغة العربي وما ورد من أتياع حول الحوار الذي جرى بين المشايخ في فيه ، طغوا منتقدون أسلوب الخطاب السياسي المصري عند ترجمته للمصلحة الأمر الخلية الأخيرة وعدم سلامة الإلتفات أنماعة التي استخدمها هذا الخطاب مع بلادة الجريمة وحجمها ومع التأكيد على أن سرور الرئيس مبارك من أن الاختلاف لا يجب أن يفسد



كرة قدم أو في غيرها من القضايا التي تليق بالاحترام الصحفي العام وتشرع الإنعزال والتمسك بالأسبقية والفضلي والديني.

بداهة لابد من توضيح أنه ليس من الممكن مناقشة موضوع خطب الرئيس مبارك في اللغة العربية في هذه المرحلة وأن كان من المهم التأكيد على أن الخطب قد تم تلخه في البداية ومناقشة التوضيح العربي بشكل عام وفي تقدير ميزان التلويح بين العرب والصنوع الإسرائيلي بشكل خاص وهو لتقليل ضروري وتعتبر صحيح بمرارة الصنوع الحقيقي خاصة أنه هو متخيلهم ليس مجرد به الخطب بأن ميزان الصورة يمثل بالفعل لصالح العرب في ظل وضع جديد هو سيادة ميزان العرب المتفائل من أسلمة التدمير الكامل وقد أصبح معروفًا أن عددا من الدول العربية يمتلكها ويملكه وسائل تها.

كله لابد من التلويح بشكل عاجل إلى أن الاختلاف حول تعيين أميرالية عدم الوصف للولايات المتحدة الإسرائيلية أو أشيرة عامة إلى ضرورة التوافق عن استعمال مثل هذه الكلمات التي لم تعد تحمل معانيها القديمة كصا كانت في الماضي وقد اضطر الرئيس صدام نفسه بإفنه أصغيا على الرغم أنه ليس من عادته استغاضا وألفه بذلك يرد في ملحة للفرجة الإسرائيلية تتجبر أن عدم استخدام هذه الكلمة.

ومن هذه النقطة بالتحديد يمكن القول أن حول الكلمات والتعابير التي يفرق استعمالها لتعصب العصر وإيماءة ومفهومه. في الماضي كانت كلمة أميرالية تضر إلى الذين يرمون عليها قوة استعمارية حديثة ولتفصيل بها أوصاف عدة هي المخوان والاستغلال ونهب ثروات الشعوب والتدخل في شؤونها الداخلية وتدمير الجوارب والتجسس إلى غير ذلك من جرائم وأن وضعا يمكن العرب متكلمين بعدم استعمال هذه الكلمة فإن السؤال هو إلى يسيطر العرب في توصيف المتحيزين والصنوعيين المتحيزين في غشوتهم بأوصاف الملقب حتى دون استعمال كلمة أميرالية أم أن التوافق عن استعمال هذه الكلمة الأخيرة يفتسي أن الأميركيين القادسي قد تغيروا ؟

أين إذن هذه الكلمات التي لا تسوى بين القاصر والمفطور وبين المتعدي والمتعدي عليه وبين الظالم والظالم وبين المتدخل المتعصب والمتدخلين المتعصبين ؟ أن يكون ضسرا فيعمل على قومية تها إلى يستوى

الذين يعتقدون والذين لا يعتقدون ؟ يوم ٢٨ / ٩ / ٩٠ صباح يوم الجمعة مؤثر اللغة المصري الاستثنائي في بغداد نشرت جريدة الإهرام على صفحتها الأولى نتائج وكالات الأنباء من واشنطن يقول أن الرئيس الأمريكي جورج بوش قد وافق على اعتمده المساعدات الخارجية الإضافية التي تتصلل حوالي ١٠٠ مليون دولار لإسرائيل لمساعدتها على استئناف المهجرين اليهود من الانتداب السوفياتي وأن إسرائيل سوف تحصل على هذه المساعدات المالية الإضافية

مقدم دكتور :

محجوب عمر

على مثل تسميات وخمسات المختصية تستخدمها إسرائيل في بناء مصطلح للمهاجرين

ولابد أن التلويح تذكر قبل أن يصل إلى الصفحة الثالثة أن الفريدة الإسرائيلية تصر على تسويق هؤلاء المهاجرين في الأراضي العربية المحتلة ويشغل خاص في القدس الشريف وأن هناك خططا لتحويل هذه المساعدات الإسرائيلية الجديدة للقطعة من إسرائيل عليه تسمح بتحويل التوطين الجديد على الرغم من أية ضمانات

أما في الصفحة الثالثة من جريدة الإهرام نفسها فقد نشرت الأهرام نقلا

عن بعلتها في بغداد تصريحها للسكرتير أسامة البازة فيه على سؤال حول أدانة أمريكا قال : نحن لا نؤيد أدانة أي بلد إلا إذا وجدنا هذا البلد يشكل تهديدا مباشرا وغير مباشر على الأمن القومي العربي أو يمثل تهديدا حقيقيا لبلد عربي شقيق ، وأشار السكرتير إلى أن الرؤية المصرية رؤيتنا منظمة ولتلك فيه هذا أو ذلك

وبعد ساعات شاهد الناس وسمعا الرئيس مبارك وهو يتحدث عن هجرة اليهود السوفيات وكيف أنها شوازل ضلبي على مستقبل السلام وعلى أمن واستقرار دول المنطقة وبعد أن تحدث

عن ضرورة الوصل القطع لكل ما من شأنه استيلاء إسرائيل على مزيد من الأرض العربية المحتلة وبرتها القدس الشريف أو الضغط على أبناء الشعب الفلسطيني الصاعد لكي يرحل من بلاده ويخلى عن أرضه . تحدثت عن الاتصالات مع الرئيس جورجياكوفسكي والرئيس بوش وزعماء الدول الأوروبية وخلص إلى التوافق بأن تصغر الأسماء للقطعة عن مجموعة من الضغوط المصنوعة للحد من الآثار السلبية لتلك الهجرة وأصله وإذا لم تتصلل توافقتنا ومفنا في هذا الشأن لسبب أو لآخر فلننا نلتف أمام هذا التصدي مسؤولي الإدارة أو علجين من الحركة

إن السؤال الذي لابد وأن ذفن كل مصري هو : هل تكون مساعدة أمريكا لإسرائيل للتوطين للمهاجرين هي من نوع الخطر المعلن أو غير المعلن الذي يهدد الأمن القومي العربي أم لا ؟ وعلى أن يمكن تسمية الفعل الإسرائيلي بحايطة وذلك بغض النظر أن أمريكا دولة عظمى وبغض النظر أيضا أن المصنوعة المصرية عامة والضميد المصري بشكل خاص لم يمد يدها إلى أمريكا وقد مر بمرحلي مرة معها وهي التي روح الله عون لها للتكلم والجنات التي ستاتي بها منذ بسلامات العبد المصري فلا بسلامات العبد المصري الأمريكية نفسها التفتت الدلائل والمعينين ويهددها الإبراز الدائم بوقف مرافق التوطين بجميع من الدعم المتزايد للمع الدائم للشعب المصري ولتامة العربية تها وهو إسرائيل ؟ متى إذن يتحدث الرسمىين المصريين عن أمريكا بأوصافها والمفنا المعروفة ؟

فئة مشكلة أخرى مع الخطب الصحفي الرسمى . بل لعلنا نصدح المشاكل كلها . على بك كيانا لا يمكن القول بأن وسائل الإعلام من مصف وإذاعات وتلفزيون تتحدث بحرية كاملة . وليس أن تقوى القيدة السياسية ذلك وتتلب بما هو موجود من مصف ومجلات حربية معارضة .



المصدر : النشريات

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٥ يونيو ١٩٩٠

وذلك بما يتفق بين حين وآخر من
ملاحظات لعدم من المكتب في المصحف
لجميعه ولكن الحقيقة تكفل أن تفسير
مكتبة من وراء وأخبار ويذاع في
الإذاعة والتلفزيون هو أنه يعبر عن
رأي القيادة الرسمية في البلاد بل أن
لدى البعض جدولا يرتب فيه درجة
تمييز كل جريدة رسمية وكل قناة
تلفزيونية وكل برنامج إذاعي عن
الرأي الرسمي المبلغ .

والد ترى القيادة الرسمية أن من
الضروري احتمال لغة لتخاطب للعالم
الخارجي كما حدد الرئيس مبارك ولكن
ذلك يترك عامة الجماهير دون شطاب
مفهوم ومبلى ويحرمها من السكفة
الموجهة لها والتي تراعى مشاعرها
واعتباراتها وتوضح لها الحق من
الصدق وتحمي قواها وحساسها حول
الأهداف المرجوة .

أن عدم مقلعة الجماهير بالشكل
الواضح والمفهوم والمحدد والمفهوم
يلزم بدون شك أن الوضع الذي
أصبحت تنكس منه القيادة الرسمية
نفسها بل تنكس منه جميع القوى
السياسية إذا أصبحت الجماهير في

البقية من ٨



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ ميلادي

المصدر :

النشريات

بين اخفاء القوة .. و اظهار الضعف (بقية)

الفعل هو التمرير في الدافع عن النفس
واللصدي للعدوان والاعلان عن امتلاك
القوة والاستعداد لاستعمالها بكتابات
واضحة ومبصرة يفهمها بسطاء الناس
ولا تحتاج الفيلسوف المصرية الى التفكير
بان الحرب في العصر الحديث تعتمد
ضمن استراتيجياتها على تحفيز
المجتمع للمضي واحداه بنون تخوفهم
وكذلك بدون دفعه الى الاسترخاء
الخطير .

وليس من المفسول ان يسؤدى
الاعتماد بقراءة العالم الخارجي الى
الشهوين من نور الرأي المصمم المصلي .
سكنون بذلك كمن أعلن عن قطع يديه .
تاكيدا لنهية سلوك طريق المصالح
وطمأنة لعدوه . وسينهاد الامر سوما
عندما يكون العدو متأكدا من أن ايدينا
موجودة ونكبح على السلاح بينما
يصحى الاصل ما يسمعون ليطلقون .
ولذلك الغنى دائما بما لقه الرئيس
مبارك [فننا لنكافأ أمام هذا التصدي
مسلوبي الأمانة أو علهذين عن
الحركة . بل ان المجال مفتوح أمامنا]
فليس يعلم أن الانكشاف مستمرة
والصور لربح موجودة .

حالة شك وانتياب الدعين فضلا عن عدم
الوضوح وأنت السيطرة الرسمية على
وسائل الاعلام الى غياب ما يمكن أن يعد
بقراءة الاخر خلسة مع حرمات القوي
السياسية غير الرسمية من أي مواقع
على نشات التلفزيون والاعلام .

ان بعض الوقت والحرية يمكن أن
يعملها الاثرو لا يفي أحد أن ينزعج
العالم المتحضر كما يسمونه ولاحتس
العدو الصهيوني لهؤلاء الاخيرة
كلهم لا يصدقون لغة الخطاب المصري
المتعمد لانهم يعرفون حقيقة مذكرة
الرئيس مبارك عن اجتماع عوامل القوة
لدى الحرب . ويقتضيل ايضا . وهم
يفضيه حتى مجرد الاعتراض على
الهجرة .

فقد احتج السيد الإسرائيلي
أريئيل وزير الخارجية الاسرائيلي يوم
٢٥ / ٥ الجوى على تصريحات الرئيس
مبارك بشأن حجرة اليهود الى فلسطين
واعتبرها تهديدا بالحرب . بالسرغم
أن الرئيس مبارك حريص على الحرس
على استخدام أسلوب الخطاب
المصري .

ليس من الصعب أبدا أن يتردى
حيثما ثوب السلام أن يكون مضمونه



المصدر : الشرق

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باسملة الرئيس ؟ ما هذا الخطأ النحوي

لم يحدث من قبل أن تاجعت أيا من مؤتمرات القمة العربية إلا أن هذا
أن يكون إلا مقبحة للوقت غير أن الظروف التي حصدت بساتنا والمخاطر
الطائرة التي استجبت على السامعين المطبوعة الدولية كانت تقضي الإصدام
لما يقوله : **أقسام العرب في قمة بغداد التي عقدت بحق معه أخيراً** مجلس
يعكس مدى إيمانه الرأسمالي والموافاة لإيماء المخطط الرأسمالي الذي نصب سلكه
بمخاطم حول الأمة والعرب مدى جدهم أو ذكهم في العمل معه .. فلا كانوا أنه
استبقوا بمصلحته واستجوبوا بأعماله .

بقلم :

د. صلاح عز

خطورة الموقف الحالي والخطوة من غير
ودروس الماضي وفروا مشركين على
الله أن يوجهوا هذا القصد العفوي
عليهم بمنزلة وفرة متخذ كان يمكن
للجنة أن تعرف طريقها إلى وجود
عاصمة ولقوب فليعلم بهم والجنر أما
لأن كان من هؤلاء الزعماء من هو مثله
الصن سطحي التفكير مشوه الرؤية
الاستبدادي أمهاتاً لسكران ولا تلتزم
والإيزال يصر على تضيق زمام أمهات أو الشرقي والغربي فمضاد أيا من صيغة
الاذن إلى الضعيف لكي تتحمل مسئولياتها في صون أعضائها والمخاطم من
مستقبلها .

استصفاة الخطأ صرح بقول أن الهجرة اليهودية انعكس هو لنا مبيتاً على
الأمة العربية الأمة سر أكل العبري وتخص استصفاة الدول بوجه هذه الأمة
لم يصيب لب الخطأ حين يقول وإذا كان هناك من قوم فلهذا يقع علينا قبل أن
نسمية لغريباً ، كان خطياً وأخيراً صرحاً يعكس فهماً وأعباء يدعو للخطأ
والفتنة ، ويستلزم المصالح .. أراح نفسي وقفا صري وجعلني أمل خيراً في
الأمة .

ثم جاء بعض خطباء الرئيس صرح به ويقول ماسمته .. أنه كان خطياً
الفرأ إلى حد أن يثبت خطورة الموقف ويعكس رغبة وأجعة في تغيير المصالح
وبه هو التاريخي والواقعي عن المواجهة والمؤكد أن يصير هذا الخطأ من
أزمة مصر التي هي بقضية الدول العربية كالأمة الصوفية بقضية للأمة
العربية ، ولا يجب أن أن تضع يولي أو جوارق وفوق أو يبرزين ويتحدون
سياسة مبارك الحكومية ... أو قوتله الأوعية .

واليون فاعلم أيضاً بين قول صدام حسين أن الولايات المتحدة تتحمل
مسؤولية أسدية في السياسات العدوانية الأمريكية لإسرائيل وإن السياسة
الأمريكية تصنع الحرب في صميم أمنهم ومصلحتهم وبين قول مبارك أن بوش
يتهم ويكر !!

يقول الرئيس أنه تعرضنا في الماضي لتهديدات مكثفة ولكننا استطعنا
بأولنا الذاتية وتبنيك الإصفاة لنا أن نتصدى لها ونكفي عليها في العهد قبل أن
تطرق لنا المدمرة . ونحن نتعامل معاً فعل لنا لتبني الإصفاة طوال ٥٠
عالم من الصراع ؟ هل استطعنا بهم أو بولنا الذاتية أن نكفي حل وعد بالصور
والإنتداب ؟ العهد ؟ هل استطعنا أن نضع الآثار المدمرة لأحتلال القدس
وننتج عنه من حرب المسجد الأقصى والاستمرار في تضييقه وحل استطعنا أن
نصدى للمصالحات الإسرائيلية وهي تقفل أبوابنا كل يوم وتهتك أعراسهم
وتضرب بيوتهم ونظماً حين استطعهم ؟ هل استطعنا أن نكفي على الهجرة
اليهودية التي أو القاذية أو الصافية في العهد أم أن ميلاً يتحدث بلسان القوام
لحزين ١٦

وهو الهجرة يقول الله « أرحم من نعمت هذا التطور وتتجمل معه من
منطق الحروف مما تكتفي به القليلين في المستقبل .. » أن التهديد بخلال الأردن
وسيناء وإندلاع كل القسطنطين وأبادة سكانها ثم هدم المسجد الأقصى كل هذا
ويضيف مبارك ليكنها من شجاعة أو يوقل مكلدا .. « ولا نراوية خلق الصدام
والتوتر مع دول كيقوم بيتنا وبينها تتشاكل أو تعارض في المصلحة » ..



المصدر : المشيع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يونيو ١٩٩٠

صحيح الله فوات على تفكيرنا المتخلف أن مصطلحنا نلتقي مع المصطلح الإسرائيلي

والسوابقية لمعركة بغسدة الرئيس ؟
يا أهل ابيض ، والله لنا من لغة العلم مدى تعاملهم مع موافقنا ومبدأنا
والتبعية كمعيارنا الإيجابية المباشرة .. فهل يرى معياره في ذلك نصرا له أم ماذا
بالتبسيط ؟ أملا استغلت الأمة من تعامله وتأييد لغة العلم ؟ وماذا فصل
سبيلك عندما حطم الصغير خطة النقاط المعبر التي فيها ؟ أين كان التصدي
والقوة الذاتية اللذان تحدثت عنهما في خطابه ؟

يقول صديقه أن القادة السوفييتية تتكلم بالموافق العرب من الهجرة اليهودية
ويعبر على لغة من أن الاتحاد السوفياتي سوف يضع هذا في اعتباره عند النظر في
المسألة .. نعم لقد وضعها في اعتباره بدليل ما تنشره الجرائد هذه الأيام من أن
عدد المهاجرين سينال ٢٠ ألف يهودي شهرياً بدءاً من هذا الصيف وهو ما
تكفه وزير الاستعماري الإسرائيلي من أن عدد اليهود يحصل هذا العام إلى أربع
مليون .. ربع مليون ولهمنا يوم غد جوريتكوف لنا وانزعج رايكات النصر لأنه
يتكلم موفقاً !

والخبر ! يقول الرئيس لنا أنه معاصرة تضمنها الاستعمار وتجاهلها
الإخوان والموافق من كل جانبيهم ليعجب لابد أن في عدم معاركة مصلحة
خالفه تحتم عليه إخفاء الحقيقة .. فهو لا يرى في علاقات إسرائيل بالسلطة
الغربية وأن يترك رايستها في هذه الدول وإعلانها الانضمام إلى الحق الأوربية
للموحدة عام ١٩٩٢ وقوداً أوروبياً بالقطر مع استعمار الجرائم المشهورة ضد
العرب والمسلمين في فرنسا وألمانيا لا يرى في كل ذلك حصلاً لنا من
التفكير .. وهو لا يرى في تطلعات إسرائيل في أفريقيا واليونان وسبعها للسيطرة
على باب المندب ودعمها الصراع مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي
لجود فريق حصلاً لنا من الجنوب .. فعمل السماء لمطر سحلاً على قوات النصر
ويعبر لا يرى ! وهو لا يرى في استمرار الصهيونية في فلسطين المسلمين
والجواسيس العرب الذوقية التي تفرعها الهند ضد باكستان وكشمير لا يرى في ذلك
حصلاً لنا من الشرق

■ أن الولايات المتحدة عندما توسعت في منطقة الشرق الأوسط عام ٧٤
أرسلت الصهيونية هنري كيسنجر وكانت النتيجة كما نعلمها جميعاً وعندما
توسعت في منطقة جنوب السودان أرسلت الصهيونية ريتشارد كوهين
والنتيجة أن المصريين يزدادون قوة واليوم تقوّم بين الهند وباكستان
فترسل اليهودي الإله صهيونية سكيلان سولان

□ □ □

خلص من هذه كله بالتوجه إلى المواطن المصري بالتحرير يقوم الفلسطين
وهذا أفكروا عرشه عندما أصبح لحداد إسرائيل ٧ ملايين يهودي يستولون الهند
الأسلحة فكانوا تدمير .. وإذا كان الرئيس معيار بعد ٤٢ سنة من بدء الصراع
سنة ١٦ سنة حكم فيهم مصر (٧ سنوات مع السادات وأربعة سنوات مع مبرور)
مزال معياراً عن الوصول إلى رؤية واضحة للحقيقة ومزال لمبتدئين بدى مبادئ
وإرادة الإسرائيليين والصوابية لنا واختلافهم على كل شيء وانفلاقهم لفظ ضد
العرب والمسلمين التي على لغة من أننا استأجر بعد ثمانين سنوات في الكسرى
المؤمنين لإنقاذ إسرائيل عندما أصبح الديبالات الإسرائيلية على مطسراف
القاهرة لا يزال يستضيف بيوش وجوريتكوف !



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: مايو ١٩٩٠

دفتر التضامن

إذا كانت قمة بغداد قد نجحت في
دق ناقوس الخطر لجهة تصعيد
التحديات المحقة بالأمن القومي العربي
فإن الأمم يبقى هو إعداد الجبهة العربية
فعلا لرد جماعي يرتفع إلى مستوى هذه
التحديات. ومرة جديدة لا بد من العودة
إلى كلمة التضامن بديلا من تكرارها في
القرارات الشخامية للقسم وكذا بفتح
للواطن العربي بأنها مطلب مستحيل
التحقق.

ولعل أبسط دروس قمة بغداد هو أن
أي دولة عربية مهما أوتيت من القوة لن
تستطيع الوثوق بمفرداتها في وجه
التحديات الناجمة عن احتلال ميزان
القوى الدولي وما رتبته من انعكاسات
على الصعيد الإقليمي. ربما لهذا السبب
تدعو العودة إلى التضامن العربي اليوم
أكثر الصلابة منها في أي وقت سابق
وعليها تتوالف فكرة العرب على حماية
مصالحهم ووجههم في التسميات
وعلى تحديد مواقفهم في مطلع القرن
المستقبل.

ومرة جديدة لا بد من العودة إلى
البداهيات. فالتضامن ليس مصالحات
ينقطع ودعا قبل أن يهبط جبر المقررات.
وهو ليس بالتكتيك مصالحات عاجزة
لتسهيل انقضاء القيم التي بانقضاء
شملها تعود العواصم المعنية إلى ما قبل
المصالحات والقبل. إنه باختصار العودة
إلى احترام الأصول والمبادئ التي
يجب أن تحكم العلاقات بين دول
مستقلة تربط بينها وحدة الانتماء ووحدة
التصير. والمفهوم على مواصفات دفتر
السلوك هذا ليس صعبا ولا مستعظما.
فهو مثبتة في ميثاق الأمم المتحدة
وذلك في ميثاق جامعة الدول العربية
ولم تكن المشكلة يوما في الاقتدار إلى
التصميم بل في رغبة الفارس في
الخروج عليها.

ولا غموض بشأن الطريق المؤدية
إلى تضامن حقيقي. وهي تبدأ بالتسامح
بأن أيام تصعيد المصادم قد انتهت
ومعها لعبة امتلاك الأوراق وتحريك
المعارضين للتأثير على السياسات.
والتسامح أيضا بأن لعبة السمك الكبير
والسمك الصغير بالغة الخطورة وإن
المطرب الانفصال حول مشروع قبل
البحث في التسليم برخصة. ولأن ذلك
كذلك يصعب تصور العالم العربي قادرا
على جبهه التحديات ما لم يتم إغلاق
الشخرات الداخلية. وهذا يعني تطبيع
العلاقات على الحدود وإن يقيم جيش
كل دولة داخل أراضيها وأن تمتنع
الادعاءات عن الغرف من القواميس
القديمة وأن تطلع أي دولة عن ممارسة
حق التصنيف وإساءة السياسات
ومصادرة القرار.

وما لم تتم العودة الصارمة إلى
مفهوم السلوك المرتكز على قواعد
الشرعية والاحترام المتبادل والتعاون
تسيطر الكلام على صعد الاخطار
الخارجية ناقضا رستيقى للسالة
مقررات بمقررات.

عسان شربل



المصدر : الشريعة

التاريخ : ١٩٩٠ ميو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرارات مؤتمر القمة العربي الطاري في الميزان

جاءت قرارات مؤتمر القمة العربي الطاريء الذي عقد في بغداد في نهاية الاسبوع الماضي في مستوى عدد من التلميحات التي تدعي المؤتمر إيجابيتها ولكن في الوقت نفسه في خطتي عدد آخر من التلميحات . فلم تلب هذه القرارات مطالب من اطلاق عليهم الجناح المتكشع المتكشع من اعضاء المؤتمر .. واكتفى المؤتمر في احياء اشرى بقضايا موالف والجميع وصريح وعلى هذه الولايات المتحدة لمتابعة لمتابعة المسائل السياسية اسرائيل الدولية التوسعية على حساب الحق الفلسطيني العربي ، وهو الموالف الذي قامته منظمة التحرير الفلسطينية وعرضه على الجانب الآخر عدد من الدول في مصلحتها مصر والسعودية . وكنت حمة هؤلاء أننا في حاجة الى الولايات المتحدة لانها الدولة الوحيدة القادرة على الضغط على اسرائيل وانها هي التي يتلقاها الصرب في أن تترك موالف أكثر عدالة وانصافا . وليس هناك حكمة او مصالحة يجنبها العرب من انقلا موالف معقدة تماما لها



المصدر: المنهج

التاريخ: مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنظمة تطالب باتخاذ موقف متشدد من أمريكا

ومصر والسعودية تعارضان

القوى المعادية تستغل تخلف الأسد للتشويش على

المؤتمر

الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية الأساسية في استمرار المصنف الإسرائيلي في تحدي

العالم

كلمات مبارك وصادق حسين وأبوعمار

مثلت الاتجاهات الرئيسية للمؤتمر



وكان غياب سوريا يوما استمتع لكه من
غريب ليكن برام الواسطة الذي بدأها
الرئيس مويره ثم الرئيس البشير اللذان
واستمرت مويره وتاجل انهاء الجلسة
الاقتصادية للمؤتمر ساعات في انتظار تتج
هذه المساعي حتى ان تكلم بجنود
الرئيس الاسد لانظر العرب بظهر الرأي
الواحد

كان لهذا اثره في اعطاء انطباع للمسلم
الخارجي ان العرب لازالت تستمرهم
الفتنات الفلسطينية والفصلية ..
وانتقلت التطلعات في الوسط العربي
لتعبر بان المؤتمر ان يكون الصورة اخرى
من سوريا مؤتمرات القمة العربية
الصافية .. كلام محاسبي وقرارات علي
الولي لا يتفاد منها الا ما تراه كل دولة عربية
في حدة في صليها ولا يفهمها اسم
الاخبرين

الا ان هذه التوقعات المفرطة لم
تصنع جميعها .. فقد اتفق الفلسطينيون
والرواد العرب القرارات صليها محددة
لذا ما تلتها بالخلاص وامانة استقلال العالم
العربي الى طريق جديد من استئناف المهم
ومواجهة التحديات التي تصب في وجههم
ذات .. فمقدمة هذه القرارات الاستثنائية
المطلب الذي دعي اليه كثيرون .. ان تعقد
مؤتمرات القمة بصورة دورية سنوية
وتحدد لها الجليل جدول زمني من كل عام
وان يتم عقد في دولة الشرق .. وهي مصر
بعد تكل مقرر امامة الجامعة العربية من
قوس اق القارية في مساهمها القديم ان شاء
الله

وكان من بينها التمسك الذي ايدته
جميع الدول المشاركة في المؤتمر في
التشامن مع العراق في مواجهة التهديدات
والعمليات العسكرية التي تصاعدت ضد
في الايام الاخيرة الى حد وضع خطر
عسكرية لضرب ممتلكات الفلسطينيين مسا
دعا الرئيس العراقي صدام حسين الى ان
يعان انه يمتلك اسلحة الدمار الشامل وأنه
سويدها على أي هجوم تقوم به اسرائيل ..
كما سارع العراقي من أجل ابعاده ما يحمله
شبهه .. الى القيام بعملية اعصاب
عربي كان من بينها عقد مؤتمر صحفي في
بغداد ليل انتقد مؤتمر القمة حربية ٢
الاول من القمة الاعراب والمنظمات
السياسية والفصائلية المسلحة في
الاقطار العربية مما كان له تاثيره البالغ
على انتقاد القرارات في خارج العالم العربي
وفي داخله .. وفي الاثره حشاش حشيش
لتفاسن العربي يتكرر بمحامي لوالشر

الفصائلية والواكل المستويات
وكان من المتجزات ايضا في مصالح
علة المؤتمر التي تقديم الدعم لسلطات
الذي يطلب بمجلسي مجلسين من
الدوليات .. واذا زام بسلطانه عن
الامن الوطني الاراضي باعتباره جزءا لا
يتجزأ من الأمن القومي العربي واعتبار
الذين للعدة أصلية لكمة
وارتفع اللغة الى مستوى التفصيات

وصلة بغداد :

السيد العلاج

بقرارهم تمثيل الولايات المتحدة مستوايا
اسيية في استقرار الاحتلال الامرائي
للفلسطين وانظر الموقف الثالث للعرب
للفلسطيني وانتاج سياسة المعدمان
والتي مع باعتبارها الدولة التي تدر
اسرائيل بالاشكالات العسكرية
والمصاعدات المالية والغطاء السياسي
والتي لا يمكن لاسرائيل بدونها البنى في
هذه السياسة وحسب ارادة المجتمع
العول

وفي هذا السياق ، وعلى مستوى
التصديقات ، تجمي وقرارات المؤتمر بتكوين
علاقات العربية مع البنى الاخرى في ضوء
مواجهتها من مسألة العقول السوية
للفلسطينية والهجرة اليهودية .. الا ان
هذا لا يربى الى ما يطلب به الرئيس صدام
من انه لا يحق لكائن من كان ان يشتد
بثروات العرب في الربات الذي يتخذ مواقف
مخيلة للامن العربي الشرسي ، وكلاهما
مخيلة ابرصار الدول العربية باستخدام
كافة الاسلحة بما فيها سلاح العنصرات
والمقاتلة الاقتصادية على الدول
والمؤسسات ، في ضوء الموقف من قضية
الهجرة اليهودية

وكان من اجلها المؤتمر دعوة الاسة
العربية الى الاتحاد على الدرائات الذاتية
سواء في مواجهة التهديدات العسكرية
للمؤمن القومي او في التعامل مع المحيط
الدول الذي أخذ يتشكل على نحو جديد على
اساس من المبدأ الذي استمدته الرئيس
جورجيتوف بامتداد سياسة توازن
المصالح بدلا من توازن القوى وبعد ان
فقد العرب ما كان يطلق عليهم ، الانعدام
الانتقديون

الا ان المؤتمر خشيته للفرع في

لم يتطرق الى أهمية لطيفي القوة الذي
ويصط بالمعالم العربي وهو العاصم
الاصلي .. فلم يخط خطوة متقدمة في
هذا المعصم بخلاف مبركته للخطوات
التي يتخذها العراق لاحتلال سلام للعالم
مع إيران

وجاءت هذه القرارات محملة مدالرات
وصليات ضد وجوب لثمة الاجتماعات
وخلف الكواكب دارت حول مطلب
تضمنتها في الغالب كلمات الضياء في
الجلسات المظلمة لرياء وقلة عرب يمثل
كل منهم مريضات في التفكير بل مواكف
بالنمذ العسكرية باعتبارها جيولوجية
اقتصادية مع الرئيس صدام والسوريين
مبركوه والمكح حسين وابرهام

صدام يطالب بان

يقترن القول بالفعل

طلب الرئيس العراقي التزمين ان تكون
مؤتمرات القمة سنوية واستمرى لقراراتها
مطوية مع انطلاقات السراي العام على
بستوى العلم العربي

وهو من خطر وصفا ببناء مواقف
الامة ، واتجاهاتها على ان اساءه الموقف
الاقبال لتقدير الاقضية لها لان معنى
هذا ان خطوات الجمع ستبني على خطا
ويستلزم الوصول واستكمال الحقوق من في
الجمع ، الراد بعد الآخر
واكد صدام ان طينا ان نطن بيان
اسرائيل اذا ما اعطت لنا مشرب بلوة
ولما ما استخدمت اسلحة الدمار الشامل
ستستخدم شعرا ما تلك من اسلحة دمار
شامل وان لا تاتل من تصحر فلسطين
وحمل الولايات المتحدة مسؤولية اسبسية
الدول اول .. في السبسية الدوائية
والترسسية التي يمارسها الكائن
السويوني بلهم ما تظهروا احسانا من
اختلاف لاسرائيل على هذا الموقف
والولايات المتحدة في المصدر

ترئيس لفرع هذا الكائن العسكري ويصدر
قوله مليا ربي التي تزن لخطا سياسي
اسواق

وطبق بان تصحر الامة العربية
علائقها مع الدول على اساس مواقف هذه
الدول من الحقوق والمصالح العربية
والامن القومي العربي كما طينا ان نطن
بانه لا يحق لكائن من يكون ان يشتد



النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

ملءني: ١٩٩٠

المصدر: الاستيعاب

بخطوة في موارد الأمة العربية وثروتها في
الوقت الذي يحاربها أو يهاجمها تقديراً
الطبيعي والتفاني في أن تملأ هذا العبد
إلى سياسة وطردت تطبيق ويلتزم بها
بصورة كاملة.

مبارك: ليعتمد خطابنا عن التهور

تحدث الرئيس مبارك حديثاً مع
أعضاء الهيئات التي يرأسها في مصر
الانتقال التي يمر بها العالم العربي بما
يتعلق مع تحديات العصر
وتحدث عن هجرة اليهود
السوفييت ، فطر من خلق التهور
والعداء مع دولة أو مجموعة من الدول
لا يقوم بيننا وبيننا تدهور أو تدهور
في المصلحة وطالما ولدت بجهنم في
تفعلنا في مراحل المختلفة .

فيما يتعلق بقضية الخطاب العربي
العالم الخارجي بما يراه أن يكون هذا
الخطاب انشائي طائفاً متفقاً مع قيم
العصر وبما فيه متجانساً مع حقيقة
عولنا .

ولكن إن مصطلح اليهود لا نستخدم
بالمزماريات وهذا الغرض ، وإنما نأتي
عبر تفكير طويلاً وأول هذا الكلام
هو الصق مع الناس والناس

الملوك حشيشين يحذر

عن خطاب الملك حسين . قدم كلام
في المنطقة ، صريحاً وجريئاً لم يلجأ إلى
الاستطوب المملو في فروع المواقف
بجلاء رغم الأدلة الطول المطروحة ..
يحذر من طلبة الاستهانة من السويج
الرائد في قضية وضع بلاده .. ويصف
المؤثر بأنه أدم وأشرفاً عربية يتألف
طوها ليس مصير لاجتماعات القمة العربية
المسب ، ولكن سيحدث بمرورها مصر
الوطن والأمة .

ولكن أننا نواجه الآن حالة جديدة
تحدثت أمام مشروية واحدة هي أن تعتمد
على انشائي كلمة متشاكسة لملف على
جورنا والألمانية أن ندعم لمن مملكت
موازنة المصالح من سيكنا والتمنا
الفرسي .

والله الملك حسين أن الهجرة
اليهودية تمكس ضمن الأشياء أخرى
الاعراف الدول الكبرى في استراتيجيتها
إسرائيل على استثناء منقذتنا من أسلاك
السلام والاستقرار فيها ، طالما يمكن
استهانة الدول بين امتنا العربية جمعاء
وأوضح بمرامها أن بسلامة بمرامها

الهدية وطول جهتها مع إسرائيل لا
ستطيع أن تحصل عليه المساوية
وحدها .. وقد وصلت إلى نقطة لا تكون
عنها على مواصلة ذلك ما لم تكوننا الآن لا
هذا ولا في مستقبل قريب من تهيئة وشهدنا
أن والتمنا التفكير من كل ما طرأ وهو
أيضا للتفكير على النفس من كل ما يجب
أن يفلح ... استشهد بصيغة الأساس
العربي المساعدة من صفي حرجه
السلامة وأي شيء لها
أهم كريمة وسداد ثمر

على هامش المؤتمر

صراحة القذافي تشير انتباه الجماهير



الرئيس معمر القذافي

شهد الرئيس الليبي معمر القذافي افتتاحه رجل الشارع في العراق عندما تحدث في الجلسة الختامية بمؤتمر القمة العربي المذاعة على الهواء مباشرة كان حديثه بسيطاً ناعماً من القلب بلا تزويق كانت لفتته خلال الحديث تثير ضحك الرؤساء العرب ولفتت انتباه الصحفيين من جميع الاجناس الذين كانوا في المركز الصحفي للمؤتمر فتملقوا حول أجهزة التلفزيون .

وأخذوا يدورهم بفكراتيون فيما جرى ... وكان أكثرها إثارة الضحك وصف القذافي مؤتمر القمة بأنه صفر وأن يلتقوه سيكون واحداً تحت الصفر إلا أنه انتصح له أنه صفر إيجابي وأن يلتقوه سيكون واحداً فوق الصفر . وضحك الناس أيضاً عندما دار حوار بين القذافي ومبارك عن الإسلام الشفاعة التي تفصل بين حدود مصر وليبيا وقل عنها القذافي أن المسلمين وضعوها عندما كانوا يحتلون بلاده للحيلولة دون وصول المون إلى مصر المستقلة . وللحصول بين البلدين وكذلك منقطة زينة النسل في الأمة العربية وعلى مصر أن تفصل ذلك . عندما قال له صدام إذا مصر فعلت ذلك فعليه أن يتحمل التكاليف . كان حواراً على الهواء يسوده جو من الالفة والحرارة بعيداً عن الترسات الرسمية .. وهو بهذا يخل القلوب في بغداد . وفي مصر عندما عدت إليها ... أغلب من تحدثت معهم من الناس البسطاء يعلق على هذا الحوار الضميمة ... فهو الظرف الوحيد الذي علقوا به ولم يعلق به أي من الأهداف والأخبار الأخرى التي تلت منشئيات الصحف والإذاعة والتلفزيون تركز عليها طيلة أيام المؤتمر الثلاث



المصدر : الش ع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : م و ١٩٩٠

الوحدة اليمنية ومخاطر الانفصال



علي سالم البيشري

الرئيس علي عبد الله صالح

كان انضمام الوحدة اليمنية بين شمالي اليمن الشمالي والجنوبي وتقديم التهنئة بها هي التلصص المشترك الذي يفتتح به كل رئيس عربي حديثه أمام مؤتمر القمة العربي في بغداد . ويعدنا عن القاهلي كثر من تلك المصالح والمخالفات من انفصال جديد آخر . ثارت هذه المخاوف على شكل أسئلة وجهها المصطفون خلال مؤتمر صحفي عقده كل من للرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيشري .

● كان أول الأسئلة ما هي فرصتان هذه الوحدة وعدم تكرار الانفصال وره الرئيس اليمني علي ذلك بطمأنينة الممثل بأن الشعب اليمني هو الذي يحميها لأنها جاءت استجابة لرشته . كما أن الوحدة ليست بين الطرفين بل هي جمع بين شمالي يلد واحد

● سؤال : ما هو موقف كل من موسكو وواشنطن ... وجاء الرد حاسماً لم نذهب لاستئذان أي منهما لأن الأمر يخص اليمنيين أنفسهم في اليمن .

● سؤال : هل هناك أطراف عربية ليسعد بها الوحدة ؟ وهل ذكر ذلك في كواليس المؤتمر ؟

● وكان الرد ليس هناك قطر عربي يتشاور من الوحدة العربية . وسؤال وجه إلى علي سالم البيشري نائب الحامي للرئيس دولة الوحدة اليمنية والرئيس السابق لحكومة اليمن الجنوبية :

جرت المادة أن يكون الموت أو الانقلاب هو خاتمة زعماء العالم الثالث . إلا أن هذه القاعدة تم كسرها بتزككم الطرفين عن الرئاسة في دولة الوحدة كيف تم ذلك ؟

● الإجابة التي حازت تصفيقاً حاداً ... من أجل مصلحة الوطن العليا .

● سؤال : هل هناك أسباب مبررة عجبت بالعام الوحدة ؟

● الإجابة نائب الرئيس : كان تطهير اليمن واستئذان طوائفها في صراعات وحروب بين الجانبين بل قد كان ينبغي عندما وضع حد له .. نحن كنا في الجنوب نتمثل اشتراكية . وكثيراً في الشمال يسمون رؤسائنا فلا تبت هذه أولئك ... ومن رايه أن ضمانات مستقبل استمرار الوحدة يمثل في إعادة القيادة السياسية ووحدة القوات المسلحة ووضع مصلحة البلد العليا فوق كل شيء والأول بالرأي والآخر وإن يلق الجميع تحت سقف الدستور ولا يطر عليه أي رأس .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرعية والتماذج

ولعل جولة الرئيس الهراوي
الصليبية، وهي تشمل مصر وأجيبها
وتونس تشكل بداية الرد على سياسة
غياث لبنان عن المحافل العربية والدولة
أو سياسة تفجيبة. غير أن هذه العودة
إلى المحذور في الخارج لا بد وأن
ترافقها خطوات ملموسة لتعزيز
المحذور في الداخل وعلى نحو يقلب
مسار الأحداث ويُلقي خطر المراجعة
الطويلة والخطيرة.

فانتظافاً من الدعم العربي للتجديد
والدعم الدولي للترديد، تهدو الشرعية
اللبنانية مطالبة بخطوات وأجراءات من
شأنها ترجمة أرائها العازمة في بسط
سلطانها واسترجاع ما يعود لها أصلاً.
وفي هذا السياق تشكل مسألة الحاجة
إلى توفير الفشار السياسية وتقديم
التماذج الأشياء الصالحة. فبرغم أن
عامل الوقت يعمل لصالح الشرعية،
فإن الأكيد هو أن الشرعية مطالبة
بإختصار الوقت لإختصار عذابات
الناس.

بيروت - الشرق الأوسط

ترتدي جولة الياس الهراوي العربية
الحالية أهمية استثنائية لأعطيات عدة.
فلبنان الذي غاب عن قمة بغداد
الاستثنائية لأسباب جغرافية حصل من
القمة على أقصى ما كان يامل في
الحصول عليه حتى في حال حضوره.
فمقررات قمة بغداد كانت صريحة
في دعمها لاتفاق الطائف الذي قامت
الشرعية الحالية على أساسه. والقمة
العربية جددت ثقمتها الكاملة باللجنة
الثلاثية العربية العليا وعصتها إلى
مواكبة تنفيذ الاتفاق.

وتبنت القمة مشروع إنشاء صندوق
دولي أساهده لبنان ودعت إلى تسليح
لواءين من الجيش اللبناني لتتمكن
الشرعية من بسط سلطتها بأوامر
الذاتية.

وهكذا يمكن القول إن القمة العربية
ولمست، ومن بغداد، زخماً جديداً
للشرعية اللبنانية التي حصلت في
الشهور الماضية على اعتراف عربي
ودولي واسع. وبإستطاعة حكومة
الرئيس الهراوي الانطلاق من هذا الدعم
الجديد للحصول على خطوات ملموسة
من الدول التي شاركت في قمة بغداد.

وقبل القمة العربية صبت التطورات
الداخلية في الاتجاه نفسه، وهو أن لا
خلاص إلا بالشرعية ومعها. فطوى رغم
الطابع المتساوي الذي ارتفته الأحداث
الدامية في بيروت الشرقية، فإن نتيجتها
السياسية البارزة كانت أن لا سلام
منطقي بعيداً عن الشرعية، ولا شرعية
لاي أمن خارج المؤسسات.



التحدي الحقيقي يتمثل في لقاء صدام والاسد

قصة المصالحة بين القاهرة ودمشق

على الصعيدين الدولي والإقليمي، هو سلاح التضامن، ووحدة الهدف والمصير... ولا يبتل عن التضامن للذود عن الكيان القومي لأمة العربية، فهي ضرورية في السلم والحرب من أجل أمة عربية... قوية... ضرورية لصيانة الشروة من الهدر والإستغلال... ولتنميتها وتطويرها بصورة مجدية، ولتأمين المستقبل وللدخل بلفة وقوة في عصر التكتلات الكبرى في علم ما عدا فيه مكان للشعفاء والمختارين...

إن عودة العلاقات المصرية - السورية تدخل في نوع من عمليات سباق الحواجز... وكان للمصالحة العربية الحكيمة التي آمن بها مبارك أثرها المباشر في النجاح الذي حققه مصر للعرب... واستطاع أن يفتح ملفات عربية كبرى على ضوء واقعي مثير، ولا بد أن تذكر صبره والتزامه في امتداد اعوام طويلة نجح خلالها في تطوير الأبلر للمسومة وإزالة العوائق والحدود المصطنعة.

وقد بدأت مسيرة عودة العلاقات بين القاهرة - ودمشق عام ١٩٨٧ وخلال مؤتمر القمة الإسلامية الذي انعقد في الرباط حين التقى الأسد، ومبارك فيما أطلق عليه وقتها بقاء الصداقة... والذي ثم بفتح نهدي أو ترتيب، في الصلوات الخاص الملحق بقاءة المؤتمر الكبرى والتي يلتقي فيها الملوك والرؤساء والوفود قبل بدء الاجتماعات عادة حتى يتم الدعوة إلى الجلسة قبل ذلك اليوم كل مبارك له لمح حافظ الأسد في جانب من قاعة الصلوات ولم يكن هناك مجال لتفكير التحية، وفي مساء يوم المصالحة، وقبل افتتاح الجلسة الثالثة المسائية توجه مبارك للصلوات ولم يتم ذلك بفتح الباب حتى وجد الأسد والشيوخ زائداً أمامه، وهكذا صار الإثنين وجهاً لوجه، ومد مبارك يده للمصالحة قللاً: اهلاً يا أخ حافظ، إزيك يا شيخ زايد... وبدأ الأسد الحديث بحوار، أما عزيز القنصل، وضحك مبارك وقال، أصلك مقاتل ليل... وكان يشير إلى التدريب الليلي الذي تلقاه الأسد معه في قاعدة إيتشاش الجوية.

بعد ذلك بدأت السعودية، والأردن في القيام بمحاولات مكثفة وعديدة بين سوريا ومصر، خاصة

لا شك أن العلاقة الخاصة التي تربط مصر وسوريا، منذ عصور الفراعنة في مصر والفينيقيين في بلاد الشام، تخطت حدود التعامل المصلحي، والتبادل التجاري، لتدخل في حدود المزاج المشترك، والمعلق للتشابه الذي أدى بدوره إلى المصاهرة التي تؤكد على العلاقات الطيبة المتباعدة بين البلدين. ولا نظن أن أحداً يمكن أن يجادل كثيراً في أن الفضل العربي يكون دائماً أحسن ظروفه، عندما يتبها له قدر من توافق الأهداف يسمح بأن تكون القاهرة ودمشق جزءاً من جهة واحدة، تحكمها رؤية إستراتيجية واحدة، حتى إن تنوعت داخل هذه الرؤية، أساليب العمل على نحو لا يفسد الأهداف أو يتصادم معها... ذلك درس التاريخ منذ الفول، والنظر، والصليبيين، وهو درس لم يزل صامعاً حتى اليوم وعشنا لدروسه العظيمة في حرب تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٣، عندما توافقت القدام السوريين وهم يصعدون قمة الجولان، مع القدام المصريين وهم يعمرون القناة. ولكن إنقضت رفقة السلاح دون أن تعود إلى وفاء الغاصبين على مسيرة فضائل مشتركة تستثمر بأساليب السياسية ما استطاعت الحرب أن تنجزه في سلطات القتال، وتبعثر لشعلاء - العجوزين من حول خصام الكاظمة/دمشق.

وله كانت وحدة ١٩٨٨ تعبيراً ساطعاً عن امتلاك العرب حرية القرار. هذه الحرية جاءت نتيجة صراع طويل ومزير مع إستعمار بلغ ذروته في العدوان الثلاثي فيما عرف بحرب السويس رداً على تأميم القناة، ورغم الانفصال الذي تم في وقت لاحق، إلا أن الوحدة بقيت رغم ذلك رمزاً وصلصة مشرقة في تاريخ العرب المعاصر... لقد كانت تجربة مجيدة، وأداة يبتذل لكل العرب السياسي عندما يتحدون واتضح هذا... وتلك تماماً عندما إتحد الجيشان السوري والمصري وحاربا معا في عامي ١٩٦٧، ١٩٧٣ ضد إسرائيل، وهذا يعني أن جذور الوحدة ما زالت مرتبطة... وفلنت في أعماق الشعبين رغم كل ما حدث من أخطاء، ومقاطعة، وخصام، لأن السلاح الوحيد الذي نمتلكه كأمة عربية من أجل مستقبل الفضل، والتأثير في المخبرات الاقتصادية والسياسية والأمنية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الصحافة

التاريخ :

لايفيو ١٩٩٠

سوريا والعراق

المنطقة الأكثر سخونة، هي العلاقة بين سوريا، وبغداد، فالجرح الذي يلفس بينهما رغم الحدود المشتركة عميق لأسباب معروفة... وقد سبق أن نجح الملك حسين في تدبير لقاء مطول بين الأسد وصدام، استمر لعدة ساعات. وتكرر اللقاء مرة أخرى، لكن لم يسفر أيهما عن نتيجة، ولم يكن متصورا رغم كل الجهود العربية التي بذلت أن تنتهي الجولة السورية - العراقية بمجرد المصالحة وهذا هو التحدي الكبير الذي يواجهه مبارك في الأيام القادمة..

ويعتقد بعض المراقبين أنه نجح إلى حد ما في محاولاته لإعادة زرع ما انقطع من صلات الرحم بين البلدين، وهو ما سيسفر عنه مؤتمر القمة القادم الذي دعت السعودية لإتقاده في بغداد ومن المنتظر أن يحضره الرئيس حافظ الأسد شخصيا...

أيضا يقول بعض المراقبين أن هناك مؤتمرا آخر سينعقد بين حافظ الأسد وحسين ومبارك لم توجه الدعوة إلى ياسر عرفات لحضوره...

بعض الأقلام المشغولة والتي ما زالت تراهن على استمرار الجلاء العربي المصطنع تؤكد استحالة تأمين اللقاء بين صدام - الأسد. لكن السعودية تلقى بثقلها كله بهدف تحقيق الحد الأدنى للمصالحة العربية، فلا يمكن تصور أي حل للقضايا العربية والظريق مخلق بين القاهرة - دمشق،

ويعشق - بغداد... ولو كانت جهود السعودية والأردن وزيارة مبارك للأسد، ثمرتها الوحيدة فتح القوات وتطهيرها بين القادة العرب، اندخلت هذه المساعي التاريخ لأن رجال خصوم العرب يعتمد دائما على عجز القادة العرب عن الاتفاق ويستثمر دائما مساحلة الاختلاف في الرأي والتوجه بين بعض القادة والزعماء العرب...

فهل يفضل رهن اعداء العرب هذه المرة؟ علينا أن ننتظر ما ستسفر عنه الأيام القادمة: ■

القاهرة - محمد حسين

تحرك سوري

في المقابل تحركت الدبلوماسية السورية في أكثر من اتجاه بهدف ترسيم علاقات سوريا الدبلوماسية على الصعيدين العربي والدولي لمواجهة ضرورات وعوامل عديدة منها ما هو داخلي، أو خارجي، ومنذ عام ١٩٦٧ أن لم يكن قبل ذلك نبئت السياسة السورية وجهة نظر متميزة داخل السياسة العربية تحفظ لها دورا خاصا في المنطقة وأحيانا كانت تلك النظرة تسبب لها كثيرا من الصعاب... وحتى عندما كانت تبدي قدرا من المرونة لا تتخل عن ما تعتقد أنه دورها الأساسي... وقد حاولت سوريا أن تؤكد بشكل جاد رغبتها في تحسين علاقاتها العربية، خاصة مع مصري في مؤتمر وزراء العرب الذي عقد في دمشق عام ١٩٨٨ كدليل على رغبتها في تحسين العلاقات مع مصر... وفي ذلك المؤتمر تم بالإجماع الاتفاق على عودة مصر لمنظمة الزراعة والتنمية بموافقة ومباركة سوريا.. وكانت الحملات الإعلامية بين البلدين قد توقفت... ولم تعد سوريا تعارض في عودة مصر للمنظمات العربية... أيضا سافر لأول مرة منذ حرب تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٣ وفد من المحسنين المصريين إلى دمشق واللقاء الأسد وبحث معه مستقبل العلاقات المصرية - السورية. وخرجت الصحف السورية بإمامها تؤكد أن الوفد المصري خرج من القابلة راضيا.



المصدر : الوادئ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٠

حقائق جديدة في قمة بغداد

■ كبرت قمة بغداد حقائق وأرست خطرات جديدة في مسار العمل العربي المشترك في المرحلة المقبلة، ويمكن تلخيصها بالآتي:

أولاً: سيادة مطلق الإجماع في ما اتخذ من مقررات حاسمة وحساسة السجواء مع طبيعة المرحلة الحالية التي تمر بها الأمة.

ثانياً: أن لغة القادة رغم تنوع الاجتهادات لم تعد تشوبها نبرة التشكيك التي مللا سادات حوارات لمعهم السابقة، فالتفاعل الملموس في تبادل الآراء والمناقشات انفض الى قاعدة عميقة من التقادم وتقبل وجهات النظر المنصب في أثناء التفاسير الحقيقية بين القادة.

ثالثاً: بدا واضحاً أن ما اتخذته القمة من مقررات هذه المرة، اتخذ لينفذ وأن يجمع القادة ويدون استثناءً.. والكلام هنا للرئيس صدام حسين رئيس المؤتمر.. متحمسون للوفاء بالتزاماتهم أزاء ما أقر على مستوى ولغة التضامن العربية الموحدة في مواجهة التحديات أو التصدي للقوى والدول التي تتخذ مواقف معادية للعرب. لذا حرص القادة أن يشكلوا لجاناً متخصصة تأخذ حل عائلتها مهنة صياغة أسس التحرك السياسي والاقتصادي والعسكري العربي المشترك.

رابعاً: طرحت القمة بعداً مهماً جديداً وألگه مرة تقرر وبالإجماع مبدأ التكامل العربي الاقتصادي والسياسي والعسكري والأمني على أنه كل لا يتجزأ وفي إطار مفهوم جديد لصياغة الأمن القومي العربي. وفي هذا الاتجاه لعب العراق دوراً أساسياً في تكريس هذا المفهوم ليكون محوراً للتحرك العربي الآن وفي المستقبل وعلى المستويين الاقليمي والدولي.

خامساً: القرار بإقام دور عربي تشبيهي ومشترك في التصدي للتحديات التي تواجه الأمة العربية وعلى الأخص خطر الهجرة اليهودية الى فلسطين وربط العلاقات العربية السياسية والاقتصادية مع الكتل الدولية بمواقف هذه الكتل من قضية الهجرة وحقوق الشعب الفلسطيني.

سلكنا نهجاً متفهمه لملفكة المبادرات الوحدوية العربية التي تتنامى قوياً بدءاً بوحدة شطري اليمن وصولاً لقول الناصر في مشروع ميثاق «الاتحاد العربي» المقدم من الجامعة العربية للبيئة في ضوء مشروع تعديل ميثاق الجامعة العربية الذي سيقره وزراء الخارجية العرب..

سابعاً: اتجاه التي لمدة لاترآن القبول بالفضل في مواجهة المتجاوزين على الحق العربي. وتوجد لذلك في تشكيل لجنة متخصصة من وزراء الخارجية والاقتصاد العرب لوضع صيغ لمواقف التي ستعقد أزاء القوى والدول التي تتجاوز على الحق العربي يتقصد مواقف معادية للعرب.

وأخيراً: هذا ويعدده خلص الى تأكيد حقيقة مهمة وهي ان قمة بغداد خلقت مهادها لعملاً ضمناً عاليت جميع القضايا المطروحة عليها دون تجاوز لاية منها وانخفضت وروج المسؤولية القومية المشتركة للقرارات المناسبة حولها وبإجماع لم تشهده قدم عربية سابقة، وهو مؤتمر لمعهد جديد من العمل العربي المشترك ومنطقتي محمد يحمي اتجاهات التضامن الاخوي بين الاقطار العربية في مسيرتهم المقبلة..

بغداد - شيباء حسن



المصدر : للوكيل العربي

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقطة نظام

من قمة بغداد الى قمة واشنطن

لأولى مرة في تاريخ القمة العربية تتحدث الإدارة الاميركية عن القمة العربية في بغداد التي أطلق عليها الرئيس بوش في آخر مؤتمر صحفي له اسم القمة والسادة وليس القمة العربية. ولأولى مرة تم نشر التلميحات الاميركية للقمة في الصحف الرسمية العراقية وهذه الرسائل الاميركية للقمة الاخرى لم تكن تنشر ولا كانت تصدر تعليقات عليها وتبقى سرية. لكن قمة بغداد جعلت الولايات المتحدة تلقت بعضاً من رشدها خاصة وأن لدية جيمس بيكر الخبيثة قد انكشفت. فبعد عدة اسابيع من الملاحظة والوعود مع المجموعة العربية في الامم المتحدة خرج بيكر وقال: ان الادارة الاميركية مستعدة للنظر في طلب قوات مراقبة مؤلفة من مجلس الامن لارسالها الى الاراضي المحتلة.

لكن الاميركيين سحبوا هذا التعهد بدون حياء أو درج، وخرج بيكر على التلفزيون الاميركي يكتب بكل وقاحة ويقول: لم نقل اننا وافقنا على قوات دولية من مجلس الامن بل على لجنة تقصي الحقائق من الامن العام للامم المتحدة.

هذه الصفة «البيكرية» المشوشة تثبت ان كل هذه التمثيلية عن توتر العلاقة بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني هي تمثيلية مكشوفة لا تنطلي الا على السذج المالحين. فالولايات المتحدة لا تزال كما يقول المثل الاميركي كالكلب، واسرائيل كالذئب، والذئب هو الذي يحرك جسم الكلب وليس العكس. وهذا التشبيه ليس عريباً بل هو تشبيه يكرره الصحافيون الاميركيون الذين ملأوا من هذه السياسة الاميركية.

وحتى القمة السوفياتية - الاميركية بدأت تظهر فيها علامات دالة تقول ان بوش لن يوقع مع موسكو اتفاقية تعطل الاتحاد السوفياتي من الدول ذات الافضلية التجارية مع الولايات المتحدة إلا بعد ان يحول السوفيات قرارهم بهجرة اليهود السوفيات الى فانتين! تمام البرازي



الحوادث

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤتمر تبنى اقتراح الملك فهد يجعل القمة دورية سنوية

قمة بغداد ربطت نزع أسلحة الدمار الشامل بتحقيق السلام

موضوع
الغلاف



جاء العرب اوطاني من الشام ليغدان
ومن نجد الى يمن الى مصر فطوانه
لذلك كان التشديد اللازم للبرامج التي اذاعها
لتشرين بغداد بمناسبة انعقاد القمة العربية
الاستثنائية في الاسبوع الماضي، تلبية لدعوة من الرئيس
صدام حسين. لكن خمس دول عربية لم تمثل بالقاهرة وهي
سوريا ولبنان والجزائر والمغرب وعمان. ومع ذلك فقد
انضمت قمة بغداد لقرارات سياسية واستراتيجية مهمة.
وعلى قمة الدول العربية الذين اشتركوا فيها للشرعية
العربية، عندما هيئت موعداً للقمة المقبلة في تشرين الثاني
(نوفمبر) المقبل ومكانها في القاهرة، وذلك بناء على طلب من
الملك فهد بن عبد العزيز، الذي تقدم باقتراح تنظيم
وتحديد موعد القمة بصورة دورية.
وتوجه مؤتمر القمة العربي، برعاية كبير للمشعب
العراقي المداخل، وبالقمة الخاصة على النصر المبين

والتكنولوجيا المتطورة وتوظيفها للأغراض المشروعة
الدولية، كذلك أكد، بحق الأمة العربية في الحق لتصرف
في التنمية واستقدام العلم والتكنولوجيا. ووصف
السياسات الرامية الى تحجيم النفوذ العلمي والتقني
للأمة العربية باعتبارها أعمالاً عدائية. وقرر ان أي
اجراءات فردية أو جماعية، تتخذ ضد قطر عربي أو أكثر،
من شأنها وضع قيود خاصة، تعيق نقل التكنولوجيا الى
أي بلد عربي لتتوجب اتخاذ مواقف عربية تضامنية
متمسكة، حفاظاً على المصالح العربية. ودعا المؤتمر الدول
المتقدمة الى تسهيل نقل التكنولوجيا الى الدول العربية.
على قدم المساواة مع الأمم الأخرى، وبما يتناسب مع
المصالح المتبادلة بين الدول العربية وذلك الدول.
وسبق ان أكد الرئيس حسني مبارك في خطابه
بالجلسة الافتتاحية، بحق شعوب الأمة العربية في
الموصول على التنمية الحديثة، وتسخيرها لخدمة الأغراض

التنمية والتقدم. وقال بايست هناك قوة على ظهر الأرض
تستطيع ان تحول بيننا وبين هذا الهدف المشروع... بل
انه حق اسلمي من حقوق الإنسان.
وفي خطبته الافتتاحية امام القمة أعلن الرئيس صدام
حسين، ان لا تتأخر عن تحرير فلسطين، وقرر تأكيد دأه
إسرائيل، اذا ما اعتدت وشربت لفتنا سنكسر بقوة، واذا
ما استخدمت أسلحة دمار شامل ضد امتنا سنستخدم
قوتنا ما نملك من أسلحة دمار شامل، وقال عندما أطلقت
على الذخيرة التي لديها (الكوب) أي المجموعة - العامل
في الخارجية الأمريكية. ومنها ان لا تستخدم كلمة
الامبريالية لاختلافها في خطيها بالمغرب من انه ليس من
عقلي ان استخدم كلمة الامبريالية، وخصوصاً منذ وقت
طويل، ودعا الى وضع اعقبات الأمة في اتجاه واحد،
مما يهاجم الامبريالية، واجوازها واضرارها والجسائل البحرية
والقنوات جميعاً في خدمة جيوش القتل وجيوشها.
وأعلن سقوط نظريات السياسة الدولية التي بنتها حافة
الاستغلال، حتى تأسسنا في الصمليات. واذا قسمنا لتقسنا
بوصفك يسار ويمين، ورجعي وتقمي. واكد ان الامن
القمي لا يتجزأ.

ودعا العرب الى تجنب الطمع والطمع والاضطلال والتمسك
والإبذاء (والى تحقيق) التضامن الصميم فيما بيننا في
السلام والقرار. وحث على ان تكون صفاتنا من يجانب
مفاهيم الامن القومي من بين صفوفنا بقدر من نزواته
وسياسته

الذي خلقه دفاعاً عن سيادة وكرامة الأمة العربية، على
المواهب الشرقية من وطنها الكبير، في الحرب مع ايران.
وتكلم العراق معناه التوحيدي في السبعين شطوط العرب.
ودعا الى اطلاق أسرى الحرب من الجانبين، واعادتهم الى
اوطانهم فوراً.

وأول المؤتمر اهتماماً بالغاً للتهديدات والحملات
السياسية والاعلامية العدائية المخترعة، والجراءات
الحظر العلمي والتقني التي يتعرض لها العراق، وما
تشكله من أخطار على سيادة دولة عضو في جامعة الدول
العربية، والتمسك على الامن القومي العربي. ويستذكر
أشد الاستنكار تلك التهديدات والحملات والجراءات
العدائية، ويؤكد تضامنه مع العراق الشقيق. كما أكد
المؤتمر حق الدفاع الشرعي للعراق والدول العربية كافة
في الرد على العدوان، بالوسائل التي تراها مناسبة لضمان
امننا وسيادتنا، وحق العراق... في امتلاك وسائل العلم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

النشرة

التاريخ :

١٩٩٠

وعلى هامش القمة قام الرئيس حسين، بإرافته صهره حسين كامل حسن، وزير الصناعة والتصنيع الحربي، بجولة من الزيارات على القصر الذي نزل فيه الملك فهد بن عبد العزيز، والفيلات التي نزل فيها القائد العليد مصر

القذافي، والشيخ جابر الاحمد الصباح، والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني. وعلمت الحوادث، ان المحادثات في تلك الاجتماعات الثنائية تناولت احتمالات

المشاركين والغائبين

■ القادة الذين شاركوا في قمة بغداد، بالإضافة الى رئيسها الرئيس صدام حسين هو: خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، الملك حسين عامل الأردن، الرئيس المصري حسني مبارك، القائد الليبي معمر القذافي، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح، الرئيس الصومالي محمد سياد بري، رئيس جيبوتي حسن جويد، الرئيس الموريتاني ولد احمد طابع، الرئيس عمر البشير رئيس محاسن الانقلاب السوداني، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وتتمثل الملكة الحسن الثاني بربنيس وذلك د. عز الدين العراقي، والنائب الجزائري الشاذلي بن جديد بربنيس وذلك مواد حموروي، والسلطان قابوس بمستشاره تونسي بن شهاب، بينما غاب الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس اللبناني إلياس الهراوي ولم يتصل بهما في المؤتمر، وتمثلت جامعة الدول العربية بأمينها العام الشاذلي الليبي.

الاستثمار العربي في العراق، كما علمت ان نتائج تلك المحادثات كانت ايجابية لجهة المشاركة العربية في رؤوس اموال بعض المشاريع الصناعية العراقية وحيا المؤتمر تصاعد الانتفاضة الفلسطينية المسلحة، والتضحيات القلبية التي يقدمها يوميا شعب فلسطين، وتند على ضرورة تأمين كل اشكال الدعم المادي والسبيل والبرسي والشعبي التي تكفل استمرار الانتفاضة وتطويرها بلوغ غايتها النبيلة في التحرير والاستقلال والسيدة، وتعزيز أنشطة المساعدة، على الامسدة القومية والاقتصادية والصالحية. وعلمت الحوادث، ان المجتمعين اكدوا قرارهم في قمة الجزائر عام ١٩٨٨ بتقديم ٣٤ مليون دولار شهريا الى منظمة التحرير الفلسطينية، بالإضافة الى ١٢٨ مليون دولار دفعة اولى، وسبق ان اعلن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، في خطابه بالجلسة الافتتاحية للمؤتمر ان قرارات الدعم لا ينفذ منها الا اقل القليل، لم صرح طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء العراقي ووزير الخارجية ان الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة عتبت موضع بحث عميق، من جميع اوجهها، في المؤتمر

وتسائل كيف يمد لتقويض كيان دولة مستقلة هي بلدي؟، واكد «اننا قد وصلنا نقطة لا نقوى عندما على مواصلة حملها (الامانة) ما لم نتمكن، الان لا غدا، ولا في المستقبل القريب من تثبيت وضعت، بعد ان استنزفنا في انتظار لقلنا معكم امكاناتنا المادية، فوق ما نرزع تحت طفلته من ديون السلاح، والنهب والحضاري، في وجه هجمة عسكرية وحضارية في ان معاد، ودعا الى تقديم مساعدات مالية الى الأردن بحيث يتمكن من الصمود

العسكري الى ان يصله الدعم العسكري العربي، عند وقوع الصمود على. ولا حظ ان اعداء الدول العربية لا يعرفون... بين من يملكون الارادة الكبيرة، او من يعاقون من المديونية القلبية، كما اكد ان التدخل عن الأردن هو التدخل عن فلسطين، والتدخل عن الأردن وفلسطين هو التدخل عن الامن القومي، وكذلك حذر الملك حسين من ان ينطبق على الأردن ذات يوم قول الشاعر: «اضاعوني واي لقي اضاعوا

ليوم كريمة وساء ثمر»، وفي مداخلة تلت خطاب المعالج الأردني اكد الرئيس العراقي تجاه الأردن والشعب الفلسطيني تحت الاحتلال من ان من الواجب الا تدع هاتين المادتين ان تضعف، لان ضعفهما لا يسمع الله، او انهيارهما سيؤثر عليها اضعاف الضحيات التي تصورها، ورغم «أمرنا المدي، اعلن الرئيس حسين مخاطبا الملك حسين انه اذا ما جد الجدد لدعم صمود الأردن ودعم صمود شعب الأرض المحتلة سندعم بالقدرة (من حوائط البيت) من اجل صمود الأردن، حصه من العراق، لكي لا يجري تجاوزه بين الشقطين، عندما يجمع من بينهم ما يكونكم ان نلقوا قاعدة امنية قادرة على اداء واجها القومي الشريف، بكل القادر ان شاء الله.

واكد البين القذافي للقمة انه وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية... رسالة الى القمة العرب، مرفقا بها التقرير الذي أعدته اللجنة الثلاثية العربية العليا، لمعالجة الأزمة اللبنانية، واكد المؤتمر ان القلق الطلاق هو الاطار المناسب للمحاطة على مصالح جميع اللبنانيين جميع استثناء، وعلى انه يشكل السبيل لاخراج لبنان من دوامة العنف، وتحقيق الامن والسلام فيه. كما اكد مواصلة دعمه للسلطة اللبنانية الشرعية، ودعا المؤتمر المجتمع الدولي للعمل على تنفيذ قرارات مجلس الامن الداعية الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي اللبنانية، وخصوصا القارة ٤٢٥.

كما دعا الى انشاء صندوق دولي لمساعدة لبنان، وسبق ان ابلغ الاشراف الايراني، مبعوث اللجنة العربية العليا، الحوادث، ان تقريرها لقمه شهد نتائج ساعها، خلال زيارته عام.

وخلال زيارته للعراق قام العليد القذافي بزيارة صريح الامام موسى الكاظم، واعلن في خطبه الميم بالجلسة الختامية انه حضر القمة لكي «اجعل الجماهيرية الى جانب الجمهورية العربية الشقيقة، واكون بطني الى جانب صدام حسين في مواجهة الامبريالية والصهيونية، اللتين «احسست بان هناك تحديات حقيقية وولحة



للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الحوادث

التاريخ :

٨ يونيو ١٩٩٠

وسافرة وقلعة، من قبلهما بقصد ارباب قطر عربي، صقلناه، لانه بدا بيني نفسه ونفوس الصعداء، بعد ان انهي حربا دامية، وبعدما اعتبرت ان الذي يوجه ضد العراق هو الذي يوجه ضد الجماهيرية نفسه، وموجه ضد كل قطر عربي. واكد الرئيس العراقي وضع جميع السلاح الليبي والشعب الليبي والثروة الليبية تحت تصرفه. عند الطلب.

وتحدث العقيد القذافي عن مصر بقوله ببيني وبين الرئيس حسني اسلاك شلكة عطفها الانكاف حتى لا تصل الامدادات من مصر الى ليبيا. وري الرئيس المصري عليه بلن الايطاليين هم الذين نصبوا هذه الاسلاك الشلكة، فوافق العقيد القذافي على تحميل الايطاليين مسؤولية ذلك، حتى لا تصل الامدادات من مصر الى (القلد الجاهد) عبر الحدان في الجبل الاقصى.

ولد رجب المظفر بلقياس «الجمهورية اليمنية» واعلن تأييده ودعمه الفاعل لها. واعلن الرئيس علي عبد الله صالح في خطابه بالجماعة الانتلجية ان شعبه في اليمن سيكون عاملا من موامل الامن والاستقرار في الجزيرة والخليج، بعد سقوط الارث من الحكم الاسمي والاستعماري. واعلن قبيل مغادرته بغداد ان الجمهورية اليمنية سوف تلت بجميع امكاناتها الى جانب اي قطر شقيق، يترشح امته وسيافته لاية مخاطر أو عدوان خارجي. وستكون في اليمن سندا وعقفا استراتيجيا لجميع القطر الامة العربية في الخليج والشرق والغرب.

ومن القرن ان نقاد القعة بعد المقلبة في صنعاء، خلال تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١.

وفي الخدمة الانتلجية: كرز العقيد القذافي ان جمع اليهود في فلسطين يتم للقر النهائي، وليس في ارض الميعاد، ولأخذ ان هذا المكان يقضي عليهم، وهو اصعب الامتعة. وهم، بقوة مزيفة، وما اعدوا زوبعة في فلجان. ومع ذلك فان الامطيات الدولية تتحمل، واصدقاء الاسرائيليين اليوم، قد يكونون اعداء لهم في الغد.

واكد المؤتمر ان نزع اسلحة الدمل الشامل في الشرق الاوسط ينبغي ان يتم دلي اساس النزع الكافل لجميع اسلحة الدمل الشامل في المنطقة، وليس نوعا واحدا منها فقط. كما لا بد ان يتم في اطار الحل الشامل والفعال للنزاع في المنطقة، وان يرافقه ائحة فرص متشولة للحصول على التكنولوجيا، بما في ذلك التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية، والاسلحة النووية لجميع الاطراف في المنطقة. ورفض التركيز على نزع نوع واحد فقط من اسلحة الدمل الشامل.

واعلن عرفات في خطابه بالجماعة الانتلجية الثانية ان الحكومة الاسرائيلية تصر على انتهاز سياسة العنصرية واحتكار ارادة المجتمع الدولي وبتشجيع من الولايات المتحدة، ودعا ان تحدد الامة العربية علاقتها السياسية والاقتصادية مع دول العالم في ضوء موقف هذه الدول من قضية الهجرة اليهودية الى الارض الفلسطينية والعربية.

واظهر المؤتمر استيائه واستنكاره لمواقف الانحياز والحملية السياسية والدعم الكبير لاسرائيل عسكريا واقتصاديا، التي تطبع مواقف وقرارات الكونغرس الاسري واقرها القرارات الباطلة حول القدس التي اتخذها الكونغرس ودعم الهجرة اليهودية وتنويعها. وسبق ان تساهل عرفات في خطابه بالجماعة الانتلجية هل حصل ان قدمت دولة على تسمية عاصمة دولة اخرى... كيف يحق للكونغرس الاسري بل يصدر قرارا باعتبار مدينة القدس عاصمة لاسرائيل؟! وعارض المؤتمر بشدة المحاولات الاسريكية الترابية الى

الغاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٣٧٩، الذي يعتبر الصهيونية شكلا من الشكل العنصرية والتمييز العنصري. ودعا الى تكليف الجهود لاحباط تلك المحاولات.

كذلك دعا عرفات الى عقد اجتماع لمجلس الدفاع المشترك، خلال شهر، كما دعا الى تشكيل مجلس متفرغ لشؤون الامن القومي، يقوم بعقد اجتماع خلال شهرين. وقد اكد المؤتمر تضامنه الاخوي الفاعل مع السودان والصومال، ضد اي تهديد لوحدتهما الوطنية، ارضا وشعبا. وسبق ان دعا عمر البشير، رئيس مجلس القيادة السودانية، امام القمة الى تنشيط العمل بالثقافة الدفاع العربي المشترك، واحياء جبهة المواجهة العربية، وحشد جميع طلائع السياسية والعسكرية.

وحذر المؤتمر من مصاطر التصادم الشامل بين المنظمات العنصرية في كل ايب ويريوتوريا وخصوصا في ميدان التسليح النووي.

وطالب المؤتمر من وزراء الخارجية باتمام الاجراءات



المصدر : الوثائق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

المختلفة بتعديل ميثاق الجامعة العربية، ورفض توصياتهم الى مؤتمر القمة المقبل في جمهورية مصر العربية. كما عرض «مشروع ميثاق الاتحاد العربي» الذي أعده العقيد الغدادي. ورأى «المؤثرون ينظر فيه من خلال مشروع تعديل ميثاق جامعة الدول العربية». وكان العقيد الغدادي اعلن في خطبه بالجلسة الخامسة «إذا شكلنا اتحاداً عربياً في إطار سياسي للعقيدتنا العربية ويمحتوى الاقتصادي تجنباً لاحتسا الصراعات المحلية من أجل الوحدة»، ونمطي الانظمة السلطانية لتتطور لتتقلبه كما يريد أهلها.

وفي الجلسة الخامسة اشك الرئيس حسين بـ «التضامن الاخواني الذي جرى في المؤتمر». وقال بعد انتهاء هذا المؤتمر لم نعد الى طول قاعدتنا القديمة كما كنا، وإنما ازدينا طولاً جميعاً، ولم نعد الى ما كنا عليه من الاقتدار. وإنما أصبحنا بما تحقق من نتائج أمام القدار جديد الميثاق الى القدارنا في التطورنا. وإلى القدار قيمنا الكبرى التي هي الأمة العربية، حيثما تفاعلت وصممت متوكة على الله، على طريق البناء والعمل والدفاع عن حقوقها والقيام بواجباتها. ولاحظ خلال أعمال المؤتمر كان الحوار أقل تشبهاً من الحوار الأقل، وكان الحوار الأقل أكثر تشبهاً من اللاحوار.

وأعرب الملك فهد عن احترامه وتقديره للرئيس العراقي، وعن مبادئه بالجميل لدور العراق في رة الهجمة الإيرانية عن دول الخليج العربية، عندما صرح الحائل السعودي قبل مغادرته بغداد بقوله «أن فشامة الرئيس صدام حسين صديقي، وصديق الأمة العربية والمدافع الاول عن حقوق الأمة العربية، ونتمنى ان يكون النصر حليفه وألما ان شاء الله».

وسبق ان قال الرئيس حسين داخل المؤتمر ان البعض منكم كان في اعتناياته مع العراقي عندما قاتل زمناً طويلاً أبان الحرب، والبعض الآخر بمشاعرهم وتمنياتهم، حتى أصبح قاعدة أمنية لكم.

أما الشيخ زايد، رئيس دولة الإمارات، فقد بدأ علب استخدام أعمال القمة زيارة خاصة للعراق.

وأعلن طارق عزيز «ليس هناك معرفة بين بغداد ودمشق. وإنما لدينا مواقفنا تجاه القضايا القومية، ولديهم مواقفهم». وقال ان كفة البحث في المؤتمر رجحت نحو اعتبار قراراته رسالة موجهة الى الرئيس الاميركي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، بدل توجيه رسالتين خاصتين اليهما، بمناسبة عهدهما قمة جديدة في واشنطن. وجواباً على سؤال من «الحوادث» أكد ان أحد مسؤولي مجلس الأمن القومي الاميركي قام بزيارة للعراق، بعد الزيارة التي قام بها وفد مجلس الشيوخ الاميركي. وأكد ان «اسرائيل مصممة على العدوان على العراق، وسير عليه العراق بالتكليف التي اعطاه الرئيس صدام حسين في نيسان (أبريل) الماضي». كما أكد «لا نبني مواقفنا وأعمالنا على أساس التطمينات الاميركية. ونعرف ان هناك مخططاً اسرائيلياً للعدوان على العراق. ونعد لمواجهة وإذا لم يقع فلنسا طلاب حرب».

بغداد - فريد الخطيب



المسألة

المصدر :

٨ يونيو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والذخامات الصحفية والمعلومات

الاخلاق الامريكية

لنفس في المتكررة الامريكية الموجهة الى الجامعة العربية عشية انعقاد قمة بغداد الاستثنائية للقادة العرب مابذو الى الاستغراب . فهذه المتكررة لم تخرج عن طبيعة عقل الشرطي الامريكي (السوبر) الذي يتصور ان العالم ملكه فورة مضمسة .. وهي متكررة في غاية الرقة والانب والذوق . فهي تبدأ بالسلام والتحية والبول عن الصحة والاحوال والمال والبنين . ثم نهيد السؤال عن الصحة والاحوال .. وكيفكم وازيكم واشلوكم وهاو كر يو ..



بقلم :
داود السمرهاني

وتعجب المتكررة عن تسهيلات الضاربة الامريكية الموفرة بالدجاج والتوفيق للجامعة بمناسبة موسم الامتحانات . ثم ترفل بها وصاياها الطير التي ينهي على القمة العربية الاخذ بها والعمل بموجبها لتجنب الحساسية والزكام والانفلونزا ووجع الرأس ..

وليس في الامر مشكلة فامريكا هي سيادة البشر . مع الاعتذار لسيادة الشاشة فأتين حمامة .. ومن حق واشنطن ان تلتزم القاس باللوم على الجانب الذي يرميها . ومن حقها ان تقول هذا صبح وذلك خطأ فامريكا هي مهد الحضارة البشرية . والسفلة حموري والفرعون رحيمين كلما من حملة التسمية الامريكية وهاجرا من ولاية تكساس طلبة للصلة الصعبة فاستقر الاول في العراق وعاش الثاني في مصر ! وكل هذه السخسرات ..

الاولى والبالغة والموثقة والفرعونية والعربية والاسلامية هي نتاج حضارة تكساس وشيكاغو قولوا الحضارة الامريكية التي تمتد الى قرنين من الزمن لما نشأت الحضارات القديمة في وادي الرافدين وادي النيل منذ سبعة آلاف عام . وذلك لمن حق امريكا علينا نحن العرب . ان نسمع كلامها ونمئثل لادامها ونعلم الابن والذوق واللباقة والرفقة من حكامها .

من قال ان المتكررة الامريكية الى الجامعة العربية عشية انعقاد القمة الاستثنائية متكررة غير مربية ؟ من قال ان هذه المتكررة تكفل غير مشروع في الشلون الداخلية العربية ؟ لماذا يكون من حق بغداد ان تستضيف القمة العربية ولا يكون ذلك من حق لوس انجلوس ؟ لماذا تتشاور بغداد مع القاهرة وعصا وصنعاء وتونس والرياض والكويت والفلسطين حول موضوعات القمة العربية ولا تتشاور

لكل ان العرب يرفضون المتكررة الامريكية جملة وتفصيلا ، وانهم يهتفون بان امريكا هي سيادة البشر ، وانهم يتجاهلون حق امريكا المشروع في تغيير ميثاق جامعة الدول العربية ، وحلها في اختيار الحكام العرب ، وحلها في رفض عقد اي اجتماع عربي ، وحلها في الدفاع عن اسرائيل ، وحلها في منع استخدام

لغة العربية في كل الوطن العربي ، وحلها في حق كل ابيات الشعر العربي ، وحلها في مراث حموري ورمسيس وعذرة بن شداد ..

ولذا فعل العرب كل ذلك ، فطعن هذا ان التسمية قد كانت ، وان العرب قوم ابريون للسلام ولا الرفاهية ولا قولوا ..

من قال ان المتكررة الامريكية متكررة قبلة الاب ؟

الصحيح .. ان كاتب المتكررة .. فب

مع واشنطن ولندن وبسبون والاسرائيليين ؟ وكيف تتعدد قمة عربية ، او لغة قمة في العالم ، بدون موافقة الكونجرس الامريكي ؟ ومن سمح للسود الثنائي القليل بان يذهب الى اجتماع القمة بدون موافقة الرئيس بوش ؟ وكيف اباح الرئيس ياسر عرفات للصلة اقتراح عقد القمة في بغداد من دون استئصال موافقة المستر شامير ؟

ثم .. كيف ياكل الملوك والقرساء والامراء العرب السمك المستوف العراقي من دون ان يلبث الابيض ؟ لا بد ان في المعادلة « ان » ..

« ان » هذه ، تنسب ان العرب لا يهتمون على السياسة الامريكية وانهم يهتفون بها ، وانهم يهتفون بالجزمة القديمة ، وانهم يهتفون بسيفل جودو جودو روكفلر ، وانهم يهتفون امريكا الاب غير الشرعي لاسرائيل ، وانهم قوم استبقوا بعد طول سبات ليقولوا لامريكا : تبت يدا ابي لهب .. وامراته حمالة الحطب .. ولذا استسلمنا لهذه (ان) فان معنى



المصدر : **الجمهورية**

التاريخ : **٩ يونيو ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة حب

● من أهم القرارات . في نظري - التي صدرت عن قمة بغداد .. أن يفتح قناة كل عام في موعد ثابت ومحدد حتى يكون كدور على استعداد للتفاح .. فلا يرتبط أحدهم بمرحله .. وأن تكون لدراسة كاملة حول كل موضوع .. وبإتمام الاجتماع دورياً لأن ما لا يرتكبه كله لا يتركه كله .. ومتخلف عليه اليوم يمكن أن تنقل عليه هذا .. ولاتجاه ولا يترك كل واحد في طريق .. فلذا اجتماعاً كان ذلك على عمل ويشكل طريقه ويؤيد إعداده .. مما يجعل التفاح أو الاتفاق صدقة .. مما يجعل الكفاء الجميع صفة أيضاً ..

● ولما تتعاون الخليجية وضعت هذه القاعدة والتزمت بها .. ولذلك خلقت تكهما بشكل أكبر ورائق حتى لو كان عليها .. ويظهر أن الاتفاقية الاقتصادية التي وضعت من ١٠ سنوات لم يلف منها إلا ٢٨٥ .. والمتعلق عليه لا تراجع فيه .. وأن هذا الالتزام كان وراء نجاح التعاون الخليجي فإن خدم العرب من كل وراء الفكرة .. وكان وراء الاجتماع سنوياً في القاهرة .. وحول نفس المعنى .. حتى التفاح .. يقول السليمان قابوس أن التعاون الخليجي منذ تأسيسه يحقق نتائج هامة في حالة كماله .. ويحقق تكهما ملحوظاً في علاقات دول التعاون وبها وبين الدول الأخرى .. وأن دول المجلس تكتم بذلك مثلاً للتعاون البناء .. وأن ذلك هو السبيل الوحيد المتعول للتعاون ..

● والسليمان قابوس بعد تجربته العريضة في بناء عمان وفي دعم التعاون الخليجي أصبح من حكاه العرب .. ويقول مثلاً .. أن الاستقرار السلمي يعتمد في المقام الأول اقتصاداً سليماً .. وأن توحيد مصادر الدخل في دول الخليج هو الأمر الذي يمكن فيه الأساس المتين للاستقرار ..

● ويحدث السلطان عن النتائج التي يمكن أن يلمسها كل من زار السلطنة .. الآن ينتعج الشعب برعاية صحية مجانية كاملة .. وسيرى أطباء عمان أول عملية

قلب في أكتوبر القادم بعد أن نجحوا في زرع شتلة .. لأن السلطة توفر أحدث الإمكانيات لإظهارها .. ومع انتشار التعليم والاقتصاد الحر فإن السلطان يعتقد أن الشعب سيقبل على حياة أكثر ازدهاراً .. ولقد يشعر بالفرح كمثل عندما يعلم أن شعبه سعيد بما تحقق من رفاهية ورخاء .. ومع ذلك فإنه من الضروري أن يحافظ الشعب على متعلق من نتائج ..

● ويقول السلطان أنه يدعو دائماً إلى قبول الجديد عندما يكون مفيداً للبلاد وأنه يدعو شعبه إلى رفض ما يضر التقاليد والأخلاق والدين .. لأن الدولة تقوم على اسم قوية تستند إلى تاريخ عريق وتعليم دين حنيف وأهم أخلاقية راسخة .. ولذلك فلهذا يدعو المواطن إلى العمل .. ومزيد من العمل .. وأن يدرك الشباب أن العمل أساس .. وأن التعليم ليس لهية الأمر .. وأن كل عمل شريف .. وأيسر معنى الشهادة أن تترك صمك الزاوي الصناعات والبحث عن مكتب تلم عليه

محمد السليمان



المصدر : السيد سي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ يونيو

دورية لقاءات القمة

بقلم ممدوح رضا

للمرئيس، معني مبارك، وجهة نظر في أهمية عقد لقاءات القمة العربية - بانتظام - وفي موعد دوري من كل عام ..

أله يرى أن دورية اللقاءات، تساعد وتسكن من التقارب في وجهات النظر بين الملوك والرؤساء .. وتساعد في حل العلاقات أو المنازعات الاقليمية المصدرة .. وتباعد من احتمالات الصدام التي تنمكس آثاره بالأشك على العلاقات العربية - بصفة عامة - وتضاعف من فرص الالتقاء .. ومن ثم تهزم للتضامن العربي، بصفة خاصة ..

ويقدم الرئيس مبارك، في هذا المجال، مثالا ونموذجاً واضحاً للجميع، ولأولاً لاثنين العربية .. أعني : لقاءات القمة الافريقية، حيث يجتمع رؤساؤها - بصفة دورية، وفي موعد متفق عليه من كل عام - لمناقشة جميع القضايا القارة، ولا جرح أو حساسية، لينتهج - غالباً - إلى اتفاق حول كل ما يطرح للمناقشة ..

ومنذ سنوات عديدة .. وقبل عزيمة مصر إلى الجامعة العربية، كان فداء الرئيس مبارك الدائم للدول العربية، يتلخص في الدعوة إلى لقاء القادة العرب، بشكل دوري لمناقشة القضايا الامة العربية ومعالجتها .. وحتى تتشاكل وجهات النظر، وتعد خطط العمل التي تحقق وحدة العمل العربي والتقرب بالتالي من الوصول إلى الاهداف القومية العربية منها أو البعيدة ..

وفي أول اجتماع للقمة شهدته مصر - بعد غياب امتد لعشر سنوات - وكان في مايو من العام الماضي - وفي مدينة الدار البيضاء المغربية .. طرح الرئيس مبارك من جديد وجهة نظره في أهمية تنظيم لقاءات القمة، ودعا إلى عقدها في



المصدر : السياسة

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٠

موعد دوري ، مقبول من الجميع .. على أن يسبقه
اعداد كاف من الوزراء المختصين حول القضايا
الرئيسية ، حتى يسهل على الملوك والرؤساء التفتت
للمؤاليف والقرارات الملزمة ..

وأبدى القادة العرب - وقتئذ - تلهيا لوجهة
نظر مصر .. وان كانت قراراتهم قد غلت من تصديد
موعد دورتي للقائدات القمة .

ولا أدري هل كان أمرا مقصودا ، أو مصادفة غير
مقصودة . أن يحدد لقاء القمة الأخير في بغداد ، بعد
اكتتال عام كامل على القمة السابقة ... بل وفي
نفس شهر انعقادها من العام الماضي ..

وما وضع لنا في بغداد أنها لم تكن مصادفة ..
فالقابلية العظمى من الملوك والرؤساء العرب ،
أيدوا بلا تردد موعد الاجتماع ومكانه ، فور
الاقتراح .. وجميع من شارك في قمة بغداد الأخيرة
واقفوا بلا تردد على اقتراح الرئيس مبارك بدورية
لقاءات القمة .. كذلك فقد رحبوا جميعا بأن تكون
القاهرة - مقرا لاجتماعهم القادم - كما التفتوا حول
موعد ، شهر نوفمبر من العام الحالي .. أي بعد
شهور ستة من قمة بغداد

واختيار شهر نوفمبر موعدا للقائه القمة
القادم .. كان اختيارا موفقا ، فقد جاء بعيدا عن
الشهور المصددة - منذ انشاء الجامعة العربية -
لاجتماعات المنظمات الرئيسية المنتبذة عن
الجامعة العربية ..

فمنذ انشاء الجامعة العربية في عام ١٩٤٥ .. وقد
كان عدد اعضائها لا يزيد عن سبع دول هي : مصر
والعراق والسعودية وسوريا ولبنان والاردن ،
بالإضافة الى المملكة المتوكلية اليمنية .. القول
منذ ذلك الوقت كانت تشكيلات الجامعة العربية
ومنتظاتها تمتد في مواعيد دورية من كل عام ..

البقية ص (٢)



المصدر: السياسة

التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ممدوح رضا يكتب من بغداد:

دورية
لقاءات
القمة

■ نداء الرئيس مبارك الذي التقى حوله الملوك

والرؤساء

■ الفرق بين لقاءات القمة

.. واجتماعات الجامعة العربية



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقية الصفح من (١)

مثلا ...
● كان مجلس الجامعة العربية يعقد دائما على مستوى رؤساء الحكومات، وبحضورهم جميعا، في شهر مارس من كل عام .. وكان البحث والتشاور، خلال اجتماع المجلس، يقتصر على القضايا العربية الكبرى أو المصرية ..

وعلى سبيل المثال، كانت قضية الانضمام بعض الدول العربية الى الاتحاد العربية بين القضايا التي ناقها مجلس الجامعة العربية .. واطل القرار الشهير برفض الانضمام الى الاتحاد العربية، وفيها .. وكذلك كان الامر بالنسبة لمشروع الرئيس الاسرائيلي ايزنهاور، الفراغ في الفرق الاوسط .. وقضايا عديدة اخرى ..

واذكر ان اول اجتماع لمجلس الجامعة العربية، تايته كصحفي بعد قيام الثورة .. كان يضم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، بصفته رئيسا للحكومة المصرية، والسياسي السوري الشهير هاريس الغوري بصفته رئيسا لحكومة سوريا ولورد السيد باشا بصفته رئيسا للحكومة العراقية، وتوفيق ابو الهدى باشا بصفته رئيسا لحكومة الاردن، وسامي الصلح - والد الرئيس اللبناني العالي بالقاهرة - عبد الرحمن الصلح - بصفته رئيسا للحكومة اللبنانية .. بالإضافة الى الامير الحسن، شقيق امام اليمن الابطح ووليس وزراء اليمن وقتئذ ..

● وكانت اللجنة السياسية للجامعة العربية - التي تضم وزراء

خارجية الدول العربية تعقد اجتماعاتها في شهر سبتمبر من كل عام ..

ولقد اختير شهر سبتمبر تحديدا - لانه يسبق اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي تجتمع عادة خلال الاسبوع الاخير من ذلك الشهر .. وذلك حتى يتم التنسيق بين وزراء الخارجية العرب، فيما يتعلق بايضاح وجهة النظر العربية في القضايا المختلفة امام الكمين لتجميع سياسات ودبلوماسي دولي ...

وبين اشهر وزراء الخارجية العرب الذين كانوا يترسون على المشاركة في اجتماعات اللجنة السياسية للجامعة العربية، الامير فيصل بن عبد العزيز ووزير خارجية السعودية (الملك فيصل فيما بعد) والدكتور محمود فوزي ووزير خارجية مصر (ناليف وليس الجمهورية وليس الوزراء فيما بعد) وفاضل الجبالي ووزير خارجية العراق (وليس وزراء العراق فيما بعد) وغيرهم ...

● وبعد توقيع اتفاق الدفاع المشترك بين الدول العربية كان للاجتماع الدوري الثالث الذي يعقد في نطاق الجامعة العربية بالقاهرة - هو اجتماع مجلس الدفاع المشترك وكان يتم على ما اذكر - في شهر يناير من كل عام .. وكان المجلس مبعلا من وزراء الدفاع والخارجية وقادة جيوش الدول العربية .. وكان الاعضاء لذلك الاجتماع - تحديدا من اختصاص ومسئولية الامين المساعد للشؤون العسكرية بالجامعة العربية .. وكان يختار دائما من مصر، ومن يتولون منصب رئيس هيئة اركان حرب الجيش المصري .. وقد كان



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشهر من تولي منصب الامين المساعد العسكري لسنوات طويلة الفريق محمد ابراهيم (ودير العربية المصري فيما بعد) .. اما اخر امين عسكري اختير من مصر فقد كان الشهيد الفريق عبد المنعم رياض .

وأعود الى موضوعنا .. فأقول أن اختيار شهر نوفمبر موعدا للقائه القبة كان اختيارا سليما لانه .. وكما قلت بعد عن الشهور المحددة لاجتماعات المنظمات والتشكيلات الرئيسية للجامعة العربية .. والتي ارجو ان تنتظم اجتماعاتها بعد عودة مقر الجامعة العربية الى مصر ، وبعد اكتمال التشثيل العربي في الجامعة العربية .. اعني بعد استئناف مصر لنشاطها الكامل في الجامعة العربية

والسؤال الذي قد يطرح نفسه .. وربما يهم القاري المتابع لما يجري فوق الارض العربية .. هو متى بدأت اجتماعات القبة العربية ؟ ومن أين خرجت فكرتها ؟ وهل كانت لقاءات الملوك والرؤساء منتظمة عند انشاء الجامعة العربية ؟

في الماضي وبعد انشاء الجامعة العربية مباشرة .. كانت لقاءات الملوك والرؤساء تتخذ في فترات متباعدة .. وكانت دوما في القاهرة .. وكان يشهدا ملوك ورؤساء الدول المؤسسة للجامعة العربية .. جميعا .. غيا امام اليمن .. كان يشهدا الملك فاروق (مصر) .. الملك عبد العزيز آل سعود (السعودية) .. الرئيس شكري القوتلي (سوريا) الرئيس بغارة الطولي (لبنان) الامير .. ثم الملك فيصل عبد الله (شرق الاردن) - والامير الحسن (ميتلا

المصدر :
الاصحاح

التاريخ :
نوفمبر ١٩٩٠

لامام اليمن) - والامير عبد الاله (الوسن) على عرش العراق في ذلك الوقت .. ولعل أبرز وأهم الاجتماعات التي عقدها الملوك والرؤساء في ذلك الحين كان الاجتماع الذي اتخذه فيه قرار خوض حرب فلسطين .. - - -

وبعد قيام الثورة في مصر .. عام ١٩٥٢ .. لم تنتظم لقاءات الملوك والرؤساء .. وان كانت زيارتهم لمصر لم تنقطع ..

وفي عام ١٩٦٦ - أي منذ أكثر من ربع قرن اقترح الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عقد لقاء للقبة

في القاهرة

وقد شهد الاجتماع ملوك ورؤساء الدول العربية المستقلة .. ولم يشهدا بالطبع رؤساء بعض دول الخليج ورؤساء بعض الدول العربية التي تقع في افريقيا لانه لم تكن قد استقلت بعد ..

وقد تولت رئاسة الجمهورية في مصر .. وقتئذ .. غالبية الاجراءات المتصلة للقبة .. وكان دور الامانة العامة للجامعة العربية هامشيا باعتبار ان الدعوة للقبة وجهها رئيس مصر وبعبارة عن تشكيلات الجامعة العربية

ومع ذلك فقد دعي لحضور الاجتماع عبد الحافظ حسونة باشا (الامين العام للجامعة العربية في ذلك الوقت) ..

وحسونة باشا هو الامين العام الثاني للجامعة العربية .. وكان وزيرا لغارجية مصر .. اما الامين العام الاول ، فكان عبد الرحمن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسي

المصدر :

١٩٩٠ يونيو

التاريخ :

● وفي عام ١٩٩٦ عقدت القمة الثالثة وكانت في مدينة الدار البيضاء ..

ولقد عرشت مصر في ذلك الاجتماع مجموعة من القيادات التي تستهدف تعزيز التضامن العربي .. كما أقر الملوك والرؤساء خطة جديدة لمرض القضية الفلسطينية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

● وفي عام ١٩٩٧ - وفي أعقاب العدوان الإسرائيلي على مصر وبموجب الأورن - اجتمعت القمة العربية في الخرطوم وكان البحث في قمة الخرطوم بمسؤولاً على أعضاء خطة لتفليس

الأراضي العربية المحتلة من الفلسطينيين .. كما تقررت في الاجتماع، معونات منتظمة للدول العربية التي أحلت بعض أراضيها لتسكينها من استكمال الاستعدادات العسكرية لتطوير الأراضي المحتلة .

ولم تجتمع القمة في عام ١٩٩٨ ..

وفي عام ١٩٩٩ عقدت القمة العربية اجتماعها الخامس وكان في الرباط عاصمة المغرب

ولقد وسفت تلك القمة، بقمة الغلاطات .. حيث انتهت قبل موعدها .. ولم تسفر عن أية قرارات .. ولقد غادرها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر غاضباً ، وأتجه إلى ليبيا ، في أول زيارة لها بعد قيام ثورة الفاتح من سبتمبر ..

عزام باشا .. وهو أيضاً وزير مصري سابق .. والأمين العام الثالث - الذي خلف حسونة باشا كان السيد محمود رياض وزير الخارجية المصرية الأسبق .. ولقد خلفه السيد الشاذلي القليبي الأمين العام الحالي للجامعة العربية بعد

الانتقال المؤقت للجامعة العربية من القاهرة إلى تونس .. ولقد شغل القليبي منصب وزير الإعلام في تونس لعدة سنوات

ولعل أهم ما عرض على الملوك والرؤساء في لقاءهم الأول بالقاهرة عام ١٩٩٦ - قضية مواجهة المخطط الإسرائيلي بتحويل مجرى نهر الأردن .. وكانت قضية إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية بين ما اتفق عليه أيضاً في ذلك الاجتماع .. ولقد اختير المرحوم أحمد الشقيري (الأمين العام السابق للجامعة العربية) كأول رئيس للمنظمة .

● في عام ١٩٩٥ عقدت القمة العربية لإقامتها الثاني في مدينة الإسكندرية .. حيث انشبه فندق فلسطين لمصيفا .. وخلال شهرين مسجودة الاستضافة انتقلوا والرؤساء ..

وكان بين أبرز ما طرح على الملوك والرؤساء في ذلك الاجتماع - تطورات قضية تحويل مجرى نهر الأردن .. وكذلك خطوات إنشاء جيش التحرير الفلسطيني .



المصدر : السبيل

التاريخ : يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي عام ١٩٧٢، وفي أعقاب
لمصر أكتوبر العظيم عقد لقاء
القمة في الجزائر .. اتفق فيه
على استراتيجية العمل العربي .
● وفي عام ١٩٧٤، اجتمعت
القمة العربية في الرباط لاستكمال
مناقشة الاستراتيجية العربية
ولم يلتق القادة العرب في عام
١٩٧٥

وفي عام ١٩٧٦، كان لقاء القمة
العربية في القاهرة
ثم اجتمعت القمة العربية ١٩٧٨
ليبحث المواقف المتدهورة في
لبنان .. واجتمعت في عام ١٩٧٩
للمعرض نفسه .. وفي عام ١٩٨٠ كان
الموضوع الرئيسي : أمام القمة
العربية، قضية العرب العراقية
الايوائية

وفي عام ١٩٨١ لم تجتمع القمة
العربية .. وكان اجتماعها الثاني
عام ١٩٨٢ وفي مدينة فاس
المغربية .. وكان أبرز ماسر
عنها الاتفاق على أن تكون منظمة
التحرير الفلسطينية، الممثل
الفرعي والوحيد للفلسطيني

● ولم تجتمع القمة العربية بعد
ذلك الا في عام ١٩٨٥ .. وكانت
قضية استمرار العرب العراقية
الايوائية أبرز مابحث خلالها ..
وكذلك كان الامر في قمة عام ١٩٨٧
التي عقدت في العاصمة الاردنية
واثنى أيده الملوك والرؤساء العرب

● وفي عام ١٩٧٠ عقدت القمة
العربية اجتماعها السادس في فندق
هيلتون بالقاهرة ..

كان الاجتماع مخصصا لبحث
التهديد في العلاقات بين الاردن
ومنظمة التحرير الفلسطينية وقد
تمكن القادة العرب من تهمة
الموقف الى حد ما ..

وبذل الرئيس الراحل جمال عبد
الناصر جهدا مشنيا في اتجاه هذا
الهدف ...

ومع رحيل آخر القادة العرب
الذين شاركوا في ذلك الاجتماع من
القاهرة وكان الفيخ مباح السالم
أصبح امير الكويت الراحل -
انتقل عبد الناصر الى رحاب الله -
ولم تجتمع القمة العربية في
عامي ١٩٧١، ١٩٧٢ .. وان كانت

الاجتماعات العربية الثنائية خلال
تلك الفترة لم تنقطع بين الرئيس
الراحل النور السادات والملوك
والرؤساء العرب .. وكان هدف تلك

الاجتماعات اعادة لعرب التحرير
الكبرى للاراضي العربية المحتلة ..
وكانت غالبية الاجتماعات تعقد

بين الرئيس الراحل النور السادات
والرئيس السوري حافظ الأسد وبين
الرئيس السادات وعاهل السعودية
الراحل الملك فيصل ، للاتفاق على
خطوات العرب، والمساندة العربية
بعد العرب .. واعنى بها عرب
البترو



المصدر : السياسي

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلالها قرار مجلس الأمن الخاص بحرب الخليج

وفي الجزائر عام ١٩٨٨، كانت قضية انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة أبرز ما بحثه الملوك والرؤساء. بالإضافة إلى الموقف في الخليج طبعاً

واجتمعت القمة العربية - في شهر مايو من عام ١٩٨٩ في مدينة الدار البيضاء لتقرر بالاجماع عودة مصر الى مكانها الطبيعي بالجامعة العربية، واستئناف نشاطها في جميع المنظمات والمؤسسات

□ قمة الخلافات

» عام ١٩٦٩ «

□ وقمة الاتفاق

» عام ١٩٩٠ «

المنبثقة عن الجامعة ..

وكانت قمة الدار البيضاء - على حد ما قاله لي السلطان قابوس بن سعيد في قمة مصر، فقد بدأت وأنتهت بقضية مصر والاشادة بمواقفها القومية والعربية الخالصة .. ومع ذلك فقد أسفر ذلك الاجتماع عن تحديد الموقف العربي تجاه قضايا عديدة هامة من بينها قضية السلام، وقضية الحفاظ على امن وعروبة لبنان ..

ثم كان اجتماع القمة الأخيرة في بغداد في الايام الاخيرة، وقد وصلت بأنها قمة التضامن العربي حيث استعرض الملوك والرؤساء العرب - تفصيلاً - الموقف بالنسبة

لجميع القضايا العربية ونالوا خطة الامن القوي العربي، والسكوديات الاسرائيلية واختلافاتها المختلفة، وهجرة اليهود المقيمين في الاراضي العربية المحتلة .. (الوطن الجديد) للفلسطينيين .. وغير ذلك من القضايا التي ألقت حولها آراء القادة العرب ..

كانت قرارات قمة بغداد عديدة - بعضها ملحق، وبعضها الآخر غير ملحق - وكان الاتفاق شاملاً تجاه غالبية القضايا التي تمتدت مناقشتها لثلاثة ايام كاملة، عقدت خلالها جلسات عديدة صباحية ومساءلية، امتد بعضها الى قرب منتصف الليل .. كما عقدت عشرات الاجتماعات الثنائية والثلاثية والرباعية .. وعقد على هامشها اجتماع لمجلس التعاون العربي وآخر لمجلس التعاون الخليجي ..

والقول الذي أسخمتوا اليه عقب القرار الاجماعي. بمقد القمة العربية القادمة في القاهرة. هل يعني القرار أن تمهد جميع

اجتماعات القمة القادمة في دولة المقر .. اعني مقر الجامعة العربية ؟ والاجابة ..

أن اجتماعات القمة العربية تختلف بطبيعتها عن اجتماعات المنظمات والتشكيلات المنبثقة عن الجامعة العربية التي تلتقي عادة في مقر الجامعة العربية .. أي في القاهرة ! أما اجتماعات القمة العربية فيجدد - عادة - الملوك والرؤساء موعدها او مولعها، بأنفسهم ..

وكما هو معروف، فقد جاء اقتراح عقد القمة العربية القادمة



السبعا

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالقاهرة من الملك فهد بن
عبد العزيز .. فقد كانت الرياض
.. العاصمة المرحمة للاجتماع
.. القادم ..

ومن الجائز طبعاً أن يتكرر
اجتماع القمة العربية في القاهرة ..
ومن الجائز كذلك أن تمتد - بعد قمة
نوفمبر القادم - في أي عاصمة
عربية أخرى يتفقوا عليها ..
وكذلك الأمر بالنسبة لمقر لقاء
الملوك والرؤساء ! فليس شرطاً أن
تتمتع اللقاءات داخل مبنى الجامعة
العربية المطل على نيل القاهرة ..
ولكن تحديد المكان يرتبط بما
تقرره الدول المضيئة ..

والموقع المريح لقمة نوفمبر
القادم .. في الرياض ..
الجديد للمؤتمرات الذي شيده
الصين الفخمية في مدينة نصر ..
أما إقامة الملوك والرؤساء فلم
تتحدد بشكل نهائي حتى الآن ..
وله تكون في نفس القصور العامة
أو الخاصة .. وله تكون في مواقع
أخرى قريبة من مقر اللقاء طبقاً
لما يتفق وأجراءات أمن وسلامة
الملوك والرؤساء العرب ..

● ● ●

ولكن ...
متى يبدأ الإعداد لجداول أعمال
القمة العربية القادمة ؟ لا أذيع سرا
إذا قلت أن الإعداد لقمة القاهرة
القادمة .. قد بدأ منذ الساعة الأولى
لانتهاؤ قمة بغداد ..

كيف ؟

هذا ما سوف أحاول إيضاحه في
حديث قادم ..

ممدوح رضا



المصدر: السياسة

التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قراءة في أوراق القمعة

٣

صدام صعد الموقف.. حرق نصف اسرائيل مرتبط بالعدوان على أي عربي لا العراق فقط

قمة بغداد.. موجواجهمة
اقوى لأميركا وتبراجع
عن صداقة السوفيات



المصدر: السياسة

التاريخ: مايو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ غورباتشوف خدع العرب... تحدث عن ربط الهجرة بالتسوية

فربطها بالاتفاقيات التجارية مع واشنطن

■ صدام أكد أن لا تنازل عن تحرير فلسطين والقذافي رحب باليهود

للقبر الجامعي والقمة تجاهلت القريارين ٢٤٢، ٢٣٨

■ إسرائيل فقط كانت تعرف حقيقة صواريخ «القاهر» و«الظافر»

و«الناصر» وتعرف الآن أكثر من كل العرب جديدة الخطر العراقي



المصدر: السياسة

التاريخ: ١٩٩٠
النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

تعتقد أم لا تعتقد..؟

تنجح أم لا تنجح..؟

سؤالان تقليديان يرافقان كل قمة عربية منذ القمة الأولى التي دعا إلى عقدها الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر سنة ١٩٦٤. الإجابة على السؤال الأول حسمت منذ اكتمل تصاب الموافقات على عقد القمة الاستثنائية في بغداد..

أما السؤال الثاني فإنه سيظل موضوع جدل وأخذ ورد إلى أن يصين موعد انعقاد القمة المقبلة في القاهرة في شهر نوفمبر المقبل. وشتان ما بين القمة الأولى التي دعا إليها عبد الناصر والقمة التي تاه منا رقمها..

فعلى حد علمنا إن القمة الثالثة عشرة كان قد تقرر انعقادها في الرياض منذ عدة سنوات، لكن الظروف والمناخات العربية التي سمحت منذ ذلك الوقت بعقد عدة مؤتمرات قمة جعلت تسميات الطارئة والعاجلة والاستثنائية وغير العادية والطارئة مكرر واستضافتها الدار البيضاء مرتين والجزائر وعمان وبغداد.. هذه الظروف لم تسمح حتى الآن بانعقاد القمة العربية العادية. ولأن قمة بغداد الاستثنائية لم يحدد قرارها الخاص بعقد القمة

المقبلة في القاهرة إن كانت عادية أم غير عادية فإننا لم نعرف بعد إن كانت القمة الآتية ستحمل الرقم ١٣ وستأخذ مكانتها في سلسلة القمم العربية، أم أنها ستكون قمة أخرى لا رقم لها.. وقبل أن نعود إلى قياس نجاح القمة الأخيرة تعود بنا الذاكرة قليلا إلى الوراء.. إلى الخطاب الذي ألقاه الرئيس جمال عبد الناصر وضمنه أمران:

الأول: شن اقتح هجوم له على العامل الأردني الملك حسن.

الثاني: الدعوة لعقد أول قمة عربية بهدف بحث المخطط الإسرائيلي لتحويل مجرى نهر الأردن.

لقد وجهت تلك الدعوة في ظل حالة من العزلة الشديدة كانت تلف مصر بسبب الخلافات التي كانت تصبغ علاقاتها مع كافة الدول العربية باستثناء اثنتين فقط لا غيرهما.. العراق الذي كان يحكمه في ذلك الوقت عبد السلام عارف محاولا تغليف حقيقته الخاوية برداء الناصرية، واليمن الذي كانت القوات المصرية في بداية سني تواجدها فيه للنفاق عن ثورة ٢٦ سبتمبر.

أما علاقات القاهرة مع بقية العواصم العربية فقد كانت في غاية السوء، وهنا بعض الأمثلة والنماذج على امتداد الخارطة..



للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٦٥

استقالته وقبل أن يغلقها ألك كانت المواقفات العربية على دعوة عبد الناصر بدأت تتناقص وبالمئات فقد تحقق صدق توقعاته وحظي الأردن بالمكانة التي اشتهرت في مطلع أول التضحيين بالصالح الشخصية من أجل القضية العربية.

ومنذ ذلك الحين والأردن في مقدمة الذين يوافقون على كل دعوة لعقد قمة عربية حتى وإن لم يكتمل النصاب لعقد، لأنه بذلك يضاف على مسودته في مقدمة الركب العربي الجماعي.

وقف الإنهيار

وبالمقاييس النظري، وبمقارنة الوضع العربي بعد القمة بما كان عليه قبلها، فإن القمة العربية الأولى حققت نجاحا باهرا كبيرا تجل في عاملين:

الأول: وقف الإنهيار في الصف العربي.

الثاني: وضع خطة عربية لتحويل رؤاه نهر الأردن ودا إلى الخطة الإسرائيلية الرامية إلى تحويل مجرى النهر.

وأما ذكرنا أن المشروع العربي لتحويل رؤاه نهر الأردن قد فشله وأوقفته الفارقات الجوية الإسرائيلية على مرافق المشروع، يكون النجاح الوحيد الذي حققته قمة القاهرة الأولى هو وقف الإنهيار في الصف العربي.

والواقع أن هذا النجاح الوحيد الذي حققته كافة مؤتمرات القمة العربية السابقة مع وجود استثناءات قليلة قابلة للنقص.

فمؤتمر القمة العربي الثاني الذي عقد في مصر أيضا برئاسة عبد الناصر اتخذ قرارا بتشكيل منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة المرحوم أحمد الشقيري، صريح أن الهدف من ذلك القرار في حقيقته كان إسرار ممثل للشعب الفلسطيني يتولى التفاوض مع الأرض الفلسطينية التي كانت محتلة في حينه والتوقيع على تسوية سياسية لقضية الشعب الفلسطيني، غير أن منظمة التحرير سرعان ما تحولت في العام ١٩٦٤ من أداة عربية لحل القضية الفلسطينية إلى جبهة وطنية عريضة لكافة الفصائل الفلسطينية المسلحة التي كانت قد بدأت الكفاح المسلح الفلسطيني منذ عام ١٩٦٥.

ومؤتمر الخرطوم الذي عقد بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ حل دون الإنهيار العربي الشامل بسلامة شهيرة. لا صريح. لا اعتراف. لا مفاوضات.

صحيح أن هذه الدلائل قد «لحست» كلها فيما بعد، خاصة حين أقرت قمة فاس ١٩٨٢ الخطة العربية للسلم، لكن قمة الخرطوم أوقفت الإنهيار بعد هزيمة كبرى لحقت بالعالم العربي في حين أن خطة فاس، وإن جاءت عقب الغزو الإسرائيلي للبنان وخروج المقاومة الفلسطينية من بيروت، إلا أنها جاءت في أعقاب عمل عربي منظم على طريق التسوية السياسية كان قد بدأ عقب حرب أكتوبر لعام ١٩٧٣.

قمة الخرطوم أقرت أيضا لأول مرة في تاريخ القمم العربية دعما ماليا لمر والأردن لمساعدتهما على الصمود في وجه العدوان الصهيوني.

وقد كانت قمة الخرطوم سابقة احتلت على نطاق

الجزائر. كانت علاقاتها بالقاهرة قد فترت بسبب تأييد المصري للرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بيللا الذي سقط بمرحلة انقلابية قادها هواري بومدين.

لم تكن علاقاتها بالقاهرة جيدة بسبب انحناء القاهرة قبل ذلك إلى جانب بن بيللا في الحرب التي نشبت بينه وبين المغرب.

توش. كانت علاقاتها قد تأثرت بالقاهرة في أعقاب الجولة التي قام بها الرئيس بورقيبة في دول المنطقة وشملت الأردن حيث أعلن من الضفة الغربية دعوته للسلم السلمي مع إسرائيل. الدعوة التي اقبلها بموجب اتفاق مسبق مع عبد الناصر لكن الرئيس المصري خذله عندئذ رأى رد فعل التصارع المصري وتولى عبد الناصر شخصيا قيادة الحملة على بورقيبة وشروعها.

سوريا. كانت العلاقات معها في واحدة من ثروات الخلاف بسبب التنافس بين عبد الناصر وحزب البعث على قيادة الشارع العربي وتأيد عبد الناصر لانقلاب عبد السلام عارف على حكم الحزب في العراق وتضمن قبل ذلك من ميثاق ١٧ أبريل ١٩٦٣ الذي كان قد لقي باحسانا دولة تصادية تضم الدول الثلاث.

الأردن. وكان عبد الناصر لا يزال يحمله مسؤولية انفصال سوريا عن مصر في سنة ١٩٦١ وكانت الحرب الكلامية بين البلدين في ثروتها.

والس على ذلك بعض دول الجزيرة العربية بسبب وجود القوات العسكرية المصرية في اليمن.

المواقفة الأولى

كانت الظروف غير مواتية على الإطلاق لتوجيه دعوة لعقد مؤتمر قمة عربي فضلا عن اختيار القاهرة مكانا لانعقاد ذلك المؤتمر. وفي ظل تلك الظروف سأل الملك حسين رئيس يديونه السيد يهيت التلهوني رايه، وحين معروفا عن التلهوني أنه من أنصار العلاقات الجيدة بين الأردن ومصر، أجاب الرجل على سؤال الملك: لكن أول المواقف على دعوة عبد الناصر يا صاحب الجلالة.

ثم شرح وجهة نظره على النحو التالي. في نهاية المطاف سيوافق الجميع على دعوة عبد الناصر لسماعنا يكون الأردن آخر المواقف ويبدو في مظهر التابع لواقف غيره. الشيء الذي أرى أن تكون أول المواقف نعمد لنا فضل في نجاح فكرة انعقادها.

راقت الفكرة للملك وسارع إلى إصدار أول مواقفة عربية على دعوة عبد الناصر بالرغم مما حواه خطاب الرئيس المصري من شتائم شخصية للعاهل الأردني، ولكن أحدا من الحكام العرب الآخرين لم يعط موافقته على مدى ثلاثة أيام طوال مروا ببطء شديد. خاصة في التلهوني الذي أصبح الملك يمر من أمام مكتبه في أديوان الملك دون أن يطرح عليه السلام كعادته. لقد شعر الملك في وقت من الأوقات أنه قد تورط بمواقفة السريعة وظهر أمام الحكام العرب الآخرين في مظهر الذي لا يستطيع أن يقول لا لعبد الناصر. وسأهم بعض من كبار حاشية الملك في تقريص هذه الفكرة في رأسه.

بهجت التلهوني، وهو الذي يروي وقائع هذا الموقف لم يتحمل الظروف التناسية السيئة التي مر بها لكتب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

المصدر :

السرياسة

أي مؤتمر قمة عربي طوال سنوات الحرب العراقية - الإيرانية قرار عربي بخوض الحرب ال جانب العراق، إذ كانت تقتلي قرارات القمم العربية بتأييد موقف العراق الجانح للسلام ودعوة المجتمع الدولي ال تأييد المشروع في أراضيهِ ومن بينها سيادته على شط العرب، ولقد كان أوضح تأكيد عربي للعراق هو الذي صدر عن قمة الدار البيضاء سنة ١٩٨٦ والذي أشار ال معاهدة الدفاع العربي المشترك في حالة استمرار إيران بمهاجمة الأراضي العراقية بهدف احتلالها. هكذا كانت القرارات، لكن هذه القرارات كانت تترجم على أرض الواقع بآشكال مختلفة... تأكيد اعلامي وسياسي... ومساعدات وقروض مالية وتسخير موائهِ أكثر من قطر عربي لاستيراد الأسلحة لصالح الجيش العراقي.

والآن حين دعا العراق ال لتأييده عربيا في وجه العدوان الذي يتهدده فإنه لم يفعل ذلك لأنه عاجز عن رد العدوان والتعامل معه، ولكنه كان يريد موقفا عربيا سياسيا ال جانبه يشد من أزرهِ ويرفع من معنوياتهِ ويضغط على أميركا بالذات من أجل أن لا يتعرض العراق للعدوان.

التصعيد العراقي

واقِع الحال أن العراق هو المهيأ للقتال ال جانب أشقاءهِ العرب وليس العكس وهذا ما يفهم بوضوح من خطاب الرئيس صدام حسين في جلسة القتل القمة.

كثيرون من الناس... بل من المؤرخين لم يدركوا الفرق بين ما قاله الرئيس العراقي في ٢ نيسان (أبريل) الماضي وما قاله في جلسة الاقتراح قمة بغداد مع أن الخطاب الآخر تضمن تصعيدا جديدا في لهجة الخطاب العراقي.

في خطاب ٢ نيسان (أبريل) قال الرئيس صدام حسين أنا أعدت إسرائيل على العراق بالقنبلة النووية فإن العراق سيغرق نصفها بواسطة القنموي المزدوج.

أما في خطاب القمة فقد عم الصالة لتصبح -وذلك يجدر بنا أن نعلن بوضوح بأن إسرائيل إذا ما أعدت وهربت فاشتا سنغرق بقنوة، وإذا ما استخدمت أسلحة معار شامل عند امتنا سنستخدم أسلحة ما نملك من أسلحة معار شامل وإن لا تتأثر عن تحريض فلسطين.

إن قراره العراقي لم يعد مرهونا بالعدوان على العراق فقط، بل بالعنوان على الأمة أيضا. وهذا يشمل العدوان على أي قطر عربي، كما أن الرد العراقي أصبح مرتبطا بتحرير فلسطين أيضا.

ومع أن العراق هو صاحب الاقتدار العسكري الأكبر من بين أشقائه العرب فإن القرار الخاص بالتصعيد مع العراق أكد الالتزام بمبدأ الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك.

ماذا يعني ذلك؟

بالتأكيد أنه لا يعني أن يقدم الزين على توجيه ضربة لإسرائيل أن أعدت على العراق، لكنه يعني أن يفتح الزين حدوده أمام الجيش العراقي لرد الضربة الإسرائيلية. وهذا ما سبق أن قاله الرئيس العراقي من أنه إذا عبرت إسرائيل أجواء وإراضي بلدان أخرى

أوسع في قمة بغداد الأولى التي أقرت مساعدات عربية على مدى عام كامل قدمت لإسرائيل وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

لقد أقرت قمة بغداد الأولى لعام ١٩٧٩ تقديم مساعدات إجمالية لهذه الدول مقدارها ١٣,٥ مليار دولار.

صحيح أن هذا المبلغ لم يدفع كاملا بسبب عدم التزام بعض الدول العربية بتعهداتها وقرارات القمة، ولكن تلك القمة أولفت فعلا حالة الانهيار والتصدع في الصف العربي، والتزمت كافة الأطراف العربية بعدم الانفراد على تسويات انفردية أخرى كالتي قدم عليها النور السمات. وليلخ، تلك القمة لم تفلح شيئا كأمر ديعي في استبعاد أي طرف عربي آخر يعد.

ومع ذلك، لم تكن تلك القمة، للحرب والمجاهمة، بل كانت قمة للسلام. لكنه السلام الجماعي الذي يتحقق بالأسلحة، وهذا ما ترجمه ال نقاط محددة مشروحة فاس للسلام العربي.

قرارات المكن

إذا استثنينا تلك القمة فإن مؤتمرات القمة العربية منذ بدأت استجابة لدعوة عبد الناصر في عام ١٩٦٤ وحتى الآن لم تحقق خطوة عملية واحدة على أرض الواقع... ولم تتخذ قرارا إجماليا واحدا، وبناء على هذا القياس يمكن أن نجيب: هل نجحت قمة بغداد الأخيرة أم لا؟

وفقا للتصريحات التي صدرت عن أغلب الأطراف العربية التي شاركت في هذه القمة، فإن قمة بغداد من انصاع القمم العربية على الإطلاق. وهذا يعني أن النجاح قد فُيس بالمقارنة مع نتائج مؤتمرات القمة السابقة التي كانت تقتلي بجمادات التأييد والتتسديد والشجب والاستنكار والاستغراب... الخ. وهو قياس سياسي يتطابق من المفهوم المتداول للسياسة بأنها فن تحقيق المكن...

والواقع أنه لم يكن ممكنا اتخاذ قرار عربي بوقف هجرة اليهود السوفيات ال فلسطين المحتلة، كما أنه لم يكن ممكنا أن تتخذ القمة قرارا بإعلان الحرب على إسرائيل وأمريكا وبريطانيا إذا تعرض العراق لعدوان. ولم يكن هذا على كل حال لا مطلبيا لفلسطينيا ولا عراقيًا في القمة. إذ كانت الطليبات التي تقدمت بها الأطراف المعنية للقمة متشعبة في تواضعها مع حدود ما يمكن لهذه القمة، أو سواها، أن تحلله.

لقد علت القمة تحت عنوان عريض هو تهديدات الأمن القومي، غير أن جدول الأعمال لم يتضمن ما يشير ال أن مواجهة هذه التهديدات ستتم بواسطة قرار جماعي عربي بشأن الحرب على مصدر هذه التهديدات. فهذا ما لم يحدث في أي قمة من قبل، وإن يحدث في أي قمة من بعد لأن مؤتمرات القمة ليست قيادة عسكرية - سياسية عليا للافتار العربية، ولا هي بالخاص أو الهيئة التي تتخذ مثل هذا القرار.

إن المكن ما يمكن أن تحلله مؤتمرات القمة هو اتخاذ قرارات التأييد للطرف العربي المهدد بالعدوان... وهو التأييد الذي يترجم ال أشكال مختلفة عند الضرورة التي تنجم عن تعرض الطرف المعني لعدوان فعلي. ولينما مثال لا زال في الذاكرة ذلك أنه لم يعسر عن



للمدعون على العراق فإن العراق سيعبر هو الآخر اجزاء واطراف بلدان اخرى للرد على العدوان. كذلك فإن تصعيد لغة الخطاب لدى الرئيس صدام حسين يهدف الى إلهام إسرائيل ان أي عدوان على الأيمن سيواجه برد عراقي. وما هو قرار عربي قد اتخذ على مستوى القمة بتفتيز معاهدة الدفاع العربي المشترك. ولكن، وما دام الأمر كذلك فلماذا لم توافق قمة بغداد على القرارين ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الخاصين بتنشيط مجلس الدفاع العربي المشترك، وتشكيل مجلس أعلى للأمن القومي العربي؟ كسبي، لا شك، ان التشكيب لا يفضي بشئ الا ان ذات الاجزاء التي كانت قائمة قبل عدوان حزيران ١٩٦٧.

الرؤية الإسرائيلية

وهذا فاني لا اريد ان انفي جدية احتمال شن عدوان إسرائيل، لكن الذي اريد ان اقول ان مجابهة مثل هذا الاحتمال القائم لم تعد تتم من خلال الانفعالية التي كانت تسود سلوك القيادة العربية في ذلك الوقت. وإسرائيل دائما تدره الفارق الكبير بين السلوكين. ففي عام ١٩٦٧ لم تأبه إسرائيل للرد سحب القوات الدولية من مضائق تيران، ولا للتظاهرات العسكرية التي عبرت شوارع القاهرة، ولا لتجاهد سيناء. فقد كانت إسرائيل لفتت هي التي تصرف من دون كل العرب طيفيه صواريخ القاهر والظافر والناصر. اما الآن فإن إسرائيل، كما يبدو، تعرف أكثر من كل العرب حقيقة رد الفعل الذي يمكن ان يواجهها ان هي اعتدت على العراق أو أي قطر عربي آخر. وهذا هو اسحاق رابين وزير الدفاع الإسرائيلي السابق يقول عقب خطاب الرئيس صدام حسين في ٢ أبريل الماضي «اننا يجب ان نأخذ كلام الرئيس العراقي على محمل الجد».

ما يزيد ان القوة «لقرى» ان قرار الحرب ليس قرارا جماعيا يتخذ داخل قمة عربية، ولدينا تجربة حرب ١٩٧٣ التي تمت في ظل تضامن عربي فعال ومع ذلك فإن أربعة قط من القادة العرب شاكوا يهرفون بالقرار... الرئيسان انور السادات وحافظ الأسد وذلك فيصل ويسامر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

ولا ينتهز من صيحة هذا الاستشهاد الخطأ الذي ارتكب يومها بعدم اشراك العراق في اتخاذ قرار الحرب، لأنه لو حدث ذلك لتمكنت القوات العراقية من الهاء ثقلها كمالا في المعركة وفي الوقت المناسب، وربما لما كانت قد انقضت المدة التي الحرب على تصرف جهود التسوية السياسية وانما لتفقد ذلك الى التحريض الفعلي للأراضي المحتلة.

ثم، لقد كان هناك مجلس دفاع عربي مشترك وقيادة عربية عليا برئاسة علي على عامر قبل حرب حزيران، فما الذي فعله ذلك المجلس وتلك القيادة يومها؟ اننا لا نريد ان نتكهن من اعمى الاقتراح وخفيقة ان الاخذ به يمكن ان يكون دليلا على جدية القرار والموقف العربي، لكننا في ذات الوقت لا نريد ان نتكهن

من فوق حقيقة ان الاطراف القادرة هي التي تستطيع ان ترجع التقادرا الى افعال عند الضرورة. لماذا طرح عرفات هذين الاقتراحين الآن؟ الغلب الظن انها كانت حركة سياسية ذات عدة اهداف: اولاً: الضغط على الولايات المتحدة الاميركية وشعارها ان عدم جديتها في تحقيق السلام ستقود العرب في نهاية المطاف الى الطريق الآخر. ثانياً: الضغط على بعض الدول العربية التي يعتقد عرفات انها تمك ان تضغط على واشنطن ولا تفعل كما ينبغي. ثالثاً: وضع العرب امام الخيار بين دعم الانتفاضة او السير على طريق الحرب. وفي كل الاحوال فإن القرارين عرفات لن تم تكن الظروف مهيجة لا قرارهما في القمة الأخيرة، فإن السلوك الإسرائيلي - الاميري سيدفع باتجاه قرارهما واتخاذ قرارات عليقة اخرى في مؤتمرات قمة مقبلة صدام القادة العرب قد تسروا الانقسام في عهد مؤتمراتهم.

اتجاهات التشدد

وعلى كل فإن القرارين عرفات لم يكونا الجليل التوحيد على وجود اتجاه للتشدد داخل قمة بغداد، فهناك مؤشرات كثيرة على ذلك: اولاً: في الخطاب الافتتاحي للقمة للى الرئيس صدام حسين بكل وضوح انه «لا تتنازل عن تحرير فلسطين» والعبارة واضحة في اختلاف لغة الخطاب المستخدمة فيها عن لغة الخطاب العربي التي اعلمت نكسة حزيران.

ثانياً: في الخطاب الذي القاه في الجلسة الختامية للقمة ربح العليوف القائل بتجميع كافة يهود العالم في فلسطين للحلقة لقرهم جميعا فيها.

ثالثاً: غلت قرارات القمة من أي ذكر لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٢٨ اللذين سبق ان كسرا سياسام في قرارات قم سابقة، واكتفت هذه القرارات بالاشارة الى الالتزام بمبادرة السلام الفلسطينية وقرارات القمم العربية وبخاصة في الجزائر (١٩٨٨) والقرار البيضاء (١٩٨٩).

وبالمثل فإن ما اشير اليه في القرار يتضمن قراري مجلس الامن، لكن عدم ذكر القرارين سياسام امر ذو مغزى سياسيا في العرف امدبولوسامي. انه يعني بداية اتجاه جديد نحو التشكيب في الموقف.

وهناك ملاحظة غريبة في الامعية. ذلك ان العراق الذي استضاف القمة لم يسبق له ان وافق ابدا على مدين القرارين، كما انه من الناحية الفلسطينية غير ملزم بقرار وقف اطلاق النار الذي اعطى العرب ١٩٦٧ او حرب ١٩٧٣.

ان ذلك فإن قمة بغداد في مجمل قراراتها يمكن القول انها كانت قمة لمواجهة من امريكا. وهذا ما يعلم من العنوان العريض لجداول اعمالها الذي تحدد في مجابهة تحديات الامن القومي. والامن القومي العربي مهود من الولايات المتحدة في محورين: المحور الاول: الاستعداد للعدوان على العراق.



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

المصدر: المسيلة

التاريخ: ١٩٩٠

المحور الثاني: عرقلة حل القضية الفلسطينية.
وقد اتخذت القمة أكثر من قرار لمواجهة التهديد الأمريكي أو التهديد الإسرائيلي - الإسرائيلي المشترك للامن القومي تحت العناوين التالية:
١ - الهجرة اليهودية الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة الأخرى. وواشنطن هي التي تلف وراء هذه الهجرة.

وتحت هذا العنوان اتخذ المؤتمر قراران يتعارضان مع السياسة والوظائف الأمريكية:

١ - ايجاد آلية مولية إسرائيلية وكشف النشاطات الإسرائيلية الخاصة ببناء المستوطنات وضروة وقفها وإزالة ما تم انشاؤه منها.

ب - الدعوة الى تشكيل رابطة دولية لضمان عدم تحويل المهاجرين اليهود الى الأراضي الفلسطينية والعربية بما فيها القدس والعمل على استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي بذلك.

٢ - التأكيد على عقد المؤتمر الدولي وتأييد مبادرة السلام الفلسطينية القائمة على قاعدة إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

٣ - استصدار موقف الكونغرس الأمريكي للنضال لاسرائيل وتقديمه الدعم العسكري والاقتصادي والحماية السياسية لها.

٤ - اذانة قرار الكونغرس حول القدس.

٥ - توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني من الإهانة تحت أشكال الامم المتحدة تمهيدا لممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال الوطني.

٦ - معارضة المحاولات الأمريكية لإلغاء قرار مساواة الصهيونية بالتمصري.

٧ - التضامن مع العراق ضد العمليات التي يتعرض لها من امريكا وتأكيد حقه في حماية امنه الوطني وحظه وحق الاسمة العربية في استخدام العلم والتكنولوجيا في التنمية ورفع المظهر العلمي والثقفي عن الأمة العربية.

٨ - التضامن مع ليبيا ضد الجessar الاقتصادي والتهديدات الأمريكية.

العرب والمعلومات

ومع ان ورقة العمل الفلسطينية التي اقرتها القمة مع بعض التعديلات لم توجه اي يوم للاتحاد السوفياتي بسبب هجرة اليهود السوفيات، وهذا ما ساعد عليه أفرسانشان القبان وجهها الرئيس السوفياتي غورباتشوف للقمة، الا ان البيان الختامي للقمة خلا عن ذلك الإشارة، التي كانت ان تتحول الى عرف عربي، وكانت تضيف بالمصادفة العربية مع دول المنظمة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي الصديق.

بالطبع لم يكن متصورا من القمة ان تخرج بقرارات تفقد العرب علاقتهم مع الحسرين السوفيتين، الا ان هذا لا يمنع من ان ترى حقيقة المأزق التي تغشاها غورباتشوف على القمة العربية كي لا تنسر عنها اذنة مباشرة او غير مباشرة لسياسته الخاصة بالهجرة اليهودية، ومن اجل عدم صدور هذه الإبانة

اباح الزعيم السوفياتي القمة انه متجه الى الربط ما بين هجرة اليهود السوفيات وسيرة التسوية السياسية في الشرق الأوسط. لكننا لم نكن الى الى لهذا الربط في نتائج غورباتشوف - بوش في واشنطن، ما استاء في نتائج تلك القمة هو ربط ما بين هجرة اليهود السوفيات والاتفاقيات التجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

اذا نظرتنا للنظر من زاوية السياسة والمصالح لا من زاوية المبادئ فانه ان نجد ما تقوم الاتحاد السوفياتي عليه فهو شأنه شأن اي دولة يبحث عن مصالحه لحمايتها من الاخطار. والسوفيات ليس هنالك ما يهدد مصالحهم لدى العرب.

ولكن ما هي المصالح السوفياتية لدى العرب؟

اذا نظرتنا للنظر من الزاوية الاقتصادية والمالية فانه يوجد داخل الاتحاد السوفياتي مشروع استعماري عربي واحد (كويتي) بقيمة ٣٠٠ مليون دولار فقط، في حين ان الصادرات السوفياتية للبلاد العربية تكاد لا تذكر. وبالتالي فان القرار السياسي السوفياتي لابد ان يكون متصفا لأمريكا لانه سيكون نتيجة للمنافسة ما بين حجم الاستثمارات العربية لديه وحجم مصالحه لدى الامريكان التي تكثر بعشرات او مئات المليارات من الدولارات.

بل يمكن القول ان موسكو، بعد ان أصبحت مباديء السوق هي التي تحكم علاقتهم مع دول العالم، باتت تنظر الى علاقتهم مع العرب باعتبارها عينا جديرا اقتصادا، فهناك أكثر من دولة عربية لم تسدد لأمسكو ما استحق عليها من السداد مشتراتها الخشنة من الاسلحة التي خاضت بها حرب أكتوبر ١٩٧٣ مثل مصر وسوريا.

بالتأكيد ان مصالح السوفيات اذا نظرنا إليها من زاوية شمولية لا تقتصر على المصالح التجارية والاقتصادية فقط، حيث انهم كدولة عظمى لهم مصالحهم الأخرى التي تتعلق بملاقتهم مع مختلف دول العالم في إطار استراتيجيتهم الدولية. ولكن هذه العلاقات مع كل دولة هي حدة تبني في نهاية الامر على اساس للمصالح والاحتياجات للتبائنة.

واختلنا لا خطيء ان قلت اننا نكسر بحثنا السوفيات اكثر مما يحتاجوننا. او على الأقل فكنا تبدو الصورة لانه لم يسبق لنا ان جربنا الضغط على الاحتياجات السوفياتية بشكل جماعي، لا شك ان موسكو ان رأت نفسها في موضع الاختيار بين تأييد المجموعة العربية لها في الحلال الدولي وبين اتفاقية التجارة مع امريكا. قد تختار نحن.

وهناك مثال مشابه الى حد ما. في عام ١٩٧٩ اوقف العراق السباحة الى بلغاريا بسبب مقتل طالب عراقي في صوفيا ولم يتراجع عن قراره حتى قام نيكولوف جيفكوف رئيس بلغاريا السابق بزيارة العراق وتقديم التعازي شخصيا لاسرة الطالب القتيل.

ولاش ان النموذج العراقي في التعامل مع بلغاريا قابل للتأرجح في حالة تعميم الموقف ليصبح موقفا عربيا من موسكو.

على كل حال فان الوقت لم يفت بعد، وانما كان غورباتشوف يعتقد الآن انه قد نجح في تسويق الوعود الكلامية لقمة بغداد ثم فعل عكس ذلك لدى لقائه مع بوش في واشنطن، فانه لن يتمكن من تكرار ذلك مع قمة القاهرة التي يفترض ان تعقد في نوفمبر المقبل.



المصدر: السياسة

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ يونيو

القاهرة.. قمة التشدد

والامر الهام الذي يجب ان يؤخذ في الاعتبار هو ان خط التشدد العربي في قمة القاهرة سيمثل بوتيرة اعل مما فعل في قمة بغداد وذلك نتيجة لجموعة من العوامل منها:

اولا: السياسات المتشددة التي يشرتها الحكومتان الاسرائيلية الجديدة برئاسة اسحاق شامير والتي من شأنها اخلاق كل الطرق والمنازل المؤدية لتحقيق السلام بشكل معلن وصريح.

ثانيا: انه منذ الان وحتى انعقاد قمة القاهرة ستكون القيادة الفلسطينية قد فقدت اي امل من امكانية تحقيق اي شيء من الحوار مع واشنطن.. بل ان واشنطن قد توقف هذا الحوار المبت بقرار رسمي بعدم ان اولفته بدون اعلان منذ أغسطس ١٩٨٩.

ان واشنطن لا بد ان توقف الحوار مع المنظمة في ضوء التصاعد المتطور في العمليات العسكرية الفلسطينية على نحو يتسجم مع التصاعد في الفتنة السياسي لحكومة شامير.

ثالثا: لقد كانت مهمة قمة بغداد وقف الانهيار العربي، وبعد وقف الانهيار لابد من اعادة البناء وترصينه بقرارات جادة لا يمكن الا ان تكون اكثر تعارضا مع السياسات والوقائق الاميركية... بل ربما تصل التعارضات الى حد التناقض.

رابعا: ان جانب كل ما سبق فان العراق الذي كان دولة مضيفة لقمة بغداد سيحضر في قمة القاهرة من واجبات الدولة المضيفة وسيكون دوره اكثر فاعلية.

لم ماذا لو تعرض العراق في الفترة الفاصلة بين القمتين لعدوان اسرائيل فعمل استهداف منشآته الحيوية؟

ومما سيؤيد من الفل العراقي في قمة القاهرة انه سيكون قد اطلق قبل ذلك التاريخ اول قمر صناعي عربي كان مفترضا، بل ومقرر ان يطلق يوم بدء اعمال قمة بغداد لكن الصعوبات السياسية العراقية البالغة اندقة رأت تاجيل ذلك في اللحظات الاخيرة وبعد ان اعدت منصة الاطلاق وجلس الفنيون ينتظرون اشارة الاطلاق من الرئيس صدام حسين.

خامسا: ربما تشجع الجهود العربية المندولة الان لتحقيق مصالحة عراقية - سورية قبل القمة المقبلة، فان تمت هذه المصالحة فلا شك انها ستعكس على صياغة قرارات القمة ناتجا كما حدث في قمة بغداد الاولى عام ١٩٧٩.

نعود الى السؤال: هل نجحت قمة بغداد؟

نعم نجحت في الاندفاع بالحالة العربية من برجة واحد تحت الصفر الى درجة واحد فوق الصفر كما قال العقيد القذافي.

اما قمة القاهرة فانها سترتفع بسقف التضامن العربي الى عشرين فوق الصفر.

فما قاله القذافي ضحكنا.. ما زحنا.. كان يمثل واقع الحال تماما بكل مأساويته الواضحة وتباشيره المقلقة التي لا بد منها لتخلل لاسحة الامل التي يتنفس منها المواطن العربي.



المصدر: كـل العرب

التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد صدور قرارات قمة بغداد: التشارك الجماعي..

هل اجابت قمة بغداد الاستثنائية على كل الاسئلة المطروحة في الساحة العربية.. وهل يفلح حول قمة بغداد التساؤل الذي طالما طرح بعد القمم السابقة ومؤداه... هل تنفذ القرارات؟ وهل ادخلت قمة بغداد، العرب بالفعل لا بالقول الى العقد الأخير من القرن العشرين كمركز ثقل يحسب حسابه في المتغيرات العالمية السريعة التي ترسم شكلنا ام ايننا ملامح القرن الحادي والعشرين؟ هذه الاسئلة وغيرها... يجيب عليها مراسلنا في بغداد بعد ان عاد القادة العرب الى عواصمهم وبعد ان انتهت القمة السوفياتية - الاميركية وبعد ان اصبحت الانظار تتجه الى آلية تنفيذ ما صدر عن قمة بغداد من قرارات.

بغداد - منسي سلامة:

فور انتهاء أعمال القمة... انتهت ثلاثة من القادة العرب من بغداد الى صنعاء لمباشرة، وهم الرئيس الليبي معمر القذافي، واليماني علي عبدالله صالح والجيورجي حسن جولايد... وهناك عقدت قمة مصغرة حول الأمن في البحر الأحمر والقرن الأفريقي بعملت بالأمن القومي العربي... ومن صنعاء اتجه الرئيس الليبي الى القاهرة قبل ان يعود الى طرابلس...

التشارك في هذا الاتجاه اعتبر مؤشراً إيجابياً سوريا نحو جدية القادة العرب الذين حضروا قمة بغداد في الوصول الى صيغة عملية واضحة للأمن القومي تأخذ بعين الاعتبار كل العوامل الفاعلة والمؤثرة فيه، خاصة وأن قمة إشارة في البيان الختامي الى الترابط الوثيق بين الأمن القومي العربي والأمن في منطقة القرن الأفريقي وما تتعرض له الصومال والسودان من تهديد لوجودهما الوطنية، وهي مسألة ذات ارتباطات وثيقة بأمن البحر

الأحمر، وبمياه نهر النيل أو الأمن للملتي العربي... القمة لم تغفل هذا الجانب... وصحفاً سئل طابق عزيز بعد يوم واحد من انتهاء أعمال القمة فيما اذا تعرضت القمة الى موضوع المياه، اجاب بنعم.. ويذكر في هذا الصدد ان العلاقات الاسرائيلية الليتوانية، تطورت خلال عامي ٨٩ - ١٩٩٠ في مضمين اساسيين هما.. استمرار تلقى يهود اليهود (الفلاشا)، وتقديم خيرة ومجموعة اسرائيلية لليتوانيا لتمكينها من التحكم بأحجام المياه المتدفقة عبر نهر النيل الى كل من السودان ومصر، حيث تتوقع مصر تحديداً جزءاً في كميات المياه بقدرة بمشرة مليارات قدم.

وضمن الاطار ذاته، وارتباطاً به، اتخذت علاقات تل ابيب مع قيادة تمرد الجنوب في السودان طابعاً مقلداً في الآونة الأخيرة كما قالت مصادر الوالد السوداني المرافق للفرق عبر حسن البشير الى القمة مؤكدة ان الاسرائيليين يقدمون مبادراتاً الآن للتدريب والمعلومات، ويشاركون فعلياً في بعض الأعمال العسكرية الخاصة



المصدر : كمال العرب

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

● العمل من خلال القنوات الدبلوماسية والاتصالات السياسية للحيلولة دون حصول إسرائيل على قروض ومساعدات مالية تمكنها من إقامة المزيد من المستوطنات في الأراضي المحتلة لاستيعاب المزيد من المهاجرين... وفي هذا الصدد فإن اتصالات عربية - أمريكية ستجري خلال الشهر... بل الأسابيع القليلة المقبلة للحد من الدعم الذي تقدمه واشنطن لإسرائيل في هذا الميدان... وستكون هناك فترة خمسة شهور تقريبا لإعادة تقييم العلاقات العربية الأمريكية في ظل مدى تطور الموقف الأمريكي من مسألة الهجرة ودعمها.

● العمل ضمن أطر الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار يوفى هذه الهجرات وإن كان الشرع العربي سيظل يصطدم باستفهام أمريكي مؤيد لحق النفيش اللين... وتتوقع مصادر عربية أن يحلق الضغط العربي بعض أهدافه في هذا المجال، خاصة وإن فترة الشهور الخمسة المقبلة (حتى موعد انعقاد قمة القاهرة) ستكون كافية لاتخاذ مواقف أكثر حسما ونمنا تجاه الولايات المتحدة في حالة استمرارها على موقفها الراهن من الهجرة.

هناك آلية عمل أذن لكنها ستظل تصطدم بالموقف الأمريكي، حتى لو كان الشرع العربي باتجاه موسكو وليس واشنطن... فتحت لقاء كاسب ديفيد بين يوش وغريغوريتشوف... وهو اللقاء الذي عمل عليه الرئيس السوفياتي كثيرا لانتزاع قرار باعتبار موسكو الشريك التجاري الأول مع الولايات المتحدة خضع إلى المعايير درجات الضغط الأمريكي لصالح الهجرة، حيث اشترطت واشنطن موافقة البرلمان السوفياتي على قانون الهجرة اليهودية للموافقة على الصفقة.

آلية العمل العربي أذن ويقدّر ما يتوقع لها أن تحقق نتائج محفولة تجاه أوروبا الشرقية، فإنها ستستمد

التي يشنها المعيد قرتق ضد القوات الصهيونية... هذا الموضوع كما أكد وزراء الخارجية العرب أثناء القمة بحث من زاوية التهديد الإسرائيلي المباشر وغير المباشر للأمن القومي العربي وبضمن نفس الأطار الذي طرحت فيه مواضيع الهجرة اليهودية والتهديد بتوجيه ضربة للشرق، والتهديد المباشر للأراضي والسيادة الأردنية.

كيف سيتصرف العرب تجاه التحدي الكبير المتمثل بالهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي والدول الأخرى؟

تقول الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إن هذا التفتوح بالذات سيكون موضع تحرك عربي فعال خلال الأيام القليلة المقبلة... وإن هذا التحرك سيبدأ مباشرة بعد دراسة نتائج قمة الرئيسين ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، وسيبنى على العوامل التالية..

■ اعتبار الهجرة اليهودية تهديدا خطيرا للأمن القومي العربي بكل ما ينطوي عليه هذا الهم من معان يمكن أن

تتحول إلى مواقف عملية وإجرائية خلال الفترة القليلة المقبلة.

■ اعتبار تشجيع ودعم الهجرة من الأعمال العدائية ضد الدول العربية، مما يستلزم من هذه الدول اتخاذ إجراءات معينة تم الاتفاق حولها للضغط على الدول والمؤسسات والشركات التي تشجع أو تدعم أو تسهل هذه الهجرة.

فقد سأل صحفي يهودي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الذي كان يستعد للقاء الأمين العام لجامعة العربية الشاذلي القليوبي إن كانت الدول العربية تعتبر التسهيلات التي تقدمها بولندا لهجرة اليهود السوفيات عملا عدائيا يستحق اتخاذ إجراءات "عربية" ضده بولندا؟ فكان جوابه ينص:

■ إن مبدأ إعادة تقويم وتطوير العلاقات مع أوروبا الشرقية يستند أساسا إلى مواقف هذه الدول من موضوع الهجرة أولا... ومن القضية الفلسطينية بشكل عام. خاصة وأن دول أوروبا الشرقية التي تتحول من الاقتصاد الشيوعي إلى الاقتصاد الحر تبدو بحاجة ماسة لرؤوس الأموال والأسواق العربية..

■ وإرتباطا بذلك فإن رؤوس الأموال العربية كما الأسواق سيكون لها تأثير خاص خلال الفترة القليلة المقبلة وبعد أن يلتقي وزراء الاقتصاد والمال العرب الذين سيبحثون موضوع الاستثمارات العربية في الخارج وكيفية استقلالها لصالح القضايا العربية. ومنها الضغط بهذه الاستثمارات في السعي لإيقاف الهجرة أو ربما لنقل الاستثمارات من مكان إلى آخر، وبالمضرورة فإن شهية أوروبا الشرقية ستظل مفتوحة إلى تحولات من هذا النوع.

■ التحرك الدبلوماسي العربي والذي سيدور حول ثلاثة محاور أساسية هي:

● اعتبار الهجرة عاملا حاسما في تحديد العلاقات بين الدول العربية والدول الأخرى.

يطعن عديدة على ما يبدو حول الهجرة، ويقارن اميركي يضع الهجرة في سلم أولويات الصلطات الشاملة. بالإضافة إلى الموقف الذي تضمنته قرارات القمة. هناك خطوات يمكن أن تتخذ من خلال الاتصالات العربية السوفياتية والعربية الأمريكية مؤداه، أنه إذا لم يكن من الهجرة بد، فإن العرب لا اعتراض لهم عليها بسيطة أن لا تظم هذه الهجرات إلى منطقة منسمة ومن فيها وهي فلسطين المحتلة التي لا تزيد مساحتها عن (٢٠) ألف كيلومتر مربع، ويمكن أن تنجم هذه الهجرات إلى كندا أو أستراليا حيث الأراضي البكر حتى الآن والسلامة الواسعة، خاصة وأن هذه البلدان تستقبل مهاجرين جددًا بطبيعة الحال، كما يمكن أن تنجم ونفس السبب إلى الولايات المتحدة، لأن التأكيد على الهجرة إلى فلسطين المحتلة يعني ويوضح تام توظيف المهاجرين في برامج ترسيمة بالضرورة..!



سؤال عربي طرح على الصوفايات في هذا المجال... لماذا لا نتكلمون بالمهاجرين... أي بمعنى لماذا لا نوجهوا للذين يهربون بالمهجرة مخاطر توجيههم الى فلسطين المحتلة ومزايا توجيههم الى الولايات المتحدة او كندا او استراليا او اري مكان آخر يستقبل المهاجرين؟
قمة بغداد التي كان عنوانها... وموضوعات بحثها الامن القومي العربي والتي تولفت معلولا امام المهجرة اليهودية وما يتبعها من احتمالات توسيع سواء باتجاه الاردن او جنوب لبنان... وضعت استعدادات في غاية الاعمى لمضمون الامن القومي في المرحلة المقبلة لعدم عن التفهم من الملحن مسخ السمراق، لبيبا، الارن، الصومال، السودان، ولبنان في مواجهة التهديد الخارجي لدى العرب ولأول مرة اهتماما جديا يدخل القرن الحادي والعشرين من خلال تأكيد أهمية حق العرب في استخدام العلم والتقنية واعتبار اية اجراءات فردية او جماعية تتخذ ضد دولة عربية او أكثر لوضع قيود خاصة تعيق نقل التقنية تستوجب اتخاذ مواقف

عربية تضامنتية مناسبة مع تأكيد على ضرورة تسهيل عملية نقل التكنولوجيا الى الدول العربية...!

هذا الموقف العربي انطلق من تجربة او أكثر، لكن ملاحظ هذه التجربة تبرز بشكل واضح في العراق بعد اعلانه عن امتلاكه الكيميائي المزودج ونجبه في ميزان قوى الصراع العربي - الصهيوني، ومفهوم الامن القومي العربي... وبغرض ليبيا وما تزال الى مواقف مشابهة ايضا، وهذا يعني ان أي مسمى عربي لدخول القرن الحادي والعشرين يروج المصير ومتطلباته يستغل تصديدهم بضغط سياسي خارجي يفقد العرب المقدرة ليس فقط على مواجهة القضية، وإنما لنسطيق، التوافق، في كل مرحلة قدر تطلق الامر بالتهديد الخارجي...!

في هذا المجال لا يبدو الفصل مغفولا بين ما تتعرض له الدول العربية حاليا من تهديد خارجي للامن القومي، وما يجري من تسويق ابدأ وحل الدول العربية في الحصول الدائم على التكنولوجيا واعتبار ما يمكن نجبه من امكانيات تقنية عربية لصالح الامن القومي وتحقيق التوازن، تجاوزا لهذا الحق، وهو ما سمع اليه كل ايبيد مؤخرا من خلال مظلة الدعم الاميركي والبريطاني في الخلاصة على العراق...!

كيف يمكن السيطرة على هذه المسألة؟ هذا السؤال كان موضع حوار مطول داخل القمة، ومن خلال اللقاءات الثنائية والثلاثية او اكثر... وكان الاتجاه يصب في مؤشرات ثلاثة هي تنسيق العلاقات التقنية بين الدول العربية، والسيولة دون اتخاذ قرارات خارجية من قبل

الدول المتقدمة صناعيا يحظر نقل التكنولوجيا للدول العربية، وذلك من خلال موقف عربي جماعي تستخدم فيه عوامل الضغط المختلفة ومنها العلاقات التجارية وتوظيف رؤس الاموال العربية... ثم عدم الفصل بأي حال بين التقنية الحديثة وتوظيفاتها وموضوعة الامن القومي واعتبار حق تأمين مستودعات الامن القومي هذا يشمل بالضرورة مواكبة التطور التقني العالمي وامتناعه حلقته...

ولا يصف من هذا الموقف العربي على الاطلاق الاتجاه العالمي نحو التخصص من اسلحة الدمار وشمول منطقة الشرق الاوسط يمثل هذا النتيجة وهي ورقة تطرح حاليا للضغط على هذا التوجه العربي بيد ان صعية من هذا النوع يلتزم ان يؤسس لها على قاعدة من الاستقرار والضمومية في التجريد... وهذا يعني بكلمات اخرى المؤشرات التالية:

■ ضرورة ان ترتبط هذه المسألة بالحل الشامل والمعال للفرزاع في المنطقة.

■ ضرورة ان تاتي شاملة لكل اسلحة الدمار وليس نوعا واحدا منها فقط.

■ ضرورة ان تتزامن مع اقامة فرص متساوية للحصول على التقنية بدون تمييز او انحصار.

ان فكرة نزع اسلحة الدمار لم تطرح جديا الا بعد اعلان بغداد عن امتلاكه سلاح الكيميائي المزودج وتحرك القومي الاسرائيلي داخل واشنطن لتجريد العراق ويقتل العرب من هذا الانجاز غير دعوة لتقنيته لاختلاء المنطقة من الاسلحة الكيميائية فقط دون ان يحصل ذلك الاسلحة النووية والبيولوجية وبدون ان يلتزم على حل عاجل ودائم للفرزاع في المنطقة.

بعد قمة بغداد وفي ضوء النتائج التي اجمع العرب على انها شاملة واستراتيجية، وفي ضوء برنامج تحرك عربي متتابع... يمكن القول ان الامن القومي العربي بدأ يأخذ بيوحي وانراكه عربيين الاهتمام المركزي في العمل العربي المشترك...

ان ما قلته الرئيس العراقي صدام حسين في وداغ الرئيس الموريتاني بعد اربعة ايام من انتهاء أعمال القمة... المطالبين متابعة تطبيق ما تقرر من كل القادة العرب في قمة بغداد، هو المنهج السليم لمرحلة ما بعد هذه القمة.



تأملات

مؤتمر عربي واحد فوق الصفر !!!

والمؤتمر العربي موضوع الحديث هو مؤتمر القمة غير المعادي الذي حضره أصحاب الجلالة والسمعة والسمو ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية في الفترة من ٢٨ - ٣٠ مايو ١٩٩٠ في بغداد وذلك ليبحث التهديدات التي يتعرض لها الأمن القومي العربي واتخاذ التدابير اللازمة حيالها.

ولن ختم عمله أصدر المؤتمر بيانه الختامي في ٢٠ صفحة أي حوالي ٥٠٠ كلمة بالتمام والكمال وقد حاولت - بعد أن قرأت البيان بدقة أكثر من مرة - أن أجد قراراً واحداً تم اتخاذه أو تدبيراً واحداً لمواجهة التهديدات لأمتنا القومية ثم الإنشغال عليه فلم أجد .. كل الصلصات تنص أما على ترحيب وتأييد ودعم لبعض المواقف أو تنديد بمواقف أخرى .. أكثر من ذلك لا شيء .. ولم تكن خيبة أملي كبيرة فكانت توقع ذلك وأتنبأ به لقلبي متعددة في مؤتمرات القمة لأنها في العمل العربي الجماعي عبارة عن شناعة تتعلق عليها الحكومات عجزها عن مواجهة المواقف وحيلها تصل الكثرة إلى ملعب مؤتمر القمة فلهذا سرعان ما يلقي بها إلى وزراء الخارجية ليتدارسوا ويحللوا ويناقشوا ثم يعرضوا سياسيون أيده في مؤتمر القمة الثنائي وهذا تتكرر حكمة جوامع الجمل إذ أن مكاناً الملوك أعلن عن مشكلة كبيرة لمن يطمح حمارة الكلام وسارع بها إلى الملك ليتعهد بذلك وأخير الملك أنه سيسلمه حمارة وقد أصبح لسانه فصيحاً ونطقه سليماً بعد عشر سنوات .. وإنشغل اصقاعاً جماعاً عليه وسأله عن سر الصداقة على هذه المقبرة فقل لهم خلال السنوات العشر سيموت الملك أو جحا أو الحمار ..

والغرب ما في البيان أنه نص على دعوة وزراء الخارجية العرب ووزراء الاقتصاد في احتفال التعريف أيضاً - إلى عقد اجتماع عاجل وشمال شعوب (١١١١) لدراسة قضية الهجرة اليهودية والتكتلات الاقتصادية العالمية لتقديم التوصيات اللازمة للتعامل معها وكان قضية الهجرة مسائلت تحتاج إلى بحث وكذلك قضية التكتلات الاقتصادية وذلك استقرت السكرة في ملعب وزراء الخارجية من جديد علما بأن الهجرة قلقة على قدم وساق داخل قواع مدن عنها لممارسة القسوة ويوم اللاعبين جميعاً بأنهم بكل التقاس ماعداء اللاعبين العربي فهو مازل يتأمل خارج الملعب .. ربما يصبح بصوت خلفت وربما يتدبر بيديه اشارات غير مفهومة والمهم لا أحد يلتفت إلى الصيحة أو الإشارة حتى لو كانت في بيان مؤتمر قمة ..

الرئيس صدام حسين أشاد بقدوس الإنشائية العميقة للمؤتمر والسرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين باعتبارها مسكونة بأن الله أكد أن القرارات تمثل نقطة تحول في التاريخ العربي ولكن وللأسفة لم يحدد جهة أو نوع التحول التاريخي أما الرئيس اليمني فقد جمد عقود الضلوع لأن اليمن تسريد السلام والاستقرار بدون سلاح وكان الرئيس معمر القذافي متشككاً حينما ذكر أن المؤتمر واحد فوق الصفر أما الزوار الفلسطينيون فقد فلقوا بأكثر عملية فدائية يؤرأهم من البحر عن نيتسليم قرب كل أبيب .. !

أمين هويدي



المصدر :

المصدر :

١٩٩٠ / ١٠ / ١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هيئة المنبر العراقي الجديد

تستنكر

الحملة الامبريالية ضد العراق

تظهر «التشاكش» في الآتي نص برقية «هيئة المنبر العراقي الجديد» الصادرة في منتصف نيسان (ابريل) الثاني وهي تستنكر الحملة الامبريالية والصهيونية ضد العراق والامة العربية:

«منذ ظهور تعرض المنطقة العربية الى حملة عدائية مسعورة من جانب الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية، وبخسب مكشوف بين الولايات المتحدة وبريطانيا و (اسرائيل)، واتخذت هذه الحملة مظاهر مختلفة من التآلب الاعلامي والاقتصادي والتجديد العسكري الجليش.

وتستفيد هذه الاوساط من اجواء الوفاق الدولي وانكسار الاتحاد السوفياتي وتراجع دوره الدولي لتنفذ مخطط اجرامي جديد هدفه شرب الطغلة الذاتية العربية و اعلت اية تطوير لامكانيات العرب العسكرية وسواها وتمكين اسرائيل من احكام قبضتها على الارض الفلسطينية واخذت الانتفاضة وترسيخ تبعية الوطن العربي للغرب الامرياتي.

وشهدت الفترة الاخيرة حركات خطيرة في تنفيذ

هذه المخططات ابتداء من المضي في تجدد الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي والاروبيا الشرقية الى فلسطين المحتلة وتخريب المنشآت الانتاجية في ليبيا (معمل الرابطة) والحملة المسعورة ضد العراق واطلاق التهديد لضرب مراكبي بلاتنا والحدوي على سيادتها الوطنية والتدخل في شؤونها الداخلية.

اننا نستنكر بشدة هذه الحملة الطغلة ضد بلاتنا والامة العربية ونندد بمماريتها الصوانية واعدائها الامبريالية الصهيونية المضخوخة وندعو الى البللة والصمود بوجه المخطط الاسرائيلي والفاغ عن سيادتها الوطنية والقومية وحماية الرافق العسكرية والاقتصادية المهددة، غير ان للحملة الصهيونية الجا : نؤكد من جديد خطورة

ويؤيد الصراع في منطقنا وهو صراع تاريخي مبنئي مع الاسيرالية والصهيونية العالمية وصنيتها اسرائيل. ويظوي من وجهة نظر شعبنا العراقي وامتنا العربية السعي العذل لتضليل التبعية والاستيطان الصهيوني والجزرة من جهة، والسعي في طريق التثنية المستقلة والحرة والديموقراطية واستمساك الحقوق المهضومة للشعب الفلسطيني وتحقيق الوحدة القومية من ناحية ثانية.

ولذلك ان المضي في هذا الصراع ولحراخ الانتصارات لصالح شعبنا وامنا العربية يستدعي توفير متطلبات جديدة اهمها انتاج

سياسة ثلثة مناهضة للاسيرالية ومخططاتها في المنطقة وتطوير القرارات والطلقات الذاتية وخلق مناخ ديموقراطي حقيقي في البلد. فتجارب الشعوب تعلم والظروف العالمية الرامة تؤكد ان المعارك الوطنية والقومية الكبرى لا يمكنها ان تحصل على نتائج فاعلة ومعرفة من غير الاستعداد الى اكثاف المواطنين المحررين من وطاة الاستبداد والظروف والظالة والمؤمين بصدالة الصراع والاستعداد للتضحية من اجله.

وهذا ما تحتاج اليه بلاتنا في الظروف الراهنة. ففي ظل الاجواء الديموقراطية المنشودة تعزز قدرات وطننا على الدفاع والتصدى للظفر للاخطار الخارجية وتحقق وحدة شعبنا بعربيه واكراده وتنمساك جبهة الداخلية بوجه المكائد والدسائس الاجنبية، كما تتسلط مغلطات بيد اجهزة الداية الاجنبية وماربها المزدوجة في الدفاع الثابت عن (حقوق الانسان). لذا لنا ان نقف بثبات في خط الدفاع عن وطننا ومصالح شعبنا وندين الحملة الاسيرالية والصهيونية ضد بلاتنا، نرى ان المصلحة الوطنية والقومية تقتضي تحقيق اصلاحات ديموقراطية حقيقية اسوة بما يجري في

الظفر اخرى. وهذا هو التحدي التاريخي الكبير، التحدي الديموقراطي الحقيقي.

هيئة المنبر العراقي الجديد
١٩٩٠ / ١٠ / ١٩



التصنيف

المصدر :

١٩٩٠ يونيو

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطليان

العادة كانت «العرس في فاس والفرح في مكناس»

يا الهي.. كم هو الفرق شاسع

بين تمثلي بغداد ١٩٧٨... و١٩٩٠!

كتبتها من بغداد: حميدة نمّح

بغداد قدمت النصر.. والانتماء... والفرح ايضا

فهل ما يزال «الحق على الطليان»...

بغداد من دون صواها من المدن العربية تبدو في كل مناسبة حريصة على أن تؤكد لرائداتها انتماءها للعراقي والتاريخ والحاضر العربي. وإذا كانت الشعرات وحدها لا تكفي لشكيب ذلك فإن أجهزة الاعلام (الاذاعة - التلفزيون - الصحافة) كانت تعيد خلال فترة انقطاع القلم كل الكلمات التي سمعتها أو انسانا الزمن اياها في خضم الحياة.. تلك الكلمات والانتماء التي تعيدنا إلى الجذور متى جلاء العرب اوطس من الشام ليحدا.

هل يريد العراقيون من اعادة هذه الكلمات إلى

حينما ألحقت المفطرة العراقية بنا من مطر صدام حسين الثوري باتجاه باريس بعد مضي اسبوع على انتهاء أعمال القمة الاستثنائية. كانت مدينة بغداد لا تزال ترتدي الخجاب التي استقبلت بها لغة الوطن العربي. الاعلام العربية ترتفع في كل سلطة وشراع.. شعرات.. وشعرات وشعرات.. كلها تذكّرنا عن الوحدة الإسلامية العربية. لغة شعرات خاصة بالعراقيين ولا نلاحظها في أية عاصمة عربية أخرى في مثل هذه المناسبات مثل أهلا بالعرب في بغداد العرب، و أهلا بالاخوة والانتماء في بلادهم.



الذاكرة والحاضر التأكيد على اولويات الانتماء وضرورته في زمن الشك العربي! أو أنهم يريدون في القول ان هذه الرحلة تحتاج من كل عربي أن يعود إلى هويته وانتمائه لكي يجد له موقعا على الخريطة العالمية في فترة يشهد فيه العالم تحولات جارية وهو يدخل القرن الواحد والعشرين.

ربما ارادوا كل ذلك.. وربما ارادوا ان يطلقوا اليوم صرخة انذار لتلبية العرب إلى مستقبلهم ككلمة اللغة الاستثنائية. بكل ما جاء فيها. وكل ما انتهت اليه. هي تلك الصرخة. وما اشبهها بصرخة ١٩٧٨ حينما اجتمع العرب لأول مرة في بغداد بعد زيارة للسيدات للنفس. انذاك كان العرب تحت وضع الصدمة النفسية التي تمثلت بخروج زعيم اكبر قطر عربي على الإجماع. والذهاب حتى النهاية. واليوم يشهد العالم تحولاً عميقاً على كل امة من الأمم أن تثبت



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

المصدر :

مواقفها ومكانتها فيه والا كان هذا التحول على حسابها وكما استطاعت قمة بغداد الأولى أن توفى الإنهيار، وتحصر الخطر، ها هي قمة بغداد الثانية تؤدي المهمة نفسها، وتخرج بقرارات تنشر العالم، والقرى العظمى بالتحديد، أن هذه المنظمة من العالم مثلاًز تعيش في ظل أزمة لم تستطع سياسة الانكراج الدولي أن تسهم في إيجاد حل لها.

وإذا كان الزميل نصر المجالي قد كتب حتى الآن ما جلت من ظلمات وتحولات عن بعضه انطلق انفسه وسمه دار فيها، فإن هناك جانباً لم يتعرض له لأنه ببساطة لم يجده في الأسلوب بين قمتين يفصل بينهما ألفا عشر عاماً. تامل بينهما حرب صعبة وقاسية امتدت لثلاث سنوات، وخلال هذه الحرب اكتشف كل عربي قهراته الحقيقية وامكانياته. لذلك أرى نفسي اليوم وأنا أقدر بغداد غارقة في الظلمة - بون أن أرى.

شرط التكريات يجب أن أرى العراق ونحن نعيش فوق استنفوت في طريقنا إلى باريس، أظن من ثقافة الظلمة لا تامل الحقيقة الوحيدة في العلم التي تمتد بين آسيا بطل صحتها وأسماءها، وبين أوروبا التي تبدو اليوم متحولة وثقة حتى أبعد الحدود، أوروبا المعزلة بين علم انخسعت الثروة، وأخر خرج بالأس من سجن الإيديولوجيا والأوهام والأقاييد التي سادت منذ الحرب العالمية الثانية تحت شعارات لا شك يعدلونها بل يلقين حملوها واعتبروها الحقيقة النهائية، متناسين أن حل حقيقة نهائية على الأرض طالت هناك موت وحياة، وبالتالي لا يمكن وضع الإنسان في قالب، أو صنف، تشاؤمياً لكفة الضمعة.

بين قمتين

الآن انطلق القصة في بغداد كان هناك أكثر من شملتة مسائل يتحدون بخوف من علم متغير إلى درجة انعدام الوزن، بينما جاءت كلمات الزعماء لتؤكد أولئكهم لهذه الحقيقة. بعض هذه الكلمات جاءت لتعبر عن خوف مشروع من علم مستقبل تكبره دولة واحدة، أو لنقل قوة واحدة، ولا قول (قوة عظمى) عمداً.

بسياسة الجنرال ديغول

كان الجنرال الضامع عندما يغضب من الولايات المتحدة يقول إيشيل جوبي، وكوف نوموويل: «إن الولايات المتحدة أصبحت قوة عظمى بالمصادفة... وما يحدث سياستها هو دعاؤها للديموقراطية عندما ينتهي هذا العداء لا تدري ماذا ستفعل أمريكا».

كلمات الجنرال الفليب الحاضر اليوم في أوروبا بقوة تزاحم التكريات في رأس. عن الفرق بين قمتي بغداد. بين عراق يطمح أن يطور نفسه، ويعني قهراته. لكنه لا

يملك التجربة الكافية، وإن كان يملك الثروة، والثورة. وبين عراق اعلمته الحرب القاسية التي خاضها رؤية جديدة للعالم، وكوام يشد أن تجد لها موقلاً في بلد عربي آخر، ونظرة واقعية للأور، وأهم من ذلك كله ثقة غالية بنفسه. ولذا كنت سألا أريد أن أخوض في التفاصيل السياسية إذ كلني الزميل نصر المجالي ذلك لسوف أخوض في تفاصيل انطلق قمة ١٩٧٨، تلك التي وعدتها أركب الطائرة قبل ساعات.

قمة ١٩٧٨ - بغداد

اصل الخطر في الحقيقة عشرة ليلاً للظلمة العراقية تأخرت عن موعد الملاحا، ولم تكن هذه مفاجئة لنا، فقد تعودنا ذلك بالنسبة للظلمات العربية. مساحة شاسعة من الزمن تفصل بيني وبين الوطن العربي عبرها لثلاث سنوات، خلال هذه السنوات لم أطا مدينة عربية، وكنت دمشق بعيدة، بيني وبينها مسافات لا تطويها الطائرات بسهولة، بشاء قدر أن تكون بغداد أول مدينة أعود إليها بعد هذا الغياب، كنت قد كتبت من قبل جريدة لم يعد لها وجود الآن هي جريدة الحزب الاشتراكي الموحد الفرنسي شريطين سوسايسيت، التي كان مسؤولها رئيس وزراء فرنسا الساني ميشيل روكار بتغطية القمة العربية، جاء كلني أثناء اجتماع مجلس الشورى مفاجأة في، ولأعترف مفاجأة زعت في نفسي اللقي والخوف، قلق سائقي بغداد التي أعرفها إلا عبر الشعر والأصداق المرافقين الذين كنت ألقمهم بشكل عامر في أوروبا، كيف سائقي المدينة العربية التي بلغ ذكرها في داخل كل قلبي التاريخي والمتمسكي من طوق الرشيد إلى سليمان العيسى الذي أنشد لوراء بغداد مسلسات من السنين والحوار، والإنصارات، والتقصات، وجوه أحب، وأصداق لم يفخوا عني في غريبي، وكما أمر اليوم باستنفوت، مغفرة إلى أوروبا عبرت بملادها وأنا أعود إلى بغداد، هذه اللحظة في الذهاب والياب تترى في القلب كل تعريكات التاريخ، مدينة أحببتها يوم زرتها للمرة الأولى وأنا طالب في الجامعة، وكرهتها بائس ما أحببتها، ألفا عام وراء أحجارها، قدر لها أن تكون مؤمنة أكثر من مرة قلبي مصيتها جميعاً، وأمر لها أن تكون عاصمة لايمناوية لا تخفي عنها الشمس لظفر مصرتها جميعاً، أربعة قرون لم تترك استنفوت في بلدنا سوى (الكبة، الدولة، الشيش كيب والغني النواج الشرقية التي ربت لنا أجيالاً لا تجد إلا الكعبة) ها هي في الذهاب والياب من وإلى بغداد تبرز في كصحة اليد وأن توفى لملها، سنة ١٩٧٨، الساعة الثانية شرية ليلاً.



وجه مكشوف

اصل مطلي بغداد برفقة صحافيين فرنسيين، رجال الأمن يحملون المظلم، رجال المراسم يرتدون قناع الجديدة المطلق، فلا ابتسامة، ولا مزاح، بغداد منذ اللحظات الأولى مكشوفة الوجه، ولم تدور في قسمة كتابتها ذلك الشيء كله الذي ودعت منذ سبعين لم يتركه الليل ولا صحت رجال المراسم الذين يرافقوننا الفرصة لكي نسال عن اسماء والمسلمات والمعلم التي نمر بها، ورغم عملة الليل استطاعت الزميلة كينزي مراد من مجلة لوتوفيل اوسر لفتون ان تنبهي الى غمات الضخيل، وتضيف تلك الاميرة التركية الاصل ربما اجد أثر اجدادي في بغداد، يقول مرافقي كانه ينهي ان ادمرا لا يتقطن: اما انت فستكونين في فندق دار السلام، والصحافيون الفرنسيون في فندق ابي نواس. قل جبرائيل كنو ذلك كانه قضاء وقدر، ولم اجد انما او جوزيت عليا او كينزي مراد الجوزة الكافية لكي تنقش الاسر، لاجراءات الامن المفصلة في المظلم، وفي الشوارع التي نمر بها جعلنا في وضع نفسي كوضع جنود يدخلون بعد لحظات ساحة حرب.

والمرافقا، بعد ساعات من وصولي الى الفندق فوجئت بجبرائيل يفرع باب غرقي بشدة فيقولنني من النوم، انهضي ولجمي اشيائكم. سوف تنقلين الى فندق (ايونيوليس) كثر الوجه، الجسالي السوري سيكن هنا، عندما حاولت ان انقل معي الاسر وانا اعطيت الفخس قل جبرائيل اننا نفضل هذا المصالحك. من يستطيع في ذلك الجوزة المتور ان يتنقل؟ ووجدت نفسي بعد ساعة في فندق (ايونيوليس). كنت جوزيت وكينزي مازالان في صالة الفندق، وعندما لحظتني لعل حلفتني لاصعد غرقي صرخنا بصوت مرتفع فرحا: لك كتبنا مترجمة.

لمند وصولنا لا نجد من يلهم ما نقول. غالبية المرافقين حينها لا يجيدون الا اللغة الانكليزية وهذا ما جعلني حتى نهاية المؤتمر اقوم باصاف الترجمة لترجمة الفرنسيين.

الى قاعة الخلد

في اليوم الثاني اصطحبونا جميعا الى قاعة الخلد لاصطفا شرات الدخول الى المؤتمر، وفي طريقنا الى هناك رأينا مدينة مدججة بالسلاح ورجال الامن حتى ان الحافلة، التي اقلنا ضمت للفتيش عدة مرات. نحن الاثنين من الغرب كنا ننسجل في قاع ذلك الجو الامني للربح: اذا كان ائور السكيات سيحضر المؤتمر؟ وانما ما كانت هذه الاجراءات كلها لعمليته؟ سوف نعرف بعد ذلك ان السكيات لن يحضر المؤتمر. وان الاجراءات الامنية جزء من الاحتياطات التي اراحت بغداد انقلها لعملية المؤتمر لقط.

عملية اعطاء الشرات استغرقت يومين وسط فوضى رهيبية حتى كنا نياس من امكانية الحصول على تلك الشرة التي تسمح لنا بالدخول الى قاعات المؤتمر. واخيرا في صباح الفتحا المؤتمر كنا حصلنا على الشرات، انما تلك الشرات لم تكن تنفع الا بالدخول الى مقر المركز الصحافي في القاعة. المصافاة وحدها جعلتني بالمصنفق الشاعر حميد سعيد الذي كان احد المشاركين على تنظيم المؤتمر.

بعد الفرجة بالظلم رجوت حميد ان يصاحني على دخول قاعة المؤتمر لانني اريد ان اري نائب الرئيس صدام حسين عن قرب. كان نائب الرئيس (الذالك) قد زار فرنسا قبل سنة وتحولت زيارته الى حدث مهم بسبب قرارته على القاع محوريه وكسب لثقتهم، وهو امر سوف



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: النصار

التاريخ: ١٩٩٠

إن الجريدة التي أعمل بها ظلميني من باريس لتناك من خبر إرسال وفد من اللجنة إلى القاهرة لاقناع الرئيس السادات بعدم التوقيع على اتفاقية تكلم ديبيلو، قال لي رئيس التحرير: إن لدى سادة كلمة لتناك من الخبر، وعينا حاولت أن أتحرر في قاعة المؤتمر، وهي الجبل الحيوي الوحيد المسوح لنا التحرك فيه، إلا أن محاولاتي ذهبت هباءً، ولم يكن أحد من الزملاء يعرف شيئاً عن الأمر، حتى هداني الله لاستخدام دليل هاتف فيلات الزعماء، ففرت هاتف فيلا (ابوعمر)، لم يكن الزعيم الفلسطيني في فيلته حيث كان يشترك في اجتماع مطلق فرد علي عبدالحسن أبو ميزر وأنا عرضي ضحك قللاً، رأينا المستشارة لقد ألقعت طائرة الولد منذ نصف ساعة.

كل شيء كان ممنوعاً

أروي هذه التفاصيل لكل على الكيفية التي أدير فيها مؤتمر قمة بغداد الأول، كل شيء ممنوع، كل شيء سري، الأمن هو المسؤول عن كل شيء، حتى شققاً درجاً نحن الصحافيين وأقربنا أن حضورنا وعدمه سواء ذات مساء دعيت على العشاء مع الزملاء طلال سلمان، واسعد القديم ومصطفى الحسيني، وكان الداعي السيد حامد الجبوري الذي كان أذاته وزير دولة للشؤون الخارجية، وأذكر أن نصف مدة العشاء اضيقنا وأما الشكوى من إجراءات الأمن التي تمنعنا من الوصول إلى المسؤولين، الأمر الذي أثار الزميل طلال سلمان فخريني بمرجه من تحت الطولة لكي أختصر الشكوى.

في الواقع كنت الضخ في شكواي تلك معاناة جميع الصحفيين الذين شاركوا في المؤتمر، وعندما قبلت الاستلام سعد قاسم حمودي في اليوم الثاني، وكان وزيراً للإعلام، لم أجد ما أسأله عنه إلا: لماذا يعاملوننا كصحافيين بهذا الشكل، وأتذكر أنني قلت له: شكراً لاستضافتك ولكن نريد أن نعلم أموراً كثيرة تتعلق بموقف العراق، والبدان العربية الأخرى وما يمنحنا من القيام مهمتها هو كيفية تنظيم المؤتمر، فمُدت اليوم الأول والحركة في أشدها بيننا وبين رجال الأمن، والزملاء العراقيين.

يؤسس لصداقة بين العراق وعمسا من نوع خاص خدمت العراق كثيراً في فترة الحرب، ولكن السبب الآخر الذي كان يثير فضولي لمرعته هو ما أثار ظهوره على شاشة التلفزيون من تعليقات النساء الفرنسيات، أحياناً وهي صديقة كانت في معلة على مقفوره واعتقد أن أيف سن لوران، وديور، وستيفي سوف يستوحيون اليوم نموذجاً ليدلة جديد اسمها صدام حسين، كل ما أثار قلب الرئيس العراقي آنذاك أثناء زيارته لباريس كان يدفع بي لكي أعترف إليه عن حرب، وتحت الحاحي والحاح الزميلة عالية منوح سمع لنا أن ندخل القاعة مع المصورين ولكن بلا كاميرات تصوير.

وفجأة وجدنا أنفسنا أمام الزعماء وليس في أيدينا إلا آلات التسجيل، حاولنا الإبقاء بأننا آلات تصوير وهو الأمر الذي أضحت عبدالعزيز بوتفليقة الذي كان يترأس الوفد الجزائري بسبب مرض يومدين، والقلب صدام حسين كثر، كما أنه أريكتنا وجعلنا نبحث عن طريق للخروج من القاعة قبل أن يقتله الزعماء الآخرون لحقيقة الأمر ففعلنا طرأ.

خلال أيام المؤتمر لم نستطع الحصول على الأخبار بالطرق الرسمية، وهو ما جعلني اتقص شخصية دمجيس بوند، فسرقت دليل هواتف الزعماء الذين كانوا يسكنون في فيلات يحي المنصور التي أوفرت من سكناتها خصيصاً لاستضافة الزعماء، لم تكن بغداد كما هي عليه الآن، قرية كبيرة تمتد بتخيلنا على شواطئ دجلة، قرية متواضعة لا تتناسب وحجم العراق الذي يمتد على السلسلة العربية، والمؤامير، كان العراق آنذاك ينهض من مرحلة مخاض صعبة، ويبدأ خطواته نحو المستقبل بقلعة.

وعودة إلى المؤتمر، كنا ننتظر خلال ساعات الاجتماعات حتى يخرج البنا الدكتور سعدون حمادي الناطق الرسمي ليقول علينا شيئاً عاماً مفهوماً، واجتمع الرؤساء وتناقلوا في جو ودي، وباعتبار أنه من الصعب معرفة إيجابية أو سلبية الأجتماع من خلال تعابير وجه الدكتور سعدون حمادي، فقد كان الغلبة الزملاء الأجانب يصليون بالأحبال، وسرعان ما يعطو العراق في القاعة ذلك لأن الاتصال مع أي مسؤول كان شبه مستحيل، بسبب الإجراءات الأمنية، وأتذكر جيداً



في اليوم الأخير ذهبت لزيارة الزميل ناصيف عواد وكان يشغل منصب رئيس تحرير جريدة «الثورة». لم اصل اليه بسهولة بسبب الاجامات الامنية الامر الذي دفعني لكي استعج بالصيد لفرق القومي الذي اعترضني سيارته الرسمية. وفي مكتب الزميل ناصيف عرفت خلفية قبة بغداد، والاسباب التي دفعت العراق للمصالحة مع سوريا، وهي المصالحة التي افرح لها الشعب العراقي كثيراً للدرجة جعلتني اشك في قناعتي السياسية التي كانت تدفع عكس المصالحة. قلت: ربيما انشأ على خطي. وبين مكتب ناصيف الي مكتب حميد سعيد في جريدة الجمهورية، دخلت مكتب حميد سعيد، وكان المؤتمر قد اشراف على انتهاء اعماله. قلت لحميد: لم لي بغداد، الصورة الوحيدة التي ساهمها معي الي اوروبا هي صورة رجال الامن، والحواجز المنصوبة في كل مكان. لم اكن اياها. فقد كانت طرق بغداد الرئيسية مقطوعة، والتجول بعد الساعة الثامنة عشرة ممنوع، وهو ما اجبر زميلنا الباهي محمد ان ينتم على كتيبة في محل فندق (ايونانس) لانه تأخر في الذهب نصف ساعة. ولكن اذا كان حميد قد شعر بالفشل ام بالواجب حيال، ورايته ينهض متحمساً، فكيف ازور بغداد لأول مرة ولا يقوم هو الصحفي الذي عرفته قبل عشرة اعوام بواجب الضيافة؟

رحلة عذاب مع حميد

خرجنا من جريدة «الجمهورية» بسيارة حميد الرسمية باتجاه المكان الوحيد الذي يمكن ان نخفيه سيدة من دون ان يلح دخولها المكانا هو اتحاد الكتاب. وبالفعل بعد رحلة عذاب تولفتنا خلالها امام الحواجز

الامنية عدة مرات وصعدنا الاتحاد لتري الحديقة خالية الا من يضع طاولات مؤقتة، دهم من كان عليها لدخول حميد وبرفقتي، للوهلة الاولى قلنا: انني (ام بادية) - حميد الزميل حميد - وهذا اخذنا مكاناً في طرف الحديقة، ولكن ما ان عرفوا انني لست (ام بادية) حتى زحمت الطاولات كلها لتستقر ارضا، وعندما نهضت لأغسل يدي رايت الجميع يحاصرون طاولتنا وكل فصول الأرض يلفون من عيونهم.

عندما غلقت بغداد بعد المؤتمر الي الكويت كانت الصورة الوحيدة الراسخة في ذهني هي صورة مدينة قبة رغم الشدة الهائلة التي تملكها. صورة مدينة مازال اسيرة التقليد الاجتماعي بكل نظائرها. صورة مدينة تبحث عن بدايات المستقبل.

مؤتمر ١٩٩٠

وقر الايام وازور بغداد خلال فترة الحرب بعد عشر سنوات من زيارتي الاولى. تدهضت الصورة الجديدة التي رايتها، ولكن لن اتحدث عن ذلك، بل سأتحدث عن كيفية تنظيم مؤتمر القبة سنة ١٩٩٠ لكي اعطي الفريء صورة التقدير الكبير الذي عاينه العراقي. بغداد... الخطأ... ١٩٩٠/٨/٢٤.

تحت الطلعة العراقية في مطار بغداد في موعدها المحدد، نهبط منها مجموعة صحافيين لخمين من باريس. في المطار لم تكن بحجة الي رجل الراسم، فقد خصصت ادارة المطار مراً لضيوف مؤتمر القبة، وينتهي الخوف المسجل جوازات مغادرتنا بسرعة ثم يلوننا ان مكان المقلب. نخرج من المطار برفقة رجل الراسم. ان مظهر امنية في الشوارع، جيراننا مرافقي هو ناسه الذي استقبلني قبل اثنتي عشرة سنة. ولكنه اليوم غير الذي كان عليه. لغة عالية بالنفس، هدوء اعصاب، تجرية طويلة في عقد المؤتمرات، سنوات الحرب القاسية، وبغداد اماناً مدينة واسعة مترامية الاطراف، تختلط فيها الهندسة البغدادية التقليدية ببغدادة قطعها طابعاً خاصاً، طرق واسعة ونظيفة (بغداد من اكر لندن العربية التي زرتها حتى الآن نظيفة). جيراننا يتكلمون بلغة مزجها بلسان ١٩٧٨، هل تتكلمون كيف تملك ليلاً من فندق دار السلام لان الوافد السوري الرسمي وصل الي الفندق؟

اتذكر ذلك جيداً لكان الزمن لم يمر رغم نثاني الاحداث، فبغداد اليوم ايضاً تنتظر وصول الوافد السوري الرسمي، الطعيد مصر القادي منذ يومين في دمشق يحاول اقناع الرئيس حافظ الاسد بالحضور. والجواب هو، هو لم يغير منذ سنة ١٩٧٨: اذا وحده كلمة مع العراق، واما خصام اسال جيراننا: اذا كنوا سينقلونني مرة اخرى من الفندق اذا حصل صلح عربي سوري. يضحك... لا لقد اختلفت الصورة لقد اعتدنا كل شيء.

كانت اسمائنا موزعة بدلة على الفندق، لفندق الرشيد سيكون مكانا لسكن الوفود الرسمية، بالإضافة الي فندق الجليليا مخصصاً للفكر الاربعة، اما الصحافيون فصول يوزعون على الضعائون والمهدين، وفندق



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التلفزيون

التاريخ:

١٩٩٠

تلقت: وهذا الامر، هو الاجراءات الامنية المشددة التي كانت تمتد من اليوم بعلتنا كما يجب. حتى ان مجموعة من الصحفيين الفرنسيين في الجزائر اعلنوا الاضراب عن العمل اذا استمرت الاجراءات على ما هي عليه، بينما كان ابو عمر يخلصني شخصيا من ايدي رجال الامن.

هذه المرة، اعطت بغداد نموذجا ملجئا في التنظيم. وفي الترم ايضا. ربما سيخلصني بعض الزعماء بالبقعة (واذا التهمة بحب بغداد). ولكن واقع الامور كان كذلك. عكس كل المؤشرات التي شهدتها حتى في بغداد بما في ذلك الحريد. لقد كانت استضافة العراق لمؤتمر القمة نموذجية في التنظيم.

كل شيء على ما يرام

وكان رئيس اللجنة التنفيذية وزير الاعلام يشرف

بنفسه على كل صغيرة وكبيرة. وكثيرا ما زارنا في المركز الصحفي ليساننا اذا كنا نحتاج شيئا. ذات مرة حاولت ان امارحه فقلت له: استأذني لطيف كل شيء على ما يرام ولعلنا نحتاج الى تصريحات واخبار. اسهل الاستاذ لطيف يده الى جيبه واخرجها فرجعا ضحكنا ليس هناك شيء اخفيه عنكم عليكم بمعالجة التلفزيون.

ان الوزير محق في ملاحظته. تلفزيون بغداد يتألق جلسات المؤتمر علينا. باستثناء جلسة واحدة سرية لم تنقل. ولم تكن سرية بالنسبة الدنيا بل وحتى بالنسبة للوزراء. فالاستاذ طارق عزيز بعد نهاية المؤتمر. وفي حوار سبتني لاحقا. أكد في انهم لم يحضروا الجلسة السرية. لأن عولنا معلنة الوزراء وما خفي عنا خفي عنهم.

لقد اتاح لنا لأول مرة في توزيع القلم العربية. نحن رجال الاعلام والشعب العراقي. ان نرى على الشاشة خطب الزعماء. وانما كانت التي دارت حولها. والفرح والتكت التي اطلقت في القاعة. فعل سبيل الحال عندما اراد رئيس المؤتمر صدام حسين اعطاء الكلمة للعقيد معمر القذافي قال: "والآن الكلمة لطفيل معمر القذافي" رئيس الجمهورية الشعبية. ثم توقف مختبرا للعقيد ضلحكا وقلنا: "انتم لائق لبيبا. ولكن بلصعد بقلية الصلطان التي اطلقها العقيد على الجمهورية. كما اتاح

بغداد.

في الصباح وخلال ساعات انجرت شرات المؤتمر. وبعد الظهر كان بعلتنا التمره في بغداد بلا عائق. لم يكن هناك اي طريق مقطوع. الا الطريق الى قصر المؤتمرات. وخلال ساعة في اليوم لا اقل وهي الساعة التي بين نهج. القاعة. العيب. السجدة. عن. التفتت المصممة لسكتهم. خلال ايام المؤتمر كانت بغداد عكس ما كانت عليه سنة ١٩٧٨ تعيش حياتها الطبيعية. ثقة كاملة بالنفس. المركز الاعلامي في قاعة فندق الرشيد مزينة بمشترات أجهزة. الفلص. التي تصل الصحفيين بمراكز صحفهم في عواصم العالم. مثلت أجهزة التنفس. الهولك. الدولية. والى جانب كل جهاز اهد الزعماء العراقيين مساعدتنا على ارسال رسائلنا. خرج القاعة كنا ننشر في مجلة الفنون لنشهد ذهاب وايام المسؤولين العرب ومن والى الاجنحة التي يقيمون فيها. كان من المصبل علينا الاقتراب من اي مسؤول للفنفس معه وحكي للحاق به الى جنحته الخاص. وبالرغم من ان الفنون كان يبعج بالمطرات من رجال الامن الا اننا لم نلتحق وجودهم. كانت الامور تسير بهوء. على مصيد العمل الصحفي في مركز الرشيد. بينما جهزت قاعة خاصة في مبنى التلفزيون لارسال رسائل الراسين بواسطة الاعلام الصناعية موفرة. وقد علمت ان هذه القاعة كانت العراق مبالغ مقلقة. في كل مؤتمرات عقد خارج بغداد خلال السنوات السابقة كانت تسمى "من عدة القوم".

اولا: بعدنا عن المسؤولين. فعل سبيل المثال يوم فاس الثانية كان المسؤولون يقيمون في مدينة فاس والصحفيون في مدينة مكناس. وهذا ما ذكرني بمل لا يبول (العرس في فاس والفرح في مكناس). ثانيا: عدم توافر مراكز صحفية على مستوى المؤتمر مما جعلنا ننقل الى أجهزة الهاتف. ونترجم. وننقل. ولذا ما وصفتنا الى الجهاز نجد صعوبة بالغة في الاتصال بالعوام التي توجد فيها مصممتنا ومجلتنا بسبب سوء الخطوط والخوف من دفع نفقات اضافية (النفقات هذه المرة كانت على حساب وزارة الاعلام العراقية).



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النبا من

التاريخ : ١٩٩٠

آخر، مثل هذه السياسة ليست من حقوق الإنسان بشيء بل بالعكس فهي ضد حقوق الإنسان. الإنسان المهاجر الذي لا يحق له الخيار بين مكان ومكان يذهب إليه ملته مثل الإنسان الذي تقنصب أرضه ليستعقبها قدمون من أرض أخرى.

حضور المرأة العراقية

خلال المؤتمر تمّا ملاحظة الحضور الاسر للمرأة العراقية في العمل داخل قاعات المؤتمر وخارجه، وتكن شيئاً ما لو أنّ نرى سيدة ورجلاً في كافتيريا الرشيد والنفق الأخرى من دون أن يلت وجودهما لغرض احد. لقد تغير العراق اجتماعياً خلال السنوات الماضية، وبدأت المرأة تلعب فيه دوراً مهماً. لقد اتّبع لها من لقاء السيدة مثالي يونس رئيسة اتحاد نساء العراق ترك جيداً هذا التعبير. هذه المرأة التي قلت خلال فترة الحرب نضال النساء العراقيات بانتظام ومصابلة وقدره جعلتني استسلم، لهذا لا تكون داخل قاعة مؤتمر القمة في الوفد الرسمي. والذي اتّبع له أن يذهب لزيارة مركز صدام للفنون ويغلق نيل عطش مديرة المركز تلك المرأة الشبيهة بنسمة، يعرف أن عراق اليوم غير عراق ١٩٧٨.

خلال أيام المؤتمر، وقيل، ويصعد كفن غابلية المسؤولين العراقيين في مكاتيبهم على استعداد لاستقبال أي صحافي عربي أو اجنبي للمرد على تسمياتهم واستفساراتهم عن السياسة العراقية. أما في اسبعت بغداد الحارة وبعد انتهاء جلسات المؤتمر فإن القيادات الاعلامية والإصداق كانوا صريحين على دعوة الضيوف، وربما نحن مجموعة مجلة «النضال» كما الأكثر حظاً بالدعوات (بالأول من الزملاء الآخرين) حيث اتّبع لنا كل مساء أن نلتقي اصداقاً مضي زمن لم نلتقيهم، وتبادل على طاولات المشاء السوارات السياسية، ونناقش ما صدر عن المؤتمر.

كانت بغداد خلال مؤتمر القمة محفزة العرب الأول، لكننا استعملت لمحة عين نرى فيها كل من أبي جعفر المنصور آل البويه.

نعم إذا كانت قمة بغداد على الصعيد السياسي قد أوتحت مرحلة جديدة في العمل العربي تحت شعار «النضال» فمننا أيضاً كوست منتجاً اعلامياً جديداً هو اعلام الصحراء والوضوح من دون أن ننسى الترم العراقي في الاستنصاف، ووجود كل من شارك في التنظيم.

لنا وللأول مرة أن نعرف أن الترجمة داخل اجتماعات القمة كانت ضرورية، فهناك زعيمان عربيان لا يتقنان اللغة العربية هما محمد سيد بري رئيس الصومال، وحسن جوييد رئيس جيبوتي. أثناء لقاء كلمة سيد بري أشعر الجميع لوضع سماعات الترجمة، بما في ذلك رئيس المؤتمر، وحتى سيد بري نفسه. ولأول مرة أيضاً لاحظنا أن الجو الذي يسود بين الزعماء داخل الجلسات لا يقتصر على النقاش الجاد والحوار اللطيف بل أيضاً على روح المزاح، فعلى سبيل المثال اقترح العقيد النقاد أن يكون سلاحنا في وجه الاستقلال وحده، وزيادة الضم، وشرح فكرته كالتالي: ان ما يعمل ليبيا عن مصر مثلاً مجرد حشو وهبة، هي بضعة براميل.. أو اسلاك شلكتة.

وهنا أجابه الرئيس مبارك ضاحكاً: «الست انت من وضعتها».

فاجاب العقيد بروح مرحة لا.. الحق على الطاير.. اما عن زيادة الضم وضرورة ذلك لخصاص اسرائيل، فقد علق الرئيس صدام حسين على كلام العقيد مبتسماً مصرعاً من قصيدته الضم يا معز ولكن عليك دفع الكتابية، واجاب العقيد «انا اناك بذلك».

مرحلة اعلامية جديدة

في قمة بغداد بدأ الاعلام العربي مرحلة جديدة في تاريخه. فخلال مرة بوضع الزعماء العرب غير شائعة التلاؤمين اعلم الشارع العربي، ورجل الاعلام، وكان منظفي المؤتمر اربابو القول: لم يعد هناك ما يخفى عن الجماهير ويتحمل كل ذلك مسؤوليته.

هذه الملاحظة التي للجانب جسيماً نبعث بعد من الصحفيين الذين قدموا من أوروبا الشرقية الى اطلاق

شعار «الفاستويت الاعلاسي». وعلى نكر هؤلاء. انها المرة الأولى التي يتواجد فيها داخل المؤتمر هذا العدد الهائل من الصحفيين القادمين من بلدان أوروبا الشرقية. في المؤتمر الصحافي الذي عقد الاستاذ طريف عزيز كانت أسئلة هؤلاء متركزة على موضوع واحد هو: هجرة اليهود السوفيات. وكما أنه كان طريف عزيز رافضاً وواضحاً في الإجابة. بل لنقل لصاحبه، لم يدع الديبلوماسية تسير على عيشية الموقف العراقي من الهجرة. قال لهم: انتم تلتحقون جزءاً كبيراً من المسؤولية في هذا الموضوع، لانكم تتجهون مهاجرين على الذهاب الى أرض تعرفون جيداً انها ملك للشعب

Bibliotheca Alexandrina



0482963